

# صِفَةُ حَبِيزَةِ الْعَرَبِ

تأليف

إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

تحقيق

محمد بن علي الأكاوع الحوالي

مكتبة الميراث

بغداد

00118054

Bibliotheca Alexandrina









١٤٥٣ هـ

# صِفَةُ حَبِيزَةِ الْعَرَبِ

٩١٥.٣

تأليف

أبو

لِسَانِ الْيَمِينِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِي

٥٥

مكتبة  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

تحقيق

محمد بن علي الأكوع الحوالي

الرقم المكتبي	٩١٥.٣
رقم التوثيق	٥٥.٠
رقم التسجيل	٤٢٦٣٢

مكتبة الإرشاد  
صفاء

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

مكتبة الإرشاد

الطبعة الأولى: الطبعة الأولى - صنعاء - ميدان التحرير  
شمارع ٢٦ سبتمبر - ص. ١٠٧٤ - تليفون ٧١٧٧٥



المكتبة اليمنية الحوالية  
مشروع ثقافي لنشر ذخائر التراث اليمني

صدر منه :

- ١ - الجزء الاول من الاكليل للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٢ - الجزء الثاني من الاكليل للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٣ - الجزء الثامن من الاكليل للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٤ - تفسير الدامغة للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٥ - المقالة العاشرة من سرائر الحكمة للهمداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٦ - صفة جزيرة العرب للهَمْداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٧ - قرة العيون بأخبار اليمن الميمون للحافظ ابن الديبع  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٨ - المفيد في اخبار صنعاء وزيد لنجم الدين عُمارة اليمني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

- ٩ - نظام الغريب لعيسى بن ابراهيم الوحاظي الحميري  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٠ - ديوان الشاعر محمد بن حمير الهمداني الوصابي  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١١ - العقود اللؤلؤية للخزرجي  
مراجعة الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٢ - السلوك في طبقات العلماء والملوك للبهاء الجندي  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٣ - مسالك الابصار في ممالك الأمصار لمحمد بن صالح العصامي الصنعائي  
عرفه وقدم له الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٤ - نزهة المعتبر في فضل جبل صبر لعبد الفتاح المخلافي  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

### ما هو تحت الطبع

- ١٥ - كشف اسرار الباطنية لمحمد بن مالك الحمادي المعافري  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٦ - الجزء العاشر من الاكليل للهمداني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٧ - المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك للخزرجي  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٨ - التقصار في جيد علامة الامصار لمحمد بن الحسن الشجني الذماري  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

١٩ - الاختصاص ذيل تاريخ صنعاء لنظام الدين السري بن ابراهيم العرشاني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

٢٠ - وبل الغمام على شفا الأوام للإمام محمد بن علي الشوكاني  
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

## للمؤلف

- ١ - اليمن الخضراء مهد الحضارة
- ٢ - الوثائق السياسية اليمنية
- ٣ - الجزء الأول صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي
- ٤ - الجزء الأول عالم وأمير
- ٥ - الجزء الثاني عالم وأمير

## ما هو تحت الطبع

- ١ - الجزء الثاني صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٢ - الجزء الثالث صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٣ - الجزء الأول من المعجم المفهرس من بلدان اليمن وأنساب قبائلها
- ٤ - الفرقة المطرفية والحسينية والنشوانية باليمن
- ٥ - الخلافة والامامة
- ٦ - العلويون باليمن
- ٧ - لسان اليمن الهمداني من أعلام العرب .
- ٨ - المشائخ والأقران

# بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الرابعة

لصفة جزيرة العرب

حبر - بقلمه السيل - كاتب الشرف أمير البيان المجاهد الكبير والكاتب القدير  
شكيب أرسلان اللخمي اللبناني المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ الموافق سنة ١٩٤٦ م مقالاً رائعاً  
في مجلة المجمع العلمي ١٠ - ٢٣٩ عن لسان اليمن الهمداني وعن كتابيه الإكليل وصفة  
جزيرة العرب جاء فيه :

ليس فيما كتبوا عن جزيرة العرب وخططها ومساكنها ومسالكتها من يفضل أبا محمد  
الحسن بن أحمد الهمداني - بالدال المهملة - نسبة إلى همدان فهو صاحب صفة جزيرة  
العرب الطائر الصيت وصاحب الإكليل الذي يتحسر الناس عليه ولا نظير له . اهـ .

## اكتشاف

اكتشف لي أخيراً لمواصلة البحث والتحقيق أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب  
الثاني لكتاب « المسالك والممالك اليمنية » والذي يقول فيه الوزير ابن القفطي الشيباني في  
إنبائه أنه في حوزته وذلك لدليلين وأكثر ، الدليل الأول أن الإمام بن الإمام بن الإمام  
محمد بن نشوان بن سعيد الحميري رحمه الله قال في مقدمة الجزء الأول من الإكليل :  
وتصنيفه في كتاب جزيرة العرب كذلك ونحوه في كتاب المسالك والممالك دليل على علمه  
الجم ، بأخبار - العرب والعجم .

وقال في كشف الظنون :

المسالك والممالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها للحسن بن أحمد  
الهمداني . فأنت ترى كيف مزج الكتابين الصفة والمسالك ، في عبارة واحدة مما دل أنها  
كتاب واحد .

ثاني الدليلين أن الهمداني لم يضع لصفة جزيرة العرب خطبة وديباجة كما هي العادة السائدة عند المؤلفين مما يدل أنه قد كتبها في الجزء الأول وهو المسالك والممالك بل بدأ في صفة جزيرة العرب بقوله بعد البسملة :

### معرفة أفضل البلاد المعمورة

ويؤيد ما ذهبنا إليه في الدليل الثاني أن الجزء الأول من الإكليل قدم له الهمداني خطبة وديباجة وأما الجزء الثاني من الإكليل فإنما بدأه بعد البسملة بقوله : قال أهل السجل ، وفي الجزء الثامن بعد البسملة : باب ما جاء من قصور اليمن ومخافدها . الخ وفي الجزء العاشر بعد البسملة . قال أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني أولد كهلان الخ . وعلى ضوء هذين الدليلين رجحت أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب المسالك والممالك ولعل الله يجود لنا بالعثور على كتاب المسالك والممالك فيكشف الغمائم التي خامرتنا وما ذاك على الله بعزير .

هذا وبما أن رائدي التحري والدقة والأمانة التامة فقد أعدت النظر مرات على صفة جزيرة العرب فوجدت هفوات مطبعية أصلحناها كما عثرنا على زوائد وإضافات مهمة ألحقناها في هذه الطبعة .

وعليه فهذه الطبعة الرابعة أوفى وأكمل مما سبقها من الطبعات على أن الكتاب كما قال الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحميري المتوفى سنة ٢١١ هـ عن شيخه الحافظ معمر بن راشد البصري الصنعاني الوفاة سنة ١٥٣ هـ :

إن الكتاب ولوروجع مائة مرة فلا يؤمن الغلط والخطأ أو معنى هذا ، وسمعنا عن أسياننا أن الكتاب كالمكلف غير مرفوع عنه القلم .

سدد الله خطانا ووفقنا لكل عمل صالح يُبتغى به وجه الله عز وجل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

وحرر بتاريخه يوم الجمعة لثمان وعشرين مضت من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٩ هـ تسع وأربعمئة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق ٩ تسع شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ م .

محمد بن علي بن الحسين الأكويع الحوالي



بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة الطبعة الثالثة

لقد طبعت الطبعة الاولى بمطبعة دار اليمامة بإشراف استاذنا الحجة البخانة حمد الجاسر كثر الله فوائده ونفدت بسرعة فائقة ولما كنت بالقاهرة المعزية سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م استشارني الأستاذ المذكور باعادة طبعه بالأفست على ان اعيد النظر في الكتاب فحبذت ذلك كما اسعفته واجلت النظر فيه وصححنا ما امكن تصحيحه كما ارجعنا الى نصابه كل ما وقع من الأخطاء ونفدت هذه الطبعة ولما تدخل اليمن .

فالتمس مني مركز الدراسات اليمني الذي يرأسه زين الشباب الاديب الشاعر الدكتور عبد العزيز بن صالح بن مرشد المقالح الرعيني الحميري الذي اخرج المركز - والحق يقال - الى حيز الوجود والى واقع ملموس ، ان يطبع الكتاب طبعةً ثالثة ليعم نفعه وليكون في متناول كل يد لماذ اصبح في حكم المعدوم ، ومن حق اليمن وابنائها الخلف ان يرعى تراثه الخالد خصوصاً تراث « لسان اليمن الهمداني » فلبيت هذا الالتباس وقمت ثالثة بإعادة النظر ومراجعتة صفحة صفحة وسطراً سطرأ وصححناه بدقة كاملة انطلاقاً من ارشادات نبي الهدى ( ﷺ ) : « رحم الله امرأ عمل عملاً فاتقنه » . وحرصاً على اداء أمانة العلم كاملة غير منقوصة مهما تجشمت من المشقة والعناء وارهاق الأعصاب آسفاً كل الأسف على ان ينشر المركز ووزارة الاعلام من كتب التراث ما يزيد الطين بلة والكتاب تشويهاً وغشاً على غشاً وكان ليس في « السويداء » رجال كمثلي تاريخ وصاب وبغية المستفيد في طبعته الاولى ، والعسجد المسبوك وروح الروح والصادح والباغم وغيرها مما يضاعف الوجع والالم .

هذا ولا يفوتني في هذه الطبعة ان أنبه الى ما جال في خاطري منذ عهد بعيد ألا وهو ان كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني الذي ظهر مطبوعاً من اصوله المخطوطة كلها قد اعتورها النقص وانها ليست بكاملة بدليل ما نسوقه كبرهان على ذلك .

١ - الاول من نفس الكتاب فالمؤلف الهمداني يذكر في ص ١٣٩ ما نصه :

« والثاني وادي أَيْين وهو ما يلي « الحج » ومآتيه من شراد وبنا ارض رعين وقد ذكرناه » . والحال انه لم يذكره وانما غطيناه من عندنا كما تراه في هامش ذلك .

٢ - انه ذكر « عُمان » ولم يأت بغير كلمات قصيرة مع انه قطر يمانى كبير بينا افاض في غيره .

٣ - جاء في « معجم ما استعجم » للوزير البكري ج ٢ - ٤٧٨ في كلامه على « الحيرة » وان لم ينص على ان ذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » الا أن ما في خزانة الأدب يؤيد ذلك . قال البكري :

قال الهمداني : سارتبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس على أثقاله وتخلف معه من ثقل من اصحابه في نحو اثني عشر ألفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع « الحيرة » فمالك اول ملوك الحيرة وأبوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والقطقطانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارقه هواءً واخفه ماء واعذبه تربة وأصفاه جواً قد تعالى عن عمق الأرياف واتضع عن خزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام كأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الصين والهند وغيرهما . قال ابو دواد يصفها :

ودار	يقول	لها	الرأئدون	ويل	أم دار	الحذاقسي	دارا
فلما	وضعنا	بها	بيتنا	نتجنا	حُوراً	وصدنا	حمارا
وبات	الظليم	مكان	الفصيل	يسمع	منه	بليل	عرارا

ونهر الحيرة مدفون من الفرات الى النجف .

## وقال في خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ - ٤٥٠ في الكلام على الحيرة :

واول من ملك مالك بن فهم بن غنم دوس الازدي ملك العرب بالعراق عشرين سنة والحيرة هي ارض في العراق بلدة قرب الكوفة .

قال الهمداني في جزيرة العرب - هنا نص صريح لا يدع للشك مجالاً - سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي على اثقاله وتحلف معه من ثقل من اصحابه في اثني عشر ألفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع الحير ( وهو من قولهم تحير الماء اذا اجتمع وزاد وتحير المكان بالماء اذا امتلأ )<sup>(١)</sup> فمالك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهيت وثواحيها وعين التمر اطراف البراري الغمير والقطقطانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارقه هواء واخفه ماء واعذبه تربة واصفاه جواً قد تعالى عن عمق الارياض واتضع عن حزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الهند والصين وغيرها .

فأنت ترى ما في هذين النصين مما لمحنا اليه ، ولنا ملاحظات غير هذه جمعناها مسجلة في كتابنا المعجم ، ومهما يكن من ذلك فإليك ايها القارئ كتاب « صفة جزيرة العرب » الذي يقول عنه « كاتب الشرق وامير البيان شكيب ارسلان » : الكتاب المنقطع النظر . وقد بذلنا في تنقيحه وتهذيبه الوسع وفي طبعته الثالثة هذه بالذات ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

بتاريخه السبت ست وعشرين خلت من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣ هـ

الموافق ٩ / ٤ / ١٩٨٣ م .

كتبه بقلمه

محمد بن علي بن الحسين الاكوع الحوالي

---

( ١ ) يبدو ان ما بين القوسين من كلام البغدادى صاحب الخزانة .



## مقدمة الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما علمت بأن مؤرخ اليمن وعالمها في هذا العصر أستاذنا الجليل القاضي محمد بن علي الأكوع الحوالي الحميري قام بتحقيق كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني غمرتني الفرحة ، لما أعرفه عن الأستاذ من الفضل والعلم ، ولاعتقادي بأنه ليس في استطاعة أي محقق - مهما أوتي من سعة العلم - أن يكون عمله في تحقيق ذلك الكتاب تاماً ما لم يكن ذا معرفة تامة بذلك القطر الحبيب من وطننا، ثم زاد سروري عندما زرت القاهرة في رمضان ١٣٧١ فالتقيت بالقاضي الجليل فأطلعني على الكتاب محققاً ، بل أضاف مكرمة أذكرها شاكراً - إذ بلغت به الثقة الى أن رغب بأن أشرف على نشره ، وأباح لي بأن أضيف أو أحذف ما أراه ، مما لا يس بجوهر عمله ، فلقد أطلق أستاذنا - زاده الله قوة ونشاطاً - لقلمه العنان فأسبغ الحواشي ، ووجد مجال القول ذا سعة عن مفاخر ذلك القطر الكريم ، والإشادة بذكر أعلامه فاسترسل في ذلك ، -إلا أن موضوع الكتاب ، وارتفاع أجور الطبع وثمان الورق ، وتغير الأحوال تغيراً جعل القارئ في هذا العصر متكيفاً بحالة عصره ، فكان من أثر ذلك الحرص على الانتفاع بما بذله الأستاذ الجليل من جهد فيما له صلة بتحديد المواضع ، وإرجاء ما عدا ذلك لمجال أرحب في فرصة أخرى . ومن ذلك البحث الممتع الذي قدم به الأستاذ الكتاب مترجماً مؤلفه ، وواصفاً كتابه ، فقد بعثته اليه في اليمن لكي يضيف الى مواضع منه المصادر ، مع نماذج مصورة من النسخ التي اتخذها أصلاً لتوضع مكانها في المقدمة ، فمضى زمن طويل أعقبته أحداث في ذلك القطر ، لم يعد إليّ ما بعثت ، وطال الزمن ونخفف من أثر كل ذلك ما عرفته من عزم الأستاذ على تأليف كتاب عن الهمداني ،

فاكتفيت بما يجده القارىء هنا ، وهو مغترف من بحر علم أستاذنا الأكوع ، وارث علم  
الهمداني ومحبي آثاره ومؤرخ القطر اليمني في هذا العصر .

حمد الجاسر

## ترجمة الهمداني

الهمداني : يحتاج الهمداني إلى دراسة واسعة لا تتسع لها هذه الصفحات ، ولا أبالغ إذا قلت بأنه بحاجة إلى كتابة مؤلف وافٍ حافل بكل ما يتصل بحياته ، وهذا ما علمت بأن القاضي العلامة الأستاذ محمد بن علي الأكوخ يقوم به ، ولهذا فسأكتفي بإشارات موجزة عنه ، حتى تصدر دراسة أستاذنا الأكوخ أو غيره من المعنيين بتاريخ امتنا ممثلة بأبرز نوابغ أبنائها ، وقد استقيت هذه الترجمة مما كتبه صاعد الأندلسي من علماء الأندلس والقفطي من علماء المشرق في كتابيه « أنباء الرواة » و« أخبار العلماء » ثم بما كتبه ابن فهد المكي في « الدر الكمين » ، ذيل العقد الثمين » وبما كتبه المؤرخون أمثال أغناطيوس كراتشكوفسكي ، والكرمي الأب ، وعجب الدين الخطيب ، ثم أستاذنا الأكوخ في مقدمة الجزء الأول من « الإكليل » محاولاً في كل ذلك الإيجاز بقدر الامكان . وتحسن الإشارة إلى ما كتبه الباحث الروسي ( كراتشكوفسكي ) فدراسته بلغت من العمق والتركيز الغاية ويضاف إليها ما ورد في الدراسات العربية التي لم يطلع عليها ليتكامل البحث .

اسمه ونسبه : هو الحسن بن أحمد بن يعقوب ، ويعرف بابن يعقوب<sup>(١)</sup> ، وبالنسبة<sup>(٢)</sup> ، وبابن الحائك ، وتكرر في « معجم البلدان » : ابن الدمينه ويدعو نفسه ( لسان اليمن ) ويعبر عن نفسه قائلاً : ( أبو محمد ) أو ( الهمداني ) وابن الحائك قصد به التتقيص ، وليس صحيحاً ما جاء في طبقات « الزيدية »<sup>(٣)</sup> : أنه حائك من حاكّة ريدة . فقد قال القفطي في « أنباء الرواة » : فأما تلقيه بابن

( ١ ) تاريخ الجندى ج ١ - ٦٦ ، والرازي .

( ٢ ) تاريخ اليمن مجهول المؤلف ونافس في ( اميروزيانا ) الورقة ١٣٧ ، هو بخط جدنا وفي حوزتنا الحوالي

( ٣ ) تاريخ مسلم اللحجي ج ٤ الورقة ٢١٨/٨ مخطوطة باريس .

الحائك ، فلم يكن أبوه حائكاً ، ولا أحد من أهله ، ولا في أصله حائك ، وإنما هذا اللقب لمن يشتهر بقول الشعر ، وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بابن ذي الدمنة شاعراً فسمي حائكاً لحوكة الشعر . اهـ . ولعل القفطي اطلع على نسخة غير المطبوعة من « الإكليل » إذ ليس في المطبوعة هذا الكلام المتعلق بسليمان بن عمرو ، وما فيه سندكره بعد هذا مع إيراد خمسة أبيات من الشعر الجيد في الحكيم .

أما ما جاء في « معجم البلدان » فصوابه ، ابن ذي الدمنة ، كما ذكر الهمداني<sup>(١)</sup> قال : فأولد عمرو ذا الدمنة وكان شاعراً . اهـ . وقال الأستاذ محب الدين الخطيب : قد ظن من يكتب عن هذه البيئة أن ذا الدمنة نبراً للجد الأعلى من أجداد المؤلف ، ولو كان نبراً لأهمله المؤلف اهـ . وحقاً ما قال ، وهو يقصد الكرملي . ويلاحظ أن اسم الهمداني ورد في بعض كتب التأريخ الحسين خطأ كما في « السوافي بالوفيات »<sup>(٢)</sup> وغيره .

أسرة الهمداني : أوفى الهمداني نفسه الكلام عن أسرته في الجزء العاشر من « الإكليل » الذي خصصه لمعارف همدان وأنسابها ، وعيون أخبارها ، وأورد نسبه فيه حتى أوصله الى عليان بن أرحب ثم الى بكيل فهمدان .

ويظهر أن أسرة الهمداني تأثرت بعوامل لا نعرف شيئاً عنها ، فكانت من أقدم الأسر التي تركت البداوة ، وتحضرت ، فقد انتقل قسم منها الى الكوفة ، وقسم الى زييد<sup>(٣)</sup> ، ومارس بعضهم أعمالاً كان البداوة يأنفون منها ، من أعمال الصناعة .

وقد كانت هذه الأسرة تحل في المراشي في مواطن قومهم البكيليين الهمدانيين ، والمراشي من أودية الجوف ، وأول من انتقل منه يوسف الجد الثالث للهمداني ، انتقل الى صنعاء قال الهمداني عنه<sup>(٤)</sup> : ( سكن صنعاء في آخر عمره ، وحمل بها هو وأولاده ، وكان لهم بصراً بالابل لم يكن لأحد من العرب ) .

( ١ ) « الإكليل » ١٠ / ١٩٧

( ٢ ) « الوافي » ج ١١ ص ١٣٩ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسطنبول والسيوطي في « البنية » ترجمة موضعين ( الحسن والحسين ) .

( ٣ ) « الإكليل » ١٠ / ١٩٨

( ٤ ) « الإكليل » ١٠ / ١٩٩ المراشي : جبل من برط ومن روافد الجوف انظر ص ١٦١



ويرى الباحث بين أسماء آباء الهمداني أسماء لم يعتد البدو استعمالها مثل ( يوسف ) و ( يعقوب ) . وإذا تركنا كلمة ( ابن الحائك ) وما وصفه الناقمون عليه من جرائمها جانباً فإنه يعترضنا أمور ذكرها الهمداني نفسه عن أسرته ، فأبوه كان يتاجر بالذهب كما في « الجوهرتين »<sup>(١)</sup> . وكان رحالة ، دخل الكوفة والبصرة وبغداد وعُمان ومصر<sup>(٢)</sup> . وخال أبيه الخالص بن معطي كان ممن ولي عيار صنعاء<sup>(٣)</sup> وعناية آله بالصناعات كالتعدين وغيره ، أمور تلفت النظر ، وصلة آله بالعراق - البلد المتحضر - كانت قديمة فقد كان أبو جده محمد بن يعقوب ، يعرف بالبصري ، وهذا هو عم الهمداني الذي تزوج الهمداني ابنته كما في « الإكليل »<sup>(٤)</sup> .

وقد ذكر الهمداني في « الإكليل »<sup>(٥)</sup> أن جده يعقوب أبناؤه ثلاثة : ( ١ ) إبراهيم - انقطع نسله . ( ٢ ) أحمد خلف الحسن - المترجم - وإبراهيم . ( ٣ ) محمد وولده فاطمة تزوجها المترجم ، وإبراهيم وعبدالله . ولم يذكر من نسل هؤلاء أحداً سوى ابنه مالك مما يدل على أن ابنه محمداً الذي ينسب إليه « شرح الدامغة » لم يولد ، وذكر أن ابنه مالكا من فاطمة ابنة عمه مات وله فيه المراثي .

تاريخ ولادته : نص في المقالة العاشرة<sup>(٦)</sup> من « سرائر الحكمة » أنه ولد يوم الأربعاء ، ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ وإن لم يطرح باسمه ، ولكن القرائن التي ذكرها تدل على ذلك .

ولا نعرف شيئاً عن أول حياته ، ويظهر أنه شارك أهله في عملهم وهو الجلالة - حمل الحجاج والتجار الى مكة من صعدة - وقد نصّ الهمداني على ذلك بقوله<sup>(٧)</sup> : ( وكنت أنظر الى التجار إذا حملناهم الى مكة من صعدة ) .

وكثرة صلاته ببعض مشاهير زمنه مادحاً ، يدل على أنه كان يلاقي عوزاً

( ١ ) ص ١٤٧

( ٢ ) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦١

( ٣ ) « الجوهرتين » ص ٣١٠ .

( ٤ ) ١٩٨/١٠

( ٥ ) ١٩٨/١٠

( ٦ ) ص ٩٦ من المطبوع

( ٧ ) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦٥ .

وحاجة ، كقصته مع ابن الروية التي أوردتها القفطي .

في مكة : ولعله في إحدى رحلاته طاب له المقام بمكة فجاور فيها ، وكان ذلك وهو في أول عمره كما يفهم من اجتماعه بالخضر بن داود أحد علماء مكة - كما سيأتي ، ونقل ابن فهد<sup>(١)</sup> عن « تاريخ اليمن » للخزرجي أن الهمداني ولد بصنعاء ، وبها نشأ ، ثم ارتحل في شبابه إلى مكة فجاور بها وقتاً ، وكتب صدرأً من الحديث والفقه ، ورواه ثم رجع إلى اليمن فنزل صعدة . ١ هـ .

وفي مكة - وقد أطلال فيها الإقامة - تفتحت للهمداني آفاق المعرفة ، فقد كانت من أعظم مراكز العلم في ذلك العهد ، وكان من العلماء الذين تلقى العلم عنهم فيها الخضر بن داود ، وقد نصَّ على أنه اجتمع به سنة ٣٠٧ هـ وهذا العالم من رواة « السيرة » عن ابن اسحاق يرويها عن محمد بن حاتم ، عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، وقد روى عنه منها كثيراً<sup>(٢)</sup> في الجزء الأول من « الأكليل » .

والخضر هذا ذكره الدار قطني - علي بن عمر - ( ٣٠٦ / ٣٨٥ هـ ) انه<sup>(٣)</sup> ممن روى عنه كتاب « النسب » للزبير بن بكار بواسطة شيخ مدني . ولا نجد في كتب التراجم التي بين أيدينا ترجمة للخضر هذا . وقد يتناول الهمداني ما يورده من أقوال ابن اسحاق بالنقد<sup>(٤)</sup> ، فهو بعد أن يورد عنه زعم أهل التوراة ان السواد في ولد حام عن دعوة دعاها نوح على ابنه حام ، يعقب قائلاً : ( وهذا في غاية التناقض ان يُسيء حام ويلعن ولده ، والله يقول ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ وإنما لسواد الناس وبياضهم وسمرتهم علة ذكرنا في « السيرة » من هذا الكتاب ) .

( ١ ) « الدر الكمين » مخطوطة رامبور ( الهند ) الورقة ١٠٢

( ٢ ) « شرح الدامغة » ص ٢٩٥ من المطبوع

( ٣ ) انظر « الأكليل » ٣٨/١ ، ٩٦/٢ ، ١٢٧ ، ٣٥٧ و ٢٣/١٠ و شرح الدامغة « ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ .

( ٤ ) « المناسك » ص ٣٤٣

( ٥ ) « الأكليل » ٦٦/١ ، ٨٤ .

واجتمع بأبي علي الهجري بمكة أيضاً<sup>(١)</sup> ، ونجد في « صفة جزيرة العرب »  
نصوصاً نرى أنه نقلها عن الهجري كالشعر الذي في ذات غسل ، وفي جزالاء . وأشار  
الهجري الى الهمداني هذا في « النوادر والتعليقات » إشارة موجزة قال : الهمداني من  
أهل ريدة بلد بالبون قرب صنعاء<sup>(٢)</sup> .

ويظهر أنه أثناء مجاورته بمكة اقتنى كثيراً من الكتب كدواوين الشعر ومؤلفات ابن  
الكلبي في الأنساب وغيرها ، مما نجد نقولاً كثيرة عنه في كتبه ، ومع أن ذكره أسماء  
الكتب التي ينقل عنها نادر إلا أنه عندما يورد بعض أقوال المتقدمين يوضح رأيه فيها ،  
فهو يرى أن الكلبيين<sup>(٣)</sup> قد اختصروا أنساب الناس وطرحوا منها ، ويقول : إن  
نسب العراق والشام يقصرون في أنساب كهلان ومالك بن حمير ليضاهئوا بها عدة الآباء  
من ولد إسماعيل ، وقد يعلل هذا بأن بعضهم حاول إفساد النسب في أيام العصبية في  
دولة معاوية ليقرب نسب قضاة وكهلان على نحو ما أرادت النزارية من إدخال هذه  
القبائل في ولد إبراهيم عليه السلام .

وينقل عن ابن خرداذبة<sup>(٤)</sup> من « المسالك والممالك »<sup>(٥)</sup> ولكنه يعبه من  
الشعوبية<sup>(٥)</sup> .

وهو يعتبر قول شيخه أبي نصر محمد بن عبد الله البهري الحميري الفصل في كل  
ما يورده من أخبار اليمن وأنساب أهله ، وقد أشاد بذكره في مقدمة « الإكليل »<sup>(٦)</sup>  
وبالغ في إطرائه وقال عنه : ( شيخ حمير وناسبها وعلامتها ، وحامل سفرها ، ووارث  
ما ادخرته ملوك حمير في خزائنها من مكنون علمها ، وقارئ مساندها والمحيط  
بلغاتها ) .

ومن أشهر مشائخه الأوساني الحميري<sup>(٧)</sup> محمد بن عبد الله ( ٢٧٦ / ٣٦٠ )

( ١ ) « شرح الدامغة » ٥٢ ط و أبو علي الهجري « ص ٦٢ وما بعدها .

( ٢ ) المصدر ص ٣٢١

( ٣ ) « الإكليل » ١٠١ / ٨ .

( ٤ ) « الإكليل » ١٠٠ / ٨ .

( ٥ ) « شرح الدامغة » ١١٦ / ٤١ / ١٤٧ ط و « الإكليل » ١٣٧ / ١ .

( ٦ ) ٢٠ / ٩ / ١ .

( ٧ ) « الإكليل » ٣٧١ / ٢

هـ ) . وأكثر معارفه تلقاها عن رواة وعلماء وأناس من أهل قطره . وما عدا ذلك فهو يشير اليه ، وهو يتلقى معلوماته عمن يتوسم فيه المعرفة من أهلها . وقد أكثر النقل عن بطليموس ، بل لخص كتابه في مقدمة « صفة جزيرة العرب » ويظهر أن الكتب المعربة وصلت الى صنعاء في زمن متقدم ، فقد كان وزراء الدولة العباسية كالبرامكة وغيرهم ذوي صلة بالأبناء - وهم بقايا الفرس - الذين كانوا في صنعاء .

وقد تأثر كثيراً ببعض الآراء الواردة في تلك الكتب المترجمة عن اليونانية أو الفارسية أو الهندية ، تأثراً دفعه إلى الأخذ بها ، وإلى احترامه لأصحابها، فهو بعد أن يورد قول أرسطاطاليس الحكيم في مبتدأ الحرارة في جوف الأرض ، يعقب عليه بقوله : ( قد أحسن الحكيم فيما فرغ ، وإن كان قد بنى قوله في مبتدأ الحرارة على غير أصل ) ثم يسترسل في إيضاح ذلك <sup>(١)</sup> .

وهو يوضح بعض آرائه بالرسم كما في « سرائر الحكمة <sup>(٢)</sup> » و« الجوهرتين <sup>(٣)</sup> »

ويؤخذ على الهمداني أمور :

١ - منها شدة تعصبه شدة قد تجيد به في بعض الأحيان عن جادة الصواب ، وكتاب « شرح الدامغة » أوضح دليل على ذلك . والأستاذ محب الدين الخطيب على حق حينما قال عن الهمداني : ( يثبت حقائق العلم على صحتها ما استطاع ، في كل ما لا يمس همدانيته ويمنيته ، فاذا لامس العلم هذا الجانب الحساس من المؤلف وجد فيه ضعفاً ) <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) « الجوهرتين » : ١٠٥

( ٢ ) الورقة ١٥ وما بعدها .

( ٣ ) ١٥١ / ١٥٦ / ١٥٧ / ٢٠١ / ٢٠٥ / ٢٠٧ / ٢٠٩ / ٢١٣ / ٢١٥ / ٢٤٣ / ٣٤١ / ٣٦٣ .

( ٤ ) هذا حكم جائر ورجم بالغيب من استاذنا الجليل ( حمد الجاسر ) تبعاً لاستاذنا محب الدين الخطيب في مقدمته للجزء العاشر من الاكليل الذي تحامل على صاحبه في مواضع من تعليقه على العاشر وغلظه في اشياء كان الخطيب هو الغالط فيها والغالط حقاً كما بينا في تعليقنا على العاشر لانها لم يعيشها الظروف التي عاشها الهمداني ولو عاشوها او عرفوها لعدروها كما عشنا نحن وأباؤنا من قبل ، وما الدامغة الا دفاع عن احساب قومه بعد ان اضطروه الى ذلك على أنه صان لسانه عن كل اقداع والله يعفو عن من قد أتى زللاً انظر مقدمة تفسير الدامغة .

٢ - اعتقاده بتأثير النجوم ، في تكون المعادن - كما في « الجوهرتين »<sup>(١)</sup> وفي البشر أيضاً ، كما شحن بذلك القسم الباقي من كتابه « سرائر الحكمة » وهو الخاص بالنجوم متأثراً بأفكار اليونان والهنود .

٣ - تصرفه في الشعر ، وإيراده بروايات مختلفة ، ففي « شرح الدامغة »<sup>(٢)</sup> « أورد أبياتاً لعلقمة تختلف عن إيراده لها في « الإكليل »<sup>(٣)</sup> . بل في « شرح الدامغة »<sup>(٤)</sup> « أورد بيتاً لقيس بن الخطيم ثم أوردته في الكتاب نفسه مغيراً كلمة ( وضعت ) بكلمة ( جعلت ) ومثل هذا التغيير حدث في شعر للبيد »<sup>(٥)</sup> . بل قد صرح بمثل هذا فقال عن أرجوزة الرداعي : ( ما كان منها معيباً من جهة الاضطراب ، ولا فائدة فيه فقد ثقفته ، وأصلحته »<sup>(٦)</sup> ) .

ومن أسوأ أنواع التصرف تغيير أسماء المواضع ، فقد أورد في « صفة الجزيرة »  
لذي الاصبغ :

جلبنا الخيل من بقران ، وأورده في « الاكليل » : عدا بالخيول من جلدان .  
وفي « الصفة » : يا حرّ ذات الوعث - في الحرّة ، والرجز : يا نخل - في وادي نخلة .

وقد ينقد بعض الاخبار التاريخية بطريقة المقارنة في الأنساب<sup>(٧)</sup> وبطريقة العقل أحياناً ، كتعليقه لانطفاء النار في الأمكنة التي ينعدم فيها الهواء<sup>(٨)</sup> ، وتعليقه سماع الصوت في الليل بدون رؤية صاحبه<sup>(٩)</sup> . وقد تطغى عليه العاطفة ، فيثبت أمراً كان قد نفاه عقلاً<sup>(١٠)</sup> .

( ١ ) ٣٣٣/١٣٣/٨٩ .

( ٢ ) ١٤٢ .

( ٣ ) ١٥/٨ .

( ٤ ) ٩٨/٧٧ .

( ٥ ) ١٤٢/١٨ .

( ٦ ) « صفة الجزيرة » ٤٠١ .

( ٧ ) « الاكليل » ٣٥٩/٢ و ١٠١/٨ .

( ٨ ) المصدر ٢١٨/٨ .

( ٩ ) « صفة الجزيرة » ٣١٣ .

( ١٠ ) « الاكليل » ٢٣/٨ و ٢٥ قد زيفنا هذه المناقشة في كتابنا « لسان اليمن من اعلام العرب » .

والهمداني - فيما عدا بلاد اليمن - لا يتجاوز علمه حد ما ينقله أو يستنتجه ، ولهذا وقع في كلامه عن بلاد نجد ، وعن منازل القبائل في جهات الجزيرة أخطاء كثيرة ، لأنه اعتمد في ذلك ما ورد في الشعر ، فنسب الى بعض القبائل ما ورد من أسماء المواضع في شعر شعرائها ، بل قد يحاول أن يُخَطِّئ غيره فيقع في الخطأ ، ومن أمثلة ذلك ، أنه أورد لعامر بن الطفيل يخاطب عمرو بن معدي كرب :

إلى أطم ظبي<sup>(١)</sup> يعتلكن شكائماً مقانب يهديها اليك مقانب  
وقال : ( الأطم الحصن الحصين المبني ، وظبي موضع عمرو ، وهو بيميم ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس : وحلت سليمي بطن ظبي فعرعرا . والناس برون ظبي<sup>(٢)</sup> ) وذا غلط : ظبي وعرعر من أودية نجد وقد يسميه من يجهله طب .

صلته بعلماء العراق : قال القفطي<sup>(٣)</sup> : وارتفع له صيتٌ عظيم ، صحب أهل زمانه من العلماء وراسلهم وكاتبهم فمن العلماء الذين كان يكاتبهم ويعاشرهم أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، وكان يختلف بين صنعاء وبغداد ، وهو أحد عيون العلماء باللغة وأشعار العرب وأيامها وكذلك أبو القاسم وكان يكاتب أبا عمر النحوي صاحب ثعلب ، وأبا عبد الله الحسين بن حالويه . وسار الى العراق واجتمع بالعلماء ، واجتمعوا به فيما قيل - ا هـ . ويظهر أن مسيره الى العراق محل شك ، ولعله تعرف ببعض علمائه أثناء اقامته بمكة ، وفي كتب الهمداني ما يدل على جهله بمواضع طريق العراق ، ولو سلكه لما جهلها كقوله في « الجوهرتين » : ( ومنها معدن محجة العراق ، بين العمق وأفيعية ، ولا أدري أهو معدن النقرة أم هو غيره ، أم معدن اسم ، فلا يكون فيه معدن ، ومنها معدن بني سليم ) ا هـ ومعدن المحجة هو معدن بني سليم ، وهو غير معدن النقرة إذ بينهما مراحل .

في صعدة : لما عاد الهمداني الى اليمن استقر في صعدة ، وهي إذ ذاك قاعدة أئمة الزيدية وكانت تتنازع اليمن في ذلك العهد تيارات سياسية :<sup>(٤)</sup> فالأئمة

( ١ ) مهمل من الإعجام .

( ٢ ) شرح الدائمة ، ص ١٨٣

( ٣ ) ص ١٤١

( ٤ ) ورقة ١٠٢ .

الزبيديون طارئون على البلاد منذ ما يقرب من ربع قرن ، ويؤازرهم بعض القبائل اليمنية ، مع الأبناء من الفرس الأمراء اليعفرين وقاعدتهم صنعاء أمراء آخرون من رؤساء القبائل ، يميلون مع هؤلاء أونة ، ومع أولئك أخرى ، وينضمون الى غير الفتيين في بعض الأحيان ، كما فعلوا من القرامطة . وكان الخلاف بين أصحاب هذه التيارات يتجاوز حدّ المقارعة بالسنان ، الى المجادلة بالحجة واللسان ، فكان ان اشتعلت نار العصبية بين القحطانية والعدنانية ، فكان بعض الأبناء من الفرس يذكي أوارها ، وليس بعيداً أن يوجد من وراء هؤلاء من ذوي النفوذ في بغداد من له أثر في ذلك .

والذي يعيننا من الأمر ما له صلة بالهمداني لقد خاض المعركة ، بل لعله الوحيد الذي نستطيع أن نتبين آثاره فيها ، فيما وصل إلينا من كتبه - « الإكليل » و « الدامغة » و « شرحها » وكان من أثر ذلك أن أودى وسُجِن . وفي « الدر الكمين »<sup>(١)</sup> : ( وكان صاحب أمرها - يعني صعدة ، في ذلك الوقت الامام الناصر لدين الله . . وكان في صعدة عدة من الشعراء المنتسبين الى عدنان منهم الشريف الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم الرّسّبي ، وأبو الحسن بن أبي الأسد السلمي ، وأيوب بن محمد اليرسمي ، وكان أيوب ينسب الى الفرس ، فبلغ الهمداني أيام إقامته في صعدة أن هؤلاء يتعصبون على قبائل اليمن ، ويتناولون أعراضهم بالأذى ، فكتب لكل واحد من الثلاثة قصيدة فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم ، ونصبوا له ، ووبخوه بالكلام ، وتألّبوا عليه ، فقال فيهم أبياتاً ، فلما تفاقم الأمر بينه وبين الشعراء المذكورين وأفحمهم جمعاً وفُرادى دخلوا على الامام الناصر لدين الله وقالوا : ان ابن يعقوب هجا النبي ( ﷺ ) فتوعده الناصر ، فخرج من صعدة الى صنعاء ، وكانت يومئذ للأمير أبي الفتوح الخطاب بن عبد الرحيم بن يُعفر الحوالي<sup>(٢)</sup> من قبل عمه الأمير أسعد بن أبي يُعفر ، وكتب الناصر الى الأمير أسعد - وكانت بينهما مودة شديدة - يشكو إليه ابن يعقوب ، ويقول : إنه هجا النبي ( ﷺ ) فأمر أسعدُ ابن أخيه الخطاب بسجنه فسجنه ، وكان له في السجن اشعار كثيرة ، من التحريض والتوبيخ وغير

( ١ ) ورقة ١٠٢ .

( ٢ ) صواب العبارة للأمير أبي الفتوح بن عبد الرحيم بن أبي يُعفر إبراهيم بن محمد بن يُعفر الحوالي .

ذلك ، وكان سجنه سبباً لزوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن بن يحيى الهادي ( اهـ .

وفي سنة ٣١٦ أثناء إقامته بصعدة أثناء ما وقع بينه وبين شعرائها ألف « شرح الدامغة »<sup>(١)</sup> ويظهر أن ابنه كان في منأى عما جرى على أبيه هذه الأيام من الأذى ، ولهذا نسب إليه ذلك الشرح ، وهي نسبة غير صحيحة ، وقد تكون متأخرة عن هذا العهد ، إذ عمر الهمداني سنة ٣١٦ لم يتجاوز ٣٧ وليس من المعقول أن يبلغ ابنه محمداً من العمر ما يؤهله لتأليف مثل ذلك الكتاب ، مع أن الهمداني لم يذكر محمداً في كلامه على أسرته في « الاكليل »<sup>(٢)</sup> مع أنه ذكر ابنه مالكا ، وقد يكون اسم محمد سقط من أصل المطبوعة ، فالهمداني يلقب نفسه بأبي محمد في مواضع كثيرة من كتبه ، مما يدل على أنه أكبر ابنائه .

لا شك ان « الدامغة » هي التي فتحت على الهمداني أبواب الطعن وسبل الاتهام ولهذا وصفه الزيدون بأنه كان سبباً لأهل البيت ، وطعنوا في خلقه ، ورموه بالكذب ، كما في « طبقات الزيدية »<sup>(٣)</sup> : ( أكثر تصانيفه لا يخليها من التعصب لقحطان على عدنان حتى خرج الى الكذب ، وكان مشهوراً بالكذب في الأنساب مع معرفته بها . . ومن كذبه أنه ذكر في بعض مصنفاته في فضائل قحطان ، إنكاره دخول الحبشة اليمن وصنعاء ، وقال : العرب أرفع شأنأ وأقوى مكاناً من ان يدخلهم الحبشة ، وإنما دخلوا من ساحل جدة الى مكة ) اهـ ، ومؤلف « الطبقات » هذه يحيى ابن الحسين من علماء الزيدية ، ومعروف ما يكون بين أصحاب المذاهب والنحل من الاختلاف الذي تنعدم معه معايير الحق والانصاف .

وقد أشار الهمداني في المقالة العاشرة من « سرائر الحكمة » الى سجنه إشارات ملخصة : أنه غضب عليه الملوك يوم الاثنين ٢٤ شوال سنة ٣١٩ هـ وأدخل السجن ، وأجريت الأيمان والعهود بالله أن لا يخرج إلا على لوحه ميتا ، ثم فسخ له في ابتناء مسكن يتسع فيه ، وسمح له بزيارة الاخوان وقضاء الحوائج في سبعة أشهر و ٢٤

( ١ ) ١٩٨ / ١٠

( ٢ ) انظر الورقة ١٦٨ منها .

( ٣ ) مخطوطة دار الكتب المصرية ٦١ و ٢٨



يوماً<sup>(١)</sup> ، وعندها أبدل بالقيود الثقيل قيداً خفيفاً ، ولم يزل الأمر على ذلك تسعة أشهر وأربعة أيام ونصف ، انهدم جانب حائط السجن ، فحوّل إلى سجن القاضي وأصحاب الديون ، فصار كأنه في معزل ، وبعد ٢٤ يوماً أطلق من القيد الخفيف ، وزادت الحال به فرجة ، فنقل من السجن العظيم إلى ما هو في عداد المنزل ، فنقل من بلد إلى بلد ، وطيف به مصفداً إلى موضع غربة ، فلقي من ذلك الأمرين ، وذلك من مدخله السجن صعب الأمر ، وتأربت عقدة السجن ، ووقع اليأس ، وتأكد الملوك في تعميده في السجن ، وعلى سبعة عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وجهت أموره ، وذلك على ٢١ شهراً وستة أيام ، فنفذت فيه الشفاعة ، فلما كان يوم الأحد ٢٧ شعبان سنة ٣٢١ أذن باطلاقه فأطلق . ثم رُدَّ إلى السجن ثانية ، فلم يمض فيه يوماً ثم أُطلقَ فخيراً ، ثم أطلق من الموضع ، وبُعِثَ به مُعَرَّباً مع حَفْظَةِ اينما وصلوا من قرية سجنوه ، فأقام على ذلك ثمانية أيام ، ثم فلت من النهج الذي قصد به نفسه ، وذلك بعد ٦٤٩ يوماً تكون شهوراً تامة ٢١ شهراً و ١٩ يوماً . ويفهم مما تقدم أن الهمداني هرب من السجن ، مع أنه نصَّ في « الاكليل »<sup>(٢)</sup> ان الناصر لما قام آل أبي فطيمة مطالبين باخراج الهمداني من السجن فتح له ، فرضوا ووادعوه حتى صبح لهم أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد صاحب زبيد ، فلعل ابن زياد هذا ساعد على هرب الهمداني من السجن .

وقد فصل الهمداني في « الاكليل »<sup>(٣)</sup> أثر سجنه في زوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن في وقعة الباطن ، وأن قلب الناصر انفلق فأقام أياماً يسيرة ثم توفي ، وأورد بعض أشعاره ، ويظهر أنه شارك في بعض الوقعات التي جرت بين الناصر وبين القبائل الهمدانية التي ثارت ضده<sup>(٤)</sup> ، حمية للهمداني . ويظهر أن الهمداني منذ أن حلَّ بصعدة عائداً من مكة حتى سنة ٣٢٢ لم يتمتع بالراحة ، فقد أمضى أول الوقت في خصامه مع الشعراء ، وما بين سنتي ٣١٩ و ٣٢١ في السجن ، وفي سنة ٣٢٢ في حروب مع القبائل النائرة على الناصر . .

( ١ ) ٩٩/٩٨/٩٧ .

( ٢ ) ٣٣١/١ .

( ٣ ) ٣٤٣/٣٢٩/١ .

( ٤ ) صوابه بين الناصر وبين قبائل من خولان قضاة ومن همدان بقيادة الأمير حسان بن عثمان الحوالي .

وقد أوضح الهمداني أنه أقام في صعدة عشرين سنة<sup>(١)</sup> ونرى أن هذه المدة كانت قبل سجنه سنة ٣١٩ - أي أنه عاد من مكة بعد سنة ٣٠٧ .

مفتاح شخصية الهمداني : الدارس لكل ما يتصل بحياة الهمداني يجد أن تعصبه لقومه أو للقطانية عامة ، المنفذ الواسع لدراسة أحوال الهمداني ، ومن هذه الناحية نجد أن كل نقد يمكن أن يوجه إليه يلج من هذا الباب الواسع الذي بقي مفتوحاً الى عصرنا الحاضر ، حيث نجد أشعاراً لشعراء معاصرين من اليمن ولجوا هذا الباب ، وليس من غرضنا - في هذه الترجمة الموجزة - التوسع في أمر لا نرى التوسع فيه ، بل نرى إغلاقه ، فكم جرّ على الأمة العربية من كوارث ومحن ، ولكن من يريد أن يدرس حياة هذا العالم اليميني لا يستطيع إغفال هذا الجانب الذي لن تتضح معالم شخصيته بدون إشباع القول فيه . ويضاف إلى هذا اتساع آفاق المعرفة عند الهمداني اتساعاً يدعو الى الاستغراب والدهشة ، بالنسبة لرجل عاش في بقعة توشك أن تكون في ذلك العهد منعزلة عن العالم ، ولكن هذا الرجل استطاع ان يمتح من كل علم من علوم عصره بالدلاء الملاء ، ومن هنا تتسع جوانب الدراسة فتشمل كل ما عرف في ذلك العصر من معارف وفنون وعلوم . ولا يكون من المبالغة القول بأن هذا العالم طرق آفاقاً لا يجد الباحثون بين من طرقوها في البلاد العربية أحداً غيره ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة كل ما يتصل بحياته العلمية .

ولئن كان المتقدمون قد يطلقون القول جزافاً عندما يترجمون أحداً من العلماء في تلك العصور المتقدمة ، الا أن الباحث عندما يسبر الأغوار التي ذكروها ، ويحاول تطبيقها على واقع ذلك المترجم - بالنسبة للهمداني - يحس بكثير من القناعة والاطمئنان .

لقد قالوا عن الهمداني : ( لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً ، ورواية وذكر ، وإحاطة بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والأخبار والمناقب والمثالب ، مع علوم العجم من النجوم والمساحة

---

(١) « الاكليل » ١٩٩/١ .

والهندسة والاستنباطات الفلسفية والأحكام الفلكية<sup>(١)</sup> ) وقال القفطي في « أنباه الرواة » : ( الأديب النحوي الطبيب المنجم الأخباري اللغوي ، نادرة زمانه وفاضل أوانه ، الكبير القدر الرفيع الذكر صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة ، لو قال قائل : انه لم يخرج اليمن مثله لم يزل . لأن المنجم من أهلها لا خطر له في الطب ، والطبيب لا يد له من الفقه ، والفقيه لا يد له من علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها ، وهو قد جمع هذه الأنواع). هذا بعض ما قالوا ، فلنحاول التثبت من صحة ما قالوا .

الهمداني الجغرافي : لعل أهم أثر للهمداني في علم الجغرافية كتابه « صفة جزيرة العرب » فيه اعتبر ( من فحول الجغرافيين الذين تضلعوا من هذا العلم ، ونقبوا في غرائبه ونوادره ) كما يقول الأستاذ سليمان الندوي<sup>(٢)</sup> . وهذا القول ينطبق على ما يتعلق باليمن - بلد الهمداني ، فهو يكتب ما يكتب عن رؤية ومعرفة وأما الأجزاء البعيدة عن اليمن فعن نقل ، ولهذا وقع فيما وقع فيه غيره .

الهمداني النسابة : كل من يطالع ما كتب الهمداني عن أنساب القبائل اليمنية في « الاكليل » و « صفة الجزيرة » يدرك أنه في هذا العلم بلغ شأواً لم يبلغه غيره ممن كتب عن أنساب تلك القبائل ، فهو كما وصفه الحافظ عبد الغني بن سعيد<sup>(٣)</sup> : ( عليه المعول في أنساب الحِميريين ) . ولشهرة الهمداني بعلم النسب كان يوصف بالنسابة كما نرى فيما وصل إلينا من كتاب مسلم اللحجي المتوفى سنة ٥٤٥ هـ وهو ممن ترجمه كما يفهم من الجزء الرابع من كتابه<sup>(٤)</sup> فقد نص على أن ترجمته في الجزء الأول منه ، والأجزاء الثلاثة التي وصلت إلينا من « الاكليل » وهي الأول والثاني والعاشر أو في ما عرفناه عن أنساب القبائل اليمنية ، ولولاها لفقدنا جانباً عظيماً من هذا العلم .

الهمداني الأثري : للهمداني أهمية عظيمة عند علماء اللغات والمنقبين عن الآثار القديمة لذكره في كتبه الكتابات العتيقة بالخط المسند الحميري ونقوش الأحجار ،

( ١ ) « الدر الكمين بذيل العقد الثمين » لابن فهد - مخطوطة رامبور الهند الورقة ١٠٢ - عن الكلاعي ، والكلاعي ترجمه القفطي في « المحدثون من الشعراء » وانظر طراز أعلام الزمن للخزرجي .

( ٢ ) بمجلة « الضياء » التي كانت تصدر في لكتو ، الهند ، ج ٧ الصادر في رجب سنة ١٣٥١ هـ - ص ٦ .

( ٣ ) « تاج العروس » مادة - ق ر أ .

( ٤ ) مخطوطة باريس . تبين لنا أخيراً أن الكتاب المعنون باسم تاريخ مسلم اللحجي لمكتبة باريس أنه روضة الحمجوري وليس لمسلم .

كما يفعل علماء أوروبا الباحثون عن الآثار القديمة - هذا ما قاله الأستاذ سليمان الندوي<sup>(١)</sup> رئيس دار المصنفين بأعظم كر ، وكأنه اعتمد في هذا على ما جاء في كتاب « الاكليل » للهمداني حيث رسم صور الحروف الأبجدية بالمسند مع ما يقابلها بالعربية ، وأورد نماذج كتابات قال إنها موجودة في مواضع ذكرها . ويبيدي بعض الباحثين من المتأخرين الشك في معرفة الهمداني للكتابة الحميرية<sup>(٢)</sup> ، غير أن قراءة النصوص التي أوردها في « الاكليل » ولا يتسع المجال لذكرها - تدل على معرفته التامة . ويحسن الرجوع لما كتبه الدكتور جواد علي في كتاب « المفصل في تاريخ العرب » - ٩٠ / ١ - ٩٩ - .

وقال أغناطيوس كراتشكوفسكي : ( ولم يكن جغرافياً فحسب بل وخبيراً كبيراً بأنساب العرب ، وتاريخ الجزيرة العربية خاصة آثارها القديمة ( Archaeology ) وهو أمر نادر بين العرب ، وبما يدعو الى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة )<sup>(٣)</sup> .

الهمداني الفيلسوف : يقول صاعد الأندلسي في كتاب « طبقات الأمم » عن العرب : (وأما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله منه شيئاً ، ولا هيأ طابعهم للعناية به ، ولا أعلم أحداً من صميم العرب شهير به إلا أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني ) . وكان الأستاذ العقاد<sup>(٤)</sup> أخذ بهذا ، وبكلام صاعد أيضاً عن كتاب « سرائر الحكمة » للهمداني إذ وصف الهمداني بأنه ( محيط بمباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد المنطق والكلام ) ومهما يكن حظ الهمداني من هذا الجانب من العلم إلا أن رجلاً عاش جماًلاً ، ثم تلقى علم الحديث والفقه في مكة المكرمة ، ثم أكمل بقية حياته في قطر منعزل عن العالم يستكثر منه أن يبلغ في هذا الجانب ما بلغ ، ولا نستطيع الحكم على ما بلغه إذا لم نطلع على كتابه « سرائر الحكمة » .

( ١ ) مجلة « الضياء » ص ٧ جزء وجب ١٣٥١ .

( ٢ ) مجلة « الرسالة » ع ٨٦٨ ص ٢١٢ في ١٣٦٩ / ٥ / ٣ هـ .

( ٣ ) « تاريخ الأدب الجغرافي العربي » ص ١٧٠ .

( ٤ ) « أثر العرب في الحضارة الأوروبية » ص ٢٧ .

الهمداني اللغوي : لما ترجمه القفطي في « أخبار الحكماء » قال : ( وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب « النحاة » لأنه كان من أهل اللغة ، يدل على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمن مجلداً كبيراً ) . والواقع أن الهمداني في هذا الكتاب وفي « صفة جزيرة العرب » وفيما وصل إلينا من كتاب « الأكليل » يعنى عناية فائقة بالمباحث اللغوية ، فضلاً عن استعماله كثيراً من غريب ألفاظها ، مما يدل على تبحره فيها ، ومن الألفاظ التي نقرأها في كتبه ما لا نجد له أصولاً فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، ولا نستطيع الجزم بصحته إذ كثير من نصوص الهمداني دخلها التحريف ولم تصل إلينا لها أصول صحيحة ثم إنه يستعمل كثيراً من ألفاظ أهل عصره ، وهو خير بلهجاتهم ، كما يدل على ذلك الفصل الذي عقده في « صفة الجزيرة » عن لغات أهلها وعن نباتها ووصف بقاع الأرض ، ولو تصدّى باحث لغوي لدراسة كتب الهمداني من الجانب اللغوي لوجد فيها ذخيرة طيبة ، ولا تفوت الإشارة إلى أنه من المتساهلين في استعمال كثير من الكلمات التي يشتد بعض اللغويين في استعمالها . ودراسة كتب الهمداني - من هذه الناحية - تضيف إلى مفردات اللغة العربية كلمات كثيرة لا نجدها في المعاجم اللغوية ، ويمكن الاستعانة على ضبطها والتحقق من صحتها بمؤلفات نشوان الحميري « شمس العلوم » وغيره .

مؤلفات الهمداني : قال القفطي ( وكان مصنفاً للكتب في كل فن ) وقال ( وله من التصانيف الشاذة إلى البلاد ما يكثر ، ولا يكاد يعرفه أهل اليمن ) وكان والد القفطي تولى القضاء في اليمن ، ولما توفي أحضرت كتبه لولده وفيها قسم مؤلفات الهمداني .

وروح الله أرواح علماء الأندلس ، فقد حفظوا لنا قسطاً وافراً من تراثنا ، فبواسطتهم عرفنا الهمداني والهجري والفاكهي وغيرهم ، وقد دخلت كتب الهمداني الأندلس في حياته أو في زمن قريب من زمنه ، فأقدم ترجمة واسعة للهمداني وصلت إلينا كتبها صاعد الأندلسي ( ٤٣٠ / ٤٦٢ هـ ) في كتابه « طبقات الأمم » ونقل فيها عن خط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ، وهذا ولي الخلافة سنة ٣٥٠ وكان ضليعاً في معرفة الأنساب محباً للعلماء ، يستحضرهم من البلدان النائية جماعاً للكتب وتوفي

سنة (١) ٣٦٦ هـ . وقد استفاد علماء الأندلس من مؤلفات الهمداني وعرفوه قبل علماء المشاركة ، فنقل عنه البكري في « معجم ما استعجم » كثيراً كما نقل عنه غيره كابن دحية عمر بن الحسن الكلبي ( ٥٤٤ / ٦٣٣ هـ ) في كتابه : « المطرب في أشعار أهل المغرب » (٢) .

وهاهي أسماء ما عرفنا من مؤلفاته ، مع لفت الانتباه الى أنه قد يطلق على المؤلف الواحد اسمان ، وأن الكتاب قد يجزأ فيطلق على كل جزء اسم خاص به .

١ - الابل - قال في مقدمة « الجوهرتين » : وقد بوبنا على الأرض « كتاب الحرث والحيلة » وعن الحيوان « كتاب الإبل » .

٢ - أخبار الأوفياء ، ذكره في « الإكليل » (٣) .

٣ - أسماء الشهور والأيام : وقال صاحب « تاج العروس » : وفي الحديث ذكر فلج - وهي محرقة - قرية عظيمة من ناحية اليمامة ، وموضع باليمن من مساكن عاد ، كذا في « أنساب أبي عبيد البكري » قلت : ومن الأخير ابن المهاجر ، ذكر ذلك الهمداني في « أسماء الشهور والأيام » وأقول : يظهر ان كلمتي ( أسماء الشهور ) مقحمتان وأن المقصود كتاب « الأيام » الذي سيأتي ذكره وأن صاحب « التاج » أو من نقل عنه وجد نقلاً عن أحد الأيام التي جرت في الفلج عن كتاب الهمداني فتصرف في اسم الكتاب ، وابن المهاجر هذا أحد ولادة اليمامة ، ولعل المقصود بيوم الفلج ، اليوم الذي قتل فيه يزيد بن الطثرية ، وهو علي بن حنيفة ، وأمير اليمامة المهاجر بن عبد الله الكلابي ، وقد ذكر هذا اليوم صاحب « الأغاني » (٤) .

٤ - الإكليل : قال صاعد عنه : ( وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون . . . وفي أثناء هذا الكتاب جمل حسان من حساب القرانات وأوقاتها ، ونبد من علم الطبيعة والنجوم ، وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره ، وتناسل الناس وتقادير أعمارهم ، وغير ذلك ) . وقال القفطي : ( وهو كتاب جليل

( ١ ) « الأعلام » ٢ / ٢٩٥ .

( ٢ ) انظر الورقة ٤٩ من نسخة المتحف البريطاني ، والكتاب مطبوع .

( ٣ ) ١ / ٣٧٢ .

( ٤ ) ٨ / ١٨٢ ط : دار الثقافة - بيروت .

جميل ، عزيز الوجود ، لم أر منه إلا أجزاء متفرقة وصلت الي من اليمن وهي الأول والرابع يعوزه سير ، والسادس والعاشر والثامن ، وهي على تفرقها تقرب من نصف التصنيف وصلت في جملة كتب الوالد المخلفة عنه ، حصلها عند مقامه هناك . وقيل : إن هذا الكتاب يتعذر وجوده تماماً ، لأن المثلث المذكورة في بعض قبائل اليمن أعدم اهل تلك القبيلة ما وجدوه من الكتاب ، وتتبعوا إعدام النسخ منه فحصل نقصه بهذا السبب ( ١ هـ . وأقول : المغامز المتعلقة بالقبائل توجد في القسم المتعلق بالأنساب وقد وصل اليها هذا وفيه ما فيه . ويلاحظ أن الأجزاء التي لا نعرف عنها شيئاً منذ عهد المؤلف هي المتعلقة بالسيرة الحميرية وبالأمثال والحكم باللسان الحميري ، والتنبيه على الأخبار الباطلة فكأنها المتعلقة بأحوال قبيلة حمير في عهدها القديم ، ومعروف أن تلك مظنة للشك في صحتها ، وأنها تتعلق بأمور الجاهلية التي جاء الاسلام بطمس كل ما لا يتفق منها مع ما جاء به ، يضاف الى هذا أن اللغة الحميرية ماتت بموت الهمداني ومعاصريه فأصبحت بعدهم غير مفهومة ، ومن الصعب نقل كلام غير مفهوم ، وتصوير رموز مجهولة . والقول بأن الكتاب يوجد كاملاً في إحدى المكتبات غير صحيح<sup>(١)</sup> . وقد ألف الاكليل قبل « صفة جزيرة العرب » لأنه ذكره في مواضع منها ، وأشار البكري في « معجم ما استعجم »<sup>(٢)</sup> الى انه ألفه في سنة ( شل ) أي ٣٢٠ وقال الهمداني : وفي تلفم - قصر ريدة - ألفنا كتابنا هذا . ويقع الاكليل في عشرة أجزاء : ( ١ ) في المبتدأ وأصول أنساب العرب والعجم ، ونسب ولد حمير . ( ٢ ) في نسب ولد الهميسع بن حمير وقد طبع الجزءان باختصار محمد بن نشوان الحميري ، وتحقيق العلامة القاضي محمد بن علي الأكوخ سنة ١٣٨٣ ، ١٩٦٣<sup>(٣)</sup> م ١٣٨٦ ( ١٩٦٦ ) بمطبعة السنة المحمدية في القاهرة . ( ٣ ) في فضائل قحطان ؛

( ١ ) كما في « تذكرة النوادر » للسفير هاشم الندوي ص ٩٧١ و تاريخ الأدب الجغرافي « ١٧١ وانظر بحثنا عنه في مجلة المجمع العلمي العربي « بدمشق المجلد الـ ٢٥ .

( ٢ ) ٢٣٩ / ٢٣٨ ( براقش )

( ٣ ) الذي طبعنا على شتمصر العلامة محمد بن نشوان هو الجزء الأول من الاكليل والنقص الذي فيه انما هي الأبحاث اللغوية أما الجزء الثاني من الاكليل فكان على نسخة عماد بن نشوان وعلى نسخة كاملة غير منقوصة وهي النسخة الوحيدة التي أهداها الوالد العلامة عبد الخالق بن عبد الرحمن حنش الكندي رحمه الله للأمير عبد الله بن الإمام يحيى رحمه الله وكان على وشك الظهور فلما قتل الأمير عبد الله التهمها القاتل اخوه الامام احمد والى الابد ولكن كان قد أخذ لها صور ومنها الصورة التي اخذتها عارية من الوزير محمد بن عبد الله العمري فطبعنا عليها الجزء الثاني وهي تامة غير منقوصة الحوالي .

وكان هذا الجزء معروفاً الى القرن السادس الهجري ، فقد نقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق . ( ٤ ) في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان الى عهد أبي كرب أسعد الكامل وهو من الكتب التي وصلت الى القفطي ، يعوزه شيء يسير . ( ٥ ) في السيرة الوسطى من عهد أبي كرب الى عهد ذي نواس . ( ٦ ) في السيرة الأخيرة من عهد ذي نواس الى عهد الاسلام ، وقد وصل الى القفطي . ( ٧ ) في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحيلة . ( ٨ ) في محافد اليمن ومساندها ودفائها وقصورها ومراثي حمير والقبوريات وقد طبع هذا الجزء في بغداد سنة ١٩٣١ بتحقيق الأب أنستاس ماري الكرمل ، ثم في برنستن سنة ١٩٤٠ بتحقيق نبيه امين فارس<sup>(١)</sup> . ( ٩ ) في أمثال حمير وحكمها باللسان الحميري . ( ١٠ ) في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها ، وقد طبع بتحقيق محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

الأيام : جاء في « الإكليل »<sup>(٢)</sup> ( وقد ذكرنا في كتاب الأيام من أشعار تقدمي قضاة التي يفخرون فيها بحمير شيئاً كثيراً ) وقال عن خولان ( فمن أخبارهم ما دخل في الكتاب ، ومنها ما دخل في كتاب الأيام ) ولما ذكر حرب قضاة وهمدان قال : ( وذكر هذه الحروب في كتاب الأيام ) .

وقال في خبر مقتل عمارة بن مرداس السلمي : ( هذه نتف ذكرناها من أشعارهم التي جرت في قتل عمارة ، ولم يمكننا أن نذكر أقل مما ذكرنا ، إذ كان الأمر يعظم في أيامهم ، فاذا أردت أن تنظر ذلك على كماله [ فانظره ] في كتاب الحسن بن أحمد المؤلف في هذه الأيام )<sup>(٣)</sup> .

٦ - الأنساب : قال الذهبي في « المشتبه » : الحزبي ذكره الهمداني في « الأنساب » وضبطه بالحاء المهملة والزايين وفي « لسان الميزان »<sup>(٤)</sup> : ( وقرأت في كتاب « الأنساب » للهمداني ) الخ . وأقول : لعل الأنساب المنسوب للهمداني أحد أجزاء « الإكليل » .

( ١ ) وطبعناه نحن منقبين على ذلك المحقق الحوالي .

( ٢ ) ١٧٠/١ و ١٩٩ و ٢١٦ .

( ٣ ) « شرح الدامغة » ص ١٩٤ .

( ٤ ) ١٣٩/٤



٧ - جزيرة العرب - كذا سماه محمد بن نشوان في مقدمة الاكليل<sup>(١)</sup> ويظهر أنه « صفة جزيرة العرب » وسيأتي ، وعدّ ياقوت والصفدي<sup>(٢)</sup> من مؤلفات الهمداني : جزيرة العرب وأسماء بلادها وأوديتها ومن يسكنها .

٨ - « الجوهرتين »<sup>(٣)</sup> هذا من أجود مؤلفات الهمداني وأنفعها ويعتبر فرداً في موضوعه ، فهو يتعلق بالذهب والفضة ، من حيث تعدينها وصياغتهما ، وكل ما يتصل بهما ، ومنه مخطوطة سنة ٨٩٨ في مكتبة جامعة ( أبسالا ) في السويد ، ونسختان منقولتان عنها إحداها في ( توبنجن ) في المانيا ، والأخرى في ( امبروزيانا ) في إيطاليا وهي ناقصة ، وقد ترجم الكتاب الى الألمانية ، ونشره باللغتين الأستاذ كريستوفر تزل ( Christopher Toll ) في ( أبسالا ) سنة ١٩٦٨ .

٩ - الحرث والحيلة - ذكره في مقدمة « الجوهرتين » .

١٠ - الحيوان - ذكره السيوطي في « بغية الوعاة » أما الهمداني فقد ذكر في مقدمة « الجوهرتين » أنه ألف عن الحيوان ، كتاب « الابل » وسماه صاحب « كشف الظنون »<sup>(٤)</sup> . الحيوان المفترس . ولعل ما في « الجوهرتين » أصح ، وأن المقصود كتاب الابل .

١١ - الدامغة : قصيدة للهمداني مطلعها :

ألا يا دار هلاً تنطقينا فلماً سائلون ونخبرونا  
تقرب من ٦٠٠ بيت ، ردّ فيها على قصيدة للكميت بن زيد الأسدي في تفضيله  
عدنان على قمحطان . وتوجد القصيدة في آخر الجزء الثاني من « الاكليل » مخطوطة  
برلين . وقال القفطي : ( الدامغة على معد والفرس قصيدة طويلة وقد شرحها ولده ،  
فيها علم جم والله الحمد احضرت في جملة الكتب اليمنية . . وهذه القصيدة أحدثت له  
العداوة )<sup>(٥)</sup> . وقد حققها ونشرها أستاذنا الأكوع الحوالي .

( ١ ) ٥ / ١ .

( ٢ ) « معجم الأدباء » ٢٣٠ / ٧ - الطبعة المصرية .

( ٣ ) انظر مقالينا عن هذا الكتاب في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٦ ( ٥٣٣ / ٢٥٤٤ ) والمجلد ٤٤

( ٤ ) ٥٦٨ / ٥٥٤ .

( ٥ ) حرف الكاف ص ١٤١٥ .

( • ) قد طبعناها والله الحمد ونعيد طبعها جيداً ان شاء الله - الحوالي .

١٢ - ديوان الهمداني - قال القفطي : ولما دخل الحسين بن خالويه الهمداني<sup>(١)</sup> النحوي الى اليمن وأقام بها في دمار جمع ديوان شعره ، وعربه ، وأعربه ، وهذا الديوان بهذا الشرح وهذا الاعراب موجود عند أهل اليمن وهم به بخلاء - ثم أطلال القول في وصف شعر الهمداني . وذكر السيوطي في « البغية » ان هذا الديوان ست مجلدات .

ونجد نماذج كثيرة من شعره في « الاكليل » وله قصيدة طويلة تُدعى قصيدة الجار أوردتها العلامة الأكوخ في مقدمة « الاكليل » وفي مؤلف يمني مخطوط ناقص قطعة من هذه القصيدة<sup>(٢)</sup> .

١٣ - زيج الهمداني - ذكره القفطي وقال : عليه اعتماد أهل اليمن<sup>(٣)</sup> ويقصد بكلمة « الزيج » جداول توضح أطوال وعروض المواضع الجغرافية ، موزعة على الأقاليم السبعة<sup>(٤)</sup> .

١٤ - شرح الدامغة : جاء في شرح الدامغة<sup>(٥)</sup> : ( فأما الذي حمل أبا محمد - رحمه الله - على إغفال تفسيرها فما تعقبه من المحن ، على أنه لم يأت فيها إلا بحجة قائمة ) وفي « الإكليل »<sup>(٦)</sup> : ( هذا قول الهمداني ، وقد خالفه ولده محمد بن الحسن ابن أحمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة فقال : والصحيح المعول عليه في نسب الرائش أنه من ولد قيس بن صيفي ) ١ هـ . ولعله من كلام محمد بن نشوان تختصر « الإكليل » وأورد نشوان مثل هذا في : « شرح القصيدة الحميرية » وعقب عليه قائلاً : ( وقيل إنه فسر قصيدته - يعني الدامغة - ونسب تفسيرها الى ولده ، والله أعلم بذلك ) ١ هـ . ويلاحظ أن شارح « الدامغة » أورد القولين<sup>(٧)</sup> وصحح الأخير . وما تقدم يدل على أن شرح الدامغة ليس للهمداني بل لابنه محمد ، وأرى هذا غير

( ١ ) توفي الحسين بن أحمد بن خالويه سنة ٣٧٠ في حلب .

( ٢ ) الورقة ٩٣ مخطوطة الأمير وزيانا . هو لدينا ويخط جلدنا الحجة علي بن أحمد الأنوع الحواري

( ٣ ) « أخبار العلماء » ص ١١٣

( ٤ ) « تاريخ الأدب الجغرافي » ص ١٠٥ .

( ٥ ) انظر ص ٦ المطبوع والله الحمد .

( ٦ ) ١١١/٢

( ٧ ) ١٦٤

صحيح وأن الهمداني ألف هذا الشرح إبان تألب شعراء صعدة عليه - وقد سبقت الإشارة الى ذلك - يضاف إلى هذا أن الشارح صرّح باجتماعه بالخضر بن داود بمكة سنة ٣٠٧<sup>(١)</sup> - وعمر الهمداني إذ ذاك لم يبلغ الثلاثين ، وليس من المعقول أن يكون قد ولد له ولد بلغ من السن ما يؤهله للتأليف ، ثم إن نفس الهمداني وأسلوبه وسعة اطلاعه تطالع القارئ من خلال كل صفحة من صفحاته .

ويظهر أن الكتاب ألف في ٢٢ رمضان سنة ٣١٦<sup>(٢)</sup> - أي قبيل سجن الهمداني بزمان قصير - حيث أشار الى تقدير الزمن من عهد آدم الى ذلك اليوم . ومن هذا الكتاب نسخة تقع في ١٨٤ ورقة في مكتبة الامام يحيى في صنعاء مخطوطة سنة ٦٢٣ وفي آخرها نقص ، حيث لا يوجد شرح ٢٦ بيتاً<sup>(٣)</sup> من القصيدة التي في آخر مخطوطة برلين من « الاكليل » وهذا الشرح حافل بذكر كثير من أيام العرب في صدر الاسلام ، وفيه نصوص وأشعار وأخبار لا نجدها في غيره من الكتب التي بين أيدينا ، وتطغى على المؤلف فيه عاطفته .

١٥ - سرائر الحكمة . قال عنه صاعد الأندلسي « في طبقات الأمم » :  
( وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك ، ومقادير حركات الكواكب ، وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه ، واستيعاب أقسامه ) ، وقال القفطي عنه :  
( في صناعة النجوم ) ويظهر أن القفطي لم يطلع على الكتاب ، وأن صاعداً اطلع على قسم منه ، وهو المقالة العاشرة التي وصلت إلينا ، وهي المتعلقة بالنجوم ، ويظهر أنها كاملة في موضوعها ، وأن المقالات التسع الأخرى من الكتاب تتعلق بموضوعات أخرى من الفلسفة ، وقد ذكر الهمداني هذا الكتاب في « الاكليل » بعد أن أورد قولاً بأن حمير هو أول من أحدث اللغة الحميرية : ( كل هذا بالتقليد والقول المطلق ، وقد بينا علل اختلاف الكلام في جميع نواحي الأرض في كتاب « سرائر الحكمة » ) .

ويوجد من هذا الكتاب في صنعاء قطعة هي المقالة العاشرة ، في علم النجوم<sup>(٤)</sup> ، وتحوي ثلاثة وثلاثين باباً ، وتقع في ٦٣ صفحة ، في الصفحة ٣١/٣٥ سطرأ بخط

( ١ ) ٢٩٥ .

( ٢ ) الورقة ١٦٧ .

( ٣ ) قد سمع لنا الوقت وعثرنا على شرح الدامغة كاملة غير منقوصة وطبعناها والله الحمد - الحوالي .

( ٤ ) المقالة العاشرة قد حققناها ونشرت والله الحمد - الحوالي .

دقيق ، منسوخة في ٢٩ المحرم سنة ١٠٩١ وكتبها يميني قد نشرها المحقق والله الحمد .

١٦ - السير والأخبار . كذا أسماه القفطي ، ولولا أنه ذكر « الاكليل » بعد ذكره لجاز القول بأنه من أجزاءه .

١٧ - « صفة جزيرة العرب » وهو هذا الكتاب ، وسنعود للحديث عنه . وهذا من آخر مؤلفات الهمداني ، لأنه يشير فيه إلى « الاكليل » و« سرائر الحكمة » و« اليعسوب » .

١٨ - الطالع والمطارح - ولعل هذا في علم النجوم ، وقد ذكره القفطي .

١٩ - عجائب اليمن : قال الصفدي : وله كتاب في عجائب اليمن ، ا هـ . وأرى أن هذا هو القسم المتعلق بذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » أفرد في جزء خاص .

٢٠ - القوى في الطب : ذكره صاعد والقفطي وغيرهما ، ولهذا ترجم الأخير الهمداني في كتابه مع الأطباء . وقال في « الاكليل »<sup>(١)</sup> بعد ذكر مدة مكث آدم في الهند : ( وقد ذكر مثل قولهم عدي ، وإنما ذهب من مذهب العرب ، ولا حظ لهم في هذا العلم ، وقد ذكرته في كتاب « القوى » ) .

٢١ - المسالك والممالك . قال القفطي : ( وعندي منه نسخة وردت في الكتب اليمنية ) ، وذكره محمد بن نشوان في مقدمة « الاكليل » والصفدي وغيرهما ، وينظر « صفة جزيرة العرب » .

٢٢ - مفاخر اليمن - بعد سرد بعض أيام العرب - قال في « شرح الدامعة »<sup>(٢)</sup> : ( قد نبهنا على كل وقعة منها ببيتين وثلاثة لثلا يطول الكتاب لأن شأننا الاختصار ، وقيد جمع ذلك الحسن في كتابه المؤلف من مفاخر اليمن وقائعها ) ا هـ . ولعله هو كتاب « مفاخر قحطان » الذي نقل عنه المحافظ ابن عساكر ( المتوفى سنة ٥٧١ هـ ) في ترجمة الضحاك بن المنذر والطرماح بن حكيم في « تاريخ دمشق » كما

( ١ ) ٣٨ / ١

( ٢ ) ص ١٨٣ - المطبوع

نقل عنه ابن حجر في « تهذيب التهذيب »<sup>(١)</sup> ولعله هو الجزء الثالث من أجزاء « الاكليل » مع ملاحظة أن الاكليل ألف حينما استقر الهمداني آخر حياته في ريدة ، وقد ورد ذكر « مفاخر اليمن » في شرح الدامغة الذي نرى أنه ألفه وهو في صعدة قبل « الاكليل » فلعله جعل المفاخر من أجزائه فيما بعد .

٢٣ - اليعسوب . قال القفطي : ( في فقه الصيد وحلاله وحرامه ، والأثر الوارد فيه ، وكيفية الصيد ، وعمل العرب فيه ، وغريب ذلك ونحوه ، والشعر فيه ، وهو كتاب جيد جداً ، مفيد للمتأدبين ) . وقد ورد ذكره في « الأكليل »<sup>(٢)</sup> ( رويننا عنه في أخبار النصال وغيرها في كتاب اليعسوب ، و ) ابراهيم بن يوسف الرامي ، وقد ذكرنا شيئاً من أخباره في كتاب « اليعسوب » ( و ) عمرو بن مالك القانص المذكور في كتاب « اليعسوب » وقال في « صفة<sup>(٣)</sup> جزيرة العرب » : ( وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من اليعسوب ) .

الهمداني في ريدة : قال القفطي : ( وسار في آخر زمانه إلى ريدة ، من البون الأسفل - من أرض همدان وبها قبره ، وبقية أهله ) . ا هـ .<sup>(٤)</sup> .

يظهر أن الهمداني بعد أن جرى عليه من المحن والشدائد ما جرى ، وبعد أن زالت أقوى سلطة كانت تناوئه ، وذلك بوفاة الناصر سنة ٣٢٢ لم تطل إقامته في صعدة ، بل اختار أن يكون قريباً من تلك القبيلة التي آزرته وهي قبيلة همدان ، فاختار الاستقرار في ريدة وهي في وسط بلاد همدان ، فقد نص<sup>(٥)</sup> في « الاكليل » بأنها مسكنه ، وأورد البكري في « معجم ما استعجم » : قول الهمداني : ( وبتلفم ألفنا كتابنا هذا ) .

وفاة الهمداني : نشرت قبل بضع وعشرين عاماً بحثاً عن الهمداني بمناسبة نشر

( ١ ) ٢٦ / ٧ .

( ٢ ) ١١٧ / ٨٨ / ١٠ .

( ٣ ) ٣٦٥ .

( ٤ ) « إنباء الرواة » .

( ٥ ) ٣٤ / ٨ .

الجزء العاشر من كتابه « الاكليل »<sup>(١)</sup> أبدت فيه الشك في كونه توفي سنة ٣٣٤ في سجن صنعاء ، تعويلاً على ما ذكره صاعد الأندلسي في « طبقات الأمم » وبما قلت : رواية صاعد - وإن رواها عن الحكم المستنصر بالله - وهو معاصر للهمداني - محل نظر لعدة أسباب ( ١ ) : أن القفطي ذكر في « أنباء الرواة » أن قبر الهمداني في بلدته « ريذة » ومن المستبعد أن يموت بصنعاء ثم ينقل جثمانه إلى ريذة . ( ٢ ) : أن كثيراً من محققي المؤرخين الذين ترجموه لم يذكروا تاريخ وفاته ، وهذا مما يقوي الشك بما ذكره صاعد . ( ٣ ) : أن الهمداني نص في « الاكليل »<sup>(٢)</sup> على خروجه من السجن ومكث مدة طويلة تضعف في خلالها نفوذ الحكام المسيطرين على اليمن في عهده ممن قام بسجنه فقد مات الناصر سنة ٣٢٢ وأسعد بن أبي يعفر سنة ٣٣٢ ، وأضيف الآن ( ٤ ) : أننا نجد في « الاكليل »<sup>(٣)</sup> - في الكلام على سيد همدان في عصره أحمد بن محمد بن الضحاك : ( ثم باعده القاسم بن الناصر فجري بينهما ما ينطق به شعر الهمداني ) وقد قتل ابن الضحاك القاسم هذا سنة ٣٤٥ ، ووقع الخلاف بينهما سنة ٣٤٤ ، فالهمداني أدرك هذا الزمن ، وقال الشعر في تلك الحوادث ، وهذا مما نبه إليه العالم الجليل الأستاذ محمد بن علي الأكوخ وأورد أدلة أخرى عن تأخر<sup>(٤)</sup> وفاة الهمداني بعد سنة ٣٣٤ .

( ٥ ) وجاء في مخطوطيمني ناقص<sup>(٥)</sup> : لما حمل جثمان أسعد بن أبي يعفر من ذمار في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة إلى شاهرة ليقبر هناك وكان توفي سنة ٣٣٢ ولم ينقل إلا في هذه السنة . فقال الهمداني يصف تشييع الجثمان :

قد استوى الناس ومات الكمال      وقال صرف الدهر : أين الرجال ١٩  
هذا أبو حسان في نعشه      قوموا انظروا كيف تزول الجبال ١١

( ١ ) ( مجلة المجمع العلمي العربي ) بدمشق المجلد ٢٥ ص ٦٢ تاريخ ربيع الأول سنة ١٣٦٩ ( ك ٢ سنة ١٩٥٠ ) . ( ٢ )

( ٢ ) ٦٧/١٠

( ٣ ) « غاية الأمان » ص ٢٢٢ .

( ٤ ) مقدمة الجزء الأول من « الاكليل » .

( ٥ ) هي مخطوط جذنا الورقة ١٣٧ و « الاكليل » ١٨٦/٢ ( هامش ) والبيت الثاني لابن المعتز ( هذا أبو القاسم ) في ديوانه ، وكما في « مطلع الفوائد » ص ٣٣٦ .

يا ناصر الملك بآرائه بعدك للملك ليال طوال !!  
( ٦ ) ثم إن الفترة الواقعة بين سنتي ٢٨٠ و ٣٣٤ - وهي عمر الهمداني على رأي القائلين بوفاته في هذه السنة - لا تتسع لتأليف تلك المؤلفات التي عرفناها للهمداني ، ولا سيما حينما ندرك أنه لم ينعم بالراحة والتفرغ للتأليف الا بعد خروجه من السجن ، ثم انتهاء المعارك بين قبيلته همدان ومن ناصرها وبين عدوه اللدود الإمام الناصر ، سنة ٣٢٢ في عشر سنوات .

وأشار أستاذنا المحقق الأكوع الى خبر ورد في « الاكليل »<sup>(١)</sup> عن محمد بن عبد الله الأوساني شيخ الهمداني ونصه : ( قال أبو محمد عبد الله بن سليمان الحللمي : رويت عن محمد هذا سنة ٣٥٦ وهو من عمره في ٨٠ ، وكتبت عنه وقتل في سنة ٣٦٠ رحمه الله ) إشارة الى أن الهمداني عاش الى هذه السنة . وأخشى أن تكون تلك الجملة مضافة الى الأصل من غير كلام الهمداني ، من كلام المختصر محمد بن نشوان أو غيره<sup>(٢)</sup> ، إذ لو أدرك الهمداني مقتل شيخه لذكر سببه - كعادته .

ومجمل القول أن الهمداني لم يميت في السجن ، وأنه عاش حقبة من الزمن لا نعرف مقدارها ، ولكنها تأخرت الى ما بعد سنة ٣٤٤ ، وقد يعثر على الجزء الأول من تاريخ مسلم اللحجي الذي أشار فيه إلى أنه ذكر فيه الهمداني<sup>(٣)</sup> او على غيره من المؤلفات اليمنية ، فيتهدى الى تحديد زمن وفاته .

### صفة جزيرة العرب

هذا أشهر مؤلفات الهمداني بعد « الاكليل » وقد ورد باسم « جزيرة العرب » كما تقدم ، وقد ظن بعضهم أنه هو كتاب « المسالك والممالك » أو جزء منه ، غير أن محمد بن نشوان الحميري قال في مقدمة « الاكليل »<sup>(٤)</sup> : ( فتصنيفه فيه وفي كتاب « الأيام » ونحوه يدل على غزير علم . . . ومعرفة باهرة بأخبار العرب والعجم ، وتصنيفه في كتاب « جزيرة العرب » كذلك ، ونحوه في كتاب « المسالك والممالك » دليل على علمه الجَمَّ بأخبار العرب والعجم ) .

( ١ ) ٣٧١ / ٢ .

( ٢ ) لم تكن هذه الزيادة من مختصر محمد بن نشوان وإنما هي من اصل الجزء الثاني الكامل - الحوالي .

( ٣ ) مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس الورقة ٢١٨ .

( ٤ ) ٤ / ١ .

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة بريل في ليدن ( هولندا ) سنة ١٨٨٤ م في مجلدين يشمل الأول الكتاب وفهارسه ، والثاني تعليقات على الكتاب ودراسات عن نسخته مع ذكر اختلافها ، ومقارنة بعض ما ورد فيه بما في « معجم البلدان » و« معجم ما استعجم » وغيرهما بتحقيق د. هـ . مولر ( D . H . Moller ) - ١٨٤٦ / ١٩١٢ م - ولا يدرك مقدار الجهد العظيم الذي بذله هذا المحقق إلا من اطلع على مخطوطات الكتاب التي توفر للمحقق خمس هي أجود ما عرف من مخطوطاته في عهده - وقد وصفها .

لقد تسرب التصحيف والتحريف الى تلك المخطوطات من جراء عدم إعجام الحروف وهوداء في المخطوطات العربية عامة ، ولكنه فيما يتعلق بأسماء المواضع أردأ وأسوأ .

وقام الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد - رحمه الله - بإعادة طبعه في سنة ١٣٧٣ ( ١٩٥٣ م ) في مطبعة السعادة بمصر وجاء في ٤٣٨ صفحة بفهارسه وحواشيه ، وقد اعتمد المحقق الفاضل المطبوعة الأولى أصلاً له واستعان بمخطوطة نسخت له من اليمن .

والواقع أن قارئ آية واحدة من الطبعتين لا يستطيع أن يبصر طريقه لكثرة ما فيهما من الكلمات المشككة ، ولا يرجع هذا الى قصور المحققين الفاضلين في عملهما بل الى غرابة كثير من أسماء المواضع ، ووقوع التصحيف فيها منذ عهد قديم .

ولما أراد مؤرخ اليمن وعالمها في عصرنا الأستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ الحوالي الحميري إعادة نشر هذا الكتاب وجد نسخاً لم يطلع عليها من سبقه ، بل بذل جهداً مفضياً في تتبع أكثر المواضع اليمنية بحثاً بين سكان جهاتها ، وقد تكبد المشقات في التجول في جهاتها ، في أغوار الأودية أو في قلال الجبال ، مع صعوبة المسالك ، وعدم توفر وسائل الاتصال ، فكان له من مشاهداته وخبرته ، وسعة علمه في تلك البلاد خير معين على تصحيح جل ما وقع في أسماء المواضع اليمنية في تلك الكتاب ، كما عثر على نسخة بلغت من الجودة درجة حملته على الاعتماد عليها واتخاذها أصلاً لمعاناتها ، وعناية بعض العلماء اليمنيين بها<sup>(١)</sup> كما رجع الى المطبوعتين الأوليين

( ١ ) لم يتمكن من إدراج وصفها لثاخر وصول صفحات مصورة منها كنا طلبناها .



ورمز لهما بحر في ( ل ) و ( ب ) وإلى مخطوطة من أرجوزة الرداي في ( دار الكتب المصرية )<sup>(١)</sup> وهي التي تذكر في الحواشي باسم ( الأرجوزة ) وهي رديئة الخط كثيرة التحريف أيضاً وليس من المبالغة وصف عمل الأستاذ المحقق بأنه خير ما بُذل أو ما يمكن بذله حيال هذا الكتاب التي نخر داء التصحيف جسمه قرابة ألف عام .

ولما عهد اليّ بالإشراف على الطبع رأيت السير في النهج الذي سلكه المحقق الجليل لا يتسنى لغيره ، وحاولت أن أوضح من أسماء المواضع النائية عن اليمن ما قد يكون من خطأ الناسخ ، أو هفوة المؤلف ، أو أضيف إلى التعريف بالموضع أو وصفه على ما هو عليه الآن ، ما قد يحتاج إليه القارئ ، غير أنني رأيت هذا العمل يضاعف حجم الكتاب ، بل يخرج عن النهج المألوف في التحقيق إلى عمل هو بالشرح ألصق ، فالهمداني - رحمه الله - في كل ما هو خارج عن اليمن ما هو سوى ناقل ، ولهذا فجميع ما أورده من هذا القبيل في حاجة إلى تأمل وثبّت . وما في الكتاب عن اليمن ، بل كل ما فيه عن الجزيرة ، عن سراتها وسكانها ونباتها ولغات أهلها ، وغير ذلك من المعلومات العامة تعتبر - باعتراف العلماء - من خير ما أثار عن المتقدمين ، ويعبر بوضوح عن غزارة علم الهمداني ، وإبداعه ، وتقدمه في كل ضروب العلم وجوانب المعرفة .

لهذا انحصر عملي في إضافة كلمات موجزة إلى ما كتبه الأستاذ المحقق ، وفي مقابلة الأصل الذي نسخته وعلق عليه بمخطوطة لديّ من الكتاب وهي ليست بأقل من غيرها سوءاً وتصحيفاً ، وعهدها لا يتجاوز ما قبل القرن العاشر ، مع نقصها ، ورمزت لها بحرف ( ح ) .

ولقد قام أستاذنا محمد بن علي - زاده الله قوة وتوفيقاً - بمهمة التحقيق فكفى ووفى . ومن يدري فقد يسعد الحظ بالعثور على أصل كامل لهذا الكتاب ، فمحققه الأول يرى ما وصل إلينا جزءاً من كتاب لا كتاباً كاملاً ، وشايعه على هذا الرأي الأمير شكيب أرسلان<sup>(٢)</sup> - رحمه الله - اعتماداً على خلوه من المقدمة .

حمد الجاسر

بيروت ٤/٥/١٣٩٤ هـ ( ٢٥/٦/١٩٧٤ م ) .

( ١ ) من مخطوطات التيمورية .  
( ٢ ) الاكليل ٨/٢٢٤ ط : الكرمل .



[illegible]



صفحة جزيرة العرب



## بسم الله الرحمن الرحيم

### معرفة أفضل البلاد المعمورة

أفضل البلاد المعمورة من شق الأرض الشمالي الى الجزيرة الكبرى ، وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس ( ماروي ) تقطع على أربعة أقاليم ، من عمران الشمال الى الخامس ، فجنوبها : اليمن ، وشاليها : الشام ، وغربيها : شرم أيلة<sup>(١)</sup> وما طردته من السواحل الى القلزم<sup>(٢)</sup> وفسطاط مصر<sup>(٣)</sup> ، وشرقيها : عُمان والبحرين وكاظمة والبصرة ، وموسطها : الحجاز وأرض نجد والعروض ، وتسمى جزيرة العرب ، لأن اللسان العربي في كلها شائع وأن تفاضل ومبتدأ عرضها - على ما يقول الحساب - على ساحل عدن اثنتا عشرة درجة ، وظل رأس الحمل في هذه المواضع : اصبعان ونصف عشر أصبع ، وما يشرع منها بالشام على عرض اثنين وثلاثين جزءاً وسبع أصابع ونصف من الظل : بيت المقدس ؛ وما يشرع منها على عرض ثلاثة وثلاثين جزءاً وثمانين أصابع إلا خمساً من الظل : الرملة<sup>(٤)</sup> من فلسطين وسلمية وبعليبك - معربة باعل بك - وقيسارية وصيذاء والأنبار وبغداد من ناحية

( ١ ) الشرم الشة وشرم أيلة هو شرم الشيخ اليوم وأيلة يفتح الهمزة ميناء مشهور وتسمى العقبة أو عقبة مصر وهو ميناء الأردن والحجاز وفلسطين .

( ٢ ) القلزم بقسم القاف والزاي وسكون اللام : كانت مدينة على ساحل البحر الأحمر من أرض مصر وبها سمي بحر القلزم : البحر الأحمر .

( ٣ ) الفسطاط بقسم الفاء وكسرها : البيت من آدم أو نحوه كالخيمة وهي أول مدينة عمرت للمسلمين في القطر المصري سميت بالفسطاط لأن عمرو بن العاص لما فتح مصر ضرب فسطاطه هنالك .

( ٤ ) الرملة من فلسطين الوطن السليب والشوكة الدامية في قلب العرب والاسلام وذلك لتخاذل العرب والاختلاف فيما بينهم وما لا جدوى فيه ، وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام ، وسلمية بفتح أوله وثانيه وكسر الميم وتخفيف الباء من =

العراق، وما يشرع منها على عرض أربع وثلاثين وثمانين أصابع وعشر من الظل :  
 حصص وعانات وصور وسر من رأى من ناحية بابل<sup>(١)</sup> ، وما يشرع على عرض خمس  
 وثلاثين وثمانين أصابع وخمسين من الظل : منبج وحلب وأذنة وأنطاكية وقنسرين<sup>(٢)</sup>  
 ومما يُصالي المشرق بابلُ بخت نصر . وأما أول أطوالها من المشرق ، فعلى البصرة وما  
 أخذ أخذها جنوباً ، وهو مئة درجة وسبع درجات ، تطلع عليها الشمس بعد طلوعها  
 على خط الاستواء الطولي ، وهو دائرة نصف نهار القبة بساعة مستوية وثلاثي خمس  
 ساعة ، وآخر أطوالها على عرض مدينة . . . . وما أخذ أخذها الى الجنوب من غير هذه  
 الجزيرة ١١٩ درجة ، تطلع عليها الشمس بعد مطلعها على موضع الاستواء بساعتين  
 مستويتين غير ثلث خمس ساعة ، وبعد طلوعها على البصرة بأربعة أخماس ساعة وهو  
 مقدار اثنتي عشرة درجة مستقيمة ، فإذا ضربنا هذه الدرج في أميال الدرجة - وهي ستة  
 وستون ميلاً وثلاثاً ميل - خرج لنا ثمانمائة ميل ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد  
 في السير ، خرج لنا أربعون مرحلة ، وإن أردنا أن نعرف طولها ، نقصنا عرض عدن  
 وهو اثنتا عشرة درجة ، من عرض خمس وثلاثين ، وتركنا ما دخل من هذه الجزيرة الى  
 مثل طرسوس والمصيصة<sup>(٣)</sup> وما عرضه ست وثلاثون وسبع وثلاثون درجة ، بقي لنا من

تحت : بلدة عامرة من سوريا بينها وبين حماة مسافة يوم وسبعا انخبا عبيد الله بن ميمون الفداح - أحد العباسيين ملوك  
 أفريقية ومصر حتى هذا الطلب عنه من الخليفة العباسي . وعلمك مدينة معروفة ولا يزال عامرة .

( ١ ) قيسارية يفتح أوله وسكون ثانيه ثم سين مهملة وبعد الألف وراء مكسورة ثم تاء مهملة من نغور الشام ، وصناد  
 بالفتح مع مد آخره : من أرض الشام ثم من لبنان جنوبه . والأخبار : ثالث مدينة بالعراق وهي اليوم أنطاكية  
 وبغداد : مشهورة . وحصن بكسر الحاء وسكون الميم ثم صاد مهملة : مدينة لا يزال عامرة من أرض - وروما  
 وحصن أيضاً بالاندلس وآخرى بلبيان ورابعة بلدة عامرة برية الأشاف من أرض النجف . وصور بقسم أوله - مدينة  
 جنوب بيروت على ساحل البحر ، وقرية في بر الشام ، وآخرى على الخليج العربي . وعاد بالفتح المهملة أوله  
 ومثناة من فوق آخره : بلدة من ريف العراق . وسر من رأى فيها لعائن - راسم عامر . - عطاها المصم بالله  
 العباسي لجنده وهي قرب بغداد . وبابل مدينة السحر التي ذكرها الله بقوله : ( بابل هاروت وماروت ) . وقد  
 تطلق بالغليب على العراق ، ونقل البكري في معجمه عن المؤلف الحمداني ثلثاً لم يحسن ما في قوله التي  
 أيدينا .

( ٢ ) منبج يفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة وحيم . بلدة شمال دمشق وحلب والبحر بالفتح مدينة مشهورة  
 بالشام ، وحلب حصن منبج بالشمال الشرقي من ثلث البحر وإليه الحجا الإمام أحمد بن الحسن صاحب ديوان  
 وحاصره الملك المنصور عمر بن علي بن رسول وذلك في حدود الثلاثين وستين سنة . وأذنة بالفتح - مدينة معطحة من  
 بلاد الشام وهي الآن تابعة للواء الاسكندرونة . وأنطاكية بفتح الهاء وتحت مد الناء وثلاثها - مدينة من نغور  
 الشام . وقنسرين بكسر الهمزة أوله وفتح ثانيه وتشديد هاء وقد يفتح الفاء : مدينة من بلاد الشام وثالث - عامرة الى  
 القرن الرابع الهجري وهي اليوم خراب .

( ٣ ) طرسوس بضم أوله وسكون ثانيه وقبل يفتح أوله وثالثه : من عواصم الشام وبها قبر الخليفة المأمون . والمصيصة  
 بكسر أوله وثانيه وتشديد ثانيه آخره هاء : ثغر من نغور الشام .



الدرج ما إذا ضربناه في أميال الدرجة خرج لنا من الأميال ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ميلاً ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير ، خرج لنا ست وسبعون وثلثان ، وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها القراري من أسفلها ، فأما عرضها من أعلاها ، فهو بناحية عدن أبين قليل ، ثم يزداد فيها السعة أكثر ، من ناحية المشرق الى حضرموت فبلد مهرة فعُمان ، ويميل البحر حيث ما دخل في تهامة الشيء بعد الشيء الى المغرب حتى يكون مميلها من سواحل الحجاز الى القُلُزم نحو المغرب أكثر ، فصارت هذه الجزيرة تقطع على أشرف الأقاليم في مُوسطها ، وصار فيها ما تسامتها الشمس والكواكب الجارية مرتين في الثور والأسد ، وفي الجوزاء والسرطان ، وهي أقرب العمران من خط الاستواء وهي تحت برج من بروج البأس ، وبها البيت الحرام ، والبيت الذي جعله الله مثابة للناس وأماناً ومقام إبراهيم عليه السلام ، وأم القرى ، وخرج النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومتبوا إبراهيم ، ومنشأ إسماعيل ، ومولد محمد صلى الله تعالى عليهم أجمعين ، ومقطن آل الله ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعُتاب بن أسيد<sup>(١)</sup> : « إني مستخلفك على آل الله » وإليها كان يسير آدم ، وبها كان قطونه ، وبها أرض يثرب مُهاجر النبي عليه السلام ، وحرمه ، ومركز الاسلام ، ومقام الإمامة ، وقطب الخلافة ، ودار العز ، ومحل الامرة ، وبها الوادي المقدس طوى ، وطور سيناء ، ومسجد إيلياء ، وآثار الأنبياء ، ومنابت الأتقياء ، ومحافد الأصفياء ، وعروسة المحشر وجبال الرحمة ، ومتعلق السُّباحة ، والعبادة والسرأة ، القاطعة من أعلى اليمن الى أسفل الشام ، وبها بقاع الفصاحة والصباحة واعتدال المزاج وحسن الألوان ، لا الصهبه ولا الزرقة ، ومتوسط النبات في الشجر ، لا القطط ، ولا السُّبُط ، واسوداد الأحداق ، واحورار المقل ، مع الحمية والأريحية والسخاء والكرم والجود بما تشح به الأنفس ، والصبر بساعة البأس ، وبها أفرس من ركب الخيل فهم لها حُزم وأحلاس ، وأحسن من امتطى الابل فهم لها أرباب

( ١ ) عتاب بن أسيد ، عتاب بتشديد التاء المثناة من فوق ، وأسيد بفتح الهززة - ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما سار الى خيبر وقال له هذه المقالة التي ذكرها المؤلف وكان عمره نيفاً وعشرين سنة وحج بالناس وأقره أبو بكر ومات يوم مات أبو بكر وكان فاضلاً ورعاً زاهداً ، راجع « الاصابة » .

وأقباس<sup>(١)</sup> ، وأوفى من تقلد ذمة ، وأبرع من نطق بحكمة ، وبها من يعد المائة بين حجة وعمرة ، ومن يزور قبر النبي (ﷺ) قاصداً غير متطرقاً وبها المسجد المؤسس على التقوى ، وبها الممالك القديمة ، والآثار العظيمة ، مثل ناعيط وغمدان ، وهكروريدان ، وبينون وغيان ، وبرك الغياد ، وإرم ذات العماد<sup>(٢)</sup> ، وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الإكليل<sup>(٣)</sup> .

### معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور من الأرض وموضعها منه

اعلم أن الأرض ليست بمنسطحة ، ولا ببساط مستوي الوسط والأطراف ، ولكنها مقببة ، وذلك التقبيب لا يبين مع السعة ، انما يبين تقبيبها بقياساتها الى اجزاء الفلك ، فيقطع منها أفق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه أفق الآخرين طولاً وعرضاً في جميع العمران ، ولذلك يظهر على أهل الجنوب كواكب لا يراها أهل الشمال ، ويظهر على أهل الشمال ما لا يراه أهل الجنوب ويكون عند هؤلاء نجوم أبدية الظهور والمسير حول القطب ، وهي عند أولئك تظهر وتغيب ، كما يكون عند أولئك نجوم أبدية الظهور وهي عند هؤلاء تظهر وتغيب ، وسأضع لك في ذلك مقياساً بيناً للعامة ، من ذلك أن ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها إذا حلق ، زيادة على عشرين درجة ، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر ، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق ، ولا يرى بأرض الشمال ، وهناك لا تغيب بنات نعش ، وهي تغيب على المواضع التي يرى فيها سهيل ، فهذه شهادة العرض . وأما شهادة الطول فتفاوت أوقات بدء الكسوفات

( ١ ) كذا في الأصل أقباس بالباء الموحدة بعد الفاف من القيس الشعلة ، وفي « ل » و « ب » « أقباس بالاء المشاء من تحت : جمع قوس .

( ٢ ) ناعيط في حاشد ثم في الحارث وغمدان بضم أوله كان في صنعاء وهكر بفتح أوله وكسر ثانيه في عسر وشرمي ذمار بجنوب ونُتبت بجمال نساها حتى يوم الناس هذا قال امرؤ القيس الكندي :

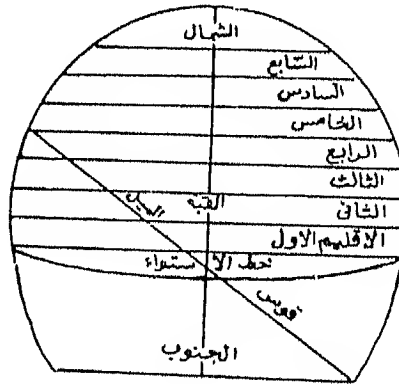
هما ظليتان من ظباء تبالة على جذرين أو كيعض دما هكر

وبينون من عس . وغيان من خولان العالية . وبرك الغياد يأتي ذكرها وكذا إرم ذات العماد .

( ٣ ) عن هذا الجزء انظر مقدمتيه في طبعتي الأب ماري الكرملي ببغداد سنة ١٩٣١ ، والدكتور فارس في برنستن سنة ١٩٤٠ ، وقد حققناه ونشرناه والله الحمد .

ووسطها وانجلائها على خط فيما بين المشرق والمغرب ، فمن كان بلده أقرب الى المشرق كانت ساعات هذه الأوقات من أول الليل والنهار أكثر ؛ ومن كان بلده أقرب الى المغرب كانت ساعات هذه الأوقات من آخر الليل وآخر النهار منكوساً الى أولهما أكثر ، فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والأرض ، وأن دوائر الأفق متخالفة في جميع بقاع العامر ، ولو كان سطح الأرض صفيحة ، لكان منظر سهيل وبنات نعش واحداً .

واعلم أن العامر من الأرض ليس هو منها الكل ؛ ومن الدليل على ذلك : أن الشمس في يومي الاستواء لاتسامت أحداً من سكان الأرض إلا من كان منهم على خط الاستواء ، وهو منطقة الأرض الوسطى ، وهم أول سكان العامرة من جنوبي الصين وجنوبي الهند وبلد الزنج والدييجات ، ثم تميل الى نحو الشمال في شهور الربيع ، الى أن توافي رأس السرطان في منتهى طول النهار ولا تسامت إلا ما بين خط الاستواء ، والبلد الذي عرضه أربعة وعشرون جزءاً ، من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقاً وغرباً ، ومن دخل عن هذا الخط في الشمال فانه لا يسامتهم من الكواكب الجارية كوكب إلا أن يكون أقصى عرضه في الشمال ، يوافق أن يكون في رأس السرطان في أقصى عرضها ، فتبعد مسامتتها عن رأس الحمل اثنتين وثلاثين درجة ، فتسامت من كان عرض بلده هذا المقدار ؛ فبان لك أن العمران من نصف الأرض الى جانبها الشمالي ، ولما كانت مدورة كان العمران على هذه الصورة :



أول هذا العمران من خط الاستواء الذي لا عرض له إلى منقطع الإقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً ونصف ، وهذا حد مساكن الأمم المعروفة ، وقد يخرج عن ذلك ما يكاد أن يسكن ويتجمع إليه في الصيف أقاصي الخزر وأقاصي الترك والتغزغز والبرغر<sup>(١)</sup> مما يصالي الروم وما وراء ذلك ، فإن نهاره يقصر ويتلاشى حتى يصير الليل عليه أغلب ، وهو الموضع الذي يسمى الظلمات ، وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل السمعة وبعد الصوت لا أن ثم غنيمة ولا جوهراً مما ترويه العامة ، وفي بعض تلك المواضع هلك تبّع الأقرن .

وأما ما خلف خط الاستواء إلى الجنوب ، فإن طباعه تكون على طباع شق الشمال سواء في جميع أحواله إلا قدر ما ذكرنا في كتاب « سرائر الحكمة » من اختلاف حالي الشمس في رأس أوجها ونقطة حضيتها<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكر هيرميس أن فيه أقاليم كمثل هذه ، والذي يحجر الناس عن بلوغه انفهاق البحر الأعظم دونه ، وشدة الخشب<sup>(٣)</sup> فيه ، وسلطان الرياح ، وعظم الموج ، وبُعد المتناول ، وقد يكاد أن يتعذر المرتب في خلعجه التي منها بحر الزنج وبحر المشرق ، فكيف به وأكثر ما يمتنع به في الأوقات المسعفة ، البعد والسعة ، فأما بحر المغرب المظلم فالما امتنع عن العبارة عليه لدخوله في الشمال ، وبُعد عن مدار الكواكب ، فغلظ ماؤه ، وتكاثفت الأرواح عليه لعدم مسامتته الشمس ، وما سامتته الشمس من البحار فقد تلطفه وتنفي عنه كثيراً من غلظ الأرواح ، ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك .

#### معرفة قسمة الأقاليم لهرميس الحكيم<sup>(٤)</sup>

الأول : الهند ، والثاني : الحجاز واليمن ، والثالث : أرض مصر ، والرابع : أرض بابل ، والخامس : أرض الروم ، والسادس : ياجوج وماجوج ، والسابع : أرض الصين ، وجعل الإقليم الرابع وسطاً ، وجعل الستة الباقية مُطِيفة به

( ١ ) التغزغز أمة من الترك بين الصين ومناور خراسان والبرغر آخره داء وفي المعجم بالراء وهي أمة من الترك أيضاً .

( ٢ ) أوج الشيء أعلاه وما ارتفع ، والحضيض ما سفل وانخفض .

( ٣ ) الخشب بالفتح اضطراب البحر وهياجه .

( ٤ ) هرمس هو بابلي الأصل ، انتقل إلى مصر وتوفي هنالك . « فهرست ابن النديم » وله مؤلفات ومنها رسالة معانيه النفس طبعت بأوروبا .

حتى يلتقي الأول بالسابع عليه ، وجعلها قسمة مستوية يدخل في كل بلد من هذه المشهورة<sup>(١)</sup> ما صاقبه ودخل في حيزه .

حدود هذا الاقليم الرابع وهو بابل : الحد الأول : الثعلبية<sup>(٢)</sup> من أرض العرب ، والحد الثاني : شط نهر بلخ ، والحد الثالث : نصيبين ، والحد الرابع : الديبل وهو حد الإقليم السابع ، الثاني : حده البحر مما يلي عمان الى جُدَّة على ما دار به من اليمن الى أرض الزنج والحيش ، الى الثعلبية ، والاقليم الثالث : حده منتهى أرض الحبشة مما يلي أرض الحجاز ؛ الى نصيبين ، الى أقصى الشام<sup>(٣)</sup> الى البحر الذي بين أرض مصر وبين الشام . الى وسط البحر الذي يلي الأندلس مما يلي المغرب ، وحد الإقليم الخامس : بحر الشام الى أقصى الروم مما يلي البحر ، الى أرض الخزر وياجوج وماجوج ، الى حد الاقليم الرابع ، وحد الاقليم السادس : أرض الصين الى نهر بلخ ، الى بحر الشام الذي يلي المشرق ، وحد الإقليم السابع : من الهند الى حد الاقليم الرابع ، الى حد الاقليم السادس ؛ وجعل كل إقليم من هذه بتقدير سبعمة فرسخ في سبعمئة ، وقد تخالف الناس في مقاديره .

### معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس<sup>(٤)</sup>

وأما بطليموس وقدماء اليونانيين فانهم رأوا أن طباع الأقاليم وجبلتها لا تكون إلا

( ١ ) في نسخة المشهورة .

( ٢ ) الثعلبية : بفتح أوله من منازل مكة الى الكوفة سميت بثعلبة بن مزيق بلون ماء السماء - الأزدي في قضية طويلة راجع « معجم البلدان » ج ٢ - ٧٨ .

( ٣ ) نهر بلخ هو نهر جيحون وبلخ بفتح أوله وسكون ثانيه مدينة من أجل مدن خراسان ، ونصيبين بفتح النون وكسر الصاد المهملة آخره نون : مدينة ما بين الموصل والشام والديبل بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة آخره لام : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ياقوت ج ٢ - ٤٩٥ . وبحر الشام هو ما يسمى ببحر الروم واليوم البحر الأبيض المتوسط .

( ٤ ) بطليموس : بفتح الباء الموحدة وسكون ثانيه وهو الذي يسمى القلودي بالقاف والذال المعجمة ويقال له أيضاً الحكيم ، يوناني الأصل تبع في أواسط القرن الثاني للميلاد ومولده ووفاته بمصر . وله مؤلفات كثيرة . وله جغرافيته الشهيرة جمع فيها كل ما عرفة اليونان من أحوال العالم القديم كما فعل ياقوت في معجمه وخصص بطليموس قسماً من كتابه لبلاد العرب فذكر مدنها وقبائلها وعين الأماكن باعتبار الدرجات طولاً وعرضاً بشرح وافد ونقلت كتبه الى العربية ومنها : المجسطي . ومن كلامه : ما أحسن الانسان يصبر عما يشتهي وأحسن منه أن لا يشتهي إلا ما ينبغي . وقال : موضع الحكمة من قلوب الجهال كموقع الذهب من ظهر الخمار . « دائرة المعارف » ج ١ - ٣٣٨ « فهرست ابن النديم » ، « تاريخ العرب قبل الاسلام » جرجي زيدان .

طرائق من المشرق الى المغرب متجاوزة بعضها الى بعض ، من خط الاستواء الى حيث يقع القطب الشمالي خمسين درجة ، وهو ضعيف الميل وزيادة جزئين وكسر ، وقد حد في قانونه عرض كل إقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول من نقل عنه ؛ فجعل وسط الاقليم الأول : مدينة سبأ بمأرب من أرض اليمن ، وجعل العرض : ستة عشر جزءاً ورבעاً وخمساً ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة سواء ، و عرض الاقليم الثاني : منتهى الميل ، وهو ثلاثة وعشرون جزءاً وخمسة أسداس ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة ونصف ، والثالث : إقليم إسكندرية وعرضه ثلاثون جزءاً وسدس وخمس جزء ، وساعاته : أربع عشرة ، والرابع : إقليم بابل ، وعرضه : ستة وثلاثون جزءاً وعشر ، وساعات نهاره الأطول : أربع عشرة ونصف ، والاقليم الخامس : عرضه أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر ساعة ، وساعاته : خمس عشرة ساعة ، والاقليم السادس : عرضه خمسة وأربعون جزءاً ونصف وسدس عشر ، وساعات نهاره الأطول : خمس عشرة ساعة ونصف . والاقليم السابع : عرضه ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، ونهاره الأطول : ست عشرة ساعة ، وقد حد أقاصيها وأدانيها وبعض ما تشتمل عليه من البلاد المشهورة فقال : إن

الاقليم الأول : يمر على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها<sup>(١)</sup> على ما ذكرناه وابتدأه حيث يكون نهاره الأطول : اثني عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة . وعرضه : اثني عشر جزءاً ونصف ، وانتهاه حيث يكون نهاره الأطول : ثلاث عشرة ساعة ورُبع ، وعرضه : عشرون جزءاً ورُبع ، قال : ووسط هذا الاقليم مدينة سبأ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأه من المشرق من أقاصي بلاد الصين ، فيمر على جنوب الصين الى سواحل البحر الذي في جنوب بلاد الهند والسند<sup>(٢)</sup> ويقطع البحر الى جزيرة العرب وأرض اليمن وبحر جدة الى القلزم وبلاد الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى أن ينتهي الى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكروه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

( ١ ) لفظه « عل » ساقط من « ل » و « ب »

( ٢ ) السند مقاطعة من الباكستان المسلمة فتحها محمد بن القاسم الثقفي القائد المشهور ابن عم الحاج بن يوسف الثقفي .

**الاقليم الثاني :** ويمر الإقليم الثاني على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه ، وابتدأؤه من المكان الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الأول الى حيث يكون نهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة وخمساً وأربعين دقيقة ، وعرضه سبع وعشرون درجة وخمُس ، قال : ووسط هذا الاقليم بتهامة من أرض العرب وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأؤه من المشرق من بلاد الصين فيمر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقي البحر الأخضر - يريد بحر الزنج - وبحر البصرة ، ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القلزم وصعيد مصر ، ويقطع النيل وأرض المغرب على وسط بلاد أفريقية وبلاد البربر الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

**الاقليم الثالث :** ويمر الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثاني الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً وثلاث جزء ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب في برية الكوفة مما يلي تيه بني اسرائيل أيام موسى عليه السلام ؛ وما كان في مثل عرضه من مواضع الأرض ؛ وابتدأؤه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند والسند والقنْدُهار<sup>(١)</sup> وكابل وفارس وسيجستان وعَسَقْلان وأرض مصر وبلاد برقة وإفريقية ومدينة القيروان<sup>(٢)</sup> الى أن ينتهي الى حد المغرب من دول البحر المظلم .

**الاقليم الرابع :** ويمر الاقليم الرابع على وسطه من المشرق الى المغرب على

( ١ ) القندهار بضم القاف وسكون النون وضم الدال المهملة آخره راء : مدينة مشهورة بالسند ولما فتحها المسلمون وأصيب فيها رجال من المسلمين قال يزيد بن مفرغ الحميري :

كم بالجروم وأرض الهند من قدم ومن سراويل قتل لبيهم قبروا  
بقندهار ومن تكتب منيته بقندهار يُرجم دونه الخبر

ياقوت ج ٤ - ٤٠٢ .

( ٢ ) سجستان : بكسر أوله وثانيه وسكون السين المهملة ، ثم تاء مثناة من فوق آخره نون : ناحية كبيرة وولاية واسعة من بلاد فارس ، وعسقلان مدينة من مدن فلسطين ، وهو اليوم بيد الصهيونية أرجعها الله للمسلمين . وبرقة مدينة من طرابلس الغرب ، وأفريقية مشهورة إحدى القارات راجع ياقوت وغيره . والقيروان مدينة بأفريقية في تونس اختطها المجاهد العظيم والصحابي الجليل عقبة بن نافع الفهري وجعلها عاصمة الاسلام بأفريقيا وهي اليوم منطقة خاملة الذكر .

المواضع التي يكون نهارها الأطول ، وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه ثانياً وثلاثين درجة ونصف درجة ، وسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة أصبهان<sup>(١)</sup> وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض . وابتدأه من المشرق آخر أرض الصين وثبت وبلغ وخراسان والجبال وأرض الموصل وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزيرة قبرس وبلاد طنجة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الخامس : ويمر الاقليم الخامس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم الرابع ساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاث وأربعون درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة مرو<sup>(٢)</sup> ؛ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض فابتدأه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال خراسان وأذربيجان وكور إرمينية وبلاد الروم سواحل بحر الشام والشمالية والأندلس الى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السادس : ويمر الاقليم السادس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد تقدم ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الخامس ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وثلاثة أرباع ، وعرضه ستة وأربعون جزءاً ونصف وثلاث ونصف

( ١ ) أصبهان بفتح الهمزة وسكون الصاد ثم باء موحدة آخره نون وقد تكرر الهمزة : من مدن فارس الشهيرة الحافلة بأئمة الاسلام والتي خرج منها من الاعلام ما لم يخرج من مدينة من المدن ووجهها أبو موسى الأشعري سنة ١٩ هـ وثبت بضم التاء المثناة من فوق وتشديد الموحدة مفتوحة ثم ناء أيضاً : بلاد بين الصين والهند مشهورة . قال دحل بن علي الخزازي يفخر بقومه الحميريين في بعد المغار ، وهي من دماغة المشهورة :

وهم كتبوا الكتاب بساب مرو وبسبب الصين كانوا الثاني  
وهم سموا قديماً سمر قندا وهم عرسوا هنالك الثاني

وخراسان بضم الخاء المعجمة من فارس مشهورة . والجبال ويقال لها بلاد الجبال من فارس أيضاً والموصل من العراق الشفيق وأهله عرب أقحاح . وجزيرة قبرس : بضم القاف وسكون الموحدة وضم الراء آخره سين مهجلة من جزر البحر الأبيض مشهورة . وطنجة بالفتح والسكون مدينة على ساحل بحر المغرب الأقصى .

( ٢ ) مرو بفتح أوله وسكون ثانيه مدينتان من مدن فارس . انظر كتاب : بلدان الخلافة ، و معجم البلدان .



عشر جزء . ووسط هذا الاقليم بالتقريب أرض أرمينية الشمالية ؛ وابتدأؤه من المشرق داخل بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر . ويقطع وسط بحر جرجان الى بلاد الروم والقُسطنطينية وبلاد بُرجان الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السابع : ويمر الاقليم السابع بوسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها الأطول ما قد طواه الشرح وابتدأؤه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم السادس ، وساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول ست عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه خمسين درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغلة في شمال بلاد الترك ، وابتدأؤه من المشرق من شمال بلادهم ، ويمر على ساحل بحر جرجان الشمالي وبحر الروم وبلاد بُرجان والصقالبة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

معرفة ما بعد الاقليم السابع : ثم منتهى عرض الاقليم السابع الى عرض أربعة وخسين جزءاً لا يخلو من هذه الأمم التي ذكرناها في الاقليم السابع هذا المقدار لهم مُتَطَرِّق ومنجوع لا يزال يتردد الفرق من التَّغَزَّز والخزر وجيلان والبُرْغَر والصقالبة فيه ، ثم تنقطع العمارة فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذي يكون بعده من وتيد الأرض الشمالي الذي يكون على سمتة القطب مقدار درج الميل ، وهي أربع وعشرون وزيادة ثلث درجة ، وذلك ما عرضه ست وستون درجة ، لأن من هذا المقدار الى تسعين يبعد عن مدار الشمس ويفرط فيه البرد ، ولا يفارقه الثلج والجليد والضرب والشيف والصقيع والقريس والبلي والهبج وغير ذلك مما يضاد نشوء الحيوان والنبات ، وقد فصل بطليموس<sup>(١)</sup> جميع المسكون والخراب على ربع ساعة ، ربع ساعة ، وسنذكر ما قال تلو هذا الباب - إن شاء الله تعالى .

( ١ ) في أصلنا فصل بالفساد المهمله وكان ما بعده وفي « ب » و « ل » بالضاد المعجمة وهذه الالفاظ المترادفة للبرد لا تزال عندنا معجمة إلا أن في معانيها تفاوتاً فالثلج والجليد : البرد المصحوب بالثلج والجليد وهو ما نسميه بالجمد . والقريس : البرد الشديد الذي يحق الثمار عندنا . والشيف البرد المزوج بريح خفيفة لاذعة والقريس قريب منه . والبلي البرد المصحوب برذاذ من المطر والهبج بكسر الهاء لغة عمانية لم ترد في المعاجم وهو برد معه سحب رقيق . والفسح البرد الشديد الذي يصحبه ارتعاش . والعلخا بكسر الطاء المهمله ثم خاء معجمة وهو مثل الهبج وأكثر ما يكون صباحاً ومن هذا التامم بالناء المثناة من فوق وهو السحاب المنتشر الذي يسبب سخونة وبرودة في حين آخر وقد يكون معه رذاذ ، ومثله العما ويسمى العمياني ومن المترادف الصرد والجمد .

## ما أتى عن بطليموس من تفصيل أجزاء شق الشمال

قال بطليموس المهندس : نحن نجد الأرض تضطر العقل ببراهينها الهندسية أنها كُرَيَّة في جوف دائرة الفلك متجافياً عنها من كل جانب من جوانبها بتسعين جزءاً ، ويقطعها فلك الاستواء ، وهي معدّل النهار الدائر نطاقه من رأس الحمل الى رأس الميزان ذاهباً ، ومن رأس الميزان الى رأس الحمل راجعاً بقسمين متساويين في الأجزاء : أحدهما : الشق الجنوبي ، والثاني : الشق الشمالي ، والفارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الأرض ، وهو نطاقها المحاذي لنطاق فلك الاستواء ووسط الاستواء قبة الأرض التي تحت قبة الفلك - يريد رأس كرة الأرض - ويقطع دائرة أفق القبة على نصف السماء علواً ونصفها سفلاً ، وينقسم الأرض على تلك الطيئة بقسمين : ظاهر وباطن ، فصارت أربعة أقسام : شمالي متعال ، وشمالي متسافل ، وجنوبي متعال ، وجنوبي متسافل ، والقسمة دائرة الأفق في هذه المواضع ، وفيما كان على خطه بنصفين متساويين صارت فيه الأيام مثل الليالي سواء سواء ، والساعات اثنتي عشرة من الليل والنهار أبداً ، والظل في رأس الحمل والميزان معدوم ، فاذا مالت الشمس في الشمال الى رأس السرطان سقطت الأظلال بها الى الجنوب ؛ وإذا مالت من رأس الميزان الى الجدي ، سقطت أظلالها الى الشمال ، ويكون منتهى الظل الصيفي والشتوي بها خمس أصابع وثلاث أصبع ، وتسامتهم الكواكب المحيرة إذا كانت في نقطة الربيع ونقطة الخريف ، ومن الكواكب الثابتة ما كان مداره على مدار النهار - يريد خط الاستواء - ويرون الكواكب كلها طالعة وغاربة إذ كان قطب الكرة على دائرة أفقهم بعينها ، وقمن أن تكون هذه المواضع من الأرض في الغاية من اعتدال المزاج ، وذلك أن الشمس لا يطول لبثها عليهم في النقط التي على الرؤوس ، لسرعة حركتها من نقطتي الاعتدالين في الميل ، لأنها في المبدأ من قوس الميل ، فتأخذ في الطول درجة وفي العرض ميل عامتها ، ولا تبعد عنهم أكثر من درج الميل ، وهي أربعة وعشرون جزءاً غير سدس ، فيكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج . قال : وأما المساكن في هذه البلاد على هذا الخط فلست أقدر أن أقول في ذلك ما لا يحيط بعلمه ، لأنه لم يصير إليها الى هذه الغاية أحد ممن عندنا ، وما يقال فيها فهو إلى أن يجري مجرى الحدس أقرب منه إلى أن يجري مجرى الخبر عن المشاهدة ؛ فهذه هي خواص خط الاستواء

والدائرة العظمى التي هي تحت معدل النهار على جملة القول ، وما مال عن هذه الدائرة جنوباً وشمالاً تخالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي واحد ، وبدت بذلك كواكب تكون أبدية الظهور ، وخفي كواكب أبدية الخفاء مما تقارب القطبين ، ويقسم دوائر الأفق الدوائر المسامطة لهذين الشقين بقسمين مختلفين : من أعلى وأسفل ، فيكون الأعلى أعظم وأطول نهاراً ، والأسفل أشف وأقصر ليلاً في المسامطة فقط ؛ فأما على الشق الثاني من كل شق فعلى العكس ، وهو أن دوائر أرض الشمال المسامطة تنقطع بأفاقها ظاهراً على أكبر القسمين لمسامتتهم الدوائر المسامطة لأهل الجنوب ظاهراً على أصغر القسمين فيقصر عنهم النهار إذا كانت الشمس في دوائر الجنوب وكذلك فعل في الجنوب إذا حوّلت بميلها إلى الشمال ، وحيثما ظهر أحد القطبين فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الظهور وحيث ما خفي فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الخفاء .

انقضت الدائرة الأولى .

قال : وأما الدائرة الموازية الثانية : فهي التي تبلغ غاية النهار بها اثنتي عشرة ساعة ورُبْعاً من ساعات الاعتدال - يريد المستوية - وبعد هذه الدائرة من دائرة معدل النهار أربعة أجزاء وربع جزء ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة : ( طُربو باني ) وهذه الدائرة من الدوائر التي يقع الظل فيها إلى الجهتين إذا كانت الشمس تصوير أيضاً عند كل من تحتها على سمت الرؤوس مرتين ، وكذلك سبيل ما كان تحت سهمي الميل من رأس السرطان ورأس الجدي إلى الوتر المسامت خط الاستواء ويكون ظل رأس الحمل في هذه الدائرة<sup>(١)</sup> ثلاثاً وخمسين دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، ويقع المقاييس تحتها ، ويسقط الظل إذا كانت الشمس ما بين عشرة أجزاء ونصف من الحمل إلى تسعة عشر جزءاً ونصف من السنبلة نحو الجنوب ، فيكون أطول ظلها في الصيف ، أربع أصابع وست عشرة دقيقة وأربعاً وعشرين ثانية ، وذلك في مئة درجة وتسع وخمسين درجة ، وهو ما بين الموضعين اللذين حددناهما في الحمل والسنبلة ، ويكون أطول ظلها في الشتاء ست أصابع وأربعاً وعشرين دقيقة وستاً وثلاثين ثانية من أصبع ، وذلك من تسعة عشر جزءاً ونصف من أجزاء السنبلة إلى عشرة أجزاء ونصف من أول الحمل ، فذلك مائتا درجة ودرجة ، ولا ظل لها أوقات توسط الشمس السماء على هذا الخط .

(١) في د ل و ب : الدوائر ، بلفظ الجمع .

والدائرة الموازية الثالثة : هي الدائرة التي يصير أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء ثمانية أجزاء وخمس وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالخليج المسمى ( أو اليطيس ) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس ممن يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي إلى كل واحدة من الجهتين تسعة وستين جزءاً - يريد ما بين إحدى وعشرين درجة من الحمل الى تسع درجات من السنبلة - ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها ، فالشمس إذا كانت تسير في هذه المائة والثمانية والثلاثين جزءاً كان وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في الأجزاء الباقية - وهي مائتا جزء واثنا عشر وجزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل بها أصبغاً وستاً وأربعين دقيقة وخمساً وعشرين ثانية من أصبع ، ومبلغ ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث أصابع وثمانية عشر دقيقة وثمانين وثلاثين ثانية من أصبع ، وظل الانقلاب الشتوي من رأس الجدي بها سبع أصابع وأربع وثمانون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً وربع ساعة ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنا عشر جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بالخليج المسمى ( أودوليطيقوس ) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا صارت الشمس على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها أيضاً مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزءاً وثلثي جزء ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزءاً وثلث جزء - يريد ما بين درجتين وثلث من الثور الى سبع وعشرين درجة وثلثي درجة من الأسد - يكون وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ؛ فإذا كان مسيرها في أجزاء الفلك الباقية وهي مائتا جزء وأربعة وأربعون وثلثا جزء ، كان فيها الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع أصبعين وتسعاً وثلثين دقيقة وثلثين ثانية من أصبع ، ومنتهى ظل الصيف في رأس السرطان :

أصبعان وأربع وعشرون دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء في رأس الجدي : ثمانني أصابع وخمسة أسداس أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة عشر جزءاً وسبع وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( ما روى ) - يريد مأرب أرض سبأ - وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي - يعني رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين - خمسة وأربعين جزءاً ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها مسامتة لها - يريد بهذه الأجزاء من نصف الثور الى أول السرطان الى نصف برج الأسد - فإذا كانت الشمس تسير في هذه التسعين جزءاً كان وقوع الأظلال الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك - وهي مائتان وسبعون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع ثلاث أصابع واثنتين وثلاثين دقيقة وثمانني عشرة ثانية ، وظل رأس السرطان عليها أصبع وثلاث وثلاثون دقيقة واثنتا عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي عليها عشر أصابع وعشر دقائق ، وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية السادسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار عشرون جزءاً وأربع عشرة دقيقة ، وترسم مارة بالمواضع المسماة ( ناباطو ) يريد أجزاء الاقليم الأول فيما شارف مكة ، وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير فيها على سمت الرؤوس مرتين ، والمقاييس في انتصاف النهار إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من جهته أحداً وثلاثين جزءاً - يريد آخر جزء من الثور ، وأول جزء من الأسد - ولا ظل للشمس في هذين الجزئين ، وهما في مسامتة هذا الموضع ، واذا جازت<sup>(١)</sup> من هذين

( ١ ) كذا في الاصل بالزاي وفي د ل و ب بالراء .

الجزئين في الشمال وقعت الأظلال نحو الجنوب ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك وهي مائتا جزء وثمانية وتسعون جزءاً كان سقوط الأظلال الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع أربع أصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية ، وعلى رأس السرطان خمس وأربعون دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع وظل رأس الجدي أحد عشر اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وخمس ثوان من أصبع .

والدائرة الموازية السابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وعشرون جزءاً وإحدى وخمسون دقيقة ، وهي سمت أقصى الميل ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة ( سُونِي ) - يريد الحجاز - وهذه الدائرة أول الدوائر التي تسمى ذوات ظل واحد ، وذلك أن أظلال المقاييس في انتصاف النهار لا تقع عند من يسكن تحتها في وقت من الأوقات الى ناحية الجنوب لكن الشمس في الانقلاب الصيفي<sup>(١)</sup> نفسه فقط تصير على سمت رؤوسهم ، ولا يرى للمقاييس حينئذ ظل ، وذلك أن بعدهم عن معدل النهار هو بعد الانقلاب الصيفي عنه ، وأما سائر الزمان كله فإن أظلال المقاييس تقع عندهم الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا المكان خمس أصابع وثماني عشرة دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع ، ولا ظل لرأس السرطان كما ذكرنا لمسامته هذا الموضع ، وظل رأس الجدي عليه ثلاث عشرة اصبعاً ، وإحدى عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من إصبع ، وجميع الدوائر التي هي أميل الى الشمال من هذه الدائرة لا ظل لها جنوبي الى أقصى الشمال إذ كانت الشمس لا تبلغهم .

والدائرة الموازية الثامنة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وعشرون جزءاً وخمس جزء ، وترسم مرة بالمدينة المسماة بـ ( طولاميس ) وهي المعروفة بـ ( أرميس ) في بلاد ( تيبايس ) وظل رأس الحمل في هذا الموضع ست أصابع وعشر دقائق واثنى عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الصيف في رأس السرطان اثنتين وأربعين اصبعاً واثنى عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الشتاء عليه في رأس الجدي أربع عشرة اصبعاً وخمسين دقيقة وسبعاً وثلاثين ثانية من أصبع .

( ١ ) كذا في « ل » و « ب » . وفي أصلنا : الصيفي عند نفسه .

والدائرة الموازية التاسعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثون جزءاً واثنان وعشرون دقيقة ، وترسم مرة بأسفل أرض مصر وما أخذها شرقاً وغرباً ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع سبع أصابع ودقيقتان وأربع عشرة ثانية من أصبع ويكون به الظل الصيفي من رأس السرطان أصبعاً واثنين وعشرين دقيقة واثنين عشرة ثانية من أصبع ويكون به ظل الشتاء من رأس الجدي ست عشرة أصبعاً وتسعاً وثلاثين دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع . .

والدائرة الموازية العاشرة : هي التي يصير أطول ما يكون النهار فيها أربع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وثلاثون جزءاً وثمانين عشرة دقيقة ، وترسم مرة بوسط بلاد الشام ، وظل رأس الحمل بها سبع أصابع وثلاث وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان أصبع وتسع وخمسون دقيقة وإحدى وخمسون ثانية من أصبع يكون أصبعين بالتقريب ، وظل الشتاء من رأس الجدي ثمانين عشرة أصبعاً وخمس وثلاثون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وثلاثون جزءاً ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة ( رودس ) يريد بابل ، وظل رأس الحمل هنالك ثمانين أصابع وثلاث وأربعون دقيقة من أصبع وظل رأس السرطان أصبعان وأربع وثلاثون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي بها عشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة وتسع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وثلاثون جزءاً وخمس وثلاثون دقيقة ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة بـ ( سمورنا ) وظل رأس الحمل فيها تسع أصابع وثلاث وثلاثون دقيقة وخمس وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية

من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي اثنتان وعشرون أصبعاً وتسع وخمسون دقيقة وأربع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعون جزءاً وست وخمسون دقيقة ، ترسم مارة بالبلاد المسماة ( السَّنطُس ) وظل رأس الحمل بها عشر أصابع وأربع وعشرون دقيقة واثنتان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها ثلاث أصابع وإحدى وأربعون دقيقة وعشرون ثان من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي بها خمس وعشرون أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الرابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وأربعون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( ماساليا ) وظل رأس الحمل بها إحدى عشرة أصبعاً وسبع عشرة دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها أربع أصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى الظل الشتوي من رأس الجدي بها ثمان وعشرون أصبعاً وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمس وأربعون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بوسط بحر ( بَنْطُس ) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وست وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي أربع أصابع وثمان وثلاثون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي إحدى وثلاثون أصبعاً وثلاث دقائق وثمان وعشرون ثانية .

والدائرة الموازية السادسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من



معدل النهار ستة وأربعون جزءاً واحدي وخمسون دقيقة ، وترسم مرة بعيون النهر المسمى ( اسطروس ) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وثمان وأربعون دقيقة وست ثوان من أصبع ، ومنتهى ظل الصيف بها خمس أصابع وعُشر أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء بها أربع وثلاثون أصبعاً وسبع عشرة دقيقة وست ثوان .

والدائرة الموازية السابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ست عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وأربعون جزءاً واثنتان وثلاثون دقيقة وترسم مرة بمخارج النهر المسمى ( بورسطنس ) وظل رأس الحمل به ثلاث عشرة أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة وست وخمسون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان خمس أصابع وإحدى وثلاثون دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، والظل الشتوي من رأس الجدي سبع وثلاثون أصبعاً وتسع وأربعون دقيقة وسبع عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الثامنة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مرة بوسط البحيرة المسماة ( ما أوطس ) وظل رأس الحمل فيها أربع عشرة أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع وظل رأس السرطان خمس أصابع وسبع وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية ، وظل رأس الجدي اثنتان وأربعون أصبعاً واثني دقائق وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية التاسعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار واحد وخمسون جزءاً ونصف جزء ، وترسم مرة بأقاصي ناحية الجنوب من بلاد ( برطانيا ) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً ونصف سدس أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وسبع عشرة دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وأربعون أصبعاً واحدي وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية العشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل

النهار اثنان وخمسون جزءاً وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بمغايض (رينس ) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وتسع وثلاثون دقيقة وأربع وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمسون أصبعاً وثلاث وأربعون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعة وخمسون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بمغايض ( طانائيس ) وظل رأس الحمل هناك ست عشرة أصبعاً وإحدى وثلاثون دقيقة وثمان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وثمان وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وخمسون أصبعاً وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى ( بريغانطيس ) من بلاد ( برطانيا ) الكبرى ، وظل رأس الحمل في هذا المكان سبع عشرة أصبعاً وثمانين دقائق ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمس عشرة دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ستون أصبعاً وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بوسط بلاد ( برطانيا ) الكبرى ، وظل رأس الحمل فيه سبع عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع واثنان وثلاثون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي سبع وستون أصبعاً وست دقائق وتسع ثوانٍ من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون

النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى ( قاطور قَطنيس ) من بلاد ( بَرطانيا ) وظل رأس الحمل في هذا المكان ثمانى عشرة أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمسون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي أربع وسبعون أصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثمانى عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بنواحي الجنوب من بلاد ( بَرطانيا ) الصغرى ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع تسع عشرة أصبعاً وخمس أصابع ، وظل رأس السرطان بها ثمانى أصابع وثمانى دقائق واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ثلاث وثمانون أصبعاً وست وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية السادسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ثمانى عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار تسعة وخمسون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بالمواضع الوسطى من بلاد ( بَرطانيا ) الصغرى وظل رأس الحمل هناك ٢٠ و ٢٥ و ٣ وظل رأس السرطان ٢١، ٣٦، ٨ وظل رأس الجدي<sup>(١)</sup> .

قال : وانما لم نستعمل في هذه المواضع التفاصيل بربع ساعة من قِبَل ان الدوائر الموازية تصير حينئذ متقاربات متصلاً بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على التمام ، ومن قِبَل انه لا يجب لنا نستقصي أمر الدوائر التي هي أميل من الدوائر التي ذكرناها الى الشمال على مثال ما استقصينا شرح أمر تلك الدوائر ، ولذلك رأينا أن وضّعنا أيضاً نسبة المقاييس الى الأطلال فيها كما توضع ، وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفصل .

( ١ ) كذا ورد بالأرقام . واما أصلنا فانه أورد بلفظ وظل رأس الحمل هناك عشرون وثلاثون ، وظل رأس السرطان ثمان واحد وثلاثون وإحدى وعشرون ، وظل رأس الجدي وبعده بياض في الأصول كلها .

فأما الموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه تسع عشر ساعة من ساعات الاستواء ، فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أحد وستون جزءاً وترسم مارة بأقاصي الشمال من بلاد ( برطانيا ) الصغرى ولم يذكر ظلاً فانا علمناه ، وظل رأس الحمل هناك إحدى وعشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وخمس دقائق وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وثلاث وثلاثون أصبعاً .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من أيام النهار فيه تسع عشرة ساعة ونصف ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار اثنين وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( أبو دوهي ) ( اورنقى ) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك اثنتان وعشرون أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وثلاث وعشرون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وست وستون أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه عشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار ثلاثة وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة ( ثولي ) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك ثلاث وعشرون أصبعاً وثلاث وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وست وأربعون دقيقة وتسع ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي عشرون ومائتا أصبع وثلاث وعشرون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه إحدى وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أربعة وستون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بأمم لا يعرفون ولا يعدون من الصقالبة ، ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك خمس وعشرون أصبعاً وسُدس أصبع وظل رأس السرطان عشر أصابع (١) . . . وظل رأس الجدي أربع وستون وأربعمئة أصبع ، واثنان وعشرون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

( ١ ) بياض في الاصول كلها .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه اثنتان وعشرون ساعة من ساعات الاستواء ، فان بُعد تلك الدائرة الموازية من معدل النهار خمسة وستون جزءاً ونصف جزء وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبعاً وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وأربعون دقيقة وثمانية عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي ألف أصبع ومائة وخمسون أصبعاً وسبع عشرة دقيقة وتسع ثوان من أصبع .

والموضع الذي يكون مبلغ أطول أيامه ثلاث وعشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد الدائرة الموازية عليه من معدل النهار ستة وستين<sup>(١)</sup> جزءاً وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبعاً وسبع وخمسون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وإحدى وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا حدّاً لظل الجدي .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه أربع وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار ستة وستون جزءاً ونصف جزء قال : وهذه أول الدوائر التي يقع الظل فيها دائراً حول المقياس وكل ما انتصب ، وذلك أن الشمس لما كانت لا تغيب هناك في الانقلاب الصيفي وحده - يريد رأس السرطان - صارت أظلال المقاييس تقع الى جميع جهات الأفق وفي هذا الموضع دائرة الانقلاب الصيفي الموازية لمعدل النهار دائمة الظهور ، ودائرة الانقلاب الشتوي الموازية لمعدل النهار دائمة الخفاء من قبل أنها جميعاً يماسّان الأفق فيه على المبادلة ويصير الدائرة المائلة أيضاً التي تمر بأوساط البروج هي الأفق اذا كان الطالع منها نقطة الاستواء الربيعي - أي رأس الحمل .

قال : فان أحب محبٌ من قِيلَ الازدياد في العلم أن يبحث بوجه آخر من الدوائر أيضاً التي أميل الى الشمال من الدوائر التي ذكرناها عن شيء من جمل ما يلزم فيها وجد الموضع الذي ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعة وستون جزءاً بالتقريب وهي بُعد من معدل النهار الذي هو منطقة الاستواء ، لا يغيب هناك خمسة عشر جزءاً من الدائرة التي

(١) في الأصل ست .

تمر أوساط البروج التي عن كل واحدة من جنبتى رأس السرطان - يريد من نصف الجوزاء الى نصف السرطان - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور الاطلال الى جميع جهات الأفق قريباً عن شهر واحد .

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين جزءاً ونصف جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتى الانقلاب الصيفي ثلاثين جزءاً لا تغيب أصلاً - يريد من أول الجوزاء الى آخر السرطان - حتى يكون أطول ما يكون من النهار هناك ودور إطلال المقاييس قريباً من شهرين .

وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد الدائرة الموازية من معدل النهار ثلاثة وسبعين جزءاً وثلاث جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتى الانقلاب الصيفي خمسة وأربعين جزءاً لا تغيب - يريد ما بين نصف الثور ونصف الأسد - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور إطلال المقاييس يمتد الى قريب من ثلاثة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءاً وثلاث جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتى الانقلاب الصيفي ستين جزءاً لا تغيب ، وهي من أول الثور الى آخر الأسد ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ، ودور إطلال المقاييس قريباً من أربعة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب أربعة وثمانين جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتى الانقلاب الصيفي خمسة وسبعين جزءاً لا تغيب ، وهي من نصف الحمل الى نصف السنبلة ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك قريباً من خمسة أشهر وتكون أطلال المقاييس تدور حولها قريباً من هذه المدة من الزمان .

وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعاً عن الأفق اجزاء الربع بأسره وهي تسعون جزءاً فهناك النصف بأسره من الدائرة التي تمر بأوساط البروج الذي هو أميل الى الشمال عن دائرة معدل النهار لا يصير في وقت من الأوقات تحت الأرض ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب بأسره لا يصير في وقت من الأوقات فوق الأرض حتى يكون كل سنة يوماً واحداً وليلة واحدة كل واحد منهما قريباً من ستة أشهر ، ويكون إطلال المقاييس في جميع الأوقات تدور حولها . ومن خواص هذا الميل الى القطب الشمالي أن يكون على

سمت الرؤوس الوند - يريد القطب - وأن يكون دائرة معدل النهار يقوم هناك مقام الدائرة الأبدية الظهور ، ومقام الدائرة الأبدية الخفاء ومقام دائرة الأفق إذ كانت تجعل النصف بأسره من الكرة الذي هو أميل منها الى الشمال فوق الأرض في جميع الأوقات ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب تحت الأرض - يريد أن نقطة القطب الشمالي هي متوسط سماء الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتده الأسفل .

فجميع هذا الذي ذكره عنده على أحد عشر صنفاً وإحدى عشرة طريقة ، الطريقة الأولى : الكرة المنتصبة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستواء ، والطريقة الثانية : الخليج المسمى ( أواليطيس ) وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف وعرضها ثمانين درجات وثلاث درجة ونصف سدس ، وهذا ما بين خط الاستواء ومبدأ الاقليم الأول ، وقد جعل هذه الطريقة منه ، والطريقة الثالثة : الجزيرة المسماة ( ماروئي ) وهي اليمن الاقليم الأول وساعاتها ثلاث عشرة ساعة وعرضها ستة عشر جزءاً وربع وخمس ، والطريقة الرابعة الجزيرة المسماة ( سويني ) يريد الحجاز وساعاتها ثلاث عشرة ونصف ، وعرضها مقطع الميل وهو ثلاث وعشرون درجة وإحدى وخمسون دقيقة ، والطريقة الخامسة : أسافل بلاد مصر وساعاتها أربع عشرة ساعة ، وعرضها ثلاثون جزءاً وخمس وسدس جزء . والطريقة السادسة : الجزيرة المسماة ( رودس ) وهي بابل وساعاتها أربع عشرة ساعة ونصف وعرضها ستة وثلاثون جزءاً ، والطريقة السابعة : البلاد المسماة ( السبئطس ) وساعاتها خمس عشرة وعرضها أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر من جزء ، والطريقة الثامنة : بوسط بحر ( بنطس ) وساعاتها خمس عشرة ونصف خمسة وأربعون جزءاً ، والطريقة التاسعة : بمغايض النهر المسمى ( بورسطنس ) وساعاتها ست عشرة وعرضها ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، والطريقة العاشرة بأقاصي الجنوب من بلاد ( برطانيا ) وساعاتها ست عشرة ساعة ونصف وعرضها واحد وخمسون جزءاً ونصف ، والطريقة الحادية عشرة : بمغايض ( طانيس ) وساعاتها سبع عشرة وبعدها أربعة وخمسون جزءاً وسدس عشر . والأقاليم من هذه الطرائق السبع الجزيرة المسماة ( ماروئي ) وهي اليمن من الاقليم الأول ، والثاني الجزيرة المسماة ( سويني ) والثالث أسافل أرض مصر ، والرابع جزيرة ( رودس ) والخامس البلاد المسماة

( السبنطس ) والسادس وسط بحر ( بُنْطُس ) والسابع مخرج النهر المسمى بـ ( ورسطانس ) .

### اختلاف الناس في العرض والطول

أما العرض فإن من الناس من يَعدُّ الاقليم الأول من حد وتر خط الاستواء الى أقصى حده من الشمال ، ومنهم من يجعل البحر الزنجي حاجزاً بين الاقليم الأول وبين وسط خط الاستواء ، وذلك ما عرضه ثمانى درجات وخمس وعشرون دقيقة وساعاته اثنتا عشرة ونصف ومن الخلفة في عرضه ما يخالف به حساب صنعاء في عرضها وعرض مأرب وظلها ، وذلك أنهم يذكرون أن ظل رأس الحمل بصنعاء ثلاث أصابع وعشر ، وعرضها أربع عشرة ونصف ، ومأرب سبأ يكون مثل ذلك لأنها محاذية لها على خط السمت الطولي فهي مشرق صنعاء وصنعاء مغربها وبينهما مسافة يومين للمفرد ، وارتفاع سهيل عليها أربعة وعشرون جزءاً إلا ثلثاً ، فأما قياس طولها لبطليموس فيحقق ما قال حساب صنعاء ، وأما قياس طولها المأموني<sup>(١)</sup> فقد يخالفهم شيئاً ، وهذا دليل على أن وسط هذا الاقليم وادي نجران<sup>(٢)</sup> من أرض اليمن ومكة آخر حد اليمن ، ومما يعدل قولهم أنا نجد عرض مدينة سبأ لبطليموس ستة عشر جزءاً ورُبْعاً وخمساً من جزء ، وهي على ما ذكرناه ، ثم نجده جعل عرض ظفار أربعة عشر جزءاً ، وهذا من قياسه بظفار يشهد لحساب صنعاء لأن ظفار على دائرة انتصاف نهار صنعاء من جهة الجنوب وبينهما بالتقريب ثلاثة أيام ، ولعل لبطليموس أراد فلاة مأرب أرض سبأ فهي فلاة يشرع عليها بيحان ومأرب والجوف ونجران والهَجيرة وأعراض ترُج وبيشة وتباله ، وكان أشهر هذه المواضع الشارعة على هذه الفلاة مدينة سبأ .

وأما الطول فإن أهل المغرب من اليونانيين والروم نظروا أقصى عماراتهم فكان ذلك منها بالقرب من البحر المظلم الأخذ على ما بين شمال المغرب وجنوبه ففسروه

( ١ ) المأموني : نسبة الى الخليفة المأمون عبد الله بن هارون الرشيد .

( ٢ ) وادي نجران ، ويقال نجران نسب الى نجران بن زيدان بن سبأ وهو أحد عماله ، اليمن الشمالية ، وادي أبي ومعه للؤلؤ ، انظر الاكليل ج ١ ص ١٤ . واليمن الحضرية لها الحاضرة « نجران » أيضاً موضع به وادي من بواحي دمشق وهي بيعة عظيمة ونجران في البحر بين فها قيل انظر « يا قوت ج ٥ ص ٢٧٠ » . و « واديان » موضع بقره ، مسجد في منطقة جازان .



الحد، ثم جعلوا نهاية الطول في المشرق على مسافة اثنتي عشرة ساعة وهو ثمانون ومئة درجة مستقيمة . إذ كان جميع دوائر آفاق البلدان يقطع من الفلك ظاهراً وباطناً على هذا المقدار ، وأما أهل المشرق من الهند ومن يليهم ومن الصين وغيرها فإنهم خالفوا اليونانيين فجعلوا أول المشرق خلف الذي جعله أولئك بثلاث عشرة درجة ونصف وهو قدر ساعة الا عشرأ ، ثم جعلوا حد المغرب دون ما جعله أهله بهذا المقدار ، وصار كل واحد من الفرقتين يجعل قبة الأرض التي يحسب عليها مواضع الكواكب على تسعين درجة من حده الذي حده ، فأما أهل المشرق فانهم جعلوا مبدأ العمران من حيث يبلغه البالغ في أقاصي الصين كالمواضع التي يبلغها البالغ بعد حدود الأقاليم في الشمال ويكون أول مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف ليل أهل القبة التي وضع عليها حساب السند هند ، فمن عمل بأطوال بطليموس من هؤلاء فانه ينقص من أطواله ثلاث عشرة درجة ونصفاً ليكون ما يبقى بعد مدينته من المغرب ثم ينقص ذلك من مئة وثمانين ، فان كان ما يبقى أقل من تسعين فمدينته خلف القبة الى ما يلي المشرق ، وان بقي أكثر من تسعين درجة فمدينته دون القبة الى المغرب ، وان بقي تسعون فهي تحت دائرة انتصاف نهار القبة ، ومثال ذلك أن بطليموس جعل طول ظفار باليمن ثمانية وسبعين جزءاً ، فاذا نقصناها من ثمانين ومئة جزء بقي مئة وجزءان وهو طولها من المشرق على حد المغربيين ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بأربعة أخماس ساعة ، فهذا المقدار لمن أخذ بقول بطليموس ، ومن أخذ بقول أصحاب السند هند فانه ينقص من طول ظفار الذي ذكرناه ثلاث عشرة درجة ونصفاً ، فيبقى أربع وستون درجة ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى رأي أهل المشرق ، فان نقص هذا الطول من طول ثمانين ومئة بقي مئة وخمسة عشر جزءاً ونصف وهو طولها من المشرق ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بساعة مستوية ونصف وخمس ساعة . وطول صنعاء عند حسابها من المشرق مئة وثمانية عشر جزءاً وهو يخالف طول ظفار لبطليموس لأن طولها لا يكون الا واحداً .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل

العمران من الأرض على الجملة

لما كانت الكواكب مشتركة التدبير في بقاع الأرض خالطة بين الوسط والطرف

كان من حسن التأليف وانسباق النظام أن نذكر الكل ليعرف ما لجزيرة العرب من الطبايع الخاصة والعامة ، وإن يظهر ما وسمها به الحكماء مما في أهلها موجود ومُعَيْن . فأما في الجملة فإن العامر من الأرض الأعلى من ربّعها الشماليين هو عنده على ثلاث خَبَات<sup>(١)</sup> متفاوتة. فالخَبَّة الأولى ما كان من خط الاستواء تحت مجاري الكواكب الى مسامته منقطع الميل من رأس السرطان ، وذلك سمّت ما بين مكة والمدينة وما حاذاه شرقاً وغرباً ، والخَبَّة الثانية من هذا العرض الى ما زاد على الميل مثل نصفه ، وذلك حيث يكون العرض ستة وثلاثين جزءاً من المشرق الى المغرب ، والخَبَّة الثالثة من هذا العرض الى أقصى العمران ومُسامته من الفلك مدار بنات نعش .

قال : فالذين مساكنهم فيما بين رأس الحمل ورأس السرطان وهو ما بين خط الاستواء وموسط الحجاز وما أخذ أخذه شرقاً وغرباً فقد يعرض<sup>(٢)</sup> لهم أن الشمس يحرقهم ممرها على سمت رؤوسهم ، فتكون أبدانهم سوداً وشعورهم سوداً جمعة كثيفة ووجوههم قحلة وجثثهم قصيفة<sup>(٣)</sup> وطبائعهم حارة وأخلاقهم في أكثر الأمر وحشية لدوام الحر في موضع مساكنهم واتصاله بهم . قال : وهم الذين نسميهم باسم عام ( الحبش ) . ولسنا نراهم على هذه الحال من الحرارة فقط بل يظهر الحر الشديد في الهواء المحيط بهم أيضاً في سائر الحيوان والنبات الذي عندهم . قال أبو محمد : إن الحكيم وإن نسب هذه الخبة الى الحبشة فإن الحبشة أقل من فيها وفيها من هو أشد سواداً منهم ومن هو أصفى منهم ألواناً ومن يخالف الجميع بالبياض واعتدال الألوان وبالخنصرة والأدمة مثل ساكني طرف هذه الخبة من الصين ومن جزيرة العرب ، ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب « سرائر الحكمة » قال بطليموس : وأما الذين يسكنون تحت مدار بنات نعش فأنهم لما كان بعدهم عن فلك البروج وعن حرارة الشمس بعداً كثيراً صار البرد عليهم أغلب ، ولما كان ما يصل اليهم من الرطوبة شيء كثير غزير الغذاء ولم يكن هناك حرارة تنشفها صارت ألوانهم بيضاء وشعورهم سبطاً وأبدانهم عظيمة

( ١ ) الخَبَات : بكسر الخاء المعجمة جمع خبة مثثلة الخاء : الطريق من دمل أو سمات أو حرقه والعامر من بلاد الروابي « قاموس » ولعل المراد هنا الطريقة .

( ٢ ) في أصلنا : يعرف .

( ٣ ) القصيفة بالصاد المهملة بعد القاف وهي الرخوة سريعة الانكسار من اللغة الدارجة والمعصية في اللمعة السجارية القصيرة .

مخصبة ، وطبائعهم ماثلة الى البرد ، وأخلاق هؤلاء القوم أيضاً وحشية لدوام البرد في مواضع مساكنهم واتصاله ، وكلما وجد فيهم فهو موجود في دوابهم وثمارهم من العظم والقوة واختلاف التأليف .

وأما الذين يسكنون في الوسط فيما بين مدار بنات نعش ومدار رأس السرطان ، فإن الشمس لما كانت لا تصل الى موضع سمت رؤوسهم - ولم يكن بعدها عنهم في اوقات انتصاف النهار بعداً كثيراً ، فكان مزاج هوائهم معتدلاً فكان قد يختلف الا أنه لا يعرض له تغير كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر - صارت ألوان هؤلاء متوسطة ومقادير أبدانهم معتدلة وطبائعهم حسنة المزاج ومساكنهم متصلة وأخلاقهم أنيسة . ومن كان من هؤلاء يميل الى ناحية الجنوب فهو في أكثر الأمر اذكى واحيل وأقوى على العلم بأمور الآلهة لقرب فلك البروج والكواكب المتحيرة من موضع سمت رؤوسهم ، وحركات انفسهم تليق بحركات الكواكب في سرعة وقوفها على الشيء ، وانها ذوات فحص ونظر في العلوم التي تسمى التعليمية - أي علم النجوم والحساب - كأنه يريد اداني بابل فبلد فارس فذاهباً الى المغرب على أرض مصر وجزيرة يونان - ومن كان منهم بالجملة ماثلاً الى ناحية المشرق فهم أكثر تذكراً وأقوى انفساً ويظهرون جميع أمورهم ، لأن ناحية المشرق من طباع الشمس وهي ناحية نهارية مذكرة ومتيامنة ، كما يرى في الحيوان أن الأعضاء المتيامنة منه أقوى وأعون على الشدة والجلد ويكون دواب هذه الناحية أقوى وأعمل وأصبر من غيرها . وأما الذين يميلون الى ناحية المغرب فهم أكثر تأنيثاً وانفسهم ألين ويخفون أمورهم في أكثر الأمر ويسترونها ، لأن هذه الناحية قمرية ومن شأن القمر أبدأ أن يكون أول طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من ناحية مهب الرياح الغربية المسماة بالدبور ، ولذلك يظن بهذه الناحية انها ليلية مؤنثة متياسرة ضد الناحية الشرقية ، وكل واحدة من هذه النواحي الكلية يلزم أن يكون فيها أحوال جزئية من أحوال الأخلاق والسنن الطبيعية ، كما أن أحوال الهواء المحيط تختلف في المواضع التي ذكرناها حارة على أكثر الأمر أو باردة أو معتدلة على أكثر الأمر ، وتخص مواضع وبلداناً منها بالزيادة والنقصان إما لمرتبة الموضع في الوضع وإما لارتفاعه وانخفاضه وإما لمجاورته ما يجاوره . وكما أن بعض الناس أيضاً فلاحون خاصة لسهولة أرضهم ، وغيرهم نواتي وملاحون لقرب البحر منهم ، وآخرون اهل خفض ودعة

وأنس ويسار لخصب بلادهم وكثرة خيرها ، وكذلك يجد الانسان طباعاً خاصة في كل واحدة من البلدان من المشاكل الطبيعية التي فيما بين الأقاليم الجزئية وبين الكواكب والبروج ، وهذه الاختلافات التي ذكرناها انما ذكرناها على أكثر الأمر لا على التبعض على أنه لا بد من ان نذكر جمل الأشياء الجزئية بالمقدار الذي ينتفع به .

### ما أتى عن بطليموس القلوزي في طبائع أهل العمران من الأرض على التبعض والتجزئة

قال بطليموس الحكيم : لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وهي - المثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من الطبائع الأربع التي هي النار والأرض والهواء والماء - انقسم عامر الأرض بأربعة أقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات في الطباع لأن كل محيط يطبع ما أحاط به على قدر طبيعته ، فأول المثلثات النارية وهي الحمل والأسد والقوس ، والمثلثة الثانية الترابية وهي الثور والسنبلة والجدي ، والمثلثة الثالثة الهوائية وهي الجوزاء والميزان والدلو ، والمثلثة الرابعة المائية وهي السرطان والعقرب والسمكة ، فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالي تدبيرها الأول المشتري لأنه شمالي ، ثم يليها بعده المريخ لأنه مغربي ، ومثلثة الثور لمقابلة هذا القسم وهو جنوب المشرق ووالي تدبيرها الأول كوكب الزهرة لأنها جنوبية ، ثم يليها بعده زُحل لأنه مشرق ، ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وصاحب تدبيرها الأول زُحل لأنه مشرق ويليهما بعده المشتري لأنه شمالي ، ومثلثة السرطان لما قابل هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالي تدبيره الأول المريخ لأنه مغربي ، ثم يليه بعده الزهرة لأنها جنوبية . قال : فلما كانت هذه الأشياء كذلك وكان موضع سكنها ينقسم الى أربعة أرباع متساوية في العدد للمثلثات أما عرضه فينقسم بالخط الذي يمر ببحرنا - يعني بحر الاسكندرية - ويبتدأ من الموضع الذي يقول له مجاز ( إيراقليلس ) ويأخذ الى الخليج الذي يقال له ( أيسطيقوس ) وهو بالظهر الجبلي الذي يليه من ناحية المشرق وبهذا الخط يفصل ما بين الناحية الجنوبية والشمالية منه ، وينقسم طوله بالخط الذي يمر بالخليج العربي وباللُج الذي يقال له ( إيجيون ) وبـ ( فُنطس ) وبالبحيرة التي يقال لها ( ماوطيس ) وهو الخط الذي يفصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع

المنقسمة بهذين الخطين موافقة في الوضع للمثلثات ، والربع الواحد من أرباع هذا الموضع المسكون كله - أعني الذي فيما بين الشمال والمغرب - هو في ناحية البلاد التي تسمى ( قَالْطُوغَالَاطِيَا ) وهي التي يعمها اسم ( أوروفا ) ، وأمم هذا الربع الصقالبة وفرنجة والإسبان وثرثك المغرب في الروم ( وقالي قلا ) . والربع الذي يقابل هذا الربع - يعني بين الصبا والجنوب - هو في ناحية البلاد التي يقال لها ( إتيوفيا ) الشرقية وهو الجزء الجنوبي من آسيا العظمى ، والربع الثالث اعني الذي بين الشمال والصبا هو في ناحية البلاد التي يقال لها ( سقوثيا ) وهو الجزء الشمالي من آسيا العظمى ، والربع المقابل لهذا الربع اعني الذي فيما بين مَهَبِّ الدبور والجنوب هو في ناحية البلاد التي يقال لها ( إتيوفيا ) الغربية وهي التي يعمها اسم بلاد ( ليئوا ) ، يريد بشمال المغرب أرض الروم فما غرب منها وبشمال المشرق خراسان وما شرق منها وبجنوب المشرق السند والهند وما شرق عنها وبجنوب المغرب الحبش والزنج وما غرب عنها . قال ايضاً فان لكل واحد من الأرباع التي تقدم ذكرها مما كان من أجزائه ما يلي وسط الأرض المسكونة كلها فوضعه بقياسه الى جميع ذلك الربع الذي هو منه ضد من وضعه من جميع الأرض المسكونة ، وذلك ان الربع المنسوب الى ( أوروفا ) وهو الموضع بين الشمال والدبور من جميع الأرض المسكونة يكون وضع ما يلي منه وسط الأرض المسكونة يميل الى الزاوية المقابلة للزاوية التي فيها ذلك الربع مائلاً الى الجنوب والصبا ، وكذلك الأمر في سائر الأرض حتى يكون من ذلك لكل واحد من الأرباع مشكلة للمثلثتين المقابلتين وتكون الأجزاء التي تلي الوسط منه مائلة الى الأمر الذي مال اليه ذلك الجزء الذي هو خلاف ما يميل اليه الربع بكليته ويكون سائر أجزائه موافقة لمثل كلية الربع ، وينبغي أن يؤخذ مع كواكب مثلثة ذلك الربع في المشكلة الكواكب التي لها التدبير في تلك المثلثات الأخر ، وينبغي في جميع المساكن أن يؤخذ الكواكب المدبرة لتلك المثلثات فقط في كل واحد من أرباعها ما خلا الأجزاء التي وسط العمران منها ، فانه يؤخذ مع الكواكب المدبرة للمثلثات كوكب عطارد لأنه من حيز متوسط مشترك ، فيجب من هذا الترتيب أن يكون الأجزاء الموضوعة فيما بين الشمال والدبور من الربع الأول الذي هو فيما بين الشمال والدبور من الأرض المسكونة اعني الربع المنسوب الى ( أوروفا ) مشكلة للمثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي

وبالواجب صار المديرين لها رباً هذا المثلث أعني المشتري والمريخ إذا كانا منسوبين الى العشيات ، والأمم الكلية التي تسكن في هذه الأجزاء هي أهل بلاد الصقالبة بلاد برطانيا وغلاطيا وجرمانيا وباسطرانيا وإيطاليا وغاليا وأبوليا وسقيليا وطورينيا وقالطيقيا وسبانيا<sup>(١)</sup> وقد تسمى أكثر هذه الأسماء بالهاء فيقال غلاطية ويهمس فيه ويقال غالطية وإيطالية وأبولية وهي مدينة عظيمة بمنزلة عمورية<sup>(٢)</sup> وسقيلية وهي سقيلية<sup>(٣)</sup> وطورينية بمنزلة قورينية وما كان منها مثل ملطية بمنزلة سلمية . قال فيجب أن يكون أهل هذه البلدان في أكثر الأمر - بسبب رياسة هذا المثلث وبسبب الكواكب التي تشترك في تدبيره - غير خاضعين محيين للحرية والسلاح والتعب محاربين أصحاب سياسة ونظافة كبار الهمم ، ولما كان المشتري والمريخ مشتركين فيهم إذا كان في الحال المنسوبة الى العشيات وكانت الأجزاء المتقدمة من هذا المثلث مذكرة والمتأخرة مؤنثة عرض لهذه الأمم أن لا يكون لهم غيرة في أمر النساء وصاروا مستخفين بمجامعتهم وهم في الذكورة أرغب وعليهم أغير ومن ارتكب ذلك منهم لا يرى أنه أتى فعلاً منكراً قبيحاً ومن ارتكب منه ذلك لا يرى أنه بالحقيقة عديم الرجولة<sup>(٤)</sup> مسترخياً فيمتنع من أن يفعل به ويأخذون انفسهم بالرجولة والمؤاساة والأمانة وصحبة القربات وباصطناع المعروف . وهذه البلاد التي ذكرنا أولاً أما بلاد برطانيا منها أو بلاد غالاطيا وبلاد جرمانيا وبلاد بسطرانيا فتشاكل الحمل خاصة والمريخ ولذلك صار سكانها في أكثر الأمر وحشيين متهورين ، أخلاقهم قريية من أخلاق السباع يعني متهورين لا دين لهم ، وأما بلاد ايطاليا منها وبلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيلية فانها تشاكل الأسد والشمس ولذلك صار سكانها أصحاب سياسة وأصحاب اصطناع المعروف وأصحاب مؤاساة ، وأما بلاد طورينيا منها وبلاد قالطيقيا وبلاد سبانيا فانها تشاكل الرامي والمشتري ولذلك صار سكانها سليمي القلوب محبي النظافة . وأما الأجزاء التي في هذا الربع وما يقع في جزيرة العرب المائلة الى وسط الأرض المسكونة تراقا أي تركة وماقادونيا أي مقدونية ،

( ١ ) سبانيا : أسبانيا التي أسماها العرب لما فتحوها سنة ٩٢ هـ الأندلس .

( ٢ ) عمورية : بفتح أوله وتشديد ثانيه : بلدة في بلاد الروم ومن تركيا اليوم ومن فتحها العثمانيون وهي التي غزاها الخليفة العباسي المعتضد بالله للقصة المشهورة المذكورة في التاريخ .

( ٣ ) سقيلية : لعلها صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام : جزيرة من جزائر البحر الأبيض المتوسط وممالك ايطاليا ، وقد ملكها المسلمون دهرأ طويلاً .

( ٤ ) الرجولة : بضم الراء وإسكان الجيم : هو كامل الرجولة .

وهي أرض مصر وإيلورية واللاس وحايا والأصل أحياء واقريطيس<sup>(١)</sup> الجزيرة والبلد التي تسمى قوقلادس وسواحل آسيا الصغرى وهي سواحل مصر وجزيرة قبرص<sup>(٢)</sup> وهي الأجزاء التي مما يلي ناحية الجنوب والصبا من هذا الربع فهي تشاكل مع ما قلنا المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والصبا أعني مثلث الثور والعذراء والجدي ، وتشترك في تدبيره الزهرة وزحل وعطارد ، أيضاً ولذلك صار سكان هذه البلدان متشابهين في الصور أكثر من غيرهم معتدلي الأبدان والأنفس ، وهم أيضاً أصحاب سياسة اشداء غير خاضعين من أجل المريخ ، وهم أيضاً يحبون للحرية ينفرد كل واحد منهم بسنة خاصة له وبرياسة لنفسه ويخترعون السنن من أجل المشتري وهم يحبون الموسيقى أي الأغاني المليحة والتعلم والجهاد والتنظيف في تدبيرهم من أجل الزهرة ، وهم أصحاب مؤساسة يحبون اضافة الغرباء والعدل والكتاب واستعمال الكلام من أجل عطارد ، كاتمين للأسرار من أجل مشاكلتهم الزهرة اذا كانت منسوبة الى العشيات .

وأيضاً فان هذه البلدان اذا فصلت وجزئت صار الذين يسكنون بلاد قوقلادس وسواحل آسيا الصغرى وقبرس مشاكلين خاصة للثور والزهرة ولذلك صاروا في أكثر الأمر مترفين مخبين للنظافة معتنين بأمر البدن أي يؤثرون لذة الأبدان من المطعم والمشرب والملبس والملمس والشم والسماع ، وصار الذين يسكنون الألس وأحياء واقريطيس مشاكلين للعذراء وعطارد ، وهم لذلك أصحاب منطق خاصة يحبون التعلم ويقدمون العناية بأمر النفس على البدن أي يؤثرون لذة أرواحهم من الحكمة والعلم والنظر في غوامض الأمور ، وصار الذين يسكنون بلاد مقدونية وتراقا وإيلورية مشاركين للجدي وزحل ولذلك يحبون الملك وليست أخلاقهم بأنيسة ولا يشتركون في الأشياء السنية .

قسم ما بين المشرق والجنوب : وأما الربع الثاني الذي في الناحية الجنوبية من بلاد آسيا العظمى فان النواحي منه التي تشتمل على بلاد الهند والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملتقى النهرين وأثور ووضعها مائل الى جهة الجنوب والصبا من جميع الأرض المسكونة بالواجب صارت مشاركة للمثلث الذي فيما بين الجنوب والصبا ، وهو مثلث الثور والعذراء والجدي والذي يدبر هذه البلدان الزهرة وزحل ، إذا كانا

( ١ ) اقريطيس : هي المعروفة اليوم بجزيرة « كريت » من جزر البحر الأبيض تابعة لليونان وقد استعمرها المسلمون زمناً طويلاً إلى أن قامت الثورات بتركها المسلمة .

( ٢ ) سجن ذكرها ، وهي من فتوحات عبادة بن الصامت الصحابي الجليل .

منسويين الى الغدوات ولذلك صارت طبائع سكان هذه البلدان تابعة لطبائع هذين المدبرين ، ولذلك انهم يعظمون الزهرة ويسمونهم إسييس ويسمون زحل<sup>(١)</sup> . . . مترا الشمس ومنهم كثير ممن يخبر بالأشياء التي تكون قبل حدوثها ، ويصنون الأعضاء المولدة بالتي في المولدة للطبع يعني المشتري والزهرة يريد بالولد القريع [ ؟ ] والأعضاء الرئيسية تعظيماً لمشايتها من الكواكب ، وهم أصحاب حرارة ، كثيرو الجماع منهمكون فيه ، وهم أصحاب رقص ووثوب ، محبون للزينة والنظافة والبيع من أجل الزهرة ومن أجل زحل لا يأتدمون حد<sup>(٢)</sup> [ ؟ ] كثير في طعامهم ومنهم من لا يرى أكل اللحم مثل البراهمة<sup>(٣)</sup> وتديبرهم من أجله تدبير بسيط ويظهرون مجامعة النساء لا يستترون لذلك ، ولا يدفنون موتاهم لحال الشيكال المنسوب الى الغدوات ويغضون فعل ذلك مع الذكورة جداً ، وفي بعض هذه البلدان من يستحسن نكاح الأمهات والأخوات والبنات ويولدونهن ، ويكفر بعضهم لبعض بالإشارة بالصدر ، قال أبو محمد<sup>(٤)</sup> التكفير ان يخرب بذقنه هابطاً نحو صدره ويلقي له راحته ويقال هو معنى قول الله تعالى ( ويخرون للأذقان يبيكون )<sup>(٥)</sup> ويسمون مع ما ذكرنا الى معالي الأمور ويتنافسون فيها لحال القوة المدبرة التي في القلب المشاكلة لقوة الشمس ، وهم مع أكثر الأمر في اللباس والزينة وجميع أسباب البدن أصحاب ثروة وتأنيث لحال الزهرة ، وهم مع ذلك أشداء في نفوسهم محاربون لمشاكلة زحل المشرق .

ثم يفترق هذا التدبير على ثلاثة أوجه بعدد بروج المثلثة وأربابها ، فينفرد الثور والزهرة بهمدان وفارس والماهيم<sup>(٦)</sup> والصين من المشرق بلبس الثياب المصبغات بمثل ألوان الزهرة ، ويغشون بها البدن كله ما خلا الصدر وبطييب الطعام والتنعم والترفة والغضارة والطرب والسماع لطباع الزهرة ، وانفردت للسنبلة وعطارد ببابل وما حولها

( ١ ) بياض في الأصول كلها .

( ٢ ) كذا في الأصول كلها .

( ٣ ) البراهمة : جيل من الناس أكثرهم في الهند ولا يأكلون اللحوم ولا ما يخرج من ذي روح ويقرعون موتاهم .

( ٤ ) هو المؤلف الحسن بن أحمد الهمداني .

( ٥ ) سورة الاسراء - ١٠٧ .

( ٦ ) همدان : بفتح الهاء والميم والذال المعجمة آخره نون : بلاد من فارس فتحت بعد موت عمر بن الخطاب بسنة أشهر ، راجع ياقوت ج ٥ / ٤١٠ و «بلدان الخلافة» ص ٢٢٩ وكتب التواريخ وأما همدان بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبقيّة الحروف كالأول فهي القبيلة المشهورة التي يكثر تكرارها في هذا المؤلف .



من العراق وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد أثور ، فصار أصحاب هذه البقاع أصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم وخبرة بالعلوم التعليمية وأصحاب رصد للكواكب وقياس لهم ذكاء وفطنة وانفرد الجدي وزحل بأرض الهند والسند ومكران وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباج ، وألوانهم مسودة غير وضاء ولا صباح ولا نظاف شبيه اخلاقهم بأخلاق السباع جافية طرائقهم . وأما سائر أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منها مثل إيدوما وأرض سورية وأرض فلسطين وبلاد اليهود العتيقة من ايليا وتسمى بالعبرانية يروشلم ، وتعربها العرب فتقول أوراشلم ، وبلاد الأعراب الخصيبة يريد فلاة العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد فونيقا يريد اليمن وما الى هذه البلدان ، فانه يقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب الى ناحية الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي الذي يدبره المشتري والمريخ وعطارد أيضاً . ولذلك صار أهل هذه البلدان أكثر تقلباً في التجارة من غيرهم ، أصحاب معاملات وأصحاب مكر وغش متهاونين للأموال للسخاء الذي فيهم ومعهم رجاحة عقل وذكاء وتدبير في الأخذ والعطاء ويحبون أنفسهم وهم بالجملة ذوو وجهين ولسانين لأجل مشاكلتهم لهذه الكواكب ، فمن كان منهم في بلاد سورية وهي أرض بني اسرائيل وبلاد إيدوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاكلون الحمل والمريخ خاصة ، ولذلك صار هؤلاء متهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته .

قال أبو محمد : مصداق ذلك مسألة بني إسرائيل<sup>(١)</sup> موسى عليه السلام أن يريهم الله جهرة ، وأن يجعل لهم إلهاً يعبدونه لما رأوا أصحاب الأوثان في كثير من هذا . قال بطليموس : وهم غاشون ذوو خفة وطيش مع نجدة فيهم وهم أهل يسار وغنى ، وأما من كان في بلاد فونيقا يريد اليمن وبلاد تدمر وأصحاب البراري يريد مهرة فهم يشاكلون الأسد والشمس ، ولذلك صاروا سليمي الصدور رحماء القلوب ، محبين لعلم النجوم ، يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها . وأما الذين في أرض نجد والحجاز وتهائمها فيشاكلون القوس والمشتري ، فأهلها لذلك حسنة اخلاقهم ، جميلة هيئتهم سهل عيشهم - يريد أنهم يجتزون بالدر من أنعامهم - ولهم نفاذ في التجارة والأخذ والإعطاء وملاءمة للمذاهب الجميلة والمعالي والرياسات ،

( ١ ) في اصلنا زيادة : حين سألوا موسى .

وبلدهم خصب كثير الأفاويه<sup>(١)</sup> وإنما سماها بطليموس أرض الأعراب لأجل أن أكثر العرب بادية ، وسماها خصبة لأنها أكثر البلاد كلاً دون المزارع ، ولذلك اعتمد أهلها على المال السارح<sup>(٢)</sup> وحموه بالخليل إذ لا يحصون لهم ، ويريد أنها كثيرة الأفاويه بزهور الرمال مثل الأقحوان والخزامى وغير ذلك ، واليمن يجمع الورد وكثيراً من الأفاويه ، ولا يعدم بها أكثر الحشائش التي ذكرها ( ديوسقوريدس )<sup>(٣)</sup> في كتابه المعروف بكتاب « الحشائش » مع نفيس الجواهر والمعدوم من العرض<sup>(٤)</sup> إلا بساحلها فيما يقارب وزن المثقال ، ويزيد عليه وبها مرامي العنبر على سيوفها<sup>(٥)</sup> ولهرة وبني مجيد على سيفي بحر اليمن شرقاً وغرباً الجمال المعنبرة ، وذلك أن مسائرها على الساحل ، وإذا اشتم الجمال العنبرية برك فلم يثر حتى يفقده صاحبه فيطلبه فيجده بالقرب منها فيلقطها ، فان أبطأ عليه لم يبرح حتى تفترق قواه من الجوى ، وربما نفق فذلك خيفة عليها .

قسم ما بين المشرق والشمال : وأما الربع الثالث الذي في ناحية شمال المشرق من بلاد آسيا العظمى ، فان ما يحوي من البلاد أرمينية العليا وأرمينية السفلى والسُغد ومدينتها سمرقند وطبرستان وجرجان وموقان وأذربيجان والخزر وجيلان والبلان وياجوج وماجوج ، وخراسان وثبت وأرض الترك وأرض التُّغزغز ( سوروما طقا ) وهي بلاد النساء اللواتي يقطعن أئداءهن ويلقيهن الحرب ، ولتدبير المشتري وزحل هذا القسم صار الغالب على أهل هذا القسم الغنى والجددة ، ويعظمون المشتري وما لهم من الجوهريتين<sup>(٦)</sup> العتيقتين كثير ، وهم أهل نظافة في المطعم والمشرب ، حكماء

( ١ ) الأفاويه : الطيب والأزهار العبقرة والتوابل .

( ٢ ) المال السارح : هو الأبل والغنم والبقر بقلة . وقد كانت الجزيرة العربية لعهد بطليموس وقبله ، عظيم خصبها كثيرة مياهها متدفقة أنهارها نضرة أشجارها راجع تاريخنا : « اليمن الخضراء » .

( ٣ ) ديوسقوريدس : العين زربي ، يقال له السائح في البلاد ويحيى النحوي يمدحه في كتابه في التاريخ ويقول : تفديه الأنفس صاحب النفس الزكية النافع للناس المنفعة الجليلة المتعرف المنسوب السايح المقتبس لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار وله كتاب الحشائش « فهرست ابن النديم » ٢٩٣ ط : أوروبا .

( ٤ ) كذا في الأصول وفي نسخة : الغوص بالغين المعجمة والصاد المهملة .

( ٥ ) قوله ولها : أي باليمن وسيوفها بالضم جمع سيف بالكسر وهو ساحل البحر [ والجوى داء لا يستمرأ معه الطعام أو إذا أصابه حرقة أو شدة من عشق أو حزن ] .

( ٦ ) هما الذهب والفضة ولسمولف لسان اليمن كتاب « الجوهريتين العتيقتين » طبع في السويد بتحقيق الأستاذ كريستوفر تول . انظر مجلة « العرب » السنة الرابعة ص ٢٦٧ .

ينظرون في الأمور الالهية ، وأخلاقهم أخلاق عدلة أحرار وأنفسهم نبيلة قوية وهم مبغضون للشر يمتنون النعمة والسعاية ، مودتهم صحيحة يسهل عليهم بذل أنفسهم للموت دون قرباتهم ، ومن استنصرهم في الأمور الحسنة المحمودة ، مقتصدون في مجامعة النساء ، أصحاب عفة وطهارة ، يلبسون اللباس الكبير الثمن ، ويميزون الجوائز وهمهم رفيعة ، ولهم دهاء ومكر وتعمق في الرأي والنظر ، وذلك لاشتراك المشتري وزحل في المشرقية ، فينفرد الجوزاء وعطارد من هذا الحيز بجرجان وطبرستان وأرمينية وما صاقبها ، فصار أهل هذه المواضع أسرع حركة ، وأميل الى الخبث ، وحسنت سيرتهم ، وظهر خيرهم ، وكثرت حيلهم ولطف مكرهم ، وانكتمت أسرارهم لأجل خفة حركة عطارد وطول اختفائه .

وينفرد الميزان والزهرة بأرض بلخ وأرض الشاش وما صاقبها ، فلذلك صار أهل هذه البلدة كثيري الأموال محبين للموسيقى مترفين ، وصار عليهم عيشهم ليناً نافعاً ، وينفرد الدلو وزحل بالسُغد وسُور وماطيقا بلاد النساء المقطعات الثدي ، وما أخذ أخذها يريد الترك والخزر ، فلذلك صار أهل هذه البلاد أعزاء أشداء أهل فظاظة وجفاء وأجسام قوية مع وحشية وزعارة<sup>(١)</sup> وأخلاق كأخلاق السباع .

وأما باقي أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منه أو يجاورها فأذربيجان وتخوم ديار ربيعة وديار<sup>(٢)</sup> مضر الى ما يلي الجنوب والدَّبُور فالى ما قارب شرق الثغور الشامية ، وتسمى هذه البلاد باليونانية بيوتونية وفروجية وقبادوقية ولودية وقيليقية أي قالى قلا وجانب سورية وتدمر ، ويقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسمكة ، ويشترك في تدبيره المريخ والزهرة وعطارد أيضاً لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط ، ولذلك صار أهل هذه البلاد في أكثر الأمر يعظمون الزهرة ، ويسمونهم بأسماء كثيرة مختلفة في كل اسم ، ويسمون المريخ أدونيس وبأسماء أخر ، ويتعبدون

( ١ ) الزعارة : سوء الخلق .

( ٢ ) ديار ربيعة بن نزار بين الموصل الى رأس عين بالعراق سميت ديار ربيعة لان قبيلة ربيعة ابن نزار نزلته قبل الاسلام . وديار مضر بالضاد المعجمة وهو مضر بن نزار أخو ربيعة بن نزار وديارهم ما كان في السهل من شرقي الفرات نحو حران والرقعة والجزيرة الفراتية ويأتي ذكرها للمؤلف .

له ، وينسبون الى هذين الكوكبين أسراراً يذهبون فيها مذهب النياحة ، وهم أشقياء  
أذلة الأنفس ، مكدودون مائلون الى الشر والخساسة ويأخذون الأجرة على الخروج في  
العساكر والحرب والنهب والسبي ، ويصيرون في عداد العبيد ويملكون في الحرب من  
قبل ان حال المريخ والزهرة الحال الشرقية التي يلائمها ، وهم أهل غش وخيانة وسرف  
وبذالة<sup>(١)</sup> وشرب وسكر ، ومن أجل ان شرف المريخ في الجدي وهو تثليث الزهرة  
وشرفها في الحوت وهو تثليث المريخ اشتدت نصيحة نسائهم لأزواجهن ومحبتهن لهم  
فأحسن تدبير بيوتهن ، وبذلن أنفسهن لهم في الأعمال بذلة الخوادم ، وهن بالجملة  
مكدودات متعوبات خاضعات ، فمن كان من هؤلاء في بلاد بتونية وفروجية فانهم  
يشاكلون خاصة السرطان والقمر ، ولذلك صار رجالهم في أكثر الأمر أصحاب تقى  
وخضوع ، وصار في أكثر نسائهم بسبب تشريق القمر وتذكير شكله - يريد أنه ولي  
بلداً من حيز المشرق وهو مغربي فانطلق طباعه هنالك - رجلة وتروؤس ومحاربة بمنزلة  
النساء اللواتي يرهبن ويهربن من مجامعة الرجال ، وهن محبات للسلاح مقطعات  
للشئ اليمنى من أجل حاجتهن الى الخروج في العساكر ، ويكشفن هذه الأعضاء عند  
المصافاة في الحرب لينفين عنهن أن يظن بهن ان طبائعهن طبائع النساء ، وأما ناحية  
سورية من شرقيها وفنقولية وقبادوقية وتدمر فيشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صار  
أكثرهم متهورين في الدين ، سفهاء أهل جرأة وغش وخبث وكثرة شهوات ومصالة  
تعب .

وأما بلاد لودية وقيلية - أي قاليقلا - فانهم يشاكلون الحوت والمشتري ولذلك  
صاروا خاصة كثيري الملك في الأموال والأمتعة والتجارات ، وهم أصحاب حرية  
ومؤاساة وأمانة في المعاملات يثق بعضهم ببعض في الأخذ والاعطاء .

قسم ما بين المغرب والجنوب : وأما الربع الرابع الذي لناحية جنوب المغرب  
وهو بلد السودان من الزنج والحبش والبعجة والنوبة وفزان وأرض القيروان ومن أفريقية  
فالقيروان والسوس فبلدان السودان العراة وغانة ويغلب عليها أسماء آخر مثل نوميدية  
وجاطولية وغير ذلك باللسان اليوناني فيشابه مثلثة السرطان ويدبره الزهرة والمريخ وهما

( ١ ) كذا في الأصول ، وفي نسخة : ( ندالة ) .

مغربيان - يريد أنهما من حيز المغرب - جنوبيان لأن الزهرة جنوبية وشرف المريخ جنوبي ، فلذلك عرض لكثير من أهل هذه البلدان بسبب اشتراك هذين الكوكبين أن يملك فيهم ملك وملكة اخوان من أم واحدة فيملك الرجل منهم على الرجال ، وتملك المرأة على النساء ، ويحفظون هذه السنّة وهي دائمة يتوارثونها ، وطبائعهم حارة جداً وينهمكون في مجامعة النساء اللواتي يتزوجن قبل افتضاض ازواجهن لهن ، ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم ، لنهمهم وحرصهم في الباهية<sup>(١)</sup> وهم متجملون محبون للزينة ، ويتزيّنون بزى النساء من أجل طباع الزهرة ، الا أن لهم في أنفسهم رجلة وأنفسهم مذكرة ، يقدمون بها على الهلكة ، ويركبون بها على الخطر من أجل طباع المريخ ، ولهم خبث وشرارة وافك وغش وغيلة ودغل<sup>(٢)</sup> ، فينفرد السرطان والقمر من هذه القسمة بافريقية ونوميديّة وما صاقبهما ، فلأن القمر على شكله من المغربية صار أهل هذه البلاد أهل اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب ، وأما النوبة وجميع الحبشة والزنج وما قاربهم من جنوب الهند فهم يشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صارت أخلاقهم أخلاق السباع أشبه منها بأخلاق الناس ، وصاروا أهل مشاجرات وعداوات وخصومات وشنآن مستخفين بالحياة ليسوا برحماء بينهم ، ولا يشفق بعضهم على بعض ، وربما لم يشفقوا على نفوسهم على أن يتلفوها بالاحراق والخنق والتردي . وأما فزان وما قاربها والسوس وبلد بني أمية<sup>(٣)</sup> فاستولى عليهم المشتري والحوت فلذلك هم أحرار ، يتحابون فيهم انبساط وحب للعمل ، ليسوا بمبتدلين ولا خاضعين ، ولهم شكر وتقى من أجل المشتري وهم يعظمونه ويسجدون له ويسمونهم أمون وأما ما يصيب هذا الربع من وسط مسكون الأرض فأدوّن القيروان وتقوم مصر وأسوان وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها باضع وسواكن وعيذاب وأرض المعادن<sup>(٤)</sup> وأرض اليمن من بحر

( ١ ) الباهية : لعله الباءة وهي شدة الغلّة .

( ٢ ) الدغل : الإفساد في خيانة .

( ٣ ) بلاد أمية : هي الأندلس التي تملكها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الملقب بالداخل هو وخلفاؤه من بعده راجع « نفع الطيب » وغيره .

( ٤ ) أسوان : بضم الهمزة وسكون ثانيه : مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر تتاخم لبلاد النوبة . والحبشة الوسطى لعلها التي تسمى أثرييا وعاصمتها أسمره ، وباضع : بالباء الموحدة والضاد المعجمة آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم : مَصَوَّعَ واليهما غرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي كما في ابن جرير ج ٣ - ٤٣ . ومنها انحدر غزاة الحبش قبل الاسلام لاحتلال اليمن كما في « مروج الذهب » وكتاب « النسبة » وقال ياقوت ج ١ - ٣٢١ =

عدن أبين فانها مع دخولها في طباع حيزها ودخول اليمن خاصة من بينها في طباع ما قبلها من طباع ما بين المغرب والشمال ومثلثة الحمل ، واستيلاء الشمس والأسد عليها من بين هذه المثلثة فطبعتها مشاكل طباع شمال المشرق المقابل لها ، ومقاسمة مثلثة الجوزاء ووالي تدبيرها زحل ، والمشتري وعطارد المشارك لهما إذا كانا مغربيين ، وهذه المواضع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع ، وأهله لذلك أهل تدين وتعبد وحب الله تعالى وتعظيم ، واعلاق بأسبابه ، ويعظمون الجن ويحبون النوح ، ويدفنون موتاهم في الأرض ، ويخفونهم من أجل الشكل المنسوب الى العشيات أي بمحاذاة الكواكب لهم في التغريب ، ويستعملون سنناً مختلفة وأدياناً شتى ، ويبذلون نفوسهم في طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبراً واحتساباً ، وإذا ملّكوا كانوا صبراء مقرين بالطاعة ، وإذا ملّكوا كانوا أهل عظمة وجبروت كبيرة همهم سخية أنفسهم ورجالهم يتخذون نساء كثيرة وكذلك نساؤهم يتخذن عدة رجال ، وهم منهمكون في الجماع ، وفيهم من ينكح الأخوات ، ورجالهم كثيرو النسل ونساؤهم سريعات الحمل ، كثير توليد بلادهم للأشياء ، وكثير من ذكرائهم ايضاً تكون نفوسهم ضعيفة مؤنثة ومنهم من يستخف بالأعضاء المولدة يريد من لا يتقي الحيض ويعتزله وما أشبه ذلك من أجل مشاركة الكواكب المنحسة للزهرة في التغريب . فاذا فصل ما في هذا الربع فان بلاد القيروان وأرض مصر لا سيما أسافلها يشاكلون الجوزاء وعطارد فلذلك هم أصحاب فكر وفهم وفطنة في جميع الأشياء وخاصة في الفحص عن أمور الحكمة ، والعلم الغامض ، والأمور الالهية وهم أصحاب كهانة ويعملون بمعرفة كل ما عملوه ويستعملون أسراراً مكتومة وهم بالجملة أقوياء على العلوم التعليمية . وأما أهل ( تيبايس ) و ( أواسيس ) و ( طو ) ( وغلود ) ( وطريقي ) فانهم يشاكلون الميزان والزهرة فلذلك صارت طبائعهم حارة وهم اصحاب

== باضع جزيرة في بحر اليمن الى أن قال : وذكرها أبو الفتح ابن قلاؤس في قصيدته التي وصف فيها مراسي ما بين عدن وعيداب :

فنقا مشاتيري فصهريجي دسا فخراب باضع وهي كالمعمورة

وكان في الأصول ناصع - بالنون والصاد المهملة - والتصحيح مما ذكر وما يأتي للمؤلف ومن المعلومات وإن قال ياقوت ج ٥ - ٢٥١ : وناضع أي بالنون والصاد المهملة : من بلاد الحبشة فلعلة تصحيح باضع بالباء والصاد المعجمة ، وسواكن أحد موانئ السودان على البحر الأحمر قبالة ميناء جدة وكان لها شهرة كبيرة في العصور الأولى ، وعيداب بفتح العين وسكون ثانيه آخره باء موحدة : بلدة من مصر على ضفة بحر القلزم ( البحر الأحمر ) وكانت مشهورة ، وأرض المعادن يأتي ذكرها للمؤلف .

حركة وبلادهم بلاد مخصبة فهم متنعمون متوسعون . وأما أهل اليمن<sup>(١)</sup> وعدن ابين والحبش الأوسطون فلزحل والدلو وعلى شكلهما فأهلها لذلك يكثر أكل اللحم والسمك وينتجعون من مواضع الجذب الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش أي لا صبغ<sup>(٢)</sup> في طعامهم .

قال : فهذا ما وصفنا به مشاكلة الكواكب والبروج لكل واحدة من الأمم وخواصها في كثير من الأمر على سبيل الجمل ، ونحن واصفون مشاكلة كل واحدة من الأمم لكل واحد من البروج مفصلاً على ما يليق بما تقدم من القول فيها ليسهل النظر في ذلك على هذه الجهة . فالذي يشاكل الحمل من البلدان بلاد ( برطانيا ) ويقابل اطنانيا ( وغلاطيا ) و ( جرمانيا ) وهي بلاد الصقالبة وباسطرانيا والذي يشاكله من البلدان التي تلي الوسط بلاد سوريا العتيقة وفلسطين وايدوما وبلاد اليهود ، والذي يشاكل الثور بلاد فارانيا وفارس وميديا ، ومن البلدان التي في الوسط من العمران بلاد قوقلادس وقبرس وسواحل آسيا الصغرى . والذي يشاكل التومين من الأقاصي جرجان وطبرستان وماطينا<sup>(٣)</sup> ومن الداني المتوسط القيروان ومارماريقا وأسافل مصر . وللسرطان من الطرف القاصي نويميديا وقار حدونيا وافريقية ومن الداني المتوسط بيتونية وفروجيا وقولخيا ، وللأسد من الطرف القاصي سقيلية وإيطالية وغاليا وأبوليا ومن الداني المتوسط بلاد اليمن وهي قونيا وحالديا ، وهي الكلديا وأورحنيا . وللسنبله من الطرف القاصي بابل ، وملتقى النهرين الجزيرة ، وبلاد أثوريا وقيليقيا ومن الداني المتوسط فنقوليا وألاس وأحايا وقريطس وأثور كأنه يريد بقيليقيا قالي قلا وبفنوليا جبل القبق وبألاس يونان وللميزان من الطرف القاصي بلاد بقطوانيا وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سيريكا ، ومن الداني المتوسط تيبايس وأواسيس وطروغلود وطيقا . وللعقرب من الطرف القاصي بلاد ماطاغونطس وماريطانيا وهي بلاد الأندلس وغاطوليا ، ومن الداني المتوسط بلاد سوريا وقوماجينا وقابادوقيا . وللقوس من الطرف القاصي بلاد طورينيا وقالطيقا وبلاد سبانيا أي الاسبان ومن الداني أرض العرب العامرة . وللجدي

( ١ ) في نسخة : أرض اليمن .

( ٢ ) كذا في الأصل وفي « ل » و « ب » : شبع بالشين المعجمة والباء والعين المهملة آخره .

( ٣ ) وفي نسخة زيادة : ودسينا .

من الطرف القاصي أرض الهند ومكران وسجستان وتراقية ، ومن الداني مقدونية ومن أرض مصر واقريطيس وايلورية : وللدلو من الطرف القاصي أرض سمرقند والسغد وآلسيانيا ومن الداني المتوسط أرض اليمن وعدن أبين والحبشة الأوسطون . وللحوت من الطرف القاصي أرض فزآن ونسما نيطيس وغارامانطيقا ومن الداني المتوسط لوديا وقيليقيا وقنفولية .

معرفة ما انفرد به عطار في هذه القسمة : ولما كان جملة تدبير أرباع العامرة من الأرض للثلاثة العلوية والزهرة من كواكب السفلية ، ولم يدخل النيران<sup>(١)</sup> وعطار فيهما إلا بما اشتركتهما بيوتهما من الثلاث ، فاستولت بأكثر طباعها على ثلاثة مواضع من العامر ، فاستولت الشمس على المشرق ، فعمرت طباع زحل والمشتري فيه فأتت فيه بالملك الدائم والجبرية وطول المدد وإعلان الأشياء وبهاائها وإظهار السر ، واستولى القمر على المغرب بملاءمته لطباعه فعمر فيه طباع الزهرة والمريخ ، فأظهر التآله ودفن الموتى وكتبان الأسرار وإخفاء كثير من الأشياء والوحي والنبوة والكتب والتنزيل والحدود والملك والمريخ من بعضها لبعض على نحو زيادته إلى امتلائه ونقصانه إلى إخفائه ، واستولى عطار على الوسط لقصر وتره وتوسط طباعه بين طبائع الكواكب مرة نحساً ومرة سعداً ، ومرة مذكراً ومرة مؤنثاً ومرة نهاريّاً ومرة ليليّاً ونحوه ، لأن بيته الجوزاء على الوسط من العمران ، وسامت هذا البيت ما بين مكة والمدينة ، فأظهر في هذا الموضع المنطق العجيب وجاء بالحكمة وفتح أبواب العلم من الذكاء والدهاء وخفة الأرواح والحركات ، ورقة حواشي الألسن وتوقد القلوب في أشياء يتصل ذكرها بذكر ما دخل من الأرباع في الوسط ، فاشتركت فيه طبائع الثلاث وكل ما ولي الكوكبان في الثلاث على حيزهما أظهرها فضل الدلالة وإن وليا من الثلاث على غير حيزهما قلب ذلك الفضل ، فيكون نقصاناً وفساداً . . . لزحل والمشتري اللذين هما للمشرق والشمال ، فاذا وليا فيما بين المغرب والجنوب كانت دلالتها فاسدة ، وكذلك إذا دبرا قوماً في مغرب الأرض أو دبر المريخ والزهر والقمر بلداً في المشرق أتت بالدلالة الفاسدة فاعلم .

( ١ ) النيران : الشمس والقمر .



تم الكتاب الأول من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

### معرفة أطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول عدن من المشرق مئة وسبع عشرة درجة ، وطلوع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالي وانخفاض القطب الجنوبي عليها وهو العرض اثنتا عشرة درجة بالتقريب . طول الجند ازيد من طول عدن بنصف درجة ، وعرضها ثلاث عشرة درجة . ظفار وصنعاء في الطول شيء واحد ، وطول كل واحدة منهما من المشرق مئة وثمانين عشرة درجة تطلع عليهما الشمس بعد طلوعها على القبة بساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة ، وعرض صنعاء على ما وجدته أهلها أربع عشرة درجة ونصف ، وعرض ظفار ثلاث عشرة درجة ونصف ، وعرض مأرب أربع عشرة درجة وثلاثا درجة ، وطولها من المشرق مئة وسبع عشرة درجة تطلع الشمس عليها كما تطلع على عدن . وطول صعدة من المشرق مئة وثمانين عشرة درجة ونصف تطلع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعتين غير عشر ، وعرضها خمس عشرة درجة وثلاثا درجة .

وطول نجران من المشرق مئة وسبع عشرة درجة وخمسة أسداس درجة تطلع عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين وعشرين جزءاً ونصف من ساعة ، وعرضها ست عشرة درجة . عرض الفلج ثمانين عشرة درجة ، وطولها مئة وخمسة عشرة درجة ونصف . اليمامة : عرضها عشرون درجة وطولها مئة وخمس عشرة درجة . البحرين عرضها . . (١) وطولها مئة وثلاث عشرة درجة . البصرة عرضها إحدى وثلاثون درجة ، وطولها مئة وسبع درجات . الكوفة عرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثة أرباع وطولها مئة وعشر درجات ، زبيد عرضها مثل عرض ظفار ، وطولها مئة وتسع عشرة درجة وربع . وعرض المهجيم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول

( ١ ) بياض في الأصول كلها .

زبيد . وعرض الخصوف مدينة حكم<sup>(١)</sup> مثل عرض صعدة ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة . وعرض عثرت عشر درجة ورُبُع ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة ورُبُع . وعرض شَبَام حضرموت مثل عرض ظَفَار ، وطولها من المشرق مئة وست عشرة درجة . الاسعاء من مهرة<sup>(٢)</sup> وطولها من المشرق مئة واثننا عشرة درجة ، وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلاث عشرة . وعرض مكة عن الفزاري<sup>(٣)</sup> ثلاث وعشرون درجة وثلاث ، وعن حبش إحدى وعشرون درجة وهو أقمن ، وطولها عن الفزاري مئة وست عشرة درجة من المشرق وعن حبش مئة وعشر وقال بعض أهل صنعاء : مئة وعشرون وهو أخرى . وقال حبش طول المدينة مئة وثلاثي عشرة ، وعرضها درج الميل أربع وعشرون ، والفزاري يقول : عرضها ثلاثون الاكسرا وذلك ما لا يوجد . وقال : إن طول بيت المقدس مئة وسبع وعشرون ، وعرضه إحدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة . دِمَشْق طولها مئة وأربع وعشرون درجة والعرض ثلاث وثلاثون درجة .

### صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة العرب

قال أبو محمد : أما ذكر طبائع سكان جزيرة العرب فقد دخل في ذكر طبائع الكل ، وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومساكنها ومياها وجبالها ومراعيها وأوديتها ونسبة كل موضع منها الى سكانه ومالكه على حد الاختصار وعلى كم تجزأ هذه الجزيرة

- 
- ( ١ ) المهجم يأتي ذكره ، والخصوف : موضع باليمن قرب صعدة . قال ابن الخائف : الخصوف قرية لحكم على وادي جُلب باليمن . معجم البلدان ( ٣٧٦/٢ ) . وحكم بالتحريك هو ابن سعد العشيرة بن مذحج والمراد بخلاف حكم وهو الذي تسمى في أواسط القرن الرابع من الهجرة المخلاف السليمان ويأتي الحديث عنه .
- ( ٢ ) الأسعاء هو ما يجعل اليوم اسم المكلا كما أخبرني بعض علماء حضرموت . ويظهر من بعض النصوص أن الاسعاء يطلق على ناحية واسعة ومهرة بفتح الميم وسكون الهاء وآخره هاء بلد وقبيل راجع الاكلیل ج ١ - ٩١ .
- ( ٣ ) الفزاري هو أبو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سُرّة بن جندب وهو أول من عمل الاسطرلاب ، والفزاري أيضاً محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سمرّة بن جندب ولعله ابن المذكور قبله عالم صحيح النظر . « فهرس ابن النديم - ٢٤ » .
- وحبش بفتحات كذا في الأصول كلها وفي فهرس ابن النديم - ٣٩٥ و ٣٩٨ . حبش بالتصغير أي بزيادة ياء مثناة من تحت بعد الباء الموحدة وهو ابن عبد الله المروزي الحاسب أحد اصحاب الاسطرلابات وجاوز المئة من العمر ، وابن حبش أيضاً أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش ولعله حفيد الأول وله كتاب الاسطرلاب المسطح .

من جزء بلدي ، وفرق عملي ، وصُقع سلطاني ، وجانب فلوي ، وحيّر بدوي<sup>(١)</sup> ، ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مساح الأرض ، وتقيم الداري جواب عامرها ، وخرّيت سامرها<sup>(٢)</sup> ومشارف أقصاها وأدناها ليعرف وسيع أرض ربه وكثرة خلقه ، وسعة رزقه لا اله إلا الله العزيز الحكيم .

باب ما جاء عن ابن عباس رحمه الله تعالى في ذكر جزيرة العرب : أما حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فانه ما نقل لنا عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس من وجه وعن معاوية بن عميرة بن نخوس الكندي<sup>(٣)</sup> أنه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وسأله رجل عن ولد نزار بن معد قال : هم أربعة مضر وربيعة وإياد ونامر ، فكثروا أولاد معد بن عدنان بن أدد ونمو وتلاحقوا ومنازلهم مكة وما والاها من تهامة وانتشروا فيما يليهم من البلاد وتنافسوا في المنازل والمحال ، وأرض العرب يومئذ خاوية وليس فيها بتهامتها ونجدها وحجازها وعروضها كثير أحد لا خراب بُخت نصر<sup>(٤)</sup> أيّا وإجلاء أهلها إلا من كان اعتصم منهم برؤوس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع التي لا يقدر عليه فيها أحد متكباً لمسالك جنوده ومُستنّ خيوله<sup>(٥)</sup> فأرا إليها منهم ، فاقْتَسَمُوا الغور غور تهامة بينهم على سبعة أقسام لكل قسم ما يليه من ظواهر الحجاز ونجد وتهائم اليمن لمنازلهم ومحالمهم ومسارح انعامهم ومواشيهم ، وبلاد العرب كلها يومئذ على خمسة أقسام في جزيرة مطيفة - أي مديرة ، وطوف الجبل دورة ومنه الطواف حول الكعبة وطوائف من الناس فِرَق من أطراف الناس ، ويروي مطيقة من الطوق وهو ما دار بالعنق من هجار فضة وغيره - وهي جزيرة العرب التي صارت في

( ١ ) الفلوي نسبة الى الفلاة ، والحيز الجانب ، وبدوي نسبة الى البداوة .

( ٢ ) الخريت : صفة مبالغة وهو الدليل الماهر . وسامر الأرض عافيتها وخرابها ، ويأتي تفسيره للمؤلف ، وذو القرنين العربي مشهور راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، وشرح النشوانية ، وتقيم هو ابن أوس الداري اللخمي ينسب الى الدار بطن من لحم القبيلة المشهورة وهو صاحب جليل ، وكان ممن ساح في الأرض وبلغ سد ياجوج وماجوج ووصفه للنبي ( ﷺ ) وللمقرئزي كتاب « ضوء الساري في سيرة تميم الداري »

( ٣ ) ابن عباس أشهر من أن يترجم له ، ومحمد بن السائب الكلبي إمام مترجم له في غالب كتب التاريخ .

( ٤ ) بخت نصر بضم ن نصر الموحدة وتشديد المثناة من فوق وتشديد الصاد المهملة : ملك كلداني ظهر سنة ٦٠٤ - ٥٦١ ، قبل الميلاد المسيحي ، أغار بحملاته على مصر وفتح بيت المقدس وأحرقها وأجل أهلها الى بابل « مروج الذهب » وغيره .

( ٥ ) المتنكب المجانب عن الطريق ، واستنان الخليل رياضتها وأن ترفع يديها وتطرحها وتعجن برجليها ، والمستن موضع الاستننان .

قسم من انطق الله تبارك وتعالى باللسان العربي حين تبلبلت الألسن ببابل في زمان نمرود ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم قسم فالج بن عابر بن شالخ بن إرفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين أولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافت .

وانما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرافها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ، وذلك ان الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهرُ بناحية قنسرين ثم انحطَّ على الجزيرة وسواد العراق (١) حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامتد [ الى عبَّادان (٢) ] وأخذ [ البحر من ذلك الموضع مُغرِباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ الى القطيف وهجر (٣) ] واسياف [ البحرين و [ قطر وعُمان والشَّحَر (٤) ] ومال منه عنق الى حَضْرَمَوْت وناحية أبين وعدن ودهلك ، واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن ببلاد فرسان وحكم والأشعريين وعكَّ ومضى الى جدة (٥) ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية - كورة من كور مصر البحرية - حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها وأتى على صور ساحل الأردن

- 
- ( ١ ) القافل الراجع ، وسواد العراق رستاق أي غلاف ، وسمي بذلك لشدة خضرته بالأشجار والغلال .  
 ( ٢ ) الأبلة بضم الهمزة والياء الموحدة وتشديد اللام : بلدة على شاطئ البصرة وكانت هي الميناء الوحيد للعراق ثم تلاشت بعد أن عمرت البصرة أيام عمر بن الخطاب وطلعت شهرتها على الأبلة ، وعبَّادان بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ونون في آخره بلدة وحصن في الخليج العربي وهو اليوم في حوزة إيران وفيه منابع النفط .  
 ( ٣ ) سفوان بالتحريك أصبح بلدة بين البصرة والكويت ويحرف فيقال صفوان . وكاظمة على سيف الخليج العربي بقرب الكويت ، والقطيف لا زالت عامرة على الخليج العربي من المملكة العربية السعودية ، وهجر بالتحريك كانت مدينة البحرين وحاضرتها قديماً ويأتي ذكرها للمؤلف .  
 ( ٤ ) قطر : بالتحريك إحدى إمارات الخليج وعاصمتها الدوحة وقد أخذت بالازدهار والشهرة لظهور النفط . وعُمان بضم أوله صقع كبير من غالييف اليمن الأم ، وأما عُمان بفتح العين المهملة وتشديد الميم فعاصمة الأردن وشهرتها هذه الأيام للحروب الفلسطينية . والشحر بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء آخره راء مشهور وهو ساحل حضرموت .  
 ( ٥ ) جدة مدينة مشهورة ، والجار ساحل المدينة وقد درس ، وانظر لتحديد موقعه كتاب « في شمال غرب الجزيرة » .  
 والطور من أرض مصر ، وطور الباحة أيضاً من غلاف لحج ، والطور أيضاً بلدة من جزاز جبال حجة وكلها بالفتح ، وطور سينا بالضم مشهور ، وأبلة بفتح الهمزة وسكون الباء المثناة من تحت ميناء الأردن وهي مشهورة ويقال لها العقبة أو عقبة مصر وقد تقدم ذكرها .

وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ، ثم نفذ الى سواحل حمص وسواحل قنسرين ، حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنسرين والجزيرة الى سواد العراق . فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها ، وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب ، وفي أشعارها : تهمامة ، والحجاز ، ونجد ، والعروض ، واليمن ، وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قعدة اليمن<sup>(١)</sup> حتى بلغ أطراف بؤادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى أسياف البحر من بلاد الأشعرين وعكّ وحكم وكثانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها ، وغار من أرضها - الغور غور تهمامة وتهمامة تجمع ذلك كله . وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحاري نجد الى أطراف العراق والسماء وما يليها نجداً ، ونجد تجمع ذلك كله . وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، في رواية الجر والجرّ سفح الجبل . قال قيس بن الخطيم<sup>(٢)</sup> :

سل المرء عبد الله بالجر هل رأى كتائبنا في الحرب كيف مصاعها<sup>(٣)</sup>

وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر الى ناحية فيد وجبلي طيء<sup>(٤)</sup> الى المدينة وراجعاً الى أرض مذحج من تثليث<sup>(٥)</sup> وما دونها الى ناحية فيد ، حجازاً ، فالعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله . وصارت بلاد اليمامة

( ١ ) قعدة الشيء بالضم - أقصاه .

( ٢ ) قيس بن الخطيم الخزرجي شاعر مشهور جاهلي له ديوان مطبوع ، والجر المذكور في شعره : موضع بالمدينة بسفح جبل أحد .

( ٣ ) في ل ، و ب ، كيف مصاعها .

( ٤ ) فيد بفتح الفاء معروف لهذه الغاية ويقع على منحدر جنوب سلمى الجنوبي الشرقي وتمتد مزارع النخيل فيه الى ميلين أو ثلاثة ويزرع الحبوب . وعداده من نجد وله ذكر في الأحداث وأشعار العرب ويأتي ذكره أيضاً للمؤلف ، وقاع فيد من مخلاف عنس ، وجبلا طيء هما اجأ وسلمى المشهوران عند العرب ويأتي ذكرهما للمؤلف ، وطى قبيلة يمنية لها بقية الى يومنا راجع كتب الانساب والاكتليل ج ١ - ١٠ .

( ٥ ) أرض مذحج منها قبيلة زبيد بضم الزاي رهط عمرو بن معدى كرب الزبيدي فارس العرب ومذحج بفتح الميم وسكون اللّذال المعجمة وساء وجيم زنة مسجد ، وكل ما جاء في هذا الكتاب وغيره فهو بهذا الضبط وفي ل ، و ب ، بالذال المعجمة وهكذا سرى الغلط وتسلسل في كل ما جاء فيه ، ومذحج اسمه مالك وهو أبو جرثومة كبيرة من قبائل اليمن منها عنس ومراد الحدا والنخع والرها وصدا وقائفة : قيقة وكداد ، وهما المصعبان وبنو الحارث وغيرها ومساكنها من تثليث فنجران الى الكور قذينة .

والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ، ومسائل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله . وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها الى حضرموت والشحر وعُمان وما يليها اليمن ، وفيها التهامم والنجد واليمن تجمع ذلك كله . قال أبو محمد : وتأيد ذلك في جميع اليمن لهذه المواضع كتب العهود من الخلائف لولاة صنعاء اليمن<sup>(١)</sup> ومخالفها وعكّ وعُمان وحضرموت يريد بعك أرض تهامة ، وكان سعيد بن المسيّب<sup>(٢)</sup> يقول : إن الله تبارك وتعالى لما خلق الأرض مادّت بأهلها ، فضر بها بهذا الجبل ، يعني السراة ، ومبلّؤه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى انتهى الى نخلة فكان منها حيّض ويسوم<sup>(٣)</sup> ويسميان يسومين ، كما يقال القمران في الشمس والقمر والعُمران في أبي بكر وعمر قال الراجز :

يا ناق سيري قد بدا يسومان فاطوبها تبدُ قنانُ غزوانُ

غزوان<sup>(٤)</sup> جبل عرفة العالي ، ثم طلعت الجبال بعد منه وكان منها الأبيض جبل العرج وقُدس وآرة والأشعر والأجرد وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج من مكة الى المدينة ويسار الصادر الى مكة وقد ذكرت العرب الحجاز والجلُس وتهامة ونجد

( ١ ) ان كتب العهود وأخبار الوفود اليمنية تفتقر الى مؤلف مستقل وهي مبثوثة في كتب التواريخ والسير وقد نظمنا قسماً منها في تاريخنا « اليمن الخضراء » وفي الوثائق السياسية .

( ٢ ) هو سعيد بن المسيّب المخزومي القرشي أحد أقطاب الفقه والحديث وأحد فقهاء المدينة المنورة ولد لستين من خلافة عمر وتوفي سنة خمس وتسعين عن عمر يقارب الثمانين « الوفيات ج ٥ - ١١٧ » .

( ٣ ) نخلة بفتح أوله وسكون ثانيه هما نخلتان الهانية وتقع على طريق الطائف للصادر من مكة على السيل الكبير ويقال لها بطن نخلة وهي التي ورد فيها الحديث ليلة الجن لما عاد النبي ﷺ من الطائف الى مكة ويأتي لها زيادة ذكر للمؤلف ، ونخلة الشامية واد آخر يقع شمالي نخلة الهانية ثم يجتمعان ويكوّنان وادي مرّ الظهران ، ونخلة أيضاً عزلة من قفر السحول شمال مدينة إب ، ووادي نخلة أحد ميازيب اليمن يأتي ذكره للمؤلف والنخلة الحمرا عاصمة السبئيين في القديم وهي جنوب صنعاء من بلد الحذاء وفيها آثار عظيمة وفيها عثر على تمثال الملك التبع « دمار علي » الموجود بمتحف صنعاء وذكرها الملك الحارث الرايش في قصيدته المشهورة . وحيص بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت وصاد مهملة وهو كذلك في معجم ما استعجم ج ١ - ٥٢١ ، وفي معجم البلدان حوض بالضاد المعجمة آخر الحروف شعب بتهامة لهديل يسح من السراة . وجبل يسوم قرب نخلة المذكورة ويعرف الجبلان باسم الأنسومين ، تحريف يسومين ، يشاهدان من السيل رأي العين .

( ٤ ) قال ياقوت ج ٤ - ٢٠٢ غزوان بالفتح ثم السكون وآخره نون من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذي في ظهره مدينة الطائف مع انه قد بينه المؤلف وفي القاموس : جبل الطائف .

في أشعار كثيرة وكل ذلك يصدق ما وصفناه . قال عمرو بن براق الثمالي<sup>(١)</sup> من الأزد  
أروى تهمامة ثم أصبح جالساً بشعوف بين الشث والطباق<sup>(٢)</sup>  
وقد يقال فيه ابن براق وإمّا عمرو بن براق من همدان<sup>(٣)</sup> ثم من نهم وكان  
شاعراً شجاعاً وهو القائل في كلمته الميمية :

وكنت اذا قومٌ غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يالَ همدان ظالمٌ  
متى تجمع القلب الذكي وصارماً وأنفاً حيّاً تجتنبك المظالم

وقالت ليلي بنت الحارث الكنانية :

الا منعت ثمالة ما يليها فغوراً بعدُ أو جلساً ثمّالا  
وقال أمية بن ابي عائذ الهذلي<sup>(٤)</sup> :

هذيلٌ حموا قلبَ الحِجَازِ وإمّا حِجاز هذيلٌ يفرغُ الناس من علٍ  
وقال لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب<sup>(٥)</sup> :

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وجاورت<sup>(٦)</sup> أهلَ الحِجَازِ فأينَ منك مَرَامُها  
وقال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي :

( ١ ) عمرو بن براق الثمالي أحد العدائين واحد الصعاليك الذين يضرب بهم المثل نسبة الى ثمالة بضم الثا المثلثة قبيلة من الأزد التي مساكنها بالسراة ومنهم محمد بن يزيد المبرد الثمالي النحوي المشهور صاحب كتاب « الكامل » وغيره وثمالة الآن معدودة من ثقيف .

( ٢ ) شعوف : بالضم جمع شعف بالتحريك اعالي الجبل والكلمة من الدارجات على الألسن . والشث : بالشين المعجمة والثاء المثلثة ، نبات معروف يدينغ به الأدم الجلود وكان في الأصول بالتاء المثناة من فوق ولا معنى له . والطباق : بضم الطاء مشددة وتشديد الباء الموحدة آخره قاف : شجر منابته جبال السراة نافع للسموم شرباً وضاداً ومن الجرب والحكة « قاموس » .

( ٣ ) خبر عمرو بن براق الهمداني النهمي في الجزء العاشر من الاكليل وقصيدته مشهورة .

( ٤ ) أمية المذكور بضم الهمزة وهو شاعر مخضرم أحد شعراء الدولة الأموية ومداحهم وله في عبد الملك بن مروان وأخيه عبد العزيز غرر القصائد ، وفد على عبد العزيز الى مصر وهو واليها وشعره في كتاب « شرح أشعار الهذليين » ص ٤٨٧ والبيت في ص ٥٣٥ .

( ٥ ) لبيد شاعر فحل مخضرم اسلم وطال عمره وهو أحد الصحابة وديوانه مطبوع .

( ٦ ) كذا بإهمال الراء ولعل الصواب ( وجاوزت ) وانظر مجلة « العرب » السنة السابعة ج ١٠

وَكِنْدَةُ تَهْذِي بِالْوَعِيدِ وَمَذْجِحٌ وَشَهْرَانُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَوَاهِبٌ<sup>(١)</sup>

شهران في سراة بيشة وترج وتباله فيما بين جرش وأول سراة الأزد ، وقال بعض بني مرة بن عوف في أيام عبد الملك بن مروان :

أَقَمْنَا عَلَى عِزِّ الْحِجَازِ وَأَنْتُمْ بُمَنْبُطِجِ الْبَطْحَاءِ بَيْنَ الْأَخَاشِيبِ<sup>(٢)</sup>  
وقال شُريح بن الأُحوص :

أَعِزُّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَقْصُ تَجِدُنِي مِنْ أَعْزَةِ أَهْلِ نَجْدٍ  
وقال طرفة بن العبد<sup>(٣)</sup> وذكر مقتل عمرو بن مامة<sup>(٤)</sup> يوم قضيب<sup>(٥)</sup> :

( ١ ) كندة : بكسر الكاف قبيلة بمنية مشهورة نسبت الى كندة وهو ثور بن مرتع بن معاوية ثم الى كهلان بن سبأ وورد ذكرها في المساند الحميرية تارة باسم كدة باسقاط النون وتارة على أصلها ولها بقية الى يومنا هذا بحضرموت وغيرها . وتهذي : بالدال المعجمة من الهذيان كما في الاصل ويجوز ان يكون بالدال المهملة من الاهداء على سبيل التهكم كما في « ل » ومعجم ما استعجم . وواهب : قبيلة من شهران المذكورة التي تسمى شهران العريضة ولها بقية بهذا الاسم في منازلها القديمة على ضفاف وادي بيشة .

( ٢ ) المنبطح : الأرض السهلة الواسعة . والبطحاء : معروفه وتوجد عند الاطلاق تنصرف على بطحاء مكة والاشاشب جبال مكة ومنى .

( ٣ ) طرفة بن العبد شاعر من رجال المعلقات السبع وترجمته مشهورة وشعره مطبوع .

( ٤ ) كان في الاصول كلها مقبل بالباء الموحدة بعد القاف والتصحيح من كلام المؤلف فيما يأتي وفي الاصول ابن عمرو وهو ايضاً وهم اثنا هو عمرو بن المنذر اللخمي أحد ملوك الحيرة ومامة هي بنت حجر أكل المرار ملوك نجد وهي أمه فنسب اليها ويأتي بعض خبره .

( ٥ ) قضيب : بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة . منزل من منازل إياد كما ذكر المؤلف فيما بعد ، وعند ياقوت : قضيب في ارض تهامة قال بعضهم « ففرعنا ومال بها قضيب » أي علونا وجاء يوم قضيب في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، ويوم قضيب كان بين بني الحارث وكندة وفي هذا الوادي أسر الأشعث ابن قيس الكندي وفيه جرى المثل : سال قضيب بماء وحديد ثم ذكر القصة الى أن قال : ونزلوا بواد يقال له قضيب من ارض قيس عيلان وذكر قصيدة طرفة التي فيها الشاهد ولكن روى البيت كما يلي :

ألا إن خير الناس حياً وميتاً ببطن قضيب عارفاً ومناكراً  
وفي معجم ما استعجم : قضيب والمراد ، وقال ابن حبيب واد بارض قيس بن عيلان ، ثم ذكر المثل ونسبه لامرأة عمرو بن مامة وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وقال عمرو بن معدى كرب :

حتى إذا أسرى تأوب دونها من حضرموت إلى قضيب يمان  
قلت ويمكن تعدد موضع قضيب ، وأما الحادثة فلا تكون إلا واحدة ، إما في مراد أو في إياد وقد سألت المرادين هل يوجد وادي قضيب في ديارهم فاخبروني أن وادي قضيب بين حريب وبيحان ويصب في وادي مبلغة ، وقضيب ايضاً في بلد همدان ثم في وائلة ويأتي ذكره للمؤلف . والقضيب معروفاً بمصراً بلدة قرب ساحل مدينة زبيد ومنها ومن العتبة ظهر الملك السيد علي بن المهدي الرعيني الحميري سنة ٥٣١ هـ ، وفي الاشتقاق ص ٤١٢ أن قاتل عمر بن مامة هو جعيد المرادي واسمه حجر .



ولكن دَعَا من قيسِ عَيْلانِ عَصْبَةً يسوقون في أرض الحجاز البرابرا

البرابر هاهنا الغنم ، ويروى : يسوقون في أعلى الحجاز البرائر ، والبرائر هاهنا جمع برير وهو ثمر الأراك<sup>(١)</sup> ، وساف اشتم برائر بأعلى ... رنية وتربة<sup>(٢)</sup> بين ديار بني بني هلال . وقال المخبل السعدي<sup>(٣)</sup> :

فإن تمنع سهول الأرض مني فلاني سالك سبل العروض  
وقال جرير بن عطية بن الخطفي<sup>(٤)</sup> :

هوى بتهامة وهوى بنجد فيلتئم التهائم والنجود

وذات عرق<sup>(٥)</sup> فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر :

كان المطايا لم تُنخ بتهامة إذا صعدت من ذات عرق صدورها

وقال آخر من أهل ذات عرق :

ونحنُ بنسبٍ مشرفٍ غير مُنجد ولا متهم فالعين بالدمع تُشرق

### معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن

هي عند أهل اليمن يمن وشام فجنوبها اليمن وشمالها الشام ونجد وتهامة ،

( ١ ) الغنم البربرية معروفة لهذه الغاية وفيها جرى المثل لحب العاجل : جرادة عل مشفري ولا بربري في الصراب ، والبرار بالكسر والبرير والبرائر لثمر الأراك معروف وهو جلوحريف تأكله الاعراب .

( ٢ ) رنية بالراء وسكون النون ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء ، وتربة بضم التاء المثناة من فوق وفتح ثانيه ثم موحدة وهاء ورنية والريقع على بعد مسافة تسعين ميلاً من جنوب شرقي الطائف وهو على الطريق العامرة من نجد إلى اليمن وفيه قرى ، وتربة مدينة تحيط بها الأراضي الزراعية ومزارع النخل وقد اشتهرت تربة بمقاومتها العنيفة لقوات محمد علي خديوي مصر سنة ١٢٢٩ هـ - ٢٤ مايو ١٨١٩ م . كما اشتهرت أيضاً بمعركتها الشهيرة بين جنود الملك عبد العزيز والشريف حسين تحت قيادة ابنه الأمير عبد الله بن الحسين سنة ١٢٣٧ هـ - ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ م حتى قال الشريف عبد الله في مذكراته ص ١٦٠ : وكانت نجاتي منهم معجزة من المعجزات . راجع « في بلاد عسير » ص ٢٥ - ٥٦ . وجزيرة العرب ٣٩ . وجاء ذكرها في خبر عمر بن الخطاب لما أنفذ رسول الله ﷺ غازياً حتى بلغ تربة وفيها المثل : « عرف بطني بطن تربة » ياقوت : ٢ - ٢١ .

( ٣ ) المخبل بضم الميم وفتح الباء الموحدة المشددة ، هذا لقب له وكنيته أبو زيد واسمه الربيع بن مالك بن قريع أنف الناقة التميمي السعدي : شاعر مشهور عَمَر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان .

( ٤ ) جرير تميمي النسب وهو شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية ، وهو والفردق والأخطل المتقدمون من شعراء الإسلام ولم يدركوا الجاهلية ، وترجمته مستفيضة وديوانه مطبوع ، والخطفي كجمزى لقب جلد جرير .

( ٥ ) ذات عرق : بكسر العين المهملة وسكون الراء آخر قاف : موضع مشهور يعرف الآن باسم الضريبة في أعلى نخلة الشامية ، وهو منهل أهل العراق وهي منجدة ثم يهبط منها إلى تهامة الحجاز كما أنها ملتقى حاج شمال نجد والعراق .

فالنجد ما أنجد منها عن السراة ، وظهر من رؤوسها ذاهباً إلى المشرق في استواء دون ما ينحدر إلى العروض ، وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام، وسراة هو ما استوسق واستطال في الأرض من جبال هذه الجزيرة مُشَبَّهاً بسراة الأديم ، وعروض وهو ما أعرض عن هذه المواضع شرقاً إلى حيز شمال المشرق ، وعراق وشحر ، فالعراق ما حاذى المياه العذبة والبحر من الأرض مأخوذ من عراقي الدلو ، والشحر مأخوذ من شحر الأرض وهو سبخ الأرض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل شيق من هذه البلدان المنفردة بأسمائها، فما كان منها من بلد ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض ونجران، وما كان من بلد واسع تزيد أقل أجزائه على أكثر العروض فإننا نصفه صفة عامة متجاوزة ولا نسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المساكن .

### صفة اليمن الخضراء

سميت اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عمان ويبرين إلى حد ما بين اليمن واليامة فإلى حدود الهُجيرة وتثليث وأنهار جرش وكُتنة ، منحدرأ في السراة على شَعَف عنز ، إلى تهامة على أم جَحْدَم ، إلى البحر حذاء جبل يقال له كُدْمَل ، بالقرب من حِمَضَة<sup>(١)</sup> ، وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر باليمن<sup>(٢)</sup> من ناحية دما فطنوى فالجُمُجَّة فرأس الفرتك<sup>(٣)</sup> فأطراف جبال اليُحَيد وما سقط وانقاد منها إلى ناحية الشحر فالشحر فغُب الخيس فغُب الغيث بطن من مهرة فغُب النمر زنة قمر

( ١ ) كُدْمَل - يضم الكاف والذال المهملة وتشديد الميم آخره لام - جبل وسط البحر الأحمر ازاء قرية الموسم ويسمى الآن كتبل ، وحِمَضَة - بفتح الحاء وكسر الميم آخره هاء - لا يزال هذا الموضع حياً لهذه الغاية .  
( ٢ ) كذا في الأصل وفي ياقوت مادة من نقلا عن المؤلف « فاما إحاطة البحر » .  
( ٣ ) دَمًا - بفتح أوله وتخفيف ثانيه : بلدة من أوائل بلاد عمان وكانت من أسواق العرب المشهورة منها أبو راشد، قال :  
جاءنا كتاب رسول الله ﷺ في قطعة من آدم - كذا في ياقوت ج ٢ - ٤٦١ هـ . وعلون لم ترد فيها بين بلد من المراجع وذكرها ياقوت نقلاً عما هنا وليس من المستبعد أن تكون تصحيف طوبون وهي بلدة في عمان تدعى فيها ابن مقرب الشاعر الأحسائي من أهل القرن السابع الهجري وينسبون إليه أنه قال لما وصلها : يا نفس هذه طوبون فطيب . والجمحة كذا في الأصول . أما الجمجمة زنة جمجمة الرأس وهو سن خارج في البحر بينها وبين عدن يسميه البحر يون رأس الجمجمة له عندهم ذكر كثير لأنه مما يستدل به رائد البحر إلى الهند والآن يسميه . ياقوت ج ٢ - ١٦١ هـ وقال في القاموس : فرتك أو رأس الفرتك قرنة جبل بساحل بحر الهند مما يلي اليمن .

السماء فغُبَّ العُقَار بطن من مهرة فالحَيَرَج<sup>(١)</sup> ، فالأسعاء ، وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عُمان وَعَدَن رَيْسُوت<sup>(٢)</sup> ، وهو موئل كالقلعة بل قلعة مبنية بنياناً على جبل ، والبحر يحيط بها إلا من جانب واحد فالبر ، فمن أراد عدَن فطريقه عليها فإن أراد أن يدخل داخل وإن أراد جاز الطريق ولم يَلُو عليها. وبين الطريق الذي يُفَرَّق إليها والطريق المسلوك إلى عُمان مقدار ميل ، وبها سَكَن من الأَزْد من بني جَدِيد<sup>(٣)</sup> وقد كان قوم من القَمَر في أول عصرنا يَبْتَئُون بها ليلاً فقتلوا، فممن قتل بها رجل يقال له : عَمْرُو بن يوسف الجُدَيْدِي من رؤوس أهلها أَزْدِي، والذين أبلوا ذاك من القمر بنو خَنْزَرِيَت وأخرجوا من بقي من أهلها منها فتفرقوا إلى بلاد الغيث من مَهْرَة فسكنوا موضعاً يقال له حاسك ومرباط<sup>(٤)</sup> مدة ثم أعانتهم الثغرا من مَهْرَة حتى رجعوا إلى قلعتهن ، فلما دخلوا القلعة بعون الثغرا خافت بنو خَنْزَرِيَت فخرجوا إلى البلدان وخرج رئيسهم محمد بن خالد بجعاة من بني خَنْزَرِيَت حتى دخلوا موضعاً يقال له

( ١ ) غُب - مضم الغين المعجمة - وإليها تنسب الثياب الغيبة : والحيس بكسر الحاء المعجمة وفتحها وهو ما يسمى اليوم غيب الحيس بالعساد المهمل وهو المنطقة الواقعة بين رأس بروم ورأس المكلا ، ولهذا يطلق على المكلا رأس الخيصة ، وغيب القمر : هو ما يسمى اليوم غبة قمر . حدثني بهذا صديقنا عبدالله بامطرف من المكلا ببندر عدن ، والعقار بمنح العين المهمل وتشديد القاف وراء ، والخيرج معروف - راجع الاكلیل ج ١ - ١٨٩ ، ١٩١ .

( ٢ ) ريسوت ، بمنح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم ضم السين المهمل ثم تاء مثناة من فوق : هي اليوم لاسبة ثوب العزاء على ماضها الزاهر متشعبة ليس فيها ما يلفت المسافر، ذكرها صاحب كتاب « الطواف حول بحر أريتريا » لمؤرخ يوناني في القرن الأول للميلاد ، وكان لها شأن عظيم في ذلك التاريخ كما كانت عطف أنظار الغزاة البرتغاليين في أواسط القرن العاشر الهجري ، وورد ذكرها في الحملة التي جهزها الملك المظفر الغساني إلى ظفار الجنوبي سنة ٦٧٨ ثمان وسبعين وستة للهجرة .

( ٣ ) جداد، بضم جاد أو فراء من الأزْد وهو جد يد بن حاصر بن أسد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن نعيم بن قيس بن عدنان بن عبد الله بن الأسد ، ومن رجالهم مسعود بن عبد الله بن عبدي الذي يقال له قمر العراق ، وهو الذي أسار عبدة الله بن زياد أيام الفتنة وهو أخو المهلب لأمه ، ومن رجالهم جديع بن شبيب المشهور بالخرماني وأسس الأزْد أمام العصية بخراسان وله أخبار ماثورة مذكورة في التواريخ « الاشتقاق - ٥٠١ » و« اللباب ج ١ - ٢٤١ » ودائر هذه القبيلة المؤلفة في ما يأتي .

( ٤ ) حاسك، بالحاء والسين المهملين، ثذا في الأصول كلها وكذا في تاريخ الدولة الكثيرة - ١٩ » وكذا في كتاب النسبة قال : قرية شرق ظفار وبها قبر بني من الأسياء من أولاد النبي هود عليه السلام . وكذا في تاريخ الأهدل وضبطه بالمهملات وقال : إنه من وراء ظفار إلى جهة عمان بينه وبين عمان مرحلتان وفيه قبر مشهور يسافر إليه أهل ظفار وغيرهم لزيارته ، وفي « معجم البلدان » : حاسك بالميم وبغية الحسوف، تالاول : جزيرة بين جزيرة كيش وعمان قبالة مدينة هرمز بينها وبين كيش ثلاثة أيام ولعل ما في ياقوت تصحيف أو هو غير ما جاء هنا ، ومرباط كمحراب فرصة ظفار الجنوبي بينها وبين عمان مقدار خمسة فراسخ وهي مدينة مفردة أهلها عرب زعيم زي العرب القديم « معجم البلدان » . ولا زالت عامرة إلى عهدنا هذا .

رُضَاع يرفع الرء وساكنه بنو ريام بطن من القَمَر فجاوروهم ، ولبنى ريام حصن  
بُعْمان عظيم لا يرام ، ويقال إن ساكن رَيْسُوت القدماء البياسرة ، ونزلت عليهم  
جُدَيْد من الأزْد فترأست فيهم ثم نهكتها مع جدَيْد ناس من أحياء العرب غير مَهْرَة وقد  
يتزوجون إلى مَهْرَة، ورأس من بها بعد ذلك موسى بن ربيع من العُدَس ، ثم ينعطف  
البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل الحج وأبين<sup>(١)</sup> وكثيب يرامس وهو  
رباط<sup>(٢)</sup> وسواحل بني مجيد<sup>(٣)</sup> من المُنْدَب<sup>(٤)</sup> فساحل العُمَيْرَة فالعارة فلإلى غَلاْفِقَة<sup>(٥)</sup>  
ساحل زبيد فكمران<sup>(٦)</sup> فَعُطَيْنَة فالخِرْدَة إلى منفهق جابر وهو رأس غزير كثير الرياح  
حديدها ، إلى الشَّرْجَة<sup>(٧)</sup> ساحل بلد حَكَم فباحة جازان إلى عَثْرَ فرأس عَثْرَ ، وهو  
كثير الموج إلى ساحل حمضة ، فهذا ما يحيط باليمن من البحر .

( ١ ) هذا من عكس الترتيب فساحل أبين وكثيب يرامس مقدم على ساحل الحج ويأتي تفاصيل هذه المخاليف .  
( ٢ ) كثيب يرامس بفتح الباء المثناة من تحت ويقع شرقي أبين لا يزال معروفاً . وقوله : وهو رباط أي مما يربط فيه لدفع  
الاعداء وفي « ل » و « ب » يرامس بالياء الموحدة غلط .

( ٣ ) بنو مجيد حي من العرب من ولد مالك بن حمير بن سبأ ولهم بقية راجع الاكليل ج ١ - ١٩٨

( ٤ ) باب المندب : معروف ومشهور ، وجاء ذكره في « المساند الحميرية » وهو مضيق يسيطر على ممر البواخر والبوارج  
وكانت مدينة عامرة كما يأتي ذكرها واليوم لا شيء . والعُمَيْرَة بضم العين المهملة وفتح الميم آخره هاء والعارة بالعين  
المهملة وراء هاء آخره وهما قرنتان أهلتان بالسكان .

( ٥ ) غلافقة بضم الغين المعجمة ، وفي ياقوت بالفتح وهي التي تسمى اليوم غليفقة وكانت مرسى مشهوراً ذكره ابن  
خرداذبه والبيشاري ، وأثنى عليها كما وردت في أنباء غزو الحبش لليمن ، وفيها حطرحاله داعية القرامطة حسن بن  
حوشب الملقب المنصور وعلي بن الفضل الخنفرى سنة ٢٦٨ هـ ، وهي اليوم لا شيء بل مصيدة للأسماك  
والنهر يب .

( ٦ ) كمران بفتححات أوله كاف وآخره نون : جزيرة مشهورة من جزر اليمن يأتي ذكرها للمؤلف قريباً وتقع قبالة  
الصليف وسكنها الفقيه محمد بن عبدويه تلميذ أبي اسحاق الشيرازي وبها قبره يزار ، وكمران أيضاً قرية وجبل  
شمال مدينة تعز لمسافة بعض يوم ومن أعمالها . وعطنة بفتح العين والطاء المهملتين ونون وهاء هكذا صححناه مما  
يأتي للمؤلف ومن « أحسن التقاسيم » إذ كان في الأصول كلها عطينة وفي القاموس عاطنة : مرسى بحر اليمن ،  
ولم يذكرها ابن خرداذبه ولا ياقوت ولا البكري ، والخردة بكسر الحاء وسكون الراء آخره هاء موضع لا يعرف إذ قد  
اختفى من القرن العاشر ومنهق جابر هو المسمى المنهق امام قرية حمرة ، والعرج من أسافل سرحد .

( ٧ ) الشرجة بفتح الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم وهاء : كانت تقع قبالة وادي الموسم من وادي حرص ،  
وأخبرني أهل حرص ان سيلاً اجتحف انقاضها وكشف عن مسند حميري كبير . ونسب إليها زرزور بن صهيب  
محدث أخذ عن عطاء بن رباح والشرجة بزبيد منها الشرجي صاحب التجريد والطبقات ، ومن نوه بها ابن  
خرداذبه والبيشاري وياقوت وابن بطوطة في رحلته وهي اليوم لا عين ولا أثر ولعلها اختفت حوالي القرن العاشر  
المجري . وجزازان قاعدة اماره جازان لما يسمى قديماً المخلاف السلياني .

## ذكر جزائر البحر

وأما ما يجاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك .  
وكمران وهي حصن لمن ملك يمانى تهامة: فجزائر فرسان فجزيرة زيلع وفيها سوق  
يجلب اليه المعزى من بلاد الحبش ، فتشترى أهبها<sup>(١)</sup> ويرمى بأكثر مساليخها في  
البحر . وجزيرة بربرا<sup>(٢)</sup> وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتحقة في البحر بعدن من  
نحو مطالع سهيل الى ما شرق عنها وفيما صالى منها عدن وقابله جبل الدخان . وجزيرة  
سقطرى<sup>(٣)</sup> واليها ينسب الصبر السقطري وهي جزيرة بربرا مما يقطع بين عدن وبلد  
الزنج ثابتاً على السميت ، فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كأنه يريد  
عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى تنقطع ثم التوى بهامن ناحية بحر الزنج ،  
وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة آلاف  
مقاتل وهم نصارى ، ويذكرون أن قوماً من بلد الروم طرحهم بها كسرى ، ثم نزلت

( ١ ) الأهب بضمين جمع إهاب بكسر الهجمة الجلود وهذه جزر نلمع لذكرها بقدر المستطاع . فمنها دهلك بفتح الدال  
وسكون الهاء آخره كاف وهي عدة جزر تقع قبالة ثغر الحديد من ممالك اليمن القديمة وهي اليوم بيد الأحباش وليس  
لها كبير شأن وهي شديدة الحرارة . وكان بنو أمية ينفون من غضبوا عليه اليها . واليها التجأ سعيد بن نجاح الملقب  
بالأحول وأخوه جياش سنة ٤٤٤ هـ من الملك الكامل علي بن محمد الصليحي بعد أن قتل أباهما واستباح مملكتها  
فتادبا وبرعا في العلم والسياسة ومكثا خمسة عشر عاماً ثم ظهرا في سنة ٤٥٩ هـ وأخذوا بثأرهما بقتل الملك الصليحي  
وإعادة المملكة - راجع تاريخ عمارة - ٩٧ والتاريخ الكبير - واليها التجأ أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاؤس  
الاسكندري الشاعر بعد أن انكسرت السفينة التي كان فيها وهو عائد من عدن ، مثقلاً بالهدايا والتحف من عتبة  
الملك المعظم الداعي محمد بن سبأ الزريعي الهمداني وذهب كل ما كان معه وكان مالكها مالك بن شداد فقال ابن  
قلاؤس المذكور :

واقبح بدهلك من بلدة فكل امرئ حلها هالك  
كفاك دليلاً على أنها جحيمٌ وتخازنها مالك

ياقوت ج ٢ . وفي معجم ما استعجم : دلك بتقديم لام على الهاء - راجعه ص ٥٥٥ - وفرسان بالتحريك عدة  
جزر قبالة مدينة جازان - وزيلع ضبطها معروف وتحمل اسمها هذه الغاية ، وكان منفى لدول اليمن ونسب اليها  
كثير من الصالحين الذي نزلوا مدينة زبيد ونحروا بها وتأدبوا وهي بيد المستعمر فرنسا .

( ٢ ) بربرا هي التي تسمى اليوم بربرة .

( ٣ ) جزيرة سقطرى يكثر وصفها وقد لخصنا من أخبارها المعاصرة في الاكلیل ج ١ - ص ١٩٥ ، كما ذكرها ياقوت  
والمسعودي وغيرها وضبطها بضم السين والقاف وسكون الطاء ممدودة ومقصورة وفيها لغة أخرى ويقال لها اليوم  
سوقطرى وهي اليوم من ممالك اليمن . ودم الأخوين : صمغ شجرة لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر  
والصبر هو ما يسمونه بالصبر السقطري ويوجدان في دكاكين العطارين وغيرها .

بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم ، وبها نخل كثير ، ويسقط إليها العنبر وبها دم الأخوين وهو الأيدع والصبر الكثير ، وأما أهل عدن فيقولون انه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها الرهابنة ، ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة<sup>(١)</sup> ، وظهرت فيها دعوة الاسلام ، ثم كثر بها الشراة فعَدُوا على من بها من المسلمين فقتلوهم غير عشرة أناسية<sup>(٢)</sup> وبها مسجد بموضع يقال له السوق<sup>(٣)</sup> .

### مدن اليمن التهامية

عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر الحديد ، وصار لها طريقاً إلى البر ، ودرباً<sup>(٤)</sup> وموردها ماء يقال له الحقيق أحساء في رمل في جانب فلاة إرم<sup>(٥)</sup> وبها في ذاتها بؤور<sup>(٦)</sup> ملح وشروب وسكنها المربون ( والحمانيون والملاحيون ) والمربون<sup>(٧)</sup> يقولون لانهم من ولد هارون ، ومن أهل عدن ابن مُناذِر الشاعر<sup>(٨)</sup> وابن أبي عُمَر المحدث<sup>(٩)</sup> . ولحج وبها

( ١ ) الشراة بضم الشين المعجمة جمع شار وهم فرقة من الخوارج جاوزوا الحد في المغالاة بالدين سمو بذلك لأنهم على زعمهم شروا أنفسهم من الله - راجع أخبار الخوارج : كامل المبرد وغيره .

( ٢ ) الأناسية : جمع الناس .

( ٣ ) موضع السوق ومسجده في الجزيرة المذكورة لا يزالان معروفين كما حدثني الأخ الفاضل عبد الله با مطرف .

( ٤ ) هو ما يسمى اليوم باب البر وباب السلب .

( ٥ ) الحقيق بالفتح وهو في الأصل ما أحاط بالشيء ولعله ما يسمى اليوم بالبريقة ، وإرم هي التي يقال لها العماد - راجع كتاب « النسبة » و « هدية الزمن » .

( ٦ ) بؤور : جمع بئر .

( ٧ ) ما بين القوسين ساقط من « ب » فقط ، والمربون لا يعرفون ، والحمانيون من ولد حماحم ذي عثكلان ثم من ذي جدن من حير ولا يعرفون أيضاً ، وفي ياقوت الحقيق ساحل عدن . والملاحيون لعلمهم منسوبون الى قرية ملاح العرش رداً لأنهم كثيراً ما ينزلون عدن للتجارة ومزاولة الأعمال ويستوطنونها ، وهكذا ذكرها البشاري ومن يستوطنها والمراد بهارون : هارون الرشيد الخليفة المشهور .

( ٨ ) اسم ابن مناذر محمد بن مناذر العدني البصري ثم المكي ، ومناذر بضم الميم ، وهو شاعر مجيد محسن ولد بعدن وتآدب ونجح بها ثم طمحت نفسه الى المزيد من المعارف فارتحل الى البصرة . ترجم له ابن المعتز في طبقاته وذكره أبو العباس محمد بن يزيد الثعالبي الأزدي المشهور بالمبرد في كامله .

( ٩ ) في الأصول كلها « عمرو » أي بفتح العين المهملة وزيادة الواو في آخره الفارقة بين عمرو وعُمر بضمهما والتصحيح من المصادر الآتية واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قاضي عدن شيخ مسلم وأبي عيسى الترمذي ترجم له البخاري في تاريخه ج - ص ٥٠١ ، وابن سكرة في طبقاته - ٥٧ ، والجندي لوحة ٣٥ ، والذهبي في تذكرته ح - والفاشي في « العقد الثمين » ج ٢ - ٢٨٧ ، وكلهم يثنون عليه ثناء حسناً ويقولون في حقه : الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة والمجاور بها حدث عن سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وعبد العزيز بن محمد الدراوردي في آخرين وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وبقية بن مخلد وناس كثيرون وصنف =

الأصابع<sup>(١)</sup> وهم ولد أصبَح بن عمرو بن حارث ذي أصْبَح بن مالك بن زيد بن الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة وهو حمير الأصغر . وأبين وبها مدينة خنفر<sup>(٢)</sup> والرواغ<sup>(٣)</sup> وبها بنو عامر من كِنْدَة قبيلة عزيزة .

ومَوْزَع ، والشَّقَاق والمنْدَب<sup>(٤)</sup> وهما لبني مجيد بن حيدان بن عمرو بن

= المسند وحج سبعا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وتوفي بمكة لاحتدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ولم يعثر اليوم على كتابه المسند .

( ١ ) الأصابع هي التي تسمى اليوم الصَّبِيحَة ، راجع الاكلیل ج ٢ - ١٤٣ .  
( ٢ ) خنفر بفتح الخاء المعجمة وسكون النون آخره راء : كانت مدينة أثرية وحصنها هضبة مسرطة سميت باسم قيل يلقب خنفر ، انظر الاكلیل ج ٢ - ١١١ ، وتقوم وسط وادي أبين وهي أنقاض وقد خلفها اليوم مدينة زنجبار وفي حصنها المذكور مبان حكومية كما جرّت اليه أنابيب المياه العذبة ، وقد عرفتها ودوّنت مشاهداتي في غير هذا الكتاب ، وكان لها شهرة تاريخية عظيمة كما لعبت ادواراً في أحداث اليمن مهمة ، ففيها تمركز الملك علي بن الفضل السجدي وشنّ غاراته على الملك علي بن أبي العلا الأصبحي الحميري صاحب تحالف لحج وأبين والسرورين وحضرموت وسلبه مملكته ، واليه ينسب الذهب الخنفري المشهور وهي اليوم تابعة في الادارة الى يافع السفلى . وخنفر أيضاً بلدة في حضرموت .

( ٣ ) الرواغ بضم الراء والواو وآخره غين معجمة ، كذا في أصلنا وكذا في « ل » وفي « ب » الروانج بالنون والجيم آخر الحروف في هذا الموضع وكأصلنا في ما يأتي من ذكرها وفي ياقوت ج ٢ - ٣٩٤ ، في مادة خنفر نقلا عن المؤلف الرواع بالعين المهملة آخر الحروف وفي ياقوت أيضاً في ج ٣ - ٩٧ في باب الراء والواو : الروع بلفظ الروع الذي هو الفزع : بلدة من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر :

فما نعيمٌ بلقيس في ملك مأرب كما نعمت بالسروع أم جميل

ولا توجد قرية في أبين ولا مدينة بهذا اللفظ الذي ذكره ياقوت ولا التي ذكرها المؤلف بعد البحث والاستقصاء وإنما توجد بلدة في أبين كبيرة هي بالمدينة أشبه منها بالقرية تسمى « الروا » بضم الراء والواو مع المد والهمز وحذف العين المهملة وتقع شمال خنفر ويمكن القول ان الرواع هي الرواغ ولكن المتأخرين حذفوا الغين مستكفين بالمد والهمز ، أو أن أصله الرواء كما هي اليوم فجاء بعض النساخ فقلب الهمزة غيناً وصارت « الرواء » وانسحب الغلط الى كل الأصول . وقبيلة بني عامر من كندة كما ذكرهم المؤلف في الجزء الثاني من الاكلیل ولهم بقية .

( ٤ ) موزع بفتح أوله وسكون ثانيه وهو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل موعيد ومورد وموحي ، كذا في معجم البلدان ج ٥ - ٢٢١ ، وهي مدينة قديمة لا زالت عامرة أهلة بالسكان وإن كانت كارثة السيول ما برحت تنتقص من أطرافها ، وبها مسجد جامع ومنارة أثريتان ، وتقع في وسط تهامة والى حراز الجبال أقرب وفي الشرق الشبالي من ميناء المخا بمسافة ثلاثين كيلا وبالغرب الجنوبي من تعز ، وقد عثر في بعض خرائبها على مسند حميري ، كما اطلعت بنفسني على مسند مبني به في أسفل أحد دعائم جامعها المذكور ولا تعرف الكتابة لقدمها ولأنه يحتاج الى حفر ، وفي أعلى واديه العظيم كان يقوم سد كبير لا تزال أطلاله شاخصة ، ونسب اليها الشاعر الأديب أبو عتيق المزاح من أعيان القرن التاسع الهجري ، والفقيه المفسر محمد بن عبد الله الموزعي والمؤرخ الموزعي وغيرهم . والشقاق بكسر الشين المعجمة وفتح القاف وآخره قاف أيضاً عاصمة مخلاف بني مجيد ومقر عز الأمير الكبير عبد الله بن يحيى بن أبي الغارات المجيدي وهي اليوم أطلال وخرائب وتقع أعلا وادي موزع قرب العقمة وتسمى اليوم الشقق بحذف الألف الفاصلة بين القافين ، والمنذب هو باب المنذب وقد سلف ذكره ، وكانت مدينة تزخر بالحدادي والملاح والوارد والسارح ويشهد بذلك ما جاء في المساند الحميرية ، وحيدان بن عمرو بن الحاف من قضاعة .

الحاف . وفرسان قبيلة من تغلب وكانوا قديماً نصارى ولهم كنائس في جزائر الفرسان قد خربت وفيهم بأس ، وقد يحاربهم بنو مجيد ويعملون<sup>(١)</sup> التجارة الى بلاد الحبش ولهم في السنة سفرة ، فينضم اليهم كثير من الناس وتُسَّاب حمير يقولون إنهم [ من ] حمير<sup>(٢)</sup> . والحصيب وهي قرية زبيد<sup>(٣)</sup> وهي للأشعرين<sup>(٤)</sup> ، وقد خالطهم بأخرة بنو واقد من ثقيف ، وقرى بواديهما حيس<sup>(٥)</sup> وهي للركب من الأشعر ، والقحمة للأشاعرة

( ١ ) كذا في الأصل ، وفي نسخة : يحملون التجارة .

( ٢ ) هذا هو القول الصحيح ، لأن اليمن عرفت من أقدم العصور أنها تدفع بالموجات البشرية لا أنها تستورد كما هو مشاهد اليوم ، انظر الاكليل ج ٢ - ١٩٣ .

( ٣ ) الحصيب يضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مسكنة من تحت وآخره باء موحدة ، نسب الى الحصيب بن عبد شمس بن وائل - انظر الاكليل ج ٢ - ٤٤ - وقد ذكر الحصيب في الأخبار النبوية ، كما أشاد بالثناء عليها والتنويه بها كثير من الشعراء والأدباء والرحل ؛ قال الشاعر المفلح عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي من قصيدته العصماء :  
رام عيسى ما لا يرام فامسى ثاوياً بالحصيب نائسي المزار

وقال جياش بن نجاح :

لله أيام الحصيب ولا خلّت تلك المعاهد من صَباً وتصابي  
ما العيش الا ما أحاط بسوحه بغضا المصوب وشاطيء الأهواب

وقال السيد الملك علي بن المهدي الحميري :

أدرنا على درب الحصيب صراعاً تحاكي صداها مويقات الصواعق

وزبيد : زنة أمير هي الحصيب الا انها غلبت على اسم الحصيب ووصفها يكثر ، وقد دخلها الرحالة البشاري وأثنى عليها ، وابن بطوطة وأشاد بها ، ونبيغ منها عالم لا يحصى من العلماء والفضلاء والأدباء والفرسان والرؤساء ولها تاريخ مستقل وهو « المفيد في أخبار صنعاء وزبيد » لعبارة اليمني وزبيد أيضاً بلدة في عزلة يحير من ذي رعين خيان .

( ٤ ) الأشعريون : قبيلة عزيزة مرهوبة الجانب ، ومنها النفر الذي كان على رأس وفد هم أبو موسى الأشعري والذين قال فيهم النبي ﷺ : « جاءكم أهل اليمن أرق أفئدة وألين قلوباً ، الإيمان يمان والحكمة يمانية » والذين أنزل الله فيهم : « ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم » . . . الخ - سورة التوبة الآية ٩٢ - ونسبت هذه القبيلة الى نبت وهو الأشعر بن ادد بن زيد بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبأ ، ولقب بالأشعر لانه ولد أشعر الجسم كله ، ولهم بقية ، كما ان لبني واقد بقية أيضاً .

( ٥ ) حيس بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت وسين مهملة آخره وهي مدينة عامرة واسعة ذات مساجد كثيرة ومرافق غنية وزرع وضرع ونخيل وفيها تصنع الأواني الخزفية البراقة التي تسمى بالحياسي نسبة الى حيس هذه وبها ليت انهم يطورون صناعتها حتى نستغني عما يغزو بلادنا من الآتية التي تستهلك أموالنا راجع « الاكليل ح ٢ - ١٧٤ » في نسب حيس ، وحيس أيضاً ويقال الحيس بلدة خربة بها مآثر وموажل عظيمة من مخلاف بني عامر صباح ، والركب بتشديد الراء وتسكين الكاف بطن من الأشعر شرق وجنوب زبيد والقحمة بفتح فسكون كانت مدينة عامرة وهي اليوم اصرام وحلل قد تصرمت نضارتها وتقع في وادي ذوال ما بين بيت الفقيه والمنصورية والقحمة أيضاً على ساحل البحر من مخلاف الحكم .



وفيهما من خولان وهمدان ، وذوال المعقر<sup>(١)</sup> . والكدراء مدينة يسكنها خليط من عك<sup>(٢)</sup> والأشعر وباديتها جميعاً من عك الا النبذ من خولان قال عمرو بن زيد أخو بني حي بن عوف من خولان :

مضت فرقة منا يحطون بالقنا فشاهر أمست دارهم وزبيد<sup>(٣)</sup>  
ثم المهجم<sup>(٤)</sup> وهي مدينة سرُدد وأكثر بواديها وأهل البأس منهم خولان من أعلاها  
وأسفلها وشمالها لعك . ومور<sup>(٥)</sup> وبه مدينة تسمى بلحة<sup>(٦)</sup> لعك ، ومور أحد  
مشارب اليمن الكبار . ثم الساعد من أرض حكم بن سعد قرية لحكم<sup>(٧)</sup> .  
والسقيفتان<sup>(٨)</sup> قرية لحكم على وادي خلب ويكون بها وبالساعد أشرف حكم بنو عبد

( ١ ) ذوال بضم الذال والآخر لام واد مشهور وهي التي تشرع عليه الفحمة وبيت الفقيه الحديثة والمنصورية وغيرها وتقع في الشرق الشبالي بمسافة يوم من مدينة زبيد والمعقر بفتح الميم وسكون العين المهمة وكسر القاف آخره راء : كانت مدينة عامرة لا يزال التاريخ يحدثنا عنها حتى اختفت حوالي القرن الثامن ونسب إليها الحافظ أبو عبد الله بن جعفر المعقري يروي عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح كما جاء ذكرها في أخبار الردة راجع تاريخنا الكبير .  
( ٢ ) الكدرا بالثاء مقصورة وقد تمدد كانت مدينة عظيمة على شط وادي سهام وهي اليوم خراب يباب وتقع في الجنوب الشرقي من المراوعة القائمة اليوم ستة أميال وعك قبيلة بمنية من الأزدي راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٨ ، وشمس العلوم .

( ٣ ) كان في الأصل يحطون بالخاء المعجمة وكذا في الاكليل ج ١ - ٢٧٦ ، وفي « ل » و « ب » بالخاء المهمة وهو الأصح والقنا بالقاف والنون والفاء مقصورة : موضع أعلى حيس كما يأتي للمؤلف ولهذا تقول العرب : حيس القنا وزبيد الغنأ . وزاد المتأخرون : وبيت الفقيه جنة الخلد ، وفي « د » و « ب » القبا بالباء الموحدة وكذا في ياقوت ج ٥ - ٨٤ وهو وهم ، وقرن شاهر في جبل ملحان .

( ٤ ) المهجم بفتح فسكون آخره ميم وكانت مدينة عامرة من أمهات مدن الجزء الشبالي من تهامة بل عاصمته ولعبت دوراً إيجابياً في ازدهار اليمن وأحداثها ناهيك ان مسجدتها الجامع كان يحوي من القباب ما يتوف على ٣٠٠ مضوية لم تبق الا منارته المشرقة على الانهار وتقع على لهوة نهر سررد وهي اليوم مقفرة موحشة وسررد بضم السين المهمة وسكون الراء ثم دالين أولاهما مضمومة وهي أحد ميازيب اليمن المشهورة كما نوه بذلك المؤلف نسب الى سررد بن معدني كرب بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح ولشهرة سررد وعظمة واديه ذكرته الشعراء .  
والمراد بخولان فيما جاء هنا خولان قضاة ، والمهجم أيضاً قرية في بلد حجور الشام .

( ٥ ) مور بفتح الميم آخره راء واد مشهور وميزاب عظيم يأتي ذكره للمؤلف قال الشاعر ربيعه الجوبي :  
فعبجت عنانسي للحصيب واهله ومور وريم والصلي وسرُدد  
وريم في الشعر هي ريمة المشهورة رحمه للضرورة .

( ٦ ) كذا في الأصل وفي ياقوت بالميم أول الكلمة وفي « ب » و « ل » بالياء أوله وعليه صححناه هنا وفي تاريخ البعقوبي ج ١ - ٢٢٨ بلجة بالباء واللام والجيم ولم يذكرها ابن خرداذبه ولا البشاري والصحيح بلحة بالموحدة والخاء المهمة بلدة متسعة .

( ٧ ) الساعد على زنة ساعد اليد لا تعرف اليوم لها ذكر في التاريخ الى القرن السابع ثم اختفت وحكم أيضاً في بلاد السودة وحكم أيضاً من أرحب وكلاهما من همدان وحكم بفتح وسكون من قبائل بني مجيد في بلد المخا .  
( ٨ ) السقيفتان بفتح السين المهمة وكسر القاف ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء وتاء مثناة من اعلا آخره نون كذا صححناه عن أهل حرص وهو كذلك في « معجم البلدان » نقلاً عن المؤلف ومما يأتي للمؤلف أيضاً والسقيفتان المذكورتان خراب واطلال في وادي خلب شبالي وادي حرص وفي الأصول خبط وتصحيف عدلنا عن ذكر ذلك وخلص بضم الخاء المعجمة وفتح اللام زنة الخلب الذي هو الطين المعروف وتحمل اسمها الى هذا الحين .

الجد<sup>(١)</sup> . ثم المهجر<sup>(٢)</sup> قرية ضمد وجازان<sup>(٣)</sup> وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصيبا<sup>(٤)</sup> . ثم بيش<sup>(٥)</sup> وبه موالي قریش ، وساحله عثر<sup>(٦)</sup> وهو سوق عظيم شأنها وقد تثقله العرب فيقولون عثر والى حازة<sup>(٧)</sup> عثر تنسب الأسود التي يقال لها أسود عثر وأسود عتود<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) بنو عبد الجد الحكميون لهم تاريخ مجيد جاهلية وإسلاماً لهم سلطان ظاهر الى القرن السادس الهجري .  
( ٢ ) المهجر بالتحريك في لغة حمير ، القرية الكبيرة ولا زال استعماله لهذا الى يوم الناس وذكر هذا المعنى المؤلف فيما يأتي وعنه وعن قبائلنا أخذناه وهجر ضمد لا زالت حية عامرة وضمد بالتحريك أيضاً واد عظيم فيه قرى كثيرة أهلة بالسكان ونسب الى ضمد بن يزيد بن الحارث بن علة بن جلد بن مذحج كما خرج منه حملة أقلام ورواة أخبار ورافعو أعلام منهم السادة الأعلام بنو الضملي ومنهم الشاعر المشهور القاسم بن علي بن هتميل الخزاعي الضملي المتوفى سنة ٧٢٥ . كما جاء ذكره في الأحاديث النبوية راجع الاكلیل ج ١ - ٢٩٧ ، وشرح الحمير طاشية لابن الجون الأشعري .

( ٣ ) هذه جازان القديمة تبعد عن البحر ٣٥ كيلاً تقريباً شرقاً على ضفة وادي جازان من الجنوب .  
( ٤ ) صيبا بفتح الصاد المهملة وسكون الموحدة وآخره الف : مدينة عامرة الى عهدنا هذا تقع على شط وادي ضمد واتخذها الادريسي عاصمة المخلاف في أول عصرنا قال الشاعر القاسم بن علي الذروي من شعراء القرن السابع الهجري :

من لصبٍ حاجه ريح الصبا لم يزدہ البين الا نصبا  
وأسير كلما لاح له بارق القبله من صيبا صبا !

( ٥ ) بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره شين معجمة واد عظيم البركة زاكي الخيرات وافر النعم ولا يزال معروفاً الى هذا التاريخ وهي من خلاف حكم وفيها قبض على الزعيم القليل الهيصم بن عبد المجيد الحميري وسبق الى حماد البربري مولى هارون الرشيد ، وكان والياً على اليمن ، وفيه كانت الوقعة بين الملك علي بن محمد الصليحي وبين نجاح الحبشي فيما بين سنة ٤٤٤ و ٤٤٧ هـ وكان سحق جيش نجاح قال ربعة الجوبي شاعر الصليحي يمدحه من قصيدة وبنوه بالحادثة :

قرنت الى الوقائع يوم بيش فكان أجلها يوم السباق  
راجع تاريخ عمارة اليمن بتعليقنا

( ٦ ) عثر كما ضبطها المؤلف ، ولقد عثر نلم بموجب من أخبارها فقد ورد ذكرها في المساند الحميرية ، وإن شمر يرعش التبع الحميري أوقع بأهل المخلاف . راجع مختصر لغة الجنوب ، كما جاء التنويه في الأحاديث النبوية ، وذكرها ابن خرداذبه والبشاري فقال في « ص ٨٩ » : عثر مدينة كبيرة مذكورة لأنها قصبة الناحية وفرضة صنعاء ، وصعدت لها سوق حسن وجامع عامر يحمل اليهم الماء من بعد وهماهم وضر ، وبيش أطيب هواء منها وأعذب ماء بها ينزل السلطان داره الى جانب الجامع وذكره عمرو بن زيد أخو بني عوف الخولاني :

وصلنا الى عثر وفي دار وائل بهاليل منا سادة وأسود

الاكلیل ج ١ - وقال عمارة : هو خلاف عظيم وثر جبل وساحل جليل ونسب اليه يوسف بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق الصنعاني روى عنه شبيب بن محمد الزارع « ياقوت ٤٤ - ٨٤ » .

( ٧ ) الحازة بتشديد الزاي في لهجتنا : هي الأرض بين السهل والجبل .

( ٨ ) وعتود بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الواو آخره دال مهملة . قال ياقوت : ولم يجيء على فعول غير هذا وفرد اسم جبل وغير خروج . الشجر التبشع قلت ، وجاء رابع لها وهو فروع اسم جبل وقرية من خلاف بقدان مطل على مدينة اب من الجنوب الشرقي بينها قدر ميل صعوداً وعتود واد أعلاه في عسير وأسفله في تهامة وجاء على هذا الوزن : قرد جبل بنهم وخنيم في بقدان وحليل محطة بسماة وصليب في ريمان بقدان انظر المعجم .

عِتود . وهي قرية من بواديها وقد ذكرها ابن مقبل<sup>(١)</sup> فقال :

جلوساً بها الشم العجاف كأنهم اسود بترج أو أسود بعِتودا  
وأم جحدم قرية بين كنانة والأزد وهي حد اليمن .

### مدن اليمن النجدية وماشابه النجدية

أول مدن اليمن التي على سمت نجلدها الجند<sup>(٢)</sup> من ارض السكاسك ،  
ومسجده يعد من المساجد الشريفة كان اختطه مُعَاذ<sup>(٣)</sup> بن جبل ولا يزال به مجاورة واليه  
زُؤار ، وجميع ما ذكرنا من قرى تهامة اليانية فإنها تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل  
الجند . وجباً مدينة المعافر<sup>(٤)</sup> وهي لآل الكِرْنُدى من بني ثمامة إلى حمير الاصغر .

( ١ ) ابن مقبل اسمه تميم بن أبي بن مقبل من بني عامر بن صعصعة من مشاهير الشعراء المخضمين وديوانه مطبوع وانظر « طبقات الشعراء » لابن سلام .

( ٢ ) الجند بالتحريك يطلق على المدينة الأثرية وعلى نفس المخلاف نسب الى الجند بن شهر بطن من المعافر والمدينة القديمة لها تاريخ طويل وأحد أسواق العرب الشهيرة وأول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى قد أشاد بذكرها الشعراء . وتقع في بحبوحة حقل الجند وهي اليوم وقد سلب محاسنها الزمن وأخت على مفاتها المحن بليدة متشعبة متناثرة الخرائب والأوصال لولا جامعها الأثري ومنارته السامقة يدلان على مكانتها وإلا كانت أثرأ بعد عين . والجند أيضاً قرية في الجعفرية من ريمة الأشايط وجند ابن معناس من قرى جبل ذخر وباب الجند كان على سور منتهز ثعبات في تعز واسمه باق والسكاسك قبيلة من كندة نسبت الى السكاسك بن أشرس بن كندة .

( ٣ ) معاذ بن جبل الانصاري الصحابي العظيم انظر « الاصابة » و « قرة العيون » و « تاريخ اليمن » لعمارة والوثائق السياسية .

( ٤ ) المعافر بفتح الميم وكسر الفاء وآخره راء هو ما يسمى اليوم : الحجرية وسيأتي الكلام عنه ، وجباً ضبطها المؤرخ الجندى وهو أعرف ببلده وقومه وهو ما ينطق به الناس اليوم بفتح الجيم والباء الموحدة ثم ألف : بلد كبير خرج منه جمع كثير من الفقهاء والقراء ، وهي أكثر بلاد اليمن فقهاء ومتفقيين . قلت واليه ينسب شعيب الجبائي من أقران طاووس بن كيسان حدث عنه سلمة بن وهرام ومحمد بن اسحاق وغيره من الاعلام .

وتقوم مدينة « جباً » في فجوة صبر من غريبه كما يأتي للمؤلف وكانت تقام بها سوق في دورة الاسبوع . ولذلك جرى المثل العامي « من زاد عادش يا جباً جري بدقته وانثني » لان من أرسل المثل كان قد غبن في سوقها وفقد بعض متاعه ، وقد جاء ذكرها في المساند الحميرية وانها إحدى الممالك اليمنية التي ظهرت على مسرح التاريخ القديم فنسب اليها الملوك الجبائيون على قول وخبرني الشيخ احمد بن محمود الجبائي ان بعض الفلاحين كان يحرث مزرعته بجانب المدينة المذكورة إذ ظهر له صلول : - بلاط فتابع الحفر فأفضى به إلى باب ثم الى ازج فيه مكان صغير وفي المكان غرفة فيها تمثال ثور على قاعدة من الممرم وقدم التمثال مرسجة مصباح من الممرم النفيس يحمل مائة ذبالة ، وحوالي الكل كتابة بالسند فنزع الجميع وذهب به إلى بيته وجاءه الناس يتفرون على التمثال وما حوى ثم ساومه بعض اليهود على بيعه ودفع له مبلغاً كبيراً لينزله إلى عدن فامتنع ذلك الرجل المسمى شمسان عن بيعه وحدثته نفسه ان اليهودي ما يساومه بهذا الثمن الا انه صنم يعبد من دون الله فعمد الى التمثال فكسره وحطمه وكان بهذا العمل اراح ضميره وعقيدته بالله وباع المرسجة على انفراد بعد حين ، وقد زرت جباً وسجلت مشاهداتي في موطن آخر =

وجَيْشَان مَدِينَة يَسْكُنْهَا خَلِيطٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ رُعَيْنِيٍّ وَرَدَاعِيٍّ وَصَرَارِيٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا قُرَى لَهَا بَوَادٍ تَنْسَبُ إِلَيْهَا مِثْلُ حَجَرٍ وَبَدْرٍ<sup>(١)</sup> ، وَالصَّهْبِ وَيَسْكُنْهَا قَوْمٌ  
مِنْ سَبَأٍ يُقَالُ لَهُمْ سَبَأُ الصَّهْبِ ، وَأَمَّا بَدْرٌ فَسَكُنْهَا الْبُحْرِيُّونَ مِنَ الصَّدَفِ<sup>(٢)</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ  
سَكَنَ بَلْحُجٍّ مَعَ الْأَصَابِحِ كَانَ مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ عَمْرٍو قَاتِلُ الْجَوْعِ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ وَهُوَ  
ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ<sup>(٣)</sup> :

أَلَا إِنْ أَوْسًا قَاتِلُ الْجَوْعِ قَدْ مَضَى وَوَرَّثَ عَزًّا لَا تُنَالُ أَطَاوِلُهُ  
ثُمَّ مَنَكْتُ مَدِينَةَ السُّخُطِيِّينَ وَهُمْ بَقِيَّةُ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ آلِ الصَّوَّارِ وَلَهُمْ كَرَمٌ  
وَشَرَفٌ مَتَعَالٍ وَهُمْ قَلِيلٌ<sup>(٤)</sup> . ثُمَّ ذِمَارٌ وَسَاكِنُهَا مِنْ حَمِيرٍ وَفِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ ،  
وَالذِّمَارِيُّ الْمَحْدَّثُ<sup>(٥)</sup> مِنْهَا ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَبِالْجَنْدِ وَجَيْشَانِ عُلَمَاءٌ ، وَفَقَهَاءٌ مِثْلُ أَبِي

= وَنَسَبُ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا الشَّيْخُ عَلِيُّ عَثْمَانَ الْجَبَائِيَّ الصَّبْرِيِّ كَانَ مِنْ كَمَلَةِ الرِّجَالِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي التَّارِيخِ قَالَ يَأْقُوتُ  
جَبَا بِالتَّحْرِيكِ بَوَزْنِ جَبَلٍ . وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ الْجَنْدِ وَقَبْلَ قَرْيَةِ بِالْيَمَنِ ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْهَمْدَانِيِّ هُنَا وَالَّذِي يَأْتِي  
وَقَالَ الْعَمْرَانِيُّ : جَبَا مَدْمُودُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَالنَّسْبَةُ إِلَى ذَلِكَ جَبَائِيٍّ وَقَدْ رَوَى بِالْقَصْرِ . قَالَ الْبَكْرِيُّ « ج ٢ - ٣٦٠ »  
الْجَبَا بِالْفَتْحِ مَوَاضِعٌ مُخْتَلِفَةٌ بِالْيَمَنِ وَقَالَ جَبَا بِالْهَمْزَةِ وَالْقَصْرِ وَالْمَحْدَثُونَ يَقُولُونَ الْجَبَائِيَّ وَهُوَ خَطَأٌ وَهَذَا الْجَبَلُ بِنَاحِيَةِ  
الْجَنْدِ وَجَبَا مَقْصُورٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْمَعَاوِرِ مِنَ الْيَمَنِ . فَانْتَ تَرَى مَا فِي هَذِهِ النُّقُولَاتِ مِنَ الْخَبْطِ وَالْخِلْطِ وَلَيْسَ غَيْرَ مَا  
ذَكَرْنَاهُ عَنِ الْجَنْدِيِّ وَالْهَمْدَانِيِّ وَعَنْ قَوْمِنَا فَاهِلٍ مَكَّةَ أَخْبَرَ بِشَعَابِهَا .

( ١ ) جَيْشَانُ يَأْتِي الْكَلَامُ عَنْهَا وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ مَعْرُوفَةٌ ، وَصَرَارٌ بِالْفَتْحِ وَهُمْ كَثِيرُونَ بِالْيَمَنِ ، وَحَجَرٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ  
وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَبَدْرٌ مَعْرُوفٌ الضَّبِطُ وَهِيَ بِحِمْلَانِ هَذَا الْأَسْمِ إِلَى التَّارِيخِ . انْظُرِ الْأَكْلِيلُ ج ٢ - ٣٤ .  
( ٢ ) الْبَحْرِيُّونَ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ نَسَبَةٌ إِلَى بَحْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ذَهَبَانَ بِالضَّمِّ أَيْضاً ، وَالصَّدَفُ  
بِفَتْحِ وَسُكُونِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ صَدْفِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ رَاجِعٌ الْأَكْلِيلُ ج ٢ - ١٢ وَ ٣٤ .

( ٣ ) انْظُرِ الْكَلَامَ عَلَى أَوْسِ الْأَكْلِيلُ ج ٢ - ٣٤ وَعَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » مَادَّةُ بَرْتَمٍ وَسَلَعٍ ،  
( مَصْحُفًا : السَّلْمَانِيُّ ) وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيِّ تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » ج ٦ / ١٤٩ .

( ٤ ) مَنَكْتُ : بِفَتْحِ فَسُكُونُ ثُمَّ كَافٌ وَثَاءٌ مِثْلَةٌ : كَانَتْ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ إِلَى الْقَرْنِ الثَّامِنِ حَيْثُ أَقْلُ نَجْمِهَا وَغَابَ حَظُّهَا  
وَأَصْبَحَتْ بَلَدَةً لَا يُؤَيِّدُهَا وَتَقَعُ مِنْ شَرْقِيٍّ حَقْلٌ يَحْصَبُ : قَتَابٌ بَيْنَ رِبَوَاتٍ تَحِيطُ بِهَا كَالسُّورِ وَلَهَا نَبْعٌ مَاءٌ يَسْبِغُ عَلَى  
شَوَارِعِهَا وَتَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ يَرْيَمَ جَنُوبًا بِمَسَافَةِ عَشْرِينَ كِيلًا تَقْرِيبًا وَالسُّخُطِيُّونَ بِالضَّمِّ نَسَبَةٌ إِلَى سَخَطٍ بِالضَّمِّ أَيْضاً بَنُ  
زُرْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَاجِعٌ تَمَامُ نَسَبِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ فِي الْأَكْلِيلِ ج ٢ - ٦٠ . وَقَدْ ظَلَّ التَّارِيخُ يَحْدِثُنَا عَنْهُمْ إِلَى الْقَرْنِ  
الْسادسِ الْهَجْرِيِّ .

( ٥ ) ذِمَارٌ بِفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبِنَاءِ عَلَى الْكُسْرِ زَنَّةٌ حُلَامٌ وَهَكَذَا يَنْطِقُ بِهِ الْيَمَنِيُّونَ وَحَكَى الْأَمَامُ الْبَخَارِيُّ - كَسَرَ الذَّالَ  
وَتَبِعَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعَاجِمِ لِأَنَّهُ دَخَلَ الْيَمَنَ وَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهَا وَقَالَ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ مَرَحِلَتَانِ .  
وَأَقُولُ : وَهِيَ وَطَنِيٍّ وَمُسْقَطُ رَاسِي .

بِلَادُ يَسَا حُلَّ الشَّبَابِ تَمَامِي وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسْ جَلْدِي تَرَاهَا

تَقُومُ عَلَى فُسَيْحٍ مِنَ الْأَرْضِ مَتَفَحَّةٍ صَافِيَةِ الْأَدِيمِ وَتَقَعُ جَنُوبَ صَنْعَاءَ . وَقَدْ اسْتَوْفِينَا أَخْبَارَهَا فِي غَيْرِ هَذَا . =

قُرَّة<sup>(١)</sup> صاحب المسند ، وعبد الرحمن بن عبد الله قارئ المساند . ثم رَدَّاع<sup>(٢)</sup> وهي مدينة يسكنها خليط من حمير من الأسوديين ومن خوْلان وبلحارث وعُشس ويكتنفها في باديتها الربيعيون والزياديون وبلحارث وبنو حبيش من زُبَيْد ، ومن أهلها أحمد بن عيسى الخولاني صاحب ارجوزة الحج ، وقد أثبتناها في آخر الكتاب وابن أبي منى الشاعر فارسي من الأبناء ، ورداع بين نجد حمير الذي عليه مصانع رُعين وبين نجد

= الأبناء : بقية الجيش الفارسي الذين قدموا مع الملك سيف بن ذي يزن الحميري وسموا بذلك لأنهم تأهلوا باليمن ورزقوا أولاداً فصار أولادهم واولاد اولادهم يدعون الأبناء لأنهم من اولئك الفرس وليس لهم بقية بدمار فقد ذابوا في المجتمع ولهم بقية في قريتي الفرس والأبناء من بني حشيش خولان وفي بيت بوس وبني بهلول وسنحان . والذماري المحدث منها هو أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري الابنابي صاحب المسند إمام حافظ مرحول إليه سمع عن الثوري ومن في طبقة وأخذ عنه أحمد بن حنبل والبخاري وابن معين وغيرهم ممن دخل اليمن تولى القضاء بدمار لبراهيم بن جعفر الملقب الجزار ولما قدم حمدويه بن علي بن ماهان والياً على اليمن لمحاربة الجزار نقل إليه ان عبد الملك يكرهه ويميل الى الجزار فلما وصل الى دمار قبض عليه يوم الجمعة وقتله في شهر رمضان سنة ٢٠٠ هـ وألقاه مجذلاً على وجه الأرض ثلاثة أيام لم يدفن ، ثم دفن رحمه الله « تاريخ الجندي » مطبوع بتحقيقنا .

( ١ ) كان في الأصل ابن قُرَّة والتصحيح من المراجع الآتية ترجم له البخاري في تاريخه الكبير . وفي تذكرة الحفاظ ج ١ - ٢٦٥ ، والجندي والميزان وتهذيب التهذيب وباعثرة ، وذكر وفاته سنة ٢٠٢ هـ . وطبقات ابن سمره وانظر ترجمته في هذه الكتب .

( ٢ ) رداع بفتح الراء لا يعرف أهل اليمن غيره وفي « معجم ما استعجم » : ورداع وثات باليمن ذكره الهمداني وفيه منازل كرع بن عدي بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. أما ياقوت فقد تشوش عليه الأمر فقال : رداع بالفتح وهي وثات كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر ثم قال : ورداع : خلاف من غاليك اليمن وهو خلاف خولان وهو بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن ، وقال الصليحي اليمني يصف خيلاً :

حتى إذا جُرْنَا رداع ألانها بلُّ الجلال بماء ركض مُرْهَج

وبه وادي النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض أهل اليمن انه بكسر الراء ومنها أحمد بن عيسى الرادعي له ارجوزة في الحج تسمى الرداعية . فانت ترى اضطراب كلام ياقوت والبكري وكلاهما ينقلان عن الهمداني وهو لم يتكلم إلا عن رداع . وهي مدينة عامرة نزهة نضرة ذات سور وقلعة شفاء والكلام عنها طويل ورداع أيضاً بليدة في ريمة الأشابط ورداع أيضاً ويقال لها رداع الحرامل فوق عقبة دثينة ورداع أيضاً قرية خربة في بلاد السرو البيضاء وكلها بالفتح وتقع رداع العرش شرق مدينة دمار بمسافة مرحلة أو ما يقارب مائة كيل والاسوديون كنسبة إلى الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع راجع الأكليل ج ٢ - ٢٦٥ ، وقوله « خليط » كذا في أصلنا وفي « ب » و « ل » تخلط بمحذف الياء المثناة من تحت والمراد خولان العالية وقبائل الزياديين ، والربيعيون لهم بقية في شرقي رداع وجنوبها وبنو حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الياء الموحدة وسكون الياء المثناة من آخره شين معجمة وهم الذين يقال لبلدهم « الحبشية » الواقعة في الجنوب الغربي من رداع . وزُبَيْد : بضم الزاي وفتح الياء الموحدة ثم ياء من تحت ساكنة ودال آخره قبيلة هنالك وما يسمى باسم زُبَيْد قد ذكرنا البعض منها في الأكليل ج ١ - ٣٠١ ، واستوفينا ذلك في المعجم .

مَذْحَجَ الَّذِي عَلَيْهِ رَدْمَانٌ وَقَرْنٌ<sup>(١)</sup> وَفِي جَنُوبِهَا مَدِينَةُ حَصِي<sup>(٢)</sup> وَبَتْرَى وَالْحَتْقُ مِنْ أَرْضِ السُّرُو .

### ثم مدينة صنعاء

وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز ، وكان اسمها في الجاهلية أزال<sup>(٣)</sup> ويسمى أهل الشام القَصْبَةَ<sup>(٤)</sup> ، وتقول العرب : ( لا بد من صنعاء ، ولو طال السفر<sup>(٥)</sup> ) وينسب إلى

( ١ ) قرن بالتحريك وهو بالقاف والراء آخره نون وفي « ل » و « ن » بالزاي وهو وهم .  
( ٢ ) حصى : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ثم ياء أخيرة والنسبة لها حصوي : مدينة أثرية قديمة لم يبقَ من معالمها غير هياكلها ومساندها الدهرية التي تنبئ عن ماضيها الغابر، وقد عثر على تماثيل وكتابات كما تشير الدلائل أنه يوجد تحت انقاضها معبد وكانت عاصمة السرو ولم تختف عن مسرح الحياة إلا في القرن العاشر حيث حلت محلها مدينة البيضاء وكان يسكنها آل الجلال سلاطينها من بني مسلية : وتقع شرق شمالي البيضاء بمسافة نصف ساعة .  
والبترا : بالباء الموحدة والتاء المثناة من فوق ثم راء والفاء وينطق بها أهل السرو أم بترا بأبدال لام التعريف بأم وهي لغة سائدة في كثير من أصقاع اليمن ، والبترا هذه قرية خربة قرب حصى وشرقي البيضاء بنحو ثلاثين كيلاً وفي الأصول كلها بالباء الموحدة والتاء المثناة . والحثق بالحاء المعجمة والنون ثم القاف : بلدة قائمة أهله بالسكان من أرض ديا من أرض السرو والحثق أيضاً أرض بين الفلج ونجران يسكنها خليط من همدان ونهد وزبيد وغيرهم من الطائية « معجم البلدان » والحثق بالحاء المهملة وبقيّة الحروف كالاول بلدة من سرو حمير وسيأتي الكلام على السرو .

( ٣ ) ولا زالت تسمى صنعاء بازال إلى يوم الناس هذا، قال الشاعر :

لي في ازال وديعة خلفتها      أودعتها يوم الوداع مودعي  
واظنها لا بل يقيني انها      قلبي لانني لم أجد قلبي معي

وقد جاء ذكرها مصرحاً به في المسند الذي عثر عليه في قرية حاز ، كما أن الامام نشوان بن سعيد قال : انها تنسب إلى ازال بن يقطن : قحطان بن عابر بن شالخ، وازال أيضاً مقاطعة من آل عمار من ذي رعين .

( ٤ ) القصبة وقصبة بدون تعريف : القرية أو القصر ، وقصبة الكورة أو القطر مدينتها العظمى ، والقصبة في عرفنا البناء المدور الشكل الذي ليس له أركان .

( ٥ ) هذا شطر بيت وقامه عند العامة : ونقصد القاضي الى هجر دبر .  
ولا زالت الأعراب والناس تلهج بهذا البيت ، وهو مثل يضرب على إمكان المستحيل ، وقال ابن خردادبه في المسالك والممالك : قال الراجز :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر      وإن تحنّى كل عود وانعقر  
ورواه في كتاب « النسبة » بقوله : وله يعني الحادي في طريقها - يعني صنعاء - :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر      لطيبها والشيخ فيها من دبر

صنعاء صنعاني مثل بهراء بهراني<sup>(١)</sup> لأنهم رأوا النون أخف من الواو وخولان لا تنسب إليها إلا على بنية الأصل صنعائي ، وكلهم يقولون في ساكن الكدراء كدراوي ولا يقولون كدراني ، وصنعاء أقدم مدن الأرض لأن سام بن نوح الذي أسسها . وقد جمعت أخبارها في القديم في كتاب « الإكليل »<sup>(٢)</sup> وأضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضع صفحاً ، ولم يزل بها عالم وفقه وحكيم وزاهد ، ومن يحب الله عز وجل المحبة المفرطة ، ويخشاه الخشية اليقظى على نحو ما ذكره بطليموس في طبائع أهل هذا الصقع وهم مع ذلك أهل تمييز لعارض الأمور وخدمة السلطان بأهبة وتملك وتنعم في المنازل ولهم صنائع في الأطعمة التي لا يلحق بها أطعمة بلد ، ولهم خط المصاحف الصنعاني المكسر والتحسين الذي لا يلحق به ولهم حقائق الشكل ذكرهم بذلك الخليل<sup>(٣)</sup> ، ولهم الشروط<sup>(٤)</sup> دون غيرهم ، ولا يكون لفقيه من أهل الأمصار شرط إلا ولهم ابلغ منه وأعذب لفظاً وأوقع معنى وأقرب اختصاراً . ومنهم الخطباء كمطرف بن مازن وإبراهيم بن محمد بن يّعفر ( بضم الياء وكسر الفاء )<sup>(٥)</sup> . وفيها العلماء كوهب بن منبه وأخويه همّام ومّعقل ، وعبد الرزّاق ، وعبد الرحمن بن داود ، وابن الشرود

( ١ ) بهراء : قبيلة من قضاة « راجع الإكليل » ج ١ - ١٨٨ .

( ٢ ) الإكليل : هو الجزء الثامن منه . وصنعاء لا تزال إلى يوم الناس هذا تسمى مدينة سام بن نوح عليه السلام ، ويدل على قدمها أنه ورد ذكرها بنفس هذا اللفظ في عدة مساند ، أحدها ما وجد في قرية حاز وثانيها ما أورده الدكتور جواد علي في ج ٢ - ٢٥٢ من كتابه « العرب قبل الإسلام » بلفظ : « هجر صنعو ورحبتين » أي مدينة صنعاء ورحبتها . ومنها ما عثرت عليه أنا بالذات في قرية رحمة من ضواحي مدينة ذمار بما نصه : « ذات صنعن » ، وقد قدمنا المسند هدية للمتحف بصنعاء . قال ياقوت : وفي صنعاء لغة « صنعان » بزيادة نون آخر الحروف حكاه عن نصر الاسكندري ، قلت : وهي لا تزال لغة الكلاع : إب ونخاليفها ولغة حجة وبواديها فيقولون في صنعاء : صنعان .

( ٣ ) التحسين نوع من الخطوط الجميلة وهو خلاف المشق ، والشكل : إعجام الكتاب : وإزالة لبسه ، وانظر الإكليل ١٣٥/٢ . والخليل : هو ابن أحمد بن عمر الفراهيدي الأزدي أحد مفاخر الإسلام ، وشهرته تغني عن إيراد ترجمته .

( ٤ ) الشروط : جمع شرط وهي الوثائق وسجلات المعاملات كالبصائر وورق الأجنار والأحكام وغيرها من العقود ، وعندى مجموعة منها قديمة لعهد المؤلف وما قبله أثبتناها في الوثائق السياسية .

( ٥ ) مطرف - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء آخره فاء - : هو ابن مازن الكنانى وقيل القيسي بالولاء الصنعاني مولداً ومنشأ ، قاضي صنعاء بل قاضي اليمن واحد حكام الآفاق ، ترجمته في الوفيات ج ٤ - ٢٩٧ ، والرازي الصنعاني والجندي وابن حجر في تهذيبه والبخاري في تاريخه والذهبي في تذكروته وميزانه وغيرهم ، ووافينا ترجمته في كتابنا في التاريخ وقوله بضم الياء وكسر الفاء كانه دخيل وليس من الأصل . والمجاز الإكليل الثاني في الكلام على إبراهيم بن محمد بن يعرض .

وهشام بن يوسف<sup>(١)</sup>، ومطرف بن مازن المخترع لمفارع الغيول<sup>(٢)</sup>. ومن أصحاب النجوم : دردان ، وأبو عصمة ، وأبو جندة ، وابن عاصم ، وابن المنذير ، وابن عبد الله وغيرهم . ومن الشعراء مثل علقمة ذي جدن<sup>(٣)</sup> ، ووضاح اليمن<sup>(٤)</sup> وقد بشعره على الوليد<sup>(٥)</sup> واغتيل بسبب أم البنين<sup>(٦)</sup> بنت بشر بن مروان ، وبكر بن مرداس وكان ظريفاً آدم حسن الهيئة والنظارة وكانت له ثياب بعدد أيام مخرجه من منزله في السنة وكان من تمام مروءته ألا يخرج من منزله حتى يعقد<sup>(٧)</sup> شسعي نعله فلم يره احد منقطع الشسع في طريق ، وكان شيعره سائراً ، فخبني ابن مرزا الأبنوي عن بعض من

( ١ ) وهب بن منبه بن كامل الأبنوي الصنعاني ويقال له الذماري لأنه سكنها : أحد التابعين الكبار وكان باقة في الحكايات بارعاً بالروايات ، وكان كما قيل يتقن اللغة اليونانية والعبرية والسريانية والحميرية ، ومعظم اخباره عن اليمن وشعوب العرب التي بادت . وقال : قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتاباً . وينسب اليه كتاب « الملوك المتوجة من حبر واخبارهم » وكتاب « المغازي » الذي ذكر المستشرق كارل هينرش بكر ان هناك بضع اوراق منه في مكتبة هايدلبرج ، ولد سنة ٣٤ وتوفي ١١٠ او ١١٤ وترجمته في تاريخنا .

وعبد الرزاق هو الامام الحافظ المرحول اليه ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري المغيرة من ذي مغيث ثم من ذوي الثوجم الأوزاعي الصنعاني حافظ الدنيا ومحدث اليمن ومؤرخها اوفينا الكلام عنه في التاريخ ولد سنة ١١٦ وتوفي سنة ٢١٠ هـ .

وابن الشرود - بفتح الشين المعجمة وضم الراء - واسمه بكر بن عبد الله بن الشرود الابنوي الصنعاني تلميذ عبد الرزاق والمملي له ، ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ - ٢٤٦ بتوثيقه يروي عن عبد الرزاق ومعمر بن راشد ومالك ومن مناكيره حدثنا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة : الناس كليل مئة لا تجد فيها راحلة . وكان ابن الشرود هذا بليغاً مفوهاً شديد المعارضة ، ذكره المؤلف في الاكلیل ج ١ - ٤٠٩ .

وهشام هو ابن يوسف الابنوي قاضي صنعاء ، ولاء حماد البربري صنعاء بعد عزل مطرف بن مازن ، وحديثه في الصحيحين وأخباره كثيرة وذكره المؤلف في الاكلیل ج ١ - ٤١٧ ، وتوفي سنة ١٩٧ .

( ٢ ) الغيول : جمع غيل وهو الماء الجاري على وجه الارض الذي يتحلب من الجبال بعد انقطاع الأمطار سواء كانت عظيمة كغيل بناء ولحج وزبيد ومور ، او دون ذلك كغيل وادي زهر والضباب ومحفد والسحول وشراد - الشلالة ، أم هي كاليئابيع وهي كثيرة باليمن ومفارع المياه والغيول جمع مفرغ وهي مجاري المياه وسواقيه ويطلق على الدول وتوقيت توزيع السقي ، قال في التاريخ المجهول : ومطرف بن مازن هو الذي دق الدول بضلع ورتب قسمة ذلك لأن غيول ضلع لم تكن تكفي اهلها وكانت على دول يسمى البين الكبير وشيء منه يسمى البين الصغير ، وكان أهل الضياع لا يكادون يتتفعون بها في سقي املاكهم فلما ولي مطرف اجراها على هذا الرسم وكانت من قبل على رسوم لا يتتفع بها ، ثم ولي القضاء يحسب بن عبد الله بن كليب الحميري فأمر أخاه اسماعيل بحسابها واختصارها . قلت : وهذه العادة لا تزال الى يومنا هذا ، والبين الكبير يوم ليلة ، والبين الصغير يوم أوليلة .

( ٣ ) راجع الاكلیل ج ٢ - ٢٩٦ لترجمة علقمة ونسبه .

( ٤ ) وضاح اليمن : لقب غلب عليه لجماله وبهائه واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال [ انظر الأغاني ] .

( ٥ ) الوليد : هو ابن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي .

( ٦ ) في الأغاني : ان أم البنين هي بنت عبد العزيز بن مروان ، وبشر بن مروان هو الذي تولى العراقيين لأخيه عبد الملك بن مروان .

( ٧ ) في نسخة : يتفقد . ولعلها أصح .



حدثه من أهل صنعاء عن أبيه قال : وافيت الحج فرأيت في الطواف فتى ظريفاً خفيف الروح يعصب به جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت : من هذا ؟ فقيل أبو نواس الحسن بن هانئ<sup>(١)</sup> ، فسلمت عليه وفأوضته وأخبرته بنفاق أشعاره وأخباره بصنعاء وسألته شيئاً منه فقال : تطلبني مثل هذا وعندكم بكر بن مرداس قال : قلت وإنه عندك بهذه المنزلة ؟ فقال : أما هو القائل :

يا إختوتي إن الطبيب الذي	ترجون أن يُبرئني مُسقي
وما آلى نُصحاً ولكنه	عن علم ما بي من سقام عمي
فسألوه عن عقايره	وسألوه ما الذي أحتمي
فإنما الطب لمن داؤه	من مرة أو بلغم أو دم
والحب لا يشفي بآيارج <sup>(٢)</sup>	ولا بترياق ولا بحجج
إلا بشم الحب أو ضمه	ومج ريق من فم في فم
فيا شفاء النفس من دائها	-داوي سقامي وارحمي تُرحمي
فلو بعينك <sup>(٣)</sup> إذا جنّني	ليل واغفت عين النوم
طوفي على بابكم باكياً	لحرّ شجو في الحشا مضم
لخلت أنسي طائف محرم	في ساحة البيت الى زمزم
واستيقنت نفسك ان الهوى	أشد ما يعلق بالمسلم
فأعتقي عبدك مما به	واكرمي وجهك ان تظلمي
وقال بكر أيضاً على لسان اعرابيين وفدا	على يزيد بن الوليد والي اليمن <sup>(٤)</sup> وذكر

اللمحية :

فقدنا لحانا ما أقل غناءها	واضيع فيها الدهن يا ابن مطيع
دهننا ونفشناهما لأمرنا	كخافيتني نسر هوى لوقوف
فما ساقنا خيراً سوى الطول منهما	وأنها غم لكل ضجيع
فيا ليتنا كنا سناطين <sup>(٥)</sup> منهما	نؤمل كالأعراب كل ربيع

( ١ ) أبو نواس : مشهور ، وترجمته مثبتة في المعاجم .

( ٢ ) الأيارج : معجون مسهل .

( ٣ ) في نسخة : بعينيك بلفظ التثنية .

( ٤ ) يزيد بن الوليد بن عبد الملك : من خبرة خلفاء بن أمية . وكان خليفة على الامبرطورية الاسلامية لا على اليمن فحسب .

( ٥ ) السناطان - بالسین المهمله والنون - تثنية سناط - بكسر السين وضمها - وهو الكوسج الذي لا لحية له .

فنسلب مالا لا تُروّع بعده مخافة عري ، أو مخافة جوع  
ومن شعراء صنعاء ابو السمط الفيروزي من الأبناء شاعر مفلق وفد على  
المهدي<sup>(١)</sup> بمتمدحاً فقبل مدحته ، ومدح البرامكة وقاموا به على حد الفارسية واقتطعوا له  
من المهدي اموالاً بصنعاء وعقاراً وقد أثبتنا مرثيته في أخيه وهي من أحسن شعر في كتاب  
« الاكليل »<sup>(٢)</sup> .

ومن شعراء صنعاء مُرطل وكان هجاء للأشراف داخلاً في أعراضهم وفعل مثل  
ذلك بيعفر بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> فجهاز من نادمه فلما شرب ذات يوم مع أولئك الندامى  
وسكر حُمِلَ فراشه على بعض ما ماسكه على الدابة وسروا به فوافوا به شيبام<sup>(٤)</sup> الى يعفر  
فانتبه وهو بين يديه فقال كيف أصبحت يا مُرطل قال : في طحّتي يا سيدي يعني الوعاء  
الذي حمل من فراشه<sup>(٥)</sup> فضحك منه ومن عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل عن  
أداء الناس فلم يكن بالمرتفع . ومن شعراء صنعاء بل من باديتها عبد الخالق بن أبي  
الطلح الشهابي وكان مطبوعاً مفوهاً<sup>(٦)</sup> مفلقاً وقد أثبتنا قصائد من شعره في الكتاب  
[ الأول ]<sup>(٧)</sup> من « الاكليل » مع أخبار بني شهاب . ومن شعراء صنعاء نفسها  
ابراهيم ابن الجدوية<sup>(٨)</sup> وقد ذكرنا شيئاً من شعره في كتاب الاكليل<sup>(٩)</sup> وكان مطبوعاً في  
الشعر وكان في الرجز أبرع وكان ربما يشابه في بعض مذهبه مذهب الكميت<sup>(١٠)</sup> في مثل  
كلمته في العلوي الناصر :

- 
- ( ١ ) المهدي محمد بن جعفر المنصور : ثالث الخلفاء العباسيين - راجع التواريخ .  
( ٢ ) لعل المراثية في أحد الأجزاء المفقودة .  
( ٣ ) يعفر - بضم الياء وسكون العين وكسر الفاء - وهكذا كل ما جاء من الأساء على وزنه من قبائل قحطان مثل يحصب  
ويحمد وأمثالها ، وفي غيرهم يعفر - بفتح الياء وسكون العين وضم الفاء - راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، ويعفر هذا  
مؤسس الدولة الحوالية واليعفرية ، راجع التاريخ والاكليل .  
( ٤ ) هذه شيبام حمير ويقال لها شيبام يحبس ، وشيبام أقيان وشيبام يعفر ، ويأتي الكلام عنها .  
( ٥ ) في نسخة : في فراشه .  
( ٦ ) انظر ترجمة عبد الخالق في الاكليل ج ١ - ١٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ .  
( ٧ ) ما بين القوسين زيادة يقتضيها المقام لأن في الأصل : في الكتاب . . . من الاكليل .  
( ٨ ) هو ابراهيم بن محمد بن الجدوية الانبأوي الصنعاني ترجم له العلامة أحمد بن صالح أبو الرجال في تاريخه ، ولم  
يأت بكثير على ما هنا ، ويظهر أن ابن الجدوية طال عمره إذ نجد له أخباراً في عهد الناصر وأنه سجنه وهجا  
الناصر انظر العسجد .  
( ٩ ) ذكر له المؤلف قصيدته التي امتدح بها العشيين في الاكليل ج ١ - ٣٤٣ ، فلا علم لنا هل هي التي قصدها المؤلف أم  
غيرها في الأجزاء المفقودة .  
( ١٠ ) الكميت - بالتصغير : هو ابن زيد الأسدي وترجمته في الأغاني وغيره من كتب الأدب - راجع تفسير الدامغة .  
والعلوي الناصر : هو أحمد بن يحيى بن الحسين ، راجع ترجمته في الاكليل ج ١ - ٣٢٩ ، وكتب التاريخ .

ناصر الدين لم تزل منصورا شكر الله سعيك المشكورا

وله في أبي الحسين الرسي<sup>(١)</sup> مراثية وهي :

وهت عضد الاسلام واندق كاهله وغالت بنيه في الأنام غوائله  
وكان يستغرق أكثر شعره هجاء السوق والسقاط<sup>(٢)</sup> ومن احسن شعره كلمته في  
أسعد بن أبي يعفر وأولها<sup>(٣)</sup> :

يا طائرین أخالُ البینُ فارتفعاً ان النوى قد قضت أوطارها فقعا

ولم يزل فيها من كتبة الديوان بلغاء غير مولدي الكلام ولا مستخفي المعاني  
ومُبْعَدِي الاستعارات مثل بني أبي رجا وغيرهم . وكان بشر بن أبي كبار البلوي من  
أبلغ الناس وكانت بلاغته تنهادي في البلاد وكان له فيها مأخذ لم يسبقه اليه أحد ولم  
يلحقه فيه ، وتُعجب بلاغته ونفاستها وأنه فيها أوحى وأنه لا يشابهه بلاغته البلغاء وأنه  
منفرد بحسن اختلاس القرآن اثبتنا منها عشر رسائل ليستدل بها على ما وراءها وأقل  
الأثر دليل على قدر المؤثر<sup>(٤)</sup> . كتب بشر إلى ابراهيم بن عبد الله الحنجي<sup>(٥)</sup> وإلى صنعاء  
لهارون الرشيد - وكان قدم صنعاء سنة اثنتين وثمانين ومائة فأقام بها سنة وشهراً ثم  
صرف - في بغية هشام الأبنائوي عليه وكان قد عزم على أن يولي بشرأ بعض نواحي اليمن  
فكسر غلته هشام بن يوسف<sup>(٦)</sup> : أما بعد فان رأى الأمير امتع الله به أن لا يعلم هشاماً  
ما يريد من صلتى فانه لم يردني وآلي قط بخير ولم يفتح لي باب صلة فتكون منه خالصة

( ١ ) أبي الحسين الهادي : انظر ترجمته ج ١ - ٢٥٠ ، الاكلیل والتاریخ وقرعة العيون ، وسيرته أيضاً .

( ٢ ) كذا في الأصل و « ب » وفي « ل » : السقط .

( ٣ ) أسعد بن يعفر : هو المكنى أبا حسان فارس حمير وملك اليمن ، انظر ترجمته ج ٢ - ١٨٤ من الاكلیل وتاریخ عمارة  
والتاریخ وقرعة العيون ، ولم أعثر على هذه القصيدة .

( ٤ ) أورد الرسائل العشر صاحب التاريخ المجهول ، كما أني عثرت لدى الأخ الوزير محمد بن عبد الله العمري - رحمه  
الله - على فهرست الكتب التي قد تفهرست في خزانة ميلانو بايطاليا فطالعتها فوجدت في مضامينها رسائل البلوي  
( ٥ ) ففرحت بذلك فلما أنها غير ما في صفة جزيرة العرب فكلفت الوزير الايطالي لدى الجمهورية اليمنية أن  
يطلب لي صورة منها ففعل مشكوراً ، فلما وصلت طالعتها فاذا هي نفس هذه الرسائل . فرحم الله أبا محمد فانه  
بحق سباق غايات وصاحب آيات .

( ٥ ) في التواريخ اليمنية ان اسمه ابراهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن طلحة ، وأنه أقام سنة - راجع التاريخ ٥ .

( ٦ ) هو هشام بن يوسف المتقدم ترجمته وكان له ضلع في عزل الحنجي .

لا يريد بها إلا وجه الله وحده ، ولا يرجو بها إلا ثوابه الا عَرَضَ هِشَامٌ من دونها فثقلها وكرهها وأدار القياس فيها وضرب لها الأمثال وألقى الحيلة فيها الى الكاتب والحاجب ﴿ وقاسمهما بالله إني لكما لمن الناصحين ﴾ ومدحني بما لا يُسَمَعُ به من اخلاقي وانتقصني فيما لا يطمع بغيره مني ليكون ما أظهر من المدح مصداقاً لما أسر من العيبة ثم زخرف ذلك بالموعظة وزينه بالنصيحة وقاربه بالمودة وأغراه من ناحية الشفقة وشهد عليه أربع شهادات بالله ﴿ إنه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الكاذبين ﴾ فاذا الحاجب يُزَلِّقني ببصره وإذا الكاتب يسلقني بلسانه وإذا الخادم يعرض عني بجانبه وإذا الوالي ينظرني ﴿ نظر المغشي عليه من الموت ﴾ فصارت وجوه النفع مردودة ، وأبواب الطمع مسدودة ، وأصبح الخير الذي كنت أرجوه ﴿ هشيأ تذروه الرياح ﴾ والصلة التي كنت أشرفت عليها ﴿ صعيداً زلقاً ﴾ وأصبح مأوها غوراً فما أستطيع له طلباً فأسأل الذي جعل ﴿ لكل نبي عدوّاً من المجرمين ﴾ أن يكفيني شره ويصرف عني كيدَه فانه يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم . والسلام .

وله إلى يزيد بن منصور - عامل أبي جعفر المنصور على اليمن<sup>(١)</sup> وقدم الى صنعاء في أول سنة أربع وخمسين ومائة فأقام بها باقي خلافة المنصور وسنة من خلافة المهدي وكان قدومه بعد الفرات بن سالم : أما بعد فانه قدم عليّ كتاب من الأمير حفظه الله مع رسوله نعمان الهمداني يأمرني أن أبعث اليه بفرض الفرات بن سالم - يريد بالفرض شيئاً كان فرضه على أهل اليمن - وأنا أخبر الأمير أكرمه الله أنه كان قدم علينا قبل كتابه كتابُ الله تعالى مع رسوله محمد (ﷺ) يأمرنا فيه أن نفرق ما جمع الفرات وان نهدم ما بنى ، وان نوالي من عادى وأن نُعادي من والى ، ونظرت في الرسالتين وقست بين الرسولين بغير تحيز عرض<sup>(٢)</sup> ولا لشبهة بحمد الله دخلت فראيت أن لا انقض ما جاء به محمد بن عبد الله لما قدم به النعمان لعنه الله وغضب عليه . وعلمت انه من يزغ منا عن أمر الله يذقه من عذاب السعير ، فليقض الأمير حفظه الله في ما كان قاضياً ثم ليعجل

( ١ ) هو يزيد بن منصور بن يزيد بن مثوب من ولد شمردزي الجناح الأكبر وكان أميراً سرياً كريماً عقدت له الدولة العباسية الألوية وولته ولايات كبيرة منها البصرة واليمن وغيرها لرئاسته وصهارته لهم وهو خال المهدي ، وقد أقام خمس سنوات أيام أبي جعفر المنصور وأقام سنة في خلافة المهدي وأمره أن يقيم للناس الحج فقدم بغداد بعد الحج فمات سنة ١٦٥ هـ ، وفي تاريخ يعقوبي سنة ثمان وستين ، وذكره أبو نواس في شعره في مدح الأمين .

( ٢ ) غرض : بالغين المعجمة في الأصل وفي « ب » و « ل » بالمهملة .

ذلك ولا ينظرني فوالله إن العافية لفي عقابه وإن العقاب لفي عافيته وإن الموت لخير من الحياة معه ، إذا كان هذا الجلد منه والحق عنده والسلام .  
ولبشر أيضاً : أما بعد فإن من الناس من تحمل حاجته أهون من فحش طلبه ، ومنهم من حمل عداوته أخف من ثقل صداقته ، ومنهم من إفراط لائمه أحسن من قدر مدحته ، وإن الله خلق فلانا ليغم الدنيا ويقدر به أهلها فهو على قدره فيها من حجج الله على أهلها ، فأسأل الذي فتن الأرض بحياته وغم أهلها ببقائه أن يدل بطنها من ظهرها والسلام .

ومن بشر إلى الشافعي<sup>(١)</sup> في عبد الله بن مَصْعَب : أما بعد فانك تسألني عن عبد الله كأنك هممت به إذ سرك القدوم عليه فلا تفعل يرحمك الله ، فإن الطمع بما عنده لا يخطر على القلب إلا من سوء التوكل على الله عز وجل ، وإن رجاء ما في يده لا يكون إلا بعد اليأس من روح الله ، لأنه يرى الاقتار الذي نهى الله عنه هو الاسراف الذي يعذب الله عليه ، وإن الصدقة منسوخة ، وأن الضيافة مرفوعة ، وأن إثارة المرء على نفسه عند الخصاصة إحدى الكبائر الموجبة الهلكة ، وكأنه لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين قطع الله دابرهم ونهى المسلمين عن اتباع آثارهم ، وكأن الرجفة لم تصب أهل مدين عنده إلا لسخاء كان فيهم ، ولم يهلك الريح العقيم عاداً إلا لتوسع ذكر منهم ، وهو يخاف العقاب على الانفاق ، ويرجو الثواب على الاقتار ، ويعد نفسه الفقر ، ويأمرها بالبخل ، خيفة أن ينزل به بعض قوارع الظالمين ، ويصيبه ما أصاب القوم المجرمين ، فأقم يرحمك الله على مكانك ، واصطبر على عسرتك وتربص به الدوائر ، عسى الله أن يبدلنا وإياك خيراً منه زكاة وأقرب رحماً والسلام .

ومنه إلى بشار بن رَضَابَة<sup>(٢)</sup> : أما بعد فاني رأيتك في أول زمانك تغدو على العلماء وتروح عنهم ، وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسله ، وقد أصبحت تحدث عن معن وعن عماله ، وعن أبي مسلم<sup>(٣)</sup> وعن أصحابه ، فبئس للظالمين بدلاً ، فمن

( ١ ) الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس المشهور . ومصعب : هو أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ولاء الرشيد اليمن ، قال الامام الشافعي : فسألني أن أخرج معه لعلمه بفكري وفاقتي ، فلما صرنا إلى اليمن ولاني قضاء نجران . انظر طبقات ابن سمره - ١٣٨ .

( ٢ ) في « ل » : ابن رضية .

( ٣ ) راجع أخبار معن بن زائدة ج ١ - ٣٩٧ ، وج ٢ - ٣٧٤ من « الاكليل » وقرة العيون والأغاني وتفسير الدامنة وابن خلكان وغيرها من كتب الأدب . وأبو مسلم : هو عبد الرحمن الخراساني المشهور الذي مهد الملك لبني العباس .

خلّفت على أهلك أو على من تتكل في هول سفرك أو بمن تثق في حال غربتك ؟ أبا الله أم عليه ؟ وكيف ولست أخشى عليك إلا من قيله لأنه قد أعذر اليك وأنذر ، فعصيت أمره ، وأطعت أعداءه ، وخرجت مغاضبا تظن أن لن يقدر عليك ، فاتق على نفسك الزلل ، وانزل عن دابتك في كل جبل ، فاذا استويت أنت ومن معك على ظهورها فلا تقل : ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا ﴾ لأن الله تبارك وتعالى قد كره أن يحمد على ما نهى عنه ولكن قل : ﴿ ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار ﴾ والسلام .

ومنه الى الحجبي : أما بعد فان الله وله الحمد قد كان عرضني وجوها كثيرة وخيرني في مكاسب حلال ، وكنت بتوفيق الله عز وجل وإحسانه قد اخترت منها ناحية الأمير حفظه الله تعالى ورضيت به من كل مطلب ، واقتصرت على رجائه من كل مكسب ، فأنابه الله عز وجل بذلك فتحاً قريباً ، ومغانم كثيرة عجلها وكان الله عزيزاً حكيماً ، وقد عرف الأمير حفظه الله تعالى طول مودتي له ، وقديم حرمتي ، وأني ممن أنفق من قبل الفتح وقاتل ، ثم إني لم أتعب بعد الهجرة ، ولم أنافق بعد النصر ، ولم أكن كحاطب<sup>(١)</sup> حين ألقى بالموءدة ، ولا كتميم يوم نادوا من وراء الحجرات<sup>(٢)</sup> ، بل أقمت على مكاني ، واصطبرت على عسرتي ، حتى جاء الفتح من عند الله ، وطلع الأمير حفظه الله ، فلما ظهر وتمكن ، ورجونا الغنى معه حين أيسر واثخن ، والعز تماماً على الذي أحسن ، قرب الأحزاب ، وأدنى المخلفين من الأعراب ، وآثر بالفيء من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وأصبحت أياديهم عند المؤلفة قلوبهم ، ومن كان يلمزه في الصدقات منهم ، وصنائه عند المعدّرين من الأعراب الذين جاءوا من بعدهم ، ظاهرة في الآفاق وفي أنفسهم ، وأصبح نقباء العقبة وفقراء الهجرة ومساكين الصفة تفيض أعينهم حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ، والسابقون الأولون منا ومن أهل النصر مرجوون لأمر الله ، فان رأى الأمير حفظه الله أن يعطف علينا من قبل أن يزيغ قلوب فريق منا فعل فان ﴿ الانسان خلق هلوياً ، إذا مسه الشر جزوعاً ، وإذا مسه الخير منوعاً ﴾ ، ولست أدري ماذا أعترض به اليوم الى الناس في أمري عن الأمير ،

( ١ ) حاطب بن أبي بلتعة : صحابي بدري أنزل الله في حادثته قرآناً يتلى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ - سورة الممتحنة - راجع التفسير والسيرة النبوية .

( ٢ ) غيم . قبيلة مشهورة ، ولما وصل وفدكم الى المدينة نادوا بجلافة الأعراب : يا محمد اخرج الينا ؛ فأنزل الله فيهم الآيات في سورة الحجرات .

وهم يعلمون أنني قد رأيت فيه ثلثي أملي ، ولم أبلغ في نفسي ربع رجائي ، أم ماذا ينتظر الأمير حفظه الله في بعد أن آتاه الله الملك ، وعلمه الحكمة ، ومكنه من خزائن الأرض وجعله في الدنيا وجيهاً ، وفي الاسلام مكيناً ، وعند الخليفة - أبقاه الله تعالى - مطاعاً أميناً ، فمن يفر<sup>(١)</sup> الأمير بعد هذه النعمة أو من يعذره مع هذه الكرامة ، ومن يرضى منه بأقل من جبرانه الا من سفه نفسه والسلام .

وكتب إلى يحيى بن خالد بن برمك يستمتع بالحجبي : أما بعد حفظ الله أبا علي ، وحفظك ما استحفظك من دينك ، وأمانتك وخواتيم عملك ، أما ما تحب أن ينتهي إليك علمه من قدوم الحجبي علينا ، وما عمل به فينا ، وعلى ما أصبح المسلمون معه قبلنا ، فكل ذلك - بحمد الله ونعمه - على أفضل سرورك ، وأعظم رجائك ، ومنتهى أملك ، من سكون الدهماء وأمان السبل ، وحسن الحال وتتابع الأمطار ، وقد أصبح الناس بحمد الله رحماء بينهم لا يُسمع إلا سلام سلاماً ، فذلك أن الحجبي لما قدم علينا فزع إلى خيار الناس وأهل الصلاح منهم فقرّبهم وأدناهم ، وغلظ على أهل الفجور والريبة وأبعدهم وأقصاهم ، وبعث لحملة القرآن فلما اجتمعوا إليه من أطراف البلاد وتحير الفقهاء وذوي الرأي منهم فجعلهم بطانته وأهل مشاورته ، وبعث كثرتهم عمالاً على كثير من نواحي عمله ، وعهد إليهم ما عهد إليه أمير المؤمنين في أخذ الصدقات والزكاة على وجوها وقسم السُّهُمان الخمسة موفّرة بين أهلها ، وأعلمهم أن أمير المؤمنين لم يأمره ولا من قبله من ولاة اليمن وغيرها إلا بالعدل والإحسان ، وأن أمير المؤمنين يبرأ إلى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر وأنه قد خلع ما يتشقل به عن رقبتة وجعله في دين الحجبي وأمانته ، فلم يبق عند ذلك فرقة من فرق المسلمين ، ولا جماعة من الصالحين ، ولا أحد من الفقراء المساكين ، إلا دعا لأمر المؤمنين بطول البقاء ، ثم دعوا لك يا أبا علي بأفضل الدعاء ، ونشروا عنك أحسن الثناء ، لما ساقه الله إليهم بسببك وجعله بيّمين مؤازرتك ، وأجراه لهم على لسانك ويدك ، ولما أخذ الحجبي فيهم من ورائك فإننا قد عرفناه بالرفق الذي ليس معه ضعف وبالشدة التي ليس معها عنف ، وبالجد الذي لا يخالطه هزل ، ثم هو مع ذلك قليل الغفلة شديد التهمة ، لا يتكل على كتابه ولا يفوض أمره إلى أمانته ، ولا يطمئن إلى جلسائه حتى

( ١ ) يفر : بالياء المثناة من تحت والفاء . وفي نسخة بالقاف من أقره على الشيء ، وفي كلتا العبارتين غموض .

يتفقد الأشياء بنفسه فيورد ما حضر منها على عينه ويصدر ما غاب عنه منها على علمه ، لا يمنعه من مطالبة<sup>(١)</sup> الصغير مزاوله الكبير ، قد أحكم السياسة ورسخ في التدبير ، فأشد الناس خوفاً لغضبه أرجاهم جميعاً لثوبته ، وأقلهم أماناً لعقوبته أطولهم لزوماً لمجالسته ، قد أشغل كلا بنفسه فأقبل كل على شأنه فليس أحد يجاوز حده ولا يعدو قدره ، ولا يتكلم إلا فيما يعنيه ، ولسنا نراه بحمد الله يزداد في كل يوم إلا شدة ولا تزداد الأمور معه إلا إحكاماً فليس لمغتتاب إليه سبيل ولا لمنتقص معه طمع . والسلام .

وله إلى الحجبي - وكان نهاء عن التعرض للوزراء ولأهل العراق : - أما بعد فإنك كتبت إلي تنهاني عن السلطان وعن قربه ولست اعتذر اليك في ذلك ، إن دعاني السلطان سارعت ، وإن أبطأ عني تعرضت ، فإن كان الله تبارك وتعالى أحل لك خدمة أمير المؤمنين ومناذمة الفضل ومسامرة جعفر ، وأباح لك أن تأخذ من أموالهم القناطير المنقطرة من الذهب والفضة ، وحرّم عليّ مكاتبة الشرط ومراسلة البرد والتخديم للخصيان والتعرض للدائيات<sup>(٢)</sup> وحضر عليّ من أموالهم ما أسد به الفورة<sup>(٣)</sup> وأواري به العورة فأنا الهالك وأنت الناجي ، وإن لم يكن الأمر على ذلك وكان لكل امرئ منا ما اكتسب من الإثم فأنت الذي تولى كبره منهم ، وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه والسلام .

وله إلى يحيى بن خالد بن برمك : أما بعد فإنني كتبت إليك كتباً لم أر لشيء منها جواباً ، ولست أمتع الله بك أتكبر عن مواترة الكتب إليك ولا أستتكف على ترك الكتاب إلي لأن مثلك لا يكتب إلى ضعيف مثلي إلا بعون الله وتأييده ، ولا يلقي الحكمة كُتّابه إلا بتوفيق الله عز وجل وإحسانه ولعلك أمتع الله بك لم يوافق نزول ذلك من ربك فإنه تبارك وتعالى يقدّر ما يشاء إنه بعباده خير بصير . والسلام .

وله أيضاً إلى علي بن سليمان<sup>(٤)</sup> - وكان قدومه إلى اليمن والياً لها عن المهدي سنة

( ١ ) وفي نسخة : مطالعة .

( ٢ ) للخصيان جمع خصي : معروف وفي « ل » و « ب » : للحضاض بالضاد المعجمة جمع حاضن وهو أيضاً معروف والدائيات جمع داية : القابلة وهي المولدة بلغة العامة .

( ٣ ) الثورة سورة الجوع وشدته .

( ٤ ) علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فهو ابن عم المنصور والسفاح ، وفي التاريخ المجهول والخزرجي في المسجد : انه قدم في المحرم سنة واحد وستين ومائة وهو الذي بنى مسجد السراة المسمى اليوم مسجد القاسمي بصنعاء وله قصة ذكرناها في بعض كتبنا وكان كثيراً ما يتولى أعمال البصرة وله أخبار كثيرة .



اثنتين وستين ومائة وأقام بها سنة ونصفاً - : أما بعد فإنه لما اختلط عليّ من عقلي ، واشتبه علي من رأيي وشككت فيه من أمري ، فلست أشك في أن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يقدر عليّ رزقي وأن يبتليّني بالشدة على عيالي أطلعك على ذات طمعي ، وذلك على وجه طلبي ، وجعلك جليساً لأهل حاجتي ، ثم ابتلاّني بطلبها إليك ، فإذا ذكرتُها أسفرت وأبشرت ، ووعدت من نفسك وعداً حسناً ، ففرقت نفقتي لإسفاركَ ، ووسعت على عيالي لإشاركَ ، وتسلّفت من إخواني لوعدكَ ، فإذا أتيتك منتجراً عبست وبسرت ، ثم أدبرت واستكبرت ، وقد تصرمت النفقة وانقطع الرجاء وأبست من الطمع ( كما يشك الكفار من أصحاب القبور ) ، وأعظم ذلك عندي كرباً وأشدّه جهداً أن غيرك يعرض عليّ الحاجة التي طلبتها إليك ، فأكره أن تكون إلا بسببك ، وأن تجري إلا على يدك ، ولعمري ما كان ذلك إلا لسابق العلم في شقوتي بك ، فأسأل الله عز وجل الذي جعل جاهك من بليتي وحسن منزلتك من مصابي ، وطول حياتك فتنة لعيالي أن ينقلك إلى جنته قبل أن يرتد إليك طرفك والسلام .

ومن بشر إلى آخر : أما بعد ، فإنني رأيتك في أمر دينك متصنعاً مخدولاً وفي أمر دنيالك فاجراً مشوراً ، وفيك خصال لا تجتمع في مسلم إلا بسوء سريرة أو مقارفة كبيرة أو إضمار عظيمة ، يعم بها أولياء الله ويخص بها ولد رسول الله ، ومن آيات ذلك أنها تشمئز قلوب أهل الحرمين إذا ذكرت وتتشعر قلوب أهل المصريين إذا ملّحت ، وأنهم لا يزدادون لك إلا بغضاً ولا في الشهادة عليك إلا قطعاً ، لمعرفتهم بك قديماً وعلمهم بحالك صغيراً وكبيراً ، فلعمري لئن كنت إلى يومك هذا كما زعموا إنك إذا من المستهزئين ، ولئن كنت قد نزعت عما عهدوا ما أخلصت لله إذن توبتك ، ولا صدقت نيتك ، وإن في إيمانك لضعفاً ، وإن في نفسك لوهناً ، وإن في صدرك لكبراً وإن في قلبك لقساوة ، وإن في معيشتك لإسرافاً ، وما أحسبه صح في يدك من زينة الله التي أخرج لعباده وأرزاقه الطيبة التي بسطها على خلقه ما تبلغ به لذة ، ولا تقضي به ذمة ، لأن ذلك لم يصل إليك إلا ببغي المسلمين ، وبطالة المستهزئين ، وإفك المفترين ، فلا أحسبك إذا كنت بهذا وأشباهه تبرأ بشيء من كسبك عن شيء من دينك إلى أحد من غرمائك ، إلا صرت ممن يبرأ من ذلك إلى أهل الأرض غريباً لأهل السماء ، ولا تصل

بشيء من جمعك أحداً من ذوي قرابتك إلا كانت مسألة الله إياك عن قطيعتهم أهون عليك من محاسبته إياك بما يصل إليهم ، ولا تنفق نفقة صغيرة ولا كبيرة إلا وقَّعت لك في سجين ، ولا ترفع منزلة إلا هبطت بك في أسفل السافلين ، وما سلم قلبك حتى عرفت به وصليت في المشرق إلا من ضعف قلبك ، ولا صح عقلك حتى رجب<sup>(١)</sup> أهلك إلا من قلة عقلك ولو نفرت في الأرض حيران على وجهك أو سرت إلى الجبال هارباً من خطيئتك أو ترممت<sup>(٢)</sup> العظام مع الكلاب ، أو ولغْتَ فضول الماء مع السباع لكان ذلك بقدر جرْمك خَفْضاً ودعة من جنائك وبقدر عملك رَغداً من معيشتك ، ولو ابيضت عيناك من الحزن ، وعضضت على يديك فأبنتهما من الغبن وتقطع قلبك من الهم أو ذهبت نفسك حشرات لما كان ذلك أرش ما جرحت به من دينك ولا نذر ما لويت به من أمانتك ولا قيمة ما فاتك من ربك فإذا بلغت من نفسك المسكينة ما بلغت ورضيت عنك نفسك الضعيفة ما صنعت فلا تجعل مع الله إلهاً آخر فتتعد ملوماً مخذولاً .

قال أبو محمد : ثم من بعد صنعاء من قرى همدان في نجدها بلدها رَيْدَة وبها البئر المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم<sup>(٣)</sup> وفيه يقول علقمة بن ذي جَدَن :

وذا لَعَوَة المشهور من رأس تلفم أزلنَ وكان الليث حامي الحقائق  
ويسكنها اللعويون<sup>(٤)</sup> وأثافتُ وتسمى أثافة<sup>(٥)</sup> بالهاء وبالتاء أكثر

( ١ ) رجب كفرح وفزع واستحيى وكنصر هابه وعظمه ومنه شهر رجب لتعظيمه .

( ٢ ) ترمت العظام : الرميم من العظام بالياء وما نخر منها وقوله ولغت من الولوغ وهو شرب الكلاب والسباع بطرف ألسنتها .

( ٣ ) ريدة بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال وهاء هي منزل الهمداني وكانت معقله الذي يلجأ اليه من صروف الزمن وكوارث المحن في كنف الاسد المصور ابي جعفر احمد بن محمد بن الضحاك ، وهي اليوم أهلة بالسكان والحياة وهي لا تزال سوقاً لحاشد وبكيل وعدادها من بكيل وتقع في البون لحف جبل تلفم بفتح التاء المثناة من فوق وسكون اللام وضم الفاء آخره ميم والعامية تنطق به اليوم بالقاف راجع الكلام على ريدة وتلفم في الجزء الثامن والثاني من الاكليل ج ٢ - ٩٨ . والثامن - ١٦٥ بانخراجنا .

( ٤ ) راجع انساب وأخبار اللعويين في الاكليل ج ١٠ ويقال لهم بقية في عفار من خارف .

( ٥ ) أثافت بضم الهمة وكسر الفاء وفيه لغة ثالثة وهي ثافت باسقاط الهمة حكاها ابن فند شارح البسامة وكذا حكاها ياقوت وفي معجم ما استعجم . وقال الهمداني : أثافة على من يقول في تابوت تابوه . وهي اليوم لا أثر فيها وكانت تقوم على مصنعة منيعة لا ترام وتقع في بني صريم ثم في آل أبي الحسين وقد عاصرت أحداثاً رهيبة لا زالت تنتقص منها حتى اختفت حوالي القرن السابع الهجري ، راجع التاريخ ، وضبطها ياقوت بفتح الهمة .

وخبرني الرئيس الكباري من أهل أثافيت قال كانت تسمى في الجاهلية دُرْنَى<sup>(١)</sup> وإياها التي ذكرها الأعشى<sup>(٢)</sup> بقوله :

أقول للشرب في دُرْنَى وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ؟  
وكان الأعشى كثيراً ما يتخَرَّفُ فيها وكان له بها معصرٌ للخمر يعصر فيه ما أجزل له أهل أثافيت من أعنابهم ، ويروون في قصيدته البائية :

أحب أثافيت وقت القطاف وقت عصارة أعنابها  
ويسكنها آل ذي كُبَّار ووادة<sup>(٣)</sup> .

وخيَّوانُ : أرض خيَّوان<sup>(٤)</sup> بن مالك وهو من غرر بلد همدان وأكرمه تربة وأطيبه ثمرة ويسكنها المعيديون<sup>(٥)</sup> والرضوانيون وبنو نعيم وآل أبي عِشْن وآل أبي حجر من اشراف حاشد ، وهي الحد بين بكيل وحاشد وكان مُعَيِّدُ جدهم مع علي عليه السلام فأغضبه فبات يكدم واسط كوره حتى أفناه ولحق بمعاوية ولم يزل بها نجد وفارس وشاعر ، ومن شعرائهم ابن أبي البلس<sup>(٦)</sup> وهو القائل في أبي الحسين يحيى بن الحسين الرُّسِّي في كلمة له سينية :

لو أن سيفك يوم سجدة آدم قد كان جُرِّد ما عصى إبليس  
ثم من هذه السراة في بلد خولان<sup>(٧)</sup> بن عمرو بن الحاف مدينة صَعْدَة<sup>(٨)</sup> وكانت

( ١ ) بضم أوله وسيأتي ذكره للمؤلف وانها من ارض اليمامة بلد الأعشى .

( ٢ ) الأعشى هو أبو بصير ميمون بن قيس من بكر بن وائل وهو عند الاطلاق لا يتصرف إلا إليه وشهرته تغني عن ترجمته وديوانه مطبوع .

( ٣ ) الكباريون لا يعرفون اليوم ، وجدهم ذوكبار بضم الكاف ، راجع العاشر من الاكليل . وتوجد قرية في همدان تسمى الكبار كما توجد فرقة في ذي السفال الكلاع وأحوازاها يدعون ببني الكباري يتسمون بالفقه والمعرفة ، ووادة قبيلة من حاشد لها بقية ، راجع العاشر من الاكليل .

( ٤ ) تمام نسب خيوان في الجزء العاشر وخيوان لا تزال عامرة .

( ٥ ) معيد جد الرؤساء آل الضحاك الذين لعبوا دورا كبيرا في تاريخ اليمن وأحداثه ، وكدم عض بأطراف اسنانه ، والكور بضم الكاف : ما يركب عليه وهو الرجل .

( ٦ ) لم أجد ترجمة لابن أبي البلس .

( ٧ ) راجع نسب خولان قضاعة وخولان العالية في الجزء الأول من الاكليل .

( ٨ ) صَعْدَة بفتح فسكون آخره هاء : مدينة جميلة نزهة نظرة ولا تزال الاحداث تأخذ منها حتى يومنا هذا ، انجبت من حملة العلم ورواة الاخبار وأصحاب الادب وأهل السيف والقلم جملة مستكثرة ومنهم الى أبي النجم الحميريين =

تسمى في الجاهلية جُماع وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد ، فصلى رجل من اهل الحجاز من بعض ملوك البحر ، فمر بذلك القصر وهو تعب ، فاستلقى على ظهره وتأمل سمكه فلما اعجبه قال : لقد صَعْدَه لقد صَعْدَه !! فسميت صَعْدَة من يومئذ ، وقال بعض علماء العراق : إن النّصال الصاعدية تنسب إلى صعدة وإنما يقال فيها الصعدية فاذا اضطر شاعر قال صاعدية في موضع صَعْدية . وهي كورة<sup>(١)</sup> بلاد خولان وموضع الدياغ في الجاهلية الجهلاء وذلك انها في موطن بلاد القرظ وهو يدور عليها في مسافة يومين فحده من الجنوب خيوان وبلاد وادعة ، ومن الشمال مهجرة في رأس المنضج<sup>(٢)</sup> من أرض بني حيف من وادعة ايضاً ومن المشرق مساقط برط في الغائط ، ومن المغرب معدن القفاعة من بلد الاجدود<sup>(٣)</sup> من خولان ، ثم لا مدينة بعدها من نجد اليمن ، وكان بها حروب وايام قد ذكرناها في بعض كتبنا وذكرنا من كان بها من شعراء خولان ، وكذلك نجران كان بها ايام وحروب وشعراء من بلحارث وهمدان وكان من شعرائها ابن البيلمانى من الأبناء .

### ما وقع باليمن من جبل السراة وأوله اليمن

أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وإنما هي جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمن الى الشام في عرض أربعة أيام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض هذه المواضع وقد ينقص مثله في بعضها ، فمبتدأ

= الذي قال فيهم الأمير محمد بن المهدي تاج الدين من قصيدة له :

آل أبي النجم هم ما هم هم خير من يمشي على الأرض  
لو سرت في الأرض جميعاً إلى أن تقطع الطول مع العرض  
لم تلق مثلاً لهم في الورى من أهل رفع الأرض والخفض

ومنهم آل عطية وآل الدواري وآل حابس من بلحارث بن كعب المذحجين وغيرهم وقد المنا بأخبارها في غير هذا التعليق ، ونسب إليها ياقوت أبا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال محدث . وصعدة ايضاً بليدة من مخلاف خدير جنوب تعز .

- ( ١ ) الكورة بالضم كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من مدينة أو قسبة .
- ( ٢ ) المهجرة بفتح فسكون قال ابن خرداذبة قرية كبيرة تحت عقبة المنضج والمنضج بفتح فسكون ويأتي ذكرهما للمؤلف وبالمنضج كانت تقف حجاب التبابعة لمن أتى من الشمال فيبلغون خبره الى العاصمة وفيها كانت وقعة هائلة للأمير محمد بن أبان الخنفرى على معن بن زائدة .
- ( ٣ ) الاجدود بالجمع كما في « الاكليل » ح ١ - ٣٥٠ وفي أصلنا وفي « ب » و « ل » بالحاء وهو وهم .

هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحقيق بني مجيد فعراً عدن<sup>(١)</sup> وهو جبل يحيط  
البحر به ، وهي تجمع مخلاف ذبحان والجوذة وجباً وصبر وذخير وبرداد<sup>(٢)</sup> وصحارة

( ١ ) هذا من عكس الترتيب فانها تبدأ بعن عدن فحقيق بني مجيد فأرض المعافر والعُر بضم المهمله وتشديد الراء وهو عدة  
جبال بركانية كان يطلق عليها العر ، ثم أطلق عليها التعكر واليوم جبل شمسان وليعد ذكره نوه به الشعراء فمن  
ذلك قول الوليد بن عتبة بن أبي معيط يوم الجمل :

يا ليتني كنت في العرين من عدن يوم البصيرة أو صنعاء والجند

( ٢ ) الضمير في هي يعود الى المعافر : ذبحان بضم الذال المعجمة وآخره نون عزلة من المعافر في الجنوب منه وورد  
ذكره في المساند القتيانية كما جاء منها به في الأنساب راجع الاكليل ج ٢ - ٣٥ .

والجوذة ضبطها الجندي لوحة ٧٥ - بضم الجيم وهمزة على الواو مفتوحة ثم هاء وذكرها ياقوت في موضعين فضببطها  
وقال هي قرية قرب الجند من أرض اليمن خرج على السلطان منها رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد  
والجوذة أيضاً من قرى زبيد باليمن وقال : الجوذة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن  
ابراهيم السكسكي الجوي حدث بها عن أبي محمد القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي روى عنه أبو القاسم هبة  
الله بن عبد الوارث قلت أنا لا يوجد باليمن غير جوذة المعافر هذه وعلى ما ضبطها الجندي وياقوت للأولى ومنها خرج  
الرجل السكسكي على السلطان وخرج منها الحافظ عبد الملك المقيور قرب الراهدة وعليه مسجد وضريح مشهور  
يزار وتقع الجوذة في عزلة الأشعوب على سفح حصن الدملوة والصلور من شرقيه وكانت مساكن الملوك ، والفضلاء  
العدودين وكان فيها الأمير محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الكريم بن سعد بن سبأ الأبيني ، أيام الملك المنصور  
عمر بن علي بن رسول فقصده الشعراء وامتدحوه فمن ذلك قول بعضهم :

يا طالب الجود يسم للنسدى جوذة فانه حل فيها الوابل السكب  
واقصد بمدحسي أمير الدين ان له مواهباً ليس يحصى عدها الكتب  
واستصغرت نفسه الدنيا لقاصده فلو حواها لكانت بعض ما يهب

وهي اليوم متشعبة تكاد تلحق بالموتى وتقع جنوبي شرقي مدينة تعز لمسافة مرحلة . وجباً سلف ذكرها .  
وصبر بفتح الصاد المهمله وكسر الباء الموحدة آخره راء زنة كتف وهو الجبل الشامخ العظيم الذي تقع على سفحه  
مدينة تعز من شماله وقلعتها الشاه القاهرة وفي سفح غربيه مدينة جباً الأثرية وهو من الجبال المباركة كثير الخيرات  
والعيون والمناهل حتى قيل ان فيه من العيون عدد أيام السنة وفي مؤلف يسمى « نزهة المعترف في فضائل جبل صبر »  
حققناه ونشرناه ، وورد التنويه به في الأخبار النبوية في حديث المكاتب الذي عجز عن أداء مال الكتابة فقال علي  
عليه السلام اعلمك كلمات تفوهن علمنهن رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل جبل صبر ديناً اللهم اكفني  
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك أخرجه الترمذي والحاكم . وذكره الأمير محمد بن ابان الخنفرى  
من قصيدة له :

وفي صبر لنا شاد المعالي أبونا ذو المهابة والجلال  
وقال الملك علي بن محمد الصليحي :

حتى رمتهم ولو يرمى به كتن والظود من صبر لانهد أو كادا  
ونسب إليه أبو الخير النحوي الصبري شيخ الأهنومي الذي كان بمصر ذكره ياقوت ، وصبر بفتح الصاد والباء في  
صحار خولان من صعدة يأتي ذكره للمؤلف وصبر فسكون جبل من مخلاف نقد وصاب ، وذخر بفتح الذال  
المعجمة وكسر الحاء المعجمة أيضاً آخره راء ويقال له ذخر الله وهو جبل عظيم الخيرات معاند لجبل صبر من الغرب  
بينهما الضباب وبرداد ووصفه طويل ذكر في غير هذا وبرداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ويأتي ذكرها وفي  
« ل . و ب » بالياء المثناة من تحت والزاي غلط .

والظُّباب والعُشيش ورسيان وتُباشة<sup>(١)</sup> ويسكن هذه المواضع نسل المعافرين يُعُفر ومن همدان ومن السكاسك وبني واقد ، ووادي الملح<sup>(٢)</sup> ويسكنه الأشعر ، وفيما بينه وبين تُباشة بلد العُشورة قبيلة من الأشعر .

ثم يتصل ببلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب من حمير منها دخان<sup>(٣)</sup> ورؤوس نخلة<sup>(٤)</sup> ويصلاها من بلد الكلاع نخلان والشجة والسحُول والملحة وظبا وقلامة والمذخيرة وريمة وقُرعد وحرقة وملحة وموضان والخنن والرَّبادي وتعكر والزواحي<sup>(٥)</sup> وغورُ سراة

( ١ ) صحارة يأتي ذكره والضبب بفتح الضاد المعجمة المشددة والباء آخره باء ورسمه في «ب» بالطاء المشالة وهم وهو ما يسمى ضباب الغرس لكثرة المغروس والفواكه وهو في فصول الربيع والصيف والخريف قطعة من الجنان أو لوحة من لبنان ، بل أجمل وأروع منه وعداده من صبر ونسب اليه الشيخ عبد الله بن يحيى الصبري الضبابي أحد المتهمين في محاولة انقلاب سنة ١٣٤١ هـ فزوج مع ولده الشيخ علي في قصر صنعاء ومات الأب في سجنه مع آخرين من الرؤساء راجع تاريخنا والضباب أيضاً واد في قدس من المعافر أيضاً جنوبي هذا والضباب أيضاً في المقاليس من المعافر أيضاً والضباب يأتي ذكره للمؤلف من الأجمود ، والعشيش بضم العين المهملة وباء من تحت ساكنة بين شيتين معجمتين هو ما يسمى اليوم العشش بحذف الباء لا تزال تحمل هذا الاسم ورسيان بكسر الراء وسكون السين المهملة ثم فتح الباء المثناة من تحت آخره نون ورسمت في «ل» و«و» ب «ب» بالباء الموحدة خطأ وهو ملتقى السيول والروافد الآتي ذكرها للمؤلف وهو معروف ومشهور وتباشعة بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة ثم شين وهاء وهي قرية كبيرة ذات مسجد جامع في عزلة بني وافي من جبل ذخر الذي يسمى اليوم جبل حبشي وكل هذه الأماكن غربي مدينة تعز وتباشعة أيضاً عزلة شرقي صبر .

( ٢ ) وادي الملح هو ما يسمى اليوم وادي المالح وهو واد مغبول موبوء بينه وبين وادي الضباب وادي حذرار وكلها ذات غيول كبيرة منهمرة وتقع على طريق مخلاف شرعب ومن تعز في الشمال الغربي وعداده من أعالي تعز .

( ٣ ) الشراعب هو ما يسمى اليوم مخلاف شرعب وهو يشكل عمل ناحية خصبة التربة طيبة الهواء كثيرة لإنتاج الموز والقات وغيرها ويقع في الشمال الغربي بمسافة ثلاثين كيلاً والشراعب أيضاً في الكلاع العدين والشراعب أيضاً في بلاد حجة في غربها . ودخان بفتح الدال المهملة وتشديد الحاء المعجمة : جبل عالٍ وادٍ أيضاً في عزلة الشجاني من شرعب .

( ٤ ) يأتي ذكرها .

( ٥ ) هذه أماكن نذكرها على التوالي والكلاع بالفتح كان يطلق في القديم على : العدين وبلاد ذي السفال وبلد حبش وبلاد إب . راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤٤ . والكلاع أيضاً إقليم بالأندلس من نواحي بطليموس وكلاع اشبان عملة بنيسابور وقلعة بالشام . عن ياقوت ، كل ذلك نسب الى الكلاع القبيلة المشهورة من حمير التي نزلت أيام الفتوحات بهذه الأصقاع .

ونخلان بفتح النون وسكون الحاء المعجمة آخره نون ويقال له وادي نخلان وهو من الأودية الكريمة وفيه قرى عامرة جميلة ويقع في الشرق الشمالي من تعز على بعد ٤٥ كلم وبمسافة نصف ساعة بالسيارة راجع الاكليل ج ٢ - ٨ وفي «ب» بالحاء المهملة غلط وكذا فيما يأتي والشجة بفتححات مع التشديد آخره هاء بلدة كانت عامرة في ظاهر جبل التعكر وهي اليوم مزارع وحروث وقد يطلق المعاصرون عن أسلافهم ان الشجة مدينة إب ويروي أهلها حديثاً . وقد حققنا الموضوع في المعجم .

والسحول بفتح السين وضم الحاء وهو الجاري على الألسن اليوم وكذا ضبطه البكري ، وضبطه ياقوت بضم أوله =

= وهو غلاف يأتي ذكره للمؤلف ويطلق اليوم على بطن السحول ما بين عقبة إِب الزهوب جنوباً حتى القفر شمالاً وما اكتشفه من الجبال .

والملحة : بفتحات وقد تكسر اللام قرية كبيرة في بطن السحول وملحة أيضاً قرية في عزلة السيف من الكلاع بلد ذي السفال .

وطبا بضم الطاء المعجمة ثم باء موحدة وألف مقصورة كان يطلق في القديم على قرية « الجامع » اليوم الواقعة في متوسط الوادي وكان سوفاً ويقال له : وادي طبا وهو من أكرم الأودية لولا التدوب التي شوهت به السيول وتقوم في أعلاه مدينة ذي السفال وفي أسفله مدينة القاعدة الجديدة التجارية وعلى جنبات وادي طبا ما يتوفى على ثلاثين قرية كالنجوم الزاهرة ووادي طبا ووادي نخلان متعاندان فظبا في الغرب الجنوبي ونخلان في الشرق الجنوبي ليس بينهما فاصل ونسب إلى طبا أبو الخير بن محمد بن كديس الطباطي كان علماً فاضلاً وقبره بقرية الجامع وكانت وفاته في سنة عشر وأربع مائة هـ ، وهم ياقوت في معجمه فرسمه في حرف الطاء المهمل قال وينسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله القرشي الفقيه روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وكذا وهم صاحب « اللباب » والظبا أيضاً معروفاً بالألف واللام بلدة في الأشعوب المذكورة آنفاً من خدير والصلو ، وظبا أيضاً : بلدة في شمال الحجاز مشهورة بين الوجه والمويلح على شاطئ البحر ، ولها ذكر في الكتب المتعلقة بوصف طريق الحجاج من مصر .

وقلامة بالفتح : بلدة تقع شمال المذيخرة نسب إليها أحد العلماء كما في الجندي ويقال إن بها مسجداً أثرياً . والمذيخرة بضم الميم وفتح الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة وآخره هاء : تعتبر المذيخرة روضة فواحة بالشذا ، ذات ينابيع غزيرة وزروع وفواكه وفي ذلك يقول بعض الأدباء :

مذيخرة تنحضر في زمن الشتا وتزهو بأسنى بهجة وسرور  
وفي بطنها الأنهار تزهو كأنها سلوك لجين في بساط حرير

وهي مقر الملوك المناخين الحميريين ، وعاصمة ابن الفضل ولا يزال فيها نجد وشهم حتى اليوم والمذيخرة هذه عزلة لا قرية وريمة - بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم ميم وهاء - ويقال لها ريمة المناخي وهي قلعة شمالية بها آثار المناخين ومعين ماء عذب نقاخ ، وتطل على المذيخرة من الغرب ، كما أن قرعد - بضم القاف وسكون الراء آخره دال - جبلها الشرقي ، وقرعد أيضاً بلدة في سرو مذحج البيضاء ، وقرعد أيضاً في ذي رعين ثم في كحلان خيبر .

وحرقة - بفتح الحاء المهمل والراء والقاف آخره هاء : بلدة عامرة في ايفروع ، أعلا غربي المذيخرة ويقال لها الحرقة ، وفي « ب » و « ل » رسمها بالحاء المعجمة غلطاً . والحرقة أيضاً قرية من أعمال ذي السفال ثم من عزلة الصفة ، وملحة - بفتح الميم واللام وتشديد الحاء المهمل آخره هاء : بلدة عامرة ووادي بني زهير غربي المذيخرة ، وموضان - بفتح الميم وسكون الواو والضاد المعجمة آخره نون : قرية أهلة بالسكان في عزلة حمير جنوب المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بوصان بالباء الموحدة والصاد المهمل وهو خطأ .

والخنن - بفتح الحاء المعجمة وكسر النون الأولى ثم نون آخره : بلد وجبل غربي المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المهمل وباقي الحروف كالأول ، وهذه الأماكن من قلامة إلى قوله الخنن تقع شمالي مدينة تعز بمسافة مرحلة . الربادي - بفتح الراء المشددة ثم باء موحدة دال وياء : عزلة خصبة تقع جنوب مدينة ذي جبلة وفي أعلاها يقوم حصن التعكر الشهير ، ومن منتوجاتها البر - القمح - والقلا - الفول - والورد الناهي ، ولها ذكر في التاريخ ، وكان في الأصول : الزياتي - بالزاي والياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالأول ، ولم نجد هذا الاسم بعد البحث المتواصل وكذا تكرر فيما يأتي وفي ابن خردادبه والبشاري .

وتعكر : ويقال له التعكر وحصن التعكر ، وهو بفتح التاء المثناة من فوق وسكون العين المهمل وفتح الكاف آخره راء ، ولا يعرف اليمينون غير هذا الضبط، وهو حصن عظيم الشأن ومن أقدم معاقل اليمن وأحصنها ، قال ابن =

## الكَلَاع الجَجَب وَوَحْفَان<sup>(١)</sup> ووحاظَة ، وقبلة بلد الكَلَاع قينان ومنوب وشيعان والصنَّع وهما الواديان وفيهما الورس الناهي<sup>(٢)</sup> ويخار وصيِّد<sup>(٣)</sup> ومغرب الجميع في بلد الكَلَاع

= سمرة في ، طبقاته ، ص ١٥٩ : حدثني السلطان واثل بن علي بن أسعد الكلاعي الحميري إن التعكر أسس قبل ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ، وذكره الأمير محمد بن أبان الخنفرى بقوله من قصيدة له في الاكليل ج ٢ - ١١٢ :  
وفوق التعكرين لنا قصور تشاييد الشراخنة الطوال  
وقال الملك علي بن محمد الصلحي :

قالت ذرى تعكر فيها بكونك في عليائها علماً أو في علماً علم  
والتعكر اليوم ومن قبل أربعمائة سنة خراب وأطلال تنوح فيه اليوم والغربان .

والزواحي - بفتح الزاي المشددة آخره ياء : قرية عابرة في جبل حبيش بعزلة العارضة وبها مسجد جامع عمره  
السلطان القاسم بن حمير الوائلي الحميري ووقف عليه وفقاً جيداً وشرط فيه مدرساً ومدرسته تخرج فيها جماعة من  
الفضلاء كالامام يوسف بن علي الهيثمي وتلميذه عبد الله بن عمران .

( ١ ) الججب - بجيمين وبائين : معروف بهذا الاسم الى هذه الغاية ويقام فيه سوق كبير موعده يوم الأحد وهي من  
وحاظَة جبل حبيش ثم من عزلة يريس وهو غور وفيها وقعت الحادثة للمؤرخ الشهير والشاعر الكبير عمارة اليماني ،  
راجع تاريخه - ٨٨ باخراجنا ، وما يجعل اسم الججب كثير .

ووحفان - بفتح أوله وسكون ثانيه : تثنية وحف ، وهو في الأصل الشعر الكثير الأسود وعلى الأديم المدبوغ  
بشعره الذي يوضع أسافل الأماكن والغرف لوقاية الأوساخ ، ووحفات هضاب ومزارع وأودية في عزلة يريس .

( ٢ ) الناهي : لغة يمنية مستعملة الى هذا التاريخ . ومعناه : الجيد الطيب المرغوب فيه ، وقينان - بفتح القاف  
وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون : بليدة متشعبة قد أسرع اليها الخراب وكانت عامرة وبها مسجد جامع  
مجاورة لقرية رفود وقصبة الوادعي ، وشمال مركز المخادر بفرسخ تقريباً من بطن السحول ، وفيها قتل قاتل علي بن  
الفضل وبها قبره في قصة طويلة مذكورة في التاريخ ، وتسمى اليوم قرية المنارة .

ومنوب - بفتح الهم وسكون النون آخره باء موحدة - كذا في الأصول كلها ولم نعر على موضع في هذه المنطقة بهذا  
الاسم بعد احفاء السؤال ولكمال خبرتي بها ، ويعتقد من يسمع بهذا الاسم من أهل البلد انها تصحيف منوز -  
والزاي آخر الحروف - وهي قرية كبيرة مشهورة من السحول ثم من بني سرحه ، كما أنه يوجد قرية صغيرة لا  
يتجاوز أبنائها خمسة من النباهة والشأن حتى تذكر وتقع في بني سيف العالي وفيها يقول شيخنا العلامة الحجة  
يحيى بن محمد الأرياني وكتب الى ولده الزاهد الأديب علي بن يحيى من مقطوعة :

سقى الحيا المنوب والجامشا وبسات في أنحائها هابشا  
أرض بها يخضل عيش الفتى طوبى لمن كان بها عائشا  
يريش من كان بها حارثاً حتى يصير الحارث الرائشا

ومنوب أيضاً قرية خبرة من عزلة الصُفي في أعالي المخادر بها آثار .

وشيعان - بفتح الشين المعجمة وسكون الياء التثنية وآخره نون - ويقال له وادي شيعان وهو واد مشهور ، وكذا  
الصنع - بفتح حيتين - وفيها اليوم شجر البن الناهي ، وشيعان : من سحنان جنوب صنعاء ، والورس : نبات  
طوله نحو ثلثي قامة الانسان ذو أوراق وأغصان دقيقة تتخللها براعم مسطحة وعلى ظهر البراعم ثمر الورس وهو  
زغب أحمر بصفرة ويبنى وقت حصاده في تشرين أول أو الثاني ويوضع في مكان نظيف ويضرب بخضرة فيخرج منه  
ما يشبه الغبار في الدقة والنعومة ، ولا يزرع الا باليمن ويبقى عشرين سنة لا يتغير ، وقد قل غرسه لأنهم استبدلوا  
القات به .

( ٣ ) يخار - بضم الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة آخره راء . وهو جبل وفي قمته حصن أثري يسمى بالقائد الحميري  
يخار بن فلان وفيه كانت الواقعة العظيمة بين العرب والشراسة سنة ٩٢٣ هـ - راجع التاريخ .

وصيد - بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال مهملة وهو سُمارة ، ولي معه حديث ذكرته في بعض  
التأليف ، وهو يطل على وادي الصنع من الجنوب ، ويخار يطل على شيعان من الشمال الشرقي .



الوحش وهذا بلد لهمدان يعرف ببلد حاشد<sup>(١)</sup> بلد ماشية .

ثم يتصل بسراة الكلاع سراة بني سيف<sup>(٢)</sup> من بلد الأحطوط<sup>(٣)</sup> وهم والسملال  
وحض وسية وحر ونعمان<sup>(٤)</sup> من غربي هذه السراة وجبلان العركبة وهي بلد الشراحين  
وآل أبي سلمة<sup>(٥)</sup> وتيح<sup>(٦)</sup> .

ثم يتصل بهما سراة جبلان<sup>(٧)</sup> فأعلاها أنس والجبجب<sup>(٨)</sup> وسربة وجمع واسفلها

- ( ١ ) بلد الوحش : معروف ويقال له القفر ، وقفر حاشد : يقع شمال مدينة اب في آخر بطن السحول .  
( ٢ ) بنو سيف : لا تزال معروفة بهذا الاسم لهمدنا هذا ، وتتكون من عزلتين : بني سيف العالي وبني سيف  
السافل ، وعدادهما من مئتين .  
( ٣ ) الأحطوط : لا أعرف موقعها ولا أعرف ضبطها . وقد جاء ذكرها في كتاب « سيرة المهدي » ولعلها خرائب  
مندرس .  
( ٤ ) السملال : بكسر السين المهملة المشددة آخره لام ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة ، وهو وهم ،  
وهو جبل عال وقرية معمورة وعداده من أعمال ذمار .  
وحض - بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : واد مغبول وفيه قرى وكان عليه سد حجري ما برحت آثاره  
مائلة واشتهر بالبن ، وحر زنة زفر : جبل مرتفع وفيه حرث وفيه ثلاث قرى مملوءة بالاهل والسكن وهو من عزلة  
بني مراد من عتمة . وسية بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة حية من ملحقات مدينة ذمار في  
الجنوب الغربي بمسافة بعض يوم . وذكر لها ياقوت حديثاً ربما نتعرض له فيما يأتي ، ونعمان هو ما يسمى وصاب  
العالي الذي فيه دن وصاب ، ونعمان أيضاً في مخلاف الشوافي ونعمان في جبل حبش من الكلاع ثم في بني شبيب  
ونعمان أحد جبلي حجة ونعمان أيضاً في بلاد الخواشب جنوب شرقي تعز ، ونعمان أفلح من بلد الشرف من لواء  
حجة ونعمان ببحان ونعمان : حصن شرقي الجند ونعمان من مخلاف الشعر من الظهر عزلة الوسط ونعمان أيضاً في  
جبل تيس من المحويت ويأتي للمؤلف غير ذلك وما يحمل اسم نعمان باليمن كثير .  
( ٥ ) « جبلان العركبة بضم الجيم وسكون الباء الموحدة آخره نون والعركبة بسكون الراء ثم كاف وموحدة وهاء وهو ما  
يسمى « جعر » بالجيم والعين والراء وهو بلد واسع فيه قرى وزروع خصب التربة وعداده من وصاب العالي  
والعركبة كانت مدينة المخلاف ووصفها المؤرخ الوصابي عبد الرحمن بن محمد المذحجي في تاريخه وصفاً  
شافياً ، وكانت مقر الملوك الشرايين وآل أبي سلمة الحميريين المذكورين في « الإكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ،  
ونوه بهم المؤلف فيما يأتي : وانهم ملكوا تهامة قبل بني زياد - راجع تاريخنا - ولهم بقية فيما يقال ، ومنهم  
الشاعر المشهور ابن خرطاشة صاحب « المقصورة » .  
( ٦ ) وتيح : بفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق ثم تسكين الياء من تحت آخره حاء مهملة : جبل فيه قرى  
ومزارع غربي مدينة ذمار ومن أعلاها ، ولعله من مخلاف مقرى قديماً ، ويرى من ظاهر مدينة ذمار .  
( ٧ ) جبلان : هذا هو ما يسميه المؤلف جبلان ريمة ، ويسمى ريمة وريمة الأشايط لقوم ترأسوا المخلاف ، وهو  
مخلاف نفيس عظيم الخيرات مترامي الأطراف ، استوفينا الكلام عنه في « المعجم » .  
( ٨ ) أنس : ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من « الإكليل » بفتح الهزة وكسر النون آخره سين مهملة ، زنة  
فعل ، وهو جبل ضوران الذي في ثناياه مدينة ضوران من الشمال وينطق به اليوم بمد الهزة وكسر النون .  
والجبجب : سلف ضبطه وهو ثنائي الأمكنة التي تسمى بهذا الاسم فيما جاء في « صفة جزيرة العرب » وهي  
كثيرة ذكرناها في غير هذا الكتاب ، وهي قرية عامرة بالسكن في عزلة الجبل غربي جبل أنس بمسافة ميلين .

شجبان ووادي الشجبة وصيحان<sup>(١)</sup> ورمع وباب كجلان والصلي وجبل برُع والعرب وأرض لعسان<sup>(٢)</sup> من عك . ثم يتصل بها سراة ألهان فظاهره ضوران ومذاب وألهان<sup>(٣)</sup> ، ومقرى والحقلين وعشار وبقلان<sup>(٤)</sup> ونقيل السود وحقل سهان<sup>(٥)</sup> وجبل حضور ، وأسفلها وادي سهام وصباح والأخروج<sup>(٦)</sup> . وأرض حراز ، وهي سبعة

( ١ ) سربة - بكسر السين المهملة وسكون الراء آخره باء ثم هاء وقد تضم السين : واد كثير الينابيع غزير الفواكه والغلال ويقع في الشمال الغربي من ذمار . وذكرها بشار بن برد في قصيدته التي مدح بها الأمير عقبة بن سلمة الأزدي قال : يقول سليم لو طلبت سحابة بسربة أو صنعاء أبو الفراقذ . وجمع : زنة عمر ، محل معاند لسربة من الشرق الشالي . وشجبان - بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم ثم باء موحدة آخره نون : نسب إلى شجبان بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

( ٢ ) رمع - بكسر الراء وسكون الميم آخره عين مهملة : أحد ميازيب اليمن الآتي ذكرها قال البكري بعد ضبطه : أرض باليمن قبل زيد وهو من المخاليف التي تعظم أعتابها حتى لا يحمل الرجل الجلد أكثر من عنقود ، وتنسج في رمع البرود الجياد . قال الطائي :

وسرو وشي كان شعري أحياناً نسب العيون من بدعه  
لا في رثام ولا قراه ولا زبيدو مثله ولا رمعه

وهذه كلها من مخاليف اليمن ينسج فيه البرود الجياد . قلت : سقى الله أيام الحضارة اليمنية ، أما اليوم ففي رمع وغيره الجهل المطبق والوباء القتال ! وباب كجلان يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو الباب الرئيسي لمعاقل خلافت ريمة جيلان . والصلي - بفتح الصاد المهملة المشددة ثم لام وباء : يحتفظ باسمه إلى عهدنا ، وكان إحدى المنازل من صنعاء إلى زيد قال ربعة الجوزي :

فعبجت عنانسي للحصيب وأهله ومور ويصمت الصلي وسردا

وبرُع : زنة زفر ، يأتي ذكره للمؤلف ، ولعسان - بكسر اللام : ويأتي الكلام عليه وعلى وادي العرب . ( ٣ ) ألهان - بفتح الهمة آخره نون : ويقال جبل ألهان وهو معاند لأنس من الشمال في عزلة حمير وهو أوفر ناساً وأخصب تربة من أنس ولكنه ذهب اليوم بالصوت فلا يذكر إلا أنس وكانت الشهرة في القديم للحصان ، وضوران : هو جبل أنس الذي في منتصفه من الشمال تقع مدينة ضوران ومذاب قرنتان مقلبتان قبالة ضوران من الشرق بمسافة أقل من ربع ميل ، ومذاب : بالفتح وهم البكري فضبط مذاب سفيان الآتي ذكره بضم أوله ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح ، ومذاب أيضاً في مرخة ، ومذاب أيضاً في حضرموت وهي التي تسمى الحريضة ذات الآثار القديمة .

( ٤ ) الحقلين : ثنية حقل ، وهو الأرض المنبسطة الواسعة ، ولا زال هذا محتفظاً باسمه ورسمه وهو شمال ضوران . وعشار - بكسر العين المهملة وفتح الشين المعجمة آخره راء : ويقال فيه أعشار بزيادة الف في أوله : واد جميل فيه قرى عديدة ودعوته اليوم في بلاد الروس . وبقلان - بضم الباء الموحدة وسكون القاف آخره نون : جبل ومسكن ووديان يعتبر خلافاً من مخاليف حضور في الجنوب الغربي من صنعاء ، وانظر « معجم ياقوت » .

( ٥ ) حقل سهان - بكسر السين المهملة وسكون الهاء آخره نون : ويقال له قاع سهان ويقع على طريق المحجة من صنعاء إلى الحديدة ، ويطل عليه جبل حضور من الغرب الشالي وفيه قدم حتروش نصيحته للسلطان أبي حاشد ابن الضحاك ومن معه من السلاطين الذين احتشدوا للقضاء على الملك الصليحي فكانت نتيجة مخالفته وقعة صوف المشهورة ، راجع تاريخ عمارة - ١٠٩ - والسهان - بضم السين المهملة : حي من خولان العالية وبلد منه .

( ٦ ) جبل حضور : جبل عال منيف يقال انه أرفع جبل باليمن ، ويسمى جبل النبي شعيب بن مهديم عليه السلام ، وفي قمته قرية تسمى بيت خولان ومسجد ومعين ماء ، وهو غربي صنعاء ، راجع « الأكليل » ج ٢ - ٢٨٣ . وسهام - بالفتح : أحد ميازيب اليمن المذكورة الآتية الذكر ، ونسب إلى سهام بن سهان بن الغوث من حمير الصغرى . وصباح - بالباء الموحدة بعد الصاد المهملة والألف وآخره هاء مهملة : وهو ما يسمى صريح من الحيمة ثم في عزلة بني مهلهل الحميريين . والأخروج : هو ما يسمى الحيمة .

أسباع : حراز وهوزن ولهاب ، ومجّج وكرار ومسار ، وحراز المستحززة ، ويجمعها حراز ، وسوقها الموزة<sup>(١)</sup> وحراز تحالط أرض لعسان من ( الظهار )<sup>(٢)</sup> ظهار بن بشير النشقي من همدان وأسافل حضور هو غوره مثل بلد الصيّد ، وشم وماظخ<sup>(٣)</sup> .

ثم يتصل بها سراة المصانع ، وأعلاها جبل ذخار وحضور بني آزاد<sup>(٤)</sup> وبيت اقرع ومُدع وحلملم ، وقارن والمحدد والعسم<sup>(٥)</sup> وأوسطها وغورها الباقر وشاحذ

( ١ ) حراز : خلاف مشهور يأتي ذكره للمؤلف . ولهاب - بفتح اللام آخره باء موحدة : عزلة منه ، وكذا مجّج - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الياء المثناة من تحت ثم حاء مهملة ، وفي ياقوت مجّج بالنون - بدلاً عن الياء - وهو خطأ . وكرار - بالفتح : معروف ومسار - بفتح الميم والسين المهملة آخره راء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة في كل ما ورد هنا وفي ياقوت وهو خطأ ، ومسار : حصن عال عظيم الشأن وفيه قرى ومزارع ، ومنه أعلن الدعوة الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٣٩ هـ . قال شاعره الجوبي :

كانا وأيام الحبيب وسرد درادم عفرن الأجل المظفرا  
ولم نتقدم في سهام ويازل وبيش ولم نفتح مسارا ومسورا

وهوزن : عزلة من حراز لا تزال معروفة لهذا التاريخ ، قال الهمداني من قصيد له يمدح بني لعف من همدان :

وفي هوزن من حيّ لعف عصابة ومن آل نشق كل رخو الحماثل

وسوق الموزة : على مفرد الموز ، لا زال قائماً في أسافل صفهان من حراز .

( ٢ ) ما بين القوسين زيادة منا ، لأنه كان موضعه بياض في الأصول كلها ، إلا أنه في « ب » و « ل » ظهار بدون ألف ولا م .

( ٣ ) الصيد - بفتح الصاد المهملة والياء المثناة من تحت ثم دال مهملة : اسم لمقاطعة من الحيمة الداخلية لا يزال يحمل اسمه إلى ذا الحين ، وهو من عزلة بني عمرو . وشم - بضم الشين المعجمة والميم : موضع هنالك . وماظخ - بالطاء والحاء المعجمتين بعد الميم والألف ، وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٣ ، وماظخ هذا هو الذي يسمى في الأوراق القديمة ماذخ - بالذال والحاء - ويسمى اليوم وادي الربوع ، عداده من الحيمة الداخلية واشتهر بالبن الفاخر .

( ٤ ) المصانع جمع مصنعة وهي كثيرة باليمن لا تحصى واختلف المفسرون في قوله تعانى وتخذون مصانع لعلكم تخلّدون ﴿ ان المصانع الابنية وقيل : البرك والصحاريج والمواجل أعالي الجبال وقيل القصور والمراد هنا الجبال والحصون المنيفات الذرى ، وجبل ذخار بضم الذال ثم خاء معجمتين آخره راء وهو الجبل الذي فيه حصن كوكبان وهم البكري ورسمه في فصل الدال المهملة مع الخاء وحضور آزاد : هو ما يسمى اليوم حضور الشيخ وهو حصن وقرية في الشمال الغربي من بلاد صنعاء .

( ٥ ) بيت اقرع بالقاف آخره عين في « ل » و « ب » بالفاء وهم ، وبيت اقرع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ويقع في ظاهر جبل عيال يزيد ، غربي عمران ، ومُدع بضم الميم آخره عين مهملة ويقال له حصن مدع ويحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو قلعة شفاء يطل على مدينة ثلا من الغرب الشالي وطالما حدثنا التاريخ عن مناعته وشموخه . حلملم بكسر الحاء المهملة ثم لا مين يتوسطهما ميم وآخره ميم وهما قريتان العليا والسفلى من أعلا المصانع وهي مكتظة المساكن وترى كأنها كتلة واحدة من الصخور وكلاهما مسورتان وكان اسمها اعطى الموضع معنى الازدحام والتضايق ومن الأمثال العامة : البرد حل المصانع ومسكنه بيت علمان وخالته رأس ناعطوله عوايد بالاشمور . وقارن قرية =

وتيس ونضار والماعز وجرابي وسارع وسمع وبكيل<sup>(١)</sup> ، وسردد وحفاش وملحان وهي جبال ، ونسب جبل ملحان إلى ملحان رجل من حمير واسم الجبل ريشان<sup>(٢)</sup> ، وفج<sup>(٣)</sup> عك وبه المدهاقة والفاشق والمنصول أرض صحار من عك ولاعة<sup>(٤)</sup> وطهام والشوارق

= عامرة في ظاهر جبل الزافن المطل على البون الاعلى . والمحدد بفتح الميم وسكون الحاء المهمل ثم دالين مهملتين أولاهما مكسورة : قرية أهلة بالسكان من آل الفليحي الحميريين وكان أهلها من الفرقة المطرفية فغزاهم على غرة يحيى بن حمزة أخو الامام عبد الله بن حمزة وقتل منهم خمسمائة نفس ظلماً وعدواناً وجرأة على الله ، والعسم : بلدة طيبة جميلة ذات غيول ، في ظاهر المصانع وتشرف على أودية شرس وبلد حجة ومن منتجاتها العسل الابيض الناصع ، وقال البكري : حللمم بفتح أوله وثانيه بلد باليمن نزله حللمم بن الحميسع بن حمير . راجع الاكليل ج ٢ - ٥٠ .

( ١ ) الباقى بالباء الموحدة ثم قاف وراء هو اليوم خراب وكان به حصن ويقع في بني العباس من بلد كوكبان ، والشاحذ هو ما يسمى اليوم بالشاحذية وهي عزلة في الغرب الجنوبي من كوكبان ولخصب أرضها وكرم تربتها يسمونها تهامة الجبال . وتيس : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء من تحت آخره سين مهمل ، ويسمى اليوم جبل بني حيش وفيه قرية المحويت مركز القضاء ونضار بالنون والضاء المعجمة آخره راء وفي الجندي بالطاء المشالة وهو معروف تابع لأعمال المحويت والماعز وتسمى ماعز بدون تعريف : عزلة تابعة لقضا الطويلة ومن غلاف شبام في القديم وجرابي بضم الجيم ثم راء والف وباء موحدة وباء مثناة من تحت : جبل فيه حروث وقرى من ناحية قيهمة وفيه قتل ابراهيم ابن طريف الكباري أحد الزعماء البارزين في الدولة الحوالية سنة ٢٩٢ هـ راجع التاريخ وسارع : منطقة معروفة تحتفظ باسمها ويسمى سارع بني سعد من ناحية قيهمة واشتهرت بالحمير السارعية الفارعة التي تنسلق الجبال كما اشتهرت أخيراً بالتنباك : التتن السارعي لأن أول تجربة للتتن الحمومي كان فيها ، وفيها الماء المعدني الذي يسمى بالحامضة وبها معادن غير هذا ، وسمع بضم السين المهمل وكسر الميم وقد يفتح آخره عين مهمل : واد خصب في الخبت من اعمال المحويت وسمع ايضاً في سرو مدحج وآخر في جيلان ريمة وآخر ايضاً في ارجب من همدان ويأتي منها ما ذكره المؤلف ، وبكيل ويقال له وادي بكيل ويقع في عزلة سارع المذكورة وهو غير بكيل القبيلة المشهورة راجع الاكليل ج ٢ - ١٢ .

( ٢ ) سردد سلف ذكره وحفاش بضم الحاء المهمل آخره شين معجمة وملحان بكسر الميم آخره نون وهما جيلان مشمخران لا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر وهما من الجبال الغنية بوفرة السكان ومواردها الطبيعية من الثمار والفواكه والرياحين والافاويه والعقاير وحفاش وملحان اخوان من حمير راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، وريشان معروف الضبط وهو حصن منيع لا يرتقى الا بالرشا وريشان ايضاً بلدة عامرة أعلا ضلع شاهرة من غلاف ماذن وريشان ايضاً قرية وحصن من غلاف حضور وريشان معقل صغير من ضواحي قعطبة وريشان ايضاً حصن متشعث أعلى مدينة موزع قرب العقمة وريشان في أبين ( عن ياقوت ) .

( ٣ ) الفج مضيق بين جبلين معروف في اللغة وبلا استعمال والمدهاقة بكسر الميم وسكون الدال المهمل ثم هاء وقاف آخره هاء تحتفظ باسمها وكذلك الفاشق والمنصول باللام آخر الحروف وينطق به اليوم بالراء كما يطلق عليه مغربة المنصور وصحارة : بالضم وهذه الاماكن اغوار من اعمال المحويت .

( ٤ ) لاعة ضبطها معروف ويشمل اسمها ناحية مربوطة بلواء حجة وهي من غرر المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه وكثرة شجر البن الناهي وفي لاعة أفرخت الدعوة القرمطية وباضت على يد حسن بن حوشب القرمطي الفارسي الملقب منصور اليمن سنة ٢٦٨ . راجع التاريخ وتقع جنوب حجة وكان مركز الدعوة منها عدن لاعة التي هي اليوم اطلال . وطهام بفتح الطاء المهمل آخره ميم مبني على الكسر كظفار ، وذمار ، وغير ذلك ويقع في نفس منطقة لاعة وكان سوقاً مشهوراً كما ذكره المؤلف فيما يأتي وهو اليوم خراب يباب ، وقال البكري : طهام عقبة معروفة قريبة من صنعاء وقال ياقوت : مدينة قرب حضرموت . . . ولا أعرف عما ذكرنا شيئاً من ذلك ، والشوارق بفتح الشين =

والحتر ومسور والظلمة والعُرْ وجبل التُّخْلِي وقيلاب<sup>(١)</sup> ومَلْ وشرس وارض أدران<sup>(٢)</sup>  
وحجّة وعيَّان والمعيل وعوْلَى وحملان والمخلقة من أرض حجور فراجعاً إلى فِج عك .

ثم يتصل بهذه السراة قُدَمَ واعلاها الظهرة وجَعْرَم<sup>(٣)</sup> والحرف والقحمي وجعرة

= المعجمة آخره قاف : موضع في جبل مسور . والحتر بكسر الحاء المهملة وفتح التاء المثناة من فوق جمع حتره بكسرهما وهي في لغتنا الدارجة الفصحى صفحتا العنق ، وفي القاموس : شدقا الرجل أو غيره ، والحتر قرنتان إحداهما في عزلة الحداد وثانيهما من عزلة التهام كلاهما من أعمال جبل مسور الذي هو بفتح الميم وسكون السين آخره راء وهو الذي يسمى مسور المتاب نسبة إلى آل المتاب الحميريين راجع الاكليل ج ٢ - ٨٠ كما يأتي وصفه للمؤلف وهو يشمل مغللاً كبيراً مربوطاً بحجة وما يحمل اسم مسور ذكرنا البعض في الاكليل وكلها في المعجم ، والظلمة بفتح الظاء المعجمة وكسر اللام وفتح الميم وآخرها : بلدة عامرة في غربي مسور منه وظلمة بدون تعريف عزلة من ذي رعين من آل عمار ، وأما ظلمة بفتح الظاء وسكون اللام وفتح الميم فبلدة في الكلاع أعلى جبل حبش . واتخذ ابن الفضل من الظلمة قاعدة لهاجمة منصور اليمن راجع التاريخ ، والعَر في أسفل حصن الكلافي من عزلة مومر من مسور والتخلي قال في الاكليل ج ٢ - ٨٠ وتخلي زنة تولى فاذا نسبت العرب الفصحاء اليه يقولون التخلي فيفتحون التاء ويأتي ذكره للمؤلف وهو الذي ذهب بالصوت أيام المؤلف بدلاً عن مسور .

( ١ ) قِلاب بفتح القاف وسكون الباء من تحت وآخره باء : بلدة نزه ووطن عامر غزير المياه وتقول الاعراب : قِلاب قلب الأرض ، لخصبه وهو ما يصالي مسور من شماله ، ومثل بفتح النون وكسر الميم آخره لام : قرية في ظاهر مسور ، وشرس بفتح الشين المعجمة وكسر الراء آخره سين مهملة ويقال له وادي شرس وهو عدة اصرام وتقام فيه سوق عظيمة وموعده الاحد وعليه حجة صنعا الى حجة وهو كثير البن .

( ٢ ) أدران هو ما يسمى اليوم دروان بينه وبين حجة من الشرق الشامي ميل ونصف وحجة بفتح الحاء والجيم المشددة وتقع بين جبلي نعمان من الشرق الجنوبي والقلمة العامرة من الشمال الغربي وشهرتها ذائعة لما اكتسبت من نفي الأحرار اليها وذبح الحرية فيها وحجة أيضاً ببلدة من عتمة غربي دمار وعيان بكسر العين المهملة وفتح الباء المثناة من تحت آخره نون وهو واد بين سلسلة من الجبال من أعمال المحويت وعيان أيضاً من سفيان يأتي ذكرها وعيان فتح العين وتشديد الباء ببلدة أسفل نقيل حجة من الغرب والمعيل بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الباء المثناة من تحت آخره لام وهو جبل عال في بيت قدم شرقي حجة ويسمى اليوم المعيل بزيادة ياء النسبة ونسب اليه الأمير جعفر بن العباس الشاوري المعيل الذي حاصر الملك علي بن محمد الصليحي عند ظهور دعوته في حصن مسار سنة ٤٣٩ هـ ، وباء بالفشل إذ فك الصليحي الحصار وقتل الزعيم المذكور . وكان هذا النصر مفتاح انتصارات متتالية للصليحي - راجع التاريخ - . وعوْلَى : بضم العين المهملة آخره ياء من تحت ، وهو وطن وجبل فيه زروع وحروث جنوب حجة ، وعوْلَى أيضاً في بلد الشرف ، وعوْلَى أيضاً من مغلّاف شبام ، وعويلة بفتح الواو وكسر العين المهملة آخره هاء : هو ما يسمى اليوم جبل الشراقي المشرف على حجة من الشرق والمتطامن عن مسور من غربه . وحملان ، بضم الحاء المهملة وآخره نون : هو الجبيل المنجر من جبل الشراقي حتى جبل نعمان حجة ، وحملان أيضاً في لاعة . والمخلقة هي التي سميت فيما بعد وفي بعض كتب التاريخ المخلافة ، وهي البلاد الواقعة قبالة حجة كحقل ونجرة وقراظة وبني العصري وغيرها وهي من بلاد حجة ، وكل بلاد حجة من حجور .

( ٣ ) قدم ، بضم القاف وفتح الدال آخره ميم : بلاد نسب إلى قدم بن قادم بن عبد الله بن عريب بن جشم بن حاشد ، ويطلق اليوم على مقاطعة شرقي حجة ، وقدم أيضاً ببلدة قرب دروان من ضواحي حجة ، وإلى قدم تنسب الثياب القديمة . والظهرة ، بفتحها : بلاد خربة وواد يزرع البن من أعمال جنوب السود ، والظهرة : بضم الظاء وسكون الهاء : بلدة في عفار وهي في هذه السراة . وجعرم ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة آخره ميم : موضع فيما بين بيت ذائب واللومي من آل يحيى من جبل عيال يزيد .

ومَذْرَح وشظب ودَرْب بليع وقصر يشيع<sup>(١)</sup> ، وأوسطها وغورها هَمَل<sup>(٢)</sup> وقُطابة  
والعرقة وموتك وحجَّة وقد يكون إلى سِراة المصانع أميل ولكن الغالب عليها آل  
الريان<sup>(٣)</sup> من قدم والكلابح<sup>(٤)</sup> وباري والصرحة فذاهباً إلى جبل الشرف المطل على تهامة

(١) الحرف ، بفتح الحاء آخره فاء ، والقحمي ، بفتح وسكون الحاء آخره ياء : اوطان تقع في جبل عيال يزيد .  
وجمرة ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة : بلدة من ارض قدم . ومذرح ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة  
آخره حاء مهملة : جبل عال فيه قرى وحروث عداة في جبل عيال يزيد من ظاهر همدان ، قال الغطريف  
الصائدي من أرجوزة له :

بمذرح قد علت المناير وفرَّ عنه القرمطي الكافر  
وشظب ، بفتح الشين والطاء المعجمتين وآخره باء موحدة : وهو جبل عظيم فيه مزارع وقرى ، واقر السكن  
والأهل ، ويطل على مركز السودة التي اشتهرت في أوائل عصرنا ، وإليه ينسب الحناء الشظبي ، وفيه قتل المدعو  
علي بن زيد العلوي سنة ٥٣١ هـ ، وفيه يقول عبد الله بن أحمد التميمي شاعر الإمام الناصر بن الهادي :  
وصاروا مختفين فواجهونا لدى شظب بأطراف العوالي  
روهم ياقوت فرسمه بحرف الشين مع الطاء المهملة . ودرب بليع ، بالباء الموحدة آخره عين مهملة : لا يعرف  
لأنها خرائب وإطلال ، وقصر يشيع ويقال له يشيع بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الشين المعجمة ثم ياء أيضاً وعين  
آخره : بلدة طيبة كثيرة الأهل والحمي ، وبها : قصر اثري ومساند حميرية وقد تشعث وأكل عليه الدهر وشرب ،  
ويقع غربي شال ريدة ويأتي ذكره للمؤلف كما ذكره في الجزء الثامن من « الاكليل » ، وعثر فيه على مساند ورد  
فيها اسم الحوالين الحميريين .

(٢) قال المؤلف في الجزء العاشر : همل بن الخارف بكسر الميم وبفتحه الجير . قلت : وهمل هذا  
من فائش الجير وتنطق به العامة بفتح الميم وكسر الميم : وهو واد موبوء كثير الأشجار والأحطاب ويقع أسفل مركز  
كحلان عفار قطابة : يضم القاف آخره هاء : وهو واد ، وسوق شال همل ، وفي قطابة كمنت الدعوة الباطنية  
حيث ظل يوسف بن موسى بن الطفيل وعبد الله بن محمد القطابي ينشرون مبادئ الدعوة بسرية تامة ويجمعون  
إليهم القوى ويهيئون الجو المناسب حتى ظهر علي بن محمد الصليحي في التاريخ المتقدم . والعرقة : بفتحات :  
بلدة كبيرة ذات مساجد كثيرة وقد تشعثت اليوم وأسرع إليها الخراب ولم يبق فيها غير حلة صغيرة وتقع شرقي حصن  
قطابة ، وموتك بفتح الميم وسكون الواو ثم تاء مثناة من فوق وكاف : ويقال فيها ميتك بإبدال الواو ياء ، وهو ما  
يسمى اليوم عفار ، وكل هذه الأماكن تقع في الشرق الشبالي من حجة .

(٣) كلمة عليها ساقطة من « ل » ، والريان : لا يعرفون الآن .  
(٤) الكلابح ، بفتح الكاف واللام وكسر الباء الموحدة وجاء مهملة ، وفي « ل » و « ب » بالجيم آخر الحروف وهو  
خطأ : موضع وواد عظيم يزرع البن والعلس المشهور في تلك الجهة وبها اعتصم الأمير أسعد بن أبي يعفر الحوالي  
من القرامطة سنة ٢٩٢ ، ولهذا يقول أبو محمد في قصيدة الجار :

ونحن حيننا بالكلابح سربه غداة أتانا خائفاً أن يذعرا

وهو اليوم خراب ويقال له الكلابي . وباري ، بالباء الموحدة وآخره ياء مثناة من تحت وفي « ل » و « ب » بالنون  
خطأ ويعبر عنه القدامي : مدينة باري وهي مما أخربته الفتنة بين قواد الإمام الناصر بن الهادي وبين القرامطة سنة  
٣٠٧ هـ . سبع وثلاثمائة قال العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم الكلالي الحميري من علماء  
صعدة وقد احتج على جواز خراب دار الكفر ، والفسق ونهبها ولو كان فيها من المستضعفين والإيتام والمساكين  
فقال : وما أخربه الإمام الناصر بن الهادي مدينة باري وهي مدينة واسعة في بلد الجير أبادها الناصر هدماً وتخریباً =

وهو جبل واسع وفيه قرى كثيرة مثل الخوقع والضالع والمقطع<sup>(١)</sup> وسوقهم الأعظم الجرب يتسوقه يوم وعده ما يزيد على عشرة آلاف انسان<sup>(٢)</sup>.

ثم يتصل بهذا السراة سراة عذر وهنوم<sup>(٣)</sup> وظاهر بلد الجواشة<sup>(٤)</sup> من الفاش

= وهي اليوم خاوية على عروشها وكذلك مدينة وادي الكلابج ، ومدينة قطابة ، وقال مسلم بن محمد اللحجي : والكلابج للجابر بن وقال الغطريف بن احمد الصائدي الهمداني في خراب باري وكان من حضر الصائدي الموقعة : اسفر وجهي وانجلي عني القتر  
اذ أصبحت باري ناراً تستعر  
لم يبق منها حجر على حجر

والصُرْحة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم حاء مهملة وهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالجيم وهم وكانت قرية عظيمة وفيها مآثر حميرية كما حدثنا صديقنا طاهر رطاس الهمداني وهي اليوم خرائب واطلال وتقع في بلد الجبر والصرحة او صرحة بلد من يحصب العلو .

( ١ ) الشرف من معانيه في اللغة العالي وما يشرف منه على غيره ومنه شرف الحيد طرفه وحرفه وما يحمل اسم الشرف في بلدنا كثير بحكم جبالها المنيفة . ولكن عند الاطلاق وفي التواريخ ينصرف الى هذه المنطقة التي تسمى تارة شرف حجة لارتباطها بها وهي كما قال المؤلف بلد واسع وتقع في الغرب الشمالي من حجة وفي الشمال الغربي وتشرف على مور حتى حرض من تهامة ، والقوقع بفتح الحاء المعجمة وآخره عين مهملة هي التي تسمى الخواقعة وهي بلدة عامرة في شرقي الشاهل . والضالع هي التي تسمى اليوم الضوالع بلفظ الجمع وهي خرائب واطلال غير مزارعها وهي بين بني مديحة والشاهل ، والضالع ايضاً قرية من خلاف مقرى ثم من عزلة المنار والضالع قرية من ردفان جنوب قعطبة واشتهرت في عصرنا بحكم الاحداث والضوالع بلفظ الجمع بلدة في عزلة المقاطن من خلاف بعدان والمقطع لا يعرف .

( ٢ ) الجرب بالضم والفتح آخره ياء موحدة هو الجرب الأسفل وسباني ذكر الخرب الاعلى للمؤلف وكان الجرب هذا مدينة عظيمة وسوقاً عظيمة ومقر الامراء آل ابي الحفاظ بن عمرو بن شرحبيل الحجوري الهمداني وقد أنجبت ادباء وشعراء ورؤساء كرماء ولعلها خربت في القرن السابع الهجري من جراء الفتن كما قامت بها فتن بين مقولي قحطان الأخوين سليمان بن الحسن بن ابي الحفاظ واخيه الخطاب في القرن السادس وكانت مأساة دامية للقلوب راجع « تاريخ عمارة بتعليقنا - ٢٦٩ » وقد أكثر آل ابي الحفاظ في اشعارهم بالاشادة بمقر عزهم ومسقط رؤوسهم الجرب أثبتنا معظمهما في المعجم فمنها قول الخطاب :

أقسمتُ بالله رب الناس كلهم باري الأنام وما يُخشى به القسمُ  
ان الجرب ليُسْكَالُ لساكنتها لكننا قد نراها أنها ارم  
وقال البشاري في « أحسن التقاسيم - ٨٦ » وقد دخلها : والجرب بلد الموز وهي أرخص مدن الناحية وأعجبها الي  
وتقع الجرب في بني حمل او في جبل قلحاح من خلاف الشرف المذكور فهناك مآثرة عظيمة وعمارة كبيرة كذا قاله  
الشرقي في « اللآلي » ، والجرب ايضاً في سرومذحج والجرب ايضاً اسم موضعين آخرين يذكروهما المؤلف .

( ٣ ) عذر بضم العين المهملة والعامّة تكسرهما وآخره راء وهو وطن . وقبيل مشهور لا يزال يحتفظ باسمه وقبيله نسب الى عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، وهنوم بكسر الهاء وسكون النون آخره ميم وهي الاهنوم وهي ثلاثة أجبل كلها مشتبكة العمران وافة السكان وهي سيران الشرقي وسيران الغربي ، وجبل المدان وشهارة ويأتي ذكره للمؤلف وهنوم ايضاً قرية من ظليمة من حاشد جنوب جبال الاهنوم .

( ٤ ) الجواشة - بضم الجيم آخره هاء - لا تعرف اليوم ، واحترس بفائش بكيل عن فائش حاشد وفائش حمير ( راجع الاكليل ١٠/٢ ) .

فائش بكيل فبلد الشاكريين من أهل الدرب ونودة فالحفر من أعلى عصمان<sup>(١)</sup> فمنقل  
سفران فبلد حرب بن عبد ود بن وادعة وهم بنو صريم وبنو ربيعة وبلد القعطين  
والقشيب ، فبلد بني سعد بن وادعة من بني معمر والهراثم<sup>(٢)</sup> ، وبنو عبد فجبيل  
سفيان فجبيل الدهمان من بكيل<sup>(٣)</sup> ، ووسطها وغورها اخرف ونجد المطحن والشقيقة  
وهنوم وشعب عذر وسحب وحرص وبلد حيران<sup>(٤)</sup> وقبر حجور وقبر عليان ورأس  
الحبش ومطرق<sup>(٥)</sup> وكريف خولان والحجابات ومرارات ووادي حيدان وأمير زنة أدبر .

ثم يتصل بها سراة خولان ويسمى القد<sup>(٦)</sup> فأولها من ظاهرها جبل أبذر لبني عوير  
من آل ربيعة من سعد فالدحض فاهلة وعذبوه فالمطرق جبل لبني كليب<sup>(٧)</sup> فالأسلاف

( ١ ) الدرب بفتح فسكون آخره باء . ونودة بفتح النون آخره هاء موضعان الآخر منهما خراب ويقعان بين بني عبد وبين  
الميقاع غربي خمر وكذلك الحفر وعصمان بفتح العين المهملة وضم الصاد المهملة أيضاً آخره نون كذا ضبطه المؤلف  
في الجزء العاشر من الاكليل واليوم بضم العين وبسكون الصاد ويقال له وادي عصمان وهو من السودة واليه ينسب  
البن والقشر العصماني الطيب الشهير .

( ٢ ) هذه أساء قبائل حاشدية لها بقية غير القعطين فلا أعرف عنهم شيئاً والقشيب هم بنو القشيب من حاشد أيضاً  
والقشيب من حمير لهم بقية أيضاً وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية كما ضبطه المؤلف في العاشر من الاكليل  
ولهم بقية في بلد حجة وفي الظاهر من حاشد ، والهراثم لا تعرف ، المنقل الطريق في الجبل معروف ومنقل  
( سفران ) غير معروف عندي .

( ٣ ) بنو عبد لهم بقية قرب يشيع وجبل سفيان وجبل الدهمان لم أتأكد مكانها بالضبط .

( ٤ ) أخرف من الأودية المشهورة واليه تجتمع روافد سيول عديدة ويصب الى مور نسب الى اخرف بن الخارف وهو شمال  
حجة . وأخرف أيضاً موضع من الخارف . ونجد المطحن يأتي ذكره والشقيقة مجهولة عندي وشعب عذر في عذر  
معروف وهو بفتح الشين وسكون العين وسحب بفتح السين والهاء المهملتين ثم سكوت الياء المثناة من تحت آخره  
باء موحدة جبل يشرف على حرص وفيه زروع ووطن . وحرص وحيران يأتي ذكرهما .

( ٥ ) مطرق بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء آخره قاف جبل عال يطل على تهامة حرص من الشمال وهو من جبال  
خولان قضاة ، والكريف في عرفنا الماغل الذي يحفر في الأرض اللينة وفي صخر دون أن يطوي ليجتمع فيه مياه  
الأمطار ولا يعرف اليوم كريف خولان . والحجابات والمرارات من خولان ولا أعرف بالتحقيق مواقعها . ووادي  
حيدان مشهور وحيدان مدينة الناحية يأتي ذكرها ، وأمير ضبطه المؤلف بقوله زنة أدبر وهو ما يسمى اليوم مير بفتح  
الميم وسكون الياء وراء وهو مضيق كثير الأحراش والخرجات ، وهو ملتقى سيول مور .

( ٦ ) القد : بالكسر والفتح أشهر : هو سنام خولان كما ذكره المؤلف وثاني قسم خولان يسمى الأديم راجع الاكليل ج  
١ - ويأتي هنا ذكر لذلك .

( ٧ ) جبل أبذر بفتح الهززة يأتي وصفه للمؤلف ويحتفظ باسمه لهذه الغاية . وبنو عوير لهم بقية الى اليوم ، والدحض  
بفتح الدال وسكون الاء المهملتين آخره ضاد معجمة : موضع في رازح من خولان . والهلة بفتح الهاء وتشديد  
اللام محلة مذكورة في رازح ، والهلة بكسر الهاء في أسفل حجور . وعذبوه يأتي ذكره . ومطرق سلف وفيه نقيل  
يسمى نقيل المطرق .



فغنم فالخنفعر فالعر<sup>(١)</sup> ، ومن وسطها وغورها أرض ساقين وحيدان وشيغب وشغب حي<sup>(٢)</sup> وحرجب وأرض الشرو ومران والققاعة والبار<sup>(٣)</sup> وخبب وجحفان<sup>(٤)</sup> وعرامى وغرابق وعراش ووسحة وغيلان ودفا وقيوان وبوصان<sup>(٥)</sup> وأرض الرسيّة وأرض بني حذيفة وأرض الأبقور فمنحدر الى أنافية فأبراق من ناحية بيش<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) الأسلاف معروف الضبط ويحمل اسمه الى هذه الغاية والأسلاف ويقال له نجد الأسلاف شمال مدينة يريم على المحجة بنحو ميل والأسلاف بجانب مدينة جبلة والأسلاف غزلة من ريمة والأسلاف أيضاً : موضع يأتي ذكره للمؤلف . غنم : بفتحين ، جبل عامر بالحرق والمساكن غربي صعدة ، والخنفعر بضم الحاء المعجمة وسكون النون ثم ضم الفاء والعين المعجمة آخره راء مشددة ويقال له خنفعر بدون تعريف قال عمرو بن زيد الخولاني :

فالحقتُ حياً بالصعيد بما جنوا واقفر منهم خنفعر فقابله  
وهو جبل مرتفع في ديار جماعة الواقع في الشمال الغربي من صعدة والعرة تقدم ضبطه ويقع هذا في بني منبه في الشمال الغربي من صعدة .

( ٢ ) ساقين ثنية ساق وهو المركز الرئيسي لبلد خولان الغربية بينه وبين صعدة يومان من جهة الغرب وساقين أيضاً عقبة مدينة أبها للمهابط الى تهامة « الرحلة الحجازية » وحيدان بالفتح آخره نون تعتبر مدينة ذلك الصقع وكانت حافلة بأهل الفضل والعلم وفيها قضى أيامه الأخيرة الامام أحمد بن سليمان كما قبر بها هو والامام نشوان بن سعيد الحميري وكانا متعاصرين . شعب وشعب حي : بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة ثم باء موحدة وحي بكسر الحاء المهملة وآخره ياء وهما يحملان الاسم هذا الى هذه الغاية ويقعان غربي صعدة ومن أعمال ساقين راجع الاكليل .

( ٣ ) حرجب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وجيم وباء وفي « ب » بالجيم أول الحروف غلط وهو بلد عامر بجانب ساقين وأرض الشرو بتشديد الشين المعجمة والواو تقع هذه في بلد الكرب ثم من بني بحر من خولان والشروة بزيادة الهاء من أرض حوث يأتي ذكرها . ومران بفتح الميم آخره نون قبيلة وأرض ويمتد جبل مران حتى بصالي تهامة ، وكان ينسب الى مران هذا القسي المراتية راجع الاكليل ج ١ - ٣٢٥ ، والققاعة بفتح القاف آخره هاء لا زالت عامرة والققاعة في مخلاف اعلا شمال مدينة تعز ويأتي ذكرها والققاعة أيضاً بلدة من مخلاف خديري ، والبار بالباء الموحدة آخره راء وكانت قرية كبيرة وسوق عظيم في غربي رازح وحازة تهامة وكان يستخرج منه ومن الققاعة معدن الذهب وكان متعلماً مشهوراً وهي اليوم اطلال .

( ٤ ) جحفان بضم الجيم آخره نون من أودية تهامة يلي خلب اعلاه في خولان وأسفله في تهامة .

( ٥ ) عرامى وعرابق وعراش كلها بضم أوائلها العين المهملة والغين المعجمة من غرابق فعرامى هو ما يسمى اليوم عرمى بدون ألف بعد الراء ويقع في بني عمر من رازح . وغرابق موضع هو اليوم اطلال في أسفل جبل مران . وعراش جبل لبني بحر فيه القرى والمزارع وفيه كانت معركة بين جيوش الأمير يعفر الخوالي وبين بني بحر في أوائل القرن الثالث الهجري ، ووسحة بلدة قائمة ويأتي ذكرها للمؤلف وغيلان بفتح الغين المعجمة آخره نون ويقال له جبل غيلان يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو غربي صعدة بنحو يومين ومنه يستخرج حجر الخرض الذي يلجأ من صعدة الى عموم اليمن وهو آنية حجرية مخروطية ويتخذ للطعمة وخاصيته أن يحتفظ بحرارة النار للمديدة وعداده من رازح انظر « الاكليل » ٢٣٦/١ . ودفا وقيوان معروف الضبط ويقال نجد قيوان وهما أماكن موطئة الى تهامة من بلد خولان قال الحارث بن عمرو الخولاني :

ودار بقيوان ، لنا كان عزها توادتها نسل الملوكة القاهم  
ويسنم دار العز من دمنسي دفا الى أسفل المشار فرغ التهائم  
وبوصان بفتح الباء الموحدة آخره نون بلدة كبيرة في جماعة لا تزال حية .

( ٦ ) بنو حذيفة بالتصغير قبيلة من بني جماعة لها بقية . والأبقور قبيلة من خولان لها بقية والأبقور أيضاً قبيلة من الأزد والنسبة اليها باقرى راجع الاكليل ج ١ - ٣٤٤ ، وأنافية بضم الهمزة والأبراق بفتحها وهما أعلا وادي بيش السالف الذكر .

ثم يتلوها سراة جنب<sup>(١)</sup> وبلد العرعر المعصور ، وقرية جنب في هذا السراة  
الكبيبة<sup>(٢)</sup> وقال رجل جنبي وقد جثه الليل في بلد بني شاور :

نظرت وقد أمسي الميعل دوننا      فعيانُ أمست دوننا فطماؤها  
الى ضوء نارٍ بالكبيبة أوقدتُ      إذا ما خبت عادت فشبَّ ضرامها  
توقدها كحل العيون خرائدُ      حبيبُ إلينا رأيها وكلامها  
غدا بيننا عرضُ الفلاة وطولها      فداري يمانيهما ودارك شامها  
فإن أكُ قد بدلتُ أرضاً بموطني      يمانية غرباً أريضاً مقامها  
فقد اغتدي والبهدلُ النكس نائمُ      بعيد الكرى عيناً قريراً منامها  
وأقطعُ نخشي البلاد بفتية      كأسد الشرى بيضُ جعاد جمامها

رأيها : رؤيتها تقول العرب حياً الله رأيك أي شخصك .

ثم الجبل الأسود الى الشقرار وسعياً من أرض جرش وغور هذه البلاد هي أعلى  
زينف وضنكان والبرك والمعقد وحره كنانة ووسط أرض طود وحقوقتان ونجد الطار .

ثم يتلوها سراة عنز وسراة الحجر نجدها خثعم وغورهم بارق<sup>(٣)</sup> ثم سراة ناه<sup>(٤)</sup>  
من الأزد وبنو القرن ، وبنو الخالد ، نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأزد ، ثم

( ١ ) جنب بفتح الجيم وسكون النون آخره باء موحدة وهي قبيلة مذحجية وسموا جنباً لأنهم جانبوا أخاهم صداء  
وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صداء بني الحارث : « الاشتقاق » - ٤٠٥ - ولها بقية بهذه السراة ، ومن جنب  
هذه قبيلة جنب التي كانت مواطنها هراة ذمار وكانت عاتية قوية طالما ناصبت الغزاة وقلت حدهم ولعبت دوراً فعالاً  
في تاريخ اليمن ثم انتقلت الى مغارب ذمار وبه سمي مخلاف الجنبي .

( ٢ ) الكبيبة تصغير كبة وهي الطاقة والمجموعة من الغزل معروف وحدثنى رجل من قحطان الشمال ان الكبيبة اليوم  
خراب وتقع قرب راحة الجوف جوف جنب .

( ٣ ) عنز بفتح العين المهملة وسكون النون آخره زاي انظر الكلام عليها « الاكليل ج ١ - ٢٩٢ » والحجر بفتح الحاء  
وسكون الجيم آخره راء قبيلة من الأزد ومن رجالهم الحافظ عبد الغني بن سعد والامام أبو جعفر الطحاوي وخثعم  
قبيلة يمنية نسبت الى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ولها  
وللحجر بقية كما لمع منهم في الاسلام نبلاء وفرسان وغيرهم مذكورون في التاريخ وبارق قبيلة من الأزد واسمه سعد  
بن عدي وسمي بارقاً لجبل نزله وقيل لأنهم تبعوا البرق « الاشتقاق » - ٨٠ « و النسب الكبير » وبارق في حمير  
وبارق في همدان راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٠ » .

( ٤ ) ناه بالنون آخره هاء كذا في الأصل هنا وفي ما يأتي وفي « ل » و « ب » بالياء الموحدة هنا لا بالنون فيما يأتي وهي  
أيضاً من الأزد وبنو القرن بالفتح والسكون من الأزد من ولد عبد الله بن عدنان وبنو الخالد بالخاء المعجمة آخره دال  
مهملة وفي « ل » باحمال الحرفين وهي أيضاً من الأزد .

سراة الخال لشكر<sup>(١)</sup> نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأسد بن عمران ثم سراة زهران من الأزد دوس وغامد والحر ، نجدهم بنو سؤاءة<sup>(٢)</sup> بن عامر وغورهم هب<sup>(٣)</sup> وعويل من الأزد وبنو عمرو ، وبنو سؤاءة خليطي والدعوة عامرية . ثم سراة بجيلة فنجدها بنو المعترف وأصلهم من تميم ، وقال لي بعضهم : إنهم من عكل وغورها بنو سعد من كنانة . ثم سراة بني شبابة وعدوان<sup>(٤)</sup> وغورهم الليث ومركوب فيلملم ، ونجدهم فيه عدوان مما يصلى مطار . ثم سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من عكاظ والعبر<sup>(٥)</sup> .

### أودية هذه السراة

القاطعة فيها الى تهامة حتى تنتهي في البحر أولها أودية موزع والشقاق يهريق فيها ذبحان والمعاقر فجع صحارة وحرازة ووادي الملح من رسيان . وبلد الركب فيلتقي هو ونخلة بحيس وجانب وادي نخلة يهريق في القرب من جنوبي زبيد<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) الخال من الأزد وشكر هولقب والآن بطن من الأزد وفي « ياقوت ج ٢ - ٢٠٧ » الخال باليمن من ديار الأزد ثم بارق وشكر منهم قال أبو المنهال : لما جاء الاسلام تسارعت يشكر وابطأت بارق واسم يشكر والآن كذا كرر ( يشكر ) وصوابه شكر كما في كتب النسب وفي « كتاب الردة » الخال من مخاليف الطائف ، والأسد بالسين لغة في الأزد بالزاي بالسكون .

( ٢ ) زهران قبيلة لا تزال تحتفظ بمعلمها واسمها ودوس قبيلة من الأزد رهط أبي هريرة الصحابي المشهور وأبي الطفيل الدوسي أول من أسلم من الأزد وله خبره وغامد بالغين المعجمة . وهي كثيراً ما تقرن بزهران فتقول الأعراب هذه زهران وغامد ، واسمه عمرو بن كعب بن الحارث ينتهي الى الثبت بن مالك بن كهلان بن سبا وإنما قيل له غامد لأنه كان بين قومه شرفا صلح بينهم وتغمد ما كان ذلك راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٩٢ » والحر بضم الحاء المهملة وسؤاءة : بضم السين المهملة وكلاهما من الأزد .

( ٣ ) هب بكسر اللام وآخره باء موحدة وهم بطن من ولد كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم من أعيف العرب وأزجرهم للطير .

وقوله : الدعوة عامرية أي في الصوت والنصرة . وبجيلة : بالباء الموحدة آخره هاء قبيلة يمنية وهي أخت خثعم ومن رجالهم المعدودين جرير بن عبد الله البجلي والوافد على رسول الله ﷺ فافرش له رداءه وهو راوي حديث المسح على الخفين وبجيلة وخثعم باقية في مواضعها هذه راجع « في سراة غامد وزهران » و « بلاد عسير » و « الرحلة الثانية » .

( ٤ ) عن شبابة وعدوان انظر كتاب « في سراة غامد زهران » وفي الأصول : ( مطارهم ) .

( ٥ ) العبر : نراها تحريف ( الفتق ) .

( ٦ ) هذه الأماكن سلف تحقيقها وصحارة وحرازة يأتي ذكرها وما وقع للمؤلف هنا من ان هذه الأودية تنزل حيس والبعض المقرتب ، وهم لا يقر عليه بعد البحث والمشاهد وإنما تنزل المخا وشبال المخا وما يهبط الى حيس إنما هو نخلة وما ينزل الى القرب هو وادي زبيد والقرب بضم القاف وسكون الراء وضم التاء من فوق ثم باء موحدة بلدة وضاحية من ظاهر جنوب مدينة زبيد واليها ينسب الباب الجنوبي لمدينة زبيد قال الملك السيد علي بن المهدي الرعيني =

ووادي زبيد وهو بعيد المأوى وأول مسايله من ذي جُزْب<sup>(١)</sup> وأشراف  
( الشرفة ) . وشرعة الغربية ويريم فسحمر والأحطوط والسملال حتى يلتقي سيل  
سيّة بالجبيجة<sup>(٢)</sup> فيمدها سيل لحج وملح ويلتقي الجميع سيل حمر وتجتمع كلها  
بحمص<sup>(٣)</sup> وأهله من حير أهل حد ، ثم تمر بمعط الفيل<sup>(٤)</sup> ، ويضمها سيل نعمان ثم  
تنحدر كلها بلد الوحش ، فتتلقى بسيل السحول وبلد الكلاع وصدور بعدان  
وريمان . ثم يلتقي بها أودية عنة<sup>(٥)</sup> ويجمعها الفنج والحفة وحجر قمران والملاحيط الى  
زبيد ، فيسقي جميع ما حفر به الى البحر .

= الحميري عند حصاره لمدينة زبيد :

- صدمنا بجرّد الخيل باب سهامها ودارت على درب الحصيب الغلاف  
وسالت نواصيها على باب قرتب ولسم تال أن جالت بيد الشبارق  
ونسب اليها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن اقبال القرطبي من المتأخرين .
- ( ١ ) ذو جُزْب بضم الجيم والزاي أخوه باء موحدة قرية عامرة مربعة الشكل على هضبة عليها عرقة كأنها الطوق وعلى  
واديها المحجة الى دمار وصنعا وهي عنسية والشرقة التي بين القوسين ، كانت في اصلنا وساقط من « ل » و « ب »  
وهي بلدة عامرة عنسية معلقة بالهواء كأنها الجوزاء لمن يراها من واديها ومن أشراف شرقة الشالية الغربية وفي نسخة  
وأشراف شرقة ، وشرقة بكسر الشين المعجمة آخرها هاء ويقال قاع شرقة وهي أحد الحقول الآتي ذكرها ويعرفها  
الاعراب بحدودها بعباراتهم الدقيقة الجامعة المانعة : ( من خلقه الى ورقه ) ، وفيها التقى الملك التبع الذي جاء  
باليهودية الى اليمن هو وعامر ذو الكباس خليفته على اليمن وزوج ابنته حي فقتله مبارزة بيده وكانت الدائرة على  
أصحابه وفيها كانت معركة ضارية بين الأحباش الغزاة وحير بقيادة القليل النعمان بن عفير أبي سيف بن ذي يزن  
وهي آخر محاولة قام بها اليمنيون ، ويريم بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء وسكون الياء من تحت أيضاً آخره  
ميم ، وهي المدينة المعروفة اليوم فان كان أراد المؤلف هذه فقد وهم فان ماءها يهريق الى أبين وان كان غيرها فلا دراية  
لي بها ويريم أيضاً من تُضار في المحويت ، ويريم أيضاً من الشاحذية وتريم بالياء مفتوحة وباقي الحروف كالاول  
مدينة من حضرموت يأتي ذكرها وتريم بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء وفتح الياء من تحت يأتي ذكره  
للمؤلف . وسحمر بفتح السين والحاء المهملتين وتشديد الميم آخره راء جبل وقرية من يحصب العلو .
- ( ٢ ) الجبيجة معروف الضبط ويسمى اليوم جبجب ولحج وملح اسنان متلازمان والاولى بفتح اللام باسم لحج المشهور  
وملح بفتح الميم واللام وقد تسكن اللام مع كسر الميم وهما وطنان من غربي مدينة دمار وملحقاتها . من خلاف  
مُقري .
- ( ٣ ) لا يزال أهل حمص من أحد العرب الى اليوم وأن أحدهم ليضرب بسيفه الجذع العظيم فيبتره بضربة واحدة وهم  
الذين يضربون رؤوس القتلة بين يدي السلطان لاقامة الحدود .
- ( ٤ ) معط الفيل بفتح وسكون والفيل الحيوان المعروف ومعط الفيل هو ما يسمى اليوم ربابة ومخ الكافر وهو في القفر بلد  
الوحش وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٤٦٩ قال الهمداني : وبحمص معط الفيل الذي جاء به أبرهة .
- ( ٥ ) عنة بفتح العين المهملة وتشديد النون آخره هاء : بخلاف من الكلاع العدين ويقال انه يصب اليه خمسون وادياً وهو  
واد موبوء كثير الوخم جم الأشجار والبن والقات والموز والمضار . والكاذي وتقول العرب في أمثالها : ( يا مهدي  
الموز الى عنة وعنة قتب ) . والفنج بفتح الفاء والنون آخره جيم ورسم في « ل » و « ب » الفتح بالفاء والتاء المثناة  
من فوق والحاء غلط . وحجر قمران والملاحيط لعلها هي التي تسمى في التاريخ المشايخ لحادثة تاريخية وهي أن ابن  
الفضل لما غزا مدينة زبيد سنة ٢٩٣ هـ واستباحها وسبى منها أربع مائة عذراء ورام عسكره استصفاة السبايا وسوقها  
الى المدخنة قال لجنوده وهم في الملاحيط : هذه إن نساء الحصيب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد =

ثم يتلوه وادي رمع وهو واد حار ضيق<sup>(١)</sup> ، وأوله من أشراف جهران وغربي ذي خشران<sup>(٢)</sup> الى وادي الشجبة ، ويهريق فيه من يمينه وجنوبي ألهان قانيس ، ومن شماله شمالي بلد جمع وسربته حتى يرد شعبان فشلك بين جبلان العركبة وجبلان ريمة ، وظهر بذوال فسقى مزارعها الى البحر ، وفي أسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان<sup>(٣)</sup>

ثم يتلوه وادي سهام وأوله ورأسه نقييل السود من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في جانبه الأيمن جنوبي حضور وجنوبي الأخروح وجنوبي حراز ، ويهريق في جانبه الأيسر شمالي ألهان وعشار وبقلان وشمالي أنس وصيحيان وشمالي جبلان ريمة والصلي وجبل برع ، ويظهر بالكدراء وواقر<sup>(٤)</sup> فيسقي ذلك الصقع الى البحر فيهريق وادي العرب فيما بين الكدراء وزبيد بناحية المعقر والأخوات التي بينه وبين الكدراء ومساقى وادي العرب مما بين برع ومساقط جبلان ريمة وقعار<sup>(٥)</sup> .

ثم يتلوه وادي سرود ورأسه أهجر شبام أقيان<sup>(٦)</sup> فمساقط حضور من شمم وما ظيخ وبلد الصيد ثم يهريق في أيمنه جبل تيس ونضار وبكيل وقهمة<sup>(٧)</sup> وجنوبي حفاش ومن

= فذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة فسميت الملاحيط هذه المشاحيط لشحطهم النساء أي ذبحهن . والملاحيط أيضاً أسفال وشحة من حجور وهو غابات وهييج ، والمواضع المذكورة أسافل الكلاع وأعالي وادي زبيد .  
( ١ ) سبق ضبط رمع الا أنا نورد هنا ما ذكره البكري كتنيبه على وهمه فانه أورد « رمع » في مادة الراء مع الميم كما نقلنا عنه ذلك فيما سلف ثم ذكره مرة أخرى في حرف الزاي مع الميم ولفظه « زمع » بفتح أوله وسكون ثانيه وبهالعين المهملة من منازل حمير باليمن وبعضهم يقول زمعة وكان رسول الله ﷺ قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن ابي أمية على كندة وزبيد بن ليبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبا موسى على زبيد وزمعة وعدن والساحل : فأنت ترى ان الوهم واضح ، فتواريخ اليمن تحكي ان ابا موسى كان على رمع وزبيد الخ ولا أعرف او اسمع بزمع بالزاي او زمعة بالهاء آخره في وطننا راجع التاريخ .  
( ٢ ) خشران بفتح الخاء المعجمة آخره نون : بلدة عامرة في أشراف جهران وفيها معدن الفضة ورسمها في « ل » و « ب » بالحاء المهملة وباقي الحروف كالأول وقوله « من شماله » صوابه من جنوبه .  
( ٣ ) لا يزال الماء المسمى غسان معروفاً برمع إلى عهدنا هذا .

( ٤ ) واقر بالواو والفاء وقاف وراء حصن يقع شرقي جنوب المراوعة وقرب الكدراء القديمة بنحو ثلاثين كيلا وفيه اعتصم ابراهيم بن محمد سنة ٢٩٣ هـ من علي بن الفضل واشتد به الحصار نحو شهرين ولم يظفر منه بباطل وهو اليوم خراب ويظهر سيل سهام اليوم في المراوعة ثم يتوزع بين شمال الحديدة وجنوبها .  
( ٥ ) قعار بضم أوله وآخره راء : عزلة من ناحية الجعفرية من ريمة وهو في أسفل ريمة ووادي العرب لا يزال معروفاً . وفي قعار قبر بعض الصالحين ذكره الأديب الشاعر عبد الرحمن البرعي .  
( ٦ ) أهجر شبام أقيان بفتح الهمة وسكون الهاء وهو ما يسمى الأهجر بالتعريف مع تسهيل الهمة وهو واد عظيم فيه قرى ومزارع غنية .

( ٧ ) قهيمه بفتح القاف وسكون الياء آخره هاء : لاتزال معروفة وهي مركز ناحية بني سعد من المحويت وتقع جبالها على طريق السيارات صنعاء - الحديدة وفي أسافلها يظهر سيل سرد ، وقهيمه أيضاً جبل في الشرف ثم في كشر من بني داود .

أيسره جبال حراز والأخروج ، ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر .

ثم يتلوه وادي مؤر وهو ميزاب تهامة الأعظم ثم يتلوه في العظم وبعد المأتى زبيد ومساقي مؤر تأخذ غربي همدان جميعاً وبعض غربي خولان وبعض غربي حمير ، فأول شعبه دُخار وشرُيب<sup>(٤)</sup> من جبال دُخار ومسُور فالشوارق وتُحلي وشالي تيس ونُضار والباقر والعُضد<sup>(٥)</sup> وشاحذ وجراي وسُمع وجوانب ملُحان والمضرب<sup>(٦)</sup> جبل في أصل ملُحان فبلد صُحار فبلد بني حارثة وبني رفاعه وحماد ويرد<sup>(٧)</sup> ويمد من حُجور فعيان ، فأدران فحجة فنمل وشرس وقيلاب حتى يلتقي بمُور الآتي من بلد خولان وشالي بلد همدان ، ويمد ذلك مساقط الشرف شرقاً وجنوباً ، فهذا أحد فرعيه . والفرع الثاني رأسه شعبة الهلة وعدبوه ، فالموقر والدحض وغربي أبذر وموطك ومُحلا<sup>(٨)</sup> فبلد عذر وهنوم وبلد حُجور ومساقط بلد وادعة ، وبلد الجواشة وبلد بني عبد البقر<sup>(٩)</sup> وأخرف ، ويلقى سبل الحُفر وصرايم والكلابح ، وشظب وذرخان<sup>(١٠)</sup> ، وبلد المرانين ، فبلد وثن<sup>(١١)</sup> شالي موتك وحجة وما أخذ أخذ بلد قُدم بن قادم ، ومن أيمنه سد ساقين وتضراع<sup>(١٢)</sup> فيه أراب وحيدان وشرقي مطرق ، وكريف خولان ويسمى ما يصل إليه منه أمير فجنوب سحيب وبلد العهرا<sup>(١٣)</sup> .

- ( ٤ ) شرب بضم الشين المعجمة وسكون الراء بضم الباء الأولى ورسمه في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بعد الراء خطأ ، وهو أحد جبلي كوكبان الواقع في الضلع والمعادن لخصن بكر .  
( ٥ ) الباقر هو ما اسمي اليوم براش والعُضد زنة عضد الانسان ويقال لها جبال العضد وهي من أعمال شِباب أقيان .  
( ٦ ) المضرب يحمل اسمه لهذه الغاية وكذا صحار من بلد حمير ثم من المحويت .  
( ٧ ) هذه القبائل من بلاد الشرق تحتفظ بأنسابها الى التاريخ .

- ( ١ ) موطك بفتح الميم والطاء المهملة بعد الواو وآخره كاف وهو وطن عامر غربي ساقين والمُحلا هنالك معروف .  
( ٢ ) بنو عبد البقر هم الذين يسمون بني عبد .  
( ٣ ) ذرخان بالذال المعجمة آخره نون وطن وواد مشهور من بني حكم تابع مركز السودة .  
( ٤ ) بلد المرانين لا زالت تتسم بهذه السمة وهو واد من مزروعاته البن . ووثن بفتح الواو وكسر التاء المثناة ، وكانت قرية كبيرة واليوم اصرام وهي في بلد عفار : موتك ووثن بفتحيتين في ريمة الأشايط وأخرى بضمض من غرب ذمار والوثن بالتعريف ما بين حزيز ووعلان على المحجة وذو وثن في سرو مذحج يأتي ذكرها .  
( ٥ ) تضراع بالفتح بلد لا يزال حيا قال الحارث بن عمرو الخولاني :  
لنا الدار من تضراع باق رسومها بها كان أولاد الحياة الخضارم  
( ٦ ) العهرا مشتق من العهر معروف وكانت قبيلة مشهورة عداها من حُجور في أيام المؤلف وكانت تسكن بطنه العصيات واليوم لا تعرف .

ثم يتلوه واديا بني عبس من حكم<sup>(١)</sup> ووادي حيران وخذلان<sup>(٢)</sup> مآتيهما من أسافل حجور .

ثم حرض<sup>(٣)</sup> وهو وسط من الأودية وله فرعان : فالجنوبي منهما من الشقيقة وما اكتنف المحجة ومنها الى حرض من بلد عذر وبلد حجور الى المباح فالمرير ، والشامي منهما نقيل مطرق وما اكتنف المسيل منه من بلد عذر وبلد بني شهاب بن العاقل الى معين الحنش حتى يلتقي بالفرع الثاني بالسرير فينقحمان كلاهما ، اللصاب<sup>(٤)</sup> وهو أعلى وادي حرض ويمده الشعاب يمنية من بلد خولان ويسرة من بلد همدان ويصب الى السقيفتين ويسقي ما أخذ أخذ هذه البلاد الى البحر .

ثم وادي خلّب وهو الذي يشرع على جانبيه الخصوف ومآتيه من القفاعة والبار ، وفروعه من رأس خلّب بالقد من سراة خولان وهو يشاكل وادي حرض أو يزيد عليه وبينهما أودية تشرع في قاع تهامة وتسقى المخاريف من بلد حكم الى البحر وهي<sup>(٥)</sup> ادون هذين الواديين ، أولها مما يصالي حرض وادي تعشر ، ثم وادي الحيد ، ثم وادي الملحة ، ثم وادي لية<sup>(٦)</sup> ، ثم خلّب .

( ١ ) عبس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة آخره سين وهي قرية أشبه بالمدينة وناحية تقع في حراز جبال حجور كأسلم وافلح معروفة بالخصب والريف ويقال لها عبس بن ثواب [ من أودية عبس هؤلاء الحيد ومفيضه جنوب حيران ، أي أنه قبل حيران الذي هو قبل حرض ] .

( ٢ ) وادي حيران بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره نون مشهور أعلاه من أسافل حجور وأدانيه في بطن تهامة ويفيض الى مبناء ميدي وخذلان بالخاء المعجمة آخره نون وفي « ل » و « ب » بالجيم وهو شمال حيران ومآتيه من حجور .

( ٣ ) حرض بفتححات آخره ضاد معجمة نسب الى حرض بن خولان وهو واد فيه قرى ومدينة مفتقدة وقد لعبت حرض في جميع أدوار التاريخ أحوالاً هامة حتى اليوم حيث عقد فيها مؤتمران للسلام - راجع التاريخ - ونسب اليها الحافظ أبو بكر العامري الحرضي صاحب كتاب « بهجة المحافل » وغيره من المؤلفات ، والمباح والمرير من أعالي بلد حجور يحملان اسمها وبنو شهاب بن العاقل من خولان راجع الاكليل ج ١ - ٣٥٧ .

ومعين الحنش وفيما سلف رأس الحنش بالموحدة بعد الحاء غير معروف وكذا في « ب » وأما في « ل » فاهمل الباء والنون فيهما .

( ٤ ) السرير ثنية سر يحتفظ باسمه الى التاريخ . واللصاب : بكسر اللام آخره موحدة هو منفهق بين جبلين قدام قفل حرض وقد يسمى قفل حرض ومنه ترى ما يأتي من السيول من ذات اليمين ومن ذات الشمال .

( ٥ ) كذا في أصلنا وفي « ل » هو بلفظ التذكير .

( ٦ ) وادي الحيد من أودية عبس يفيض جنوباً عن وادي حيران أي أنه قبل حيران الذي قبل حرض . وادي تعشر : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المهملة ثم شين وراء يحتفظ باسمه قال محمد بن سعيد العشمي :

ألا ليت شعري هل أبیتن ليلة بتعشر بيس الاثل والركوان =

ثم بعد وادي خُلب وادي جازان ووادي ضمد ومآتيهما من غيلان جبل بني رازح ابن خولان وأشرف رُغافة<sup>(١)</sup> ومساقط عنم ويسقيان أرض ضمد وجازان الى البحر ، وبينهما وبين خُلب أودية دون هذه مثل زائرة والفجا وشاية تسقى شمالي مخارف حكم ، ثم وادي صَبيا وهو من مساقط بَوْصان والعُرْ وأنافية ، ويسقي صَبيا الى نصر الأمان في صادة عشر ثم وادي بيش ومآتيه من قيوان وبلد بني عامر من الغور ودفا من شمالي بلد خولان وجنوبي بلد جنب .

ثم عثود واد صغير ، ثم وادي بِيض ومآتيه من سراة جنب ، ثم ريم وعمرم ومآتيهما من أشرف بلد سنحان وجنب .

قال محمد بن عبد الله بن اسماعيل السكسكي<sup>(٢)</sup> : جميع ما بين عدن ووادي نخلة من أرض شرعب من الأودية الكبار التي تنتهي الى البحر من تلقاء المغرب أولها : إتحم<sup>(٣)</sup> من أودية السكاسك يرد العارة والعميرة من أرض بني مَسِيح<sup>(٤)</sup> ومَصَابُهُ من يمانى جبل أَبِي الْمُغْلَسِ الصُّلُو<sup>(٥)</sup> فنجد معادن ، فشرقي دُبْحان فغربي جبل الرما من جبال

= وتعشر أيضاً موضع بالهامة ووادي الحيد يحفظ باسمه ووادي لية بكسر اللام وتخفيف الياء ثم هاء كذا ينطق به أهله وقد تشدد الياء قال عمرو بن زيد الخولاني :

جليننا عتاق الخيل من بطن لية بأرعن مثل الطود تحبو كلاكه  
ولية بتشديد الياء واد شرقي الطائف يأتي ذكره .

( ١ ) رُغافة بضم الراء آخره هاء بلد عامر في أرض بني جماعة أنجبت علماء اعلماً واشتهرت بمعدن الحديد المشهور بالحديد الصعدي وتبعد من صعدة مسافة بياض النهار في الغرب الشمالي ، وقوله : صادة عشر أي حازته .

( ٢ ) هذا السكسكي أحد الزعماء الذين قاموا بنصرة الأمير اسعد بن أبي يعفر الحوالي لمحاصرة مدينة المذيخرة سنة ٣٠٣ هـ .

( ٣ ) كان في أصلنا بالالف والسين والحاء المهملتين وآخره ميم وفي « ل » رسم بالراء والسين وبقية الحروف كالأول وفي « ب » رتحم بالراء والتاء وبقية الحروف كالأول والتصحيح من البحث ومن الجندي « معجم ما استعجم » قال - ج ١ - ٤٠٤ - اتحم بفتح أوله وسكون ثانيه وبالحاء على وزن افعال : موضع باليمن وهو الذي تنسب اليه الثياب الاتحمية وفي الجندي لوحة ١٦٦ اتحم بخفض الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ثم حاء وميم نسب اليه القاضي أبو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل . وذكره في سياق علماء الصلو وهو ما يسمى اليوم دحيم بالبدال المهملة أول الحروف وهي بلدة بجبل الصلو مأواها يصب كما ذكره المؤلف .

( ٤ ) بنو مسيح من بني مجيد من حمير راجع الجزء الأول من الاكليل .

( ٥ ) بنو المغلس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام لهم بقية الوجه . فيهم اليوم رجل الدولة من لا يرمي به الرحوان رئيس الوزراء عبد العزيز بن عبد الغني المغلسي بسبب الزعبري المعافري بلدا . والصلو بكسر الصاد المهملة مشددة وتضم وسكون اللام آخره واو وهو مأخوذ من الصلا وهو الظهر اذ هو يشبه الظهر ، وصهوة الحصان ويشكل ناحية من المعافر خصيب التربة كثير البنايع والمحاصيل يقع جنوب تعز .



السكاسك<sup>(١)</sup> . والثاني من أودية السكاسك وادي أديم<sup>(٢)</sup> مآتيه من يمانى ذبحان ومن قلعة سودان<sup>(٣)</sup> من شرقيه وجبال ذات السريح<sup>(٤)</sup> من غريبه ، ينتهي بين أرض بني مَسِيح وأرض بني يحيى من بني مجيد ، وفي أديم يكون سحرة السكاسك وأصحاب صدح الغيث واستعارة اللبن<sup>(٥)</sup> وغير ذلك من فنون سحرهم وكهانتهم ، والأخبار في فنونهم هذه مشهورة كثيرة . والوادي الثالث : وادي حرازة<sup>(٦)</sup> مآتيه من جبال المطالع<sup>(٧)</sup> وشمالى ذبحان من نجد مُعَادَن وغربي جبل أبي المغلس الصَّلُو<sup>(٨)</sup> ويماني الجبزية<sup>(٩)</sup> مورده الممحاط من أرض بني مجيد ثم يخرج بين موزع وبين الجُرية<sup>(١٠)</sup> الى البحر . والوادي الرابع : وهو وادي الحسيد<sup>(١١)</sup> مآتيه غرب جبل صبر وجبل سامع ، جبل ابن أبي المغلس<sup>(١٢)</sup> وعن يمينه الجبزية وعن شماله برداد<sup>(١٣)</sup> ما بين جبلي صبر وذخر وجباً وجميع

- ( ١ ) نجد معادن بضم الميم من معادن وهو يحمل هذا الاسم الى عهدنا والنجد ما ارتفع من الأرض ودون النقيط وجبل الرما بتشديد الراء آخره ألف مقصورة وهو حصن منبع مذكور في التواريخ ويقع في المنطقة التي تسمى اليوم القبيطة من بلد حيفان السكاسك وفي نسخة من جبال بلد .
- ( ٢ ) أديم بفتح الهمزة وكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحت ثم ميم ويقال له وادي أديم مشهور معروف ويقع جنوب ذبحان .
- ( ٣ ) قلعة سودان بفتح السين المهملة آخره نون وهي المسماة اليوم قلعة المقاطرة الواقعة شرقي ذبحان وهي قلعة منيعة صعبة المرتقى وبها أهل وسكن .
- ( ٤ ) ذي السريح بضم السين المهملة وفتح الراء ثم ياء وجاء وهي الجبال التي تسمى اليوم ذات السريح بالصاد وهي من المعافر ثم في قدس .
- ( ٥ ) صدح الغيث منعه بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين وآخره حاء مهملة وهي لغة يمنية فصحي يقال فلان يصدح الغيث والمطر أي يمنع نزوله بشعوثه وحيله وسحره واستعارة اللبن أن يوهم الساحر أرباب الأبقار ان يجعل من أبقاره العجاف واللاني ييخلن باللبن بقراً حلوباً مديراً فيخدعه بشعوثه بأعمال سحرية حتى يصادقه عليه ويأخذ منه جعلاً كبيراً . وكثيراً ما تنظلي هذه الشعوذة على الفلاحين والمزارعين حتى الى يومنا هذا .
- ( ٦ ) حرازة في ايفوع من المعافر ويأتي ضبطها والكلام عنها .
- ( ٧ ) جبال المطالع لعله جبل المطلع بالإفراد من قدس بالتحريك .
- ( ٨ ) مياه جبل الصلُو لا تنزل الى الغرب بتاتاً وإنما تنزل الى ورزان ثم لحج او الى العميرة والعمارة وربما ان قدساً بالتحريك كان تابعاً لآل أبي المغلس فلم يذكره المؤلف مع أنه كبير ومشهور في عصرنا هذا .
- ( ٩ ) الجبزية بفتح الجيم وسكون الياء الموحدة وكسر الزاي .
- ( ١٠ ) الجريبة بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء وهاء تحتفظ باسمها وهي يمانى موزع والجريبة أيضاً في جبل ذخر وكذا الممحاط أيضاً .
- ( ١١ ) وادي الحسيد بضم الحاء وفتح السين المهملتين ثم ياء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه الجندي لوحة ٤٦٦ قال : وخرج منه علماء منهم بنو الدقاق كعمر بن الدقاق الحسيدي المعافري قلت : ويقع وادي الحسيد في عزلة شراحة بعرضان جبل ذخر ، وفي « ب » و « ل » بالجيم وهم .
- ( ١٢ ) جبل سامع يحتفظ باسمه ورسمه كريم الايراد والاصدار بالخيرات وهو جنوب صبر وليس فيه من آل أبي المغلس اليوم أحد ، بل في قدس .
- ( ١٣ ) برداد بكسر الياء الموحدة وسكون الراء ودالين مهملتين بينهما ألف ووهم في « ل » و « ب » فرسمها بالياء المثناة من =

قاع السامقة<sup>(١)</sup> ويماني جبل ذخر فينتهي الموزع ثم يخرج المخا الى البحر . والوادي الخامس رسيان مآتيه الجند من شرقيه<sup>(٢)</sup> وشمالى جبل صبر ومن حدود الكلاع الشجة من يمانها ونخلان وطبا والعلى<sup>(٣)</sup> والمنحج والعشش والمطلوع<sup>(٤)</sup> ووادي ابنة<sup>(٥)</sup> وجميع شعاب شظة<sup>(٦)</sup> وهي مآثر على بن جعفر<sup>(٧)</sup> والشعبانية من وجوه صبر وقاع الأخباش<sup>(٨)</sup> ووادي الضباب الى القرعاء<sup>(٩)</sup> من مناهل برداد وشرقي ذخر وشاميه وجميع الجريبة من أوطان

تحت والزاي فيما سبق وهنا ، وهي عزلة عدادها من صبر أعلى وادي الضباب من الجنوب كما قال المؤلف ما بين جبل صبر وذخر وعليها وعلى الضباب المحجة الى المعافر ونسب اليه محمد بن عبد الله البردادي شاعر شعبي رقيق كان موجوداً في أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

= وبرداد أيضاً قرية من عزلة بني يوسف جنوب برداد السالفة وفيها جرى المثل العامي : برداد مصراد مراد . ميقاع للجراد ، سيلها يسقي كل بلاد ولا تسقى من بلاد ، كذا مله علينا صديقنا أحمد شمسان البردادي وهو رجل خفيف الروح كثير المزاح والنوادر عرفته لما زرت ذلك الصقع وقال شاعرهم :

من كل جفنه الى المجراد سراد وأرض برداد محل الوافدين  
( ١ ) قاع السامقة بالسين والميم والقاف والهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالعين المهمله بدل القاف غلط ، وهو الفضا والقاع الممتد بين نجد قسيم وما بين جبا والمصراخ شرقاً ومجازع طريق المعافر غرباً ولو استثمر كما ينبغي وأدخلت عليه الآلات الحديثة كاللضخات والحراثات وحفر الآبار على الطريقة الفنية الحديثة لغناؤه بالمياه الجوفية لجاد بكل ما طاب ولذ من الفواكه والثمار ولعاش عليه أهله عيشة راضية وقد بدأت الحياة بما ذكرناه تدب إليه .  
( ٢ ) مآتي الجند من شرقيه أي شرقي مدينة الجند ينصب لحج والذي ينصب الى رسيان من غربيه .  
( ٣ ) العلى بضم العين المهمله وآخره ألف مقصورة ويقال لها ذو العلى وكانت مدينة مشهورة فوق مدينة ذي السفال ببضعة أمثار أعلى وادي طبا وأخرتها الفتنة في القرن الثامن الهجري وتسمى اليوم الهجر ، وقد صارت مقبرة واليوم قد دب إليها العمران سنة الله في خلقه ، وكون مياه طبا ونخلان والعلى تهرق الى رسيان من أوهام محمد بن عبد الله السكسكي الذي أمل الحديث للهمداني فسجله عنه وانما تصب الشجة الى نخلان ويجتمع طبا ونخلان في السودان الأعلى ويصبان الى الحج كما يأتي للمؤلف .  
( ٤ ) المنحج بفتح الميم وسكون النون وضم الحاء المهمله ثم جيم : قرية خربة نبت عليها القروظ والغضا وتقع في شعب بين قرية الذنية والدمن غربي مدينة ذي السفال بمسافة ثلاثين كيلا ولم أقف على مكانها وضبطها الا بعد عناء شديد وفي « ب » بتقديم الجيم على الحاء وفي « ل » اعمل النقط بالكلية ومياه المنحج تهريق في رسيان والعشش والمطلوع لعلها ما يسمى الحيمة والمطلوح بالحاء .

( ٥ ) ابنة بفتح الالف وسكون الباء الموحدة وفتح النون آخره هاء كانت قرية عامرة وليس فيها اليوم غير بيت أو بيتين وهي من وادي طبا في المنطقة الشرقية ومياهها تصب في طبا لا في رسيان ثم الى السودان ثم لحج .  
( ٦ ) شعاب شظة بفتح الشين والطاء المعجمتين ثم هاء ورسمه في « ل » و « ب » بالطاء المهمله خطأ ، وشعاب شظة هو ما يسمى اليوم وادي حبير بكسر الحاء والباء المهمله ثم ياء من تحت وزاء وهو من أخصب الأودية وفيه أنهار وجدول وشظة شعبة من شعابه وهو غربي ذي السفال ومياهه تصب الى رسيان .  
( ٧ ) هذه المآثر موجودة في شظة .

( ٨ ) الشعبانية لا زالت تحتفظ باسمها وهما شعبانيتان العليا والسفلى فمن العليا الحويان ومن السفلى الكلابية التي فيها الآبار الجوفية التي تمون مدينة تميز بالمياه ونسب إليها عثمان بن محمد الابرهسي الشعباني المتوفى سنة ٥٤٧ هـ « الجندي لوحة ١١٤ » وقاع الأخباش بالحاء المعجمة والشين آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهمله خطأ وهو غربي تميز وملحقاتها على المحجة بين تميز والحاء .

( ٩ ) القرعاء قربتان العليا والسفلى وهما أسفل وادي النصاب وفوق حذرار وشرقي الأخباش بجنوب وهما عامرتان .

الكلاع ، أرض القفاعة<sup>(١)</sup> وأرض شرعب ومن بلد الركب جبال شمير والحدوم<sup>(٢)</sup> فتجتمع جميع مياه رسيان حتى يلتقي بالحسيد ويصبان في موزع<sup>(٣)</sup> وموزع وطن فرسان وحلال لهم من الركب ، ويلتقي بهذين الوادين وادي الشقاق وهو عن يمانيهما ولا يقاس بهما ومأتى الشقاق من جوار المعافر المحادة لبني مجيد فينتهي جميع هذه الأودية ما بين ظاهر بني طاووس في وطن حيس وبين أرض بني مجيد حتى تخالط البحر عند الصُّحارى<sup>(٤)</sup> موضع كثير النخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنته خلطاء من عك والرَّكْب وبني مجيد وفرسان وكنانة .

ثم وادي نخلة ومصابه من قناب بلد الكلاع<sup>(٥)</sup> فمن معاين وقرعد وبلد القفاعة وهي جنوبي الوادي ، ملتقى هذه المياه الى الموكف<sup>(٦)</sup> ، ثم وادي نخلة فيه الموز والمُضار<sup>(٧)</sup> والحِنَاء وجميع الخضر واليه أيضاً بعد أن تنتهي اليه المياه من الموكف تنتهي اليه مياه أرض حُبْل وأرض شرعب<sup>(٨)</sup> وطلاق وحصن جواله الذي قتل فيه جعفر بن ابراهيم

( ١ ) الجريبة سلف ضبطه قريباً وكذا القفاعة والكلاع من قصبته وهم الاكلوع .

( ٢ ) شمير معروف الضبط وهو غلاف معروف غلب عليه اليوم اسم مقبنة وقومه خليط من الركب الأشاعر وغيرهم ونسب اليه الشاعر محسن شداد الشميري أثبتنا له ما وجدنا في غير هذا التعليق والحدوم جبل قرب موزع .

( ٣ ) سبق لنا ان ذكرنا ان مصبات رسيان تهبط الى الهاملي ثم الى الزهاري ساحل البحر شمال المخا وان المؤلف وقع في غلط وهنا قال حاكياً روايته عن محمد بن عبد الله السكسكي أنها تصب في موزع وهو أيضاً غلط وانما تصب فيما ذكرناه وهو الصحيح لأن ما حققناه عن مشاهدة وعيان عدة مرات اللهم الا إذا أراد بقوله موزع بلاد موزع فهذا ممكن احتياله وقبوله وقوله وموزع وطن فرسان .

( ٤ ) الصحارى هو ما يسمى السحاري بالسين المهمة بدلاً عن الصاد المضمونة المهمة ولا يزال كما وصفه المؤلف وكون مياه الشفاف تهريق الى الصحاري من أوهام زعيمنا السكسكي وانما تصب الى موزع كما حققنا في ما سلف وهنا .

( ٥ ) قناب الكلاع هو في ايفوع اعلى من العدين ، ومعاين بضم الميم آخره نون بلد هنالك في ايفوع وكلاهما غربي المديخرة وقرعد سلف ضبطه والكلام عليه فان ظاهر قرعد الجنوبي كله يصب في نخلة .

( ٦ ) الموكف بفتح فسكون موضع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية نسب الى الموكف بن عبد شمس راجع الاكليل ج ٢ - ٤٤ .

( ٧ ) وادي نخلة لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه وبجميع ما ذكره المؤلف والمضار بضم الميم وتشديد الضاد المعجمة هو القند وقصب السكر وهي لغة سائدة بين اليمانيين الى هذه الغاية .

( ٨ ) أرض شرعب سلف الكلام عنها وأما أرض حُبْل فيضم الحاء المهمة والباء الموحدة آخره لام : جبل وواد وقرى ومزارع من أرض شرعب ثم من العسيلة .

المناهي<sup>(١)</sup> وجبل الصيرة<sup>(٢)</sup> وكل هذه جنوب وادي نخلة ومن شمالها جبل دمت<sup>(٣)</sup> وحميم وعذاق ووادي نزال والرواهد والوزيرية وجبل المرير والفواهة ، ثم يلقاه وادي الملح<sup>(٤)</sup> من أرض الركب وجنوب نخلة فيسكنان بحيس ويقطعانها الى البحر ، ومآتي الملح من المجعر والمعرام من جبل بلد شرعب وجبل الصيرة من شمالي الوادي واليه من جنوبه عراصيم من بلد الركب والخرجية فجبال معبر فدباس<sup>(٥)</sup> ثم يلتقي هو ونخلة بالقنا<sup>(٦)</sup> من رؤوس حيس منزل أبي جعفر بن النمر .

( ١ ) طلاق بالفتح آخره قاف بلد في سافلة الكلاع : العدين في عزلة الأجدود . وحسن خالة : بالحاء المهملة مضمومة لا يزال يحمل اسمه الواقع في وادي نخلة وتوجد قرية في نخلة تسمى الخوالة بالحاء المهملة وجبل خوالة بالحاء المعجمة أيضاً هنالك .

وكان قتل جعفر بن ابراهيم المناخي وأحد أولاده وابن عمه ابي الفتوح سنة ٢٩١ هـ ، أو سنة ٢٩٢ هـ على خلاف بين المؤرخين راجع « الاكلیل ج ٢ - ٩٤ » وقررة العيون والتاريخ .

( ٢ ) جبل الصيرة بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره هاء : معروف وفيه قرى ومزارع وحروث من غلاف شرعب وفي « ب » و « ل » الصيرة بالباء الموحدة غلط .

( ٣ ) دمت ويقال جبل دمت بفتح الدال وسكون الميم آخره تاء مثناة من فوق يقع في عزلة الأفيوش من الكلاع : العدين والقرية اليوم خرائب لا تعرف . قال الجندي : وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبلي تعز على نصف مرحلة

نسب اليه حسين بن علي بن جشمير الدمي وكان فقيها . قلت ولعله أبعد من مرحلة ودمت هذه غير دمت التي في وادي ثريد من أرض رعين راجع « الاكلیل ج ١ - ١٢٨ » وحميم بفتح الحاء المهملة وميم بينهما ياء مثناة من تحت : موضع في عزلة الأفيوش أيضاً وقد دب اليها الخراب فلا تعرف الا بعد البحث نسب الى حميم بن دعي بن عوف ابن عذي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر وورد في المساند الحميرية ذات حميم يقال انه اسم الآلهة . وعذاق بفتح العين المهملة آخره قاف بلدة أهلة بالسكان من الأجدود تابعة للمذنبرة ، ووادي نزال بالتحريك معروف مشهور وفيه غيل جاري وهو في أسافل الأجدود أيضاً ، والرواهد جمع راهدة : وهي النعمة أو من الرهد وهو السحق الشديد وهي من أسافل الكلاع والراهدة بالافراد بلدة ظهرت حديثاً لمخلاف خدير بحكم وقوعها على طريق السيارات عدن تعز صنعا ومركز للجمرك ، والوزيرية معروفة الضبط وهو صقع متسع وأرض واسعة ونسب اليها الفقيه ابراهيم بن ابراهيم الوزيري من أعيان القرن السادس والفقيه عبد الله بن أسعد الوزيري صنف كتاباً في شرح اللمع لأبي اسحاق الشيرازي سناه « غاية الطلب والمأمول في شرح اللمع في الأصول » وكان يسكن ذي هزيم من ضواحي تعز « ياقوت ج ٥ - ٣٧٥ » والجندي والمرير بفتح الميم آخره راء . والفواهة بفتح الفاء وضمها وكلا الموضعين يحملان اسمها الى هذا الغاية ويقعان شرق شمال مدينة حيس ومن أعلاها .

( ٤ ) وادي الملح هو غير وادي الملح الذي يصب الى رسيان فهذا في الشمال الشرقي من حيس ويسمى اليوم وادي المليح بالتصغير .

( ٥ ) المجعر فتح أوله وسكون ثانيه آخره راء . والمعرام بكسر الميم وسكون المهملة آخره ميم أيضاً أسمان يحملان المسمى لهذه الغاية وجبل الصيرة مضى ذكره وعراصم بفتحات آخره ميم : قرية كبيرة من جبل شمير وعراصم ايضاً قرية أهلة بالسكان من السكاسك ثم من القبيطة : الرما جنوب مركز الراهدة . والخرجية بفتح الحاء المهملة والراء ثم جيم وياء مثناة من تحت ثم هاء موضع من بلد شمير . ومعبر بفتح وسكون لا يعرف اليوم ودباس بضم الدال المهملة ثم باء موحدة والف وسين مهملة جبل عظيم فيه قرى ومزارع وحروث شمال شرق من حيس القنا وهو يشكل ناحية من نواحي زبيد هو وجبل راس وينسب اليه العسل الدباسي الذي لا نظيره وله قوائم اذا رفع بالا صبع لا يتقطع الا بعد فينة .

( ٦ ) القنا على اسم الرماح المشهورة ولهذا سميت حيس القنا والمثل العربي : ( حيس القنا الزبيد الغنا ) . وبيت الفقيه جنة الخلد .

ثم وادي زبيد وقد ذكرناه ، وما بين بلد بني مجيد وأبين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى حيز عدن ، فأول واد منها من تلقاء المشرق وادي الرغادة<sup>(١)</sup> قوم من حمير ، فجبل صرر من أرض السكاسك فجبل الحشا<sup>(٢)</sup> من بلد السكاسك فبعدان<sup>(٣)</sup> ، وريسان والشعر من بلد الكلاع وسخلان<sup>(٤)</sup> ودلال وميتم وتبن ميتم ، وهي تبن ابن الروية غير تبن لحج والشجة<sup>(٥)</sup> من جبل التعكر مفضى هذه المياه إلى وادي الأحواض من السكاسك ، ويصب الأحواض من غريبه وروة<sup>(٦)</sup> من حصون

- ( ١ ) الرغادة بالغين المعجمة بعد الراء كذا في الأصول كلها وفي « الاكليل ج ١ - ٣٤٧ » بالعين المهملة حيث قال : وأولد ارعد الرعدة بطن وقلنا هناك ان لها بقية في سافلة السكاسك وجبل صرر زنة زفر وهو ما يسمى اليوم الأصرار من السكاسك وفيه مساكن آل الصراري عرب أمجاد منهم الشيخ محمد بن ناصر الصراري كان في أوائل عصرنا وكان جوادا سخيا وله أخبار حسان وأحداث ذكرناها في التاريخ وفي « ل » و « ب » ضرر بالضاد المعجمة غلطو وهم .
- ( ٢ ) الحشا بضم الحاء المهملة ثم شين معجمة وآلف مقصورة آخره ويقال له جبل الحشا وهو جبل عظيم يشكل أعمال ناحية واشتهر بنسبة العسل الأبيض الناصع ، وفي « ل » و « ب » بالسين المهملة ويقع شرقي الجند .
- ( ٣ ) بعدان بالباء الموحدة والعين المهملة آخره نون : بخلاف نفيس جبل ، ويأتي ذكره . وريمان جبل منه شاقق جليل وشامخ نبيل وهو المطل على مدينة ( اب ) من شرقها والخاص لها بخيراته وهو يشكل عزلة الموية وريمان فغالب مياه ريمان تسقط بطن السحول الى زبيد وغالب مياه الموية الى لهوة ميتم فتبن فلحج ومثلها مياه المخلاف المذكور . والشعر بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة آخره راء بخلاف رخي الجنبات مبارك الغدوات والروحات وهو حلال لبعدان نسب الى الشعر بن عدي ثم الى ذي رعين ومياهه تصب الى الحج والى أبين .
- ( ٤ ) سخلان بالسين المهملة والحاء المعجمة آخره نون : بلد من ظاهر جبل العود ثم من عزلة الأعشور كذا صححناه بعد البحث والتحقيق ولأنه اقترن بالعود فيما يأتي من كلام المؤلف راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٧ » وكان في الأصول كلها سخلان بالسين والحاء المهملتين ولم نظفر على طائل مما يحمل هذا الاسم بعد الاستقصاء ، وإنما يوجد في بعدان موضع مسحل من عزلة حيسان وبون بين الموضعين ، ميتم : يفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحت ثم تاء من أعلى وميم آخره نسب الى ميتم بن مثة بن يريم ذي رعين وعداده في الكلاع ثم من خلاف بعدان وهو واد عظيم ذو نهر جار وعلى حافته القرى والمزارع ويقع جنوب مدينة اب بنحو ميلين وتبن زنة عمر يطلق عليه من أسفل وادي ميتم ولا يعرف تبن ابن الروية الذي من مذحج وتبن لحج وكذا تبن مراد يأتي ذكرها .
- ( ٥ ) الشجة سلف ضبطها وعبارة المؤلف : الشجة من جبل التعكر ان الشجة من ظاهر التعكر لا أنها اب كما يقال وتنزل مياه الشجة الى نخلان فالسودان فلحج ولا تنزل المياه من التعكر الى ميتم الا من الجانب الشرقي والشهالي والتعكر سلف ضبطه والتعكر أيضاً قلعة في عر عدن قال الأديب أبو بكر أحمد بن محمد العلني الأبيني في قصيدة يصف عدن ويخاطب بمدوحه الداعي سبا الزريمي :

شرفت ربك به فقد ودت لذا      زهر الكواكب انهن ربك  
متبوءاً سامي حصونك طالعا      فيها طلوع البدر في الأفلاك  
بالتعكر المحروس أو بالنظر      المانوس نحسي فرقد وساك

راجع تاريخ عمارة باخرجانا ص ٣٦١ طبعة اولى .

- ( ٦ ) وروه بفتح الواو وسكون الراء ثم واو وهاء بلدة وحصن في بلد عواس من السكاسك ووروة أيضاً بليدة من عزلة الازارق شرقي الجند وهي من السكاسك وجبل حمر زنة عمر يحتفظ باسمه وقد يقال له جبل القمايرة وحمر كان مخلافاً في القديم مع خدير والجند والحشا فكلها من أرض السكاسك ثم سمي قضاء ماوبة باسم بلدة هناك وحيناً بقضاء القمايرة ، وقد ورد اسم حمر بالمساند القتبانية وهو بلا شك غير حمر جبلان الذي في غربي دمار وحمر أيضاً شمال قطيفة وهو غني بالمساند القتبانية .

السكاسيك وجبل حُرمن حصون السكاسك وهو غير حُر جَبَلان، ثم ينتهي إلى جبل النُور<sup>(١)</sup> وهو الحد بين السكاسك والأصنعة من حير، وما يخالط هذا الوادي من غربيه أوطان السكاسك منها قرية الصردف وأرض السلف والربيعيين ومنجبل<sup>(٢)</sup> وجبل الصردف ثم تنتهي هذه المياه في وادي السودان<sup>(٣)</sup> من شرقي الجند ثم يصب فيه قيعان الأجناد فكلها من أجناد للألة<sup>(٤)</sup> فإلى الفرحية من حازة جبل صبر، من شرقيه نجد الصُداري ووادي العرمة وهو موضع بني أبي كهيل السكسكي<sup>(٥)</sup> فشرقي جبل ساميع فشرقي جبل الصلجوجبل أبي المُغلس وجميع مياه الدُمْلوة<sup>(٦)</sup> قلعة ابن أبي المُغلس

(١) جبل النور : باسم الطير المعروف الذي مفرده نسر وهو يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو من المخلاف المذكور ولعل تسميته بذلك أن النور كثيراً ما تأويه وتسكن فيه . وقبيلة الأصنعة هي تسمى الحواشب اليوم ومنهم فرقة تسمى الأصنعة إلى اليوم تسكن وادي تونة هنالك .

(٢) قرية الصردف : بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم دال وفاء ، لا زالت قائمة عامرة وتقع تحت جبل الصردف ونسب إليها العلامة اسحاق بن يوسف الصردفي ، له مؤلف في الفرائض وهو كتاب جم الفوائد كان المعول عليه في الدرس والاستفادة منه . وتوجد منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء وأخرى في مدينة ذي سفال مع آل النوع ، وكان هذا العالم موجوداً في رأس الخمسة للهجرة . والسلف : بضم السين المهملة واللام آخره فاء ، زنة الجرف كما ضبطه الهمداني في « الاكليل » ج ٢ - ٣٢١ ، ويجوز كسر أوله وفتح ثانيه كما في الاكليل ج ١ - ١١٩ ، لأنها أسماء قبائل عينية سميت بها الأوطان ، والعامرة تكسر السين وتسكن اللام وقد يفتحان ، وفي ياقوت : السلف بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصدف ، وقيل : السلف ، زنة صردوها قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن ، وقد سمي بالسلف بخلاف باليمن ج ٣ - ٢٣٨ ، وما يحمل اسم السلف كثير باليمن وهذا أحدها وهو بخلاف وهو ما يسمى اليوم أخرق من السكاسك . والربيعيين : تثنية ربيعة ، وهي مواضع هي اليوم خرائب وأنقاض شرقي جبل الصردف : سورك ومنجل : بكسر الميم وسكون النون آخره لام ، وهو ما يسمى اليوم مرجل بالراء بعد الميم بدلاً عن النون ويقع أيضاً شرقي جبل الصردف : سورك .

وجبل الصردف : هو ما يسمى جبل سورك وهو جبل شاهق فيه قرى ومزارع شرقي الجند ويظهر من ظاهر مدينة تعز .

(٣) السودان : لا يزال يحمل هذا الاسم وهو في شرقي الجند ويقال له السودان الأسفل ، والسودان الأعلى سلف ذكره من خنوة ثم من الكلاع .

(٢) توجد بلد تسمى لألة بهمة وهاء آخره .

(٣) الفرحية : بفتح الفاء والراء وكسر الحاء ثم ياء مخففة وهاء هو ما يسمى اليوم الفراحي وهي قرية كبيرة آهلة بالسكان . ونجد الصُداري : بضم الصاد المهملة ، هو ما يسمى اليوم بنجد الصبري على اسم جبل صبر مع ياء النسبة ، وكلاهما من شرق صبر . والعرمة : بفتح العين المهملة آخره هاء : بلدة عامرة بآل السكسكي الذين يسمون بهذا الاسم إلى هذه الغاية ، والعرمة لها صلبة في التاريخ .

(٤) الدملوة : بضم الدال المهملة وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو وقد تجعل مكانها همزة ثم هاء : وهي بيت ذخائر الملوك وأمواهم ، كذا ضبطه الجندي ، وللدملوة تاريخ طويل الذيول ، لعبت أدواراً بطولية مجيدة ولها أخبار وحكايات تضمنتها كتب التاريخ ، وبلغني أن لها تاريخاً مستقلاً يسمى « ضوء الشمعة في تاريخ الجمنون والقلعة » .

وما أحسن قول محمد بن زياد الماربي نسبة إلى مارب ، البلد المشهور ثم السباتي يمدح أباه السعود ابن زريع الهمداني :

التي تطلع بسُلمين في السلم الأسفل منها أربع عشرة ضلعاً والثاني فوق ذلك أربع عشرة ضلعاً بينهما المُطَبَّق وبيت الحرس<sup>(١)</sup> على المُطَبَّق بينهما ، ورأس القلعة يكون اربعاً مائة ذراع في مثلها فيها المنازل والدور وفيها شجرة تدعى الكُلْهُمَة<sup>(٢)</sup> تُظِل مائة رجل وهي أشبه الشجر بالتَّسَار ، وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصَّلَو يكون سَمَكها وحدُّها من ناحية الجبل الذي هي منفردة منه مائة ذراع عن جنوبها وهي عن شرقيها من خدير إلى رأس القلعة مسيرة سدس يوم ساعتين ، وكذلك هي من شمالها مما يَصِلُ وادي الجنات وسوق الجُوء ومن غربها بالضعف مما هي من يمانها في السمك وبها مرابط خيل صاحبها وحصنه في الجبل الذي هي منفردة منه أعني الصَّلَو بينهما غَلْوَة قوس ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السُّلَم الأسفل غيل بمأجل<sup>(٣)</sup> عَذَى خفيف عذب لا بعده ، وفيه كفائتهم ، وباب القلعة في شمالي القلعة ، وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شمالها ثم الماتى شمال سوق الجُوء إلى خدير ووادي الجنات هذا يشابه في الصفة وادي شهر<sup>(٤)</sup> وهو كثير الغيول والمآجل والمسائل فيه الأغراب والورس مختلطة في أعاليه مع جميع الفواكه وأسفله جامع للمَمُوز وقصب السكر والأترج والخيار والذرة والقشء

= يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لأحسبه تقمص لؤلؤه  
ما ان نظرت بزاهر في شامخ حتى رايتك جالساً في الدملوه

وهي اليوم مأوى اليوم والغربان وفيها آثار جاهلية وإسلامية .

( ١ ) كذا في الأصل وفي « د ل » و « ب » الحرسى بلفظ الأفراد .

( ٢ ) الكلهمة : بضم الكاف والهاء وسكون اللام ثم ميم وهاء ، وتسميها الأعراب الكهلبة بتقدم الهاء على اللام وإبدال الميم بباء موحدة ، وهي شجرة غريبة الشكل عديمة النظير ضخمة الجذور والفروع ويشبه لونها جسم الفيل ، وتوجد شجرة واحدة في المعافر قرب ذبحان على المحجة وأخرى في شرعب وتسمى شجرة ابن الغريب .  
( ٣ ) المآجل : بغير همز وجمعه مواجل ومأجل وهو يشبه البركة مطوي بالحجارة ومقضض بالنورة وفيه عمق وسعة وقد يكون مطويا بالحجارة ومصهرجاً بالطين ويمتلئ بالماء ويتعطل منه بين حين وآخر ، وهي لغة يمنية فصحي مستعملة إلى عهدنا .

( ٤ ) وادي الجنات هذا في عزلة الأشعوب ولا يزال كما وصفه المؤلف ولم يفقد من خصائصه غير الأغراب فقد اختفى منه وأبدل بالذي هو أدنى شجرة القات ، وما يحمل اسم وادي الجنات باليمن كثير ، وفي وادي الجنات هذه يقول بعض الأدباء: أيا ساكن الجنات سقياً لأرضكم بها قد وجدنا الحور والمن والسلوى  
أماناً لكم من لفحة النار بعدما سكتتم جنات الخلد عفواً لكم عفواً  
أناجي بها طير الحمام ولبيل النصوص فيروي لي الحديث بمن أهوى  
تفتى الحمام السورق صوتاً فيثني له الغصن والأغصاء يحني إلى نحوي  
نحوي : أي نحوي .

وضهر - بالضاد : نسب إلى شهر بن سعد بن عريب بن ذبي يقدم ، راجع الكليل ج ٢ - ٥١ .

والكزبرة وغير ذلك ، فيلتقي مياه هذا الوادي بما أمده مما ذكرنا بوادي ورزان<sup>(١)</sup> الشاق في وسط خدير مما سمينا من صدور سامع والعرضة والنيرة<sup>(٢)</sup> وهي قرية عبد الجبار بن ربيع الحوشبي في صدر صبر فاذا خاف طلع صبر الى قلعة له تسمى ذات العم<sup>(٣)</sup> وهذه النيرة كثيرة الأعناب والفواكه والغيول الحاملة ، إلى أن يتصل بعبدان<sup>(٤)</sup> صبر من شرقيه وعبدان هذا كثير الأعناب والفواكه فيلتقي هذان الواديان وادي الجنات ووادي ورزان بجميع خدير الى موضع يقال له كرش<sup>(٥)</sup> ، ثم يعترضهما وادي حرز<sup>(٦)</sup> مآتيه من شرقي جبال الصلوة وشماله الرئيسة وجنوبه جبل الرما ، فيلتقي هذه الأودية الثلاثة الى مسير ساعة من كرش ثم يلقى هذه الأودية أودية السكاسك أيضاً من شرقيها وشمالها فمن شمالها وادي حقب ووادي ذابة<sup>(٧)</sup> ، فوادي ذابة هو وادي عبد الله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي تومة بن أحمد السكسكي ، وهما ببلد السكاسك ، وهو وادي موطن ، ينشأ فيه سوى الذرة ، مآتيه جربان ، حصن عبد الله بن أحمد السكسكي ، وندبة<sup>(٨)</sup> قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه ، ومن شرقيه جبل حمر ويسكنه العواد<sup>(٩)</sup> من السكاسك ، ووادي ذابة للأخضر من السكاسك وهم

( ١ ) لا يزال ورزان يحمل هذا الاسم ويؤدي نفس الغرض .

( ٢ ) العرضة : بفتح العين والراء المهملتين والضاد المعجمة آخره هاء ، وهي تسمى اليوم العارضة قرب النيرة ، والنيرة بضم النون وبفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء وقد تفتح النون وتكسر الباء : وهي بلدة نزهة ذات مروج خضراء طوال السنة وكما وصفها المؤلف وهي في شرقي صبر ، والنيرة العليا والنيرة السفلى في عزلة حصبان من غربي صبر فوق مدينة جبا السالفة الذكر ، والنيرة أيضاً قرية في قانس من المعافر ، وأخرى في المعافر ثم في بني حماد كلاهما جنوب صبر .

( ٣ ) ذات العم : تحتفظ باسمها ورسمها الى عهدنا .

( ٤ ) عبدان : بفتح العين المهملة آخره نون : وهي قرية غناء لا تنفك تجود بخيرات غير العنب فقد انتهت ، وفيها اليوم البلس التين العبداني ذو الحجم الكبير ، ورسمها في « ل » و « ب » عتدان بالثاء المثناة من فوق خطأ .

( ٥ ) كرش : بلفظ كرش الماشية ، وهو يحمل اسمه لهذا العهد ،

( ٦ ) حرز : بضم الحاء والراء المهملتين آخره زاي : نقيط ووادي في جنوب مركز الراعدة اليوم من أسفل خدير وشمال جبل الرما من القبيطة من السكاسك أيضاً .

( ٧ ) حقب : ويقال له وادي حقب ، بفتح الحاء المهملة وسكون القاف ويحتفظ باسمه ويقع غربي حمر . ووادي ذابة : بالذال المعجمة وآلف وباء موحدة ثم هاء ، على اسمه هو تفتح جربان .

( ٨ ) هؤلاء الزعماء السكسكيون ممن اشتركوا في محاصرة المذخنة مع الملك أبي حسان أسعد الحوالي سنة ثلاث وثلاثمائة . وجربان بالفتح والسكون يحتفظ باسمه ، وجربان أيضاً في حريب ، وجربان أيضاً قرية من همدان ثم عيال سريع شمال صنعاء . وندبة أيضاً بضم النون وسكون الدال ثم باء موحدة وهاء : لا تزال أهلة بالسكان من آل هريش من أعيان السكاسك .

( ٩ ) العواد : بالعين المهملة آخره راء : قبيلة من السكاسك ذكرهم ابن سمره والجندي ولهم بقية الى يومنا هذا ، وفي « ل » و « ب » الغواد بالعين المعجمة . وهم والعواد أيضاً قبيلة من حمير ثم من شرعب .



رؤسائهم ، وعهامة<sup>(١)</sup> ، يسكنها الأعهرم من السكاسك شرقي الوادي ، ووادي الذوية وهو موضع موسى بن الهرامي حميري وفي رأس الوادي حصنه لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الحشا شرقي الوادي ومنجل شمال الوادي وجبل حمر غربي الوادي ملتقى جميع هذه الأودية الى جبل النسور ، ثم ينزل مثل ساعتين فيلتقي وادي علصان ومآتي وادي علصان من شماليه جبل حُرز وثعوبة<sup>(٢)</sup> ومن غربيه جبل أسحم ووادي صعة<sup>(٣)</sup> ومن شرقيه مجازع الطريق اليمني من محجة عدن الى الجند وغيرها تلتقي هذه الأودية في رأس لحج على مسيرة ساعة من قرية الجوار ثم يخرج هذا الوادي في الجوار ثم عند ثرى والجنيب وهما للواقدين ثم في وسط الرعارع وهي سوق الواقدين<sup>(٤)</sup> ومدينتهم فور وهي قرية الأصابع<sup>(٥)</sup> ثم يخرج الغائط من لحج الى بحر عدن .

( ١ ) عهامة : بضم العين المهمله آخره هاء : قبيلة معروفة ووطن في الاصرار ويقال لهم الأعهرم ومنهم طائفة في خدير .

( ٢ ) علصان : بفتح العين المهمله واللام والصاد المهمله آخره نون : وهو واد يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو أعلى وادي لحج في الغرب الشمالي منه وثعوبة : بفتح الثاء المثلثة وآخره هاء وتسمى اليوم ثعوب بحذف الهاء وهي من عزلة القبيطة من السكاسك ، وثعوبة أيضاً من قرى وادي ظبا ، والثعوبة بالتعريف بلد من شيار من الكلاع .

( ٣ ) جبل أسحم : بفتح الهززة وسكون السين المهمله وفتح الحاء ثم ميم : وهو جبل معاند لعلصان من الجنوب الغربي ويحمل اسمه ويرى من أعلا وادي لحج . ووادي صعة بالتحريك غير معروف عندي .

( ٤ ) الجوار وثرى والجنيب : كلها خرائب لا تعرف كما ذكر ذلك الشيخ أحمد العبدلي في كتابه « هدية الزمن » وهو أقعد ببلده . والجنيب هنا بالجيم والنون والياء والباء الموحدة وفي ما يأتي بالحاء المهمله والياء المثناة من تحت والياء الموحدة فاسقط النون . والرعارع هي أيضاً خراب ولكن لما كانت عاصمة خلافة لحج وتكلم عنها الاخباريون رأينا أن نلم بشيء من ذلك وضبطها الرعارع بتشديد الراء بعدها عين مهمله ثم راء مهمله بعد الألف وآخره عين أيضاً . كانت قرية من أشهر قرى لحج بل هي عاصمة المخلاف المذكور الى آخر القرن الثامن الهجري ثم اختفت وأقفر وتناولتها نوب الدهر وهي اليوم أطلال ، وفي الرعارع كانت الحادثة المشهورة بين علي بن أبي الغارات وابن عمه الداعي سبا الزريعيين كما في « تاريخ عمار » ١٨٢ - ١٨٥ ، من تعليقاتنا ، وفيها قال علي بن محمد بن زياد الماربي ابن الشاعر المتقدم يمدح آل زريع :

خلست الرعارع من بني المسعود فمهودهم عنها كغير عهود  
حلّت بها آل الزريع وإنما حلّت أسود في مقام أسود

ونسب اليها المحدث أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الرعري ، كان من أقران أبي قرة موسى الجندي المحدث السالف الذكر وكان له ابن اسمه أحمد يذكر بالعلم والورع حكى ان امرأة تعرّضت له وجردت درعها تريد فتنته عنها وقال :

لا تجردني الشوب فاني رعرعي ان كنت جردت لأجلي فادرعي  
- تاريخ الجندي ، وتقع شمال مدينة لحج الحوطة بمسافة ميلين كما حدثني الثقة ، وهم ياقوت فرسمها في باب الزاي المعجمة .

( • ) في أصلنا بالقاف آخره راء وفيما يأتي وفي « ل » و « ب » بالقاف فيها وجاء في كتاب ابن المجاور - ١٥٥ في الكلام على لحج « وقور الدعيس » بالقاف . وهي اليوم خراب لا تعرف .

## والثاني وادي أبين وهو ما يلي لحج ومآتيه من شرّاد وبنا أرض رعين وقد ذكرناه<sup>(١)</sup>.

(١) ان أراد المؤلف انه ذكر بنا وشراد ذكرًا مجملًا فهذا مالا ينكر وكذا أبين وإن أراد انه ذكر مآتي وادي أبين فهذا ما لم يذكره تفصيلًا ، ولا شك ان مياه أبين من هذين الواديين اللذين يشكلان الكثرة الكبيرة وما عداها فروافد وفروع . وبما اني طوّقت على جميع مآتي وادي أبين وشاهدتها بالعيان بنفسي لفرص واتنتي وصدف جملة تهيات لي رأيت تسجيلها هنا إتماماً للفائدة فنقول : يتكون مياه وادي أبين من أصلين كبيرين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فالغربي هي سيول بنا وهو الذي غلب على ميزاب أبين فنقول العامة : من أهل أبين وما صاقبهم من يافع وغيرها ( نزل بنا أو دفع سيل بنا ) والشرقي سيل خبان وهو شراد الشلالة والمطاحن ويسمى في كل جهة باسم ما يمر عليه ، والغالب في هذا المر سيل خبان وتفصيل ذلك كما يلي :

وادي بنا له فرعان كل فرع يشكل سيلًا عظيمًا من الروافد التي عمده وتسمى باسم خاص ، الفرع الأول : سيل الدلاني يهريق اليه اشراف منار بعد ان من شرقي قرية الجبجب وقرية ذي حيفان ثم عزلة العيس وعزلة الوسط من الشعر وشمال التويتي والشعر أيضاً ، وتجتمع كلها عند قرية الواطئة ثم يمده مساقط قرية الضادي واشراف عزلة بني الحارث الجنوبي من يحصب العلو ونجد قيطان : فجرة قيطان ، من شرقيه ويمر بقرية الدلاني ، ويسمى مجموع ما ذكرنا سيل الدلاني ، ويشكل الممران أو السائلتان صورة مثلث تصير معهما قرية الواطئة كجاذبة حربية تتقاذفها أمواج السيول ، ثم ينزل بنا الفرع الثاني للمياه الغربية لوادي بنا تسقط من غرب وجنوب قلة بني مسلم سحمر واشراف بني سبا وما تصفى من أعالي عزلة إرياب وبلحارث وتهبط حقل قتّاب قاع الحقل ثم عمده الروافد القادمة من منهل مدينة يريم المسمى المريمة ومدينة منكث وظاهر عراس وغرب ظفار الملك الأثري وجميع الهضاب والأسداد ، وتهريق في الحقل ، ويجتمع مع ما ذكرنا في ذي الماء ، وهو سد الماء وتهبط وادي هلال بمياهه وشعابه وتلتقي مع سيل الدلاني أعلا قرية السدة ويرفدها ما جاء وانحط من سائلة حورة التي تتألف من جبال الأعماس والمرخام وجبل حجلاج ويجتمع بما ذكرنا قبالة قرية السدة ويمد الجميع سيل الرداعي ومآتيه من قرية الحقلين جبل عصام وجنوب وشرق ظفار وغرب جبل شعر التي فيه محطة ظفار القديمة الى المشرق وبيت الأشول وهجارة وغير ذلك ويظهر في دار سعيد حيث يلتقي بما ذكرنا ويسمى الجميع « بنا » ويمد الكل ما تصفى من مياه سلسلة الجبال الغربية من الشعر وصفوح جبل العود الغربية وجبال عمار الغربية وكل سائلة تسمى باسم خاص كالسيل الأعور والأغبري ونحوهما ومجموعها يسمى بنا ويجتمع في ثريد وحمام دمت هذا الفرع الغربي لبنا .

الفرع الثاني : الذي سباه المؤلف شراد ، ويسمى اليوم سيل خبان وهو أيضاً يشكل فرعين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فمساقط الغربي من أعلا سد طمحان الواقع اليوم على طريق السيارة ومدخل مدينة يريم ومياه مدينة يريم وجبالها وهضابها وجميع غلاف رعين الداخلي وجبال عراس الشرقية ويجتمع في وادي خاو ثم يمده مياه ماور ومليان وجميع شعاب قرية ذي الصولع ومصنعة كحلان : حصن كحلان وما حولها ويسقط على وادي الحمضي ثم وادي سبّان وجميع هضاب وجبال سودان وترفده وادي عصام من أعلا جبل شعر من الشرق وعزلة يحير ، وجميع سلسلة الجبال التي يتكون منها وادي خبان وتنزل الى وادي قرية الأجلب من أزال ال عمار . وفرعه الشرقي وهو شراد ، بالشين المعجمة آخره دال ، وهو ما يسمى وادي الشلالة وتارة وادي المطاحن ووادي زبيد ، ومآتيه من جنوب منهل الدتان الى جنوب شرعة ، ومن حرة أسعد التي في وادي مطران من رعين ومساقط السد الأثري هناك ويسقط على وادي الشلالة شراد ثم ما تصفيه جبال زبيد عنس الجنوبية والشرقية وما تساقط من غلاف بني عامر : صباح وجميع عزلة بني قيس خبان ويجتمع بسيل الحمضي في قرية الأجلب المذكورة ثم تنحدر بما تصفى من جبال عمار الشرقية وبلحارث وتلتقي بسيل بنا في ثريد وحمام دمت وتنزل كلها في مضيقين شاهقين المسمين ثم ينضم اليها سائلة معبرة الآتية من قرية دمت وظاهر الرياشية والحبيشية وما تساقط من صفوح قرية المقرانة عاصمة الملك عامر بن عبد الوهاب بن طاهر ووادي الصفرا ثم من الظاهرتين ، ويمده جميع جبال مدينة جبن وشعابه وحصون الربيعتين ثم جبال الشعب والأجمود ومريس وردفان ثم وادي حطيط من يافع وما يمده من الهضاب والشعاب من جنوبي ردمان ويظهر في أسافل يافع حيث يسمى أبين فيسقي ما خف الى البحر .

الثالث وادي يراميس وهو دون هذين والرابع دثينة والخامس أحور وقد ذكرناهما<sup>(١)</sup>.

جبال السكاسك : جبل الصردف وجبل السودان من ظهر أديم . جبال الأشعوب : الصلوك الجامع لهم ثم بعد ذلك سامع ولحج وغير لحج ملح ، جبل صبر للحواشب جبال الركب : ذخير وشمير ومعبر والجدون<sup>(٢)</sup> ودباس والمرير جبال جعدة :<sup>(٣)</sup> من جبالهم العظمى جبل حرير وهو غير حزيز<sup>(٤)</sup> وجبل ردفان<sup>(٥)</sup> وأضرعة ومن حصونهم دون ذلك شكع<sup>(٦)</sup> والعسلم وحمرة .

### مآثر هذه المواضع

مآثره جبل السر ويسمى جبل الجناح فيظن من سمع هذا الاسم ان هذه المآثره

( ١ ) لم يذكر المؤلف تفاصيل ما في هذه الأودية وربما أنها سقطت من الأصول ورفقاً بالقارئ من الملل نحيله على تفصيل ذلك الى كتاب المعجم .

( ٢ ) سلف ذكر هذه الجبال وراجع نسب الحواشب « الاكليل ج ٢ - ٣٨١ » . والجدون هنا بالجيم أوله والنون آخره وكذا في تاريخ عمارة - ٧٣ وفي ما سبق هناك ص ١٣٠ بالحاء المهملة وآخره ميم ولم نعثر على موقع الجدون أو الجدوم رغم البحث ودباس والمرير سلف ذكرهما ثم وقفنا على جبل الجدون بالنون آخر الحروف من جبال موزع .

( ٣ ) جعدة وهم الأجمود يأتي ذكر بلادهم .

( ٤ ) جبل حرير بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتسكين الياء المثناة من تحت ثم راء ايضاً وهو جبل مشهور يشتمل على قرى ومزارع ومنتجاته القات والبن والملوز وجميع أنواع الحبوب ويقع جنوب قعطبة ومشرف عليها ويصب حرير في أبين ، وعداده من الأجمود من الجنوب اليمني وفي « ل » و « ب » حزيز بحاء ثم زائين بينهما ياء مثناة من تحت وهو غلط وقوله وهو غير حزيز بحاء وزائين بينهما ياء كذا في الأصول ولم نجد في هذه المنطقة اسماً يشابه هذا الاسم لهذا تركناه على أصله .

( ٥ ) جبل ردفان ويسمى جبال ردفان ويأتي ذكرها للمؤلف وشهرتها معروفة خصوصاً في عصرنا لما نهضتهم الاستعمار البريطاني فهم أول من أطلقوا شرارة الحرية ببطولة نادرة ونضال مستمر نضال الأسود على عرينها واشبالها وكان لهم الضلع الأكبر في دنو أجل الاستعمار وكانت لهم مواقف مشرفة تستحق التخليد ، راجع التاريخ وتقع هذه الجبال جنوب قعطبة .

( ٦ ) شكع بضم الشين المعجمة والكاف آخره عين مهملة نسب الى شكع بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين وهو حصن وقرية من يافع السفلى بلاد المغلحي وهي غنية بالآثار . والعسلم بكسر العين واللام وسكون السين جبل منيف اعلى جبال المنطقة ودعوته يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم آخره هاء بلدة بين يافع والبيضا والدعوة يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم وبقية الحروف كالأول بلدة من أعمال ذي السفال ثم من شتوانط وأضرعه ويقال لها ضرعة يأتي ذكرها .

لشمر ذي الجناح وليس كذلك وهي ماثرة عظيمة تشابه بينون في الصفة وهي بالمعافر بالقرب من صحارة من شرقيها .

ومنها مصنعة وحاطة واسمها شباع وهي تشابه ناعيط في القصور والكرف على باب القلعة من شرقيها موطاً في القاع وكريف دراع<sup>(١)</sup> ويكون ستائة ذراع في مثلها ومنها قلعة خديد معاندة لقلعة وحاطة<sup>(٢)</sup> بينهما تساعة من نهار وقلعة خديد<sup>(٣)</sup> هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف . والقلعة بطريقين على باب كل طريق ماؤه فطريق القلعة من جنوبها عليها كريف يسمى الوفيت منقور في الصفا الأسود وعمقه في الأرض خمسون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً والطول خمسون ذراعاً منحجوز على جوانبه جدار يمنع السقوط فيه ، والماء الثاني من شمال الحصن على باب الحصن الثاني في جوبة من صفا كالبر مطوي بالبلاط ودرج ينزل اليه من رأس الحصن بالسرج في الليل والنهار على مسيرة ساعة حتى يوتى الى الماء ولا يعلم من يكون على باب البئر من فوق ومنها خربة سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حبل الريبة<sup>(٤)</sup> وهي آثار

( ١ ) كريف دراع : بزيادة الألف بعد الدال المهمل الثانية آخره عين مهمل وهو ما يسمى اليوم كريف ورداع باسم

المدينة المعروفة ولم يبق من الستائة ذراع غير قرابة ستين ذراعاً إذ قد صارت حروثاً ومزارع وهو في عزلة شيع .

( ٢ ) وحاطة بضم الواو وآخره هاء ويقال أحاطة بضم الهمة مثل وصاب وإصاب ، ووسامة وأسامه نسبت الى وحاطة

ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر وكانت وحاطة تشكل مخلافاً يشتمل على

جبل حبيش وأغواره وغيره وكانت عامرة بالعلماء والأعيان والأدباء والرؤساء الأماثل والفواكه والأعشاب الى غير ذلك

ونسب اليها عيسى بن ابراهيم الربيعي اللغوي الوحاطي مؤلف « نظام الغريب » وكان مؤيد أولاد الملك علي بن

محمد الصليحي وكذلك أخوه العلامة اسماعيل بن ابراهيم الوحاطي وله قصيدة في اللغة سماها « قيد الأوابد » أورد

فيها خلال التفسير نواحر من محاسن الأخبار وانشد فيها محاسن من الأشعار وهاجرت قبيلة وحاطة الى الشام فانجبت

عدة من النبلاء « انباء الرواة ج ١ - ١٩١ » وهذه المصنعة أعلى جبل حبيش ثم في أعلى عزلة شيع وهي اليوم اطلال

وحروث وتلك الكرف والقصور أصبحت حروثاً لا تعرف . وشباع : بضم الشين المعجمة هي تسمى اليوم عزلة

شيع بدون ألف وفي « ب » و « ل » بالسين المهمل وباقي الحروف كالأول .

( ٣ ) خدد : ويقال حصن خدد ، وقلعة خدد ، بفتح الحاء المعجمة وكسر الدال المهمل الأولى ثم دال آخره : يحتفظ

باسمه مع شيء من نعوته التي وصفها المؤلف ، وقد شاهده وتقدت مشاهداتي في بعض التأليف ، ويقع في عزلة

العارضة من جبل حبيش ، وله في مسرح الأحداث حديث .

( ٤ ) سلوق : بفتح السين المهمل وضم اللام آخره قاف : أنظر « معجم البلدان » و « معجم ما استعجم » .

وحبل الريبة : الحبل بفتح الحاء المهمل وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم لام ، وهو الجيوب الذي

يتدرج من الارتفاع شيئاً فشيئاً الى الانخفاض في استواء متواز وهي لغة باليمن دارجة على اللسان ، والريبة :

بكسر الراء وسكون الياء المثناة وباء موحدة وهاء ، كذا في الأصول . وفي « معجم البلدان » ج ٣ - ٢٤٢ نقلاً عن

المؤلف « حسل الذيبة » بالحاء وسين مهملتين وهذا غلط فاحش ولعله خطأ مطبعي ، ولزبية بالزاي وسائر الحروف

كالأول وقد كان احفاء السؤال لأهل مخلاف خدير فعثرنا على جبل « الريدة » بالراء والياء المثناة من تحت والدال

المهمل والهاء ولعله الأصح ، وقد زرت هذا المكان ويقع في الجنوب الغربي من مركز الراهدة اليوم بمسافة خمسة =

مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى والنقد واليهما كانت العرب تنسبُ الدروع السلوقية والكلاب السلوقية . ومنها جبل في مشرق وحافة في رأس الجبل جثوة قصر منهدم باقية ذكر تشبه العرب قصر هرز<sup>(١)</sup> لا يزال يوجد فيه الجوهر والذهب والناس يغزونه كما يغزون خربات الجوف .

وفي هذا النهج من المساجد الشريفة : مسجد الجنند ، ومسجد نهرة وهو في رأس الشوافي<sup>(٢)</sup> من شمالي الجبل الى جانب الحجر المسمى مسجد الحلي ، ومسجد معاذ بصيد<sup>(٣)</sup> ومسجد جبل صنعان في رأس جبل الهان<sup>(٤)</sup> المشهور فيه البياض ليلة كل جمعة ، ويسمع فيه الأذان ولا يزال الزوار فيه من كل موضع<sup>(٥)</sup> ، ومسجد شاهر في رأس جبل ملحان وشاهر قرن في رأس جبل ملحان يقال إن فيه تسعا وتسعين عينا من الماء وهو مسجد شريف يقال : إنه لا بد في آخر الزمان أن تظهر فيه علامة من نار أو غير ذلك والله أعلم .

ومنها الكنز المنظور المحظور بين جبل جرابي وجبل ملحان مقابلا لشط الدبة من وادي عيان ليس بعيان<sup>(٦)</sup> وهو الى جانب جبل الظاهر المعروف بجبل المضرب من ملحان

= أميال وطوّفت حوله ولم أجد مما ذكره المؤلف وأظن أن بعد العهد قد اخفى من سلوق كل شيء كما أنني دونت ما شاهدته في مذكراتي .

( ١ ) الجنوة : مثلثة الجيم في الأصل : الجذر العظيم من الشجر ، ويطلق على الحجارة المجموعة والكلمة جارية على اللسان حتى عند الزراع . وقوله : منهدم باقيه . الخ . في العبارة غموض ولعلها باقية ، له ذكر عند العرب ، تسميه العرب قصر هرز . وقد بحثت مع أهل شباع عن هذا القصر فلم ينبشوني عنه بشيء ، وهناك حصن يسمى زهران وتارة الظفر كما أن هناك جربة تسمى جربة الذهب يعثر في موسم الأمطار على قطع الذهب والفضة .

( ٢ ) الشوافي : مخلاف عظيم يأتي ذكره في مخلاف السحول في الشمال الغربي من مدينة اب بنحو ميلين . ونهرة : بفتح النون وسكون الهاء آخره راء وهاء ، وفي « ب » و « ل » نهرة بالثاء المثناة أوله وباقي الحروف كالأول ، وهم أهل جبل خضرا من جبل حبيش وقد زرته والمسجد خراب وقد سجلت مشاهداتي في « المعجم » .

( ٣ ) معاذ بن جبل الأنصاري الصحابي المعروف ، وضيد سبارة ومسجد صيد هو ما يسمى مسجد الضربة ويطل على قاع الحقل من الغرب .

( ٤ ) صنعان : بكسر الصاد المهملة آخره نون كما ينطق به أهله ، والمسجد عامر يزار على أن فيه وليا من عباد الله الصالحين .

( ٥ ) نقل المؤلف لهذا الكلام على حد الشهرة في كلا الموضعين لا على جهة الاعتقاد .

( ٦ ) سلف الكلام على هذه المواضع كما أن عيان يضبطها في « ب » و « ل » بالشكل بفتح العين وتشديد الياء بينما ينطق بها اليوم بتخفيف الياء وفتح العين ، وقد بينا موقعها وأنها من بلاد المحويت روعيان سفيان بكسر العين وتخفيف الياء .

قد سار له وهم به كثير من العرب فيحول بينهم وبينه تئين مثل الحبل العظيم فلا يجدون اليه سبيلاً<sup>(١)</sup> .

قرى بني مجيد : لبني مسيح منها أول قرية الواقعة لرؤسائهم وسادتهم ، ثم المنارة من علو البلد<sup>(٢)</sup> ومن سفليها العارة والعميرة والجروبة والممحاط والشقاق وموزع وقرية حنة<sup>(٣)</sup> قرى السكاسيك : الجند والدم والشرار<sup>(٤)</sup> وفيها يقول ابن أبان<sup>(٥)</sup> :  
ان بالدم دارنا فالشرار فيسفحني عذامير فالعرار<sup>(٦)</sup>

وذات السمكر<sup>(٧)</sup> والشفاهي والصردف والسودان ونذبة وذات المعاقم [ والمحابر والضرايمة ومن الجبال التي تشاكل جبال الشام ]<sup>(٨)</sup> من ناحية [ هذا ]<sup>(٩)</sup> الحيز<sup>(١٠)</sup> جبل صبر ومن جبلان جبل يامن<sup>(١١)</sup> بفتح الميم وهو على شطر معر الشمالي مع عثمة<sup>(١٢)</sup> وجبل

( ١ ) جبل المضرب : في أصل ملحان بين عزلة همدان وعزلة بني علي وجبل الظاهر جنوب غربي وادي عيان وذكره المؤلف بمعنى هذا ، والتين بالتاء المثناة من فوق والنون المشددة ثم باء من تحت ونون الحنش ، وكلام الحمداني هذا على حكاية الناس اذ عقله الكبير لا يقبل مثل هذه الخرافات وكم نسمع من هذه الأساطير التي تشاع بين العامة ويتناقلها الناس حتى اذا استقصي الخبر وتتبعت خيوط الرواية أصبحت كذبة فاضحة .

( ٢ ) الواقعة : لا تعرف وربما انها التي تسمى الوازعية ، وكذا المنارة .

( ٣ ) العميرة والعاراة سلف ذكرهما وكذا الشقاق وموزع ، وأما الجروبة فهي بفتح الجيم وضم الراء بعدها واو ثم باء وهاء ، وتحمل هذا الاسم وتقع قرب العارة والعميرة . وحنة : بكسر الحاء المهملة وتشديد النون ثم هاء : تحتفظ باسمها الى التاريخ مع واديا وتقع في الوازعية جنوب شرقي موزع .

( ٤ ) الجند : المراد بذلك مدينة الجند ، والدم : بضم الدال المهملة ثم ميم : وهو ما يسمى اليوم الدموم بفك الادغام وهو جنوب مدينة الجند ، والشرار : بالفتح : موضع في خدير غربي الراهدة ، وشرار بدون تعريف من المعافر ثم في بني يوسف ، واليه ينسب القات الشراري والمضار الشراري .

( ٥ ) ابن أبان : هو الامير الكبير محمد بن ابان الخنفري ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ١١٩ .

( ٦ ) عذامير : بضم المهملة آخره راء : بلدة عامرة في غربي شرار ، وعرار : بالضم آخره راء : قرية أهلة بالسكان من الأعروق وهم من السكاسك وتقع في الجنوب الغربي من الراهدة .

( ٧ ) ذات السمكر : هي التي تسمى اليوم السمكر وهي قرية كبيرة ، والشفاهي : من القرى الميتة وتقع جنوب الجند قرب قرية العربة ، والصردف : ويقال لها الصرادف قد مضى ذكرها ، والسودان : شرقي الجند ، ونذبة : تقدم الكلام عنها ، ذات المعاقم : لا تعرف . وكذا ما بعدها .

( ٨ ) الشام : يطلق على سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن .

( ٩ ) كان في الأصول كلها بياض فزدناها من عندنا ليتيم الكلام .

( ١٠ ) الحيز : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المثناة من تحت وزاي آخره : وهو بمعنى الناحية وانما ضبطناه لأنه في « ل » باهمال النقط وفي « ب » بالياء الموحدة والراء .

( ١١ ) جبل يامن : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ، ويشكل عزلة من مخلاف جبلان : ريمة الأشايط .

( ١٢ ) عثمة : بضم العين المهملة والتاء المثناة من اعلا ثم ميم وهاء : مخلاف واسع خصب التربة عظيم المنتجات وقد الحق المؤلف فيما يأتي بينحصب العلو وهو اليوم يشكل ناحية مستقلة وقد يربط بمخلاف أنس وحيناً بمخلاف وصاب وبلواء ذمار .

حُرَّ على شطئه الجنوبي .

جُرْزُ<sup>(١)</sup> اليمَن الشرقي : وهي بمنزلة يَهَامَة في الغربي أول هذا الحيز مما يصل إلى عدن : تيه أبين وبه إرم ذات العمدان يقال ، وقد يقال : إن إرم ذات العمدان دِمَشْقُ لكثرة ما فيها من عمد الحجارة . ثم أرض دُثِينَة<sup>(٢)</sup> ويسقيها جبال السرو ، والكور من ناحية جنوبي السرو . وأما مياه السرو الشرقية فتصب في جُرْدَان ومرخَة<sup>(٣)</sup> قريب منها وهي موضع الأيزون<sup>(٤)</sup> وينتهي جُرْدَان إلى قريب من حضرموت . وأما مرخَة فتسقيها سَرَاة مَذْحِج السفلي ، ويبحان ويسقيها بلد ردمان وحَصِي وحَرِيب ويسقيه جبال قرن من شرقيها<sup>(٥)</sup> .

ثم ميزاب اليمن الشرقي وهو أعظم أودية المشرق كما مور أعظم أودية المغرب وشعابه وفروعه كثيرة ، فأما من ناحية رداع فالعرش<sup>(٦)</sup> والمواضع التي قد ذكرها

( ١ ) جزر : بضم الجيم والراء آخره زاي : وهي الأرض التي لا تنبت أو أكل نباتها وقطع ولم يصبها مطر ، قال تعالى : ﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم ، وانفسهم أفلا يبصرون ﴾ سورة السجدة الآية ٣٧ - ورسما في « ب » و « ل » جزر بالجيم والزاي والراء جمع جزيرة خطأ .  
( ٢ ) دُثِينَة : بالذال والثاء المثناة ثم ياء ونون وهاء : يأتي ذكرها ، ودُثِينَة بالفاء بعد الذال : بلدة غربي دُمار بمسافة فرسخ .

( ٣ ) جُرْدَان : فُعْلَان ، بضم الجيم وسكون الراء آخره نون : واد لجعف ، كذا في « شمس العلوم » والعامية تكسر الجيم ، وهو واد مشهور معروف عامر بالقرى والسكن ، وعسل جردان له شهرة تنتقل جودته العرب ، ويعتبر من الجنوب ويسميه أهله بلاد الدولة وقد ورد ذكره في المساند الأوسانية ، كما جاء اسمه في خبر الوفود ، وأن سيرة الجعفي طلب من النبي ﷺ وادي قومه جردان ، وفي « ب » جروان ببدال الذال واوا ، وهو غلط مطبعي ، ويأتي ذكره للمؤلف . ومرخَة : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة ثم هاء : يأتي ذكرها للمؤلف وتقع شرق شِمال البيضاء ورسما البكري ج ٤ - ١٤٠ بالجيم بعد الراء فقال : مرجة موضع باليمن وقد تقدم رسمه في رسم مأرب ، وقال في مأرب : وهي بلاد الأزدي باليمن ، قال السليكي ابن السلكة :

امعنتني ريب المنون ولم أرع  
عصافير واد بين جاش ومأرب  
واذعر كلاباً يقود كلابه  
ومرجة لما التمسها بمقنب

جاش : أرض قرب مأرب ، ومرجة بالجيم مذكور في موضعها من هذا الحرف ، ثم ذكرها في مرخَة بالحاء إلى أن قال : ومرخَة باليمن على مقربة من سرو سمير . فظن أنها موضعان بالجيم والحاء فسبحان من تفرد بالكلام وجاش في شعر السليكي بلدة عامرة في بلد رُبَيْد شِمال نجران .

( ٤ ) الأيزون : قبيلة من حمير ثم من ذوي يزن لها بقية ، راجع « الاكلیل » ج ٢ - ٢٥٤ .

( ٥ ) يبحان وحريب وردمان يأتي ذكرها ، وحصى مضى ذكرها .

( ٦ ) تقدم الكلام على رداع ، والعرش : مخلاف من مخاليف رداع ويمتد من جنوب مدينة رداع شرقاً إلى مخلاف بني عامر صباح غرباً ، ومن قراه : ملاح وعزان وغيرها ، وقصيدة الرداعي يأتي ذكرها . وأذنة : بفتح الهمزة والذال المهملة والنون آخره هاء : وتسمى سائلة أذنة والعامية تحذف الألف المهموزة فتقول ذنة ، ورسما البكري في معجمه ج ١ - ١٨٨ أذنة في حرف الهمزة والذال فقال : بفتح أوله وثانيه وفتح النون بعده ، هكذا صح في كتاب المحدثين ، وهو اسم وادي مأرب الجامع لمياه الأودية : وهذا بلا شك وهم إذ قد ورد في المساند « أذنت » .

الرُّدَاعِيُّ في قصيدته بالقرب من رداع ، وردَّمان وقرن وأذنة به بشران<sup>(١)</sup> والجبل المشرفة على سيوق<sup>(٢)</sup> ومن جانب دمار وبلد عنس جميعاً وهو مخلاف واسع وسمع به بينون وهكير وجميع ما ذكرناه في كتاب «الأكليل»<sup>(٣)</sup> من المحافد العنسية وبلد كومان وبلد الحدا<sup>(٤)</sup> وجبل إسبيل ورُخمة<sup>(٥)</sup> وجبال بني وابش من مراد وجبال كُداد وبلد قائفة من مراد ، والدقار جبل بني مالك من مراد وفجاءة<sup>(٦)</sup> ومخلاف ذي جرة ويكل وجيرة وجهران وهران بسواد دمار ومساقط بلد خولان من جنوبه وما تيامن من القحف<sup>(٧)</sup> ورمك وموضح يكون

( ١ ) بشران : في الاصول كلها هنا وفيها يأتي من مخلاف رداع أي بالبلاء الموحدة والشين المعجمة وآخره نون ، ولم نجد له موضعاً من الاعراب بعد البحث الدقيق لا في مخلاف رداع ولا في سائلة اذنة ، وإنما هو يسران بالبلاء المثناة من تحت ثم السين المهملة وآخره نون او نشران بالنون والشين المعجمة آخره نون ، ولهذا صححتاه بهما للدليلين احدهما ان يسران بالبلاء المثناة من تحت والسين ورد ذكره في المساند الحميرية كما في كتاب جواد علي ج ٢ - ٤٨ ، كما جاء في «الأكليل» ج ٢ - ١٦١ انه احد اولاد عنس بن مذحج ، او نشران بالنون اول الحروف والشين المعجمة لانه جاء في «الأكليل» أيضا في ج ٢ - ١٦١ انه احد اولاد عنس بن مذحج . ولأننا عثرنا على موضع ذي حروث وقرى وأناسي باسم نشران بالنون في بلاد عنس ثم تيسان شمال شرقي مدينة دمار ومعاد لبني فلاح ولم يبق عندنا شك كما صححتاه .

( ٢ ) الجبل : بضمتين : جمع جبل معروف ، وسويق : بضم السين المهملة : تصغير سوق ، ويقال فيه السوق كما يأتي .

( ٣ ) في الجزء الثامن منه وسبق ضبطهما ، ويقع بينون في شمال شرقي دمار ، وهكر في الشرق الجنوبي من مدينة دمار بمسافة نصف مرحلة ، وتتصف نساء هكر بالجبال حتى اليوم . قال ام و القيس :

هما ظبيتان من ظباء تبالة على جؤذرين او كبعض دمسى هكر  
( ٤ ) كومان : مقاطعة من بلد الحدا ويقال له كومان المحرق ، نسب الى كومان بن ثابت من آل حسان ذي الشعين ، راجع «الأكليل» ج ٢ - ٣٨٠ ، والحدا قبيلة مشهورة ولها بقية ويأتي ذكرها مع نسبها ، وكومان ايضا من بلد وحاطة ثم من حمير ، وورد ذكر الحدا في المساند الحميرية .

( ٥ ) اسبيل : يأتي ضبطه وذكره ، ورخمة : بفتح الراء والخاء المعجمة ثم ميم وهاء : بلدة وحصن في الشرق الشمالي من مدينة دمار ومن ضواحيها بمسافة ما يزيد على فرسخ ، وبها آثار حميرية .

( ٦ ) جبال بني وابش : لا تعرف ، وكذا جبل كداد ، وكان بنو وابش معروفين ببري السهام ، قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي :

وذات غرار لها ازلم براها براة بنسي وابش

وبلدة قائفة : معروفة مشهورة وهي التي تسمى اليوم قيفة ، وكان والذي رحمه الله لا ينطق بها الا على أصلها قائفة وهي قبيلة عزيزة متبعة والغالب عليها البداوة وتقع من صاحبة مدينة رداع شرقا وشيالا وهي بطن من مراد واسمه عامر بن مفرح بن ناجية بن مراد ، والدقار : بكسر الدال المهملة آخره راء : يأتي ذكره . وفجاءة : قبيلة من مراد يأتي نسبها وهي بضم الفاء وفتح الجيم بعدها ألف مهموزة وهاء ، ولا تعرف اليوم .

( ٧ ) مخلاف ذي جرة : بضم الجيم وفتح الراء وتاء مثناه من فوق ، ويكل : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الكاف ثم لام وألف مكسورة ، وذو جرة ويكل هو ما يسمى اليوم بلاد سنحان وبلاد الروس نسب الى ذي جرت بن يكل ابن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن حمير ونسبت الى يكل ثنية يكل الفاصلة بين عنس وهذه الأوطان كما أنه عثر على مساند فيها اسم قبيلة ذي جرت ، وليس كل مياه ذي جرة ، ويكل =



هذه السيول وادي أذنة وتفضي الى موضع السد بين مأزمي مأرب ويميل من خلف السد منه سببية<sup>(١)</sup> الى رحابة موضع النخل وترد سيول السويق وحبانين تلك البلاد الفلجيين الى أسفل الجنة اليمنى لمن هبط مأرب فتسقي بعد الجنتين ارض السبائين ثم الحرجة<sup>(٢)</sup> ثم حزمة البشريين ثم الروضة الى نهيّة دغل في طرف صيهده .

= ينزل الى مأرب كما يأتي للمؤلف ، وجيرة : بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة وجبل عداها في القديم من عنس ومن آخر حدود غلاف عنس كما ذكره فيما يأتي وتقع مع يكلو ومعظم ذي جرة جنوب صنعاء ويقال ليكل المنقل لأن فيها عقبة ونهراً ووادياً خصيباً .

وهران دمار بكسر الهاء وتشديد الراء آخره نون وهو شمال مدينة ذمار وفيه حصن لا يزال يؤدي مهمته وهو جبل بركاني مع سواده وكانت به قرى عامرة وقصور عالية وكانت تحله قبيلة جنب التي كان لها صولات وجولات في التاريخ الى نهاية القرن التاسع الهجري حيث توالى عليها المحن فانتقلت الى مغرب عنس الذي يسمى غلاف الجنبي . وفي هران مأثر حيرية وفيه قتل الداعية المعيلة للدين الله قتلته جنب سنة ٤٢٠ هـ راجع التاريخ وهران شواية يأتي ذكره وسد هران احد سدود يحصب .

القحف بكسر القاف وسكون الحاء آخره فاء : قرية حية بالأهل والسكن من البائية خولان العالية . ورمك بفتح الراء وكسر الميم آخره كاف : موضع من الأعروش خولان العالية وموضع بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المعجمة آخره حاء مهملة : مكان في خولان العالية قرب بلد الحدا .

( ١ ) السببية بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم باء موحدة وهاء هي في اللغة اليمنية كالشؤبوب في اللغة أي الدفعة من المطر ينفصل من الوايل المدرار فتسقي ارضا لم يصبها الوايل . استعارها المؤلف للدفع المنفصلة من السيل لتسقي ارضا اخيرة ، وهي لغة يمانية فصحي لم تدون في قواميس اللغة وقد يكون أراد شعبة من الوادي . ورحابة : بضم الراء آخره هاء وتقع شمال السد وقد جاء ذكرها في النقوش . وهي غير رحابة همدان وغيرها ويأتي ذكرها ، والمأزمان : المضيّق بين هضبتين كمازمي مزدلفة بينها وبين عرفة .

( ٢ ) الحرجة بالتحريك آخره هاء : وهي في الأصل الشجر الكثير الملتف ، استعملت للموضع حوله اشجار وهي موجودة بمأرب ، والحرجة ايضا بلدة في السحول واخرى في البخاري من بلد الكلاع ثم من المخادر ، والحرجة ايضا قرية من جماعة شمال صعدة . والروضة في أصل كلام العرب يطلق على الأرض المستنقعة من كثرة المياه ثم اطلقت على كثرة الأشجار والمياه والأزهار والفواكه وذكر ياقوت : مائة وستة وثلاثين روضة في بلاد العرب ولم يذكر من رياض اليمن سوى ثلاث : واحدة في حضرموت واخرى في بلاد دوس والثالثة في بلاد خثعم ، وقد تحصّلت على ما ينوف على عشرين روضة باليمن ذكرناها في المعجم منها ما ذكره المؤلف هنا ، وروضة مأرب ما تزال معروفة بقرب جبل بلق الا انها خرائب ، وحزمة البشريين هي التي تسمى اليوم سلوة في وادي عبيدة وفيها آثار عظام ، والحرجة لا تعرف ، والحرجة ايضا في بيحان ولعلها المراد هنا ، وصيهده : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء ودال : يأتي ذكرها للمؤلف ، والعامّة تقدم الهاء على الياء وعليه وهمت في تعليقنا للجزء الأول من « الاكليل » ،

١٢١ وقد صححنا ذلك في الطبعة الأخيرة ، والعامّة تنبخت بنوء صيهده وبروقها ؛ قال بعض الأعراب في ذلك : « بارق برق صيهده ، قم خيله يا حيدي على ثره والريدي كسر رقاب الصيد » ، فيقال أنه لما قال هذا الكلام ذهبوا عند منبج الصباح يتبعون مساقط الغيث الذي هطل في تلك الأماكن فوجدوا المطر غزيراً بشدة والرحوش وحيوانات الصيد صرعى متناثرة هنا وهناك لغزارة الأمطار ودخول السيول إلى أوجارها وأماكنها ، ومعنى يا حيدي : الحيد : الجبل الشاهق يكنى به عن الملجأ والملاذ الذي هو كالخيد والجبل والريد وثره : قرى من عنس ، ومن أمثال العرب في فلاة صيهده للانسان المتوحش الذي لا يأنس بأحد : « أنت مثل غراب صيهده » أي ليس بجانبك حيوانات ولا طيور لتوحّشك وهو ما يسمى اليوم الربع الخالي . وقال ياقوت : صيهده بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مهملة : مغارة باليمن وحضرموت يقال لها صيهده بخط ابن الحاضنة . مصصح ، والذي عليه النحويون : صيهده : فيعل ، وفي باب الصاد مع الباء صيهده قال سيف في « الفتوح » : صيهده مغارة بين مأرب وحضرموت ، وأما البكري فأورد كلام المؤلف الآتي قريباً .

ثم من بعد مأرب اودية لطاف الى الجوف ، مشاربها من شُرَفَات ذي جُرّة ومن شرقي مخلاف خَوْلَان العالية ، منها العَوَهْل الأعلى والعَوَهْل الأسفل وحِض<sup>(١)</sup> ويكون على هذه الأودية بنو الحارث بن كعب يسمون انعم<sup>(٢)</sup> ، ثم اودية الرَضْرَاض وحريب نهم ومشاربها من جبال السرّ ، صرع وسامك<sup>(٣)</sup> ومساقط بلد عُدْر مطرة<sup>(٤)</sup> وبلديام وهيلان<sup>(٥)</sup> وتحت سامك الرَضْرَاض<sup>(٦)</sup> واليه ينسب معدن الرَضْرَاض وثم قرية المعدن معدن الفضة وهو معدن لا نظير له في الغُزُر وخرب بعد قتل محمد بن يُعْفَر<sup>(٧)</sup> وذلك انه كان حداً بين نهم من همدان ومُرْهية<sup>(٨)</sup> ومُراد وبلحارث وخولان العالية .

### ثم الجوف

وهو منفهق من الأرض بين جبل نهم الشمالي الذي فيه أنف اللوذ وأوبس

- ( ١ ) جبل العوهل الأعلى والعوهل الأسفل : يحملان هذا الاسم الى هذه الغاية وهما فوق جبل عبضة وبين جبل كيلين والمشنة من بني سهام الخولانين ، وحض : بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : يحمل اسمه من بلدنهم .
- ( ٢ ) النعم : بالكسر ، وبنو الحارث بن كعب هم بنو علة بن جلد بن مذحج وهم رأس مذحج وهامتها أرياب نجران وكعبتها - راجع التاريخ والأنساب - والنعم هي الإبل والبقر والغنم ويسمون يرعون السائمة .
- ( ٣ ) الرضراض : بفتح الراء آخره ضاد معجمة : وهو في الأصل الحجارة والصخور المتناثرة وهذا من ذاك ، وحريب : بالحاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة ، ونهم : بكسر النون وسكون الهاء آخره ميم : قبيلة من بكيل نسبت الى نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن حاشد بن حيران بن نوف بن همدان ولها بقية ، ونهم : بضم النون وفتح الهاء ثم ميم : بطن من حجور ثم من حاشد ولها بقية في مواطنها من حجور وحريب هذه هي التي تسمى حريب القرامش اعلا الخولان ويسمى حريب خولان وأسفله لنهم ويسمى حريب نهم والرضراض هناك ، وجبال السر : مشهورة والسر هو الكيان ضد العلانية ويأتي ذكر السر للمؤلف ، وصرع : بضم الصاد المهملة وفتح الراء آخره عين مهملة ؛ وفي « ل » و « ب » بالضاد المعجمة خطأ ، وصرع يقع في أعلى السر من شرقية الجنوبي ، وحريب هذه وغيرها شرق السر وسامك .
- ( ٤ ) عُدْر : سبق ضبطه وهي قبيلة من حاشد ويأتي ذكرها للمؤلف ، ومطرة : بفتحات آخره هاء : وهي بين نهم وأرحب ، ولطرة ذكر في التاريخ لتعرضها للأحداث ، وفي « معجم ما استعجم » - ١٢٣٩ مطرة : بفتح اوله وكسر ثانيه بعده راء مهملة على وزن فعلة : بلد في ديار همدان من اليمن ويسكنه بنو سلامان بن أصبى بن عذر بن همدان .
- ( ٥ ) يام : قبيلة من حاشد يأتي ذكرها ولا وجود لها اليوم في هذا الحيز وإنما يوجد جبلها الذي يدعى جبل يام ، وهيلان : بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : جبل عال منيف يمتد حتى قرب مأرب وعداده من بني جبر خولان العالية شرقي شمال صرواح بمسافة ساعة وتسكنه قبيلة جهم واشتهر بإنتاج البلس الطيب والأعشاب .
- ( ٦ ) سامك هذا هو غير سامك ذي جرة بلاد الروس الواقع على طريق صنعاء - ذمار ، والآتي ذكره قرية المعدن خراب لا تعرف اليوم ، وانظر وصف معدن الرضراض في كتاب « الجوهري » ومجلة « العرب » السنة ص ٨٤٠ .
- ( ٧ ) قتل محمد بن يعفر الخوالي سنة سبعين ومائتين - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٢ - و « قرة العيون » والتاريخ .
- ( ٨ ) مرهبة : بضم الميم والناس يكسرونها : نسبت الى مرهبة بن الدعام ، راجع « الاكليل » العاشر .

الجنوبي<sup>(١)</sup> الموصل بهيَـلان من بُعد . . . <sup>(٢)</sup> وهَيَـنا وسعة ما بين الجبلين مرحلة في أسفل الجوف ، وطوله إلى أصحـر واشراف خبش<sup>(٣)</sup> مرحلة ونصف ، ويفضي إليه أربعة أودية كبار .

فاولها الخارد<sup>(٤)</sup> مخرجه مما بين جنوبه ومغربه ، ومساقمي الخارد من فروع مختلفة فأولها من مخلاف خولان في شرقي صنعاء فيصب اليه غَيَـان وما أقبل من عَصَفَـان وثرَبان وظَبُوة<sup>(٥)</sup> وحَزِيزَ وإلى حَزِيزَ ينسب ثابت الحَزِيزِي<sup>(٦)</sup> وقد روى عن عبد الله بن عمر<sup>(٧)</sup> ، وكان أبو سلمة فقيه أهل صنعاء<sup>(٨)</sup> يقول : انا ممن ادركته دعوة النبي

( ١ ) أنف اللوذ وأوين : جبلان يحملان اسمها الى هذه الغاية ، وفي جبل أنف المنفذ الطبيعي للجوف اللوحة التاريخية المزبورة بالقلم المسند التي تشير الى ابرام اتفاقية بين دولتي سبا ومعين ، ذكرها علماء الآثار .

( ٢ ) هنا وفي الأصول كلها بياض وهينى بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون والف مقصورة من جبال هم الدنيا وفيه غيل وزروع .

( ٣ ) أصحـر بفتح المهملة واسكان الصاد المهملة ثم حاء وراء يحفظ باسمه وكثيراً ما تتنازع فيه شاكر وسفيان من اجل المراعي والاحتطاب وخبش بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة آخره شين معجمة واد مشهور معروف من أعالي أرحب . وخبش بكسر الحاء والباء ويقال وادي خبش من مخلاف عتمة .

( ٤ ) الخارد : بالخاء المعجمة آخره دال مهملة : يحمل اسمه ومشهور ويسمى غيل الخارد وهو من أوائل ديار أرحب ، وهو نهر عظيم منهمر .

( ٥ ) غيان : بالغين المعجمة آخره نون : أحد محافد اليمن المشهورة والآثار المعمورة بالعجائب ولا تزال تنتظر اليوم الموعود حين تتاح لها البحث والتنقيب على أيدي أبنائها الخالص ولا يزال فيها أهل وسكن ، وعصفان : بفتح العين وسكون الصاد المهملتين آخره . نون ، وثرَبان : بالثلثة وآخره نون : من أودية مسور خولان العالية ذات الأعناب الطيبة ، وظبوة : بفتح الظاء المشالة وسكون الموحدة ثم واو وهاء : بلدة وواد من ظاهر ذي جرت بلاد سنحان ومنها ينبع غيل البرمكي وكثيراً ما تكون مصدراً للأحداث حتى عصرنا هذا ، ففي سنة ٢٨٩ هـ كانت معركة عنيفة بين العلوي يحيى بن حسين الهادي وبين ملك اليمن أسعد بن أبي يعفر الحوالي أسفرت عن عدد من القتلى ، وفي سنة ٢٩٣ هـ كانت موقعة هائلة بين أسعد المذكور وبين علي بن الفضل كان ضحيتها أربعمئة قتيل من أصحاب ابن الفضل - راجع التاريخ .

( ٦ ) حَزِيزَ : بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الياء المثناة ثم زاي أخرى : قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء - ذمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة وهي من الأماكن التي تخلق المشاكل على نفسها ، وعلى نفسها جنت براقش ، وفي أوائل عصرنا غدر الأعراب بأبيعاد الامام يحيى حميد الدين بفرقة من الأتراك في سواد حَزِيزَ ، وفي المكان نفسه قتل الامام المذكور وذلك يوم الثلاثاء ٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م - راجع تاريخنا . وثابت الحَزِيزِي : هو ابن عبد الله ، ترجم له الحافظ ابن حجر ولم يزد على ما ذكره المؤلف نقلاً عنه .

( ٧ ) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي الصحابي المشهور ، وفي « ل » و « ب » : ابن عمرو ، ويؤيد ما في أصلنا ما في « التهذيب » و « الميزان » وكتاب « النسبة » .

( ٨ ) أبو سلمة : فقيه صنعاء وهو قاضي صنعاء يحيى بن عبد الله بن اسحاق بن كليب الحميري له ترجمة ضافية اختصرنا منها في « الاكلیل » ج ٢ - ١٥ ، ويبدو أنه عَمَّرَ طويلاً فوفاته سنة ٣٤١ هـ ، ولا تعرف وفاة ثابت بن عبد الله الحَزِيزِي الا انه يظهر من هذه الرواية انه عمر طويلاً وأما عبد الله بن عمر فإن وفاته سنة ٧٢ هـ عن ست وثلاثين سنة .

رأيت ثابتاً الحزيزي ورأى ثابت عبد الله بن عمر صاحب رسول الله (ﷺ) ، وما أقبل من عدورد<sup>(١)</sup> ، وهو وادٍ يصب مع سَامِك ودَبْرَة ووَعْلان وخدار الى الحقلين والسهلين ونواحي بُقْلان واعشار<sup>(٢)</sup> وما أقبل من اشراف نقييل السَّود فبيت بؤس فجبل عيان<sup>(٣)</sup> وجبل نُقْم وما بينهما من حقل صنعاء وشُعوب ، ووادي سَعْوَان<sup>(٤)</sup> ووادي السرّ ، ومطيرة وفيها اودية كثيرة فجبل ذباب فزجان فشيّام القصّة<sup>(٥)</sup> تمرّ مياه

( ١ ) عدورد : بكسر العين المهملة وتشديد الدال ، ورد : بكسر الراء وتشديد الدال وهي مزارع وربوات وشعاب شمال ظبرخيرة وينسب اليه ما جل عد ورد الواقع على قارة الطريق منها فما أقبل منه شمالاً فيصب في وادي حزيز فصنعاء فالخارد وما أقبل غرباً وجنوباً فالإسهام .

( ٢ ) هذه الأماكن كلها تنزل في سهام ، وسامك : بفتح السين آخره كاف : بلد وواد على معابر المحجة من صنعاء ذمار ، ودبرة : بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : واد وقرية خربة جنوب شرقي « ظبرخيرة » وإليها ينسب اسحاق بن إبراهيم الدبري المحدث ، وععلان : بضم الواو آخره نون : وهو عدة قرى وواد فيه غيول وأبيار ويقع أعلى وادي سامك وهي المحطة الأولى للمسافرين من صنعاء على الجبال وغيرها ، وخدار : بكسر الخاء المعجمة وآخره راء : بلد يقع على ربوة وواد فيه ماء على النواضح وسيح جار .

( ٣ ) سلف الكلام على نقييل السود ، فالغربي يهريق الى سهام ، والشرقي منه يصب في قاع صنعاء . وبيت بؤس : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو آخره سين معجمة : نسب الى القيل ذي بؤاس بن شرحبيل بن بريل وهو قرية وحصن عامر وواد فيه بعض الفواكه ويقع في الغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة ساعتين وفيه حبس أمير اليمن علي بن الحسين جفتم القادم من العراق سنة ٢٩٠ هـ ، وفيه حبس المرتضى محمد بن الهادي سنة ٢٩٠ أيضاً وقال قصيدة منها :

يا بيت بؤس حبسنا في حواك على خذلان أمتنا من بعد ميثاق

وفيه مات الملك المكرم احمد بن علي الصليحي ٤٨٠ هـ ودفن بها على إحدى الروايات وفيه مات المؤرخ ادريس بن علي بن عبد الله الحمزي سنة ٧١٤ هـ ونسب اليها أبو القاسم بن سلامة الخوالي الحميري البوسي ناظم البوسية وغيرها والحسن بن عبد الأعلى بن ابراهيم البوسي الابناوي يروي عن عبد الرزاق روى عنه الطبراني وغيره . وعبيان ونقم جبلا صنعاء فنقم من الشرق وعبيان من غرب صنعاء وكان يستخرج من نقم الحديد وافضل سيف اليمن في الجاهلية ما كان من حديد نقم .

( ٤ ) شعوب بفتح أوله وآخره باء موحدة وقد تضم الشين ، وهو ضاحية صنعاء الشمالية وكانت عامرة بالبساتين والفواكه المثمرة وهي اليوم مزارع وحروث وفيها قرى وحلل وآبار غزيرة مأوها ، وبه سمي باب شعوب احد ابواب صنعاء الشمالية وانظر « معجم البلدان » . وهي اليوم عمران وبنابات وسوار صنعاء القديمة . وسعوان بفتح السين المهملة آخره نون : وادٍ خصب فيه قرى ويقع شرقي شعوب بمسافة ميل وكان في اعلاه سد حميري ودعوته في خولان ثم في بني حشيش . وسعوان أيضاً بليدة من عزلة دلال من مخلاف بعدان .

( ٥ ) جبل ذباب : مشهور وهو بفتح الذال المعجمة آخره موحدة ، وهو جبل متسع اعلاه في وادي السر بشمال وفيه منجم الفحم الحجري ، وذباب : بضم الذال : موضع على البحر الأحمر من بني مجيد بين المخا وباب المنذب . وشبام القصّة : فتح القاف والصاد المهملة المشددة آخره هاء : وهو ما يسمى شبام الغراس وشبام سخيم وهو أحد المحافد التي لها ذكر بعيد في المساند الحميرية - راجع الجزء الثامن من « الاكليل » ، والقصة الجص : الكلس الجبس .

هذه المواضع الى خَطم الغراب ووادي شرّع من اسفل الصمّع وحدّقان<sup>(١)</sup> ويلقى هذه الأودية سيل مغلاف مأذن من حضّور المعلل وحقل سهران<sup>(٢)</sup> ويعمّوم<sup>(٣)</sup> وبيت نُعامة وبيت حنبص<sup>(٤)</sup> ومخيب ومسّيب<sup>(٥)</sup> وحاز وبيت قرن وبيت رفح والبادات<sup>(٦)</sup> وريعان فوادي ضهر فعلمان فرحابة<sup>(٧)</sup> ، فالرحبة إلى حدّقان وخطم

( ١ ) خطم الغراب : بفتح الحاء المعجمة وضمها : وهو ما يسمى اليوم دقم الغراب من أوائل بلد أرحب ، ووادي شرّع : بفتح الحاء : واد خصب من أرحب وهو يخالط مطرة من الغرب والعامّة تنطق به شراع بزيادة الف بين العين والراء ، والصمّع : بفتح الصاد المهملة والميم آخره عين مهملة : وهو حصن أثري وهو من آخر قاع الرحبة وأوائل أرحب . والصمّع أيضاً حصن من صعدة في جنوبها ، والصمّع أيضاً في بُرع . والصمّع في وثالثة يأتي ذكره للمؤلف ، وحدّقان : ويقال له قصر حدّقان وهو هيكل من الهياكل اليمنية التي فيه آثار ضخمة بالقلم الحميري يتضمن قوانين وشرائع قامت على العدل والنظام مما يستدل على عراقة الحضارة اليمنية .

( ٢ ) مغلاف مأذن : بفتح الميم وكسر الذاًل آخره نون : نسب الى القبيل ذي مأذن - راجع ( الاكليل ج ٢ - ٣٥٤ - ) ويأتي ذكره للمؤلف ، والمعلل : بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم لامين أولاهما مفتوحة : يأتي ذكره للمؤلف : وسهران : سلف ذكره .

( ٣ ) وعموم : بالياء المثناة من تحت وآخره ميم : جبل وحرور شرقي بيت نعامة وغربي عيبان وأما يعمون آخره نون فبلدة عامت في الجوف قرب الحزم وهي التي ذكرها ياقوت . قال فروة المرادي يخاطب الأجدع بن مالك الحمداني : دعوا الجوف إلا أن يكون لأكمم به عقّر في سالف الدهر أو مَهر وحلوا يعمون فإن أباكم بها ، وحليفاه المذلة والفقر

ويظهر أن يعمون التي ذكرها ياقوت من بلد همدان بينما يعموم التي ذكرها المؤلف من بلد حير وبينهما بون شاسع ، ولا معنى لاتبان المياه من الجوف الى الجوف .

( ٤ ) بيت نعامة : بفتح ناء : آخره هاء وقد تضم النون : وهي قرية كبيرة مربعة الشكل ذات سور تقع في ظاهر جبل عيبان من الغرب ترى للمسافرين عن طريق الحديدة - صنعاء ، ونسب اليها البحر النعامي من أعيان القرن الخامس الهجري صاحب : لنظومة التي أثبتناها في مقدمة « تفسير الداعغة » ومنهم ابراهيم بن يزيد النعامي ، محدث . وبيت حنبص : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة وصاد مهملة آخره : وهي بلدة كبيرة مسورة ذات مرافق وتقع في سفح جبل عيبان من الجنوب الغربي منه ، وهذه الأماكن : المعلل وسهران وبيت نعامة وبيت حنبص تنصب أولاً إلى سهران ثم إلى ريعان ثم الى ضهر ثم الرحبة فالخارد إلا بيت نعامة فإنه يصب الى ريعان ، ونسب الى بيت حنبص شيخ حمير أستاذ الحمداني أبي نصر اليهري ( راجع الاكليل ج ١ وج ٢ - ١٩٠ ، وج ١ - ٩ ) ورسمت في معجم ما استعجم بالضاد آخر الحروف وهو غلط أو سبق قلم .

( ٥ ) محيب ومسّيب بفتح أوائلهما والموحدة آخرهما وهما قريتان مقتبلتان متلازمتان أحدهما بالأخرى من حضور ثم من مغلاف عياش وفي محيب ومسّيب قتل الزعيم عبي بن معان اليافعي وكان خير يافع قتله ابن ذي الطوق القرمطي سنة ٢٩٤ هـ . ومحيب أيضاً بلدة نزعة ذات نهر من مغلاف بعدان ثم من عزلة الحرث ، ومسّيب بلد بحضرموت .

( ٦ ) حاز من محافد اليمن المذكورة ويأتي ذكرها للمؤلف وهي بالحاء المهملة آخرها زاي .

( ٧ ) ريعان بفتح الراء فتكون الباء المثناة من تحت آخره نون : بلدة ووادي في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة خمسة اميال تقريباً واليه ينسب سد ريعان الشهير ومنه ينبع غيل لؤلؤة وعلمان بضم العين واللام آخره نون وقد تسكن اللام مع ضم العين وقد تفتح العين وتضم اللام : بلدة واموال اسفل وادي ضهر ورحابة بضم الراء آخره باء موحدة وهاء قرب قرية حاز معروفة وعلمان المصانع وعلمان في الاهنوم .

الغراب ، ثم من المصانع وشيَّام أَقْيَان وخَلَقَة وَحَبَابَة<sup>(١)</sup> وَحَضُور بني أزد وبيت أقرع وقاعة<sup>(٢)</sup> وَهِنْد وَهْنَيْدَة<sup>(٣)</sup> والبَوْن<sup>(٤)</sup> عن آخره ، وَغُوْلَة مثل نَاهِرَة وَضَبَاعِينَ وَلُغَابَة والحيفة وسوق وخزامر وذي عُرَّار<sup>(٥)</sup> وبيت ذَانِم وبيت شهير وحمدة وعجيب<sup>(٦)</sup> فصِيْحَة فَمَسَاك فالأخْبَاب وَنَاعِط وبلد الصَّيْد وبه أودية من ظاهر

- ( ١ ) خلقة بفتححات آخره هاء بلدة من ظاهر شبام أقيان وعددها اليوم من همدان وحبابة بفتح الحاء والبائين قرية كبيرة مشهورة فيما بين شبام وتلا .
- ( ٢ ) قاعة قرية لا بأس بها في البون غربي عمران وكانت هجرة عظيمة خرج منها علماء اثبات لا سيما من علماء المطرفية وكانت من محاسن البلاد وقاعة أيضا في ريمة الاشابط وأخرى من العيصيات من حاشد .
- ( ٣ ) هند وهنيدة باسم هند وتصغيرها ، مكان أثري بين قاعة وبيت بادى من البون الأعلى هو اليوم اطلال عثر في هذه الايام فيه على باب قصر جبعة مع اغلاقه وعتباته من الحجر الصلد « راجع ج ٨ الاكليل » .
- ( ٤ ) البون بالفتح آخره نون يأتي ذكره . وغولة بفتح العين المعجمة آخره هاء هي الشعاب والمنخفضات من سلسلة الربوات وربما انها بضم الغين فهناك في ظاهر جبل عيال يزيد قرية تسمى غولة وفي شمال البون بلدة تسمى غولة عجيب وناهرة بالنون آخر الحروف انقاض غربي عمران وضباعين بفتح الضاد المعجمة والباء الموحدة وكسر العين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون آخره بلدة عامرة من آل يحيى من الجبل . ولغابة بضم اللام وفتح الغين المعجمة ثم موحدة وهاء تحمل اسمها في جبل عيال يزيد والحيفة : لا يعرف موقعه بعد البحث ، وسوق كذلك لا يعرف وانما يوجد موضع في البون يسمى شوقب ، بالشين المعجمة آخره باء موحدة فلعله سوق وانما صفحه النسخ ، وخزامر بضم الخاء المعجمة ثم زاي وآخره راء موضع جنوب عمران وفيها البئر الأثرية العادية التي يقول فيها قدم بن قادم من قصيدته المتداولة بالسن الناس :

نقبت لهم في الصخر سبعين قامة وفي الطين حتى أن بلغنا خزامرا

- ( ٥ ) ( ١ ) ذي عرار بالفتح وقد يضم أوله آخره راء في شمال غرب ريدة بمسافة ميل وفيه قتل الحسين بن قاسم العياني سنة ٤٠٤ هـ قال الامام نشوان بن سعيد الحميري من قصيدة له :

فتبصروا يا غافلين فانه في ذي عرار ويحكم مستشهد

وبيت ذانم آخره ميم هو الذي يسمى بيت ذانب بالباء آخره في جبل عيال يزيد وكذا بيت شهير وحمدة بفتح الحاء المهملة وكسر الميم ثم دال وهاء بلدة كبيرة من البون الاسفل ومن انجبت آل المظفر العلماء الاعلام في الفقه الزيدي وأصوله كالبيان والبستان وغيرها .

- ( ٦ ) عجيب بفتح العين المهملة وكسر الجيم آخره باء موحدة وهو بلد ومنقل بشمال ريدة قال علي بن محمد الصليحي يصف خيلاً :

ثم اعتلت من عجيب قنة وبدت ككوكبين ثرى مثنى وأفرادا

وعجيب بكسر العين المهملة وفتح الجيم وباقي حروفه كالاول مقاطعة من آل عمار من ذي رعين فصيحة هي الاصياح ومساك هي ساك وهما من الحارث من البون الصغير والახباب بالخاء المعجمة آخره باء هو ما يسمى خبيب بضم الخاء المعجمة ثم بائين ، ويناعة بلد عامر في قاع شمس من الخشب وذي بين بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : بلدة مقتصد وكانت هجرة عظيمة انجبت نخبة من الاعلام وفيها العنب الفاخر الحبري المشهور .

هَمْدَانٌ مِثْلُ يَنَاعَةٍ وَذِي بَيْنٍ وَمَا يَسْقِيهِمَا مِنْ ظَاهِرِ الصَّيْدِ<sup>(١)</sup> ، فَيَكُونُ هَذِهِ الْمِيَاهُ إِلَى وَرُورَ ، وَيَلْقَاهَا سَبِيلُ الْعَقْلِ وَالْكَسَادِ وَصَوْلَانِ<sup>(٢)</sup> وَأَكَانِطِ<sup>(٣)</sup> وَمِشَامِ النَّخْلَةِ وَوَادِي مَحْصَمِ ، وَمَا يَسْقُطُ إِلَيْهِ مِنْ مَدَرٍ<sup>(٤)</sup> وَإِتْوَةِ وَالْخَشْبِ<sup>(٥)</sup> وَالْمِيحِ وَبَلَدِ ذَبْيَانَ فَيَمُرُ بِالْقَحْفِ وَهَرَّانَ وَالْمَنَاحِي<sup>(٦)</sup> وَيَلْتَقِي بِمِيَاهِ الْخَارِدِ الَّتِي هَبَطَتْ مِنْ صَنْعَاءَ وَمَخَالِفِهَا ، فَتَلْتَقِي بِالْمَنَاحِي ثُمَّ يَصْبَانُ بِعُمُرَانَ وَتَعْمَلُ<sup>(٧)</sup> مِنْ أَرْضِ الْجَوْفِ ، وَهَذَا الْجَانِبُ لِبَنِي نَشَقِ<sup>(٨)</sup> وَبَنِي عَبْدِ بْنِ عَلِيَّانَ ، وَأَمَّا الْمَنَاحِي فَلِبَنِي عَلَوِي .

**والوادي الثاني :** وادي خبش ويصب في مُوسِطِ الجوفِ غربيهِ صادراً من خبش بعد ريّ نخيلها وزروعها وفروع هذا الوادي من سِراةِ بلدِ وادِعة<sup>(٩)</sup> وظاهرها ، ويمر

( ١ ) الصَّيْدُ بالتحريك وهو قبيل وبلد من حاشد ، وورور بفتح الواو وسكون ثانيه آخره راء وهو شعاب وواد مشهور وكثيراً ما تقع فيه كوارث ويقال ان في فوهة الوادي آثار سدٍّ لا تزال آثاره شاخصة .

( ٢ ) العقل زنة العقل للرجل والكساد وصولان كلها أوطان من مرهبة الدعام عامرة بالسكن .

( ٣ ) أكَانِطُ بفتح الهمزة آخره طاء هو اليوم يسمى كانط بحذف الهمز وهو رطن قائم العارة معاند لقصور ناعط من الشرق وعداده من خارف ومشام النخلة يجعل اسمه الى ذا الحين وهو من أرحب ووادي محصم بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة آخره ميم بلد وواحد من أرض أرحب ومن سكنه آل الأكرع الحوالبين وفي البكري ج ٤ - ١١٩٢ في محصم بفتح أوله وأسكان ثانيه وكسر الصاد ، المهملة بعده ميم : بلد باليمن معروف .

( ٤ ) مدر بفتح حين آخره راء أكثر ديار همدان قصوراً راجع الجزء الثامن من الإكليل قال أبو علكم المراني من قصيدته المشهورة :

وفي ريشام وفي النجدين من مدر عُلَى المنار وجف الشيد إيوانا

واتوة بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ثم واو وهاء جبل وفيه قرية وفيها استظهر أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك الحاشدي على الهادي وأسر ابنه محمد المرتضى سنة ٢٩٠ هـ راجع التاريخ وأثوة ومدر من أرحب .

( ٥ ) الخشب زنة الخشب المعروف من الشجر يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو من أرحب ويأتي ذكره للمؤلف وبلد ذبيان بفتح الدال المعجمة وسكون الياء المثناة من ثم باء موحدة آخره نون قبيل ووطن مشهور وهم من عتاة أرحب ، والميح من أرحب .

( ٦ ) القحف بفتح القاف وسكون الحاء المهملة آخره فاء وهو ما يسمى القحاف من أرحب وهران تقدم ضبطه ويقال له : هَرَّانُ شَوَابَةٍ وهو مضيق بين أرحب وسقيان وحاشد وهو مفتاح طريق الجوف للسيارات ، والمناحي من خارف ومن منتجاته العنب الأبيض الجيد .

( ٧ ) عُمُرَانَ البون ضبطه الامام نشوان بفتح العين وضم الميم زنة فعُلان ملك من ملوك حمير وهو ذو عمران بن ذي مراد وبه سمي قصر عمران بالبون من أرض اليمن وكذا ضبطه البكري ولم يتكلموا عن عمران الجوف والناس اليوم ينطقون به عُمُرَانَ بفتح أوله وسكون ثانيه وكذلك عمران الجوف وفي ياقوت ج ٤ - في عمران الجوف : بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو ضد الخراب موضع في بلاد مراد بالجوف كان فيه يوم من أيامهم . وورد ذكر عمران للجوف في خبر الوفود راجع تاريخنا وفيه قتل الشريف الفاضل سنة ٤٦٨ قتلته نهم . وتعمل لعلها يعمون التي ذكرناها أيضاً فلم تظهر هذه الكلمة .

( ٨ ) نشق هي التي تسمى اليوم همدان الجوف وهي من الدول الحضارية راجع الجزء العاشر من الاكليل وعن عليان .

( ٩ ) راجع نسب وادعة الجزء العاشر من الاكليل وهم من حاشد ولهم بقية وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية وهم ايضاً من وادعة لهم بقية جمهورهم في بلد حجة ، وبنو عبد وذو من حاشد وبنو عبد من بكيل ، والمهرام من حاشد .

بمواضع مما كان من بلاد بني مُعَمِر وبني عبد والهرائم ، فانه ينحدر إلى خيوان فيسقيها ، ويمد باقيه سيل قيعتها<sup>(١)</sup> وبُوبان والأدمة وملساء ، ويلج الفج إلى خبيش فتلقاه سيول بلد بني حرب بن وادعة من رميض<sup>(٢)</sup> وحوث ويضامه سيل الفقح والحواريين والمصرع<sup>(٣)</sup> وأثافيت ودمّاج وشوأت وخرقان وجانب الكساد وقبله ظاهر الصيّد والعقل وجبل ذبيان الأكبر ورحمات وحاوتين والسبيع .

والوادي الثالث : يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه من بلد خولان<sup>(٤)</sup> شرقي أبذر ، وبلاد دماج<sup>(٥)</sup> ووتران والسرير والغليل وأسل<sup>(٦)</sup> وبلد دهمّة من طلاح والعستين واكتاف وحوام جدرة الجنوبية ومساقط برط والمراشي والفتول<sup>(٧)</sup> ،

( ١ ) قيعتها اي القيعان وبُوبان : بضم الموحدة الاولى وسكون الواو وآخره نون : بلدة من ارض سفيان ، والأدمة وملساياتي ذكرهما المؤلف في تفسير قصيدة الرداعي .

( ٢ ) رميض : بفتح الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت وضاد معجمة جبل مشهور مظل على حوث المضمومة الحاء آخره ثاء مثناة نسبت إلى حوث بن السبع من حاشد منهم الحارث الأعور الفقيه صاحب راية علي وراويته وحوث وطن هجرة انجبت كثيرا من العلماء والأدباء منهم الامام نشوان بن سعيد الحميري الذي يقول فيها من مقطوعة له :  
بشاطىء حوث من ديار بني حرب      لقلبي اشجان معذبة قلبي  
ومنهم شعله الأكبر أحمد بن القاسم الحوالي .

( ٣ ) المصرع يفتح اوله : بلدة قائمة العمارة إلى ذا الحين في بلد حاشد وهو غير المصرع الذي بصنعاء الذي ذكره المؤلف في الجزء الثامن والعاشر من الاكليل ودمّاج بفتح الدال وتشديد الميم آخره جيم وهو من بلد حاشد جنوب خيوان ودمّاج ايضا في الجنوب الشرقي من صعلة ذكره المؤلف في هذه الصفحة ودمّاج ايضا من بلد خولان العالية ثم من بني جهم . وشوأت بفتح الشين المعجمة آخره ثاء مثناة : جبل وبلد خارف وخرقان بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء آخره نون : جبل عال من بلد مرهبة الدعام وكذا الكساد بلد فيه أهل وسكن من مرهبة ، وسلف الكلام على العقل ، وذبيان بتقديم المثناة من تحت على الباء الموحدة ورحمات بفتحات والسبيع بالمهمله والباء والموحدة هذا اماكن تحتفظ بأسماؤها إلى يوم الناس هذا وكذا حاوتين .

( ٤ ) خولان هنا خولان صعلة .

( ٥ ) ودمّاج هذه هي في بلد صعلة وعدادها في حاشد وهم يتبكلون اليوم .

( ٦ ) وتران بكسر الواو آخره نون ثنية وتر وهو معروف لهذه الغاية . وكذا السرير والغليل بالغين المعجمة آخره لام موضع في جبل بني عوير من صحار بلد صعلة . اسل بفتح الهيمزة والسين وآخره لام وقد تكسر السين بلد عامر جنوب مدينة صعلة لمسافة ساعتين وهو كثير الفواكه بما فيها الأعناب . قال اسماعيل بن علا الهمداني :  
لنا عارض بالغيل أول خيله      وآخر شعث الخيل تطلع من أسل

واسل ايضا بلدة في خولان العالية .

( ٧ ) دهمّة : بضم الدال المهمله وسكون الهاء آخره هاء : قبيلة نسبت إلى دهمّة من بكيل لها بقية ومن أوطانهم طلاح وهو بالفتح : من الجبال الملاصقة لبرط ، والعستين : هكذا في الأصول كلها بالسين المهمله وقد أحفيت السؤال عنهما من رجال دهمّة فينكرون ذلك يقولون : العستين بالشين المعجمة وهما العشة .  
واكتاف : بفتح الهيمزة آخره فاء : كذا في الأصول ، وفي الجزء العاشر من « الاكليل » في الأفساب وفي يأتي :  
كتاف بدون همزة وهو كتاف بن كريم بن الدعام من بكيل وبه سمي البلد كتاف الذي ينطق له اليوم هكذا ويشكل =



ويسقط أسيل أبذر على الأعين ثم العقلة<sup>(١)</sup> عقلة خطارير فمذاب<sup>(٢)</sup> فمجزر والحبط  
فحظيرة حوشم<sup>(٣)</sup> ومجزعة الغراب وعُمَيش وشجان وقصران وبلد رُهم والعمشية  
والحلوى وطالعين وعظالم وشبراقي وبركان وعيان وطمو<sup>(٤)</sup> ومساقط جبل سفيان وقبلة  
الأدمة والعبلة وأسحر والحاضنة والمقبرة ويلقي هذه المياه الى ناحية الواغرة الشبا<sup>(٥)</sup>  
ويمدها سيل نعمان<sup>(٦)</sup> من بلد مرهبة ويظهر بغرق فيسقيها وينحدر الى دار هاشم  
وموضع الدالين<sup>(٧)</sup> ويلتقي بالخارد مع سيل يحكش<sup>(٨)</sup> .

= مركز ناحية من مخلاف صعدة ، ويقع في شرقيها بمسافة أربع ساعات ، وجدة بكسر الجيم وسكون الدال المهملة  
ثم زاء وهاء : بلدة من وائلة معروفة ، وبرط : بفتحين : يأتي ذكره للمؤلف ، والمراشي : بالفتح : جبل معاند  
لبرط من جهة الشرق وهو جبل خصيب فيه فاكهة العنب الذي يأتي أكله في السنة مرتين . وكان مسكن أجداد  
الهمداني « لسان اليمن » ويسكنه اليوم ال جزيلان من ذي محمد ثم من شاكرا ، والفتول : بضم الفاء والتاء المثناة  
من فوق : موضع شرقي جبل المراشي .

( ١ ) الأعين : جنوب صعدة والعقلة : بضم فسكون آخره هاء بلد في ال عمار جنوب صعدة باريح ساعات وخطارير :  
جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقلة .

( ٢ ) مذاب : سبق ضبطه وفي معجم ما استعجم : بضم الميم ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح : وهو موضع في بلد  
سفيان مشهور ومجزر : بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الزاي ثم راء آخره معروف . والحبط بفتحين . ويقال له  
الحبيط ويقع أسفل وادي مذاب .

( ٣ ) حظيرة حوشم ومجزعة الغراب وعُمَيش : أماكن تقع أسفل وادي مذاب . وقصران بضم القاف آخره نون : وهو  
جبل عظيم في الغرب الشمالي من مذاب ، والعمشية محل معروف مشهور قفر مخوف لا أهل فيه ولا سكن ويضرب  
بها المثل في المخافة فيقال للمذعور الخائف لتطمينه : لسان في العمشية ، وفيها عين صغيرة يشرب منها وهي على  
طريق صعدة الى صنعاء ، ورُهم بضم الراء وسكون الهاء آخره ميم ، قبيلة من سفيان بن ارحب لها بقية .

( ٤ ) بركان بكسر الباء آخره نون يحمل هذا الاسم لهذه الغاية ، وعيان بكسر العين المهملة آخره نون : بلدة عامرة من  
أرض سفيان وهي التي يكثر ترددها في التاريخ لما يحدث فيها من الحوادث وظمو : بضم الظاء المشالة وسكون  
الميم آخره واو قرية متشعبة من سفيان وفيها غدر الجزار إبراهيم بن موسى العلوي سنة ٢٠٠ هـ باقيا لاليمن  
وكانت مقر محمد العمري المذكور في التاريخ راجع ج ٢ - ١٣١ من الاكلیل والتاريخ الكبير .

( ٥ ) العبلة بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة وقد تسكن آخره موضع معروف وأسحر والحاضنة والمقبرة كلها  
معروفة وهي بلد شاكرا : والواغرة تحمل هذا الاسم وهو بالغين المعجمة كما في أصلنا وبعد البحث ايضا وفي « ل »  
و « ب » بالعين المهملة وهو من الأوهام وتقع في الجوف الأعلى وبها عين حامية يستحم فيها ويستشفى بها من  
الوجع .

( ٦ ) نعمان مرهبة جبل معروف الى التاريخ وغرق بضم الغين المعجمة وفتح الراء آخره قاف موضع في الجوف الأعلى وهو  
الذي يسمى سوق الدعام قاله ابن أبي الرجال في تاريخه ويسمى اليوم « سوق دعام » ولعلها سميت بالدعام بن  
ابراهيم بن ياس الهمداني سيد همدان في عصره راجع الجزء العاشر من الاكلیل وكانت مدينة كبيرة قال الشاعر  
يذكر غرق وينحي اللائمة على الدعام في مقطوعة له :

ثم ولاه بوادي غرق ففسدا يعمل فيه عمله

وقد وهمت في هامش ج ١ - ٣٣١ الاكلیل الطبعة الأولى ورسمتها بالعين المهملة وهو غلط ثم صححناه في الطبعة  
الثانية .

( ٧ ) الدالايون من وادعة ثم من حاشد .

( ٨ ) يحكش : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الحاء المهملة آخره شين معجمة لا يزال معروفاً من بلدنهم .

والرابع وادي المنبج<sup>(١)</sup> : وفروعه من بلد يام القديمة وبلد مرهبة<sup>(٢)</sup> ملح وبران ومسورة<sup>(٣)</sup> وجبال نهم مما يصالى مهنون<sup>(٤)</sup> من بلد خولان ويأتي قابل نهم الشمالي بأودية لطاف مثل أوبن<sup>(٥)</sup> وغيره ثم يشرع على الفُسط وهو جانب الغائط وهو من ديار بلحارث ، اودية من بلد شاكر من برط وهو لدُهمة ومن بلد وائلة وبلد أمير اودية منها حلف<sup>(٦)</sup> وقضيب ، والذي بين الجوف ونجران من الأعراض الكبار ، والنخيل وبه يفترق الطريق الى الجوف ومأرب من وادي خب<sup>(٧)</sup> وهو العقيق<sup>(٨)</sup> ثم قضيب ثم حلف وكل هذه الأعراض من بلد شاكر .

ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ومن بلد بني جماعة<sup>(٩)</sup> من خولان ومن بلد شاكر ، والحناجر من وادعة وبلد خولان فأما الشعبة

( ١ ) المنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة آخره جيم : اسم لموضع معروف سمي بذلك لما ينبج منه الماء اي نبع راجع ج ٢ - ٢٤٣ « الاكليل » .

( ٢ ) هذه مرهبة نهم ولها بقية كما أنها فصيلة من مرهبة الدعام .

( ٣ ) ملح : زنة ملح الطعام ويسكنها آل أبي لحوم كان منهم النقيب عبد الله بن صالح ابو لحوم يعتبر بحق قبلاً من أقيال اليمن وكان جهير الصوت ذا منطق حسن ولسان جسيم الخلقة وله أولاد ذكرناهم في غير هذا الموطن وبران بفتح الموحدة وتشديد الراء آخره نون ومسورة بفتح وله وسكون ثانية آخره هاء بلدتان عامرتان في بلادهم وما يسمى مسورة في اليمن كثير .

( ٤ ) مهنون جبل عال منيف من جبال خولان العالية وتوجد فيه العضة ذات الروائح الزكية .

( ٥ ) أو بن سلف ذكره والفرط بالتحريك من يسبق القوم والكلمة مستعملة ولقد اذكر اني كنت مسافراً فلقيت بدوياً من أهل مراد منفردا بغد السير فقلت له اين رفاقك فأجاب في الحال : هم فرطي اي قدامي ، والفرط هنا يطلق على الجبل الصغير .

( ٦ ) حلف بالحاء المهملة محركا واد معروف وهو راس وادي الفرع من وائلة منهم الشعرات والحاذات ، وقضيب بالفتح والكسر آخره موحدة : خبت يسكنه بدو رحل من وائلة ويتصل بالربع الحفالي .

( ٧ ) خب بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة وهو واد مشهور الى يوم الناس هذا وتسكنه يام عنس المذحجية منهم بنوا لعكام لهم فقه ومعرفة وفيه نخل وزروع ومنه ظهر الأسود العنسي راجع التاريخ وقال ياقوت ج ٢ - ٢٤٣ : خبان بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف آخره نون ويجوز أن يكون فعالان من الحب ، وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران وهي قرية الأسود العنسي كان أول ما خرج منها واسمه عبله بن كعب من كهف وكانت داره وبها ولد ونشأ ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح كما في معجم ما استعجم ج ٢ - ٤٨٥ « خبان بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فعالان ارض بأسفل نجران من ديار مراد واليه ينسب كهف خبان وهو الكهف الذي مات فيه مرقش الأكبر . وفيه آثار ورسوم للخيل والحيوانات الوحشية ويأتي ذكره بلفظ خبان اي بلفظ التثنية ويسكنه اليوم قبائل من ذي حسين من دهمة .

( ٨ ) العقيق معروف مشهور وما يحمل اسم العقيق واشتقاقه قد ذكرناه في غير هذا الموضع وهذه الأودية لا تزال لشاكر وغالبها لوائلة والعقيق في خلاف خدير أيضاً راجع ج ١ - الاكليل .

( ٩ ) جماعة بالضم قبيلة من خولان الشام لها بقية راجع الجزء الأول من الاكليل والحناجر بالحاء أول الحروف وآخره راء وطن وقبيل من حاشد ثم من وادعة وهم يتكلمون اليوم والحناجر أيضا وطن وقبيل في همدان الدنيا من ملحقات صنعاء وهم من حاشد .

اليمانية فانها من شمالي وثران والسرير<sup>(١)</sup> وغربي بلد شاكر الى دماج من ارض خوّلان ثم يخرج في الخانيق<sup>(٢)</sup> من بلد خوّلان ثم يخرج في هوة رحبان والحاوتان<sup>(٣)</sup> والغيل والبطنات والفقارة من بلد خولان ولقي سيل غربي صعدة من علاف البقعة وشعب عين والحدائق وفروة ونعمان وأفقين<sup>(٤)</sup> فالأسلاف فالفيض<sup>(٥)</sup> فالصحن فدقرار فالمواريد وضحيان فالخبت فبلد بني مالك من بني حُمى فحضبر<sup>(٦)</sup> فالأخباب ففسرين فصعدة حتى يضام سيل دماج بالخبية من البطنة ويلقاها سيل عكوان من شرقي دماج وقيلته ، وسيول شرقي كهلان<sup>(٧)</sup> فيضّم الى العشة ثم يلقاها وادي كشور<sup>(٨)</sup> فسيل جدرة وأداني

( ١ ) السرير يحمل اسمه لهذه الغاية .

( ٢ ) الخانيق في وادي العبددين من صحار جنوب صعدة مسافة ثلاثة أميال فيما بين الصمغ والسنارة وكان فيه السد المشهور بسد الخانيق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن ومظهره من الخنفرين من رحبان وفيه يقول الفيل محمد بن ابان الخنفري الحميري .

غرسنا الكروم على الخنفرين منشأ سهل وماء معينا  
وأخربه الجزار ابراهيم بن موسى على رأس مائتين من الهجرة وكان عليه حدائق تجل عن الحصر ورحبان : بفتح أوله  
وأخره نون ثنية رجب وهو فبا بين صعدة والخانيق ، وما يحمل اسم رحبان كثير .

( ٣ ) الحاوّتان تحمل هذا الاسم وهي في جماعة ، والغيل من قرى صعدة التي لها ذكر في التاريخ وهي اليوم خرائب واطلال والبطنات : حوالى صعدة وكذا الفقارة بالفتح وعلاف بفتح العين المهملة وضمها يحمل هذا الاسم ويأتي وصفه للمؤلف والبقعة بضم الباء الموحدة آخره هاء بلدة عامرة أسفل وادي علاف ، وشعب عين يحتفظ باسمه لهذه الغاية والحدائق جمع حديقة البستان ولا زالت كذلك وفروة بفتح أوله آخره هاء قرية ووادي في الغرب الجنوبي من صعدة بمسافة فرسخين وعداده من صحار وفروة حارة من ظاهر شعوب صنعاء وفيها الجبانة ومسجد كل ذلك نسب الى الصحابي الجليل فروة بن مسيك المرادي .

( ٤ ) نعمان هذا : جبل في وادي فروة ، وأفقين لا تعرف اليوم ولعلها في وادي علاف .

( ٥ ) الفيض بالفتح آخره ضاد معجمة معروف ، والصحن بفتح الصاد المهملة آخره نون واد فيه قرى ومياه جارية ويسكنه بنو مالك من صحار وهو غربي صعدة بمسافة يسيرة والدقرار بكسر الدال آخره راء ويقال له تققرار .  
المواريد بالميم أوله وآخره ذال مهملة مواضع في غرب صعدة وضحيان بفتح الضاد المعجمة آخره نون : قرية كيبوة مشهورة في الشمال الغربي من صعدة وهي أهلة بالسكن والعلم وعدادها من صحار ، وضحيان أيضا بلد من عيال سريح من بكيل في البون الأسفل والخبت وهو ما يسمى خبت الصعيد وبنو مالك لهم بقية وحي بكسر الحاء المهملة والياء المثناة من تحت : قبيل من خولان قضاة .

( ٦ ) حضبر بالفتح والسكون موضع شمال صعدة وقد ذكره تبع الحارث الراش في قصيدته المشهورة حيث يقول :  
فنطحنهم طحن الرحا بثفالها بجيش يضيق الحقل عنه وحضبر

وقال ياقوت : حضبر : حصن باليمن من أبنية ملوكهم القديمة ، والأخباب : أسفل البقعة من علاف ونسرين بفتح النون والسين المهملة آخره راء ونون : موضع شمال صعدة مسافة نصف ساعة .

( ٧ ) الخبية والبطنة : بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء وسكونها : واد في جماعة وعكوان بلد كبير في شمال شرقي صعدة وعداده من همدان ، وكهلان جبل شرقي صعدة وانشد آخر بني خولان :  
بدار بكهلان لشبل اخيهم دعامة عز من تلاع الدعائم

نسب الى كهلان بن كريم بن الدعام ، والعشة بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة بلدة أهلة بالسكان من صحار راجع ج ١ - ٣٢٦ ، من الاكليل .

( ٨ ) كشور بالكاف والشين المعجمة آخره راء كذا في الأصول كلها ولا يعرف في بلد صعدة هذا الاسم وانما يوجد وادي =

أملح وأداني ضدح من بلد شاكر ولقيها بالفقارة سيل كتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نحرود وبلد بني سابقة من وادعة ، ويمدها سيل قاضي دينه<sup>(١)</sup> والدحاض والركب حتى تصب في وادي العرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمال من الثويلية<sup>(٢)</sup> والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة<sup>(٣)</sup> وشرقي بلد جماعة من شهاها والغربي منها من شرقي بوضان ويسنم وقراط وبلد بني سلمان من بني حبي ودلعان وسروم والسروم من بني جماعة وسروم بني سعد وأرض بني ثور فيجتمع كل هذه المياه من أسفل العرض بضيقتين وهما مضيق بين جبلين<sup>(٤)</sup> ويتقدم في شوكان من أعلى وادي نجران<sup>(٥)</sup> فيسقيه وينتهي في الغائط ثم يعترض بين نجران وتثليت أودية مثل حبونن<sup>(٦)</sup> وغيره من بلاد وادعة وبلد يام وزبيد وبلد سنحان وبلد جنب وسنذكر ديار هؤلاء القوم بعد أن شاء الله تعالى .

فلاة اليمن وتسمى الغائط : أما فلاة اليمن وغائطه فانه صيهده وهي فلاة تتفرق

- = نشور بالنون أول الحروف وباقيها كالأول واملح واد من وائلة شرقي صعدة ذو قرى وزرع وفواكه وتقول الأعراب : صبحت باملح وسقيت بنجران ورعيت بالجوف . أي أن هذه الأودية تجتمع في أسافلها واملح أيضا واد في خدير قرب الراهدة وضدح بالضاد المعجمة آخره حاء مهملة ويقال اليوم اضدح بزيادة الف أوله وهو من وائلة أيضا وقرب املح ورسمه في « ل » و « ب » بالخاء المعجمة آخره الحروف وهو خطل .
- ( ١ ) قاضي دينه : جبل شاهق راس وادي نجران يحمل اسمه الى هذه الغاية وتقول الأعراب انما سمي بذلك لأن رجلاً تحمل ديونا كثيرة وعجز عن قضائها فذهب الى اعلا هذا الجبل وأهاب بأهل الديون أن يأتوا الى هذا الموضع فلما تجمعوا تحته بحيث يراهم صاح من له دين فليأخذه والقي بنفسه فسمي بذلك والدحاض بالفتح ويسمى اليوم الدحضة والركب بضم الراء وفتح الكاف آخره باء موحدة زنة الركب الاعضاء المعروفة : وهو شرقي املح والعرض بكسر العين يحتفظ باسمه لهذه الغاية .
- ( ٢ ) الثويلية بضم المثناة آخره هاء وهو ما يسمى اليوم الثيلة والشفرات وعمدان وهضاض كلها بالتحريك تحتفظ بأسائها من بلد وائلة .
- ( ٣ ) بقعة بضم الباء الموحدة بلدة عامرة في جماعة ونقعة بالنون أول الحروف بلدة في وادي نشور وبوضان سلف ذكره وقراط بضم القاف آخره طاء مهملة بلد في جماعة ويسنم بفتح الياء المثناة من تحت وسكون السين المهملة وكسر النون وادي ومساني ونواضح في الشمال الغربي من صعدة بمسافة يومين ، ودلعان بكسر الدال المهملة وسكون اللام آخره نون موضع اهل بالسكان من بني جماعة وسروم بفتح أوله آخره ميم موضعان احدهما رأس وادي نجران عما يلي صعدة في الشمال الغربي والاخر في حضبر فوق وادي ربيع شمال صعدة والثالث لعله في جماعة .
- ( ٤ ) الضيقتين : هو ما يسمى اليوم المضيق ، وهو المر الرئيسي من صعدة الى نجران ، فاذا نزلت السيول والمسافرون فيه اجتاحتهم بدون رحمة لأنه لا منجى ولا ملجأ للمسافرين فلا كهوف ولا متسلق لهم لأن الضيقتين جبال ملس .
- ( ٥ ) شوكان نجران : لا تزال عامرة وكان يقع فيها أحداث ذكرناها في التاريخ ، وما يحمل اسم شوكان ذكرناه في المعجم .
- ( ٦ ) حبونن : بفتحات : وهو ما يسمى اليوم حيونة وحبونا - راجع الجزء الأول من تاريخنا .

من الدهناء<sup>(١)</sup> من ناحية اليمامة والفَلَج ويشرع عليها جُرُز اليمَن<sup>(٢)</sup> من مَصامة بني عامر بناحية تَرْج فَتْلِيث فيما بين تثليث ودُثَيْنَة وتفرق هذه الفلاة بين جُرُز اليمَن من أسافل هذه الأودية وبين حضرموت من أربع مراحل وخمس فيما بين نجران وبيحان ، وأما ما خلف نجران الى الشمال فأكثر لأن صيهده يقبل عن فرقين من الدهناء احدهما من شرقي اليمامة ويبرين والثاني من غربي اليمامة وما بينهما وبين جبل الحَضَن<sup>(٣)</sup> ، فشرقي بلد بني هلال وشرقي أعراض نجد تبالة وترج وبيشة حتى يصدر عن المَصامة ، وهي فلاة لا ماء فيها ، فمن أراد حضرموت من نجران والجوف جوف همدان ومأرب فمخرجُه العَبْرُ منهل فيه آبار<sup>(٤)</sup> ومن قصدها من بِيحان والسرُّ ودثينة فمخرجُه من بلد مذحج ثم خرج اودية تصب من بلد مذحج الى حضرموت حتى يصل الى دُهر وهو أول حضرموت<sup>(٥)</sup> من ذلك الجانب وهو لِكِنْدَة وساكنه تَجْيِب<sup>(٦)</sup> ، ثم الى وادي رَخِيَة<sup>(٧)</sup> وفيه قرى منها صَمَع وسور بني حارثة .

### حضرموتُ من اليمَن

وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة الى حضرموت بن حمير الأصغر فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خِيَوَان ونَجْرَانُ والمعنى بلد حضرموت وبلد خِيَوَان ووادي

( ١ ) الدهناء : بفتح الدال المهملة وسكون ثانيه ونون والفاء تمد وتقصّر ، وهي فلاة معروفة ، ويأتي لها ذكر للمؤلف مع شيء من التفصيل في الأصل ، وهي الى اليوم مشهورة - راجع ياقوت ج ٢ - ٤٩٣ ، والدهناء بلدة من ضواحي رداع ، وهنا بدون ألف ولام بليدة في قائمة قيقة من أرض رداع ، والدهناء : موضع في بلاد مزينة شرق المدينة ، والدهناء : قرية في منطقة جازان والدهنا بين ينبع النخل وبدر أيضا .  
( ٢ ) جرّز اليمَن : سلف ذكرها وهي بالجيم والراء مضمومة آخره زاي ورسه في « ب » و « ل » بتقديم الزاي على الراء وهو غلط .

( ٣ ) الحَضَن : بالتحريك : جبل في أعلى نجد ، ولهذا تقول العرب : انجد من رأى حفنا .  
( ٤ ) العبر : بالفتح ، وقد يضم : معروف مشهور وهو احد منازل الطريق من حضرموت واليها ، وهو من مساكن صُدَاء من مذحج .

( ٥ ) دُهر : بفتح اوله وسكون ثانيه كذا في القاموس اي زنة دُهر : الزمن ، واهل حضرموت ينطقون به يضم الدال المهملة وسكون الهاء ، ودُهر بفتح وكسر : موضع ومزارع من أعمال ذي السفال ثم من بني عبد الله من الكلاع .

( ٦ ) تَجْيِب : يضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم آخره باء موحدة : أبو قبيلة من كندة لها ذكر كثير في كتب التاريخ والنسب .

( ٧ ) رَخِيَة : بفتح الراء وسكون الحاء المعجمة وفتح الباء المثناة من تحت آخره هاء : قرية عامرة مع واديا . ورخية : أيضا بلدة من بني ظبيان من مخلاف جَبْن رداع ، وصمغ بالتحريك : يحمل اسمه مع موضع سور بني حارثة .

نَجْرَانُ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ نُسَيْتِ الْبِهِمِ الْمَوَاضِعِ وَكَذَلِكَ سَمِيَ أَكْثَرُ بِلَادِ حَمِيرَ وَهَمْدَانَ بِأَسْمَاءِ مَتَوَطِّنِيهَا ، وَكَانَ بِحَضْرَمَوْتَ الصَّدْفُ<sup>(١)</sup> مِنْ يَوْمِ هُمْ ، ثُمَّ فَاءَتْ الْبِهِمُ كَنْدَةَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الْجَوْنِ يَوْمَ شَيْعَبِ جَبَلَةٍ<sup>(٢)</sup> لَمَّا انصَرَفُوا مِنَ الْغَمْرِ غَمْرَ ذِي كَنْدَةٍ<sup>(٣)</sup> وَفِيهَا الصَّدْفُ وَتَحْيِبُ وَالْعَبَادُ مِنْ كَنْدَةٍ وَبَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ كَنْدَةٍ وَبَنُو مُعَاوِيَةَ وَبَنُو وَهْبٍ وَبَنُو بَدَأَ<sup>(٤)</sup> ابْنُ الْحَارِثِ وَبَنُو الرَّائِشِ بْنِ الْحَارِثِ وَبَنُو عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَبَنُو ذُهِلَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَمِنْ السُّكُونِ فِرْقَةٌ وَفِرْقَةٌ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْمُحَاتِلُ<sup>(٥)</sup> مِنْ ذِي الْجُرَابِ بْنِ نَشَقٍ<sup>(٦)</sup> وَهُمْ مَعَ كَنْدَةٍ وَفِرْقَةٌ مِنْ بُلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَرِيدَةَ الصَّيْعَرِ<sup>(٧)</sup> وَبِهَا تُنْسَبُ الْأَبْلُ الصَّيْعَرِيَّةُ وَالْأَشْلَةُ الصَّيْعَرِيَّةُ<sup>(٨)</sup> وَفِيهَا يَقُولُ طَرْفَةٌ :

وَبِالسَّفَحِ آيَاتُ كَانَ رُسُومُهَا يَمَانٍ وَشَتَّى رِيْدَةٍ وَسَحُولٍ

وَالصَّيْعَرِ قَبِيلَةٌ مِنَ الصَّدْفِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا رِيْدَةٌ لِيُفْرَقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رِيْدَةِ أَرْضِينَ .

بِلْدُ كَنْدَةٍ مِنْ أَرْضِ حَضْرَمَوْتَ : فَإِذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنَ الْعَبْرِ لَقِيَ أَوَّلَ ذَلِكَ

( ١ ) الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين آخره فاء ، والنسبة إليه صديفي بالتحريك : وهي قبيلة من كندة ولها بقية في حضرموت ، كما حازت فضيلة السبق بالهجرة والجهاد أيام الفتح الاسلامي ، ونبغ منهم جلة من الأمثال .  
( ٢ ) شعب جبلة : بكسر الشين المعجمة آخره موحدة ، وجبلة ، بالتحريك : اسم لعدة مواضع أشهرها الذي يقال له شعب جبلة الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وقيم وذبيان وعبس وفزارة ، وجبلة هذه : هضبة حمراء بنجد بين الشريف والشرف لا تزال معروفة باسمها ، وجبلة : قرية كانت في وادي ساية بين مكة والمدينة وهي خراب .  
( ٣ ) غمر ذي كندة : سلف ذكره ، ويأتي أيضا ذكره للمؤلف . وقال ابن خرداذبه : بينه وبين مكة عشرون ميلا ، ولم يذكر الجهة وهو أعلى وادي نخلة الشامية ، انظر كتاب « المناسك » للحريبي ص ٦٠٣ ولا يزال معروفا باسم كنده . انظر « العرب » س ٧ ث ٨٧ والمسافة بينه وبين مكة قرابة ٥٠ ميلا و « شرح اشعار الهذليين » ص ٦٨٧ .

( ٤ ) وبنو بدأ : في مذحج وآخرون في همدان .

( ٥ ) المحاتل : بالناء المثناة من فوق ، ووهم في « ب » و « ل » فرسمه بالياء المثناة من تحت .

( ٦ ) راجع ج ١٠ « الاكليل » .

( ٧ ) ريْدَةُ الصيْعَرِ : تحتفظ باسمها ، وهي بفتح الراء وسكون الياء آخره راء ، وهذه إحدى القرى التي تسمى بهذا الاسم وسبق ريْدَةُ الْبُونِ التي تسمى ريْدَةُ شَهْرٍ وهي مسكن الهمداني ومثواه وتأتي بقيتها ، وريْدَةُ أيضا في بني مغيد من عسيرة وكانت مركزا لحاكم عسيرة عايض بن مرعي وبها أسر ولده محمد بن عايض أسره رديف باشا وختار باشا التركيان « في بلاد عسيرة » - ١٢١ ، وريْدَةُ : بكسر الراء : قرية كبيرة ذات غيول سميت بها عزلة ريْدَةُ مِنَ الْجَعاشين أعمال ذي السفال : الكلاع ، واشتهرت بمنتجات القات ، والصيْعَرِ : قبيلة مشهورة إلى هذا العهد وتقرن باختها الكرب ، فتقول العرب : الكرب والصيْعَرِ ، وهم في الغالب بدو رحل .

( ٨ ) الأشلة : بتشديد اللام جمع شليل : وهو مسح : جلد من صوف أو شعر مطرز يجعل على عجز البعير ، ولا زالت معروفة .

درب العُجَيز الكِندي<sup>(١)</sup> . ثم هَيَنَّ<sup>(٢)</sup> وهي قرية كبيرة في اسفلها سوق وفي أعلاها حصن للحُصَيْن بن محمد التُّجَيْبِي وساكنها بنو بَدَا وبنو سهل من تُجَيْب . ثم صُورَان قرية مقتصدة<sup>(٣)</sup> لتُجَيْب من كندة . ثم قُشَاقِش قرية في رأس جبل لتجيب . ثم عَنَدَل<sup>(٤)</sup> مدينة عظيمة للصَّدَف وكان امرؤ القيس بن حُجَر قد زار الصَّدَف إليها وفيها يقول :

كَأَنِّي لِمَ أَهْوُ بِدُمُونَ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنْدَلٍ  
وَعَنْدَلٌ وَخَوْدُونٌ وَهَدُونٌ وَدُمُونٌ مُدُنٌ لِلصَّدَفِ بِحَضْرَمَوْتَ<sup>(٥)</sup> . ثم  
الْهَجْرَانُ وهما مدينتان مقبِلتان<sup>(٦)</sup> في رأس جبل حصين يطلع إليه في مَنَعَةٍ من كل  
جانب يقال لواحدة خَيْدُونٌ وَخَوْدُونٌ كُلُّهُ يُقَالُ وَدُمُونٌ وهي ثنية الهَجَر<sup>(٧)</sup> والهَجَر  
القرية بلغة حِمِيرٍ والعرب العاربة<sup>(٨)</sup> فمنها هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ نَجْرَانَ  
وَهَجَرَ جَاذَانَ وَهَجَرَ حَصْبَةَ من مخلاف مَأْذِن<sup>(٩)</sup> ، وساكن خَوْدُونُ الصَّدَفِ

( ١ ) درب العجيز : بضم العين المهملة آخره زاي : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية .

( ٢ ) هينن : بفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت ثم نونين : بلدة عامرة وتتوطنها تجيب الى اليوم .

( ٣ ) صوران : بضم الصاد المهملة وضم الواو وآخره نون ، ورسمها في ابن خرداذبه بالضاد المعجمة وهو واهم .  
وانظر « اللباب » .

( ٤ ) عندل : بفتح العين وسكون النون ، بلد لا يزال عامراً .

( ٥ ) خودون : بفتح الخاء المعجمة وكان رسمها في « الاكليل » ج ٢ - ٢٠ بالجيم سبق قلم : وهدون : بفتح الهاء والذال المهملة . ودمون : بفتح الدال وتشديد الميم وأوردها ياقوت في حرف الدال المهملة وأورد كلام الهمداني ورسمها أيضاً في حرف الدال المعجمة وبعد ان ضبطها بالحرف قال : هو الموضع الذي كان امرؤ القيس يشرب فيه فجاءه الوصاف رجل بنعي أبيه ، فقال امرؤ القيس :

تطاول الليل عليك دمون  
وأنا لأهلنا محبون

والمشهور المعروف والذي ينطق به البانون دمون بالذال المهملة لا سوى ولعل ذلك من ياقوت سهو ، وهذه المدن لا تزال عامرة بالأهل والسكن . وفي « الاكليل » ٣٩/٢ : ( خودون من الهجرين مدينة بحضرموت عظيمة على جبل منيف فالجبل بين القريتين كالجمل المبارك وفيها يقول القائل :

خودون ودمون كفة بكفة والنخل والذبر بهما محفة

الذبر : بالذال : الجرب ، ومن قاله بالذال المهملة فقد أخطأ .

( ٦ ) في « معجم البلدان » : متقابلتان ولعله الصواب .

( ٧ ) الهجران : معروفان تحتفظان بالاسم والرسم وذكرهما الجندي في تاريخه ومن خرج منها من الأعلام .

( ٨ ) العرب العاربة : هي العريقة في العروبة . ولا زالت الهجر بالتحريك تطلق على القرية الكبيرة الى هذا العهد كما تطلق على آثار وأنقاض المدينة الجاهلية .

( ٩ ) كل هذه الهجرات أنقاض وخرائب ليس منها عامر البتة فيما أعلم ، وهجر حَصْبَةَ : بفتح الخاء والصاد المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم هاء ، وهي في ظاهر الجراف من ضواحي شِمال صنعاء بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ويقال لها الحصيات بالجمع وهي من مخلاف مأذن قديماً وقد دخلت اليوم فيما يسمى صنعاء وبها قصور الشيخ البطل عبد الله بن الحسين الأحمر .

وساكن دَمُون بنو الحارث الملك ابن عَمرو المقصور بن حُجْر أكل المُرار<sup>(١)</sup> وإغما سَمي أكل المُرار ان بعض غَسَّان خالفه في بعض غزواته فاكْتَسَح له مالا وسبى له جارية واوغلوا بالجارية يُديرون المال خوف التَّبَع فأقبلت الجارية تَلَفَّتُ فقليل لها ما تَلَفْتَك ؟ فقالت : كاني بحُجْر قد كَرَبَكُم فاغراً فاه كانه جَمَل أكل مُراراً فلم يَعِثُم أن لحق على تلك الهيئة فسمي آكل المُرار ، ومنزل كل رجل في هاتين القريتين مطل على ضيعته ولهم غَيْل يصب من سفح الجبل يشربونه وزروع هذه القرى النخل والبُر والذرة وفيهما يقول المثل : الهجران كَفَّة بِكِفَّة ، النخل والذُبُر بهما مُحِفَّة . الذُبُر<sup>(٢)</sup> الزرع . وبلد كِنْدَة مرتفع كانه سراة وتصب أوديته في حضرموت ثم يصب حضرموت إلى بلد مَهْرَة من الهَجَرين إلى رَيْدَة أرضين<sup>(٣)</sup> وإد فيه قرى كثيرة ونخل للعباد من كندة ثم يهبط الهابط إلى سَدْبَة قرية محمد بن يوسف التَّجِيبِي<sup>(٤)</sup> ثم حَوْرَة وهي مدينة عظيمة لبني حارثة من كِنْدَة<sup>(٥)</sup> ثم قارة الأشبا وهي لكندة<sup>(٦)</sup> ، والقارة عند العرب الأكمة وجمعها قار مثل راحة وراح وساعة وساع وقور ايضاً - والعجلانية<sup>(٧)</sup> قرية كبيرة مقابلة لهيئن إلا أن هيئن في وادي العَبْر واسمه عَيْن والعجلانية في وادي دَوْعَن<sup>(٨)</sup> وبلد كِنْدَة هي هذان الواديان أعلاهما

- 
- ( ١ ) يقال : إغما سمي الملك المقصور لأنه اقتصر على ملك أبيه وكان ملكاً على بعض بلاد نجد وهو جد الشاعر المشهور امرئ القيس الكندي . وحجر : بضم الحاء المهملة وسكون الجيم .
- ( ٢ ) تقدم : الذبر - بالذال - وهو الجرب - أي الزروع وهي لغة حضرموت إلى هذه الغاية كما اطلعت على وثائق لال باسلامه .
- ( ٣ ) ريدة أرضين : تحتفظ باسمها ، وأرضين ، بفتحات وسكون الياء المثناة من تحت .
- ( ٤ ) سدبة : بفتح السين المهملة وسكون الدال وفتح الباء الموحدة : بلدة لا تزال معمورة وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت قبل الهاء آخر الحروف وهو غلط .
- ( ٥ ) حورة : بالحاء المهملة آخره هاء : وهي كما ذكرها المؤلف وتجري فيها أحداث وكوارث وما يحمل اسم حورة ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وكلها في المعجم .
- ( ٦ ) قارة الأشبا : تحتفظ باسمها ، وثم قارة أخرى في حضرموت ، وما يحمل اسم القارة كثير يحضرنى منها : قارة انس ، قارة حضور ، قارة جبل عيال يزيد ، قارة جبل ضاعن حجور وبها ظهر الداعي قاسم بن محمد بن رشيد سنة ١٠٦ هـ . وقارة مسور المنتاب ، وقارة في خلاف شبام كوكبان ، وقارة بني العصري من بلد حجة وغيرها مما ذكرناه في المعجم مع الأحداث التي صاحبها . وقارة ايضاً بيافع السرو .
- ( ٧ ) العجلانية : بلدة قائمة البناء أهلة السكان .
- ( ٨ ) دوعن : بفتح وسكون : وهو الوادي الرئيسي في حضرموت وعليه تشرع القرى والمدن وهو سلسلة من الجبال كما وصفه المؤلف وينسب اليه العسل الدوعني المشهور الذي له قوائم .



الحُصُون وأسفلها الزروع والنخل . ثم مَنسوب<sup>(١)</sup> وإم فيه قرى ونخل وزرع وعُطْب ، ثم يفيض مَنسوبٌ مع عَيْن ودوعن بين شِيبام والقارة ، والقارة لهُمْدَان قرية عظيمة في وسطها حصن<sup>(٢)</sup> . وأما شِيبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكنها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ونصفها خراب خربت بها كِنْدَة وهي أول بلد حِمِير<sup>(٣)</sup> . وحصن حَذِيَّة وينسب إليه حَذَوِي<sup>(٤)</sup> والشُّجَيْر حصن كان لِكِنْدَة وهو اليوم خراب واليه يُنسب يوم الشُّجَيْر في أيام الرُّدَة<sup>(٥)</sup> وساكن شِيبام بنو فهد من حِمِير ، ثم المزين قرية ساكنها حِمِير . ثم مدوْدَة ثم تَريس وهي مدينة عظيمة<sup>(٦)</sup> . ثم مَشْطَة قرية مقتصدَة . ثم مَحَا قرية عظيمة<sup>(٧)</sup> والمَحَا في بلد بني مَجِيد<sup>(٨)</sup> . ثم العُجْز قرية عظيمة مقسومة نصفين لحِمِير كل نصف قرية لفرقة نصف للأشْبا ونصف لبني فهد<sup>(٩)</sup> ، ثم ينحدر المنحدر منها الى ثوبَة قرية بسُفْل

- ( ١ ) منوب : يفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة : موضع عامر قرب الساحل : قال في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٥٢٢٩ في مادة المنذب : وإلى المنذب خرج الفرس من ساحل البحر وهناك التقى القوم . قال الهمداني : وهم يصحفون فيه فيقولون : خرجوا الى المنوب . وبين المنوب وصنعاء مغاوير لا تسلكها الجيوش لقلة المياه وبعد المناهل . قلت : وعمن قال انهم خرجوا الى المنوب المؤرخ المسعودي في « مروج الذهب » ، والحق ما قاله الهمداني وأنت ترى من هذا النقل الذي نوه به البكري ان للمؤلف كتاباً غير موجودة اطلع عليها البكري .
- ( ٢ ) هذه القارة عامرة ، وحمدان هذه لم يبق منها آل كثير الذين منهم الأمراء والولاة وقد اختفوا اليوم .
- ( ٣ ) شِيبام : سلف ضبطها وهذه رابعة المواضع التي تسمى بهذا الاسم والتي ذكرها المؤلف هنا في كتابه هذا . وشباب هذه هي اليوم أمعر ما تكون ذات بنايات عظيمة ذاهبة في الهواء حتى اسماها السواح الغربيون : مدينة ناطحات السحاب ، كما ان المساجد فيها كثيرة ذات منائر طوال ، وكان خرابها كما ذكر المؤلف في أيام الفتنة بين الخوارج الأباضية وخصومهم ، وقبيلة حمير لا تزال فيها اليوم - راجع التاريخ وكتاب « حضرموت وعدن » للبكري الياقبي .
- ( ٤ ) حَذِيَّة : يفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الباء المثناة من تحت مخففة ثم هاء : مدينة عامرة ، وحذية أيضاً بلدة في بيحان ، وقد تشدد الباء ، وحذية أيضاً في بلاد هذيل بقرب مكة .
- ( ٥ ) النجير : بالتصغير : ذكره المؤلف في ج ٨ من « الاكليل » وأنه من محافد اليمن وهيكله المشهورة وذكره الأعرشي في قصيدته التي يمدح بها - قيس بن معدني كرب الكندي أبي الأشعث الصحابي .
- ( ٦ ) مدوْدَة : يفتح أوله وثانية وآخره هاء ، وتريس : يفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم باء من تحت ساكنة آخره سين مهملة : مدينتان محتفظتان باسمهما إلا أن تريس أشهر وأكبر وتنوبها أعاصير السياسة فتدمر وتكتسح .
- ( ٧ ) مشطَة : بكسر الميم وسكون الشين المهملة : بلدة تحمل اسمها الى هذه الغاية ، والمحا : بالحاء المهملة في جميع الأصول كلها ، وذكرها ياقوت في مادة الميم مع الحاء فقال : محا أرض بكنندة باليمن ، كما ذكر المخا بالحفاء المعجمة في مادتها ورسمها في تاريخ ابن جرير ج ٢ - ٥٤٦ بالحاء المهملة في اخبار الردة حيث قال : فقتلوا أهل « محا » وأحياء آخر .
- ( ٨ ) غابني مجيد : بالحاء المعجمة بالاجماع وهو من موالي اليمن المشهورة التي جاء ذكرها في النقوش وآداب اليونان .
- ( ٩ ) الشُّجْر : بضم المهملة وسكون الجيم : لا زالت معروفة وكذا قبائلها ، وقد تسمى اليوم المعجاز .

حَضْرَمُوت في وادٍ ذي نخل ويفيض وادي ثوبة إلى بلد مَهْرَة<sup>(١)</sup> وحيث قبر هود النبي وقبره في الكثيب الأحمر ثم منه في كهف مشرف في أسفل وادي الاحقاف وهو وادٍ يأخذ من بلد حضرموت إلى بلد مَهْرَة مسيرة أيام وأهل حضرموت يزورونه هم وأهل مَهْرَة في كل وقت<sup>(٢)</sup> . والشُعَيْرَيْن من عمل موضع يوسف بن عبد الحميد<sup>(٣)</sup> ويترتب مدينة بحضرموت نزلتها كندة وكان بها أبو الخير بن عمرو وإياها عنى الأعشى بقوله :

بسهام يترتب أو سهام الوادي .....

ويقال ان عرقوب صاحب المواعيد كان بها<sup>(٤)</sup> وفيه يقول كعب بن زهير<sup>(٥)</sup> :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

وتريم مدينة عظيمة<sup>(٦)</sup> . ورَيْدَة العباد ورَيْدَة الحَرَمِيَّة للأحروم من الصدف<sup>(٧)</sup> وشَزَن وذو صُبْح مدينتان بدوعن<sup>(٨)</sup> . ومسكن بني واحد من بني معاوية الأكرمين بقبضين ويستشفى بدمائهم الكلبى . والحقيق وهو لبني نباتة من الصدف . وتفيش لبني ذهبان من الصدف<sup>(٩)</sup> . وأما موضع الامام الذي يأمر الإياضية<sup>(١٠)</sup> وينهي ففي مدينة

( ١ ) ثوبة : بفتح التاء المثناة آخره هاء : بلدة عامرة في وادي حجر كما ذكر المؤلف .

( ٢ ) قبر النبي هود عليه السلام لا يزال معروفاً .

( ٣ ) النعيرين : بضم النون وفتح العين وتسكن : ثنية نعر ، موضع في وادي عمد من حضرموت ويسكنه آل عطاس .

( ٤ ) أبو الخير الكندي ذكره في « الإكليل » ٢ / ٤ يترتب : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون التاء من فوق آخره باء موحدة : محل معروف يحمل اسمه إلى هذه الغاية وتسكنه نهد من حير ، وهذا عجز بيت أوله :

منعت قسي الماسخية وأسه

( ٥ ) نقل ياقوت كلام الممداني وزاد قوله : ثم قال : « والصحيح انه من قدماء يهود يترتب » .

( ٦ ) كعب بن زهير بن أبي سلمى المزي الشاعر المشهور .

( ٧ ) تريم : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت : مدينة حافلة بالعلماء وصفها يكثر .

( ٨ ) الريدتان : تحتفظان باسمها .

( ٩ ) شزن : بالتحريك ، وذو صبح : بضم الصاد المهملة : قرنتان عامرتان لهذه الغاية .

( ١٠ ) قوله : بقبضين كان في الأصول كلها بياء مثناة من تحت ولم يظهر لي ما معناه ، ثم سألت بعض اخواننا الحضرميين فأفاد انه قبضين : بالقاف والباء الموحدة وباقي الحروف كالاول وانه موضع ومزارع يسكنه آل با جابر قرب المشهد . وقوله : يستشفى بدمائهم الكلبى : أي المصابون بعضة الكلب الكلب ، على حد قول الشاعر : كما دمائكم يشفى من الكلب . والحقيق : موضع معروف ويقول المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩ انه بأقصى حضرموت يصل الساحل ، وتفيش : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الفاء وياء مثناة من تحت ثم شين معجمة : بلد لا تزال أهله بالسكان .

( ١١ ) الإياضية : بكسر الهمزة : فرقة معروفة من الخوارج نسبت إلى عبدالله بن إياض التميمي .

دَوْعَن وساحل هذه القرى الأسعاء موضع أبي ثور المهري .

وفما بين بيحان وحضرموت شَبُوة مدينة لَحِمِير<sup>(١)</sup> واحد جَبَلِيّ الملح بها والجَبَل الثاني لأهل مأرب ، قال : <sup>(٢)</sup> فلما احتربت حمير ومَذْحِج خرج أهل شَبُوة من شَبُوة فسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الأصل في ذلك شِياة فأبْدِلت الميم من الهاء .

قال وفي حضرموت سكنت كِنْدَةَ بعد أن أجلت عن البَحْرَيْن والمُشَقَّرَ وغَمَرَ ذي كندة في الجاهلية بعد قتل ابن الجَوْن ، وكان الذي نقل منهم عن هذه البلاد إلى حضرموت نيفاً وثلاثين ألفاً ، قال : ويسكن الكسر في وسط حضرموت تَجِيب قال : وبحضرموت منهم اليوم ألف وخمسمائة فيهم اربعمائة فارس ، ويعرف الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :

وأوطَنَ مِنّا في قُصورِ بَرّاقِش فمأوِدَ وادي الكسرِ كسر قُشاقِش  
إلى فتیان كلُّ أغلبَ رائِش بهاليلُ ليسوا بالدُّنّاةِ الفَوّاحِشِ

ولا الحلم إن طاش الحليم بطائش

والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها هَيْنُن فيها بطنان من تَجِيب يقال لها بنو سهل وبنو بدأ فيهم مائتا فارس يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين التَّجِيبِي وقرية بدأ أخرى يقال لها حورة فيها بطنان يقال لها بنو حارثة وبنو محرّية من تَجِيب ورأسهم اليوم حارثة بن نُعَيم ومحمد ومحرّية أبناء الأعجم ، وقرية بها يقال لها قشاقش ، وقرية يقال لها صوران ، وقرية يقال لها سُدْية الرأس فيها محمد بن يوسف التَّجِيبِي ، وقرية يقال لها العجلانية ، وقرية يقال لها منوب ، وواديان يقال لها رَحْية

( ١ ) شَبُوة : بفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة آخره هاء : مدينة قديمة وقاعدة إقليم حضرموت في العصر الحضاري ، لها دور في النمو والازدهار والنشاط العمراني والسياسي وورد ذكرها في المساند الدهرية وعثر في بعض أنقاضها على تماثيل ورسم وعملة ذهبية لها قيمتها التاريخية كما جاء ذكرها في الآداب اليونانية باسم « سونا » وفي الحديث ان النبي ﷺ كتب لأقبال شَبُوة وتقع شرقي مأرب بمسافة ثلاثة أيام ، وشَبُوة ايضاً بلدة في ريمة الأشايط : جبلان ، وشَبُوة ايضاً بلدة في الحواشب جنوب شرقي تعز ، وشَبُوة محلة خربة بضلع مأذن شمال غربي صنعاء .  
( ٢ ) كلمة قال هنا وما بعده تدل على انه يروي عن شخص ولعله شيخه محمد بن زُغيب الصدي المذكور في ج ٢ « الاكليل » .

ودهر فيهما قرى كثيرة في رَحْيَة درب يقال له سور بني نُعَيْم من تَجْيِب ولهم قرى كثيرة بوايد غير ذلك ، وإِباضَتُهُم قليلة وأكثر ذلك في الصدف لأنهم دخلوا في حَيْر ، وتَجْيِب من ولد الأشرس بن كِنْدَة والسكاسك والسكون وبنو عامر بأبَيْن والعباد ووين وماوية وبنو بكرة فهؤلاء ولد الأشرس بن كندة . فأما بنو معاوية بن كندة فبنو يزيد بن معاوية وبنو وهب بن معاوية وبنو بدا بن الحارث بن مُعاوية ، وبنو الراث بن الحارث بن معاوية وبنو معاوية بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية الفقيد وبنو عمرو بن معاوية وبنو الحارث بن معاوية ، فهؤلاء بنو معاوية بن كندة ومنهم الملوك المتوَجِّون يقال كان فيهم سبعون ملكاً متوَجِّاً أو لهم ثورٌ ومُرْتَع ابنا عمرو بن معاوية وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي بن معدي كرب<sup>(١)</sup> .

### سَرَوْ حَمِيرَ وَأَوْدِيَّتَهُ وَسَاكِنَتُهُ<sup>(٢)</sup>

العُرَّ وثمر وْحَبَّة وعُلَّة وْحَطِيب وَيَهْر وذو ناخب جبل ، وذو ثاوب وسَلْفَة وشَعْب وعُرْمِيْحَانِ وسَلْب والعِرْقَة ومدْوَرَة والمجزعة وتَيْم<sup>(٣)</sup> ، فالعُرُّ لأَذَان من يافع

(١) هو الصحابي الجليل المشهور .

(٢) السرو : بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن الغزو ، والسروة الشرق ، والسرو من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ، ومنه سرو حمر وهي منازلهم وانظر « معجم البلدان » . وهو ما يسمى « يافع » وما جاورها من الأعمود وغيرها ، راجع ٢ - ٣٣٩ « الأكليل » وفيه واد يسمى السرو فيه قرى ومنازل ومناهل ، وقبيلة يافع عزيزة منيعة ذات بأس وشدة وسخاء وكرم ، ولا يسكن مغلغلهم غيرهم ، وهم من ذي رعين .

(٣) العُرُّ : وهو جبل عال منيف وفيه قرى ومزارع . ويهر : بالتحريك وقد تكسر الميم : وهو أعلى جبل في يافع وفيه القرى والمزارع . وْحَبَّة : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره هاء : قرية كبيرة عامرة ، ( وانظر « الأكليل » ١٥٧/٢ ) . وعلة : بفتح تين وقد تشدد اللام ويقال فيها العلة بالالف واللام : وهي قرية لا زالت حية ، علة : بضم العين : قبيلة من العوالق . حطيب : بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة ايضاً ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة : ويقال له وادي حطيب وهو أحد أودية يافع الشهيرة التي تزرع القات والبن وسائر الحبوب والفواكه ، ويلتقي بسيل أبين القادمة من الشمال في أسافله . وحطيب قرية قبيلة آل زبير من العوالق . ويهر : بفتح الياء المثناة من تحت وإلهاء وآخره راء : وهو واد فيه قرى ومتوطنه آل أبو حمر وآل علي ، وفي يهر البن والقات وغيرها ، ويهر قرية في جَبَن حداد يافع وذو يهر في مغلغل حضور ثم في بيت حنبص ، ويهر ايضاً في خورة من الجنوب ، وذو ناخب : حي ووطن ، وهم اليوم الرأس في يافع ، وذو ثاوب : بالثاء المثناة وآخره باء موحدة وهو ما يسمى اليوم ذو ثوب بالتصغير ويقع في وادي يهر من يافع العليا . وسلفة : بفتح السين : بلدة نزهة ذات زروع وغروس وفيها الورد المشهور ، وشعب : بفتح الشين المعجمة والعين المهملة : ويقال فيها شعب الفرس ، وعرميْحان : لا أعرف عنه شيئاً ، وسلب : بكسرتين آخره باء موحدة وبعض أهل يافع ينطق به بضم تين : وهو موطن فيه أهل وسكن ، العرقه : بفتح العين المهملة وكسر الراء آخره هاء : بلدة جامعة تقع أسفل وادي ذي ناخب ويسكنها آل المقلجي لهم مكارم وعروبة ، مدورة : بفتح الميم وتشديد الواو وآخره هاء =

وَمَرُّ لِلدَّرَاحِينَ مِنْ يَافِيعَ ، وَحَبَّةٌ لِلأَبْقُورِ مِنْ يَافِيعَ ، وَعَلَّةُ الْأَصْوُوتِ مِنْ يَافِيعَ ، وَحَطِيبُ لَبْنِي قَاسِدٍ مِنْ يَافِيعَ ، يَهْرُ لَبْنِي شُعَيْبٍ مِنْ يَافِيعَ ، ذُو نَاحِيبٍ لَبْنِي جَبْرِ مِنْهُمْ ، ذُو ثَاوِبٍ لَبْنِي صَائِدٍ مِنْهُمْ ، سَلْفَةُ لَبْنِي شُعَيْبٍ أَيْضاً ، شُعْبُ لَبْنِي سُمَيٍّ مِنْهُمْ ، عُرْمَيْحَانُ لَبْنِي شُعَيْبٍ أَيْضاً ، سُلْبُ لَبْنِي جَبْرِ ، الْعَرَقَةُ لِلأَهْجُورِ مِنْهُمْ وَهِيَ وَادٍ وَهُمْ بَنُو هَجْرٍ ، صَدُورٌ لِكَلْبٍ مِنْ يَافِيعَ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ قُرَى وَمَسَاكِنُ كَثِيرَةٌ<sup>(١)</sup> . أَرْضُ حِلَالِهِمْ وَاحِلَافِهِمْ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَوْدِيَةِ الضُّبَابِ وَوَادِي حَضَرَ الَّذِي فِيهِ مَحْجَّةٌ عَدَنٌ إِلَى صَنْعَاءَ وَوَادِي شَرَعَةٍ وَالْحَكْنَةُ وَالْجَعْدِيَّةُ وَوَادِي ثُوبَةٍ وَوَادِي الْمُقَطَّنِ وَالْمُعْتَنِقِ وَوَادِي شَكْعٍ وَأَخْلَةُ وَوَادِي الشَّمْرَى وَوَادِي عَمِيقٍ وَوَادِي سُمَّحٍ وَوَادِي عَتَبَةٍ وَوَادِي وَحْدَةٍ وَوَادِي ضُرْعَةٍ<sup>(٣)</sup> تَصُبُّ هَذِهِ الْأَوْدِيَةُ إِلَى أَبْيَنَ ،

= هُوَ مَا يَسْمَى مَدُورٌ بِدُونِ هَاءٍ : وَهِيَ بِلَدٌ مَعْرُوفَةٌ ، مَجْزَعَةٌ : يَفْتَحُ وَسُكُونُ آخِرِهِ هَاءٌ وَيُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ مَجْزَعٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ : وَهِيَ قَرْيَةٌ مَسْكُونَةٌ ، تَسْمَى : يَفْتَحُ التَّاءُ مِنْ فَوْقَ وَسُكُونُ الْبَاءِ الثَّلَاثَةُ مِنْ تَحْتِ آخِرِهِ مِيمٌ : بِلَدٌ يَسْكُنُهَا آلُ الْمَفْلَحِيِّ مِنْ يَافِيعَ السَّفْلِ لَهُمْ سِهَاتٌ طَبِيعَةٌ وَعَرُوبَةٌ يَحْرَبِيَّةٌ .

( ١ ) ( الْأَذَانُ ) : قَبِيلَةٌ لَا تَعْرِفُ الْيَوْمَ وَهِيَ هُنَا بِالذِّكْرِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفِي الْأَكْلِيلِ ج ٢ - ٣٤٣ بِالذِّكْرِ الْمَهْمَلَةِ وَالذِّكْرُاقِنْ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ إِلَى التَّارِيخِ مِنْهَا فِي يَافِيعَ ، وَمِنْهَا فِي جَبْنِ الَّذِي كَانَ تَابِعاً لِيَافِيعَ فِي الْقَدِيمِ وَقَبِيلَةُ الْأَبْقُورِ لَهَا بَقِيَّةٌ فِي يَافِيعَ ، وَالْأَصْوُوتُ بِالتَّاءِ الثَّلَاثَةُ آخِرُ الْحُرُوفِ وَهُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِالْأَصْيَانِ . وَبَنُو قَاسِدٍ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ هُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِبَنِي قَاسِدٍ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ يَافِيعَ السَّفْلِ . وَبَنُو شُعَيْبٍ يَفْتَحُ الشِّينَ الْمَعْجَمَةَ وَهُوَ وَطَنٌ وَقَوْمٌ وَابْتِهَامٌ يَنْسَبُ بِخِلَافِ الشُّعَيْبِ . وَبَنُو جَبْرِ يَفْتَحُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ ، وَبَنُو جَبْرِ أَيْضاً فِي خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ وَذُو صَائِدٍ وَبَنُو سُمَيٍّ قَبِيلَتَانِ فِي يَافِيعَ حَيْثُ تَرَزَّقَ وَالْأَهْجُورُ حَيٌّ مِنْ يَافِيعَ مَعْرُوفٌ الْيَوْمَ . وَصَدُورٌ هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الصَّدْرُ وَهِيَ بِلَدَةٌ قَائِمَةٌ الْعِمَارَةُ تَسْكُنُهَا كَلْبُ الْمَذْكُورَةِ ، وَصَدْرٌ أَيْضاً بِلَدَةٌ فِي حَالَمِينَ مِنْ وَادِي شَرَعَةٍ مِنَ الْأَجْعُودِ .

( ٢ ) ( جَعْدَةُ بِالْفَتْحِ هِيَ مَا تَسْمَى الْيَوْمَ الْأَجْعُودُ بِمَا فِيهَا الْأَعْضُودُ وَحَالَمِينَ وَرَدْفَانَ ، وَالْقَطِيبُ وَجِبِلٌ حَرِيرٌ وَلَا تَزَالُ حِلَالاً لِيَافِيعَ وَاحِلَافاً لَهُمْ .

( ٣ ) ( الضُّبَابُ سَلَفٌ ضَبَطَهُ مَعَ الْوَهْمِ الْوَاقِعُ فِي « ب » وَهُوَ « وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً مَشْهُوراً وَيَقَعُ قَرِبَ الضَّالْعِ وَحَضَرَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ آخِرُهُ رَاءٌ يَقَعُ فِي بِلَادِ الْخَوَاشِبِ مِنَ الضَّالْعِ وَتَمَرٌ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ كَمَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ وَبَعْدَ عَنِ قَعَطِيَّةٍ جَنُوباً نَحْوَ ثَلَاثِينَ كِيلاً وَهُمْ فِي « ب » وَ « ل » بِالْحَاءِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَتَيْنِ كَمَا وَقَعَ لَنَا فِي الْأَكْلِيلِ ج ٢ - ٧٠ . شَرَعَةٌ : يَفْتَحُ الشِّينَ الْمَعْجَمَةَ وَسُكُونُ الرَّاءِ آخِرُهُ هَاءٌ قَرْيَةٌ وَوَادٍ فِي حَالَمِينَ ، وَالْحَكْنَةُ بِالتَّحْرِيكِ بِلَدٌ وَجِبِلٌ فِي بِلَادِ الْقَطِيبِ مِنْ رَدْفَانَ الْأَجْعُودِ ، وَالْجَعْدِيَّةُ تَطْلُقُ عَلَى عِدَّةٍ قُرَى يَنْسَبُ إِلَى أَحَدِهَا الْمُوَرِّخُ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَمُرَةَ الْجَعْدِيِّ مُؤَلِّفُ الطَّبَقَاتِ . وَوَادِي ثُوبَةٍ بِضَمِّ التَّاءِ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ بَاءٌ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْهَاءُ آخِرُهُ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الضَّالْعِ بَيْنَ الْأَجْعُودِ وَحَالَمِينَ . وَوَادِي الْمُقَطَّنِ لَمْ نَعثرْ عَلَيْهِ . وَوَادِي الْمُعْتَنِقِ بِضَمِّ الْمِيمِ ثُمَّ تَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ وَقَافٌ هَكَذَا فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا وَلَمْ نَعثرْ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَإِنَّمَا عَثَرْنَا عَلَى وَادٍ يُسَمَّى وَادِي الْمُعْتَنِقِ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ ثُمَّ قَافٌ وَهُوَ وَادٍ وَفِيهِ قُرَى كَثِيرَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّاعِرِيِّ فَلَعَلَّ ذَلِكَ تَصْخِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ . وَأَخْلَةُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَاللَّامُ الْمَشْدُودَةُ آخِرُهَا هَاءٌ وَقَدْ تَخَفَّفَ اللَّامُ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْهَمْزَةُ وَتَشَدَّدَ اللَّامُ وَهُوَ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ الْيَوْمَ وَهِيَ لَا تَزَالُ قَائِمَةٌ وَعَدَادُهَا الْيَوْمَ مِنْ يَافِيعَ السَّفْلِ وَيَسْكُنُهَا آلُ الْمَفْلَحِيِّ أَجْعَادٌ ، وَرَدَّ ذِكْرَهَا فِي مَسَائِدِ دَوْلَةِ قَتَبَانَ وَخَلَّةٌ أَيْضاً مِنْ خِلَافِ الشُّعْرِ وَنَسَبٌ إِلَى الْأَوَّلِ أَسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلِّي طَبَقَاتُ الْجَنْدِيِّ لَوْحَةٌ ٣٣٨ رَاجِعُ الْأَكْلِيلِ ج ٢ - ٣٤٨ وَالثَّمَرِيُّ يَفْتَحُ التَّاءَ الثَّلَاثَةَ آخِرُهُ يَاءٌ وَهُوَ جِبِلٌ وَوَادٍ فِيهِ مَزَارِعٌ وَقُرَى وَعَدَادُهُ مِنَ الْقَطِيبِ الْأَجْعُودِ . عَمِيقٌ يَفْتَحُ مَعْرُوفٌ وَيَقَعُ فِي حَالَمِينَ . وَوَادِي سُمَّحٍ بِضَمِّ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ يَحْتَفِظُ بِاسْمِهِ وَيَقَعُ فِي حَالَمِينَ . وَعَتَبَةٌ =

الكور بين يافع ومذحج ، الضباب للأعضود من جعدة حضر للأعضود من جعدة ، شرعة لبني أعهاد من جعدة ، الحكنة للأعضود ، الجعدية لبني المهاجر من جعدة ، ثوبة لبني المهاجر ، المقطن للأعضود شكع وأخلة للأعضود وبني مهاجر ، والشمرى للأعضود عمق للأحروث ، سمنح للأعضود ، وحرير وجبلها<sup>(١)</sup> حضر للأعضود ، وادي بخال<sup>(٢)</sup> للاكنوس من بني مهاجر ، الصهيب<sup>(٣)</sup> قرية سبأ موضع البحرين ذو دهانة واد لبني بحر وبني ذهبان من الصدف ، ذو يحش واد للمرائد ، وادي تونة للأصنعة<sup>(٤)</sup> من الأيزون ، اسحم<sup>(٥)</sup> للسكاسكة من جعدة الحبيل ليشحم وبثر يقال لها يُزحم<sup>(٦)</sup> ، وبنو جعدة هؤلاء فيما يقال إلى بعض بطون رعين<sup>(٧)</sup> ، الكبر وهم اليوم يقولون انهم من بني جعدة بن كعب أولد ربيعة ويُنسب ببرقان ، وعبدالله وزهيراً ومعاوية ومرداساً ، فولد ربيعة عمراً وحيّان وعبدالله ويُنسب بالمجنون وجزءاً وحصناً وعامراً وعوفاً وعدس وقردة فولد عمرو بن ربيعة الرقاد ووردا قاتل شراحيل بن

= بفتحات : واد بين مريس والشعيب وهو بيد المفلحي . ووادي وحدة بفتح الواو وتشديد الحاء المهملة آخره هاء يحمل اسمه هذه الغاية وهو في القطيب ، وضرعة بفتح الصاد المعجمة وسكون الراء آخره هاء معروف جبل واد . ( ١ ) حرير زنة الحرير المعروف سلف ذكره ورسمه « ب » جرير بالجيم وبقيّة الحروف كالاول خطأ . ( ٢ ) وادي بخال فتح الباء والحاء المعجمة آخره لام واد في مقاطعة الشعيب شرقي شمال قعطبة ، هكذا صححناه بعد البحث ثم وجدناه نصاً في تاريخ الجندي رحمه الله - لوحة ٣٣٨ - وكان في الاصول نجال بالنون والجيم . ( ٣ ) الصهيب : بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة : نسب الى الصهيب من حمير ، ويقال لهم سبا الصهيب . وهي مقاطعة معروفة تقع في الغرب الجنوبي من أبين وتسمى اليوم بلاد العلوي باسم الشيخ المترس لها مع الاحتفاظ بالاسم الأصلي ويتردد ذكرها في التاريخ كثيراً ، وقرية سبا اليوم أنقاض . والبحريين : بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة : نسبوا إلى بحر بن ذهبان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٤ ، ٣٢١ .

( ٤ ) ذوهانة : بضم الدال آخره نون : وهو ما يسمى الدهنة في بلاد حماد الضالع جنوب قعطبة ، وواد يحش بالشين آخر الحروف في الاصول كلها ولم أعثر عليه ولعله تصحيف يحبس بالسين المهملة إذ يوجد في هذه المقاطعة - ردفان والأجمود - وادي عيبس بضم الميم وفتح الحاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وكسر الباء الموحدة ثم سين مهملة ، ووادي تونة : بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المكسورة ثم نون وهاء : واد يقع بين الحواشب ورفدان نسب إلى تونة بن شرحبيل بن ثوبة - راجع الاكليل ج ٢ - ٣٤٦ ، والأصنعة : قبيلة من الحواشب . ( ٥ ) اسحم : بالهمزة والسين المهملة الساكنة آخره ميم : كذا في أصلنا وهو الواقع ، وفي « ل » و « ب » بالهمزة والتاء المثناة وباقي الحروف كالاول وهو وهم .

( ٦ ) ليشحم : باللام والياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : كذا في الاصول المهمة ، وسلف تفسير الجبيل ، وبثر يزحم يأتي الكلام عليها للمؤلف .

( ٧ ) في الاصول كلها « عين » بدون راء قبلها ، ولم نقف على قبيلة تسمى عين بعد البحث فصحيحاها رعين ، وهو رعين الأكبر واسمه يريم ذو رعين وهم ثلاثة الأكبر والاول والاصغر راجع الاكليل ج ٢ - ٣٣٥ والأكبر بالضم ثم سكون الموحدة الكبير .

الأصهب الجعفي<sup>(١)</sup> وكان ملكاً عليهم ، وجَزء بن عمرو وسُهَيْل بن عمرو ، فمن آل الورد الحشر بن الأشهب بن ورد بيت شَرْف ممدّحين ، وولد عُدَس بن ربيعة بن جعدة جزءاً وقيساً وعبدالله وحناكاً وضاراً ومالكاً ، فمن بني عُدَس النابغة الجعدي<sup>(٢)</sup> ، وولد عبدالله بن جعدة قيساً وعامراً والمُصَفِّح الشاعر وكعباً ومالكاً بطون كلها ، وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية تضاهي باسمها اسم قبيلة أشهر منها فإنها تكاد ان تتحصل نحوها وتنسب إليها ، رأينا ذلك كثيراً وكذلك سرو مَذْحِج لم توطنه مَذْحِج إلا بآخرة وهو من أوطان ذي رعين وسوقهم فيه وقبور ملوكهم وقصورها وآثارها وأكثر مواضعه وبقاعه مسمى بأسماء متوطنه من آل ذي رعين .

### سَرَوْ مَذْحِج<sup>(٣)</sup>

أولُه الرِّبَاحَة<sup>(٤)</sup> والسَّلَفُ وحُمُرُ وتَناعَم لُرُهاء ، المَراوَح لبني صائد وينتسبون إلى دوس الأزد ، الجَازَة<sup>(٥)</sup> لبني عامر بطن من مُسَلِيَة<sup>(٦)</sup> ، الشعب لآل كُتَيْف<sup>(٧)</sup> وهم من بني مُسَلِيَة وهم أشرفهم ، والبادَة وميض وشَبَثان لبني مُسَلِيَة ولهم نَخْلان<sup>(٨)</sup> واد

( ١ ) راجع تفسير الدامغة عن قصة شراحيل الجعفي . وفيه يقول النابغة الجعدي :  
أرَحنا معداً من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مظهرها

وقد صححنا هذه الأسماء من « جمهرة النسب » ومختصراتها .

( ٢ ) النابغة الجعدي : الشاعر المشهور وديوانه مطبوع .

( ٣ ) سرو مَذْحِج : هو ما يطلق على أنقاضها اليوم بلاد البيضاء إذ فيه تداخل كما تبين هنا وفيه بلدة تسمى السرو .

( ٤ ) الرِّبَاحَة : بتشديد الراء والباء الموحدة آخره هاء : بلدة أهلة بالسكان لآل عزان وتقع شرق البيضاء . والسلف

معروف باسم السليف بالتصغير . وحمر بالتحريك وقد يكسر الحرفان : بلدة تحتفظ باسمها وواد دعوته اليوم في

يافع ثم في العناق مجاور للبيضاء ، تناعم هي التي تسمى اليوم ذي ناعم وهي مشهورة لخادثة ذكرت في التاريخ .

رها : بضم الراء وفتحها : أبو قبيلة من مَذْحِج منهم عمرو بن سبيع الوافد على النبي ﷺ . ومنهم مالك بن مرارة

الرهاوي رسول ملوك وأقايال اليمن إلى رسول الله ﷺ ، والرها بالضم فحسب والمد والقصر : مدينة بالجزيرة

بين الموصل والشام ، والمراوَح : بكسر الميم آخره هاء مهملة : يحمل اسمه ويتوطنه بنو أيوب .

( ٥ ) الجَازَة : بالجيَم والزاي آخره هاء : بلدة شرقي البيضاء .

( ٦ ) مُسَلِيَة : بضم الميم : أبو قبيلة من مَذْحِج وهو مُسَلِيَة بن عامر بن علة بن جلد بن مالك وهو مَذْحِج ، ولمسليّة بقتية

في أرض مراد يقال لهم بنومسل وكانت لهم خطة بالكوفة ينسب إليهم نفر من العلماء - انظر « اللباب » .

( ٧ ) الشعب : بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة : بلد بين مذوقين وعُوَيْن شرقي البيضاء ، وبنو كتيّف : لا

يعرفون .

( ٨ ) البَادَة : بالباء الموحدة آخره هاء : تحتفظ باسمها . ميض : بفتح الميم وسكون المثناة من تحت آخره ضاد

معجمة : لا يزال عامراً أشبال البيضاء ، وشَبَثان : بالشين المعجمة والباء الموحدة والمثناة آخره نون : موضع أهل

بالسكان وهو من بلاد الرصاص ، وكذا نخلان : بالنون والحاء المعجمة آخره نون .

كبير ، أرض بني زائد أولها الخزانة ونسبة والهجرة مصنعة جاهلية ، والشهد<sup>(١)</sup> وهو حصنهم وحوله أموال كثيرة والسر ونواس وعباية ولهم حصن يعرف بالهضيمة ولهم دبان ومسر ، كل هذه المواضع لبني زائد بن حي بن أود<sup>(٢)</sup> ، وادي نعوة لبني منبه وهم إخوة بني كتياف وبني قيس<sup>(٣)</sup> من بني أود وهم رهط الأفوه الأودي<sup>(٤)</sup> وفيه مواضع لرهاء ، خودان<sup>(٥)</sup> واد لبني أفعى بالسرو من بني أود رهط محمد بن الصنديد ، ذو وثن واد لبني أفعى أيضاً ، حصامة وشوكان واديان للألوديين<sup>(٦)</sup> وهم بني أود ترمان<sup>(٧)</sup> للألود ، العطف والفرع والعفة وسمع ومرحّب للنخع<sup>(٨)</sup> رهط الأشتر النخعي<sup>(٩)</sup> ، مشعبة

( ١ ) الخزانة . بفتح الخاء والزاي المعجمتين آخره هاء : هكذا حدثني بعض أهل السر ويقال لها الخزين وتقع في مشعبة في آل دبان ، بينما حدثني آخران الخزانة بكسر الخاء وفتح الزاي المعجمتين وانها في العقدة شرق البيضاء من آل عزان وانها خراب وأطلال ، والهجرة : بالتصغير : قرية عامرة لآل الرصاص ، والشهد : بضم الشين المعجمة وسكون الهاء : يحمل اسمه لهذه الغاية .

( ٢ ) السر : بالكسر : ضد العلانية : بلدة عامرة لآل حيقان . نواس : بفتح النون آخره سين مهملة : يحتفظ باسمه ودعوته في آل دبان . عبانة : بالعين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون بعد الألف ثم هاء : هكذا في الأصول كلها ولم نعر هذا الاسم وإنما وقفنا على عباية بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت بعد الألف ثم هاء : وتسمى اليوم عبايات بلفظ الجمع وهي بلدة عامرة ولهذا صححتها في الأصل ، والهضيمة اليوم خرائب ، ودبان بفتح الدال المهملة والباء الموحدة المخففة ثم نون : وهو حي ووطن من بلاد البيضاء ومسر : لا يعرف وإنما يوجد موضع يسمى مسحر بالحاء المهملة بعد السين وهو من أرض دبان ، وأود : بفتح الهمزة وسكون الواو وآخره دال مهملة : بطن من مذحج ومنهم عمرو بن ميمون الأودي صاحب معاذ بن جبل الأنصاري الذي أسلم على يده ولازمه إلى أن توفي معاذ .

( ٣ ) وادي نعوة : بالنون أول الحروف : يحتفظ باسمه وهو لآل حيقان ، ونعوة ايضاً بلدة من مخلاف جبن الذي كان عداده من يافع ، وبنو قيس : هم اليوم القيسيون .

( ٤ ) الأفوه الأودي : اسمه صلاة بن عمرو ، شاعر معروف وله أخبار وديوان مطبوع وانظر « معاهد التنصيص » ٤٤٧ .

( ٥ ) خودان : بفتح الخاء المعجمة آخره نون : بلدة في آل حيقان ، وخودان ايضاً عزلة من يحصب العلو .

( ٦ ) وثن : بالتحريك : موضع معروف وهو ما يسمى وثان لآل حيقان . حصامة : بفتح الخاء والصاد المهملتين آخره هاء : وهو بلد يحتفظ باسمه وزاد بين يافع والبيضاء . وشوكان يحمل هذا الاسم ، وما يسمى شوكان ذكرناه في المعجم ، والأود : بفتح الهمزة وسكون اللام آخره ذال معجمة : وهو ابن كعب بن أود .

( ٧ ) ترمان : في الأصول كلها ترمال باللام آخر الحروف ولا وجود له والذي وقفنا عليه من أهل السرو ، ترمال بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء آخره نون : بلد حي العبارة ، وآخر برمان : بكسر الباء الموحدة آخره ايضاً نون :

موضع أهل بالسكان من السرو ، وبرزمان : بالتحريك : بلد في أرحب من همدان .

( ٨ ) العطف : بفتح وسكون : موضع موجود لآل عامر ، والفرع في الضبط مثله : بلد يسكنه آل عزان ، وما يحمل اسم الفرع كثير ذكرناها في المعجم ، والفرع : بكسر الفاء : مواضع في العوازل ، والعفة : بكسر العين المهملة وفتح الفاء المشددة ثم هاء : قرية عامرة لآل حيقان ، وسمع : بفتح السين : وهو جبل وموضع في الشمال الشرقي من البيضاء وقد يقال له أسباع ، ومرحّب : بفتح فسكون آخره باء موحدة : وهو ما يسمى أم رجة أو أرحب وهو في بلاد النخع ، والنخع : بفتح النون مشددة والحاء المعجمة : وهي قبيلة من مذحج معروفة ، وللنخع بقية في

أوطانها يقال لهم النخعيون وبلاد النخع في الجنوب الشرقي من البيضاء .

( ٩ ) اسم الأشتر النخعي مالك بن الحارث له صحبة وأحد التابعين الجلة ، وهو ممن لا يحتاج إلى تعريف .



وصعدان للأصبحيين<sup>(١)</sup> ، ذو عُرف لصُداء وهم مع النُخعين<sup>(٢)</sup> ، كريش للأوديين والأصبحيين<sup>(٣)</sup> ، صَحْب وبلاس للأوديين<sup>(٤)</sup> وحيث ما وجدت للأوديين فهم فيه اخلاط ، نعمان وعدو إلى رأس الكور وفيه حصن يعرف بالقمر للأصبحيين من حمير وأكثره للدُعَام بن رِزَام<sup>(٥)</sup> الذهبلي من أود ، وهم اخواله ، جدُّه من أمه محمد بن عبِيد ابن سالم الأصبحي نظير محمد بن أبي العلا حارب مذحجا بالسرو كله في زمانه .

دَثِينَة<sup>(٦)</sup> أولها عُرَّان واسمه الرُّقَب<sup>(٧)</sup> لبني كُتَيْف وهم رهط رِزَام بن محمد<sup>(٨)</sup> ولهم الموشح وهي مدينة كبيرة الحار ، وتارَآن<sup>(٩)</sup> واديان لبني قَيْس من بني أود وهما ابنا عبد الله بن سَحِيْطَة أعني كُتَيْفًا وَقَيْسًا ولهم قرية تعرف بالظاهرة<sup>(١٠)</sup> ، يرى وادٍ كبير لبني شكل بن حي من أود ، وادي ثرة<sup>(١١)</sup> لبني حُبَاب وهم اخوة بني شَيْب وقريتهم يقال لها مَنهَى<sup>(١٢)</sup> ، عُرْفَان<sup>(١٣)</sup> وادٍ لبني أفعى وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن الصنديد ، المقيق<sup>(١٤)</sup> لبني شِهَاب بن الأرقم بن حي بن أود ، العُمَر<sup>(١٥)</sup> وادٍ لثقيف

- ( ١ ) مشعبة : يفتح فسكون آخره هاء : وهي من القرى العامرة لآل حيقان وتقع في شمال البيضاء ، وصعدان : بالتحريك آخره نون : بلد يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية .
- ( ٢ ) ذو عرف : بضم العين المهملة وسكون الراء : موضع معروف شرقي البيضاء في مسورة الرصاص ، وصداء بالضم والمد : بطن من مذحج واسمه : يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج .
- ( ٣ ) كريش : يفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : بلدة عامرة من بلاد الرصاص .
- ( ٤ ) صحب : يفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين آخره باء موحدة : واد مشهور فيه قرى ، بلاس : بالفتح آخره سين مهملة : بلدة وكلاهما من بلاد العواذل ، وصحب أيضا في الطفة من بلاد البيضاء لآل هياس .
- ( ٥ ) نعمان : لا يزال معروفًا ، عدو : يفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة آخره وار : موضع عامر بالسكان وكلاهما من العواذل ، والكور : يفتح الكاف : لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه ومشهور أيضا ، والكور أيضا في مخلاف أنس ، والكور صقع في عِمان ، وحصن القمر معروف ، ورزَام : بكسر الراء مع تخفيف بقية الحروف .
- ( ٦ ) دثينة يفتح الدال : موقع كبير مشهور وهو غائط ومن جرز اليمن كما ذكر المؤلف .
- ( ٧ ) عُرَّان : بالفتح أو الضم : لا يعرف اليوم وإنما يعرف الرُّقَب : بضم القاف وفتح الراء وقد تفتح القاف : وهو موضع بين دبان والعواذل أعلاه للكور وأسفله لدثينة .
- ( ٨ ) الذي حارب علي بن الفضل القرمطي - راجع التاريخ .
- ( ٩ ) الموشح : بضم الميم والواو وتشديد الشين المعجمة ثم حاء مهملة : بلدة أهلها بالسكان إلا أنها اليوم صغيرة ودعوتها في العواذل ، والحار لا يزال قائمًا . وتاران : هو ما يسمى اليوم وتران ولا يزال تابعًا لدثينة .
- ( ١٠ ) الظاهرة : هي اليوم تسمى الظاهر ، بدون هاء ، وعداده في دثينة ، ويسكنه النخعيون .
- ( ١١ ) وادي ثرة : بكسر الشاء المثناة وفتح الراء آخره هاء : واد مشهور في دثينة كما تعرف به عقبة ثرة للمهابط من البيضاء والكور إلى دثينة ، وثرة أيضا بلدة من عنس : الحدا .
- ( ١٢ ) منهى : يفتح وسكون آخره ألف مقصورة : تحمل هذا الاسم إلى هذه الغاية ، ويقال أنها عِرْزَانِي .
- ( ١٣ ) عُرْفَان : بضم العين المهملة وفتح الراء مشددة آخره نون : يحتفظ باسمه ورسمه وهو في دثينة .
- ( ١٤ ) المقيق : يفتح الميم وكسر القاف ثم ياء وقاف أيضا : موضع يحتفظ باسمه ودعوته عوذلي .
- ( ١٥ ) الغمر : يفتح وسكون : لعله الذي يسمى الغُمَيْر بالتصغير وهذا في دثينة وفي العواذل الغمر وربما كان في القديم من دثينة .

رائش وهو جبل يحله بنو أود جميعاً ، يسقى لبني عمرو وهم إخوة بني شهاب ،  
المعوران وادٍ والحميراء<sup>(١)</sup> وادٍ كلهما لبني مزاحم وهم من الدهابيل<sup>(٢)</sup> وهم من أشرف  
بني أود وسادتهم وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن عثمان الدهبيلي أقام بالثغر  
غازياً دهماً ثم عاد ، الشرفة<sup>(٣)</sup> وادٍ عظيم وهو لبني عدا بن أسامة يقولون إلى ربيعة  
الفرس ، حبل<sup>(٤)</sup> وادٍ فيه قرية تعرف بالسوداء للأصبحيين من حمير ، الحافة  
للأصبحيين ، الدببة<sup>(٥)</sup> لبني الحماس من بلحارث بن كعب ، مران وكبران ونزعة  
وحجومة وملاحة<sup>(٦)</sup> والتبيب كلها للنخع ، وفي وادي مران منها بنو قبات منهم وهم  
سادتهم وأشرفهم منهم محمد بن قبات مطعم الذئب وله خير عجيب ، وحر لكندة ،  
ذروعان الجزع<sup>(٧)</sup> لبني عيذ الله بن سعد<sup>(٨)</sup> ، الروضة وطب<sup>(٩)</sup> واديان لبني عيذ الله بن

( ١ ) المعوران : بكسر الميم آخره نون : مكان يحتفظ باسمه ، والحميراء : بالتصغير آخره ألف مقصورة : بلدة حية في  
وسط دثينة .

( ٢ ) الدهابيل : بفتح الدال المهملة والنسبة إليها بالفتح أيضاً : وهي قبيلة لها بقية إلى يوم الناس هذا في وادي شرجان  
من العوادل ، والدهابيل أيضاً قبيل من السكاسك ثم من حُمر ( ماوية ) .

( ٣ ) الشرفة بالتحريك لا تزال معروفة وهي أحد الأسماء التي تحمل هذا الاسم وثانيها شرفة شرعة وقد مضى ذكرها  
وثالثها الشرفة في أعلى السر سر بن الروية ، وقوله ربيعة الفرسان المعروف وهو أخو مضر ابن نزار ولقب  
ربيعة الفرسان لأنه أعطي من ميراث أبيه الفرسان ولقب أخوه مضر بمضر الحمراء لأنه أعطي الذهب من ميراث أبيه  
كذا قيل .

( ٤ ) حبل بضمين لا يزال معروفاً وكذا السودا .

( ٥ ) الحافة بالحاء المهملة ثم فاء بعد الألف ثم هاء قرية كبيرة وفيها مآثر حميرية . الذببة بفتح الدال المعجمة وكسر الباء  
الموحدة وباء مشددة من تحت آخره هاء قرية تحتفظ باسمها وفي الأصول بتقديم الباء المثناة من تحت على الباء الموحدة  
( ٦ ) مران : بفتح الميم وتشديد الراء آخره نون : وادٍ كبير وفيه قرى منها عاصمة دثينة اليوم مدينة « مدية » ، ومران  
أيضاً في خولان الشام ، وبيت مران من أرحب همدان ، وكبران : بالتحريك وقد تسكن الباء : وادٍ فيه قرى  
جوار مران ، ونزعة : بفتح وسكون : موضع هنالك ، وحجومة بالحاء المهملة ثم جيم وآخره هاء : موضع يقع  
بين مران وكبران ، وفي الأصول كلها بتقديم الجيم على الحاء ولم نعثر عليه ولهذا صححنا على ما عثرنا عليه  
وتأكدنا ، وملاحة : بفتح الحاء آخره هاء : قرية في وسط دثينة من شأنها ، وملاحة أيضاً بلدة في مرهبة الدعام من  
همدان وهي هجرة آل الأكوع الحوالبين وبها قبور اعلامهم ومشاهيرهم .

( ٧ ) وحر : في الأصول كلها بالحاء المهملة ، والذي حققناه أنه بالجيم وهو وادٍ كبير فيه قرى ومزارع ، وذروعان :  
بفتح الدال المعجمة وسكون الراء آخره نون : وادٍ وسهل تسكنه قبائل القحطاني وغيرها .

( ٨ ) عيذ الله : بفتح العين المهملة وسكون الباء المثناة من تحت ثم ذال معجمة . وفي الأصول كلها عبد الله بالعين  
والباء الموحدة والدال المهملة وكذا ما بعده ، والتصحيح بالفطنة أولاً ثم تأكدت بمراجعة المصادر في « النسب  
الكبير » لابن الكلبي : عائذ الله بن سعد العشيرة من مدحج ، وفي « اللباب » ج ٣ - ١٠٨ ، وعيذ الله في  
١٦١ ، وهما ولدٌ واحد لا اثنان لابن سعد العشيرة ، ونسب إلى عبد عيذ الله بن سعد محمد بن سليمان العيذي  
يروى عن هارون بن سعد وعنه إسحاق بن منصور ، ونسب إلى عائذ الله محمد بن عبد الله بن مالك بن مناة بن  
عائذ الله قتل مع الحسين بن علي عليه السلام .

( ٩ ) الروضة : لا تزال تحمل هذا الاسم وتقع قرب ذروعان ، طب : هنالك ، وهو بالفتح .

سعد ، القرن والعارضة ومُهار<sup>(١)</sup> لبني عجيب وهم من أزدشنوءة ، الخنينة<sup>(٢)</sup> مدينة لبني سُوَيْق من بني حَيّ بن أود ، والسَّهْل من دثينة ممّا يلي يراميس دار الحُفَيْنات الحصن وساكنه بنو شبيب وبنو حباب في ثلاث قرى متفرقة ، وأكمة لبني أفعى فهذه دثينة .

أحور<sup>(٣)</sup> وادٍ واحد فيه قرى كثيرة منها الجُثوة وهي للشعائيم<sup>(٤)</sup> من بني عبد الله منهم يحيى بن حرب الذي عامل الخليفة على ولاية اليمَن ، ومنهم أبو يزيد بن عبد العزيز أجمعت مذحج على رئاسته سار بها إلى أبين والسرو وسُنْشُيع الذُكر في أحور فيما بعد إن شاء الله تعالى .

الطُرق التي تختلط بين السُروين وأبين وَرَدَمَان وَرَدَاع وذَمَار وقرن فيبحان وأحور مع ما ذُكر من بلاد مذحج في غير السرو ، أول بلاد مذحج بعد أن تخرج من ذَمَار متوجهاً نحو المشرق بقدر فرسخين أرض عنس وهي واسعة حدودها من ناحية الشمال الثنية التي بيكلى والطيبار وجيرة<sup>(٥)</sup> ، ومن ناحية الجنوب جبل يعرف بميتم<sup>(٦)</sup>

( ١ ) القرن : بالفتح والسكون ونون اخره : يحتفظ باسمه وهو يتأخم ذروعان ، والعارضة : لا تزال قائمة ودعوتها عواذل ، ومهار : بضم الميم آخره راء : جوار لوُدَ المشهور اليوم ودعوتة عوذلي ، والموهار : بإشباع الضمة واوا : موضع في الشواقي .

( ٢ ) أزدشنوءة : يفتح الشين للمعجمة ثم ضم النون وهمزة بعد الواو وقد تشدد الواو آخره هاء : مأخوذ من الشناة أو الشنان وهو البغض ، سموا بذلك لشنان أي بغض وقع بينهم ، وهو لقب عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب ابن مالك بن نصر بن الأزد ، والنسبة اليه شنائي ، ويقال : شنوي ، منهم سفيان بن زهير الشنائي وزهير بن عبد الله الشنائي صحابي « الباب ٣ - ٣١ وه القاموس » ، وقال الشاعر :  
ونحن قتلنا الأزد أزد شنوءة فما شربت بعداً على لذّ خرا

والخنينة : بضم الخاء المعجمة وفتح النون وتسكين الباء المثناة من تحت ثم نون وهاء : بلدة عامرة بالسكان عداها في بلد الرصاص ولعلها غير التي في دثينة .

( ٣ ) أحور : زنة أفعل : مخلاف واسع في منتهى اليمن في الجنوب اليمني ويقع شرقي أبين كما ان أبين شرقي عدن ، وكانت أحور في المدة الأخيرة امارة تابعة للعوالق السفلى وهي أرض ساحلية وقبائلها شمس أشواس .

( ٤ ) الجثوة : بكسر الجيم وقد تضم : ولا تزال بلدة عامرة ، والشعائم لها بقية ، والشعائم ايضاً من تهامة حكم .

( ٥ ) الثنية : ما دون العقبة ويكلى سلف ذكرها ، والطيبار : بكسر الطاء المهملة ثم مثناة من تحت وموحدة : بلدة عامرة قرب يكلى . جيرة تقدم الكلام عنها وفي « ب » و « ل » وهم في الطيبار .

( ٦ ) جبل ميتم : زنة ميتم الكلاع وهو جبل عال في الجنوب من مدينة ذمار بمسافة ثمان ساعات وهو قرب موكل المصنعة المشهورة الأثرية وعداده اليوم من مخلاف عامر : صباح ولم أعثر عليه إلا بعد عناء ، وحدود عنس لا تزال كما ذكر المؤلف إلا من جهة الشمال فقد اختلفت كثيراً ونسبت إلى الحدا لأسباب مجهولة ، وثات : يأتي ذكرها .

فإلى حَقْلٍ شرعة لهم نصفه ، ومن ناحية المشرق ثات وبها اليوم من بطون عنس  
 التَّهْدِيُّونَ والقُرِيُّونَ واللَّمِيسِيُّونَ واليَامِيُّونَ<sup>(١)</sup> وهم رهط أبي العَشيرة اليامي<sup>(٢)</sup> وفي  
 بلدهم<sup>(٣)</sup> قرى كثيرة منها المنشر والأهجر وبُشَار وبوسان<sup>(٤)</sup> والجبل المعروف بإسبيل في  
 وسط بلدهم إلا أن فيه نفراً ليسوا منهم مثل بني عنم وبني طيبة وبني سَرَحَة ، وأسفل  
 من ذلك كُومَان<sup>(٥)</sup> وأصلها خميري وهم يَتَمَذَّجُونَ اليوم وبنو فُجَاءَة ، وأسفل من  
 ذلك الأودية إلى تَين<sup>(٦)</sup> وما والاها ، قائفة والمعافير وهم من مُرَاد . وأما كُومَان وفُجَاءَة  
 فعِدَادُهُم في زَوْف<sup>(٧)</sup> ، وأما بنو سَرَحَة وبنو طيبة وبنو عنم من بني جليحة بن أكلب  
 ابن ربيعة بن عفرس<sup>(٨)</sup> وهم أحلاف في مذحج .

(١) راجع أنساب هذه البطون : « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ ، والقريون : بكسر القاف نسبة إلى قرية بكسرهما : بطن  
 من عنس - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٢) أبو العَشيرة اليامي العنسي : لقب اثنين من الزعماء البارزين لعبا في التاريخ اليمني دوراً هاماً ، واسم أحدهما  
 أحمد بن محمد بن الروية المذحجي ، وبنو الروية من الأسر الكريمة باليمن ، وقد قتل هذا أبو العَشيرة في بلدة ثات  
 لمحاربتة للقرامطة وذلك في ذي الحجة سنة ٢٩٣ هـ .

(٣) في بلدهم : أي بلد عنس .

(٤) المنشر : بفتح الميم وسكون النون ثم شين وراء : كذا صححناه من « الإكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ومن البحث وهو  
 بلد عامر ، بينما هو في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت والأهجر : بلدة حية من بني بدآ ويسكنها آل البخيتي  
 وفيها مآثر فخمة وفواكه كثيرة . بشار : بكسر الموحدة آخره راء : قرية كبيرة على عرقة كالحصن ذات غيل حولها  
 فواكه التين التي اشتهرت به وعثر بها على تمثال دجاجة من ذهب بيعت بدمار أو صنعاء كما حدثني رجل من  
 البشاريين . وبوسان : بضم الموحدة آخره نون ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة بعد الباء وهو خطأ : وهي  
 قرية أهلة بالسكان ، وهذه الأماكن في الشرق الشبالي من مدينة ذمار ، وبوسان بفتح الباء وباقي الحروف  
 كالأول : بلدة عامرة من أرض أرحب همدان ذكرها المؤلف ، وأما نوسان بالنون أول الحروف وسائرهما كالأول  
 فحصن في الشرف الأسفل من لواء حجة ، وفيه يقول الشاعر الشعبي :

ونوسان فاقت على ذي نجيب والأجواد من داخل ما تخيب  
 بني كعب صعبة كم من لبيب تكيل الرصاص مثل كيل الزبيب

(٥) كومان : بفتح الكاف : معروف - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٦) فُجَاءَة : بضم الفاء وبعد الجيم ألف مهموز وآخره هاء : وهو لقب ثعلبة بن عبد الله بن عوتبان بن زاهر بن مراد  
 ابن مذحج ، وتزعم فُجَاءَة انها من الأزدي ولا تعرف هذه القبيلة اليوم بهذا الاسم . وما بين القوسين هو « تين »  
 بفتح التاء المثناة من فوق ثم نون مشددة وياء مثناة من تحت ثم نون : هكذا صححناه بعد البحث ، وهي قرية  
 كبيرة فيها مآثر جمة نسبت الى تين أحد اولاد مذحج وقد يقال لها تين بناء ونونين الأولى مشددة ، أما في الأصل كله  
 فخط ولوث ، وستأتي في موضع آخر ، والمعافير هذه غير المعافير المشهورة ولا تعرف اليوم .

(٧) زوف : بطن من مراد بن مذحج .

(٨) جليحة : بفتح الجيم وكسر اللام وبقيّة الحروف مفهومة ، وأكلب : فتح الهمزة وسكون الكاف وضم اللام :  
 وهذه قبيلة تقع في شمال اليمن في أرض بيشة ، وعفرس : بكسر العين المهملة وسكون الفاء وكسر الراء : وهو ابن  
 حلف بن خثعم في بلادها .

وقد تركتُ صفات هذه المواضع وإن طالعت وابتدأتُ بصفات مخلاف بني عامر<sup>(١)</sup> ، فأول ذلك ما في المِثْمَةِ من ذاك إذا كان المشرق تلقاء وجهك وقد خرجت من حدود عنس وادي يوجج لبني سلمة<sup>(٢)</sup> وكان أصله ( للقلحانيين )<sup>(٣)</sup> من الكلاع وبه منهم بقية يسيرة ، أقصدُ وماور وعزَّان<sup>(٤)</sup> لبني سلمة<sup>(٥)</sup> وأهل ثات ، التَّهْبُ وملاح للرمانيين من الكلاع<sup>(٦)</sup> وقوم يقال لهم بنو أسد قد يتحرمون<sup>(٧)</sup> ولثلاثين ، حبان<sup>(٨)</sup> كان أصله لكومان ثم صار لبني محمد بن يونس الأبرهي<sup>(٩)</sup> ثم هو اليوم لبني الحارث بن كعب وأهل ثات ورداع ، ذات مثال وذات كراع<sup>(١٠)</sup> ، والخائس لبني ربيعة وهم الربيعيون

( ١ ) مخلاف بني عامر : هو ما يسمى « صباح » ، والتسمية بهذا الأخير حديثة ولعلها ترجع إلى القرن الحادي عشر ، وهناك جبل يسمى جبل بني عامر يطل على قرية الوشل فيظن من لا يعرف أنه ينسب إلى آل عامر الملوك .

( ٢ ) وادي يوجج : بضم الياء المثناة من تحت ثم واو وجيم وحاء مهملة ، وكان في أصلنا غير واضح ، وفي « ل » و « ب » بالنون أول الحروف ، وفي « ب » بالنون أول الحروف ثم حاء وجيم ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ ومن المعلومات ، وكانت الطريق القديمة من دمار إلى رداع تخرج عليه واليوم تجانبته عنه .

( ٣ ) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » وكان في الأصول كلها « مفلحعين » وفي بعضها بإهمال العين ، ولا معنى لهذه العبارة ، كما أنها لم تظهر بعد تقلبيها على شتى معان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ / ٢٦٦ .

( ٤ ) أقصد : بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة آخره دال كذلك : وهو ما يسمى اليوم أقصد بالسليين المهمة بدلاً عن الصاد ، وهو وماور وغربي عزان وعدادهما من عرش رداع وهما قرى مغبولة . عزَّان : تثنية عز وهو الشرف ، وفي « ب » و « ل » بالراء المهملة وهو وهم ، وعزان قرية كبيرة يطل عليها حصنها الأشم يسكنه آل الطبري كان منهم في أوائل عصرنا الشيخ صالح الطبري كان جواداً ومنحه الأتراك لقب باشا لأنه كان وفياً وزار الاستانة . وما يحمل اسم عزان كثير جداً ذكرناها في المعجم .

( ٥ ) بنو سلمة : بالتحريك : وهم من مراد من ولد سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جل بن مراد بن مذحج .  
( ٦ ) ملاح : بفتححات آخره حاء مهملة : وهي بلدة تحمل الملاحه كلها والحسن بمعناه الأثم زاهية المنظر بهجة المخبر مزينة بالبنائيات الرفيعة ذات مساجد ومدارس ومزارع وعروبة ومروءة ولهم كد وكدح في الارتحال إلى الخارج لطلب الرزق والتوسع ويعودون إلى أوطانهم موفورين ، وتقع غربي مدينة رداع على المحجة العامة وإليها ينسب العنب الأبيض الملاحي المشهور . وملاح بكسر الميم وسائر الحروف كالأول : بلدة قرب الضالع على طريق عدن . والرمانيين : بتشديد الراء آخره راء : قبيل من الكلاع ( راجع الاكليل » ج ٢ - ٢٧٨ ) ، وفي « ب » وكذا في « ل » بالزاي وهو وهم .

( ٧ ) بنو أسد : لهم بقية كما لهم قرية تسمى قرن الأسد ، وقوله : يتحرمون ، أي يتسبون إلى احرم من الصدف .  
( ٨ ) حبان : فتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون : قرية عامرة بالسكان تقع في ظاهر مدينة رداع ، وحبان أيضاً من إمارة الواحدي ، وحبان : بضم الحاء المهملة وسائر الحروف كالأول : بلدة من عزلة حزيب من آل عمار ذي رعين .

( ٩ ) محمد بن يونس الأبرهي : من ولد القليل أبرهة بن الصباح الحميري ، وكان محمد هذا من قدم من العراق أيام يعفر ابن عبد الرحمن الحوالي وولي شرطة الأمير محمد بن يعفر بن عبد الرحمن ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٥١ ) .

( ١٠ ) قوله : ذات مثال : بكسر الميم ، أي صاحب مقدار ووصف جميل ، والكراع : بضم الكاف : اسم لجميع الخيل والسلاح والعتاد ، أي انهم أهل جمال وسلاح وخيل .

برَداع وهم من جَنَب وعدادهم من ناجية<sup>(١)</sup> ، وبنو عامر بيتان زَوْف وناجية ثم ناجية بيوت وزَوْف بيوت سترها ان شاء الله تعالى ، صومان والخبار لبني عبس<sup>(٢)</sup> وقد حالهم اليوم فيهما نفر من بني ربيعة وأهل رَداع ، الفرع والمهجمة<sup>(٣)</sup> لبني صرف من سبأ ولبني ناشرة من حمير ودعوتهم جميعاً الى الرَبِيعِيِّين من جنب ، بهرور لبني رُهاء من علة بن جلد بن مَذحِج ودعوتهم في بني ربيعة ، عقارب ومداوح لأهل رَداع<sup>(٤)</sup> وفيهما اخلاط من بني زياد وبنو ربيعة وهم الزِّياديُّون الذين لهم شط زياد بالجوف<sup>(٥)</sup> وهم من بني الحارث ، ذو حبابة وحدان والنقعة لبني زياد<sup>(٦)</sup> ايضاً ودعوتهم في ناجية ، المحجر الأعلى والمحجر الأسفل والأكراب والمتار لبني منبه<sup>(٧)</sup> وهم من خثعم كلهم ثلاثة ابيات بيتان من شهران وبيت من جليحة وهم في ناجية ، ولس وشعبان والغول وهو لبني

- ( ١ ) الخائس : بالخاء المعجمة والسين المهملة ، ورسمه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة آخر الكلمة وهو خطأ ، وهي قرية عامرة في شمال رَداع ، والرَبِيعِيُّون : لهم بقية ، وناجية : أحد اولاد مراد بن مَذحِج .
- ( ٢ ) صومان : بالفتح آخره نون : بلدة في الجنوب الغربي من رَداع وعدادها من العرش . والخبار : بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة آخره راء : بلدة تحتفظ باسمها ومعالمها وهي قرب صومان ، ورسمها في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالأول وهو خطأ . وعبس : يجوز أن تكون بفتح العين والباء آخره سين مهملة ، وأن يكون فتح العين وسكون الباء الموحدة وهي التي اقتصر عليها صاحب « اللباب » حيث قال في مادة عبس : وعبس مراد . وعبس بهذا الضبط في العرب كثير ذكرنا ما يخص اليمن في بعض مؤلفاتنا . والعبس : بالالف واللام مع التحريك من ذي رعين ثم من الشعر .
- ( ٣ ) المهجمة : هي ما تسمى اليوم المعجمة بابدال الهاء عيناً وكلاهما من الحروف الخلقية ، وهي قرية عامرة وعدادها من قائمة في الشمال الغربي من مدينة رَداع بمسافة قصيرة .
- ( ٤ ) بهرور : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء آخره راء : قرية شرق جنوب رَداع وبها أموال عظيمة . وعقارب : بالباء الموحدة آخر الحروف بعد البحث والتحقيق من أهل رَداع أنفسهم وهكذا صححناه عنهم وانه لا يوجد موضع عقارب بالميم آخر الحروف لا من الأحياء ولا من الأموات ، وفي الأصول كلها بالميم آخر الحروف ، وتقع عقارب جنوب شرقي رَداع وشرق بهرور . والمداوح : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو في هذا الوجه .
- ( ٥ ) الزياديون : لهم بقية ويقال لهم بنو زياد شرقي مدينة رَداع بمسافة يسيرة : والقبائل اليمنية التي تسمى ببني زياد كثيرة ، والمراد بالجوف : الجوف المشهور لا جوف رَداع الذي ذكرناه في الأول من « الاكليل » .
- ( ٦ ) ذو حبابة : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الأولى وآخره هاء : وهو عدة قرى وأودية وغياول وآبار جنوب رَداع وعدادها من العرش . حدان : بتشديد الدال المهملة بعد الحاء المهملة آخره نون : بلد عامر شرقي رَداع بمسافة أربعة أميال ، والنقعة : بتشديد النون آخره هاء وفي « ل » بالباء الموحدة وهم ، وهو موضع في بني زياد .
- ( ٧ ) المحجر الأعلى والمحجر الأسفل : من ظاهر رَداع ومنه شربهم وشرب مزارعهم ولمساجدهم والحمام والأكراب هنالك . والمتار : بفتح التاء المثناة من فوق والميم قبلها : قرية أهلة بالسكان في الشمال الشرقي من رَداع ودعوتهم في قائمة .

عَبَسَ من زَوْف<sup>(١)</sup> وللصقاعب احلاف لهم من همدان ، المروَن<sup>(٢)</sup> والجروَوان لبني ثَماد من سبأ وهم احلاف لبني عَبَس ودعوتهم معهم ، وهم عَبَس زَوْف ذو خَيْرُ وذو كراش وذو حسل والمنحَران والحَبش ورضم فإلى صلحاح مشرقاً على السَّرْ ولبني سَلَمَة من زَوْف وهم عماد الزَّوْفِيَّين وأهل خيلهم وبأسهم<sup>(٣)</sup> وهم ثلاثة أبيات : بنو مالك ويقال إنَّ أصلهم من زُبَيْد ، وبنو عبد وبنو يصوت<sup>(٤)</sup> ، حَرَم قلعة في وادٍ عظيم ، وأدَمَة ومُلاحَة وعفار<sup>(٥)</sup> لَصُنابح<sup>(٦)</sup> وهم من زوف ، ذات القوة وسَلَم<sup>(٧)</sup> لبني عَسَّاس من صنابح احلاف من بعض مذحج ، مرس<sup>(٨)</sup> لبني ظفر إخوة بني عَسَّاس وظفر وعساس اخوان من ذي مُقار<sup>(٩)</sup> ، ودون هذه المواضع أودية منها هَلِيل وصيد وذو كُرَّان لبني

( ١ ) ولس : بالتحريك آخره سين مهملة وفي « ل » و « ب » بالنون بعد السين وهو وهم : قرية عامرة كثيرة الماشية والريف وعددها من السوادية تابع رداع . وشعبان : باسم الشهر المعروف باسمه ورسمه حذاء ولس ، وشعبان ايضاً بلدة من البروية من حضور غربي صنعاء . والغول : بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وآخره لام وهو في الأصل الشعب فيه مزارع وأشجار يكون بين سلسلتين من الهضاب والآكام سميت به القرية المذكورة التي تعتبر من شعبان .

( ٢ ) المرون : بفتح الميم وسكون الراء آخره نون : يحتفظ باسمه وهو في هذا الحيز ، والمرون قرية كبيرة من عزلة بني خالد من الهان .

( ٣ ) ذو خير : هي التي تسمى خيران بزيادة ألف ونون : بلدة عامرة من السوادية ، والمنحران : ثنية منحَر ، وهو معروف وهو ما يسمى المنحر بالافراد وهو تحت المنار من قانفة ، والحبش : بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهو وادٍ غربي المنار وفيه أنقاض وخرائب لقرية وعدده من قانفة ، ورضم بكسر الراء وفتح الضاد المعجمة آخره ميم : موضع في بكل رداع في شمالها الشرقي ، ورضم ايضاً في ابلح من أرض حريص ، وصلحاح .

( ٤ ) قبيلة زبيد : بضم الزاي لها بقية ، وكذا بنو عبد . وأما يصوت ففي كل الاصول اختلاف ، فأصلنا بالياء أول الحروف والنون آخره ، وفي « ب » بالنون أول الحروف وآخره تاء ، وفي « ل » اهل الحرف الأول وآخره تاء ، وبعد البحث لم نعثر على شيء .

( ٥ ) أدمة : بفتح الهمزة والذال المهملة آخره هاء بلدة لا تزال قائمة العمران ، وملاحه هي التي تسمى اليوم ملاح بدون هاء وهما من بلاد السوادية اليوم . وعفار بفتح العين والفاء آخره راء بلدة هنالك : وفي الاصول بالقاف والتصحيح من المعلومات .

( ٦ ) صنابح : بضم الصاد المهملة وفتح النون وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم حاء مهملة ابو قبيلة من مراد ينسب اليها بعض المشاهير .

( ٧ ) ذات القوة : بضم القاف وفتح الواو وآخرها هاء : بلدة لا تزال عامرة . وسلم : بفتح السين المهملة وفتح اللام آخره ميم قرية عامرة وماؤها عذب نقاخ ومنه يشرب اهل مركز السوادية وتبعد عنه في الجنوب الغربي بميل ونصف ويقال لها ذو سلم .

( ٨ ) مرس : بفتح الميم وكسر الراء آخره سين مهملة ولا توجد في هذا الصقع بعد البحث والعناء وفي الاكلیل ج ٢ - ١٨٨ : ( ومن آل ذي مقار بنو عساس وبنو ظفر وهم اهل سلم ومرس من ذي رعين . والقريتان المذكورتان توجدان في ذي رعين فمرس قرية عظيمة مشهورة وسلم انقاض وخرائب فلا ادري اذلك غلط من المؤلف ام انها متعددان في زوف وذي رعين ١٩ ) ..

( ٩ ) راجع « الاكلیل » ج ٢ - ١٨٨ .

حَبِيش من زُبَيْد<sup>(١)</sup> وهم في وسط أرض زَوْف فتركنا ذكر ديارهم إلى آخر شيء ، فهذه أرض زَوْف في الميمنة ، حمرة<sup>(٢)</sup> وما والاها من البلاد إلى حدود يافع والجربتين<sup>(٣)</sup> لبني جَعْدَة .

رجع إلى ذكر المسيرة عند خروجه من رداع إلى المشرق : فَوُضَّ والنظيم ولقاح والخرصة<sup>(٤)</sup> لبني مالك وهم من مُرَاد ثم من بني عُطِيف<sup>(٥)</sup> ودعوتهم في زَوْف ، ذو الحطب وذو البرار ويكلي وذوقسند وذونمر وذوشومان وذو الأراكة<sup>(٦)</sup> كلها لبني وابش وهم من قُضاعة<sup>(٧)</sup> فيما يقولون ودعوتهم ونصرتهم مُرَاد ، جبجان وثباد والأهلية والثقة<sup>(٨)</sup> لسلمان وهم إلى مُرَاد ، ثم الأودية بعد ذلك إلى وادي أذنة .

( ١ ) هليل : يفتح الماء وكسر اللام الأولى وآخره لام ويقال له وادي هليل وهو حي عامر من السوادية . وصيد : بكسر الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره دال مهملة : لا تزال تحتفظ باسمها وعدادها في قائمة وذو كزان . وحبيش : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة ثم شين معجمة : وهو ما يسمى اليوم الحبيشية ، ولنا في هذا الموضوع بحث .

( ٢ ) حمرة : سلف ذكرها .

( ٣ ) كان في الأصول كلها قافع بالقاف أول الحروف ولا وجود لهذا المكان البتة بعد إحقاق البحث ، وكذا الجربتين في الأصول كلها بالحاء المهملة والثاء المثناة ثم تاء مثناة من فوق وباقي الحروف كما صححنا أي بالجيم والراء والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم نون : وهو الموجود فيما بين يافع ، ودعية الجربتين بافعية . ( ٤ ) فوض : بالفاء آخره ضاد معجمة : محل من ضواحي مدينة رداع بينهما ما يزيد على الميل وقد وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالقاف والصاد المهملة . والنظيم ولقاح : يحملان اسمها بجوار فوض ، والخرصة : بضم الحاء والصاد المهملتين بينهما الراء ثم باء موحدة وهاء : هنالك ، والخرصة : بالصاد المعجمة وسائر الحروف كالأول : قرية من قائمة العليا شمال شرقي مدينة رداع بمسافة أربعة أميال .

( ٥ ) بنو غطيف : بضم الغين المعجمة آخره فاء : بطن من مراد ونسب إليه جم غفير منهم الصحابي المشهور فروة بن مسيك الغطيفي المرادي .

( ٦ ) ذو الحطب : بالحاء والطاء المهملتين آخره باء موحدة : بلدة لا تزال عامرة وعدادها في قائمة ، وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة وهو خطأ ، وذو البرار : بكسر الباء الموحدة ثم راءين : موضع في يكل التي قد سبق ضبطها وهي غير يكل عنس فتلك ثنية وهذه سائلة عظمى تهريق في مارب وتشرع عليها القرى والاصرام وأكثرها مراعي وفيوش للأبل والأغنام . وذوقسند ، وذونمر هنالك ، وذوشومان : بضم الشين المعجمة ثم ميم بعد الواو وآخره نون ، وفي الأصول كلها بالباء الموحدة مكان الميم وهو غلط ، والتصحيح من الاستقراء . والأراكة : في يكل أيضاً .

( ٧ ) بنو وابش : سلف ذكرهم ، وقضاعة من حمير ( راجع « الإكليل » الجزء الأول ) .

( ٨ ) جبجان : بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ثم حاء مهملة وآلف آخره نون : يحتفظ باسمه ويقع في يكل وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت بعد الجيم وهو خطأ ، والتصحيح من المعلومات . وثباد : بالفتح : هنالك ، الأهلية : غير معروفة . والثقة : بالنون المشددة والقاف ثم عين وهاء : كذا صححناه بعد الاستقراء وفي الأصول كلها بالباء الموحدة أول الحروف ولم نجد موضعاً بهذا الاسم لا دارساً ولا قائماً .



رجع إلى ذكر الطريق الوسطى إلى رَدَمَان<sup>(١)</sup> : دَعَا العليا لبني وابش ، دعة السفلى<sup>(٢)</sup> للأعفار من ناجية عُرْمَة لبني شبثان من ناجية<sup>(٣)</sup> سارع لبني شبرمة ودعوتهم في ناجية<sup>(٤)</sup> وعُلان<sup>(٥)</sup> وهو قصر ذي معاهر<sup>(٦)</sup> وحوله أموال عظيمة وبه اليوم نفر من أكيل خَوْلان<sup>(٧)</sup> ، ونفر من بني عُرْوَة<sup>(٨)</sup> ، وهم من مُسْلِيَة ودعوتهم في الجمليين<sup>(٩)</sup> وهم إلى ناجية ، المصطلح<sup>(١٠)</sup> والمفتح وقتر<sup>(١١)</sup> لبني عُرْوَة أيضاً وهم من جَمَل بن كَنانة إلى ناجية ،

( ١ ) ردمان : بفتح الراء وسكون الدال المهمله آخره نون : كانت مقاطعة كبيرة وقد تبددت اليوم فمنها إلى السوادية : زوف في القديم ومنها ما اندمج في بلد سارع ومنها ما يحفظ باسمه ردمان ، ورمضان هذا جاء ذكره في المساند الدهرية وفي الأحاديث النبوية وأورده المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ( راجع جواد علي ج ٢ - ٢٠٧ ) وفي ورمضان عنس الواقع شرقي مدينة ذمار الذي يسمى قاع الديلمي لانه قتل فيه ابو الفتح الديلمي قتله الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٤٤ هـ او سنة ٤٤٧ هـ على خلاف بين المؤرخين وفي ذلك يقول الصليحي واصفا خيله :

فكان قسطلها بردمان الذي غبرت على غيبري دخان العرفج

وما يحمل اسم « ردمان » ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٤١ ، وأثبتنا الجميع في المعجم .

( ٢ ) دعة العليا والسفلى : قرى متفرقة جنوب يكل وعدادها من السوادية .

( ٣ ) عرمة : هو ما يسمى عرمة بالتصغير في آل غنيم ثم للجبري من السوادية . شبثان : بالشين المعجمة والباء الموحدة ثم ثاء مثله آخره نون : لها بقية وفي الأصول شيان بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وباقي الحروف كالأول ، فصححنا على الأول ، وفي سارع قوم يقال لهم بنو شية ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥ ) .

( ٤ ) سارع : يحمل اسمه هذه الغاية مربوط بناحية السوادية وهو مما ورد ذكره في النقوش ، وما يسمى بسارع مذكور في « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٤ ، وليس لبني شبرمة وجود .

( ٥ ) وعلان : بضم الواو وقد تكسر في لغة ضعيفة : وما يحمل اسم وعلان كثير ذكرنا ذلك في المعجم ، وهذا وعلان هو ما يسمى اليوم « المعسال » بكسر الميم وسكون العين وفتح السين المهملتين ثم لام وبه نقوش كثيرة قتيانية وسيثية . كما ورد اسم وعلان في النقوش المذكورة ، وعداد ردمان في بلاد السوادية اليوم .

( ٦ ) ذو معاهر : بضم الميم قيل من أقيال اليمن ورد ذكره في النقوش ( انظر جواد علي ج ٢ - ٢٠٧ ) .

( ٧ ) انظر نسب الأكيليين في الجزء الأول من « الاكليل » وكان لهم صيت بعيد وذكر حسن .

( ٨ ) بنو عروة : بفتح العين وسكون الراء ثم واو آخره هاء : لهم بقية .

( ٩ ) الجمليين : بالفتح : نسبة الى جمل بفتح الجيم والميم وهو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مذحج ويقال لهم آل جبيل ، والعامية تنطق به جمل بضم فسكون ، ولهم بقية في مراد . وجُمِّل أيضاً قرية من عنس .

( ١٠ ) المصطلح : هو ما يسمى اليوم المسطح بالسين المهمله وهو ما يوافق أصلنا وهو بلد في وادي عمد من سارع .

( ١١ ) قتر : بفتح القاف وسكون التاء المثناة من فوق وراء آخره ، كذا صححناه من « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ، ومن الاستقراء . وكان في الأصول كلها « دقتر » بدال مهمله قبل القاف ولا يعرف ذلك .

ذو حريم لبني عروّة وفيه نفر من صُنابح ، ذات الرّحّلين والرّوضة فلإلى أعرب فلإلى  
أشراف بيّحان لمُراد .

رجع إلى رَدّمان : نوعه لجُران<sup>(١)</sup> وهم من حمير وهم في ناجية ، المسّمق الأعلى  
والمسّمق الأسفل لبني مليك<sup>(٢)</sup> وهم من حمير في ناجية ، حرّية للرّمسيّين<sup>(٣)</sup> ، ولهم ذو  
القّعقاع وهم شَبَثان من ناجية<sup>(٤)</sup> ونصرتهم ودعوتهم في جمل ، عقد والصدر وذو  
جزر<sup>(٥)</sup> لبني عبد من حمير ودعوتهم في جمل بن كنانة من مُراد ، حضنان واديان للمرّيين  
وهم من أصل جمل ، أطام لبني صائد من الأزد من ولد دوس ودعوتهم في جمل ،  
البُضّع أودية منها ذو عرابل وحوران ورؤاف وقايّة وذو حديد ورَمَضَة وذو حلفان كلها  
لبني مر<sup>(٦)</sup> وفيهم اخلاط من بني غيلان وبنو غيلان نهبك ونهبك من جنب . قرَن<sup>(٧)</sup>  
سبعة أودية كبار منها المأذنة والعولة والجحلة ومَهَار وذو زُوم وذو جيشان<sup>(٨)</sup> وذو عَسَب

( ١ ) نوعه : بفتح النون آخره هاء . جران : بضم الجيم آخره نون ، وفي « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤ بالخاء المعجمة ،  
وما هنا أصح .

( ٢ ) المسّمق الأعلى والمسّمق الأسفل : بضم أولهما وسكون ثانيهما آخرها قاف : أماكن حية قرب الطفة وشرق مركز  
السودانية . وبنو مليك : بضم الميم : غير معروفين اليوم ، وبنو مليك أيضاً في الكلاع العدين من حمير .

( ٣ ) حرّية : بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء ثم ياء مثناة من تحت مخففة : وهي قرية دارسة تنتابها البدو الرجل للاقامة  
في أطلالها لرعي الأغنام والإبل ، وتقع في عمد من سارع ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥ ) . والرمسيّين هم بنو

رمس ، وفي « ل » و « ب » جرية بالجيم وبقية الحروف كالأول وهو غلط .  
( ٤ ) ذو القّعقاع : بفتح القافين الأولى والثانية بينهما عين مهملة وآخره عين أيضاً : حلل وأصرام دوارس في سارع ،  
وشبثان سبق ضبطها .

( ٥ ) عقد : بفتحيتين آخره دال مهملة : بلدة حية في الجربيات في الشمال الشرقي من السودانية وعدادها في آل عوض ،  
وعقد أيضاً قرية كبيرة في أعلى جبل معرود بمخلاف الشوافي . والصدر زنة الصدر : قرية أهلة بالسكان جوار عقد  
ودعوتها عواضي من نهبك ، والصدر أيضاً عزلة من حبيش : الكلاع .

( ٦ ) البُضّع : بضم الباء الموحدة وسكون الضاد المعجمة ثم عين مهملة : أربعة أودية تشترك فيها بنو عبد وبنو ثابت  
وبنو عالم ومنشري وعواضي . عرابل : هو الذي يسمى عراول بابدال الباء الموحدة واوا ، وحوران : بلد كبير  
عامر بالأهل والسكن ويقع في الجنوب الغربي من وادي حريب ، رؤاف : بضم الراء آخره فاء : يقع في الاغوال  
من آل عوض وقرب البضّع ، وقايّة : بفتح القاف ثم ألف ونون وياء مثناة من تحت ثم هاء وفي « ل » و « ب »  
بالياء المثناة من تحت بعد الألف ثم باء موحدة وهو غلط وقايّة عواضي . وذو حديد : بكسر الحاء المعجمة وسكون  
الدال ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم دال أيضاً وفيها آثار حميرية وسد أثري ، ورمضة : بفتحها : وجوده وفيها  
قصور وسدود حميرية ، وذو حلفان : هنا بالفاء بعد الحاء واللام وفي « الاكليل » ج ٢ - ٤٣ ذو حلقان بالقاف  
آخره نون .

( ٧ ) قرن : بفتحيتين : اشهر من التنويه به لاقترانه باسم التابعي العظيم أويس القرني - رضي الله عنه - ونسب قرن الى  
قرن بن ردمان ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ) ، قال ابن الكلبي : ردمان من حمير دخلوا في ناجية .

( ٨ ) هذه الاودية لا تزال معروفة الا انا نتعرض لضبط ما يحتاج اليه ، المأذنة مهموزة وفيها آثار عظام كما قيل . الغولة  
هي ما يسمى الغول . الجحلة بكسر الحاء . مَهَار بضم الميم . ذو زوم بضم الزاي . وذو جيشان بالجيم آخره  
نون في الاصول كلها وفي ياقوت بالخاء المعجمة .

أهلها كلها أخلاط من مُرَاد ومن حَمِير ودعوتهم ونصرتهم في أنعم<sup>(١)</sup> من مُرَاد بعد ذلك أودية إلى حريب<sup>(٢)</sup> فيها قبائل من مُرَاد الرَبِيعِيُون والخَلْفِيُون والعُذْرِيُون ، انقضت صفات ردمان وقرن .

رجع إلى صفات الميمنة : طريق السَّرُو والرَّبَاحَة وجُبَل يفترق منه أودية يسكنها رُهَاء وبنو أرض من بني مُسْلِيَة وهم من عُلَّة<sup>(٣)</sup> ، حُمَر لِرُهَاء وَلُسْلِيَة ، ذو الذُّوَيْب وادٍ كبير ليافع وبني مُسْلِيَة ، ذو القِلْع ليافع وبني مُسْلِيَة ، اسيل لِرُهَاء ، قَصِيص لِرُهَاء ولبني زَائِد من أَوْد ، خِرَازَة واسمه نسبة لبني زائد أيضاً ، الشَّهْد لبني زَائِد ، ذو الاجْثَا لألُوذ من أَوْد ولهم برم وذودم وشوكان فالرَّحْبَة فيللى حَصِيي وهي مدينة كانت لشَمَرْتَارَان وبها قبره وهي اليوم للأَوْدِيِين ، ذو صَارِم لبني زُهَيْر من أَلُوذ ، حَجَلَان لبني سَعْد من الوَذ ، ذو العِيَّة لبني أنس الله من الوَذ الموطن للجُعْفِيِين وهم في هذا الموضع نصر لالُوذ ، المضَار وادٍ كبير لبني ظَبِيَّة وهم من بني مُسْلِيَة ونصرتهم في الوَذ وهم أحلافهم ، ذات عَيْن لبني سَعْد من الوَذ ، الهَجْر وهو آخر السَّرُو لصداء من بني حَرَب بن عُلَّة .

مَرَخَة : ثم مَرَخَة أولها عُبْرَة<sup>(٤)</sup> وهي لبني لقيط من صُدَاء ، البجاجة لصداء<sup>(٥)</sup> وادٍ كثير النخل لبني شَدَاد من صُدَاء وفيهم بطن يقال لهم بنو فرط دخيل<sup>(٦)</sup> ، حَزَا<sup>(٧)</sup> لبني صُدَاء لبني شَدَاد منهم ، بجية وادٍ كثير النخل والعلوب<sup>(٨)</sup> لبني شَدَاد

( ١ ) أنعم هو ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مذحج .

( ٢ ) حريب : ضبطه معروف ويشكل واديين كبيرين من غرر أودية اليمن واخصبها وافرة الآثار خصبة الأرض الى حد لا يتصور وتنتج جميع الحبوب والفواكه بانواعها خصوصاً بعد أن نشط أهلها بادخال رافعات المياه المضخات وآلة الحراثة الحديثة فقد قيل لي ان فيها خمسمائة مضخة جنوا من وراء ذلك الغلال والمحاصيل الضخمة والكميات العظيمة . ويقال لها حريب ببحان لأنها معاندة لها من الشمال الغربي .

( ٣ ) بنو ارض هذه لا زالت معروفة ومشهورة لحوادث التاريخ بها وتقع على المحجة الى ببحان لمن يأتي من رداع وحضرموت والسرو . علة بضم الميم وفتح اللام آخره هاء وهو ابن جلد بن مذحج .

( ٤ ) عبرة : بضم العين المهملة وسكون الباء الموحدة : بلدة قائمة العمارة كما ان بني لقيط لا يزالون يتمتعون بهذا الاسم وهم ياقوت فرسم عبرة بالباء المثناة من تحت .

( ٥ ) البجاجة : بالباء الموحدة ثم الجيم ثم موحدة والفاء وجيم آخره هاء كذا في الأصول كلها ، وفي ياقوت التختناخنة ببناءين مثنيتين من تحت ثم خاءين معجمتين ، يتخللهما الف .

( ٦ ) بنو فرط : بضم الفاء لهم بقية بهذا الاسم الى هذه الغاية .

( ٧ ) حزا : بضم الحاء المهملة وفتح الزاي آخره ألف مقصورة : واد فيه بلد يحتفظ بهذا الاسم وسقط من ياقوت كما سقط لفظ « بجية » ولعله سقط مطبعي ، وفي كتاب أبي علي الهجري : جزاء بالجيم وسائر الحروف كالاول وأنشد عليه قول الشاعر : فلما بدا من باع ( ؟ ) وأعرضت لنا من جزاء نخله المتقاود

وهو وهم ، لانا استقرينا ذلك من أهل مرخة وهم أعرف بوطنهم .

( ٨ ) بجية : بفتح اللام وكسر الجيم وتشديد الباء المثناة من تحت آخره هاء : بلدة عامرة الا ان النخل كاد ان ينقرض اما

والمشكان لبني شدّاد<sup>(١)</sup> ، المديد لبني سليم من صداء<sup>(٢)</sup> ، خوّرة والحجر والجرباء لبني ذي معاهر من حمير<sup>(٣)</sup> ولقوم من صداء وبني ماوية<sup>(٤)</sup> فهذه مرّخة . وعبدان<sup>(٥)</sup> لبني عيذ الله من صداء وحصنهم فيه معروف وبني عيذ الله بن سعد العشيرة ، جردان<sup>(٦)</sup> ، وادعظيم فيه قرى كثيرة لجُحف<sup>(٧)</sup> ، يشبم<sup>(٨)</sup> واد عظيم للايزون من حيمير ، وحجر بني وهب لبني عامر من كندة<sup>(٩)</sup> تم<sup>(١٠)</sup> هذا الحيز الأيسر من السّرو .

رجع الى السّرو ويريد إلى دثينة : شرجان<sup>(١١)</sup> من السرو لبني مالك من الود ، نعيان للاصبحيين من حمير ، عدو واد كثير الابصال والأغاب به حصن يعرف بالقمر

العلوب فشيء كثير ، ويحانها هجر عظيم بها آثار .

( ١ ) المشكان : بكسر الميم وسكون الشين المعجمة آخره نون : وهو جبل مستطيل فيه أودية وقرى ، كذا صححناه من أهل مرخة إذ كان في الأصول المتكا بالميم والتاء المثناة من فوق ثم كاف وألف فقط ، وفي ياقوت بحذف التاء وباقي الحروف كالأصل ، وقد جاء مؤيداً لما صححناه ما ورد في كتاب « أبي علي الهجري » وعليه أنشد قول الشاعر من قصيدة :

جعلن عراداً باليمين عواديا وعن يسر مشكان ذات الفدافد

ص ٣٣٨ .

( ٢ ) المديد : بفتح وكسر : يحتفظ باسمه ورسمه . والمديد أيضاً : بلد من نهم .

( ٣ ) خورة : بفتح الحاء المعجمة والراء آخره هاء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالزاي وهو وهم وكذا في ياقوت ، ويحتفظ باسمها لهذه الغاية . والحجر : بكسر الحاء : لا يزال عامراً . والجربا : بالجيم والراء الموحدة والألف . ومعاهر : سلف ضبطه وفي « ب » وياقوت خلط في هذين الحرفين .

( ٤ ) بنو ماوية : لهم بقية .

( ٥ ) عبدان : بالتحريك : واد مشهور من أكرم الأودية وعداده اليوم من العوالق العليا .

( ٦ ) جردان : سبق ضبطه والكلام عليه وهم هنا في « ل » و « ب » فرسم بالذال المعجمة بدلاً عن الدال المهملة . ومن قرى جردان : عمد وعمقين .

( ٧ ) جحف : بضم الجيم وسكون العين المهملة آخره فاء : وهو بطن كبير من مدحج ولهم بقية ومنهم كثير من المشاهير .

( ٨ ) يشبم : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون الشين المعجمة ثم باء موحدة وميم : وهو واد عظيم كما نوه به المؤلف يقع بين سلسلتين من الجبال وفي شطيه مساحات من الأرض الزراعية التي تسقى من ينابيعه ويسكنه اليوم آل علي من الايزون ، ويظهر من كلام المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ٢٦٣ ان يشبم من حضرموت ، وعداده اليوم من العوالق .

( ٩ ) حجر وهب : بضم الحاء المهملة وقد يفتحها البعض : لا يزال يحمل اسمه بدون إضافة وهب اليه ويسكنه الكنديون وعداده من بلد الواحددي التي كانت من حضرموت .

( ١٠ ) في أصلنا : « تم » بالتاء المثناة من فوق وفي « ب » و « ل » بالتاء المثناة ، ولعله خطأ مطبعي .

( ١١ ) شرجان : بضم الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم آخره نون : كذا صححناه من البحث وفي الأصول كلها بالسين والحاء المهملتين ، وهو بلد عامر يسكنه الدهابل .

للاصْبَحِيِّينَ واكثره اليوم للدُّعَامِ بنِ رِزَامِ الكُتَيْفِيِّ سَيِّدِ اوْدٍ وفي بني مَعَشَرَ من الاصْبَاحِ اجداده من امه وهم اشرا فهم جده محمد بن عُبَيْدِ بنِ سالمِ الاصْبَحِيِّ وهو الذي ناوَى محمد بن ابي العلا وانزل مَذْحِجاً السَّرَّوْ ودَثِينَةَ ، صَحْبَ وادٍ للنَّخَعِ وبني اوْدٍ فهذا آخر السَّرَّوْ من الطريق اليُمْنَى - ثم الكور إلى دَثِينَةَ له طُرُقٌ كثيرة منها الرقب ودَمَامَةُ ووُسَاخَةُ والبَحِيرُ وتَارَانٌ وثِرَّةٌ وعُرْفَانٌ<sup>(١)</sup> وملعة وبرع وحسرة .

ونعيد الصِّفَّةَ في دَثِينَةَ : فأول دَثِينَةَ اثرة لبني حُبَابٍ من اوْدٍ ، ودَثِينَةَ غائط كغائط مَأْرَبٍ فيه بنو اوْدٍ لكل لبني أبٍ منهم قرية حولها مزارعهم ، فيها قرية بني شَيْبٍ وبني قَيْسٍ وهي الظاهرة ، والموشح وهي اكبر قرية بدَثِينَةَ وهي مدينة لبني كُتَيْفٍ ، والمعُورَانِ لبني مُزَاجِمٍ ولهم الخضراء<sup>(٢)</sup> ، والقرن لبني كُتَيْبٍ ، العارضة لسبأ ، السَّوْدَاءُ وأوديتها للأصْبَحِيِّينَ ، ذو الخنينة لبني سُويْقٍ ، الجبل الاسود<sup>(٣)</sup> منقطع دَثِينَةَ وهو للعُدَوِيِّينَ والخُمْسِيِّينَ من حَيْرٍ ، هذه دَثِينَةُ من هذا الحيز الايسر .

ونعيد الصِّفَّةَ في أَحْوَرٍ : أَحْوَرُ اوْلَاهَا الجُشُوَّةُ قرية لبني عِيذَالله بن سعد<sup>(٤)</sup> القويح لبني عامر من كندة ، الشريرة<sup>(٥)</sup> لبني عامر ايضاً ، المحدث<sup>(٦)</sup> قريب من البحر لبني عامر من ساحل ، عرقة<sup>(٧)</sup> لبني عامر ، ثم انتهيت الى حجر وهَبٍ من هذه الطريق ايضاً فلقيت الطريق الاول هنالك .

ثم رجع إلى الكور يريد الطريق اليُمْنَى الى ابْنين : اذا انحدرت من برع فهنالك وادي برع به مُسَلِّيَّةٌ ، ثم صناع<sup>(٨)</sup> واد به بنو صُرَيْمٍ من اوْدٍ وقد انتسبوا في

( ١ ) عرفان : بضم العين المهملة وتشديد الراء آخره نون : يحمل اسمه الى هذه الغاية ، وأما دمامة فبالتحريك وهي قرية أهلة بالسكان ، ووُسَاخَةُ ايضاً كذلك وملعة : بكسر الميم آخره هاء :  
( ٢ ) الخضراء : لا تزال تحمل اسمها لهذه الغاية .

( ٣ ) الجبل الاسود : لا يزال يحمل اسمه إلى هذه الغاية . راجع نسب العدريين والخمسين « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٩ .  
( ٤ ) أَحْوَرُ : بخلاف مشهور في منتهى اليمن وشرقي أبين بينها مسافة مائة وثلاثين عشرة كيلاً ، والجشوة : بكسر الجيم وفتح الواو : بلدة صغيرة ، وعيذالله : سلف الكلام عليهما ، وقد وهم في الأصول كما سلف .  
( ٥ ) الشريرة : بفتح الشين المعجمة المشددة وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة عامرة .  
( ٦ ) المحدث : بفتح الميم آخره ثاء مثناة : كذا في الأصول ولم نثر عليه وإنما يوجد قرية تسمى المحفد بالفاء بعد الميم والحاء وآخره دال مهملة .

( ٧ ) عرقة : بكسر العين المهملة وسكون الراء ثم قاف وهاء : بلدة عامرة تقع على ساحل البحر كما ذكر المؤلف .  
( ٨ ) صناع : معروف ولا يتحقق ضبطه ، وصناع قلعة في يافع فيها تحت ابن الفضل .

بلحارث بن كعب وهنالك أخلاط من بني مُنَّبَه ، ثم ريبان وسنبا والعطف كلها المراد ، ثم يَرَامِس<sup>(١)</sup> واد عظيم فيه النخيل والعطب وهو لفرقة من الأصابع من حمير ، ثم ذو سَكِيرَ لبني مُسْلِيَّة .

ثم بعد ذلك أبين<sup>(٢)</sup> : أبين أولها شوكان<sup>(٣)</sup> قرية كبيرة لها أودية وهي للأصْبَحِيَّين ، والمدينة الكبيرة خَنْفَرُ وهي أيضاً للأصْبَحِيَّين وقوم من بني مجيد يُدْعَوْنَ الحَرَمِيِّين وقوم من مَذْحِج يدعون الزَفَرِيِّين ، المضري<sup>(٤)</sup> قرية يسكنها الأصْبَحِيُّون ، الرُّوَاع<sup>(٥)</sup> يسكنها بنو مجيد ، المَلْحَة<sup>(٦)</sup> يسكنها بنو مجيد ، والمصْنَعَة<sup>(٧)</sup> يسكنها الأصْبَحِيُّون ، الجشير يسكنها الأصْبَحِيُّون أيضاً ، الطَّرِيَّة يسكنها العامريون من ولد الأشرس<sup>(٨)</sup> ، البادرة<sup>(٩)</sup> يسكنها قوم يقال لهم الرَبْعِيُّون من كهلان ، الجثوة<sup>(١٠)</sup> يسكنها الرَبْعِيُّون أيضاً ، الحجبور<sup>(١١)</sup> يسكنها الأخاضر من مَذْحِج ، الفُقُ

( ١ ) ريبان : بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وآخره نون ، وسنبا : بفتح السين المهملة وسكون النون ثم باء موحدة وألف مقصورة ، والعطف : معروف الضبط ، هذه المساكن لا تزال معروفة قائمة البنيان ، والعطف : هو ما يسمى العطفة بإلحاق هاء آخر الحروف ، ويرامس : سلف ذكره وهو كما وصف المؤلف من الحصب والريف ويقع شرقي أبين وفيه جبال وهضاب متناثرة هنا وهناك .

( ٢ ) أبين : بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون ، وحكي سبويه بكسر الهمزة ، وهو بلا شك حجة ، ولا نعرف معاصر اليمنيين غير فتح الهمزة ، وهو بخلاف نفيس جداً في منتهى اليمن شرقي عدن وإليه تنسب عدن أبين ليحترز عن عدن لاعة ، نسب إلى أبين بن ذي يقدم من حمير ، وبينها وبين عدن مسافة قرابة ثمانين كيلاً وطريقها على الساحل شرق عدن وشرقيها أحور ومن غربيها خلاف لحج وشبها يافع وجنوبها البحر . قال القاضي مسعود : وأهلها أصح الناس مزاجاً وأطيب النواحي ماءً وهواءً وتربة وفي أهلها شرف النفوس وعلو الهمة ، وانظر « معجم البلدان » و« طبقات ابن سمره » و« النسبة » .

( ٣ ) شوكان : معروفة الضبط وهي اليوم خراب وأنقاض وفيها مآثر حميرية نقب على بعضها العالم الأثري الانجليزي « ميلن » وأخرج منها تماثيل .

( ٤ ) المضري : هي اليوم من أخبار كان .

( ٥ ) الرواع : كان في الأصول كلها الرواغ بالغين المعجمة آخر الحروف فأثبتناه كما ترى بعد الاستقراء .

( ٦ ) الملح : بفتححات : قرية عامرة بالسكان .

( ٧ ) المصنعة : بفتح الميم وسكون ثانيه : قرية أهلة بالسكان وتسمى اليوم المصينة بلفظ التصغير .

( ٨ ) الطرية : بتشديد الطاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة لا تزال عامرة ونسب إليها الفقيه عمرو بن عبد العزيز الأبيني الطريبي تولى القضاء في وطنه وهو من أعيان القرن السادس . كذا في الجندي : والأشرس هو من كندة .

( ٩ ) البادرة : بالباء الموحدة والبدال والراء المهملتين آخره هاء : كذا في الأصول كلها ، والذي استفدناه من البحث أنها البادة بحذف الراء ، وهي قرية متدثرة بجوار قرية الحاملة .

( ١٠ ) الجثوة : سلف ضبطها وهذه من القرى المندرسة .

( ١١ ) الحجبور : بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وضم الباء الموحدة آخره راء : من القرى المنقرضات ، ولم يبق إلا وادها الذي يسمى باسم البلدة المذكورة . وتقع بجوار خنفر .

يسكنها الأصبحيون ، وقرى ابين كثيرة بين بني عامر من كندة وبين الأصابع من حمير وبني مجيد ومن يخلط الجميع من مذحج وهو يسير ، فلإلى السفال إلى البحر ، بوزان<sup>(١)</sup> يسكنها قوم من حضير يدعون بني الحضيري وعدادهم في مذحج ، الشريعة يسكنها الأصبحيون ، نخع<sup>(٢)</sup> يسكنها بنو مسلية ، الروضة<sup>(٣)</sup> يسكنها الأصبحيون ، وحلمة<sup>(٤)</sup> يسكنها الأصبحيون ، قحيضة يسكنها الأحلول من بني مجيد ، قرية تعرف بيوسف بن كثير وبني عمه وهم قوم ربيعون ، قرية تعرف بمحل حميد يسكنها قوم من احور ناجعة<sup>(٥)</sup> وقد توطنوها ، قرية على ساحل البحر ذهب عني اسمها يسكنها قوم من مذحج ، تمت صفة ابين .

لحج وساكنها<sup>(٦)</sup> : الحبيب يسكنها بنو أحبل من الأصبحيين ، ونفر من الأيزون ، الرعيض يسكنها بنو حبيل من الأصبحيين ، الجوار<sup>(٧)</sup> يسكنها

( ٢ ) بوزان : يفتح الباء الموحدة ثم واو وزاي آخره نون : هي اليوم أطلال ولا تعرف إلا باسم وادها المسمى باسمها .  
( ٣ ) الشريعة : يفتح الشين المشددة وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهاء : وهي كسالتها بلدة مندرسة ولا تعرف إلا بوادها : الشريعة الواقع شرقي مشروع مياه أبين ، ونخع غير معروفة .

( ٤ ) قرية أهلة بالسكان ، وتقع في وادي حسان من أبين ، وفيها معاقل منيعة يسكنها آل فضل .  
( ٥ ) حلمة : يفتح الحاء واللام والميم آخره هاء : بلدة عامرة ولها ذكر في الأحداث وهي اليوم مركز ممتاز ورئيسي لتوزيع مياه منطقة أبين بواسطة القوة الكهربية .

( ٦ ) الناجعة : مشتقة من الانتجاع وهو طلب الماء والمرعى ومساقط الغيث .  
( ٧ ) لحج : معروف وهو بخلاف عظيم مشهور في منتهى اليمن . قال الشاعر :

تقول عيسى وقد وافيت مبهلاً لحجاً وبانت لنا الأعلام من عدن  
أمنتهى الأرض يا هذا تريد بنا ؟ فقلت : كلا ولكن منتهى اليمن  
والشعر الجاهلي في لحج كثير ، وهو في الغرب الشامي من أبين وشمال عدن الواقعة في دلتا واديها وغربها بخلاف بني مجيد الذي منه العميرة والعارة وهما اليوم من ملحقات لحج وشمالاً جبال صهيب سبأ وجبال الحواشب . ومدينته تسمى « الحوطة » وهي على قارعة المحجة . نسب بخلاف لحج إلى لحج بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥ ) وهو بخلاف كريم التربة ومن مشهور منتجاته الموز والبطيخ الحبيب وهو من أجود ما تنتجه أصقاع اليمن وأدخلت اليه فواكه هندية وغيرها ، وهي في غاية الجودة والندرة والحلاوة وكان ذلك على يد سلاطينها العبدليين ، وتعتبر اليوم المحافظة الثانية .

( ١ ) قال السلطان أحمد بن الفضل العبدلي في « هدية الزمن » بعد أن نقل كلام المؤلف : اعلم ان أغلب هذه القرى درست ، وقد اجتهدت ان أحقق مواقعها بالضبط ، وقد تحققت ان قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية في رأس وادي لحج ، ذكر الحمداني عند ذكر الأودية ومآتي وادي لحج قال : ثم يخرج الوادي في الجوار ثم ثرى والحبيب ثم في وسط « الرعارع » ثم فور ثم يخرج الفائض الى بحر عدن . فتبين ان الحبيب ثرى فالجوار على عدوتي الوادي شمال موضع الرعارع وهو على بعد ميل وربع شمال مدينة « الحوطة » وان فور بين الرعارع وعدن ، وأما رأس الوادي فحيث يلتقي ورزان وتبن في حبيل « إمسويدا » فيكون موضع قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية حوالي الطنان أو قرب الحرقات وهناك توجد إلى الآن شمالي الحرقات بين الطنان وجبل منيف آثار أبنية قديمة تدعى « جوير » ، فلعله موضع قرية « الجوار » . والرعيض . لا تعرف .

الأصبحيون ، الدار يسكنها الواقيون ، الرّعارع يسكنها الواقيون فور يسكنها  
الأصبحيون ، الغبرا أقرب إلى عدّن يسكنها الأصبحيون ، بني أبة يسكنها الا بقور  
من يافع ، بنو الحبل يسكنها قوم يعرفون بالاعدون منسوبون الى عدن<sup>(١)</sup> وبنو طفيل  
من بني الحبل يسكنها قوم من بني مجيد<sup>(٢)</sup> ، الشراحي يسكنها الاصبحيون ، ذات  
الاقبال يسكنها الأصبحيون . ثُبُن<sup>(٣)</sup> يسكنها الواقيون وهي التي ذكرها السيد ابن  
محمد<sup>(٤)</sup> بقوله :

هَلَّا وَقَفْتَ عَلَى الْأَجْزَاعِ مِنْ تَبْنٍ<sup>(٥)</sup>

ثم يقول في هذه الكلمة :

لي منزلان بَلَحَجٍ منزلٌ وسطٌ منها ولي منزلٌ بالعرّ من عدنٍ  
حولي به ذو كلاعٍ في منازلها وذو رعين وهمدان وذو يزن  
ثرى يسكنها الواقيون ، جنيب يسكنها الواقيون ، الرحبة يسكنها  
الواقيون ، دار بني شعيب يسكنها الواقيون ، الراحة يسكنها الاصبحيون والرواغ  
يسكنها الاصبح<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) بنو أبة : قريتان متقاربتان ، احدهما بنو أبة العليا والآخرى بنو أبة السفلى ، ولهذا ان في أصلنا بياضاً بعد قوله :  
« بني أبة » مما يدل على ما ذكرنا وذكره المؤرخون . قال الجندي لوحة ١٥٩ : بنو أبة بفتح الهمة والباء الموحدة  
المشددة : تنسب إلى بانيها وهو رجل من قريض يقال له أبة ، ومنها أبو عبد الله محمد بن سعيد القرظي مؤلف  
كتاب « المستقصى في سنن المصطفى » وكتاب « القمر » ومختصر « إحياء علوم الدين » مات سنة ست وسبعين ،  
وبها جامع عظيم بناه محمد بن موسى بن جامع القرظي ، ويسمى هذه القرية غالب اهل السنة مية بفتح الميم ثم  
ياء مفتوحة ثم هاء ساكنة قبلها باء مشددة ، وفي « تحفة الأهدل » كلام كثير عن هاتين القريتين وفي « هدية  
الزمن » ، وأما موضع بني أبة فمعروف إلى يومنا هذا في مية وهو على نصف ميل غربي مدينة « الحوطة » ، وفي  
الرعارع وبني أبة وقعت الحرب بين علي بن أبي الغارات والداعي محمد بن سبأ الزريعي ( راجع « تاريخ عمارة »  
ص ١٨٢ ) .

( ٢ ) في قوله : بنو طفيل الخ ... قلق ، إلا ان يكون اسم القرية بنو طفيل ، فإنه يرتفع الإشكال .

( ٣ ) تبْن : زنة زفر وعَمَر ، وهي خرائب وأنقاض ولا يعرف موقعها وإنما يسمى السيل سيل تبْن ووادي تبْن .

( ٤ ) هو الملقب السيد الحميري واسمه إساعيل : شاعر معروف ، أخباره في « الأغاني » وغيره .

( ٥ ) وتقام البيت : وما وقوف كبير السن في الدمن ( من قصيدة اوردها صاحب « الأغاني » ) والأجْزَاع : بالجيم  
والزاي : جمع جَزَع بالكسر ويجوز الفتح وهو منعطف الوادي وهو كذلك في « الإكليل » و« الأغاني » وفي  
ياقوت : الأجْزَاع بالجيم والراء ، والجُرْعَة : الرملة الطيبة والأصح هو الأول .

( ٦ ) الراحة : قال السلطان احمد فضل : وأما الراحة والمشاريح فبأقبتان إلى الآن غربي جبل ردفان والثانية بلاد  
المناصرة . قلت : والراحة ايضاً في الحواشب وهي مربوطة بأعلاها إلى لحج ويسكنها آل يحيى ، والراحة ايضاً من  
علاف حكيم : المخلاف السلياني .



بيحان<sup>(١)</sup> : وأما بَيْحَانُ فإن لها طريقتين : الصدارة<sup>(٢)</sup> واد يهريق في بيحان منه شربهم ، واهله الرضاويون من طيء<sup>(٣)</sup> وهم من بني عبد رضا ، والثاني واد آخر<sup>(٤)</sup> وسكان بيحان مراد إلى العطف ، وأسفل بيحان والعطف<sup>(٥)</sup> يسكنه المعاجل من سبأ ، ثم من وراء ذلك الغائط إلى مرخة . ورؤساء مراد ببيحان آل المكرمان وهم الخساسات ويقال إن الخساسات من ولد الأشرس بن كندة<sup>(٦)</sup> وهم بيت ابن مُلْجَم ولآل المكرمان<sup>(٧)</sup> شرف وسؤدد ومقام في مذحج .

مخلاف شبوة : يسكنه الأشباء والأيزون ثم صداء ورهاء<sup>(٨)</sup> .

ورجعنا إلى غربي محجة عدن : السَّحْل ارض بني مجيد ، الشقاق وموزع ووادي الحنأ<sup>(٩)</sup> والمندب ، والعميرة وساكنها بنو مسيح من بني مجيد .

( ١ ) بيحان : بفتح الباء الموحدة آخره نون : وهو المخلاف الذي تربض فيه مدينة زاهرة سلفت وحضارة زاهية أفلت حينما كانت اليمن الخضراء تتمتع بالخصب ووفرة الأمطار وتكاثف السكان يسودهم النظام والطمأنينة والاستقرار ، وما أخرجنا اليوم ونحن في عهد الانطلاقة إلى أن تمتد إليها يد العلم والبحث والتنقيب فتقدم لنا من تاريخنا مزيداً من العرفان . ويسمى بيحان القصاب ويقع جنوب مارب ، وما يحمل اسم بيحان كثير .  
( ٢ ) الصدارة : يحمل اسمه هذه الغاية ويسمى اليوم الصدر بدون ألف ولا هاء ، ويسمى أيضاً الوادي الأعلى .

( ٣ ) طيء : قبيلة عينية سلف ذكرها ولها بقية يقال لها « رضا » .

( ٤ ) كذا في الأصول وفي ياقوت نقلاً عن المؤلف ، « واد آخر » وحذف لفظ « الثاني » وكان البحث عن الوادي الثاني من أهل بيحان أنفسهم فقالوا : يسمى « خير » بكسر الحاء وحذف الألف من أوله وتشديد الراء ، وقد يسميه بعضهم باسم العذرة وكان أبا محمد كره أن يسميه بذلك تنزهاً .

( ٥ ) لا تزال قبيلة مراد هي الغالبة على وادي بيحان وهم من ولد الحارث بن مفرج بن ناجية بن مراد بن مذحج ويلقب الحارث كدادة وهو أخو قائف : قيفة وهم المصعبان الذين يسمونهم اليوم المصعبين وكدادة المعروفة اليوم أيضاً ، والعطف واد يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، ويزرع النخل وجميع الثمار وينتهي العطف قرب مرخة . وفي العطف يقول الشاعر من بني العربان من مراد :

إننا صبحناهم بالعطف غازية شعواء مثل وقود النار في الضرم

( ٦ ) لا تزال تزعم قبيلة كدادة أنها من كندة كما حدثني بذلك صديقنا الأستاذ محمد بن سالم البيهاني الكدادي بغير عدن .

( ٧ ) آل المكرمان هم كما وصفهم المؤلف وكانوا ولاية لآل يعفر الحواليين . قال الشاعر :

وبيحان ولي بها المكرمان وولي الهذيل أيضاً شباما

وأثنى عليهم الإمام نشوان الحميري عند اجتيازه بهم إلى حضرموت حوالي القرن السادس .

( ٨ ) الأيزون والأشباء من حمير ( راجع الجزء الثاني من « الإكليل » ) ، وصدا ورهاء سلف التنويه بها ، وانظر عن مخاليف اليمن « معجم البلدان » وكتب يعقوبي وابن خرداذبه والباري وقد أوفينا الكلام عليها في « المعجم » .

( ٩ ) وادي الحنأ هذا في أعلى موزع معروف مشهور .

بلد وهي واسعة الى ما اتصل في الشمال ببلد الركب<sup>(١)</sup> من الاشعر وفي الشرق بالمعافر وذبحان<sup>(٢)</sup> وقد يخلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانيين<sup>(٣)</sup> أهل نجدة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش ويخفرون التجار واليهم تنسب جزائر الفرسان في البحر بين تهامة وبلد الحبش ، وسنذكر مناهل بني مجيد التي بين زبيد وعدن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

مُخْلَافُ الْمَعَاوِرِ<sup>(٤)</sup> : أمّا الجُوءُ من عمل المعافر فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المغلس الهمداني ثم المراني من ولد عمير ذي مران<sup>(٥)</sup> قِيلَ همدان الذي كتب إليه رسول الله (ﷺ) .

وأما جبّا وأعمالها وهي كورة المعافر فهي في فجوة بين جبل صبر وجبل ذخير وطريقها في وادي الضباب ومنها أودية ذخير وتباشعة ويسكنها السكاسك ، ورسيان<sup>(٦)</sup> ويسكنه الركب وبنو مجيد وجيرة لهم من بني واقد ومن الركب النشورة<sup>(٧)</sup>

( ١ ) بلد الركب ، هذه بلد شمير : مقبة التي تعتبر ناحية من قضاء المخا .

( ٢ ) لا تزال هذه حدوده إلى يوم الناس هذا .

( ٣ ) هم ما يسمون اليوم في نفس مدينة موزع « الفرسة » وهم بيت أو بيتان فقد قلوا ، وقد وهم البكري فوسم جزائر فرسان في حرف القاف مضمومة .

( ٤ ) المعافر : بفتح الميم وكسر الفاء آخره راء : هو ما يسمى اليوم الحجرية وهو من أفخم المخاليف وأشهرها ، ولهذا سماه الأمير الكبير محمد بن أبان بن ميمون الخنفر دار الملك حيث قال :

حلوا المعافر دار الملك فاعتزموا صيد مقولة من نسل أحرار

ويقع في جنوب مدينة تعز فيما بين برداد والضباب شمالاً وما بين ذبحان وما تاخم أصابع لحج : الصبيحة جنوباً وما بين بني مجيد : بلاد المخا غرباً وخدير والجند السكاسك شرقاً هذا إذا لم يدخل جبل ذخير وجبل صبر في المعافر ، أما إذا دخلا وهو رأي المؤلف فهو واسع جداً لأن آل الكرندي في عصره كانوا يحكمون هذا كله بما في ذلك الجند حيث كانوا ولاية لأسعد الحوالي وفي حالة استقلالهم .

ولشهرة هذا المخلاف وما له من محيزات فقد ورد ذكره في الآداب اليونانية وإن رجالاً منهم لعبوا ادواراً مجيدة في بناء الحضارة اليمنية أيام ازدهارها وبلغوا أقاصي افريقية الشرقية إلى ساحل الذهب وكوّنوا مستعمرات هناك ، كما جاء ذكره في المساند الحميرية وفي أخبار الوفود والأحاديث النبوية ، وتنسب اليه الثياب المعافرية . وقد أوفينا الكلام عن المعافر في تاريخنا .

( ٥ ) راجع ترجمة القيل عمير ذي مران في « الإصابة » والجزء العاشر من « الإكليل » .

( ٦ ) رسيان : سبق ضبطه والكلام عليه وفي « ل » و « ب » رسعان بالعين بدلاً عن الباء المثناة وهو خطأ ، وهم أسافل وادي الملح لهم أصرام وحلل .

( ٧ ) النشورة : لا تعرف اليوم وفيما سبق باسم العشورة ونهنا عليها هنالك وبنو مجيد يسكنون أسافل رسيان في الهاملي وغيره .

وملوك المعافر آل الكرندي من سبأ الأصغر ينتمون إلى ولادة الأبيض بن حمّال<sup>(١)</sup> منازلهم بالجبل من قاع جبّا<sup>(٢)</sup> ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صبر غزيرة يقال لها أنف أخف ماء وأطيه<sup>(٣)</sup> ويصلح عليه الشعر ، ويحسن ويكثر . وأهل المعافر وما والاها يستعملون السكينية<sup>(٤)</sup> في الرأس وتحسن في بلدهم ، ويفضي قاع جبّا في المنحدر إلى ناحية بلد بني مجيد<sup>(٥)</sup> إلى كثير من قرى المعافر مثل حرّازة وبها تعمل الأطباق الحرازية<sup>(٦)</sup> وثياب التجاوز ، وصحارة وغزارة والدمنية وبرّداد . وساكن هذه المواضع من بطون حمير من ولد المعافر بن يعفر<sup>(٧)</sup> . وسفلى المعافر أهل غنمة<sup>(٨)</sup> في المنطق وأهل رقما وسحر لا سيما من كان هناك من السكاسك . وسكان صبر الركب والخواشيب من حمير وسكسك<sup>(٩)</sup> ورأسهم والقائم بأمرهم عبد الجبار بن الربيع الحوشبي وكان الرؤساء قبله آل قرعند الركب ، ومكنونة وبها قوم الأزد ، والجزلة والعشش<sup>(١٠)</sup> وصبر حاجز بين جبّا والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال

( ١ ) ذكرت في بعض تعليقاتنا أننا لم نعثر لبقية من آل الكرندي ولما زرت جبّا قيل لي ان هناك قوماً يدعون بني السبائي وانهم من بني الكرندي ، وروي لنا المثل الذي انتقل من مأرب الى جبّا وهو « ما بدل سبأ إلا جبّا » . والأبيض بن حمّال : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم آخره لام ( راجع نسبه وحياته « الإكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٢٤٢ ) وكان لهم عقب صالح يتردد ذكرهم في التواريخ إلى القرن الثامن الهجري .

( ٢ ) الجبل : سبق ضبطه وتفسيره ولا يزال الجبل بهذا الاسم معروفاً .

( ٣ ) لا تزال هذه العين ثرة عذبة المذاق وتنبع كما قال المصنف من جبل صبر ثم من عزلة حصبان من قرية النيرة العليا والسفل ومن قرية العقيرة ، وتسمى اليوم العين والماء الوافقي نسبة إلى الوافي أحد امراء ملوك بني رسول ، ولا تسمى اليوم أنف .

( ٤ ) الطرة السكينية منسوبة إلى سكينة بنت الحسين بن علي ( ض ) .

( ٥ ) وهو كما وصف المؤلف وإذا كانت السماء صحواً رؤي بلد بني مجيد كما يرى البحر من أعلى جبل صبر .

( ٦ ) حرّازة : بضم الحاء المهملة ثم راء وألف وزاي : وهي التي ذكرها ابن أبان في شعره المتقدم وتقع في عزلة أيفوع المجاورة للاخور ونسب إليها الفقيه عبد العزيز بن الربيعي من أعيان القرن الرابع الهجري ولا زالت الأطباق تعمل بها وثياب التجاوز هي التي تسمى « الشريحة » وهي ثياب تطرز بالوان من الصباغات وعلى شكل فريد من الزينة يستحسن عندهم ذلك ، وصحارة بضم الصاد وفتح الحاء المهملة آخره هاء وقد تقال بالسین المهملة وهي في سفلى المعافر قرب باب اللازق المضيق ، وغزارة : بالتحريك : أوله غين معجمة وزايان بينها ألف وآخره هاء : بلدة قائمة في عزلة بني غازي من المعافر ، والدمنية : تصغير دمنة : قرية أهله في عزلة برداد .

( ٧ ) هو ابن السكسك بن وائل بن حمير ، وهو قول نساب حمير ، أما نساب كهلان فيلحقونه بهم . ( راجع كتاب « التيجان » وغيره ) .

( ٨ ) الغنمة : اللكنة والتي فيها غرابة لا تفهم ، وقد بينا ذلك في المعجم مفصلاً .

( ٩ ) هم كذلك في أنسابهم الى اليوم .

( ١٠ ) مضى الكلام على العشش ، ومكنونة : بفتح الميم وسكون الكاف مع نون مضمومة آخره نون وهاء : بلدة من عزلة مرعيت بخلاف صبر في الجنوب الشرقي من تعز ، والجزلة : لا تعرف .

المسئمة . الجندُ وخديِر<sup>(١)</sup> والى ورزّان للسكّاسك فراجعا إلى نخلان ومشرقاً إلى ناحية وراخ<sup>(٢)</sup> ومغرباً إلى حدود الركب<sup>(٣)</sup> وجنوباً إلى حدود الأصابع<sup>(٤)</sup> وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسة آلاف وهم أهل جد ونجدة وهم ممن لم يَدن للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل<sup>(٥)</sup> وما زالوا مشاقين للملوك لقاحاً<sup>(٦)</sup> لا يدينون ولهم إبل وهي السكسكية للحمل ، والمجيدية من أكرم الإبل وانجبها بعد المَهْرِيَّة<sup>(٧)</sup> وللسكاسك البقر الخديرية لا يلحق بها في العظم<sup>(٨)</sup> بقر .

مخلاف السحول : بن سَوَادَة ، ساكنه آل شرعَب بن سَهْل ووحَاظَة بن سَعْد وبطون الكلاع وهي بطون من حمير منها السحول<sup>(٩)</sup> بن سَوَادَة وجسر الخبائر ابن سَوَادَة ونعيمة وغلّاس وعنة وجبأ الذي ينسب اليه جبأ المعافر وزنجع وبهيل<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) أي خلاف الجند ، وخلاف خديِر : بالخاء المعجمة ثم دال مهملة وياء من تحت وراء .

( ٢ ) ورزّان : سلف ذكره كما تقدم التنويه بنخلان ، وفي « ل » و « ب » « باهال الحاء . ووراخ بالتحريك آخره خاء معجمة : هو جبل على انفراد وفي قمته حصن كقادمي النسر يقع في أسفل ميثم وهو من الكلاع كما يأتي للمؤلف ، وفيه يقول الملك الكامل علي بن محمد الصليحي من قصيدته :

ما اعتذاري وقد ملكتُ وراخاً عن قراع العدا وقود الرعال

( ٣ ) الركب : يقصد به شمير ( مقبنة ) ، أي يدخل في مخلاف الجند وخديِر للسَهْل الذي يسمى اليوم التنزية أي مربوط أعماها بمدينة تعز ومن الركب الذي يسمى اليوم الزواقر .

( ٤ ) الأصابع : هي التي تسمى اليوم الصبحة ، وحدود هذين المخلافين لا يزالان من عهد المؤلف إلى هذا التاريخ كما ذكر .

( ٥ ) كان قتل أحمد بن فضل سنة ٣٠٤ هـ حينما فض الحصار على المذبحرة وخرج فاراً .

( ٦ ) لقاح : بفتح اللام : هم الحي الذين لا يطيعون ملكاً ولا يؤدون أتاة ولا يملكون .

( ٧ ) لا زالت الأبل السكسكية معروفة بالعظم خصوصاً منها الشمرانية ، وكذا المجيدية : نسبة إلى بني مجيد ، والمهرية : نسبة إلى مهرة القبيلة السالفة الذكر .

( ٨ ) هي كذلك إلى اليوم وكذلك الأغنام ولا سيما الخراف .

( ٩ ) السحول : سبق ضبطه ولا يزال يحتفظ باسم شطر من هذا المخلاف الواسع الذي ذكره المؤلف فيطلق اليوم على بطن السحول الممتد من عقبة الذهب من مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً وما اكتنف ذلك من الهضاب والآكام والشعاب شرقاً وغرباً ، وقد تطور اسم هذا المخلاف فقد تسمى بمخلاف الكلاع ثم تسمى بمخلاف جعفر باسم الأمير جعفر بن إبراهيم المناخي الحميري واشتهر بهذا إلى يوم الناس هذا ، ويطلق عليه الإقليم الأخضر أو اللواء الأخضر وتقول العامة انه مدعوله بالخير والبركة ويروون قوله : « بارك الله بالوادي المستقبل ما بين خدد وأنور وجب والتعكر » ، وحقاً انه مبارك فإن الخصب والريف لا ينقطع عنه دائماً ( راجع « الدامغة » و « التاريخ » و « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٤ ) .

( ١٠ ) هذه قبائل حميرية مذكورة الأنساب في « الإكليل » ج ٢ - ١٠٥ وما بعدها وما قبلها سميت بها الأوطان التي تنكلم عليها ، والخبائر : بالخاء المعجمة والباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت وآخره راء ، وكان في الأصول كلها بالجميم وباءين موحدين تتخللها ألف ثم راء والتصحيح من المصادر التي ذكرناها في « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٤ ، والخبائر : قرية خربة من أعمال جبلة وذكرها ياقوت أيضاً . ونعيمة : بفتح النون آخره هاء : وهو ما يسمى اليوم =

والقفاعة بن عبد شمس وذو مناح بن عبد شمس وبعدان وريمان وعروان وحيم  
والسلف بن زُرعة والصراذف والمواجد وبنو علقان<sup>(١)</sup> فيها والتبايعيون من همدان<sup>(٢)</sup> -  
التكلع والتبكل والتحصن والتقرش والتحبش الاجتماع ، والتوزع الافتراق والأوزاع  
الفرق والمساكن من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل آدم وسلية وإرياب<sup>(٣)</sup> موضع ذي

= بمخلاف « صهبان » وتسميته هذه جاءت في القرن الثامن الهجري حينما تولاها الأمير الصهباني من قبل الدولة  
الغسانية الرسولية ويقال له : « نعيمة السواد » لحصن هنالك وهو جنوب مدينة إب بدون فاصل وعليه تشرع  
طريق السيارات اليوم من تعز إلى إب ، ونعيمة أيضاً قرية أسفل عقبة إب : الذهوب وفيها يقول الأديب الشاعر  
علي بن صالح أبو الرجالي يمدح الأمير مشرع من أعيان القرن الحادي عشر الهجري :

كم بالنس ذي افتقار في إب لاقى نعيمة

وعلاس : بضم الغين المعجمة آخره سين مهملة : وهي مواضع ومزارع ومحتطب في ظاهر بطن السحول مما يلي  
جبل معود وجبل حبيش ورسمه في « ل » و « ب » بالعين المهملة وهو غلط ، وجبا المعافر : مضى ذكره . وجبا  
السحول : هو الآن اطلال ولم تبق إلا حروثه ومزارعه الواقعة في مزارع قرية ذي قيفان وبيوت العدين ، وتبعد  
جبا هذه عن مدينة إب بمسافة ميلين ونصف في الغرب الشمالي . زنجج : بفتح الزاي وسكون النون ثم جيم وعين  
مهملة . وبهيل : بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء ثم ياء مثناة من تحت آخره لام : وهو بلدة وحصن في العاقبة السفلى  
من الكلاع : العدين وزنجج هو ما يسمى اليوم زنجج بالحاء بدل العين في أسافل العدين .

( ١ ) هذه أيضاً أساء قبائل حميرية ذكرت في الأنساب ( « الإكليل » الجزء الثاني ) سميت بها البقاع والأماكن ، وذو  
مناح : بفتح وضمها آخره خاء معجمة : اسم قبل عظيم من حمير وبه سمي حصن ذي مناح في المذبحرة .  
وبعدان : بفتح الباء الموحدة آخره نون : نسب إلى بعدان بن جشم بن عبد شمس بن وائل وينتهي إلى الهمسج بن  
حمير وإخوته ريمان وعروان وبعدان ويقال له جبل بعدان مخلاف رحيب جليل أمره جميل وصفه خصيب التربة رقيق  
الهواء نضر الأرجاء عذب المياه كثير المنتجات ونسب إليه من العلماء والأعيان من ذكرناهم في المعجم . وريمان : هو  
من نفس مخلاف بعدان وهو الجبل الشامخ الذري الذي تربض على سفحه مدينة إب . وعروان : بضم العين  
المهملة آخره نون : عزلة كبيرة من مخلاف بعدان ونسب إليها الأديب المعاصر محمد الصباري العرواني أحفظ من  
عرفت في شعر وأدب ومخفوظات ومات وهو شيخ كبير ( راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٦ ، ٢٨١ . والصراذف :  
تقدم ضبطها وهذه في الكلاع : العدين ثم في جبل بحري ، والصراذف أيضاً في مخلاف الجند ، وأخرى في المعافر  
وفي مخلاف جُبلان : ريمة . المواجد : هي الأجداد في الكلاع ثم من أعمال المذبحرة . وعلقان : بالتحريك آخره  
نون : كانت بلدة كبيرة تشكل مركز ناحية وتقع في بطن السحول في الجنوب الغربي من بلدة المخادر بمسافة ثلاثة  
أميال وهي اليوم قد تشعثت وتضاءلت وبها سوق تقام يوم الثلاثاء في كل أسبوع وغربي الدليل المشهور على الفریق .

( ٢ ) التبايعيون : فرقان أحدهما من حمير ومنهم السلاطين بنو ناحي الذين نسب إليهم السحول أخيراً وضربت  
بجودهم العرب المثل فتقول : ( يا هارب من الموت ما من الموت ناجي يا هارب من الجوع عليك سحول بن  
ناجي ) . ولهم ذكر في التاريخ ومآثر صالحات ، ومن نسب إلى علقان من التبايعين أحمد بن أسعد بن أبي المعالي  
العلقاني الحميري ، والفرقة الثانية من همدان وقد نسب إليهم جماعة فارجع إلى المعجم .

( ٣ ) جبل آدم : بفتح الهززة وكسر الدال آخره ميم ؛ قال المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩٩ : وإرياب في رأس آدم من  
بحصب العلو وهو رأس صيد . قلت : ولزيادة الإيضاح هو الجبل النائي المطل على قرية سارة ، وهم اليكري  
في معجمه فرسمه بالراء بدلاً عن الدال ، وفي ياقوت : وأدم من قرى اليمن ثم من أعمال صنعاء ، قلت : هو غير  
آدم إرياب . وسلية : بكسر السين المهملة آخره هاء : حصن . وإرياب : بكسر الهززة آخره باء موحدة : تطلق  
على عزلة ، وفي « معجم ما استعجم » : وإرياب ما بين بعدان وأرم - أي آدم - من ظاهر السحول ، واليكري  
نقل كل هذا من « الإكليل » ج ٢ - ١٩٥ ، ١٩٩ إلا ضبط الكلمة بغير موجود فيه واليمينون لا يعرفون إلا كسر =

فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول :  
يَبْعُدَانِ أَوْ رِيْمَانِ أَوْ رَأْسِ سَلِيَةٍ شِفَاءَ لِمَنْ يَشْكُو السَّائِمِ بَارِدُ  
وَبِالْقَصْرِ مِنْ أَرِيَابِ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً لَجَاءَكَ مَثْلُوجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدُ  
وَالثُّجَّةُ وَنَخْلَانُ<sup>(١)</sup> وبطن السَّحُولِ وفروع زَبِيدِ ووادي النَّهْيِ<sup>(٢)</sup> وعلقان  
وقينان وصَيْدِ وسوق الحمري<sup>(٣)</sup> محدث وكان به مدينة المحرث قديمة<sup>(٤)</sup> والزَّوَّاحِي  
والرَّبَّادِي وتَعَكَّرُ والشَّوَّافِي وثومان<sup>(٥)</sup> وَمَلْحَةٌ وَخَلِيقَةٌ وَقُرْزَةٌ وَالْجَبْجَبُ وَرَيْمَةٌ  
وَمُذْيَخِرَةٌ وَرَضَاجَةٌ وَوَحْفَاتٌ وَمَذْنَاتٌ<sup>(٦)</sup> وَشَطْطَةٌ وَقَلَامَةٌ<sup>(٧)</sup> وَالْحَبْرُ<sup>(٨)</sup> وَالضَّمَادِي  
والهَيَارِي<sup>(٩)</sup> وَظُبَا وَدُمْتُ وَحَمِيمٌ فِي غَرْبِي قَلَامَةٌ وَغَارٌ وَجِبَالٌ شَرْعَبٌ وَمَجْمَعُهَا دَخَانٌ

= الهزمة ، وإرياب أيضاً بلدة من عزلة السَّيْفِ من أعمال ذي السفال من الكلاع وهي مناوحة لإرياب يحصب في الجنوب الغربي بينهما مسافة يوم .

( ١ ) وكما وقع الوهم في نخلان في ما مضى في « ل » و « ب » وقع هنا وفي كل ما جاء ذكره .  
( ٢ ) وادي النَّهْيِ : زنة رها : وهو ما يسمى اليوم وادي النهائي وهو من أكرم الأودية وأطيبها ويقع ما بين علقان وبلدة المخادر وعلى المحجة وعلى عدوته يقوم مقهى الدليل اليوم .

( ٣ ) سوق الحمري : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء آخره ياء مثناة من تحت : وهي مزارع وحروث تمتد من علقان شرقاً إلى سائلة زبيد غرباً .

( ٤ ) مدينة المحرث : بفتح الميم آخر الحروف ثاء مثناة : وهي قرية كبيرة تقع في شمال علقان بنحو نصف ميل ورسماها في « ل » و « ب » بالباء الموحدة آخر الحروف وهو وهم .

( ٥ ) ثومان : بضم المثناة أوله وآخره نون : ويقال له جبل الثومان ، والثومان وهو من الكلاع من أعمال ذي السفال وهو مناوحد الجبل المذيخرة من الجنوب الشرقي وفيه رابط أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي لحصار المذيخرة وضرب فيه مضاربه سنة ٣٠٤ هـ - راجع تاريخنا - والثومان قرية كبيرة في أعلى جبل خضراء من الكلاع : حبش .

( ٦ ) خلقة : بالتحريك : جبل فيه حصن أثري وقرية مندثرة في سفلى الكلاع من عزلة السارة . وقُرْزَةٌ : بضم القاف وسكون الزاي آخره هاء : حصن مبيع وبلدة في عزلة الأفيش من الكلاع : العدين ولها ذكر في التاريخ ، وقُرْزَةٌ أيضاً في ردفان . والجَبْجَبُ ورَيْمَةٌ أي رَيْمَةُ المناخي ، والمذيخرة تقدم الكلام عنها . رَضَاجَةٌ : بضم الراء وفتح الضاد المعجمة ثم جيم آخره هاء : قرية في أسفل الكلاع ثم من مزاحن . وَوَحْفَاتٌ : سلف ذكرها . وَمَذْنَاتٌ : بالتحريك : آخره ثاء مثناة من فوق وهي وَوَحْفَاتٌ والجَبْجَبُ من غور عزلة يريس من حبش الكلاع .

( ٧ ) في « ل » و « ب » رسم شَطْطَةٌ بالطاء المهملة كما سلف وهو وهم .

( ٨ ) حبر : بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره راء : وهي بلدة متشعبة حولها أنقاض كبيرة مما يدل على انها كانت واسعة وإليها تنسب الثياب الخيرية : المخططة والفقهاء بنو الحبري وتقع في أعلى جبل الشوافي وفي الشوافي ثم من عزلة ثوب قرنتان تسميان حَبِيرَ العلياء وحبر السفلى بكسر الحاء المهملة ثم فتح الياء المثناة من تحت وإنما ذكرناهما للبس في الأصول .

( ٩ ) الضمادي : بفتح الضاد المعجمة آخر ياء : وهو عدة أماكن أحدها قرية كبيرة في بلحارث جوار إرياب من يحصب العلو وتطل على بطن السحول وجبال الشوافي وحبش وثانيها قرية كبيرة في أعلى جبل خضراء من جبل حبش الكلاع ووحاضه ، وثالثها هضبة كان بها قرية وعمران ثم اندثرت وقد دبت اليها اليوم الحياة ويسكنها آل قاسم الكلاعيين . وتقع في عزلة ثوب من الشوافي ، والرابعة قرية في بني شبيب من أعمال وحاطة : جبل =

ووادي نخلة<sup>(١)</sup> والوحش من بلد حاشد ما بين نَعْمَان وبلد الكَلَاع على ما اكتنف سائلة زبيد ومنها الجفنة والفنج والملاحيط وحجر قمران<sup>(٢)</sup> وهذه البلاد من السراة فرأسها يَبْعُدَان وريمان وأديم ودلال وأسافلها جبال نخلة وأشرف حَيَس من وادي الملح وجبال الرُّكْب مشرقها نجد المخرب<sup>(٣)</sup> ومن شمالي مشرقها حقل قَتَاب ، وملوك بلد الكَلَاع المَنَاحِيُون من الجاهلية وكان آخر الجعافير منهم محمد ذو المُثْلَة ومَلِك جَعْفَرُ بن ابراهيم خمسين سنة وأبوه ابراهيم بن ذي المُثْلَة ثلاثين سنة<sup>(٤)</sup> .

اليَحْصَبَان<sup>(٥)</sup> : ويتصل بالسحول من شماليها على سمت موسط السراة يحصب السُّفْل ومن نجدها قصد الشمال يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان والسخطيون والسفليون من همدان<sup>(٦)</sup> فالسفل الواديان الصنع وشيعان موضع الورس النفيس وسوق عبدان ومنوب<sup>(٧)</sup> ووادي حمض ، وأهل حمض احد حمير حدا

= حبش ، والهباري بتقديم الهاء على الباء المثناة من تحت ثم باء أيضاً وبعد لأي عثرنا على قرية في عزلة بني سبا يحصب العلو تسمى بهذا الاسم وتوجد قرية كبيرة ذات ينابيع نزهة جميلة في أعلى جبل الشواقي تسمى البهاري بتقديم الباء على الهاء وباقي الحروف كالاول .

( ١ ) سلف الكلام على هذه الاماكن .

( ٢ ) الوحش هو القفر . ونعمان هو وصاب وتقدم ذكرهما . والجفنة ، والفنج بالجيم آخره الفاء قبله ، وفي « ب » و ل « بالحاء المهملة آخره وهم ، ومضى الكلام عن بقية المواضع ، والملاحيط : بالطاء المشالة وهي التي عرفت فيما بعد بالطاء المهملة ، وذلك للحادثة التاريخية وذلك لما يروى ان ابن فضل لما سبى فيما يزعمون من نساء زبيد خمسة آلاف قال لأصحابه وهم في الملاحيط : « إن نساء الحصب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد » فذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة ، فسمي الموضع من يومئذ المشاحيط - راجع التاريخ . وقد سبق عند الكلام .

( ٣ ) نجد المخرب : ما بين شرعب وشمير التي هي من بلاد الركب وهو بالحاء المعجمة ، وفي الأصول بالحاء المهملة وهم ، ويسمى اليوم نجد المخرب بالتصغير .

( ٤ ) راجع نسب الجعافر : « الإكليل » ج ٢ - ٩٣ .

( ٥ ) اليحصبان : أي مخلاف اليحصيين وهو بالصاد المهملة مضمومة وضبطها ياقوت بكسرهما ورسمها في « ل » و ب « بالضاد المعجمة وهو واهم ، والمخلافان المذكوران يحتفظان بحدوده وإن كان بعضه ارتبط بأعماله الادارية الى السحول وهو ما يسمى اليوم بلاد يريم ، ولا يعرف اسم يحصب إلا النادر اليسير ، وإذا امثلنا ما ضبطه لسان اليمن ان كل ما جاء من الاسماء اليمنية على زنة يعفر فهو بضم أوله وكسر ثانيه .

( ٦ ) السخطيون ، بالضم : نسبة إلى ذي سخط : بضم السين المهملة أيضاً ولا يعرف لهم اليوم بقية - راجع « الإكليل » ج ٢ - ٦٠ ، والسفليون منسوبون الى ذي سفل بكسر السين المهملة ، فمن نسبهم الى همدان يقول انهم من كهلان ومن نسبهم الى حمير يقول انهم منسوبون الى ذي سفل بن يحصب ، ولعله الأصح - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٩٣ ، والجزء العاشر .

( ٧ ) عبدان : بالتحريك آخره نون : معروف في سافلة السحول وهو اليوم اطلال لا تقام فيه سوق وله واد مغبول فيه شجر الموز والبن والعنب والكاذي وغيرها وفيه حمام طبيعي ، وهو بناحية المخادر ، ومنوب سلف ذكره ثم وقفنا ان في عزلة المحرم قرية خربة تسمى منوب وأنقاضها تدل على انها كانت قرية كبيرة بها آثار وهي من السحول .

وارماه ، وَرَفَ عالية<sup>(١)</sup> فعمته السفلى ، والعلو قتاب ومنكث وماوَة ويريم ويُخار  
فإلى سحمر والأحطوط والسملال أشرف قرد والحيلة<sup>(٢)</sup> . ويحصب العلو على ما  
خبرني أبو العباس بن أبي غالب السفلي<sup>(٣)</sup> ثمانون سَدًا قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل  
كبارها<sup>(٤)</sup> وفيها يقول ثُبُع :

وبالسرْبوَة الخضراء من أرض يَحْصِب ثمانون سَدًا تقلس الماء سائلا  
مخلاف العود وذو رُعِين<sup>(٥)</sup> : هو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رعين وغيرهم  
من أقباض حمير<sup>(٦)</sup> وفيه جبل حبّ وسخلان ووراح لبني موسى من الكلاع<sup>(٧)</sup> وسخلان  
والعود للعدويين من رعين ومنهم مجيب الفاكهي بالمسمطة التي تسمى السهانية<sup>(٨)</sup> .  
مخلاف ذي رعين<sup>(٩)</sup> : منه مصانع رُعِين ومنه شخَب وكهال<sup>(١٠)</sup> ومن الأودية

(١) ورف : بفتح الواو آخره فاء : جبل فيه حروث ومزارع وقرى مندرسة ويسمى اليوم المقرانة عداده من عتمة ،  
ومضى الكلام على عتمة وحض وفي ورف آثار حميرية .

(٢) قتاب : هو ما يسمى قاع الحقل وفيه قرية تسمى قتاب والعامّة تصحفه بالكاف ، وماوَة بلدة عامرة جوار منكث  
التي سلف ذكرها وكذلك ما بعدها من الأماكن ، وأما قرد فبالفتح وهو موضع في عزلة بني عمر ، والحيلة : بفتح  
الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي « ب » و « ل » بالجيم بدلاً عن الحاء وهو أيضاً في بني عمر شمال غربي  
يريم ، والحيلة أيضاً في ظاهر سبارة والحيلة أيضاً في الكلاع من أعمال ذي السفال وغير ذلك .

(٣) كذا في أصلنا في ج ٨ - ١٣٦ وفي « م » و « ل » و « ب » أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب السفلي ، وفي  
الجزء العاشر من « الأكليل » كما في أصلنا .

(٤) المراد به الجزء الثامن من « الأكليل » وقد استوفينا ما أهمله المؤلف في تعليقنا على الجزء المذكور .

(٥) العود : بفتح العين المهملة آخره دال مهملة ؛ نسب إلى العود بن عبد الله بن الحارث - راجع « الأكليل » ج ٢ -  
١٤٧ ، وهو مخلاف مستقل يحتفظ باسمه ورسمه متداخل مع مخلاف ذي رعين وفيه آثار قتيانية ، وجبل العود  
مشهور بالعسل الطيب الأبيض .

(٦) أقباض حمير : أي من أخلاطهم وأفنائهم .

(٧) حب : باسم حب الطعام ، ويقال له حصن حب وهو من أمنع معاقل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعدها صيداً  
وأنضرها منظراً وأذكرها شهرة لكثرة ما يدور حوله من أحداث التاريخ لخطورته وهو منتصب فرداً في سرة جبل بعدان  
كأنه خطيب قوم التفت حوله القرى الزاهية التي لا حصر لها والمضارب النضرة المكسوة بالأشجار والثمار البانعة بكبره  
وعظمته يمل عليها واقع الدهر وهو مناوح لجبل التعكر من الشرق وكان مقر القيل الخطير يريم ذي رعين الذي عثر  
على قبره هنالك عام الرمادة من الهجرة كما أثبتنا ذلك في التاريخ ، وقد قيلت في حب أشعار نوهنا بها في غير هذا  
التعليق .

(٨) عبارة « الأكليل » ج ٢ - ٣٦٧ : منهم مجيب الفاكهي بالقصيدة المعروفة بالسهانية وظنني أن العبارة في  
« الأكليل » وهنا فيها سقط وإن مقتضاها : ومنهم مجيب الفاكهي صاحب القصيدة المسطحة التي تسمى  
بالسهانية ، ولم نجد موضعاً باسم المسطحة ولا السهانية ، كما لا أعرف عن مجيب الفاكهي شيئاً .

(٩) مخلاف ذي رعين : نسب إلى القيل الكبير يريم ذي رعين ، وهو مخلاف واسع مترامي الأطراف بما فيه مخلاف خبان  
ومخلاف الشعر وشطر من بعدان وهو ملاصق لمخلاف يحصب من الجنوب والشرق والغرب وفيه مقاطعة تعرف  
برعين - راجع أنساب ذي رعين « الأكليل » ج ٢ - ٣٣٥ .

(١٠) المصانع : هنا الحصون ، وشخَب : بالتحريك : جبل عال في قمته قلعة تشبه السنام لا يرتقي إليها إلا بصعوبة =



وادي سبآن ووادي خبان<sup>(١)</sup> وذو بلق ووادي حرد ووادي ذي يعزز وثريد<sup>(٢)</sup> ، ومن المصانع حصن كحلان وحصن مثة وكهال<sup>(٣)</sup> ومنها الصولع ولبو والموايلة ومليان<sup>(٤)</sup> وهيرة وصلاف فإلى ما حاد حيشان<sup>(٥)</sup> فيحصب العلو من ناحية ظفار<sup>(٦)</sup> فراجعاً إلى مخلاف ميثم وحدود مدحجج من بني حبيش ، وحقل صالح من أرض الربيعين

= وعلى السلاطمة وهو في آل عمار من ذي رعين ، وكهال : بضم الكاف آخره لام : قلعة شفاء مسامنة لشخب من الجنوب بينهما غلوة سهم نسبت إلى كهال بن عدي - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٩٢ ، وينسب إليها آل الكهال أصحاب فقه ومعرفة ونباهة ، وفيها وقعت حادثة للسلطان المعز طغتكين الأيوبي قيدناها في التاريخ ، فارجع إليه .

( ١ ) وادي سبان : بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون ورسمه خطأ في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت تبدل الباء الموحدة والوادي يحتفظ باسمه إلى التاريخ وعليه تقع قرية ذي أشرع ذات القصور والمقاصير والمنظر الخلاب وغيرها ، ووادي خبان : بضم الخاء المعجمة وفتح الباء آخره نون ، وهو أسفل منه وعليه تشرع قرية الذاري التي يسمى اليوم باسمها وادي الذاري ويلىه أيضاً وادي سبان الذي يسمى اليوم وادي الرضمة التي تطل عليه من الشرق كما يطلق على الجميع وادي خبان إذ هو مخلاف من ذي رعين .

( ٢ ) ذو بلق : هو ما يسمى وادي القشيب من خبان ، ثم من بني قيس وعنس ، ووادي حرد : بفتح الحاء والراء المهملتين آخره دال . ورسمه في « ل » و « ب » بالحاء خطأ ، ووادي ذي يعزز : بفتح الباء المثناة من تحت ثم عين مهملة ساكنة ثم زائين ، وكلا الواديين حرد وذو يعزز في عزلة كحلان من خبان شرقي مدينة يريم ، وثريد : بفتح الثاء المثناة والراء ثم ياء ودال : وهو واد مشهور كريم التربة غزير المياه إليه تلتقي سائلة بنا وسائلة خبان كما سلف ذكر ذلك وتسقط على مخلاف أبين وفيه الحام الطبيعي المشهور بحمام دمت ، قال ياقوت : ثريد : بفتح أوله وثانيه على فعيل وهذا وزن غريب ليس له نظير .

( ٣ ) كحلان : بضم أوله آخره نون ، ويقال له حصن كحلان وكحلان الحداد ، وكحلان خبان ، وهو مصنعة مدورة الشكل في وسطه صخرة ثابتة من الأصل كأنها الرأس وفيه آثار حميرية وكفر عادية نحتت من أصل الصفا وفيه عرقه حمراء من خارجة وليس له غير باب واحد . وقد اتخذ ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي دار ملكه ومقر عزه من سنة ست وثلاثمائة من الهجرة إلى أن توفي سنة ٣٣٢ هـ ، واستمر خلفاؤه فيه من بعده إلى أن انقرضوا ، وفيه توفي المنشئ البليغ والمؤرخ الكبير محمد بن الحسين الوحاظي الكلاعي في حدود سنة ٤٠٣ هـ وذكره المؤرخ المسعودي في « مروج الذهب » وقد نوهنا بخبره في التاريخ ، وحصن مثة : بفتح وسكون آخره هاء : قلعة عظيمة أعلاها مربع الشكل وفيه زروع وحروث ونبع ماء وهو معاند لحصن كحلان من الشمال الشرقي بينهما ما يزيد على أربعة أميال وفيه وقعت معركة ضارية بين الرعينيين والملك علي بن محمد الصليحي ثم بينهم وبين ابنه المكرم بن علي الصليحي وكان النصر لحليف الملكين وهي اليوم أطلال وخرائب .

( ٤ ) الصولع : وتسمى ذي الصولع : قرية أهلة بالسكان من كحلان وخبان . لبو والموايلة من المقاطعة التي تسمى « رعين » وهما اليوم أطلال وخرائب ، مليان : بكسر الميم آخره نون : بلدة عامرة من « رعين » وهذه البقاع شرقي مدينة يريم ، وذولبة : بلدة من مخلاف الشعر وهو رعين .

( ٥ ) هيرة وصلاف : لا تعرفان وهما في حكم أمس الدارس اللهم إلا أن تكون هيرة هي هيرة بإبدال الراء وأو ، فإن هيرة قرية معلقة في برج السماء من مخلاف عامر : صباح وهذه الحدود للمخلاف المذكور هي هي كما ذكرها المؤلف .

( ٦ ) هذه الحدود لا تزال .

والزبائدين<sup>(١)</sup> . وقد يعد من مخلاف رُعَيْن التراخم مثل بنا وشرَاد والخبار<sup>(٢)</sup> وميتم وشرعة وماوة وكانوا ملوك رُعَيْن وهم من ولد ذي ترخم بن يريم ذي الرمحين بن عجرد من سبأ الصغرى . وجميع مخلاف رُعَيْن لا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن مثل يحير ووسين والأملوك والأحروث وغيرهم<sup>(٣)</sup> وأحياء آل ذي رُعَيْن بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب بلد رعين ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مذحج .

مخلاف جيشان<sup>(٤)</sup> : جيشان من مدن اليمن ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار أبرار وكان من شعرائها ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وهو صاحب الكلمة المحرصة على المسلمين<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) ميتم هذا ميتم مذحج سلف بيانه وانه غير ميتم الوادي المشهور من ذي الكلاع ، وبنو حبش هم الذين يسمون اليوم الحبشية ، حقل صالح : يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو ما بين دمت ثريد ، والمقرانة : التي كانت عاصمة السلطان عامر بن عبد الوهاب بن طاهر وهو الى المقرانة أقرب ويقع على قارعة الطريق الى جبن وقد نزلته مستظلاً من حرارة الشمس في جولتي الى جبن فأكرموا نزلي ، وبيننا كنت في الغرفة أتناول فنتجانا من القهوة اذ دخل علينا رب المنزل وقال : افتحوا الكوة للضوء ، اذ كانت الغرفة مظلمة ، فوقعت مني كلمة « الكوة » موقع الاستغراب وكالفاهكة الطرية الغربية اللذيذة ، اذ السائد في وطننا هي الطاقة للنافذة ، وفي « ل » و « ب » صابح بابدال اللام بـاء موحدة .

( ٢ ) بنا وشراد : سلف الكلام عليهما ، والخبار في أصلنا بالخاء المعجمة والباء الموحدة آخراء . وفي « ل » باهمال كلا الحرفين ولم أعر على هذا الموضع ثم عثرت على موضع في شراد يسمى الجبار بالجيم والباء الموحدة وصح لي ذلك ، والتراخم ؛ لهم بقية ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤ ) وكانت مساكنهم في قرية خار من رعين ولا يزال حصنها يسمى التراخم وكذا في بنا وشراد .

( ٣ ) يحير : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الحاء المهملة ثم ياء وراء ، بلفظ المضارع من حار يحير وهي عزلة من خبان رعين وفرقة منهم في مخلاف ذي مأذن ، نسب الى يحير بن الحارث من ذي رعين ، ومن نسب الى يحير القبيلة الأديب الشاعر البليغ سليمان بن عبد الله البحريري الرعيني الحميري من أعيان القرن الخامس وكان شاعراً مترسلاً ( انظر « معجم البلدان » ) . ووسن زنة وعل : لا تعرف اليوم ، والأملوك : بفتح الهمزة وضم اللام آخره كاف : عزلة من مخلاف الشعر عرفت بانتاج القات ، والأحروث : بالثاء المثناة آخر الحروف : وهو ما يسمى اليوم بعزلة الحرث من مخلاف بعد ان واشتهرت بالحبوب لا سيما البُرّ ، فهو أطيب وأفخر ما عرفنا .

( ٤ ) مخلاف جيشان : قد اختفى اسم هذا المخلاف لاختفاء مدينته التي كانت زاخرة بالمعارف والتجارة وغير ذلك كما اختفت قبائله ودخل المخلاف في عداد مخلاف العود ، وحجر وبدر : بلاد قعطة اليوم ونسب الى جيشان بن غيدان ابن حجر بن يريم ذي رعين ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٣٣ ) ومعجم البلدان « و اللباب » ) ، وقبيلة جيشان ممن لبث الدعوة المحمدية ، وبعثت وفداً الى المدينة كما فازت بشرف الجهاد المقدس في الفتوحات الاسلامية واشتركت في فتح مصر ولهم خطة هنالك - راجع التاريخ ، ونسب اليهم عالم ونسب الى جيشان الحمر السود الجيشانية ، وتقع مدينة جيشان في عزلة الأعشور من العود شمال قعطة وهي من مدة غير قصيرة اطلال وخرائب ولي معها خبر ذكرناه في غير هذا .

( ٥ ) نقل ياقوت كلام المؤلف برمته وزاد على ما هنا قوله : منها :  
وليس حي من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضير  
إلا وهم شركاء في دماهم كما تشترك إيسار على جزر  
وهذا يروى لدعبل ، ثم اكمل كلام المؤلف عن جيشان ، ويبدو ان لشعر كان موجودا في نسخة ياقوت من هذا الكتاب بدليل قوله : وهذا يروى لدعبل .

ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند<sup>(١)</sup> ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين بن سهل بن زيد الجمهور<sup>(٢)</sup> وفيها الصراريون والرعديون والرغامد<sup>(٣)</sup> وباديتها أنجاد ، ويعد من مخلاف جيشان حجر وبدر وصور وحضر وثريد وبلد بني حبيش وجانب بلد العدوئين من حب وسخلان والعود وورآخ .

مخلاف رداع وثات : مخلاف رداع القريتان رداع وثات العروش<sup>(٤)</sup> وبشران واذنة ورحبتها<sup>(٥)</sup> وبلد ردمان وقد دخل أسماء كثيرة مما حلتها<sup>(٦)</sup> في قصيدة الرداعي في آخر الكتاب ، ولا يسكنها ومخاليقها جميعا إلا بطون مذحج والقليل من بقايا حمير وبرداع وثات الأسوديون والربيعيون والزياديون وخليطي بعد ذلك من العرب . العرش وحرية<sup>(٧)</sup> لبني الحارث ابن كعب وهم أهل كراع القريتين ورؤساؤهم آل الذملى وآل العيزار وآل الياس . وكومان بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلمة وصنابح ويصلى كومان إلى بلد ذي جرة بلد الحدا بن غمرة بن مذحج<sup>(٨)</sup> وهم وكومان من أرمى العرب وأحد ، ولا يكاد يدخل بلد الحدا سبع لذهابهم على السبع بالرمي .

مخلاف مارب<sup>(٩)</sup> : الجبل لبني مالك من مراد ولبني طلية<sup>(١٠)</sup> وقائفة وفجاعة

( ١ ) وسبب مخرج القرامطة ان ابن فضل من جيشان وقرأ بالجند ( راجع التاريخ ) .

( ٢ ) الجمهور : زنة السموال .

( ٣ ) الصراريون : لهم بقية وكذلك الرعديون دون الرغامد فلا أعرف .

( ٤ ) العروش : وهو ما يسمى اليوم العرش وقد مضى ذكره .

( ٥ ) اذنة : تقدم الكلام عنها ، ورحبتها : هي الرحبة ورحابة سلف ذكرهما .

( ٦ ) حلتها : أي بالحاء المهمله ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم تاء مثناة من فوق : من التحلية وهو الذي يتبادر الى الذهن ، وفي « ب » و « ل » حلتها أي بالحاء المهمله ثم ياء مثناة من تحت ولام ثم تاء مثناة من فوق وياء مثناة من تحت وبقية الحروف كالاول ، ولم تظهر هذه العبارة .

( ٧ ) تقدم ضبطها وهذه حرية هي التي تسمى حرية الحجلة وتقع في الكنف الشرقي من جبل احرم الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رداع بمسافة ميل ونصف تقريباً وعدادها اليوم في قايمة قيقة ( راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥٢٥ ) .

( ٨ ) لا يزال اسم الحدا يجعل اسمه كما انه جاء ذكر الحدا في المساند الحميرية .

( ٩ ) مارب : بفتح الميم وثانيه وكسر الراء آخره ياء موحدة : هكذا ننطق به معاصر اليمنيين وهكذا ورد ضبطه في معجم البكري ، وزاد : ويقال : مارب باسكان ثانيه وأما ياقوت بانه لم يأت إلا بلغة الهمزة ساكنة ثم تكلم عن اشتقاقه ، وهو بلد المجائب والغرائب ، والفردوس المفقود الذي قال فيه الهمداني في « الاكليل » : هي بيضة العز ودار المملكة وبقعة الجنين ووكر قحطان ووسط الاقليم وما ساء الله بلدة طيبة . والكلام حول مارب يطول .

( ١٠ ) بنو طلية : بفتح الطاء واللام وتشديد الباء من تحت مشددة ثم هاء ، ولهم بقية .

ورأسها جبل دقرار<sup>(١)</sup> وهو من الجبال المسنمة ومنها السوق وتحتم<sup>(٢)</sup> ومن أذنة ما أسفل من رحبة ورحابة وكان بها نخل عظيم ، وكان أكثر تمر صنعاء منها وبها جنس يقال له الونش<sup>(٣)</sup> ، ثم أخربتها الفتنة وكان يسقيها أسافل دقرار فالسويق فحبون . وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب ومساقطه في شياها إلى نهج الجوف والعمهل وهينا وصرواح وأودية مَوْضَح وشرقيها القاع الأملق من صيهده ونهبيّة من دُغَل فيلإ جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يحفر عليه ويمعن في الأرض وهو يُبقي منه أساطين تحمل ما استقلّ من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا . وهو أرض لا نبات فيها فيُحْمَل إليها الماء والزاد والخطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن يَنْسُرَ السَّقَاء فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف وثنتين بطيئتين<sup>(٤)</sup> ، ومأرب بحذاء صنعاء شرقاً وأما قَرَن<sup>(٥)</sup> فقد يُعَدُّ إلى مأرب وحريب وبَيْحَان وقد يُعَدُّ إلى رَدْمَان<sup>(٦)</sup> .

المخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً : بلد الرُّكْب وهو الملح وحيّس وهو بلد آل أبي النمر الرُّكْبِيّين وقريتهم بحيس القناة . جُبْلان العركبة بلد واسع ونعمان بلد وساكن العركبة الشُّراحيُّون منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعتصم إلى أيام المعتمد<sup>(٧)</sup> الوصّابيون من سبأ الأصغر وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة

( ١ ) دقرار : يكسر الدال آخره راء : لا يزال يحمل اسمه لهذه الغاية ولعله الذي يسمى جبل مراد .  
( ٢ ) تحتم : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الحاء ثم تاء أيضاً مكسورة آخره ميم : موضع بوادي قضيب من مراد .  
قال السليكن بن السلكة :

بحمد الإله وامريء هو دلني حويت النهاب من قضيب وتحما

وقال ليبد :

وهل يشتاق مثلك من ديار دوارس بين تحتم فالخلال  
هكذا ضبطناه وصحناه من « معجم ما استعجم » للبكري ، وكان في الأصول كلها تحما باسقاط التاء الثانية وهو وهم ، وهو في وادي عبيدة ويطلق عليه اليوم اسم قحازة وحبون .

( ٣ ) كذا في مخطوطة ( ح ) وفي المطبوعتين : الرئيس .

( ٤ ) كذا في أصلنا بطيئتين : من البطه .

( ٥ ) قرن : بالتحريك وقد سلف ذكره ( راجع ياقوت ج ٤ - ٣٣١ ) ، فانه وهم كما وهم الجوهرى في « الصحاح » .

( ٦ ) هو كذلك اليوم تارة بتارة .

( ٧ ) راجع نسب الشراحيين « الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، ومنهم الأديب الشاعر ابن خرطاشة صاحب المقصورة من أعيان القرن السادس الهجري ، والمعتصم هو أبو الخليفة العباسي المعتمد ، فعلى هذا تكون ولاية الشراحيين لتهامة واحدة وستين سنة وتكون قبل ظهور الزيايديين في تهامة وولاية الشراحيين لتهامة كما لم يذكرها الجندي ولا الخزرجي ولا غيرها ممن كتبهم معنا وكلهم تبعوا عمارة اليمنى وقد حققنا الموضوع في التاريخ .

وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر<sup>(١)</sup> وجبلان هذه بين وادي زبيد ووادي رمع ، وجبلان ريمة<sup>(٢)</sup> هي ما فرق بين وادي رمع ووادي سَهَام ووادي صيحان والعرب الى أرض حراز وهو سبعة اسباع ومن جبلان تجلب البقر الجبلانية العِراب الحُرث الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يصلي تهامة ، قعار ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جبلان ومن الصرّادف ومن بني حسي بن خولان وهي ملوكها<sup>(٣)</sup> ، ويصلي جبلان ريمة مما يصلي الشمال وادي سَهَام ومما يصلي الشمال والمغرب جبل بُرع<sup>(٤)</sup> وهو من الجبال المسنمة وهو واسع يسكنه الصنابر من حمير وبريمة جبلان منهم قوم<sup>(٥)</sup> ايضاً ، ويسكن بُرع ايضاً بطن من سبأ الصغرى وقرق من همدان ، وسوق بُرع الصلي في القاع من شرقيه ، وما يصلي الظهار<sup>(٦)</sup> ، وسلطانه محمد بن عبد الله البرعي حميري شريف كريم وهو من عوادي اليمن وقرومها وانجادهها وله صولة وبعدة غائلة ، ويفرق بين جبل بُرع وبين جبل ضلع وريمة وادي سير ووادي العرب<sup>(٧)</sup> ثم يفرق بين وادي سرّدد وبين وادي سهام

(١) وصاب : بضم الواو آخره باء موحدة ، ويقال له أصاب بالهمزة وهو صقع يشتمل على خلاف نعان وخلاف عركبة وهما وصاب السافل والعالي ، وهو بلد واسع رخي طيب الأرض مبارك الأجواء زكي الأجزاء وله تاريخ مستقل ، ونسب اليه اعلام كثيرون منهم أم الدرداء الوصاية التابعة المشهورة زوج ابي الدرداء الصحابي المشهور ، ومنهم ابن أبي الصيف صاحب التاليف المتوفي بمكة مجاوراً ، ومنهم الشاعر محمد حبر الوصابي الهمداني المتوفي سنة ٦٥١ ، ومنهم بنو الوصابي المشهورون بالتصنيف والتأليف وغيرهم ، وقال ياقوت ج ٥ - ٣٨٨ وصاب اسم جبل يجاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن إلا عنوة بهذا ومعاناة من السلطان لذلك .

(٢) ريمة : هي التي تسمى ريمة الأشايط لقوم ترأسوها ، وتسمى ايضاً ريمة بدون إضافة وهي بهذا أشهر : خلاف واسع جداً يحتوي على خمس نواح كلها في غاية الخصب والرخاء وتسميها الأعراب « سكاب اليمن » جؤجؤه ، ووصفها يكثر ونسب اليها خلق منهم الشاعر البليغ محمد ابن عيسى الريمي . ووهم ياقوت في ضبط ريمة وفرق بينها وبين غيرها ، وما يحمل اسم ريمة كثير ذكرناها في المعجم .

(٣) راجع أنساب هذه القبائل « الاكليل » ج ١ وج ٢ .  
(٤) بُرع : زنة زفر : جبل عظيم وخلاف جليل شهير الوصف عتيق الأصل ، وأشهر مزرعاته البن الذي لا ينقطع ثمره في جميع فصول السنة ، ومن نسب اليه الشاعر المعروف بابن مكرمان البرعي الحميري من أعيان المائة السادسة ( راجع عمارة ٣١٤ ) ، ومنهم الأديب المشهور عبد الرحيم البرعي من أهل القرن الحادي عشر .

(٥) الصنابر : يفتح الصاد المهملة والباء الموحدة ثم ألف وباء ايضاً مكسورة آخره راء : قبيلة من حمير لا تزال تحمل هذا الاسم الى هذه الغاية ولهم في جبلان ريمة قرية تحمل اسم الصنابر لا يسكنها إلا هم كما لهم بقية في برع ، واليهم ينسب نقيل الصنابر في وصاب نسبت الى صنبر بن ذي نصبان ( انظر « الاكليل » ج ٢ - ٣٨١ ) .

(٦) الظهار : وهو بالفتح .

(٧) كذا في نسخة ( ح ) وفي أصلنا بحذف واو العطف من وادي العرب : أي ان الفاصل بين برع وجبلان هو وادي العرب ، وأنا اعتقد ان الواو من ووادي سير محذوفة وأنه فاصل ايضاً وفي « ب » و « ل » بآيات الواوين ، ووادي العرب بلفظ العرب ، وفي « ب » و « ل » الغزب بالغين والزاي المعجمتين وهو خطأ .

بلد حَزَارَ وَهُوَ زَنْ وَفِرْعَ سَرْدَدَ أَهْجَرُ شِيَامَ وَذَلِكَ مَا حَاذَى صِنْعَاءَ .

مخلاف ذمار : (١) ذمار قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حَمِيرَ وأنفار من الأبناء (٢) ورأس مخاليفها بلد عَنَسَ وساكنته اليوم بعض قبائل عَنَسَ بن مَذْحِجَ ، ويقال انه منسوب (٣) لعَنَسَ بن زيد بن سَدَدَ بن زُرْعَةَ بن سَبَّأَ الأصغر (٤) وهو مخلاف نفيس كثير الخير عتيق الخيل كثير الأعناب والمزارع (٥) والمآثر به بَيْنُونُ وهكر وقصور قد ضَمَّنَ ذكرها كتاب « الاكليل » (٦) ومنها مداقة وبوسان ورُخْمَةُ (٧) وجبل ( لبؤة ) بن عَنَسَ (٨) وجبل اسبيل منقسم بنصفين فنصف الى مخلاف رداغ (٩) ونصف الى مخلاف عَنَسَ وشماله الى كومان . وأسي ما بين إسبيل وذمار ، أكمة سوداء تسمى حَمَّةَ ، بها جَرَفٌ يسمى حَمَامَ سليمان

( ١ ) كذا في ( ح ) وفي أصلنا بإضافة مخلاف الى ذمار وفي « ب » و « ل » بحذف ذمار الأولى مكتفياً « مخلاف ذمار جامعة » والخطأ واضح .

( ٢ ) هكذا عرفت ذمار في سن الطفولة ان ماءها ينال باليد ويحدثنا آباؤنا وذوو الأسنان العالية انه كان فيها غيول تسبح على الأرض وتسقي الى مسافات بعيدة . واليوم قَلَّتْ مياه الآبار واختفت الغيول لقلّة مطول الأمطار وتوالي الجدب ، والأبناء : تلاشوا في المجتمع اليمني فلا يعرف منهم أحد ، وفي « معجم البلدان » : وأبقاء من الأبناء . وهم سقط .

( ٣ ) كذا في أصلنا وفي « ح » و « ب » و « ل » « سبق لعنس » وهو غلط واضح .

( ٤ ) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ عن نسب عَنَسَ .

( ٥ ) كادت الخيل والأعناب تختفي من هذا المخلاف ويحدثنا الآباء عن الأجداد ان الخيل في هذا المخلاف بما فيها ذمار كانت في المزارع والحقول أشبه بالأغنام والأبقار لكثرتها .

( ٦ ) الجزء الثامن .

( ٧ ) مداقة : بكسر الميم وآخره هاء : بلدة عامرة هي اليوم في عداد الحدا وقد تسمى بيت قحطان ، وبوسان : سلف ضبطها والكلام عليها وكما وهم « ب » و « ل » في رسمها وهم هنا . ورُخْمَةُ : بفتح الراء وقد تضم وفتح الحاء المعجمة ورسمها في « ب » و « ل » بالميم وفي « الفهرست » بالحاء المهملة .

( ٨ ) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ وكان في أصلنا وفي « ل » لبود به عفو وفي « ب » لبود بن عفو ، ولبؤة : بفتح اللام وضَمَّ الباء الموحدة ثم واو مهموزة بعدها هاء : وهو جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد شمال شرقي مدينة ذمار .

( ٩ ) إسبيل : بكسر الهمزة وسكون السين المهملة ثم باء موحدة مكسورة وباء مثناة من تحت آخره لام : وهو جبل عافو منيف شاقق واسع الأطراف يرى من بُعد وكأنه الهلال في ابداره أو معصم الحوار في استوائه ويبعد عن مدينة ذمار شرقاً بمسافة ثلاث فراسخ تقريباً وزيادة ، وهو لا يزال كما قال المصنف منقسماً بنصفين : فنصف لمخلاف رداغ وهو في حوزة قايقة . ونصف لعنس وهو الأكثر من الشمال والجنوب والغرب ، وشاهدته لما زرت رداغ في رجب سنة ١٣٨٣ لاصلاح بين بعض القبائل دونت طرفاً من أحوال هذا الحيز ، وانظر « معجم البلدان » و« معجم البكري » .

والناس يستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك<sup>(١)</sup> ، وبعين شراد<sup>(٢)</sup> أيضاً ينتشر الناس بها ويعافون . ودمار القرن قرية قديمة خراب<sup>(٣)</sup> ، وأما دمار المخدر فغيرها<sup>(٤)</sup> وذو جُزْب ودِلان<sup>(٥)</sup> وسربة واد كثير الماء والمطاحن<sup>(٦)</sup> ، والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سربة وشُرَاد وبنا وماوة والموفد وجمع ، وبَصِيد ، وبأودية رُعَيْن وبوادي ضهر . وأما مخاليف دمار من غربيها فهي مَصْنَعَة أفيق للمغيثيين<sup>(٧)</sup> وجمع والموفد وسربة ووادي القضب لبني عبد كلال<sup>(٨)</sup> وجر ووادي جر منسوب إلى حُمَر بن عدي وهي تصلي جبلان وسيّة والجُجْبَة والجُجْب والصلّي ويسكن هذه المواضع من

( ١ ) أسى : بفتح الهمة وضمها وكسر السين المهملة آخره ياء مثناة من تحت ، وهو ما يسمى اليوم اللي : بلام التعريف مع لام مكسورة وبقية الحروف كالأول وهو كما وصف المؤلف ولزيادة الايضاح هي أكمة كبيرة كأنها الصبرة من الطعام وفي جوانبها فجوات بتفاعل معدن الكبريت الموجود بها وكان يستعمل إلى عهد قريب والحام لا يزال معروفاً باسمه ووصفه ، والجرف : بالفتح آخره فاء إن كان فرداً وجمعه جُرْف : بضم أوله وهو الكهف ، والجُرف : بمعنى الكهف لغة فصحي دارجة في عموم اليمن ، وهذا الجرف لا يسع إلا إنساناً واحداً فيدخله مستصبِحاً معه جرة ماء وسرعان ما ينش بالعرق وتحمي الجرة فيغتسل ويستحم وهلم جرأ ، وقال في « معجم ما استعجم » : أسى بضم أوله وكسر ثانيه وتشديده بعده ياء مشددة هكذا تكرر في كتاب الهمداني مضبوطاً في نسخة معانة أسى ونقل عن الهمداني كلاماً غير ما هنا لم أجده في كتب الهمداني التي بين أيدينا وأعتقد أنه في كتابه « المسالك والممالك اليمنية » .

( ٢ ) شراد : بفتح أوله وآخره دال مهملة : هو ما يسمى اليوم وادي المطاحن وهو من غرر أودية اليمن ويقع جنوب مدينة دمار ومربوط بأعمالها ، ومعنى ينتشر الناس : أي يستشفون بها ، والعين لا زالت معروفة وتسمى اليوم « معين جبر » وتؤدي نفس الشيء .

( ٣ ) دمار القرن التي ذكرها المؤلف أنها في عصره خراب هي اليوم أعمر ما تكون بنياناً وأوفر سكاناً لا سيما حصنها المسمى القرن وهي جنوب مدينة دمار بمسافة ميلين ونصف . وقد اتصل العمارة بها وصارت مرابجا مدينة دمار .

( ٤ ) دمار المخدر : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وآخره راء : وهي اليوم خراب يباب وتقع في الشمال الغربي من دمار بمسافة أربعة أميال وفيها وفي دمار القرن آثار حميرية .

( ٥ ) دِلان : بكسر الدال آخره نون : قرية عامرة وتقع في ظاهر شرعة وينسب إلى نسائها الجمال الفاتن ، والدلاني : بزيادة ياء النسبة : بلدة من بني الحارث في يحصب العلو إليها ينسب سبل الدلاني .

( ٦ ) مضى الكلام على سربة وقد أقفرت من المطاحن منذ زمن وغيرها مما ذكره المؤلف .

( ٧ ) المصنعة : معروف ضبطها ومعناها ، وما يحمل اسم المصنعة في وطننا كثير ولكن الذي في هذا النهج مصنعتان إحداها مصنعة قرب أفيق وتسمى اليوم مصنعة انس جهران وتقع في الشمال الغربي من دمار وأفيق قرية عامرة لا تزال وفيها أسر الإمام إبراهيم بن تاج الدين أسره الملك المظفر الرسولي الغساني سنة ٦٧٤ هـ وتسمى اليوم أفق ، وأفيق أيضاً بلدة من عمن من مشرق دمار ( راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ ) ، والمصنعة الثانية مصنعة مارية وتقع غربي دمار بمسافة فرسخين وهي مصنعة عظيمة وفي أعلاها بنيان مترامي الأطراف وهي أنقاض وكان فيها طريق معبدة مرصوفة بالأحجار وفيها أيضاً مسند حميري أثبتناه في غير هذا التعليق ، ويقال لها مصنعة أسعد .

( ٨ ) وادي القضب : باسم القضب المعروف ، وفي « ل » و « ب » بالصاد المهملة وهو وهم ، وهو واد خصب وفيه غيول ، وبنو عبد كلال : بضم الكاف : من أقبال حمير المشاهير ولهم بقية ليس في هذا الوادي ( راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٢ ) والوادي المذكور في شمال غربي دمار .

بطون حمير من أوزاعي<sup>(١)</sup>، ومغيثي وغير ذلك ، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقري وجبل أنيس وأرض الهان ومن شمالي ذمار بعض حقل جهْران ، وأهل جهران من حمير وفيهم قوم من وضع تبع وكذلك بقتاب منهم قوم وفي ذلك يقول ثُبَّع :

فَسَكَنْتَ الْعِرَاقَ خِيَارَ قَوْمِي      وَسَكَنْتَ النُّيَيطَ قَرَى قَتَابَ

وهو حقل قتاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وجهران منسوب الى جهران ابن يحصب<sup>(٢)</sup> .

خلاف ألْهَان ومُقري<sup>(٣)</sup> : هو بخلاف واسع ينسب اليه غربي حقل جهران مثل ذي خشران ومَعِير<sup>(٤)</sup> وألْهَان في ذاتها بلد واسع ومجموعها الجَبَّجِب ألْهَان ويسكنها الهان بن مالك أخو همدان<sup>(٥)</sup> ويطون من حِمِير وقراها تكثر ، ومُقري يسكنها آل مُقري بن سميع<sup>(٦)</sup> ومما يصل الى ألْهَان الى وادي الشَّجَّة الذي يصب إلى شَجْبَان ثم رِمَع : جبل أنس وفيه محفر البُقْرَان ووتيح وسميح ورِيْمَة الصغرى وحدا<sup>(٧)</sup> ومن هذا الصَّقْع في حيز سَهَام هو وبُقْلَان وعِشَار وكثير مما ذكرنا من غربي ذمار يُعَد في مُقري

( ١ ) راجع أنساب الأوزاعيين والمغيثين ( د الاكليل ، ج ٢ - ٢٥٢ ، ٢٨٢ ) ، ومن الأوزاعيين المحدث الشهير أبو عبد الرحمن الأوزاعي المدفون بمدينة بيروت بالشام ، ومن المغيثين الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعائي المغيثي .

( ٢ ) في « ب » و « ل » بالضاد المعجمة خطأ .

( ٣ ) مضى الكلام على الهان وقد غلب اليوم خلاف أنس على اسم خلاف الهان .

( ٤ ) خشران : بالخاء المعجمة وسبق ضبطها . وفي « ب » و « ل » بالخاء المهملة كما سبق لها الوهم في ما تقدم ، ومَعِير : بفتح وسكون آخره راء : وتشكل مركز ناحية جهران وتقع على المحبة .

( ٥ ) هذا قول نساب كهلان ( راجع د الاكليل ، ج ٢ - ١٠٣ ) .

( ٦ ) قال المؤلف في « د الاكليل » ج ٢ - ٢٥١ : مقري : زنة معطى وهو عبد الله بن سميع فاذا نسبت اليه شددت الياء فقلت مقري مثل بحري ، والمخلاف هذا لا تعرف معاملة اذ قد دخل بعضه في اعمال ذمار والبعض الآخر في خلاف أنس وقد استقرينا حدوده ومعامله في المعجم ، وقبيلة مقري ممن هاجرت وساهمت في الفتوحات ونزلت بالشام ونسب اليهم بشر بن شريح بن عبد الله المقري روى عن أبي امامة ، وإليهم تنسب قرية مقري : بالفتح والسكون بالشام فيما اعتقد ونسب الى القرية المذكورة كثير من العلماء ، وقال توفيق بن محمد النحوي :

سقى الحيا أرْبَعاً نجياً النفوس بها      ما بين مقري الى باب الفرديس

ومن مقري ثم من ذي الحود شيخنا المقري الكبير صالح بن محمد الحودي المقري الحميري المتوفي سنة ١٣٦٢ هـ عن سن عالية وكان أعمش وحافظاً للعلوم شتى ومن الزهاد العباد ، ومنهم بنو مقري في عتمة .

( ٧ ) وتيح : مضى ذكره ، وسميح ويسمى السمع : بفتح السين وسكون الميم آخره حاء مهملة وهو في ظاهر بكيل معاند لضوران بينها ميلان ، ورِيْمَة الصغرى تحمل اسمها الى هذا العهد وهي في جبل موشك غربي مدينة ذمار ومن أعماها ، حدا بالضم وهو ما يسمى حداد بزيادة دال ثانية وهو أيضاً في جبل موشك .



شَجَبَان : سوق أغوار هذه المخاليف ، وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُبْلان رِيمة وما بين جبل أنس وحقل جَهْران وضوران ومَذَاب وبها الصبْلِيُّون من حِمير<sup>(١)</sup> .

مخلاف حراز وهوْزن<sup>(٢)</sup> : وهو سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز المستحرة<sup>(٣)</sup> وهوْزن وكَرار واليهما تنسب البقر الرأْيِيَّة وصعفان ومسار<sup>(٤)</sup> ولهاب ومجيج وشبام ويجمع الجميع اسم حراز وهوْزن وهما بطنان من حمير الكبرى وهما ابنا الغوث بن سعد بن عَوْف بن عدي وبحراز الحناتلة ولد حنتل بن عوف بن عدي<sup>(٥)</sup> ولعف ونَشَق من همدان<sup>(٦)</sup> وبطون أخرى من حمير وهي بلد كثيرة الزَّرْع والورس والعسل والبقر العرب مثل الجبلانية وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان من عك<sup>(٧)</sup> فمنها التيم والأدروب<sup>(٨)</sup> وعجب والعُبر والعرقين ووادي حار<sup>(٩)</sup> وبوادي سهام الماء الحار ، ينضج البيض والرز بحرارته ، فمن وادي حار العقيل والحليل والأنعوم والأنعوم بطن من حمير<sup>(١٠)</sup> وشط الحَجَل<sup>(١١)</sup> والأحص وهو منهل الظَّهَار ظهار بن بشير النَشَقِي من

( ١ ) الصبليون : بفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة : نسبة إلى صَبْل بفتح وضم - بن الحارث بن يامن كما في الإكليل ج ٢ - ٣٣٢ ، وإليه تنسب القصور الثلاثة المشهورة بضوران كما نسبت اليهم قرية صبل من عزلة المنار من مخلاف مقرى سابقاً ، وهم في « ب » و « ل » فحذف الباء التي بعد الصاد .

( ٢ ) مخلاف حراز : يحمل اسمه لهذه الغاية كما غلب على جميع ما ذكره المؤلف ويقع غربي مدينة صنعاء وعليه تشرع طريق صنعاء - الحديدة ، وهوْزن : بفتح وسكون : لا يزال معروفاً باسمه ومن قرأه الهجرة بالتحريك ، ونسب إلى حراز بشر غير يسير ( انظر تاريخ عمارة « ود اللباب » ود معجم البلدان ) .

( ٣ ) حراز المستحرة : وهو ما يسمى اليوم الشرقي .

( ٤ ) صعفان : بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة وآخره نون : عزلة من أجود بلد حراز خصباً وريفاً ، ومن أجود منتجاتها البن والعقاقير ، وهم في « ب » و « ل » فرسم مشار بالشين المعجمة وهكذا في كل ما جاء ذكره .

( ٥ ) الحناتلة : لهم بقية في حراز وهم من ولد حنتل بالحاء المهملة والنون ثم تاء مثناة من فوق ثم لام ، وفي « الإكليل » ج ٢ - ٢٣٩ بالباء الموحدة وباقي الحروف كالأول ولعله سبق قلم .

( ٦ ) لعف : بضم اللام وآخره فاء ولهم بقية في بني اسماعيل من حراز وفيهم يقول الهمداني :

وفي هوْزن من حمي لعف عصابة ومن آل نشق كل رخصو الخمائل  
( ٧ ) لعسان : بكسر اللام وسكون العين المهملة وآخره نون .

( ٨ ) التيم : بفتح التاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره ميم : لا يزال قائماً ، والتيم أيضاً من هوْزن ثم من حراز ، والأدرب : هو الأدروب : واد عداة اليوم في صعفان من حراز السفلى .

( ٩ ) وادي حار : معروف وفيه الماء الحار بشدة كما وصفه المؤلف وماء بارد وهو شرقي باجل بمرحلة ، ووادي الحار بالتعريف في غربي ذمار بجنوب ، وآخر في بني شهاب ثم من حضور .

( ١٠ ) العقيل : يحتفظ باسمه ، والحليل هو ما يسمى اليوم الحبل ، والأنعوم التي في لعسان والتي في حراز من حمير لا زالتا معروفتين .

( ١١ ) شط الحجل : يحتفظ باسمه ويسمى اليوم شط الحجلية وفيه نهر يسقي ذات اليمين وذات الشمال ، والأحص شرقي عُبال ، والدنابات وتسمى الذنبة وذنبه الصنيف ، العشور موجود وعداده اليوم من سفالة برع ، والرُحام =

همدان والذنيات والعارضة والمَعَشْرُ والدِرْخَامُ والسَّوْقُ والخورانيان وثولانة والبوية حصنان .

ومناهل لِعَسَّان : السَّنَانِيَّةُ وذو الكامة والمقطرة والعقل والمليحة وذو الخناصر وذو القُطْبُ والمرْيَاس والحماطة والخُلَّاءُ والحسَّان والمِصْلَبُ مع الركبتين والملاهي والفيَّاض ووادي التَّمِيلُ ووادي المِثَاوي مما يلي سُرْدُد والسَّعُور وطُفِيَّة وبرام هذه المواضع أسافل حراز وأعلى بلد لِعَسَّان وسوق هذه المواضع وأعالي حَرَّازَ بالموزة فأما أرض لِعَسَّان في بطن تَهَامَة فالجعدية والهندية والشَّقْعَلُ ومربل وذات العظام وذات الأوتاد والعمد والأمان والتدج وذو الرداع والمسيل والجريب والجبال والتَّنام والفُؤَاهَة وذات المذنبين والمحترقة والصعيد والحنشات ، وموارد هذه المواضع أسفل سَهَامَ وأسفل سُرْدُدَ وسوقها المهجم والكدراء حمى لِعَسَّان وهو يوم في يوم ويسمى المسألة . قال أبو محمد : إنما استقصينا في هذه المواضع دون سائر البقاع من اليمن تنبيهاً على أن هذه المواضع لم تكن محالاً لربيعة بن نزار كما يتوهم الجهال بالأخبار القديمة في أيام العرب ومحالها ، وسنمر بك بأسماء ديار ربيعة في صفة أرض نجد ان شاء الله .

مُخْلَافُ حَضُورٍ وهو حَضُورٌ<sup>(١)</sup> بن عدي بن مالك من ولده شُعَيْبُ النبي ابن مهْدَمَ بن ذي مَهْدَمَ بن المُقَدَّم بن حَضُورٍ عليه السلام وهو الذي قتله قومه ، ويقال قتله أهل حَضُورٍ وعربايا وكان بعث اليهم ، فسافله حضور يناع وشَمَّ وماطخ وصابح والأغِيوم ويريس<sup>(٢)</sup> ومنهم بحزا وعلسان<sup>(٣)</sup> فهذه سافلة حضور ، ويتصل

= بالضم : من أعمال برع وهو لِعَسَّاني ، والجمع : هو ما يسمى المجتمع لأنه تجتمع فيه مياه الأودية ، والرَّخَامُ يقال له اليوم الرخام ، والمقطرة بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة ثم راء وهاء وهي في العيشية من أعمال المراوعة والعقل والمليحة بضم الميم وكسر اللام آخره هاء ، تحمل اسمها إلى هذه الغاية وهي يمانتي لِعَسَّان ذو الخناصر ، والحماطة تحمل اسمها لهذه الغاية وهي بالفتح ويقال لها حماطة مناخة وعدادها من حراز .

( ١ ) راجع نسب حضور وما قيل في النبي شعيب عليه السلام - الأكليل ج ٢ - ٢٨٣ ، وحظور بالطاء المعجمة وكان في الأصول بالضاد والتصحيح من الأكليل وغيره .

( ٢ ) هذه الأماكن تعد اليوم من الأخرى الحجيمة كما سلف التنبيه لها وماطخ بالطاء المسألة كما بيناه سابقاً وتكرر الوهم في « ب » و « ل » فرسمه بالضاد والأغِيوم يحتفظ باسمه وعداده في الحجيمة ، ويريس بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء ثم ياء أيضاً ساكنة آخره سين وهي بلدة وحروث في عزلة الأحبوب تحت جبل حضور ورسمه في « ب » و « ل » بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة بآخره وهم ، ويريس أيضاً عزلة من جبل حبش من الكلاع وتريس بالياء المثناة من فوق بلدة بحضرموت سلف ذكرها وبريش بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة آخرها بلدة من مخلاف اقيان كما يأتي ذكرها للمؤلف .

( ٣ ) في الأصول بحزا بالحاء المهملة والزاي بعدها الف إلا ( ح ) ففيها بهرا وعلسان بالتحريك عزلة من الحجيمة الداخلية معروفة مشهورة . واطنه حراز .

بها بلد الأخرؤج<sup>(١)</sup> بن الغوث بن سعد ويقال نسب البلد إلى خرجة<sup>(٢)</sup> من همدان والأخرؤج بين حضور وهوزن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان<sup>(٣)</sup> وعليها الطريق إلى نقيل الشجة<sup>(٤)</sup> الذي في رأسه هوزن وبلد الأخرؤج اليوم الصليحيون<sup>(٥)</sup> من همدان وبحضور الصيّد يتهمدون ويقال انهم من حمير وهم غير صيّد همدان<sup>(٦)</sup> ، والجحاديب من حيمير وقد يتهمدون<sup>(٧)</sup> ، وعالية حضور واضيع والمعلل وحقل سهان<sup>(٨)</sup> بلاد ينسب لي واضيع والمعلل وسهان بني الغوث ابن سعد ويجمع هذه المواضع بخلاف المعلل كما يجمع ضهر ضلع وريعان بخلاف ماذن من آل ذي رعين<sup>(٩)</sup> ويقال بخلاف ماذن وحملان كما يقال بخلاف ذي جرة وخولان<sup>(١٠)</sup> ، فاما حملان فهو بخلاف لاعة وسنذكره ان شاء الله تعالى .

بخلاف أقيان بن زُرعة بن سبّا الأصغر<sup>(١١)</sup> : شيّام أقيان قرية بها مملكة بني حيّوال وحارب يُغفير بن عبد الرحمن الحيوالي<sup>(١٢)</sup> بها من قُرّاد المُعْتَصِم والوائق والمتوكل<sup>(١٣)</sup> منصور بن عبد الرحمن التّوخي والشير ويسميه العجم الشار باميان

- ( ١ ) الأخرؤج هو ما يسمى اليوم الحيمة الداخلية والخارجية .
- ( ٢ ) خرجة بن اسلم بن عليان من جشم بن حاشد وقد سميت بلدة من نواحي حجة قرب الظفير وهي بضم الخاء المعجمة .
- ( ٣ ) جردان بفتح الجيم وضمتها آخره نون وهو ما يسمى اليوم جريد في حجة ابن مهدي على المحجة وفي الأكليل ج ٢ - ٢٨٤ بالخاء المعجمة .
- ( ٤ ) نقيل الشجة بكسر الشين المعجمة آخره هاء معروف مشهور وهو اليوم مهجور باستبداله بطريق السيارات ويقع يسار النازل إلى الحديثة .
- ( ٥ ) راجع تاريخ الصليحيين وتاريخ عمارة .
- ( ٦ ) سبب تهمدنهم لما وافق اسمهم اسم صيد همدان ظنوا انهم منهم والحال انهم من حمير .
- ( ٧ ) الجحاديب : بالجيم والحاء آخره باء موحدة : وطن وقبيل لازالت تحمل هذا الاسم وعداها التسمية من الحيمة ومنهم منيع بن إسحاق الجحدبي الزعيم الكبير أحد من ناهض ثورة الصليحي علي بن محمد ( راجع تاريخ عمارة ) .
- ( ٨ ) مضى الكلام على هذه الأسماء وهذه المخاليف تسمى اليوم بخلاف أعلى وبخلاف بلاد البستان وحارة بني شهاب وكلها تعتبر اليوم من حضور .
- ( ٩ ) راجع نسب ذي ماذن و الأكليل ج ٢ - ٣٥٤ .
- ( ١٠ ) أي أنها متلازمان إذا نطلق بأحدهما جيء بالآخر تلقائياً .
- ( ١١ ) أقيان : بفتح الهمزة آخره نون : ولا تزال أسماء قرى وأماكن وضياع تسمى أقيان وبخلاف أقيان يسمى بخلاف شهاب ، وبقية نسب ذي أقيان بن زرعة في و الأكليل ج ٢ - ١٠٦ .
- ( ١٢ ) يعفر : بضم الياء وسكون العين المهملة وكسر الفاء ، والحوالي : بكسر الحاء المهملة أفصح من فتحها ( راجع تاريخ الحواليين و تاريخ عمارة ج ١ - ٥١ ) .
- ( ١٣ ) الواثق : اسمه هارون بن المعتصم العباسي ، ولد سنة ١٧٦ هـ ومات سنة ٢٣٢ هـ . وأخباره مدونة في التواريخ ، والمتوكل اسمه جعفر بن المعتصم ، ولد سنة ٢٠٧ هـ وبويع له بالخلافة سنة ٢٣٢ هـ بعد أخيه الواثق ، ومات المتوكل شهيداً في مؤامرة الأتراك مع ابنه المستنصر سنة ٢٤٧ هـ ، وأخباره في التاريخ .

وجعفر بن دينار الخياط فردّهم وفلهم<sup>(١)</sup> ويقال إنها سمّيت بشبام بن عبد الله رجل من همدان توطنها واسمها القديم يحبس<sup>(٢)</sup> ويسكنها مع الحوليين آل ذي جدّان ومن بقايا الأقيانيين<sup>(٣)</sup> ، وأحوازاها جبل ذخار مطل عليها وهي في أصله وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل الى البساتين وهو خمسة ، المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان<sup>(٤)</sup> وفي صفوح الجبل<sup>(٥)</sup> مياه تجري مثل حبله والخلتب<sup>(٦)</sup> ووادي الأهجر وبه مطاحن وهو رأس سرّدد ومياهه من جبل ذخار ، وثلاً حصن وقرية للمرّانيين من همدان<sup>(٧)</sup> ، ونجر لهمدان ، وحلملم وقارن الهمدان ، وحضور بني آزاد وبيت خيام وبيت أقرع ويبعد بيت أقرع وحضور من المصانع<sup>(٨)</sup> والمصانع [ فمن رواد

( ١ ) انظر عن هؤلاء الولاة « قرة العيون » .

( ٢ ) يحبس : يفتح المثناة من تحت وضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة : وبه سمي وادي يحبس من بلاد لاعة .  
( ٣ ) في بعض النسخ الخطية بعد قوله يسكنها زيادة : « رجال منهم » ولا معنى له ، والأقيانيون والجدنيون : لا يعرفون اليوم .

( ٤ ) المثيرة : غيل مشهور ، وكوكبان : ثنية كوكب : وهو من أشهر معاقل اليمن وأبعدها صيتاً وأعظمها ذكراً وأمنها مناعة ، ولا زال أهلاً بالسكان وله في التاريخ صدى طويل ذكر عريض مستفيض ، وكوكبان أيضاً حصن في بلاد حجة ثم في أرض دوران ، وكوكبان أيضاً في نجران .

( ٥ ) صفوح الجبال : بالصاد المهملة : أعاليها ، وسفوحها : بالسين : أسافلها وأدانيها .

( ٦ ) غيل الحبلية : بالياء الموحدة بعد الحاء المهملة : لا زال عذباً كثيراً مندرأ ، والخلتب : بالحاء المعجمة واللام والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق : وهو ما يسمى اليوم غيل الخلتبي بزيادة ياء آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ ، وهو شلال عظيم طوله خمسة وستون متراً كما قرره الخبراء الأجانب وأنه يصلح عليه محركات كهربائية تنار منه صنعاء .

( ٧ ) ثلاً : بضم المثناة والعامّة تكسرهما : وهي قرية كبيرة مسورة على ربوة مربعة الشكل وبها مساجد عامرة بالعماء والفضلاء وذوي المروءة والدين وفيها حمام وتنساب اليها ينابيع المياه العذبة تتخلل أزقتها ومساجدها وحولها أشجار الفواكه ، ونسب اليها من أرباب الفضل وحلة الأقلام وذوي الزعامة ناس كثير تحدّثنا عنهم في « التاريخ » ، ويسكنها اليوم أوزاع من حميريين وحمدانيين وغيرهم وحصنها المطل عليها من الغرب يحتفظ بمناعته وششمه وفيه آثار حميرية ، وفيه يقول بعض الأدباء :

أما رأيت ثلاً في نصب قامته يسد لنا من حضيض الأرض تكميشا  
كانه طائر هَيَّا قوادمه لأن يطير ولما ينشر الريشا

( ٨ ) نجر : بفتح النون وسكون الجيم ثم راء : موضع معروف جنوب مدينة عمران ومن أعمالها اليوم ، وحلملم : سلف ضبطها ، وكذا قارن ، وحضور بني آزاد : هي حضور الشيخ كما سلف ، وبيت خيام : بضم الحاء المعجمة آخره ميم : بلدة عامرة بالسكان وتقع في وادي الأهجر ، وبيت أقرع : بالقاف بعد الهزجة ورسومها في « ل » و « ب » بالقاف وهو خطأ وقد سلف ذكره .

شباب<sup>(١)</sup> ولباخة وزغبان وحَبَابَة وأيفعان وحفظان والكمخ<sup>(٢)</sup> والرشح<sup>(٣)</sup> وسارع العليا والجوعر<sup>(٤)</sup> والمعينان ، وحاز قرية عظيمة وبها آثار جاهلية ، والعُرُ وخُلقة وعبراحزا<sup>(٥)</sup> وبريش والبادية وبيت رفح وبيت كرب وبيت حيقر والدَّمُوم إلى مَحْشِب ومَسِيب<sup>(٦)</sup> من حد حضور وضهر وضلع وهما جَنَّتَا اليمن من حد مأذن ومنها الطرف والشرف والحريب الأعلى<sup>(٧)</sup> ويعرف بخلاف شباب بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل من بلد بني عريب بن جشم بن حاشد لهمدان<sup>(٨)</sup> ، انقضى مغرب صنعاء ورجعنا إلى شريقيها<sup>(٩)</sup> .

( ١ ) هذه التي بين القوسين لم يظهر معناها .

( ٢ ) لباخة : بضم اللام وفتح الباء الموحدة والحاء آخره هاء : بلدة خربة في ظاهر شباب ، وزغبان : بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره نون ورسمها في « ب » و « ل » بالراء والعين المهملتين وياء مثناة من تحت عن خطأ ووهم ، وهو وادي شمال شباب وفيه أنقاض قرى ، وأيفعان : بفتح الهمزة وآخره نون : وهو الذي يسمى اليوم يفعان وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع ، وما يحمل اسم يفعان ذكرناه في « الاكليل » ج ٢ - ١٨٠ و « المعجم » ، وحفظان : بفتح الحاء المهملة وضم النون وفتح القاء المعجمة المشالة : وهو واد وقرية جنوب شباب عداة اليوم من حضور .

( ٣ ) الرشح : بفتح الراء المشددة وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة ، هكذا ضبطناه وصححناه بعد البحث التام وكان في الأصول كلها وفي « الاكليل » ج ٢ - ١٠٨ بالواو بدل الراء ، ودليل قولنا قول الأخ الأديب السيد عبد الله ابن اسماعيل المروني وقد راسلته ليتولى البحث عن الوشح بالواو وكان يتولى منصب عامل بني سعد وقيهمة وهي من أعمال شباب القديمة فأجابني شعراً :

نعم رشح بالراء محل بسارع على جبل والاسم غاية مقصدي  
ابو سارع لا شك أصل وإنما به العتسي شيخ البلاد المجدد  
بنسى فيه دوراً زينست بمفارح سمت فوق وادي سارع خير مورد  
راجع « الاكليل » ٢ - ١٠٨ .

( ٤ ) الجوعر : قرية عامرة جنوب شباب : والمعينان : تثنية معين : يحتفظ باسمه في وادي الأهرج وحاز : بالحاء المهملة آخره زاي : بلدة قائمة العمارة وأثارها شاخصة وقد أشبعنا الموضوع عنها في « المعجم » وسلف ذكرها ، وجوعر : قرية من مخلاف زبيد جنوب ذمار .

( ٥ ) العر : يحتفظ باسمه ورسمه ويقع في عزلة الشاحذية غرب جنوب شباب ، وخُلقة : بفتحات : لا تزال عامرة وتعد اليوم من مخلاف مأذن : همدان ، ولم يظهر « عبر احزا » بعد البحث وفي ( ح ) عبر آخر .

( ٦ ) بريش : بفتح الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهي بلدة قائمة العمارة وتعد اليوم من مخلاف مأذن : همدان في شرق شباب ، والبادية : غير معروفة ، وبيت رفح بالفاء لا بالقاف كما في « ب » و « ل » وسلف ذكرها ، وبيت كرب : بفتح الكاف وكسر الراء وباء موحدة آخره بلدة قائمة وعدادها من حضور ، وكذا حيقر ، والدُموم : وهي التي تسمى الدمع بأسقاط الواو : وعدادها من مأذن ، ومسِيب ومحِيب : مضى ذكرها ، والبادية : قرية حية في الشاحذية .

( ٧ ) الطرف والشرف : بالتحريك : يحتفظان باسميهما إلى هذه الغاية ، وكذا الحريب قد سبق ضبطه وهو واد فيه قرى بين حنطان والعرس وعداده اليوم في حضور ، والطرف أيضاً في مخلاف حراز .

( ٨ ) الشرف الأسفل : هو من الشهرة بحيث إذا أطلق انصرف الذهن إليه وهو من أعمال لواء حجة ، وعريب بن جشم : بالعين المهملة وفي « ب » و « ل » بالغين المعجمة وهم .

( ٩ ) لم يذكر المؤلف مخلاف حلال لأع كذا وعد بل أدجه في بلد همدان بيتنا حمير تنسبه إليها .

مخلاف ذي جُرّة وخولان : أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله (ﷺ) فقال : « اللهم صلّ على السَّكاسك والسَّكُون وعلى الأملوك وأمْلوك ردمان وعلى خولان العالية » . ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جرة بن يكلب بن عمرو بن مالك ابن الحارث بن مُرّة بن أد<sup>(١)</sup> من جنوبيه الى ما يحاذي بلد عَنَس والحدا من مراد ، ومخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن وذمار ورُعَيْن والسحول مَصْر اليمن لأن الذُرّة والبرّ والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ، ورأيت بجبل مسور<sup>(٢)</sup> بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يخنز ولم يتغير ، فأما الذرة فانها لا تكون إلا في بلد حار ولا تحتزن في البيوت لحال ما يسرع اليها من الفساد ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قفيز<sup>(٣)</sup> الى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السداد الشجر العري<sup>(٤)</sup> ، وتقيم العمر ولا تنفخش<sup>(٥)</sup> ولكن تتغير رائحتها وطعمها . فاذا كشف منها المدفن ترك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته وهذا المخلاف واسع فلنذكر اوديته على النسق :

الأودية أولها من شهاها : وادي السّر سر بن الرُّوية<sup>(٦)</sup> فيه العيون والآبار وهو من عيون أودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لآل الروية للضيافة ولن سبل الطريق ، وفيها من جبال مراد جبل برجام<sup>(٧)</sup> من السر ، ومنازل آل الروية بأعفاف وحذان<sup>(٨)</sup> من

( ١ ) تمام النسب في « الإكليل » ج ١٠ وفي الجزء الأول ، والحديث المذكور أخرجه الإمام أحمد في مسنده والطبراني في معاجمه .

( ٢ ) مسور : سبق ضبطه ولعل مسور هذا مسور المتاب المسمى جبل نخل ، ويأتي وصفه للمؤلف ولأنه أقام فيه أياماً ، أما مسور خولان فإما يقال له مسور أو وادي مسور ولا يقال له جبل مسور .

( ٣ ) القفيز : مكيال معروف أكثر ما يستعمل في مصر .

( ٤ ) الشجر العري : الذي ينبت من نفسه كالطلع والجلب وغيرها ، ولقد سمعنا في زماننا يمثل ما حكاه المؤلف وذلك في ذي رعين ثم في خبان منها بقرية ذي أشرع .

( ٥ ) ينفخش : من فخشه إذا أزال قشرته ولم يظهر لبابه ، ومنه : فخشه : إذا جرحه وأزال قشرته برؤوس أظفاره . وهي لغة يمنية لم أجدها في القاموس .

( ٦ ) بنو الروية : كانوا زعماء ورؤساء الهم ينتهي الجود والكرم ومكارم الاخلاق في عصرهم وقد لعبوا دوراً هاماً في أحداث تاريخ وطنهم وكانت مساكنهم السّر وثات من رداع وفي مأرب وهم من مدجج ( راجع التاريخ ) .

( ٧ ) برجام : بكسر الباء الموحدة : وهو ما يسمى اليوم رجام : بكسر الراء وهو من غرر أودية السر ذو أعناب كثيرة وشجرة القات .

( ٨ ) أعفاف : بفتح الهمزة آخره فاء . وهو ما يسمى اليوم عَفَافَة - بضم العين آخره هاء - وتقع في أعلى السر ، وحذان : بالحاء المهملة والذال المعجمة : بلدة عامرة ، وفي الأصول بالذال المهملة وهم .

السُر وفيه بعد ذلك قرى كثيرة مثل الأسحريين والبركة والقرظة<sup>(١)</sup> وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط من هذا الجبل المرادي ، ومن الجبال المعروفة ذباب بفتح الذال وصرع<sup>(٢)</sup> وسامك والفلكة وأذير<sup>(٣)</sup> . والسُر مبتدأ المحجة الى البصرة من صنعاء ووادي سعوان وهو وادي يكاد ان يسنت سنين متوالية ثم إذا أقبل اتى بشمر كثير وقد ذكره بعض قدماء حِمير فقال : أحلك<sup>(٤)</sup> الأرض مَسُور ، واختُها بِتَوَعَر ، واحْصُرَ فَاحْصُور<sup>(٥)</sup> ، وَسَعَوَانُ لو يُمَطَّر<sup>(٦)</sup> ووادي التناعم وفيه أودية منها سحر وصبر<sup>(٧)</sup> ووادي عاشر<sup>(٨)</sup> ووادي رمك ووادي غُيمان وَيَفِد وَيَدَاع<sup>(٩)</sup> ووادي مَسُور ، فمن أدناه ثَرْبَان وعَصْفَان ومن اقصاه زَبَار والحجلة والحسَف<sup>(١٠)</sup> ووادي ملاحا<sup>(١١)</sup> ومَلاحا

- ( ١ ) البركة : بالتحريك : تحتفظ باسمها ، والقرظة : بفتحات : قرية كبيرة عامرة بالأهل والسكن ، وفي « ل »  
وه « ب » القرظة - بالطاء المهملة - وهو وهم .  
( ٢ ) ذباب : جبل واسع فيه آثار عمران كما فيه معدن الفحم ، وصرع : بضم الصاد المهملة آخره عين مهملة : سلف ذكره ، وفي « ب » و « ل » رسمه بالضاد المعجمة غلطاً .  
( ٣ ) سامك : تقدم الكلام عنه ؛ والفلكة : بالتحريك : تحمل اسمها الى هذا التاريخ ، وأذير : بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء : وهو ما يسمى اليوم ذير بحذف الهمزة ، وكان في الأصول كلها بالذال المهملة والتصحيح من المعلومات .  
( ٤ ) : أحلك : وهو من الحلك بالضم : وهو شدة الحلاوة مع زيادة خاصية الذوق والطعم ، وهي لغة يمانية مستعملة الى هذه الغاية .  
( ٥ ) توعر : بفتح التاء المثناة من فوق آخره راء : واد في البانيتين من خولان ، وأحور : هو المشهور في جنوب اليمن سالف الذكر .  
( ٦ ) وزاد بعض المتأخرين في المثل : وضره لو يسلم الشر .  
( ٧ ) التناعم : هو ما يسمى تنعم وتنعمة ، وسحر : بالتحريك ، وصبر : زنة صبر : الجبل المشهور السالف الذكر ، وكل هذه الأماكن تحمل اسمها عامرة ، وسحر أيضاً قرية عامرة في خلاف سحان ذي جرة جوار قرية الجوزة ، وذو سحر - بفتح وسكون - قرية من ضواحي مدينة ذمار اشتهرت بمنتج البر الطيب .  
( ٨ ) وادي عاشر : بكسر الشين المعجمة ثالث الحروف : وهو من بني سحام وبه تعمل الآنية الفخارية العاشرية التي تستعمل للطبخ والقهوة .  
( ٩ ) وادي غيمان : مشهور وهو من خولان ثم من بني يهلول وهو أحد محافد اليمن المشهورة ، راجع « الاكليل » الثاني والثامن وه « التاريخ » ، ويفد : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الفاء ثم دال ، ويداع : بفتح الياء والذال آخره عين مهملة ، وكلا الوادين في غيمان .  
( ١٠ ) زبار : هي بلدة عامرة في وادي زبار ونسب اليها جماعة من الفضلاء ذكرناهم في غير هذا الموطن ، وفي زبار ووادي مسور جرى لأهله مع معن بن زائدة خبر ذكرناه في « التاريخ » ، والحجلة . بكسر الحاء المهملة آخره هاء : لا زالت قائمة والحسَف بكسر الحاء أيضاً آخره فاء بلدة قائمة في وادي مسور ، والحجلة أيضاً قرية في جبل حبيت وحاطة .  
( ١١ ) وادي ملاحا الذي في خولان لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية ، ويقع في بني شداد وفيه العنب الأبيض والأسود الجيدان .

ايضاً<sup>(١)</sup> بالجوف واليه ينسب يوم رزم ملاحا وقتلت همدان من مذحج بشراً وقتل يومئذ فوارس الأرباع بنو ذي الغصّة . ووادي قروى ووادي سيان ووادي مقولة ووادي خدار ووعلان ووادي سامك ووادي دبّرة<sup>(٢)</sup> ووادي مرحب ووادي هروب ووادي حبابض<sup>(٣)</sup> ووادي يكلّى ووادي الشّزب ووادي عرقب<sup>(٤)</sup> فالشّزب وعرقب الحد ما بين ذي جرّة وخولان وبين عنس ويحاذها من ناحية القحف الحدّ بن ثيرة ومن ناحية يكلّى جيّة وهي الحد بينها وبين عنس ، وأودية عنس فقد يختلط بينها بوسان والأهجر<sup>(٥)</sup> بالشّزب وعرقب . ومن أودية ذي جرّة الى حريب عنس<sup>(٦)</sup> . فأما جمهور مياه هذا المخلاف فالإثلاثة مواضع الى مأرب بعض وإلى الجوف بعض وإلى تهامة بعض ، فالذي يصب إلى خارد الجوف منها السرّ وسعوان والتّناغم وغيان وسيان وظبوة ويلاقى سبيل مغارب صنعاء من مخلاف مأذن والمعلل وحضور الى حدقان والبوارق<sup>(٧)</sup> ثم يتكوّر<sup>(٨)</sup> الجميع في الخارد الى الجوف ، وأما ما يصب الى سهام منها ثم تهامة الى البحر فوادي خدار ووعلان وسامك وعدورد فيجتمع اليها سيل السهلين

( ١ ) ملاحا الجوف : هو أرض فيه حلل وغابات وفيه غيل كبير قرب الحراشف ، ويوم الرزم : بالراء والزاي ، ويقال فيه يوم الردم - بالراء والبدال المهملتين ثم ميم ، وكان يوم الردم بين همدان وبين مذحج وصادف وقوعها يوم وقعة بدر التي أظهر الله بها دين الاسلام وفرق بين الحق والباطل وذلك في سنة اثنتين للهجرة وانظر « الإكليل » ٤٦٢/٢ .

( ٢ ) وادي قروي : بفتح وسكون : من أودية خولان الشهيرة المنتجة للأعشاب الطيبة الناحية وتقول الأعراب : ما مثل قروي ومسور . وبقيّة الأودية سبق التعريف بها وعدادها من سحنان وبلد الروس التي هي من ذي جرّة . ومقولة : بالقاف لا بالعين كما في « ل » و « ب » . وشبان : بفتح السين آخره نون : معروف ومشهور ومن وادي سيان الى ديرة تقع جنوب صنعاء .

( ٣ ) وادي مرحب وهروب : بفتح أولهما : معروفان من خولان : وقد جاء ذكر وادي مرحب في المساند الحميرية ، ووادي حبابض مشهور وكان فيه سد مشهور كما أن فيه غيلاً جارياً ، ولا تزال كتابة المسند على صدفى السد .

( ٤ ) وادي الشّزب : بفتح الشين والزاي آخره باء موحدة : يحمل اسمه وهو ما بين أعماش الحدا وبني ظبيان ، وعرقب : بضم العين المهملة وسكون الراء وضم القاف آخره باء : واد فيه غيل كبير وقرى عامرة ، واشتهر بفاكهة الفرسل الخوخ وعداده من عنس ، وأهل عرقب هم الذين أسروا الناصر بن محمد وسلموه للامام مطهر بن محمد فحبسه في كوكبان شبام ، إلى أن مات ، وذلك سنة ٨٦٦ هـ ، ويكلّى : عدادها اليوم من الحدا .

( ٥ ) بوسان : سبق ضبطه بضم الباء الموحدة ثم سين مهملة آخره نون ، ورسمه في « ب » و « ل » بالشين المعجمة وهو غلط ، والأهجر : هجر عظيم في بني بدا من الحدا فيه مساند حميرية وسبق ذكرها .

( ٦ ) حريب عنس : قرية خربة وأنقاض متراكمة في نهاية بلدة عنس من الشمال قرب بني بدا .

( ٧ ) البوارق : جمع بارق : يسمى به الموضع المعروف الى اليوم في أول بلد أرحب .

( ٨ ) في أصلنا بالنون آخر الحروف ، وفي « ب » و « ل » و « ح » بالراء من التكوّر .



والْحَقْلَيْنِ وَحَافِدٌ<sup>(١)</sup> وَسِيلُ أَعْشَارٍ وَبُقْلَانٌ إِلَى سَهَامٍ ، وَمَا يَصْبُ مِنْهَا إِلَى مَأْرَبٍ فَهُوَ مَلَأَقٌ لِمِيَاهِ عَتَسٍ وَذِمَارٍ وَمَخْلَافٍ رَدَّاعٍ وَرَدَّامَانٍ وَتَجْدٌ بِلَادِ قَرْنٍ وَالْمَتَارُ وَالْعُرُوشُ وَبِلَدُ بَنِي وَابِشٍ وَتَيْنٍ وَالشَّرْبُ وَعُذِيْقَةُ وَنَبَاعٌ<sup>(٢)</sup> وَرُمُكٌ وَالْقَحْفُ وَبَاقِي مَا تَقَدَّمَتْ تَسْمِيَتُهُ .

بِلَدُ هَمْدَانَ : أَمَا بِلَدُ هَمْدَانَ فَإِنَّهُ أَخَذَ لَهَا بَيْنَ الْغَائِطِ وَتِهَامَةَ مِنْ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ<sup>(٣)</sup> فِي شِمَالِي صَنْعَاءَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَعْدَةَ مِنْ بِلَدِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ مَنْقَسِمٌ بِخَطِّ عَرَضِيٍّ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَصَعْدَةَ فَشَرْقِيُّهُ لِبَكِيْلٍ وَغَرْبِيُّهُ لِحَاشِدٍ وَفِي قَسَمٍ بِكِيْلٍ بِلَادُ لِحَاشِدٍ وَفِي قَسَمٍ حَاشِدٍ بِلَادُ لِبَكِيْلٍ . فَأُولَ شَقِّ بِكِيْلٍ الصَّمْعُ وَحَدَقَانُ وَبَثْرُ الْعَرَمِ<sup>(٥)</sup> مِنْ شَرْقِي الرِّحْبَةِ وَيَسْكُنُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَلْحَارِثُ وَمِنْ هَمْدَانَ<sup>(٦)</sup> ، وَوَادِي شَرْعٍ وَمَطِيرَةٌ لَعْدَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَصْبَا وَمِطِيرَةٌ أَوْدِيَّةٌ عِظَامٌ فِيهَا الزَّرُوعُ وَالْعَنُوبُ وَالرَّمَانُ ، مِنْهَا ثَاجِرٌ<sup>(٧)</sup> وَتَنْقَلِبُ كُلُّهَا إِلَى الْخَارِدِ وَعَدْرٌ مَطِيرَةٌ أَحَدُ الْعَرَبِ وَأَقْنَصُهُ ، وَمَسُورَةٌ وَمِلْحٌ وَبِرَّانٌ وَثَجَّةُ الْخَارِدِ لُرْهَبَةٍ وَنِهِمٌ<sup>(٨)</sup> ، وَجِبَلُ ذَيْبَانَ وَشَقِّ مَحْصَمِ الشَّرْقِيِّ وَحَرْمَةٌ<sup>(٩)</sup> وَإِتْوَةٌ وَالْمَرْفُقُ لِلذَّيْبَانِ بْنِ عَلِيَّانٍ وَهُوَ بِلَدُ كَثِيرَةِ الْأَعْنَابِ وَفِي ذَيْبَانَ كَرَمٌ وَنَجْدَةٌ وَجِدَّةٌ ، وَجِبَالُ نِهِمِ الدُّنْيَا إِلَى أَصْحَرِ جَبَلِ يَامٍ إِلَى هَيْلَانَ إِلَى حَرِيبِ الرُّضْرَاضِ إِلَى مَسَاقِطِ الْجُوفِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَنْبِجِ ، وَبِرَاقِشٍ وَهَيْنَاوٍ وَمَسَاقِطِ الرُّضَاضِ وَنَجْدُهُ لِنِهِمٍ وَمُرْهَبَةُ بْنُ الدُّعَامِ وَقَدْ تَشْتَرِكُ فِي شَرْقِي وَادِي مَحْصَمٍ وَأَسْفَلُهُ صُبَارَةٌ مَعَ

( ١ ) حَافِدٌ : مَعْرُوفٌ مِنْ مَخْلَافٍ حَضُورٌ .

( ٢ ) عُدِيْقَةُ ، بَضْمُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ آخِرُهُ هَاءٌ : وَهُوَ وَادٌ وَبِلَدٌ فِي الْيَمَانَةِ الْعَلِيَا جَوَارِ الْحَدَا ، وَنَبَاعٌ : بَفَتْحِ النَّوْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ آخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ : وَهُوَ مَا يَسْمَى نَبِيْعَةً بِضْمِ النَّوْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ ثَمَّ عَيْنٌ وَهَاءٌ : بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ : وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بَنِي ظَلَبِيَّانٍ عَمَادٍ لِلْحَدَا ، وَتَيْنٌ : سَبَقَ ضَبْطُهَا ، وَفِي يَاقُوتَ : التَّيْنُ : بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ ذِمَارٍ .

( ٣ ) السَّرَاةُ : هِيَ الْجِبَالُ الْمُطَّلَّةُ عَلَى تِهَامَةٍ وَسَبَقَ ذِكْرُهَا وَنَجْدُ الْيَمَنِ مَا حَازَاهَا مِنَ الشَّرْقِ ، رَاجِعٌ « الْيَمَنِ الْخَضِرَاءُ » .

( ٤ ) هِيَ الَّتِي تَسْمَى خَوْلَانَ الشَّامِ وَخَوْلَانَ صَعْدَةَ .

( ٥ ) بَثْرُ الْعَرَمِ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ : مَعْرُوفَةٌ .

( ٦ ) أَيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ الْمَذْحِجِيِّينَ الْمَشْهُورِينَ وَهُمْ الْيَوْمَ يَتَهَمِدُونَ . وَبِالْبَعْضِ يَعْرِفُ بِحَارِثِيَّتِهِمْ .

( ٧ ) ثَاجِرٌ : بِالثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ أَوَّلَ الْحُرُوفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ : بِلَدٌ مِنْ نِهِمٍ .

( ٨ ) ثَجَّةُ الْخَارِدِ : بِفَتْحِ الثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ : مَعْرُوفَةٌ ، وَأَقْنَصَةُ : هِيَ فِي « الْأَكْلِيلِ » ١٠ / ١٦١ : أَقْصَةُ .

( ٩ ) حَرْمَةٌ : بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ آخِرُهُ هَاءٌ : بِلَدَةٌ عَامِرَةٌ مِنْ ذَيْبَانَ أَرْحَبٌ .

ذبيان<sup>(١)</sup> . ثم الجوف الأعلى وبه من القرى شُوابَة وهِرَّان<sup>(٢)</sup> والسفل والمناحي على شط الخارد وبهذا الجوف من الأنهار داعيم والخوير والمسير<sup>(٣)</sup> تصب هذه كلها بالخارد وتقر بالمناحي وفرع الجوف الأعلى العقل وورور<sup>(٤)</sup> والرزوة وهينان وجبل ورور ومشام<sup>(٥)</sup> النخلة من مساقط أكانط وجباشة وقرية في أسفل مَحْصَم وما بين فرعه من العقل ومحصم فَجَّ المولدة<sup>(٦)</sup> وصولان وفوق العقل وصولان خيرفان والكساد<sup>(٧)</sup> ويسكن هذه المواضع سفيان بن أَرْحَب ، والسَّبيع فيه بنو عبد بن عَبَّاد السقل وبنو حرب والأداهم وقوم من السَّبيع بن السَّبع وحاوتان ورخات وأوجر وأصحر وبيحر والعبلة وساكن هذه المواضع ضاحية ضَيَّاف ومخلد بن عليان وما ارتفع الى جبل ذَبَّان الكبير والعبلة فنصف خَيَّوان الشرقي فالخندنه فعيان فجميع حدود ما بين خيوان وحدود صعدة كله لبكيل ثم لسفيان بن أَرْحَب من بكيل وهو الخندنه - فعيان فبركان فالضَّرَك فطالعين فالعمشَّية فجميع ما قد ذكر الرَّداعي في طريق مكة فمَذَّاب فشبحان فقصران فوتران فالحجر فبلد شاكر وهو برطوالعستان وجدرة وطلاح وأكتاف ونشور<sup>(٨)</sup> والغليل وحلف وضدح<sup>(٩)</sup> وقضيب ثلاثة أودية تصب الى الغائط ومياه بلد شاكر تنصب

( ١ ) صبرة : بضم الصاد المهملة : أبو قبيلة ووطن تسمى باسمه وهو صبرة بن سفيان بن أرحب .

( ٢ ) شوابَة : بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره هاء ، وهيران : بكسر الهاء آخره نون : وهما اسمان متلازمان يقرن أحدهما بالآخر كما انها في محل واحد ، وفي شوابَة كان قتل الامام المهدي أحمد بن الحسين الذي تلقبه العامة أباطير والمقبور في ذي بين ، وذلك في المعركة التي دارت بين أولاد المنصور عبد الله بن حمزة وبينه سنة ٦٥٦ هـ ، ورثاه القاسم بن هتيمل بقصيدة عصماء جاء فيها قوله :

ما كان يوم شوابَة في عصرنا إلا كيوم الطفَّ أو صفين

وانظر « مطلع البدور » . وهي في شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أيام تقريباً ، وفي هران الجوف أثر سد حميري ، وهم ياقوت بقوله في شوابَة : وهي بلدة على طرف وادي ضروان من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء أربعة أميال . ولا لوم على ياقوت فقد بذل مجهوداً يشكر عليه ويمجّازي بأوفر الجزاء .

( ٣ ) داعيم : بكسر العين ، والخوير : بضم الخاء ، والمسير : بضم الميم ، وهذه الأنهار لا تزال تحتفظ باسمها ومادتها .

( ٤ ) ورور : بفتح الواو واسكان الراء وآخره راء مضيق وجبل مشهور وهو أسفل شوابَة وكثيراً ما يتحدث عنه التاريخ لوقوع اشتباكات فيه عنيفة والرزوة بفتح الراء المشددة بعدها زاي وواو مشددة مضمومة آخره هاء ويقع في ظاهر حرث .

( ٥ ) مشام النخلة يحمل اسمه لهذه الغاية وعداده في أرحب وجباشة بضم الحاء والباء الموحدة بلدة في أعلى أرحب .

( ٦ ) فج المولدة بكسر اللام المشددة معروفة واشتهرت بالعنب الفاخر .

( ٧ ) راجع انساب هذه القبائل الجزء العاشر من الاكليل .

( ٨ ) نشور بضم النون آخره راء وفي « ب » و « ل » بالياء المثناة من تحت وهو غلط .

( ٩ ) ضدح هو اضدح وقد سلف ذكره وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالخاء المعجمة كما سبق لها .

الى نجران والى الجوف والى الغائط ، وفي أعالي أودية شاكر الصابة في الغائط بين نجران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل قضيب والمصادر من الأغبر فىلى رشاحة فالى نجد الهلب<sup>(١)</sup> وسنذكر الجوف وبلد شاكر فيما بعد إن شاء الله عز وجل . ومن مكان حمير الوحش أسافل الأودية بين الجوف ومأرب فىلى صرواح والمأزمين<sup>(٢)</sup> والمراشي لبني عبد ابن عليان ولصُبارة بن سفيان وقد ذكرنا الجوف وبلد بكيلى من نصف الرّحبة رحبة صنعاء الى نجران فالخضن من نجران<sup>(٣)</sup> لوائلة من شاكر ولأمير من شاكر وسميت الرّحبة باسم صاحبها الرّحبة بن الغوث بن سعد بن عوف<sup>(٤)</sup> وجعله رسول الله ﷺ للحاملة والعاملة ثم للشاء ، وقد يروى أنه نهى عن عضد عضائها وكان قدما المسلمين يتوقون ذلك ثم قد انهمك الناس في قطعها وحطبها وما يحسن عن فعل ذلك الحال<sup>(٥)</sup> . ولا سوق لبكيلى غير وَرَوَرَّ وَغُرَق وَرَيْدَة وهي في بلد حاشد<sup>(٦)</sup> . وأما أول بلد حاشد فالجراف<sup>(٧)</sup> من الرّحبة فذهبان فعشر فعلمان فرحابة الى حدود حاز<sup>(٨)</sup> فالخشب اكثر سكنه خليطي من وادعة وغيرها من حاشد وبكيلى ايضاً وقد

( ١ ) نجد الهلب لا يزال يحمل اسمه وهو يضم الهاء واللام بين نجران وحوابر .

( ٢ ) المأزمين : المضيقين في سائلة اذنة مأرب .

( ٣ ) الحصن : قرية في نجران لا زالت عامرة .

( ٤ ) راجع بقية نسب الرحبة بن الغوث د الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، وضبط الرحبة بفتح الراء المشددة والهاء المهملة آخره هاء . عده المؤلف من حقول اليمن المشهور كما يأتي وهو واسع جداً فيه القرى والمزارع والأعناب والفواكه واعتبرها المؤلف من الجراف واليوم تعتبر من خارج الروضة وتقع شمال صنعاء وتتفاوت المسافة بتفاوت الاعتبارين فتتراوح فيما بين ميلين الى أربعة أميال ، وهم ياقوت فضبطها بضم أوله وسكون ثانيه ثم ساق كلاماً الى أن قال : ورحبة قرية من صنعاء اليمن على ستة أيام منها ، وهي أودية ذات طلع وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث العنسي ثم قال : رحبة صنعاء وساق كلام المؤلف برمته من قوله : وسميت الخ الى ان قال : وهي على ستة أيام من صنعاء ثم ساق كلامه الأول : فأنت ترى ما فيه من الوهم في الضبط وتقدير المسافة ولا لوم على ياقوت فهو معذور لبعده عنها .

( ٥ ) كانت الرحبة عبارة عن غابة : هيجة كبيرة كثيرة الاشجار المدوحة ملتفة الاغصان والأعشاب والحراج وكانت تأوي اليها الوحوش وحيوانات الصيد ، وكانت القرى من خلفها وفيها قتل الملك سيف بن ذي يزن لما ذهب اليها يتصيد فاهتبل الأحباش انفراده فقتلوه راجع التاريخ ، وجاء في احداث التاريخ انها جرت حكومة بين الأبناء وبين أهل صنعاء بشأن احتطاب الرحبة وكان يتمسك الأبناء ان بيدهم عهداً من رسول الله ﷺ ينهي عن احتطابها كما ذكر المؤلف بينا أهل صنعاء ينكرون ذلك انظر « قرة العيون » .

( ٦ ) لا زالت ريدة سوقاً لحاشد وبكيلى الى يومنا هذا .

( ٧ ) في « ب » و « ل » والجراف ، بالواو بدل الفاء ولعله غلط مطبعي ، والجراف : بكسر الجيم آخره فاء : ضاحية من ضواحي صنعاء بين شعوب وذهبان وفيها مساكن وأهل ، والجراف ايضاً بلدة من حاشد ثم في بني صريم ، والجراف ايضاً حارة من حجة . ونجاف الذي في وصف قد اسند عمران صنعاء اليه .

( ٨ ) ذهبان : بلدة في شمال صنعاء في غول ذات نبع جار وبساتين وتعتبر من مخارف صنعاء نسبت الى ذهبان بن ذي ثعلبان ( راجع د الاكليل ج ٢ - ٣٢١ ) وما يحمل اسم ذهبان اوردناه في « المعجم » ، وعشر سلف ذكرها وضبطها وموقعها ، وكذا علمان ، ورحابة : بضم الراء : وهي قرب حاز واخرى شرقي المعمر .

يقال : إن أول حدود حاشد رُحابة وأن ما وراءها إلى صنعاء مأذنيّ وكذلك هو وعليه كان القديم ثم البون<sup>(١)</sup> : وهو من أوسع قيعان نجد اليمن هو وحقل جَهْرَان والرَّحْبَة وحقل شرعة وحقل قتَاب وقاع الجند وحقل صَعْدَة ، فاما جَهْرَان فلان به من القرى ضاف وتفاضل وكارَان والمدَارَة والخربة والعُليْب وقرن عَسَم وقريس وقرن يَرَا حَب وقرن قَبَاتِل وذو خَشْرَان وطلحامة ومَعْبَر والواسطة<sup>(٢)</sup> ، وأما البون فقراه رِيْدَة للعويين ورؤوس من بكيِل وفيها بيت من شاور حديث ، وبيت من آل ذي العُثرب من ناعط وبيت شهير للمُترَانيين ، وبيت ذانِم للعويين ، وحمدة للشاوي وذي اللب ابني الدُعَام أَخَوَي أَرْحَب ومَرْهَبَة ، وعَثَار للعويين ، وصيحة ومساك وبيت الفواقم<sup>(٣)</sup> وجوب<sup>(٤)</sup> لشاكر وبقياء من جوب بن شهاب وقوم من الأبناء ، وصليت خليطي من الكل من جلامدي وعُثْرُبي وضُبَاعيين ، مثل ذلك الغَيْل لبني عليان بن أَرْحَب ، الجنات خليطي ، لغابة مثل ذلك ، ناهية مثل ذلك ، ظُبْرَة<sup>(٥)</sup> لبني

( ١ ) البون : بفتح الباء الموحدة آخره نون ، وهو بونان : البون الأعلى والبون الأسفل . وقد يقال البون الكبير والبون الصغير وهو في شمال صنعاء بمرحلة .

( ٢ ) ضاف : قرية عامرة ولها حصن ، وتفاضل : بفتح التاء المثناة من فوق وضم الضاد المعجمة آخره لام : تحمل اسمها لهذه الغاية ؛ ويكاران : بلفظ الثنية والمعروف اليوم يكار بالافراد وهو بفتح أوله : بلدة ماثلة للعيان في شرقي جهران ولها حصن ، والمدارة والخربة : معروفتان ، والعليْب : بضم العين المهملة آخره باء : موضع أهل بالسكان من مشرق جهران ؛ وقرن عَسَم : بلدة وحصن في وسط جهران ؛ وقريس : بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت آخره سين مهملة : قرية وحصن أطلال وخرائب وكان في الحصن نفق إلى البئر التي في شماله والتي قد درست وتقع في جنوب القاع المذكور شرقي قرية رِصَابَة بمسافة كيل واحد ، التي قامت على أثر خراب قريس ، وفيه - أي قريس - قبض الامام الناصر على الامام مطهر بن محمد والامير سنقر فحبس الأول وقتل الآخر وذلك سنة ٨٤٠ هـ ( راجع التاريخ ) ، وقريس : بضم أوله وفتح ثانيه وباقي الحروف كالأول : موضع خرب بين الضيق وأفق شمال دمار بفرسخ وفيه آثار حميرية ، وطلحامة بكسر الطاء وفتح الحاء المهملتين آخره هاء ، ومعبر والواسطة : كلها عامرة حية ، وفي « ل » و « ب » بالخاء المعجمة من طلحامة وذلك وهم .

( ٣ ) عثار : بفتح العين المهملة والتاء المثناة : بلدة أهله بالسكان من البون الأسفل ثم في خاراف شرقي ريْدَة ، وصيحة : سلف ذكره ، ومساك : هو ساك ، وبيت الفواقم : هو ما يسمى الفواقم وكلها من البون الصغير وعدادها من خاراف وكلها مضى التعريف بها .

( ٤ ) جوب : بفتح الجيم آخره باء موحدة : وطن أهل بالسكان نسب إلى جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيِل ويقع جنوب ريْدَة وشمال عمران وهو إلى ريْدَة أقرب وكان بجوب هذه عدد من المشاهير ممن ذكرناهم في « التاريخ » وانظر « قرة العيون » و « الأكليل » ٣٦٠ / ٢ .

( ٥ ) صليت : بكسر الصاد المهملة واللام المشددة ثم ياء من تحت ساكنة آخره تاء مثناة من فوق : بلدة خربة في وسط البون ، وخليطي : بضم الخاء وتشديد اللام المكسورة آخره ألف مقصورة : معناه مختلطون من هذا وذا ، والغيل : موجود في البون الصغير وهو لبكيِل ، والجنات : بلدة عامرة وذات بساتين ويجانبها عملة ذات سور تسمى قصر الجنات وهما شمال عمران بمسافة ميل ، ينسب إليها الحسين بن فلان الجناتني وذكرناه في « التاريخ » ، وظبرة : بضم الظاء المشالة آخره هاء : وهو ما يسمى الظبر بحذفها : وتقع في البون الأعلى .

حاطب من الخارف ، عَقَارُ للأبناء ، قاعة خليط ، أَرْهَقَ وقهال والوَرَك<sup>(١)</sup> خليطي إلا أن أصل قُهَال حيري فهذه قرى البَوْن . الخشب<sup>(٢)</sup> : قراه تكثر يناعة وذو بين والأنخاب وما بين حدود رَيْدَة الى وَرَوْر للصيد من ولد عمرو بن جُشَم بن حاشد ، أكانط قرية كبيرة بها خليط من بكيل وحاشد ، مَدَرُ خليط من يام وبكيل وبني حطيب ابن أسعد<sup>(٣)</sup> وبأكانط منهم الميخ وبيت الجالد وجرفة حاشدية بوسانية<sup>(٤)</sup> وفيها من ولد الجالد ومشرق بقايا ظاهر همدان أكثره حاشدي ، وسَنَام الظاهر بلد وادعة بن عمرو ابن عامر بن ناشيخ بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد وهو من جُمدان الى طَمُو والسر<sup>(٥)</sup> فما بين ذلك العُصَيْب فبهان فحوث فلخوظ فناشر فمدحك<sup>(٦)</sup> وفي الظاهر القُشْب من وادعة وبنو قُعط والشكاك وهو من قبائل حاشد وبكيل<sup>(٧)</sup> من عند اثرات وشاكر والعِلال ، الحفر وعُصْمَان للخارف ، خَيْر وهو مولد أسعد تبع<sup>(٨)</sup> ونودة وَيَشِيخ لبكيل واخوتها من الفاش بن شهاب ، بيت ثوب وبيت الورد ، ونغاش

( ١ ) عَقَار : بفتح العين المهملة والقاف آخره راء : ويقال له وادي عَقَار وهو من البون الأعلى وعداده اليوم من جبل عيال يزيد وهو من شعاب وأودية ، وليس للأبناء خبر ، وكذا أَرْهَق تسمى رَهَق ، وقهال : بضم القاف آخره لام : قرية قائمة البنان شرقي عمران ، والورك : بفتح الواو وكسر الراء آخره كاف : لا تزال حية .

( ٢ ) الخشب : وغالبه في أرحب من بكيل .

( ٣ ) بنو حطيب بن أسعد التبع الملقب الكامل : لهم بقية في أكانط يقال لهم بنو الكامل ، راجع « الإكليل » ج ٢ .

( ٤ ) بيت الجالد : بالجيم وكذا ما بعده وفي « ب » و « ل » بالخاء المهملة غلط وقد تقدم ذكره وجرفة : هي اليوم خراب وهي بضم الجيم وكسرها .

( ٥ ) جمدان : بضم الجيم وسكون الميم آخره نون : قرية لا تزال تحتفظ باسمها في أرض بني صريم ثم في بني ربيعة ، وطموسلف ذكره ، والسر في بني ربيعة ، والسر أيضاً في العصيات وما يحمل اسم السر كثير ذكرناها في « المعجم » وفي « ل » و « ب » جمدان بالخاء المهملة خطأ .

( ٦ ) العيب : لا تعرف ، بهان : بفتح الباء الموحدة آخره نون : موضع يقع في خيار من حاشد جنوب مدينة حوث ، وبهان أيضاً واد وقرية في نهم وإليها ينسب العنب والزبيب البهاني وليس بالجيد وحوث سلف ذكرها ولخوظ باللام والخاء المعجمة آخره ظاء ورسمها في « ب » و « ل » بالخاء المهملة غلط وهي اليوم اطلال وكذلك ناشر ولعل بني ناشر الحاشدية ينسبون اليها ومدحك أيضاً تصيح فيها اليوم والغريان .

( ٧ ) القشب بضميتين لعلهم الذين يسمون بني القشبي وهم من حاشد وبقيّة القبائل لا يعرفون .

( ٨ ) خر بفتح وكسر وهي عدة حلل وفيه دور من ثلاث أو أربع طبقات وهي اليوم أوفر عمراناً وبشراً وأزيد نشاطاً واصبحت مركزاً هاماً لالتفاف القبائل الحاشدية فيها تحت راية زعيمهم عبد الله الأحمر كما لها الصدارة في أحداث التاريخ وفيها اليوم مدرسة ومستشفى وجهاز لاسلكي ومحرك كهربائي ودين وفقه وعداها من بني صريم وفيها انعقد مؤتمر السلام سنة ١٣٨٥ هـ وقد أطلقنا للقلم العنان للاشادة بذكرها في المعجم وخر أيضاً في خولان العالية وخر بالتحريك بلدة في الحدا .

وقصر الحميدي فالى هِنْد وهُنَيْدَة بقاعة اقياني وشاوري<sup>(١)</sup> ، جبل سفيان في أقصى بلاد وادعة لوداعة ورُهم من بَكِيل<sup>(٢)</sup> ، أثافت للكباريين من السَّبْع ، الحنكتان واحدة حاشدية والأخرى بكيلية لُشَاكِر ، شَوَات<sup>(٣)</sup> والجُجْبُ حاشدي والفَقْع ورَمِيض ورأس الشُرَّة وادعي . وكورة حاشد العظمى خيوان وهي بين آل معيد وبين آل ذي رنصوان ويتبگلون وهم حلف لبكيل وأصلهم من حاشيد ، بوبان لآل أبي حجر ، الحواريين لوداعة وأهل خيوان ، ذوقين لحاشد وخولان ، سِرُّ بَكِيل<sup>(٤)</sup> لبكيل ، والسَّنَتَان<sup>(٥)</sup> لَعَكْ وحاشيد ، حلملم وقارن بين حاشد وبقايا من حِمِير ، فهذا ظاهر بلد حاشد فأما أول بلد حاشد فأولها لاعة وهي داخلية نحو الجنوب في غربي صنعاء فجبالا لاعة الجنوبي منها بينها وبين سرْدُ ويعرف بجبل أكتاف<sup>(٦)</sup> وبجبل الأحزم ففيه أوطان تيس ونُضَار والماعز وشاحذ والباقر وهذه قبائل يحادها حمير وهمدان في النسب وسادة الحبل البحريون من ولد ذي خَلِيل من حِمِير<sup>(٧)</sup> وقرية هذا الجبل المضرة ووادي بكيل مخالطان للاعة ولُسُرْدُ لأغشب بن قدم وبلاعة جبل جرابي في أسفلها لعك وهو أول بلاد عَك من هذا الصَّقع وهو يتصل من بلاد عَك بالفاشق والمنصُول والمدهاقة وهذه المواضع زاوية من تهامة داخلية بين جبال السَّرَّة لهمدان وحمير فاما جبال حمير من جنوبي هذه الزاوية فَرَيْشَان جبل ملحان وجبل حُفَاش بني عوف ، وجبل المضرب لعك وقهمة لعك ، واما جبال حاشد في شمالي هذه الزاوية فالشرف والوَصْرَة والموعل وعولي ووعيلة . ومنها بلد حَجُور وحَجُور اربعون الفاً فمنها حجُور

( ١ ) بيت ثوب معروف قرب حلملم وبيت الورد في ظاهر مصانع حمير عامر وهو المراد هنا وبيت الورد أيضاً في خاراف في البون الأسفل ونعاش بضم النون وفتح الغين المعجمة آخره شين معجمة وهو من وادي عقار وفي نعاش الحادثة المشهورة في التاريخ ، وقصر الحميدي في ظاهر المصانع مشهور ومند وهنيدة سلف ذكرهما واقيان نسبة الى ذي اقيان من حمير وشاوري نسبة الى شاوري بن عبد الله من حاشد راجع الجزء العاشر والثاني من الاكليل وفي « ل » و « ب » نعاش بالعين المهملة وهم .

( ٢ ) رهم : بضم الراء لها بقية وهي من سفيان من أرحب .

( ٣ ) الحنكتان تحملان الاسم لهذه الغاية . شوات بضم الشين المعجمة آخره ثاء مثناة .

( ٤ ) ذوقين خراب لم يبق غير ماجلها الكبير .

( ٥ ) السنتان تنية سنة : قريتان متقابلتان أعلى نقيل الغولة وتطلان على البون من شماليه وتوجد أسرة فيها يقال لهم بنو العكي وهم إلى وداعة الأزدي انظر العاشر ومنهم النقيب حمود بن حمود العكي .

( ٦ ) اكتاف جمع كتف جبل وبلد في بلد حمير ثم من المحويت وهو غير اكتاف صعدة ورسمه في « ب » و « ل » بالنون آخر الحروف خطأ .

( ٧ ) البحريون بضم الباء الموحدة نسبة الى بحر بن عمرو بضمها ايضاً راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٢١ » .

المحافر<sup>(١)</sup> وبلادها الجريّب وسُحَيْب وحيران وخِذْلان<sup>(٢)</sup> وقبر عليان حتى يجاذي حكم ابن سعد العشيرة<sup>(٣)</sup> رأس بلد حَجُور والمحافر وحَجَّة ومَوْتَك لحاشِد كثير اهلها ومنها حَجُور بينة وأخرَف وهو بلد واسع ، ومنها حَجُور البطنة والبطنة<sup>(٤)</sup> بلد ريف في غربي بلد وادعة مما يصالي عُدْر وهنوم وظُلَيْمة وبلد عُدْر وهو مغرب شَعْب وشُعْب قبيلة من حاشد وهم اصحاب السَبَق وتسمى عُدْر هذه عُدْر شَعْب ومن عُدْر هذه عُدْر مَطِرَة ، وعُدْر شعب يحاد آل ربيعة من خولان ، فهذه بلد همدان على حد الاختصار وهي ستة أيام في ستة وهي امنع ديار اليمن واعزها<sup>(٥)</sup> فأما أسواق يلد حاشد فأولها واقدماها سوق هَمَل وهَمِل من الخارف وهي سوق جاهليّة والكلابح للمرّانيين من الجبر<sup>(٦)</sup> وباري للفتاش من الجبر<sup>(٧)</sup> ، وسوق صافر وسوق الفاقعة وسوق الأهنوم وسوق الظهر وسوق قطابة<sup>(٨)</sup> ، والعَرَقَة ( لوثن بن قدم )<sup>(٩)</sup> ، عَيّان سوق قديمة

( ١ ) المحافر : بالخاء المهملة بعد الميم والفاء والراء وفي « ب » و « ل » بالخاء المعجمة خطأ قال المؤرخ الكبير مسلم بن محمد اللحجي : المحافر هو ما يسمى حجور الجريّب بين بني فاهت وبني عبيد ، أي في بلاد الشرف كما قال المؤلف . وقد تدخل بلد حجة .

( ٢ ) خِذْلان : بكسر الخاء المعجمة آخره نون وفي « ب » و « ل » بالجيم خطأ وهو بلد وشعاب من أسفل حجور الشبالية .

( ٣ ) أي المخلاف السليمانى .

( ٤ ) بينة : بفتح الباء الموحدة وقد تكسر وسكون الباء المثناة من تحت ثم نون وهاء وطن موبوء لكثرة المياه الجارية والراكدة فيه وانحباسها ووقوعه في أرض موطأة وفيه يزرع الرز ويقع في الشرق الشبالي من حجة وفيه اموال عظيمة وصافية للدولة ، والبطنة بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة ثم نون وهاء وهي أرض متسعة مغبولة وموبوءة وكانت لحجور ثم للعهرار منهم وهي اليوم للعصيات وعُدْر .

( ٥ ) بلد همدان هي كذلك عريضة منبوعة الى يوم الناس هذا راجع تاريخنا « والاكتليل ج ٢ - ٢٢٤ » والجزء العاشر .

( ٦ ) سوق همل بفتحيتين من فتاش الجبر ويقع أسفل كحلان عفار . وفي « ب » و « ل » الكلّابح بالجيم خطأ والجبر بفتحيتين وهما جبران احدهما في بلاد السودة وهو المشهور في التواريخ وثانيهما جبر الشرف راجع الجزء العاشر وثم قرية في ضواحي حجة من الغرب الشبالي منها تسمى أيضاً الجبر .

( ٧ ) وباري بالباء الموحدة في « ب » و « ل » وقع هنا بالنون خطأ .

( ٨ ) سوق صافر : بالصاد المهملة آخره راء محتفظ باسمه الى التاريخ ولا سوق فيها اليوم ويقع بين سوق الاحد وسوق الثلاثاء من أعمال ظليمة وسوق الفاقعة في الجبر الأسفل من بلاد السودة ولا سوق فيه اليوم وسوق الأهنوم غير معروف وفي الأهنوم كان سوق تدعى سوق هجر وفيه عدة مساجد قائمة منها جامع العرفات وجامع قطيب وسوق قطابة بضم القاف آخره باء وهاء ولا يزال سوقها قائماً . والظهر بضم الظاء المشالة وفتح الهاء في الأهنوم أو التي في الجبر الأعلى من بلاد السودة .

( ٩ ) ما بين القوسين تسميح من بعد البحث والتحقيق وكان في الأصول كلها ( لقرش بن قدم ) بالقاف والراء والشين المعجمة ولم يكن لقدام ولد بهذا الاسم وإنما هو وثن بن قدم فصحفه النسخ بما ذكر .

لعيان من همدان وأذران وحجة ونخل وقيلاب وشرس وحملان ويند<sup>(١)</sup> ومنها سوق طهام والعرقه بلاعة<sup>(٢)</sup> وهي لمن بحافتي جبل مسور ولمن في جبل تيس الجرابي ، الجريب هي سوق لأهل تهامة ومكة وعثر وجميع بلد همدان ، المخلفة سوق لحجور يتسوقه أهل تهامة وأهل الجبال .

### مِخْلَافُ صَعْدَةٍ مِنْ خَوْلَانَ قِضَاعَةٍ

أما حقل صَعْدَةٍ فانه مختزل من بلد همدان ولذلك خبر في كتاب الأيام<sup>(٣)</sup> ومدينة خولان العظمى صعدة وحدثت قرية الغَيْل من قرب صَعْدَةٍ ، وصعدة بلد الدِّبَاغ في الجاهلية الجهلاء وهي في موطن بلد القرظربا وقع فيها القَرْظ من ألف رطل إلى خمسمائة بدينار مطوق على وزن الدرهم القفلة . وأما ظاهر خولان فهو أسل وفيه قرى وزروع وأعناق ، وأفقين وجبل أبذر ، وأبذر مثل جبل ذخار<sup>(٤)</sup> من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزَّرْع والقرى والموقر ، وفروة وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة والبَطْنَةُ ففيها غيول . وأودية صعدة دَمَاج وعليه أعناق والخانق ورحبان والحاويات وقضان<sup>(٥)</sup> والغَيْل ويسلك في البطنات في أسفل العشة ويلقاه من أوديتهم وادي عكوان ويمدّهما من المغرب وادي رُبِيع ونسرین ، ويتصل بهما سيل الصَّحْن ووادي علاف . وعلاف خير أودية خولان أكرمها كرمًا وأكثرها خيراً وزرعاً وأعناقاً وماشية وهو لبني كليب<sup>(٦)</sup> والصعديين وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل البطنة ثم إلى بلد سابقة<sup>(٧)</sup> من همدان ثم إلى نجران . صَعْدَةُ : ساكنها الأكَيْلِيُّونَ من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ويُرسَم جُمَاع قبائل من الكَلَاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها وفيها بيت من الأبناء ، البطنة

( ١ ) يند : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون آخره دال مهملة وهو بلد في أرض الأشمور حلال مصانع حمير وهو يؤدي مهمته إلى هذه الغاية ، وبقية البقاع سبق التعريف بها .

( ٢ ) العرقه : مجهولة عندي .

( ٣ ) قد ألح المؤلف إلى هذا الخبر في « الاكلیل ج ١ - ٣٥٩ » .

( ٤ ) ذخار بالضم سبق ذكره وذخار بالفتح في بلد الحواشب .

( ٥ ) دَمَاج : لا يزال معروفاً : وقضان بفتح القاف والضاد المشددة معروف .

( ٦ ) وبنو كليب بالتصغير لهم بقية .

( ٧ ) بنو سابقة لا يعرفون اليوم راجع الجزء العاشر من الاكلیل .



والغَيْل والعشة لبني سَعْد بن سعد سرورم خولان وحَضْبَر والأخباب لبني سعد<sup>(١)</sup> ،  
الحاضِنة وصبر لواءة ، الخُبث لمسلم وسَبَاق من بني سَعْد ، قراط<sup>(٢)</sup> ويسنم لبني  
سعد رُغَافَة ، وبوصان لبني جماعة من خولان ولبني رشوان بن خولان سراتها الى دفا  
لبني ثور والأبقور ورازح ودفا لبني صحار بن خولان ، قيوان وأنافية لهم ولبني حذيفة  
والأبقور ، غيلان لرازح من خولان ، عُرَاش لبني بحر من آل ربيعة ، قرية وَسَخَة  
لبني بشر<sup>(٣)</sup> وبني يعنق وهم الأديم من خولان ، ساقين لبني سعد بن سعد وبني  
شهاب ، عفارة وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة ، تَضْرَاع  
لبني حمرة<sup>(٤)</sup> ، موطك لبني حمرة ، من سعد ، العَبْلَاء وكهلان لبني حمرة كنا لبني  
سعد ، العرض لبني ثور من سعد ، القفاعة سوق معدن لخرة ، السرو وحرَجْب لبني  
حيي من خولان ، عَسَمَل وبدر لبني حيي ، المذرى وعرو وخرّ للرعا<sup>(٥)</sup> ، فهذه بلد  
خولان على حد الاختصار وأغوارها داخلية في تِهامة اِيزان وأم جَحْدُم وفي أعلا السراة  
الى سراة جنب وفي نجدها يتصل ببلد وادعة .

- ( ١ ) سرور بفتححتين آخره ميم لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو سرور جماعة او غيره فما يسمى سرور كثير ومنه جبل سرور الذي يمتد من الشمال الى الجنوب ويتصل بالمغازة التي تسمى طخينة لبني حذيفة ، وبقيّة الأماكن سلف ذكرها .
- ( ٢ ) الحاضنة في غربي نخولان وصَبْر بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة آخره راء في الشمال الغربي من صعدة وعداده من صحار وفيه انشاء دعوته الإمام نشوان بن سعيد الحميري وكون له حزباً وأتباعاً لقبوا فيما بعد الفرقة النشوانية وكتب لها البقاء دهرًا ومن زعم أن نشوان استولى على جبل صبر المشهور المطل على الجند من الغرب فقد وقع في الخطأ .
- ( ٣ ) بنو بشر : بكسر الباء الموحدة آخره راء وفي الاصول كلها بالنون اول الحروف وصححناه بعد البحث الدقيق والسؤال من أهل الوطن نفسه ووجود هذه القبيلة بهذا الاسم اليوم وكما في معجم ما استعجم ج ٣ - ٨٣٣ . راجع الاول من الاكليل .
- ( ٤ ) بنو حمرة لا بقية لهم . كذا وفي « ح » ؛ لجرة .
- ( ٥ ) عنمل : بفتح العين المهملة وسكون النون ثم ميم ولام جبل فيه مزارع وقرى وحى وهو في غرب شمال صعدة والمدرى بالميم والدال المعجمة آخره الف مقصورة وفي « ل » و « ب » بالذال المهملة غلط وهو من بلد رازح ، وخبر في بلد رازح أيضاً .
- ( ٦ ) جلالجل : بضم الجيم الاولى وكسر الثانية : بلد وغيل في بلد وادعة من الشمال الغربي من صعدة .

الحناجر ويعيش وسابقة وكعب وحيف ابنا أثمار بن ناشج من وأدعة بن عمرو بن عامر  
ابن ناشج .

بلد يام : ليام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها ثم بلدهم يطرد عليها  
ناحية الحجاز الى حدود زبيد ونهد من ناحية حارة وما يليها وهي حارة وملاح  
وسمنان فإلى ما يصالي خليف دكم من أعالي حنون<sup>(١)</sup> وبخليف دكم قتل عبد الله بن  
الصمّة أخو دريد ، والحظيرة وبدر وصيحان وقابل نجران وهداة والحظيرة بأعلى  
حنون<sup>(٢)</sup> .

ديار جنب وهو مئنه<sup>(٣)</sup> : المختلف وأعقق . وفيه يقول عمرو بن معدي  
كرب<sup>(٤)</sup> :

سوى أن أصواتاً بأعقق لم يزل	بها آيس من أهلها غير بارح
وجدنا به العمرين عمر بن عديّة	وعمر بن عمرو في حلال سلاطح
وجدنا بني عمرو ثمانين فارساً	لكل صباح كاشي الناب كالح
وكان الغدائيون تحت رماحهم	رماح بني عمرو غداة المصايح
مُصافين أصهاراً ورحماً وجيرة	وما كان فيهم فارس غير جامع <sup>(٥)</sup>

( ١ ) هو ما يسمى اليوم حيوة وقد استوفينا الكلام عنه في كتابنا « اليمن الحضرة لمهد الحضارة » وفي المعجم وراجع « في بلاد عسير » لفؤاد حمزة .

( ٢ ) وقابل نجران ويقال له القابل ولا يزال فيه آثار الكنيسة وهداة بلدة أهلة بالسكان والحظيرة الأخيرة غير حظيرة نجران .

( ٣ ) منه : بضم الميم وفتح الباء الموحدة مع تشديدها اسمه وجنب لقبه وقد أثبتنا على القبائل التي تسمى منه في بعض تاليفنا .

( ٤ ) هو الزبيدي نسبة الى زبيد بالضم مازن وبقية نسبة معروف وأخباره مشهورة وشعره مطبوع .

( ٥ ) أول المقطوعة في « الإكليل » ج ٢ - ١٦٦ :

وما من قبيل بين مرّ وعالج وأبين إلا طامح في الطوامح

وقوله : غير بارح ، وفي « الإكليل » : غير نازح ، عدية : بالضم : قبيلة من جنب . وقوله : وكان الغدائيون ، بالغين المعجمة ، وفي « الإكليل » بالعين المهملة ولعله أنسب لأنه يذكر قبيلة عدية ، وقوله : سلاطح هنا وفي نسخة من « الإكليل » بالصاد وهما أخوات وقد حققنا موضع سلاطح في « الإكليل » وقوله : لكل صباح الخ ، وفي « الإكليل » : تجابه عن وجه من الليل كالح . وقوله : مصافين ، هنا بالصاد المهملة ، وفي « الإكليل » بالصاد غير المهملة ، وقوله : غير جامع هنا بالميم وفي « الإكليل » جانح بالنون .

أصواب قران بلدة في الحمرة<sup>(١)</sup> من المختلف ويسمى المختلف المنشر ، ومن ديارهم سرُوم العقدة وسروم العين وسروم الفيض وهي سروم الطرفاء والسفسف مع الجبلين وعراعرين والقرحاء والشجة وذات عش<sup>(٢)</sup> وبها قبور الشهداء سابلة وحجاج قتلوا ، والجبل الأسود وهو مُعظم بلد جنب وهو ما بين منقطع سراة خولان بحذاء بلد وادعة الى جرش وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو يشبه بالعارض من أرض اليمامة . ومن بلد جنب راحة ومحلاة<sup>(٣)</sup> واديان يصُبان من الجبل الأسود الى نجد شرقاً ، وله أودية تهامة ونجدية منها جوف الخزيميين وهو جوف مرزوق وعاش ثمانية وثلاثين ومائة سنة ولقيته ابن خمس وثلاثين ومائة سنة وقرينا جنب الكبيبة لبني وقشة والقريحا حذاءها لبني عبيدة<sup>(٤)</sup> ، وصنان<sup>(٥)</sup> غير صنان خثعم ، عبيد وعفارين لبني شريف وبني رنية .

بلد زُبَيْد : بلاع واد فيه نخل وهو غير بلاع في بلد خثعم أسفل الخنقة<sup>(٦)</sup> الى الورة والأعدان وهي مراغ لرُنَيْة ويسكن هذه البلاد من قبائل زبيد الأغلوق وبنو مازان وبنو عَصَم<sup>(٧)</sup> .

بلد بني نهد : طريب ومصابة من ذوات القصص وكتنة ، واراك<sup>(٨)</sup> ، واد فيه أراك ، وأراكة في أسفل بلد زبيد ، واراكة ناحية المصامة من ديار خثعم بن عامر بن

( ١ ) في « الاكليل » ج ٢ - ١٦٦ ، ١٦٧ : أصواتاً فأعقق ... أصوات قران ثلاث في الحمرة بينهن اعقق ١هـ . واعقق وهو ما يسمى اليوم عقق .

( ٢ ) المنشر : موجود في بلد قحطان وكذا سروم العقدة عامرة في سنحان قحطان وكذا العين في سنحان قحطان ، وسروم الفيض في عبيدة من قحطان ، والسفسف هو المسمى اليوم السقوف ، والقرحاء هي التي تسمى اليوم القرحة : هجر كبير في قحطان . والشجة تحمل اسمها الى التاريخ في قحطان وكذا ذات عش .

( ٣ ) راحة ومحلاة : يحملان هذا الاسم لهذه الغاية .

( ٤ ) بنو وقشة : لها بقية ، والقريحية هي التي تسمى اليوم القرحا بدون تصغير ، وعبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة آخره هاء : وهي جماع قبائل من قحطان لا تزال تحمل اسمها لهذا العهد ، وعبيدة أيضاً قبيلة في مأرب وهي من ملحج ، وعبيدة أيضاً في الحدا ، وأخرى أيضاً في يحصب العلو بلاد يريم ، قال شاعر من عبيدة قحطان :

حنّا عبيدة وما عبيدة غيرنا  
إلا عبيدة جنب الأهل والّا أيراد

( ٥ ) صنان : عامرة بالسكان .

( ٦ ) المخنقة : تحتفظ باسمها ورسمها . وفي « ح » : تلاع .

( ٧ ) الأغلوق : لها بقية ، وبنو عصم : رهط عمرو بن معدى كرب . وفي خ زيادة وبنو زريش وبنو جروان .

( ٨ ) قبيلة نهد : موجودة في ضمن قبيلة عبيدة ، وطريب : يحتفظ باسمه ويوجد فيه النخل المثمر ، وكتنة تحمل اسمها حية قائمة وكذا اراك ، وذات القصص في هامش « الدامغة » ٦٤ : ( ذات القصص شرقي راحة مماسيل الشام ) .

ربيعة<sup>(١)</sup> . وتثليث وكان لعمر بن معد يكرب فيه حصن ونخل والقرارة والريان وجاش وذو بيضان ومريع وعبالم وغرب والحضارة والعشستان والبردان ، والبردان بثر بتباله وبالعرض من نجران ، وذات الاله وهي قرى الدبيل وعُشر ، وعشر بواد من ناحية صنعاء ، وعاربان وسَقَمْ وقريتهم الهجيرة ، والذي يسكن هذه البلاد من قبائل نهد مُعرِفٌ وحرام وهي أكثر نهد وبنو زهير وبنو دُويد وبنو حزيمة وبنو مُرمَض وبنو صخر وبنو ضنّة ، وضنّة من عذرة وبنو يربوع وبنو قيس<sup>(٢)</sup> وبنو ظبيان .

موارد بني الحارث بن كعب : اعداد مياه بلحارث مما يصلي الهجيرة حمى ماء بأطراف جبال غاز بين مريع والغائط ومريع وعبالم وقد ينقطع ، وَقَلْتُ يقال له يَدَمَات ، والملحات ، ولوزة وشيسعى قَلْتُ أيضاً من أسافل غاز والكوكب ماء أسفل من حمى بجبل منقطع بالغائط دون العارض ، وخطمة بشر بالرمل دون العارض احتفرها عبد الله بن الربيع المداني في عصر ابي العباس السّفاح ، والبراق ماء بأعلى وادي نار ، والزّيادية بجونن ، والحصينية<sup>(٣)</sup> أسفل منها على شط الوادي دون النهية نبيه جبونن ، والربيعية بأسفل نجران ومذود والهَرَار والبتراء هذه اعداد شمالي بلاد بني الحارث .

وأول الأودية بين نجران والجوف قضيب فيه من مياه بلحارث الأغبر والجُموم وماوة وخَلِيقاً بأسفله ومَدْرُك بني حجنة في قضيب من الفيفا من بلد<sup>(٤)</sup> [ دهمة ] ، ثم الخَل<sup>(٥)</sup> بين قضيب واليتمة واد من بلد دهمة أعلاه فيه من مياه بلحارث فَتَح عِد<sup>(٦)</sup>

( ١ ) في « ح » : بعد ربيعة : ( منازل طي : في طريق ويرى وادي هرجاب وجلجل وانبادة والمشريق ، ووادي الجليحة من خثعم ) ثم كلمات غير مفهومة .

( ٢ ) في « ح » : يحنس .

( ٣ ) الحصينية - بالصاد المهملة - لا تزال معروفة . والقلق بالفتح القاف آخره تاء مثناة من تحت حفير للماء .

( ٤ ) قضيب : سلف ذكره ، والأغبر : لا يزال يحمل اسمه وكذلك الجموم ، وماوة لا أعرف عنها شيئاً ، وخليقا : بضم الخاء المعجمة وفتح اللام آخره قاف : تحمل هذا الاسم ، ومدرك : بفتح الميم والراء بينهما دال مهملة وآخره كاف وهما مدركان : الأعلى والأسفل ، وبنو حجنة : لا يعرفون وما بعده لا يعرف ، وما بين القوسين في أصلنا وساقط من « ل » و « ب » .

( ٥ ) الخَل : باسم الخَل المعروف وهو يحمل اسمه ، والخَل موضع في وادي رمع من تهامة اليمن ذكره أبو دهبيل الجمحي ، واليه ينسب الشاعر الخَلّ له خبر ذكرناه في « المعجم » ، اليتمة : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر التاء المثناة من فوق آخره هاء : موضع يحتفظ باسمه .

( ٦ ) الفتح : هو الماء الجاري في الأرض ، والعيذ : بكسر العين المهملة : الذي لا ينقطع ، وفي « ب » و « ح » : صبح بالصاد والباء والحاء ، وفي « ل » : فتح .

ثم مدرك بني دهي أيضاً عِدْ غيلُ وباعلاه الشَّليلة نخل وماء لبني داعر . ثم وادي  
خب فباعلاه طُشر وأسواء ماءان عدَّان وبثر ذي بثر ثم صرحان ولا ماء فيه وهو واد بينه  
وبين الأحداء رملة الأذن وبالأحداء من المياه شطيف والنخل وهو أسفل أو بن ، وبأعلى  
أوبن خليص وشرجان بين وادي أوبن وبين وسط البياض والمجوي وبينهما رَحْبة بثر  
عِدْ لا تنكش ، ربوع بثر عِدْ ، وبأسفل الجوف بثر تسمى لَبَّية ، واللسان أحساء  
بأسفل حمض والغمارية مياه منها الجفر وعينا ذئب ماءان مما يصلي نجران في على الفرط  
ويسمى ما بين الجوف ونجران الافراط واحدها فرط وأكثر من يكون بالافراط من  
بَلْحَارث بنو معاوية منهم رَوْح بن زرارة وابنه خوار سيدان قتلتهما همدان وقد كثرت  
بلحارث بينهما ، قال الحارث بن زياد المعاي من بلحارث :

إلى الله أشكو أنه صارَ حزْبُنا      كقصم سليم السن ما له جابرُ  
فنحن أغرنا ... بأكفنا      فكلُّ على ما يأملُ العز خاسرُ  
فمن كان يرجو العزَّ في قتل قومه      فلم يَنْجُ خوف الذلِّ مما يُحاذرُ  
ينال العدى من قومه ما يضيئُه      ويمشون في مكروهه وهو حاضرُ

### جُرْشٌ وَأَحْوازُها

جرش<sup>(١)</sup> هي كورة نجد العلليا وهي من ديار عنز ويسكنها ويتراأس فيها  
العواسج<sup>(٢)</sup> من أشراف حمير وهو من ولد يريم ذي مقار القليل ولهم سُودد وعوود وجابة  
اليمانية<sup>(٣)</sup> في أرض نجد إليهم وهم يقومون معهم بحرب عنز وفي شق قرية جرش فرق  
من النزارية يُدعون الجزارين من موالي قريش والغاز من نزار من الغرباء وهم رابطة  
لعنز على العواسج ويملي إليهم عنز بصرخها ونجدتها . وجُرش في قاع ولها أشراف  
غربية بعيدة منها تنحدر مياهها في مَسِيل يَمُرُّ في شرقها بينها وبين حَمُومة ناصية

( ١ ) مدينة جُرش : بضم الجيم وفتح الراء آخره شين معجمة : كانت مدينة بتلك الناحية وهي اليوم خراب وأطلال  
ولا يعرف الزمن الذي اختفت فيه ، وانظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » السنة الخامسة ص ٥٩٣ وكتاب « في  
سراة غامد وزهران » ص ٤٢/٤٩ ، وجرش - بالفتح - موضع بالأردن .

( ٢ ) العواسج : يعرفون اليوم باسم ( العواشز ) في وادي ابن هشبل المضاف الى أحد رؤسائهم وهو من روافد وادي  
بيشة ، لها بقية أيضاً في خولان - راجع « الاكليل » ج ١٦٢/٢ - .

( ٣ ) العود - بالفتح - وهو القديم من السُودد والشرف . وقوله : جابة ، بمعنى إجابة .

تسمى الأكمة السوداء - حمومة وحمّة وكولة -<sup>(١)</sup> ثم يلتقي بهذا المسيل أودية ديار عنز حتى تصب في بيشة بعطان ، فجرش رأس وادي بيشة ويصالي قسبة جرش اوطان حزيمة من عنز ثم يواطن حزيمة<sup>(٢)</sup> من شاميها عسير قبائل من عنز ، وعسير يمانية تنزرت ، ودخلت في عنز فأوطان عسير الى رأس تبة وهي عقبة من أشراف نهامة ، وهي أبها وبها قبر ذي القرنين فيما يقال عُثر عليه على رأس ثلاثمئة من تاريخ الهجرة<sup>(٣)</sup> ، والدّارة والفتيحا واللصبة والملحة<sup>(٤)</sup> وطبب وأتانة<sup>(٥)</sup> وعبل والمغوث وجرشة والحديبة هذه أودية عسير كلها .

ومن النجدي أوطانها الرقيند بلد حصون وزروع لعنز ووادي هذا وسعياً<sup>(٦)</sup> ويسكنها البشريون من الأزد ، وقد يقال انهم من بلحارث ، ثم يصلها عنقة ويسكنها بنو عبد الله بن عامر من عنز ثم تندحة وهي العين من أودية جرش وفيها اعناب وآبار وساكنه بنو أسامة من الأزد ورأيت بعضهم ينجذب الى شهران العريضة ، والعيبا بلد مزارع لبني ابي عاصيم من عنز ، ويليها وادي طلحان كثير المزارع لبني أسد من عنز ، والقرعا لشيبة من عنز ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المسقى وهم مسالمون للعواسج .

( ١ ) حمومة : بفتح أوله وضم ثانيه آخره هاء : لا زالت تحمل اسمها ، وحمومة أيضاً قرية ذات مزارع في ظاهر خلاف نعيمة : صهبان على محجة السيارات ، وحمومة أيضاً في يافع ، وأخرى في حضرموت فيما أظن ، وناصية الشيء مقدمه مأخوذ من ناصية الرأس ، والكولة - بفتح الكاف - الأكمة المخروطة الشكل على ما هو معروف الآن في اليمن ، وحمومة المذكورة هنا جبل لا يزال معروفاً بقرب آثار مدينة جرش - انظر « العرب » ص ٨٤٥ السنة السادسة .

( ٢ ) في « الاكليل » ج ٢ - ٢٩٣ جريفة : بالجيم والراء ثم مشنة من تحت ثم هامين .

( ٣ ) في بلاد عسير ، ص ٩٥ : ويجوار البركة مزار قديم العهد هدمه الاخوان يزعم أهل البلاد أنه قبر ذي القرنين . قلت : لعل هدمه كان في سنة ١٣٤٢ هـ . وأبها : بفتح الهمة وسكون الباء الموحدة ثم هاء مقصورة : مدينة أبها قاعدة بلاد عسير ، وهي من أمتع بلاد الله وأرقها هواء وألطفها بقعة وأنزهها رقعة . قال الشاعر :

ألا سقيا لأبها من بلاد عليل نسيمها يشفي العليلا  
بلاد ما السّم بها غريب وودّ مخيراً عنها الرحيل

أملأه عليّ الأستاذ الأديب محمد بن أحمد العسيري في الطائف سنة ١٣٧٨ هـ بمنزل صديقنا محمد بن إبراهيم المؤيدي - راجع تاريخنا .

( ٤ ) تسمى الملاحه ، وهي ثلاث قرى لبني مالك .

( ٥ ) أتانة : واد يصب في أبها .

( ٦ ) سعيا - بفتح السين - في بلاد بني بشر من جنب معروفة .

والذي يصالي جنب من ديار عَنَز الرُقَيْد والغَوْص وأداي وعُنْقَة<sup>(١)</sup> والرائس والعَيْن عَيْن الرُقَيْد وِثْنِيَّة والعَقَالَة فالرفيد يسكه حازمة من عَنَز والغَوْص يسكنه بنو حديد من عَنَز ، والرائس يسكنه بنو غَنَم من عَنَز والعَيْن يسكنه بنو العَرَاص من عَنَز ، وِثْنِيَّة يسكنها بنو مالك من عَنَز والمَسْقَى لَشِيْبَة من عَنَز ، وطلعان لبني أسد من عَنَز ، والعَيْبَا لبني أبي عاصم من عَنَز ، ذو الينيم<sup>(٢)</sup> يسكنه بنو ضيرار ، والدَّارَة وأبها والحُلَّة والفُتَيْحَا فَحْمَرَة وطَبَب فَاتَانَة والمغوث فَجْرُشَة بالأيْداع أوطان عَسِير من عَنَز وتسمّى هذه أرض طود ، وأما أغوارها الى ناحية أم جَحْدَم فالذِيْبَة والسَّاقَة لبني جابرة من شَيْبَة ، ورأس العقبة لبني الثُّعْمَان وهي عقبة ضلع ، ومن جُرْش الى رأس العقبة ثم الى أسفل عقبة ضُلْع ثم الى ياسبين ثم الى سِبْتَيْن ثم الى عفرانين والى القَوَائِم ثم الى أم جحدم . ومن جُرْش الى بلد بني نَهْد وخَشْعَم شرقياً وشمالياً : تَنْدَاخَة ، ثم ذات الصُّحَار لَكُوْد من عَنَز ، ثم الشُّقْرَة لبني قُحَاْفَة ، ثم بَنَات حَرْبْ جُلَيْيْحَة ، ثم حسد لبني الهزْر<sup>(٣)</sup> . ثم بلد نَهْد من جُرْش الى كُثْنَة : المَهِجِيرَة<sup>(٤)</sup> ثم يتلو سراة عَنَز سراة الحَجْر بن الهِنَاو بن الأزْد ومُدُنُهَا الجَهْوَة ومنها تنومة<sup>(٥)</sup> والشرع من بَاحَانَ ، ثم يتلوها سراة غَامِد ، ثم سراة دَوْس ثم سراة فهم وعدوان ، ثم سراة الطائف ، بلد خَشْعَم : أعراض نجد بيشة وترج وتبالة والمِراغَة<sup>(٦)</sup> وأكثر ساكن المِراغَة قَرِيْش بها حصنان أحدهما القرن مخزومي والثاني البُرْقَة سَهْمِيّ ، بلد هلال : الواديان رَنْيَة وأبيدَة ومن القرى القُرَيْحَا وقد خربت ، والعبلاء والفُتُق وقد خربت ، انقضت نَجْد وحَضْرَمَوْت .

### تِهَامَة السِّمَن

بلد بني مَجِيد وبلد الفَرَسَان وهي على مَحْجَة عدن الى زَبِيد ، ثم ديار

( ١ ) عنقة : بضم العين واسكان النون بعدها قاف : واد لا يزال معروفاً .

( ٢ ) في « ح » ، الينيم .

( ٣ ) بنو قحافة من خثعم معروفون الآن وكذا الهزْر بالزاي لا بالدال كما في الاصول .

( ٤ ) في ح : ثم الى . . المهجرة

( ٥ ) تنومة يفتح التاء المثناة من فوق وضم النون آخره هاء بلد رخي من سراة الأزْد واحد منازل حاج اليمن على هذه

السراة واشتهرت في عصرنا بالكارثة التي نزلت بحاج اليمن سنة ١٣٤٧ راجع كتابنا « تاريخ الأئمة » .

( ٦ ) والمراغة أيضاً من أعمال ذي السفال من الكلاع .

الأشعرين من حدود بني مجيد بأرض الشقاق فلإل حيس فزبيد نسبت إلى الوادي وهي الحصيب وهي وطن الحصيب بن عبد شمس وهي كورة يهامة وسواحلها غلافقة والمنذب والمخا ساحلا بني مجيد ، والفرسان ، وكمران جزيرة . وقرى زبيد : المعقير والقحمة وقرى ذوال ، ويخلط الأشعر في هذه البلاد شريذمة من بني واقد من ثقيف ثم سهاً وهي عكبة ومن بواديا واقر ، ثم المهجم عاليتهما لخولان وسافلتها لعك ، وعلى كل واد من هذه الأودية ما لا يوقف عليه من القرى الصغار والأبيات وكل واد منها بخلاف يكون فيه سلطان يقوم به عوائده ، مؤر عكبة أيضاً وهي بخلاف ، ثم بلد حكم وهي خمسة أيام فيه أودية بلد همدان وخولان ، وملوكه من حكم آل عبد الجد وفيه مدن مثل الهجر والخصوف والساعد والسقيفتين والشرجة ساحله ، والحردة وعطنة ساحلا المهجم والكدراء ، وبلد حكم قرى كثيرة مثل العداية والركوبة والمخارف والقلقي وبها وادي حرص وحيران وخيدلان<sup>(١)</sup> وواديا بني عبس ووادي الحيد ووادي تعشر ووادي جحفان ووادي لية ووادي خلب ووادي زائرة ووادي شابة وضمد وجازان وصبيا وملوكه من ذكرنا من الحكميين ثم من آل عبد الجد ، وبمور آل روق من بني شهاب ، وبالمهجم آل النجم ، وبالكدراء آل علي ، وبزبيد الشراحيون وهم الرأس من الجميع ، وبالشقاق وموزع آل أبي الغارات . ثم بخلاف عشر : وعثر ساحل جليل ، ومدينة بيش وحصبة أبراق ، وفيه من الأودية الأسان ووادي بيش ووادي عثود ، ووادي بنض ووادي ريم وعمرم وادي زنيف ووادي العمود وهو لخولان وكنانة والأزد وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدها .

ثم بلد حرام من كنانة : وهو وادي أتمه وضنكان وهو معدن غزير ولا بأس بتره ، والحرّة حرّة كنانة والمعقد وحلي وهو بخلاف وقصبتها الصحارية موضع رؤساء بني حرام والجو ووادي تلومة ووادي الفراسة والجونية ووادي المحرم ودغنج وعشم معدن وقرية وحلي العليا والسريين ساحل كنانة هو وحضّة والليث ومركوب واديان فيهما عيون ، ويللمم والخيال وطيبة ومليكان والبعضاء والمدارج

(١) في دح ، : جدلان وفي ل ، و د ب ، جدلان .



ووادي رحمة<sup>(١)</sup> وأسفل عُرنة ، ومكة أحوازها لقريش وخزاعة ، ومنها مرّ الظهران<sup>(٢)</sup> والتنعيم والجعرانة وسرف وفخ والعصم<sup>(٣)</sup> وعُسفان وقديد وهو لخزاعة والجحفة وخم إلى ما يتصل بذلك من بلد جهينة ومحال بني حرب وقد ذكرناها .

ثم الطائف مدينة قديمة جاهلية وهي بلد الدبّاغ يُدبّغ بها الألب الطائفية المعروفة وتسمى المدينة أيضاً الطائف والمعنى مدينة الطائف ، وساكن الطائف ثقيف ويسكن شرقي الطائف قوم من ولد عمرو بن العاص ، ووادي قريب من الطائف يقال له برد فيه حائطان لزبيدة<sup>(٤)</sup> عظيمان يُقال لموضعهما وج ، ويشرقى الطائف وادي يقال له لية<sup>(٥)</sup> يسكنه بنو نصر من هوازن ، ومن يمانى الطائف وادي يقال له جفن لثقيف وهو بين الطائف وبين معدن البرام ، ويسكن معدن البرام قريش وثقيف ، ومن قبله الطائف أيضاً وادي يقال له مشريق لبني أمية من قريش ووادي جلدان<sup>(٦)</sup> منقلب إلى نجد في شرقي الطائف يسكنه بنو هلال ، وفي قبله الطائف حائط أم المقتدر الذي يدعى سلامة<sup>(٧)</sup> وبين الطائف وبين عرفة وادي نعمان وفيه طريق الطائف المختصرة إلى مكة وأما المحجة فعلى قرن المحرم .

أرض السراة : ثم يتلو معدن البرام ومطار صاعدا إلى اليمن سراة بني علي وفهم ، ثم سراة بجيلة والأزد بن سلامان بن مفرج والمع وبارق ودوس وغامد والحجر إلى جرّش . بطون الأزد : مما تتلو عتزل إلى مكة منحدرا الحجر ، باطنها في التهمة ، المع ويرقى ابنا عثمان في أعالي حلي وعشم وذاك قفر الحجر ، وتثومة والأشجان ونحيان ثم الجهوة قرى لبني ربيعة بن الحجر وعاشرة<sup>(٨)</sup> العرق وأيد وحضر ،

( ١ ) طيبة في « ح » ضبية . والبيضاء لا تزال معروفة ، وما يحمل اسم البيضاء بأرض اليمن قد أتينا عليه ، وعرة : بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون وهاء بقرب عرفة .

( ٢ ) مرّ الظهران : وهو ما يسمى اليوم وادي فاطمة .

( ٣ ) كذا في الأصول ، ونراه تصحيف الغميم - فهو المعروف في هذه الجهة .

( ٤ ) زبيدة : زوج الرشيد وشهرتها تغني عن ذكرها .

( ٥ ) لا يزال معروفاً ويفتح اللام وكسرها وتشديد الياء المثناة من تحت ، وفواكه من أجود فواكه الحجاز .

( ٦ ) جلدان : الجيم واللام والذال المعجمة أو الدال آخره نون : معروف لهذه الغاية .

( ٧ ) المقتدر : هو المقتدر بالله أبو الخليفة جعفر بن المعتضد ، ولي الخلافة سنة ٢٩٥ وقاتل سنة ٣٢٠ هـ .

( ٨ ) لعل الصواب : عاشرة - بالسین المهملة - وهي قبيلة من بني عمرو ، أما العرق فقرية كبيرة في بلاد بني شهر ، ونحيان : واد معروف .

وراءه قرى لبني ربيعة من أقصى الحجر ايضاً ، وحلباً<sup>(١)</sup> قرية لبني مالك بن شهر قبله الحِجر على هذا يمانيتها مُصال لعنز ومن شاميها بلد ألوس والفرع من خثعم وشرقيها ما جاور بيشة من بلد خثعم وأكسب وغوريها بلد يارق فال عبيدة من الأزدي حلالهم حرام بن كنانة .

فال بلاد الحِجر من يمانيتها عيل واد فيه الجبل ساكنه بنو مالك بن شهر ، وباحان به القرى والزرع وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبة وبنو نازلة من بني مالك بن شهر ابن الحجر ، وذبوب واد لبني الاسمر من شهر ، ثم الرهوة رهوة بني قاعد من العدنيين من بلاد شهر قرية شعقيّة على رأس من السراة ، ثم سدوان واد فيه قرية يقال لها رَحَب لبني مالك بن شهر ، تنومة واد فيه ستون قرية أسفلها لبني يسار وأعلاه لبالحارث بن شهر ، ثم الأشجان قرية كبيرة ليس في السراة قرية أكبر منها بعد الجهوة وساكنها بنو عبد من بني عامر بن الحِجر ، ثم نخيان واد مستقبل القبلة فيه التفاح واللوز والثمار وصاحبه علي بن الحصين العبدي من بني عبد بن عامر وابن عمه الحصين بن دُحيم وهم الحكام على نخيان والأشجان والحرا ، ووراء ذلك الجهوة<sup>(٢)</sup> مدينة السراة أكبر من جرّش وصاحبها الجابر بن الضحّاك الرُبَعي من نصر بن ربيعة بن الحِجر ، ووراء الجهوة زُناة العرق وهي لجابر بن الضحّاك قرية فيها زروع ، ثم بعدها أيد واد فيه نبذ من قرى وزروع ، وأهل أيد وجيرة الحِجر من قُريش وخليطي حُضر ، من ورائه واد فيه الجيرة القرشيون ، ثم الباحة والخضراء قريتان لمالك بن شهر وبني الغمّرة . وحلباً قرية لبني مروان من بني مالك بن شهر ، انقضت قرى الحِجر . ثم ريمًا واد ذو عيون كثيرة هو من صدور تَرْج ، ثم يمح<sup>(٣)</sup> وهي أقصى حد الحجر وأهلها الحارث بن ربيعة ثم قطع بين الحجر وبين بلد شكر بطنان من خثعم يقال لها الوس والفرع فقطعتاه إلى تهامة وسعد الهمام نزارية . ثم بلد شكر<sup>(٤)</sup> سرري ، ثم غامد ، ثم بلد

( ١ ) حلبا : قرى لبني شهر وبني عمرو في أرض واسعة تتخللها أودية ومزارع ، وأكبر قرية في حلبا تدعى لدقائق لبني شهر ، والقرية لبني عمرو والقيل لبني شهر ، والفرّة لبني تميم من بني عمرو .

( ٢ ) الجهوة : درست وموقعها معروف في بلاد بني لام من بني شهر بقرب جبل منعا في أعلى وادي تنومة والجهوة ايضا : بلدة من الاهنوم .

( ٣ ) يمح - بالحاء المهملة - وهو نفيل يمر عليه المسافرون من أبها وغيرها إلى بطن تهامة ، راجع « الرحلة اليمنية » .

( ٤ ) في الأصول يشكر - خطأ وانظر كتب النسب .

النمر ، ثم بلد دوس من وراء ذلك ، من بلد بجيلة ، ثم بلد عدوان وفهم ونبت بن  
عُكل في صدور أبيدة وبحداء بلد الحجر أعلى تَرْج وجوانب بيشة التي تلي السراة فيها  
قرية مما يصل بيشة يقال لها نضّة لبني الأصبع من الحجر ، والصحن مراعى لبني شهر  
نجداهما يصل بيشة حيث تتبطح هي وخنعم وغوراها شامي ترة ، ويمانيها عنزي ،  
والذي يلي تية من غواثر الحجر مرة واد ينصب إلى الكفيرة وحلي ، والشرى في شرقي  
ضنكان أسدي ليرفا بن عثمان ، ومن أوديتها الغورية فرشاط وصدوره حجرية وأسافله  
عبيدية من كنانة ، وقرب واد أهله من الحجر زيد بن الحجر به ساكنة إلى تهامة ووادي  
ساقين إلى تهامة فيه محجة الحجر التهامية وساكنه من الحجر جبيهة جبهة الحجر ،  
العديف<sup>(١)</sup> عقبة تنصب مياهها إلى خايط واد وساكنه بنو عامر الغورية من الحجر .  
وبخايط نخلات وبسراة الحجر البُسر والشعير والبُلس والعتر واللوبياء واللوز والثُفاح  
والخوخ والكمثرى والإجاص والعسل في غربيها والبقر وأهل الصيد وشرقيها من نجد  
أهل الغنم والإبل وخيل للأصباغة لا غير .

من جُرَش إلى صَعْدَة : تخرج من جرش قصد صعدة على بلد جنب في سَعْيَا  
وادي بني بشر ذي أعناب وزروع وأسفل أنيس ثم وادي طرطر ثم وادي منيع ثم جزعت  
منه في وادي نحيان وهي الخُنقة ثم ظلامَة ثم سراة جنب ومنها الكُبيبة والجبل الأسود  
منه موضع يقال له القُريحا والقُريحا أيضاً رُنية ثم طلعت في وادي النحي إلى سَروم  
والحمرة ووقعت في محجة مكة . ارض عدوان : من السراة يُصاع والسوار وبطن قوت  
والنजार وبقران قال ذو الإصبع<sup>(٢)</sup> :

جلبنا الخيل من بقران قُباً تجوب الأرض فجأ بعد فجٍ  
والبيداء ومُرهب وصُعر ومعرب قال ذو الإصبع يذكر عدة من ديارهم :

إن داري بمُرهب فبصُعر فمعورة فوخدة فالمرار  
ولنا منزل بَرَقَبَة لا يُسمَعُ فيه تَهَاذي الاخبارِ

(١) في ح : العريف .

(٢) ذو الاصبع : اسمه محرت بن حراثان العدواني ، شاعر مشهور مترجم في « الأغاني » وغيره وورد البيت في

« الإكليل » ٢٤/١ :

غدا بالخيل من جلدان رهواً الخ ..

منزلٌ أحرَزَ الحواصينَ فيه كلُّ قِرمٍ مُتَوَجِّجٍ جَبَّارٍ  
ثم بالفرع قد نَزَلْنَا قَبِيلاً دارَ صدقٍ قَلِيلَةٍ الأقدارِ  
ذاتِ حرزٍ وعِزةٍ ونَجاةٍ وامتناعٍ من جَحْفَلٍ جَرَّارٍ  
مأوئنا الفَيْضُ لا يُعَذِّبُنَا القَيْظُ ولا النزعُ بالرُّشَاءِ المغَارِ  
وأسلعَ والسرينَ والعرضَ واديانَ من حازةِ الحزنِ فإلى الكافرينَ من نجلٍ إلى دارةِ  
فإلى البرصِ ، ومن بلدِ دَوْسٍ : اثلي وصحبةٍ وذنبِ فراجلٍ .

ديار ربّعة : الذنائبُ ووارداتُ وذو حُسمٍ وعُوَيْرِيضٍ وشَرِيبٍ وأبان وذاتِ  
الطُلُوحِ وكاترةِ والسُّلَّانِ وخَزَّازٍ وقرارِ عمقٍ واللصافِ ، واللصافِ أيضاً لبني مُرَّةٍ  
ووادي الحاذِ من مرسٍ والعقيقِ وذاتِ رِيامٍ والقارتانِ ، ومن ديارِ بكرٍ خاصّةٍ . بُبَاضٍ  
وقوَّ والرَّجَا والنواعيصُ والشَّيْطَانُ ، ماءُ الحنو من قضةٍ والقضيبيةِ والحنيئةِ وثِمَادٍ ونجدِ  
الخالِ والعَسْجَدِيَّةِ والأبواءِ<sup>(١)</sup> وخنزيرٍ ورجلةٍ وروضِ القطا وذُرْنَا وكثيبِ الغيلةِ<sup>(٢)</sup>  
وعُبابٍ وكانت بهِ وقعةٌ ومنفوحةٌ<sup>(٣)</sup> وبطنِ الغميسِ وبادولٍ والسخالِ وذوقارٍ وذاتِ  
الرئالِ والبديِ ودَحْيِيضَةٍ وثهمدٍ وجبلِ الامرارِ ورمٍ وجَنَاءٍ واطارٍ وتلعٍ فلجٍ لِعَجَلٍ  
خاصةٍ وهو فلجُ المدارِ والثنيِ وحثٍ لِعَجَلٍ أيضاً . لعلعٍ موضعٍ ماءٍ في ديارِ بكرٍ  
والتنايلِ وتُبَلٍ والرَّخِيلِ بئرٍ ونقاعِ الصُّفْرِ ومَطَارٍ بفتحِ الميمِ ومُطَارٍ بضمِ الميمِ في أرضِ  
الطائِفِ ، وحضَنانٍ وذاتِ الهامِ والشَّطْبِ ومِرْجَمٍ والهَضْمِ والرَّخْمِ ووَجْرَةٍ وشَبَكَةٍ وانبِطَّةٍ  
والبَقَّارِ ، وهذه مواضعُ الوحشِ والجنِّ وغيرهما ومن ديارهم بالجزيرةِ<sup>(٤)</sup> المرُ وشيْطَرِ  
والأحولينَ .

أرض يثرب : المدينةُ وقبا<sup>(٥)</sup> والفضاءُ وأحدٌ والعقيقُ وبَطْحَانٍ وسَلْعٍ والحرةُ

( ١ ) في ديوان الأعشى : الابلَاء .

( ٢ ) ذرنا - بالنون - وكثيب الغينة بالنون .

( ٣ ) هي منزلة الشاعر المشهور ولا تزال معروفة وقد أوشك عمران مدينة الرياض أن يتصل بها .

( ٤ ) الجزيرة هنا هي التي تسمى اليوم الجزيرة الفراتية وكانت تسمى جزيرة ابن عمر ، راجع ياقوت « معجم البلدان » .

( ٥ ) وقبا أيضاً واد في الأخرَج ، الحيمة الداخلية وكان يعد من حضور . وقبا : منهل بقرب مَرَّان كان من منازل حجاج نجد وجنوب العراق ، لا يزال معروفاً بطرف حرة كَثِب .

واللابتان وسبخة حذيفة والرُحابة والرحبية ، ورُحابة بمأرب ، والحُشْب - والحُشْب من أرض هَمْدَان - والضَّحِيَّان أطم والْقُبَابَة وتُضَارِع جبل والدُّخْشَنَة وذات أشراع مما يصالي منها ديار نصر من هوازن والمنحني وجُذْمان وثَمَغ وأرُند وقوْرى والعُرَيْض والاعوص والدرك والجربعات والجرب أيضاً سفح الوطيح بخيبر والوطيح والنظاة من خَيْبَر يُمَثِّل بِجُمَى النَّظَاة وحَمَى القَطِيف بالبحرين والآطام منها الضَّحِيَّان ومُزَاجِم وأجْم والحَصِي وَنَاصِح وَكَنَس والمستظِل وفارِع وعتود ويقاوم والشَّرْعِيبي وراتج والريَّان ومن بقاعها بَقِيع الغرقد وصرار والسَّرَارَة .

أسماء القرى التي يكون أهلها جزءين متضادين : عَدَن أَبِين بَيْنَ المَرَبِين والحَمَاحِيَّين والملاحيين . لحُج وأبِين بَيْن الأصابع وبني عامر ، صنعاء بين الشَّهَابِيَّين والابناء ويدخل من تنزَّر بها مع الابناء ويدخل أهل البلد ومن تَقَحَّطَن بها مع بني شِهَاب ، خَيْوَانُ بَيْن الرِّضْوَانِيَّين وآل أَبِي مُعَيْد ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع المُعَيْدِيَّين حاشد ، صَعْدَة بَيْن أَكِيل وَيَرْسَم ، وَسَحَة من قرى خَوْلَان بَيْن البَشَرِيَّين<sup>(١)</sup> والنصفيين قالوا : وكان اسمها في الجاهلية وَسَحَة فلما وصلت زكاة أهلها إلى النبي (ﷺ) في أول الزكاة قال : من أين هذا ؟ ف قيل من وَسَحَة فقال : بل من وَسَحَة . بَوَصَانُ بَيْن بني جماعة وبني رَشْوَان ، نَجْرَان بَيْن بَلْحَارث وهَمْدَان ، الجوف بين همدان ومَذْحِج ، مأرب بين سَبَا ومَذْحِج ، جُرَش بَيْن العَوَاسِج وعَنَز ، تَرْج بَيْن آل مطير وبين نسع ، مكة بَيْن الحَنَاطِين والجزارين . أرض عُمان كورتها العظمى صُحَار<sup>(٢)</sup> وأما قراها فأكثر مجامعها هَرُود من أوديتها .

الجبال المشهورة : الكور جبل دثينة والكور بجُرَش ، صَبَر وذخير جبلا المعافر ، تَعَكْرُ وصَيْد وبعدان وريمان جبال السُّحُول ، جبل حَبُّ جبل العَوْد بينه وبين جبل نَعْمَان<sup>(٣)</sup> ، صنَاع والقمر بالسَّرو ، ومن جُبْلَان العرَكة جبل الضِّلَع من جُبْلَان ، بُرَع جبل الصَّنَابِر ، رَيْشَان وحُقَاش والشَّرَف ، شِيَام ومَسَار جبلا حَرَاز ،

( ١ ) البشريين لهم بقية وكان في الاصول النشريين بالنون والتصحيح مما ذكرنا آنفاً .

( ٢ ) صحار : بالضم آخره راء وعاصمتها اليوم مسقط على الساحل ونزوة في الجبل الاخضر ولم يُقبض المؤلف حول عمان راجع « اليمن الخضراء » .

( ٣ ) نعمان هو وصاب العالي وبين حب والعود ثم بين نعمان بون شاسع .

أنس جبل ضوران ، أسبيل سحمر جبل الدقار لمрад ، شرفات جرة وكنن تنعمة ، عتيان وثقم جبلا صنعاء ، مهنون لخلولان العالية هو وتنعمة ، جبل تيس جبل ثخلى وصرع جبل حجة موتك جبل ذخار حضور ضين مدع شطب هيلان جبل ملح جبل يام جبل سفيان ذيبان الكبير برط هنوم وسحيب عر بوضان عراش غيلان الجبل الأسود لجنب ، شن وبارق بالسراة ، الحصن بأرض نجد ، عارض اليمامة ، جبلا طيء أجا وسلمى ، أفرع تغار لبن أباح شام<sup>(١)</sup> ، من جبل طيء ، عسيب عروان يلملم ، قدس ، رضوى أعفر ، أفرع ، يسوم ، آرة ، الأشعر .

ذوات التبع منها وخاصة من بلد خولان : فوط وعرامي وغرابق والدبر وجبل الرعا وجبل الأسوق واسمه دلاني وعراش وعنمل وبدر والمذرى وخر وعرو وهنوم من بلاد همدان وسحيب والشرف .

الحصون منها المشهورة : صناع والقمر وجبل حب ووراخ والعود وتعكر وصبر والجوة وقرعد وخلقة وريمة الكلاع وكحلان ومشوة وضلع وريمة وبرع وشبام حراز ومسار حراز ، وحراز المستخرزة وضوران ونعمان ورأس حضور ويسمى بيت خولان وجبل تخلى - وهو وهنوم الرأس منها ، وحجة وموتك وشطب ومذرح ومدع وحضور بني ازاد وناعيط وتنعمة وذباب وصرع وقلعة زهر<sup>(٢)</sup> ويكلى وهكر وتلفم وذروة<sup>(٣)</sup> وعولي ووعيلة وریشان ومحيب ومدع وشهارة والعبلاء<sup>(٤)</sup> وحصن العشة وأبذر وعراش وغيلان والغرا وبران ودفا ، وعنم والخنفعر من بلد خولان .

الشوامخ من الجبال التي في رؤوسها المساجد الشريفة ومواضع المساجد : تعكر

( ١ ) لعله أبان فهو المشهور وشام لباهلة بعيد عن بلاد طيء .

( ٢ ) قلعة زهر هي فدة بكسر الفاء وفتح الدال المهملة آخره هاء راجع الجزء الثامن من الاكليل .

( ٣ ) ذروة حصن منيع ومعقل أشم يقع في خارف والصيد ويطل على ذي بين من بلد حاشد قال فيه الملك الكامل علي بن محمد الصليحي - وهو بطارد الشيعة ويصف خيله - :

وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شرادا

( ٤ ) شهارة : يضم الشين المعجمة آخره هاء وقد تفتح الشين وشهارة من معاقل اليمن المشهورة التي لا تزال تحتفظ بشيء من مناعتها وحصانها وحافلة بالمساكن والسكن وهي من أحد جبال هنوم ولها في التاريخ صولة وبعد صوت . وأول من اتخذها معقلاً أسعد الكامل وبها ترشح للملك ووصف شهارة يكثر أتينا عليه في المعجم .

وادمَ وَحَضُورَ وسحمر وشبام حراز وبيت فائس<sup>(١)</sup> من رأس جبل تُخْلَى وأعلى ريشان وهو جبل مِلْحَان بن عوف بن مالك وشرفات جرة ، وصبر وكنن وهِنُوم .

الجبّال المتأكّمة الطول المنخرطة الرؤوس : المطوّق وخطاير وقُصران ووتران وشجّان وشرفات جرة وضين وصرر وخطفة وشخب .

المُسْتَمّة من الجبال دون ذوات الطُفّاف<sup>(٢)</sup> : صبر وذخر وبُرع وسُحيب وحراز المُسْتَحِرْزَة وشظب وموتك وجبل نهم وملحان وشهارة وعيشان والشرف وعروان<sup>(٣)</sup> اللواتي في رؤوسها الآبار والمساني: أما التي في رؤوسها المساكن والآبار فبُرط وأسل وتنعمة ، والتي في رؤوسها الغيول والعيون : هَنُوم وجبل تُخْلَى ورِيشان جبل ملحان والعرو وعُراش وغيلان وحضور ومسار وضوران وجبل ذخار هذا من ذوات العِرْق<sup>(٤)</sup> المطبقة والأبواب ، وأما الجبال التي ليست بمطوقة بالعِرْق وأكثر ما بقي من الحصون فمثل صبر وذخِر وبُرع ورِيمة وشظب وحفّاش وحراز المُسْتَحِرْزَة وسُحيب وما يكثر عدده .

الجبال المشهورة عند العرب المذكورة في أشعارها : أجأ وسلّمى جبلا طيء وإبان وتعار ولُبْن وحضن وقُدُس ورضوى وعروان ويسوم وحراء وثبير والعارِض والقنان وأفرع ، قال عمرو بن معدي كَرَب :

وَجَدْتُكَ مَخْصِي عَلَى الْوَجْهِ تَاعَسُ تُشِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ مَا قَامَ أَفْرَعُ  
والنير وعسيب ، قال امرؤ القيس : فاني مقيم ما أقام عسيبُ  
ويذبل والمجيمرُ ولُبْنان واللكامُ .

( ١ ) بيت فائس : بالفاء اوله والسين المهملة آخره وفي « ل » و « ب » بيت فائش بالشين المعجمة وهو وهم وصحناه من « الاكليل ج ٢ - ٨٢ » وهو ما يسمى اليوم بيت فائز بالزاي آخر الحروف وهو اعل جبل مسور .

( ٢ ) الطغاف بكسر الطاء وفتح الفاء اعالي الجبال .

( ٣ ) عيشان بفتح العين المهملة آخره نون جبل شرقي شهارة من عذر شعب وفيه معدن راجع الجزء الثامن من الاكليل وعيشان بلدة من ظاهرة مدينة ذمار في الشمال الغربي منها .

( ٤ ) العرق بالكسر جمع عرق بالتحريك لغة جارية معروفة وتسمى عند بعضهم الحُبْس والقواطع والطرق في الجبال وكل ذلك معروف .

وأول سراة جزيرة العرب من أرض ذُبْحان والمعافر وآخره جبل القبق من أقصى الشام .

مواضع العبادة : مكة وإيلياء واللآت باعلى نخلة ، وذو الخَلَصَة بناحية تبالة ، وكعبة نجران ، وريام في بلد هَمْدان ، وكنيسة الباغوتة بالحيرة .

شطوط بحر العرب : مثل سفوان وكاظمة وأغباب مهرة وسفلى حضر موت والاحقاف وتيه أبين وفلاة الفرسان وبني مجيد وشط الاشعريين وسهل عك وغارف حكم وبلد كنانة والأزد واسياف السرّين والحرم وسهوب الحجاز وتيه تيماء .

رؤوس هذا البحر المتعللة بالخطر والصعوبة : الفرتك ورأس الجُمُجُمة وباب المندب ومنفَهق جابر وباحة جازان ورأس عَشْر وشقان وتاران<sup>(١)</sup> وجُبَلات .

مواضع الوحش المضروب بها المثل : وَجَرَة وحرّبة وأسنمة وذوقار وتوضيح وشرب ورماح والدبيل وهبين وزرُود وأنبطة وطلاح ويقال شاة الرُخامي كما يقال شاة الاران وتيس الرمل وعين الرمل<sup>(٢)</sup> الحُلُبُّ وذئب الخمر وذئب الغضا وذئب الغملول وشاة الوقل للوعول .

مواضع الاسد في هذه الجزيرة المضروب بها المثل : أسد خفّان وأسد الشرّ من بلاد لحم وأسد عَشْر وهو عشر بالتخفيف وقد يثقل وأسد حاملة وأسد الملاحيط<sup>(٣)</sup> وأسد المقيضا وأسد اللطا وأسد تعشّر وأسد لية وأسد حلية وأسد السَحُول وأسد تبالة وأسد ترُج وبيشة وأسد عثود . فاما تبالة وترُج وبيشة فهي من أعراض نجد ولا يكون بهذا أسد ، ولم يكن ، وإنما تُريد العرب أسود بَنِيش ويزيدون فيه الهاء فيقولون بَنِيشة بفتح الباء وهي مواضع الأسد وبيشة بَعْطان فهي بكسر الباء ، وقيل : بل أرادوا بيشة نجد وإن رؤوس هذه الاعراض من أعلى السراة منها ما ينحدر إلى نجد ومنها ما ينحدر إلى تهامة فما انحدر الى تهامة فالأسد فيه ولهذا الجوار نسبوها الى هذه الاعراض وقدر بما طلع منها الواحد الى أرض نجد قاطعاً من بلده فعات فيها فلعلّ أول من نسب الأسد

( ١ ) هي التي يقال اليوم لها مضائق ناران التي ترددها الاذاعة والصحف في خليج العقبة .

( ٢ ) يظهر ان بين كلمتي الرمل والحلب كلمة ساقطة .

( ٣ ) الملاحيط معروفة الضبط : موضعان أحدهما شرقي مدينة زبيد وثانيهما في بلد حجور من أعمال شرف حجة .



إلى هذه المواضع عاين منها الواحد والزوج في بعض هذه الأودية ، ووادي السباع في بلد إباد وفيه لأبي دُوَاد ولابنه دُوَاد<sup>(١)</sup> .

مواضع الجن المضروب بها المثل : جِنَّة عبقر . قال زُهَيْر :

بَخِيلٌ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ

وجن البدي . قال لبيد :

جن البدي رواسياً أقدامها

وجن البقار . قال النابغة :

تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةُ الْبَقَارِ

وجن ذِي سَمَار وغول الربضات وعِدَار الحُجج وِملح<sup>(٢)</sup> وجن حُود وقُور بالمعافر<sup>(٣)</sup> وجنيهم ، قال حميد بن ثور<sup>(٤)</sup> :

احاديث جن زُرْن جنا بجنيهما

وابرق الحنَّان يسمع فيه عزيف الجن<sup>(٥)</sup> . . . قال الشاعر :

سقى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُرَاباً وملْكُوماً وبَسْذُر والغَمْرَا

المناهل القديمة : ومن المياه القديمة توضح وهي بين رمل الشبيحة وشرج بذات الطَّلح ، والسُّمَيْنَةُ بناحية رمل السُّمَيْنَةِ وهو الأحمر الذي يكون للصَّاغَةِ ، وزعق بين النَّبَاجِ واليَنْسُوعَةِ ، ربض بين بثر الجِوَاءِ وناظرة ، طُوَيْلَع بين الصَّمَانِ والدِّ . قال

( ١ ) لعل هنا سقطاً إذ لم يكمل الخبر والمذكوران من الشعراء لم يأت لهما ذكر .

( ٢ ) العِدَار بالكسر لا يزال أيضاً عندنا معروفاً وللناس في ذلك حوله روايات وأخبار لا سيما أيام الطفولة هي أشبه بالخرافات . وذكر ابن الفقيه الهمداني شيئاً من الخرافات عنه .

( ٣ ) حود وقور بفتح الحاء المهملة وآخره ذال مهملة والحود في لغتنا الجرف : الكهف وقور بضم القاف وبكسر الواو مشددة آخره راء ولا زال الموضعان معروفين إلى التاريخ وهما حول منطقة ذبحان المعافر وقد افضنا القول عن حول القضايا التي وقعت وتقع في المعجم .

( ٤ ) حميد بالتصغير بن ثور هو الهلالي وله صحبة وديوان مطبوع .

( ٥ ) بياض في الأصول كلها .

بعض العرب - وسئل عن طَوِيلَع - عند المثابة المشرفة أما والله ما علمتُ إلا انه الطويل  
الرشاء بعيد العشاء مشرف على الاعداء وفيه يقول بعض بني تميم :

ولو كنتُ حرباً ما وَرَدْتُ طَوِيلَعاً وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيساً عَرَمَرَمًا  
والجأب وفيه يقول الأسود بن يَعْفَرُ<sup>(١)</sup> :

وَكأنَّ مُهْرِي ظَلٌّ ثَمَّ مُخَيَّلًا يَكسو الأسنّة مَغْرَةً الجأبِ<sup>(٢)</sup>  
وعُنْزِيَّة، قال مُهْلَهْل :

كَأنا غُدُوَّةٌ وَبِني أَيْبِنَا بَجال عُنْزِيَّة رَحِيًّا مَدِير  
والمُرَيْرَةُ في بعض شقائق الدهناء ، وَلَصَافٌ بالأياد ، وَبِرَهْمُوتُ بثر بسفلى  
حضر موت قديمة<sup>(٣)</sup> . وأقدم آبار الأرض بثر سام بن نوح<sup>(٤)</sup> بصنعاء وبثر ميمون بمكة<sup>(٥)</sup>  
وهي في بعض التفاسير معنى قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ  
غُرُورًا ﴾ وهو ميمون بن قحطان الصدي من ولد أْبَد<sup>(٦)</sup> بن أبيود بن مالك بن  
الصَّدَف .

مواضع الخمر : خمر عانات وخمر بيسان ، وخمر الخنص قرية من أسفل الفرات  
قال ، امرؤ القيس :

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ مِنْ الْخُنْصِ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ

( ١ ) الأسود بن يعفر : هو النهشل أحد الشعراء الذين لقبوا بالأعشى ، فيقال له أعشى بني نهشل وهو من شعراء  
الجاهلية .

( ٢ ) المغرة : بالسكون ويحرك : طين أحمر معروف ، والجأب كانت في الأصول : اللجان .

( ٣ ) برهوت : بكسر الباء أكثر من فتحها وهي بثر لا تزال معروفة ولها أخبار وأحاديث يطول ذكرها - راجع ياقوت  
والمعجم .

( ٤ ) راجع الجزء الثامن من « الإكليل » عن بثر سام بن نوح .

( ٥ ) راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٣ .

( ٦ ) أبيود كذا في « الإكليل » ٨/٢ وضبطه ابن ماكولا ١١/١ : أبود - بضم الباء وتشديد دها .

والفيلسطينية من فلسطين ، وخمر ثات<sup>(١)</sup> ، وخمر ضهر ، والحيرية  
تنسب الى الحيرة ، وبيت رأس موضع للخمر بالأردن .

مساكن من تشاعم من العرب : أما مساكن لحم فهي متفرقة وأكثرها بين الرملة  
ومصر في الجفار ومنها في الجولان ومنها في حوران والبشينة ومدينة نوى وبها خلف  
ابن جبلة القصصيري وابن عزيز اللخمي مسكنه طرف جبال الشراة ، وأما جذام  
فهي بين مدين الى تبوك فالى أذرح ومنها فخذ مما يلي طبرية من أرض الأردن الى  
اللاجون واليامون الى ناحية عكا . وأما عاملة فهي في جبلها مشرفة على طبرية الى نحو  
البحر وأما ذبيان فهي من حد البياض بياض قرقرة وهو غائط بين تياء وحوران لا  
يخالطهم إلا طيء وحاضرهم السواد ومرؤ والحيانيات . وأما كلب فمساكنها  
الساواة ولا يخالط بطونها في السواة احد ومن كلب بأرض الغوطة عامر بن الحصين بن  
عليهم وابن رباب المعقلي - وإما حسمى فبين فزارة وجذام وهي من حدود جذام  
وبحسمى بئر إرم من مناهل العرب المعروفة ، وقراقر بين كلب وذبيان وهو منهل ،  
وعراعر وكان يوم قراقر وعراعر بين كلب وعبس ، ومن ديار غطفان يشق وبشقب  
روضة الأجداد التي ذكرها النابغة بقوله :

عَفْتُ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَشْقُبُ

ومن حشَم بن جذام بطن يقال لهم بنو جَرَى ينزلون بالرمل من الفرما وبنو بَيَاضَة

(١) ثات : بالثاء المثلثة أول الحروف وبالمثناة آخرها ، هكذا ينطق بها اليمينيون وفيها لغة ثانية تله أي بالماء : وهي بلدة  
متسعة في الغرب الشامي من مدينة رداع بمسافة ثلاثة أميال تقريباً وأنقاضها المتناثرة الكثيرة تدل انها كانت مدينة  
عامرة وفيها مساند حميرية ونقوش وبها مسجد جامع كبير وحولها بساتين وحدائق فيها من الفواكه البرقوق  
والفرسك : الخوخ والعنبود : الكمثري والأعناب ويسقيها نهر جار ؛ حكى الأصمعي انه وقف على أعرابي في  
مكة يرقص ابنته وهو يقول :

بَنَيْتُ مِنْ أَكْرَمِ الْبَنَاتِ مِنْ خَيْرِ آبَاءِ وَأُمَهَاتِ  
حَيَاتُهَا تَعْدِلُ لِي حَيَاتِي وَمَوْتُهَا أَنْ لَا يَكُونَ آتِ

كريم ذي فائش أوذي ثات

نسب إلى ذي ثات بن عريب بن أمي ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٣٣ ، وقال ياقوت : ثات آخره تاء مشناة :  
مخلاف باليمن ينسب اليه مقول من مقاول حمير عن نصر ، وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٣٣٣ : ثات بناء مثله بعد  
الألف بلد بناحية اليمن يسكنه بنو رمان بن غانم بن يزيد بن ذي الكلاع . فانت ترى كيف رسمه بالثاء أوله وآخره ، وفي  
ذلك وهم ولعلها لغة ثالثة .

من جُذَام وبنو رَاشِدَة من لَحْم ينزلون بالبُقارة والورادة والعريش ويغلب على عريش بنو  
 الثعل من بني جَرَى ، ومن بني الثعل بعبسان قرية بداروم غزاة ولبنى جَرَى جزائر بني  
 جَرَى بأرض مصر وهي رملة بيضاء . وأما بنو أَيْبَر رهط هذبة بن خشرم<sup>(١)</sup> من عذرة فإن  
 دارهم بتل قَرْسِيس والمحاب ، ومن عُدْرَة من يَنْزَل بجزيرة الصوامع على رملة  
 بيضاء من كورة ضِيَّان ومنهم قوم بِزْنَكْلُوم وقوم بالصعيد من مصر . أما بنو حُنَّ بن  
 عُدْرَة فمنها من ينزل بالبَحْثِيرَة مما يلي المغرب من أرض مصر ومن بني الحارث بن  
 كعب بيت يسكنون بالفلجة من أرض دِمَشَق منهم عبد الملك بن عبد الرحيم  
 الحارثي<sup>(٢)</sup> .

مساكن العرب فيما جاوز المدينة : بين المدينة ووادي القرى خمس مراحل على  
 طريق المروة ، ولها طريق أخرى أَيْمَن من تلك في أرض نجد على حصن بني عثمان  
 مسافتها أربعة أيام ، ولخير إلى المدينة طريقان إحداها قاصفة من المدينة ، والثانية  
 تعدل من حصن بني عثمان ذات اليمين وبخير قوم من يهود وموال وخليطى من  
 العرب ، ومساكن بني حرب ما بين هذه المواضع هي جُهَيْنَة وبِلَى ومزينة . وهذه  
 القبائل قديماً تطرقت إلى بلد طيء دون بني حرب . ومن المروة إلى المدينة مرحلتان :  
 السويداء وفيها الماء ثم المدينة ، وأوال الحجازية أَيْمَن من السُوَيْدَاء ، فإذا جاء حاج  
 مصر والشام من السويداء إلى المدينة مال إلى أوال ثم خرجوا منها إلى السَّيَالَة . وبأوال  
 هذه نخل . المروة ويسكنها الجعافر والموالي وخليط : العيص فيها جُهَيْنَة ومزينة ،  
 وتنفرد دار جُهَيْنَة من حدود رضوى والأشعر إلى وادٍ ما بين نجد والبحر ، ثم من  
 منقطع دار جُهَيْنَة دار بِلَى إلى حد دار جُذَام بالنَّبْكَ<sup>(٣)</sup> على شاطئ البحر ثم  
 عَيْثُونَا من خلفها ثم لها ميامن البر إلى حد تبوك ثم إلى جبال الشراة ثم إلى مَعَان ثم  
 راجعاً إلى أَيْلَة إلى أن تقول المغار : ها أناذِه ، والمغار منزل لِلْحَم ثم وقعت في ديار  
 لَحْم من حد المَغَار ثم الداروم ثم الجفار ، والجفار رمال إلى حد الفَرَمَا وما خلف الفَرَمَا  
 إلى مصر للقبط . وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القبط فهو يمانى فيه بِلَى ولَحْم ومن

( ١ ) راجع ترجمة هذبة بن الخشرم في تفسير الدامغة و ( الأغاني ) .

( ٢ ) ترجم له ابن المعتز في طبقاته ص ٢٧٦ ، وذكره الهمداني في ج ٢ - ٣ من الأكليل ، وانظر مجلة المجمع العلمي  
 العربي بدمشق ، السنة ٣٢ ص ٤٠١ / ٤١١ / ٥٦١ / ٥٧٦ .

( ٣ ) النبك هذا هو المعروف الآن باسم المويلح وانظر كتاب « المناسك » ص ٦٥١ .

قيس ولغائف من الناس ثم لِّلَسْخَم ومن يخالطها من كنانة ما حول الرَّمْلة إلى نابلس ولهم أيضاً ما جاز تبوك إلى زُعَر وهو بلد النَّخْل ومنها التمر الزُّغري ثم البحيرة الميثة التي يرمي فيها وادي اليرموك والأردن ، وللعجم أيضاً الجَوْلان وما يليها من البلاد ، نوى والبَشْنِيَّة وشيْقص من أرض حوران ويخالطهم في هذه المواضع جهينة وذبيان ومن القين . وعن أيسر جبال الشَّرَاة مدائن قوم لوط منها منزل ذو خُشْب والغمر وهي غَمْرَة ، انقضى هذا الصَّقْع وعدنا لتصنيف ما بقي من ديار العرب شرقاً وشأماً من وادي القري . فمن وادي القري إلى خَبِير إلى شرقي المدينة إلى حد الجبلين إلى ما ينتهي إلى الحرة ديار سَلِيم لا يخالطهم إلا صِرْم من الأنصار سيَّارة وقد يحالون طيَّاً وأما نَجْد ما بين مكة والمدينة من ذات عرق فلإلى الجبلين فالمعدن معدن سَلِيم فراجعاً إلى وادي القري إلى الحجر موضع ثمود والناقاة مرحلة وفيه آثار عظيمة وما بينهما العيص وإليه ينسب التمر العيصي ، ثم من الحجر إلى تِباء موضع السموأل في دهناء ثلاث مراحل بطن ويسكن ما بين ذلك من طيَّء بنو صَخْر وإخوتها بنو عمرو وبطن من بُحْتَر وقرار تِباء اليوم لطِيَّء ثم لبني زُرَيْق وبني مرداس وبني جُوَيْن والغثاة وهم موال ، فإذا خرجت من تِباء قصد الكوفة ثانياً فأنت في ديار بَحْتَر من طيَّء إلى أن تقع في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس وهذه الطريق بين القُرَيَّات يسرة مما يلي البياض والمنهب عن أيماهم ، والقريَّات لذبيان وبحتر من طيَّء وخليط . وإن مرتباً راجعاً إلى المَحْجَّة إلى الكوفة خرج على فَيْدٍ إن شاء وإن شاء على الجبلين حتى يَلْزَم المحجة والمسلك في هاتين الطريقتين بالخُفَّارة ، وإن تياسرت وقعت من تِباء في ديار ذُبْيَان والبياض إلى أن تقول حوران ها أناذة ويخلطُهم من كلب بعراًعر وما يليه ثم من حوران في ديار كلب عن يمينك في السَّماوة ثم في الدهناء إلى أن ترى نخل الفرات ولا يخالط كلباً سواها وإن أخذت يسرة وقعت في الحَيَّانيات وما يليها ديار القين حيث كانت بقية من جدیس اخوة طَسْم ، وإن تياسرت عن ذلك أيضاً وقعت في ديار عاملة وهي مجاورة للأردن وجبل عاملة مشرف على عكا من قِبل البحر يليها ويُطل على الأردنَّ والفَلْجة وبها رهط من عَكَّ ومن هَمْدان ومن مَدْحَج من بلحارث ثم من بني مالك وهم رهط ابن عبد الرحيم الحارثي ، فإذا جُزَّت جبل عاملة تريد قصد دِمَشق وحمص وما يليها فهي ديار غسان من آل جفنة وغيرهم ، فإن تياسرت من حمص عن البحر الكبير

وهو بحر الروم وقعت في أرض بهراء<sup>(١)</sup> حي لقاح لا يدينون وهم أهل سؤدد وعز ، ثم من أيسرهم مما يصل البحر تنوخ وهي ديار الفضيض سادة تنوخ ومعكودهم<sup>(٢)</sup> منها اللاذقية على شاطئ البحر ثم تقع في نصارى وغير ذلك الى حد الفرات الى بالس في برية خساف وهي من الدهناء ومنها تخرج الى تدمر ذات اليمين وهي تدمر القديمة وهي جانب السماوة . وما وقع في ديار كلب من القرى تدمر وسلمية والعاصمية وحمص وهي حميرة وخلفها مما يلي العراق حماة وشيزر وكفر طاب لكنانة من كلب ثم ترجع بكنانة كلب من ديارها هذه الى ناحية السماوة والفرات من المدن تل منس وحرص وزعرايا ومنبج ، ومنبج مشتركة بينهم وبين بني كلاب الى حد وادي بطنان ، ثم تأتي الفرات من بلد الروم شاقاً في طرف الشام على التواء الى العراق فغربيه ديار كلب وشرقيه ديار مضر ، ومن المدن الرافقة وهي على شط الفرات يسكنها أخلاط مضر ، وحران موضع آلة القياس مثل الأسطرلابات وغيرها وبها تعمل مقاود الابل الحرائية من كثنان وشعر لبني تميم ومن يخالط من بني سليم ، والرأها لبني سليم ، وكنيسة الرهاء التي يضرب بها المثل ، ومربعا والخابور لبني عقيل أعلاه لبني مالك وبني حبيب ويطون تغلب الباقي ، ثم آخر ديار مضر رأس العين للنمر بن قاسط .

ديار ربيعة وما خلفها : أولها وآخر ديار مضر رأس العين ، ثم كفر توثا لجشم عن أيسرها مارة من موضع الحيات المضروب بها المثل وهي تطل على دارين ، ثم نصيبين موضع العقارب وهي دار آل حمدان بن حمدون موالي تغلب<sup>(٣)</sup> ، فمن نصيبين الى أذمة والسمنية مسيرة يوم ، وعن أيمن ذاك جبل سنجار جبل شراة بني تغلب والشراة منها بنو زهير وبنو عمرو ثم من أيمن ذلك دهننا الى رغبة مالك بن طوق وقرقيسية ، ثم ترجع الى أذمة الى برقيعيد وهي ديار بني عبدة من تغلب وفيهم يقول القائل :

لا تخدعنك برقيعيد وشيدها واحتل لنفسك عيشة بنهار

( ١ ) بهراء : قبيلة من قضاة . راجع الجزء الأول من « الاكليل » .  
 ( ٢ ) تنوخ : من قضاة من حير ، راجع الجزء الأول من « الاكليل » ، والمعكود : المقيم اللازم اولسان القوم .  
 ( ٣ ) منهم سيف الدولة مدوح المتنبى وأبو فراس الحمداني الشاعر ، وانظر « وفيات الأعيان » لابن خلكان وتاريخ ابن الأثير وغيرهما .

ثم منها إلى بلد وفيها شرأة وغير ذلك ، إلى حد الموصل ، وإن أردت بعد أرض الموصل مررت بتكريت وكان الثرثار عن يمينك وأكثر أهل الموصل مذحيج وهي ربيعة فإن تياسرت منها وقعت إلى الجبل المسمى بالجودي يسكنه ربيعة وخلفه الأكراد وخلف الأكراد الأرمن ، وإن تيامنت من الموصل تريد بغداد لقيتك الحديثة وجبل بارما يسمى اليوم حميرين ويقال إنه جبل لا يخلو يوماً من قتيل ، ثم السنّ والبوازيج بلاد الشرأة من ربيعة ثم يقع في جبل الطور البرّي وهو أول حدود ديار بكر وهو لبني شيّان وذويها ولا يخالطهم إلى ناحية خراسان إلا الأكراد ، وأما ما بين بغداد والبصرة مما يلي الشمال وخراسان فديار بني راسيب الجرّمية<sup>(١)</sup> ثم البصرة واتصلت منازل العرب هنالك بأسياف البحر وكاظمة وقد يخرج من شاطئ البحر كثير عن الجزيرة مثل من بالجزيرة من أرض مصر واسوان والمغرب والصعيد وما شرع على غربي بحر القلزم من أسوان إلى ناحية باضع وسواكين والمعادن .

باب نبات اليمن : نبات اليمن بين روض وشجر عرى<sup>(٢)</sup> وعضاء مطعمة وعضاء شوكية وحشائش وزهور وأنوار فأما الحشائش ففيها أكثر حشائش العقار ولكن أهلها البدوية لا يعرفونها وإنما يعرفها الحكيم من الناس من أهل صناعة الطب وكل جنس من هذه الضروب لا تحصى فنونه غير أن العرب قد غمّل في أسماء الرجال إلى العضاء الشائكة والمرتعبة لما فيها من الخشونة والحدة والصلابة والصبر على قلة المياه وعدم الرّي ، فمن أسمائهم طلحة وسمرّة وعوسجة وعرفطة وقتادة وعلقمة وحدقة وشبرمة وبقيلة وقرظة وطرفة وأرطاة وأثبة وعراثة وسلّمة وجمعها سلم وجماع سلامة سلام وسلّمة باسم الحجر وجمعها سيّلام وعثربة وذنّدة وقطرة وعلفة وجعدنة وعنكّة وغضورة وغضاة وعلائة وخليلة وحمة وسحمة واراكة وجعينة وثغامة وعلقمة وحبقّة وعجربة وصبرة وضبرة ومرة وشرخة وشرخ وشطبة وجرهدة . ومن النساء : كرمة وجعين وعراة وعرمة ومظّة وغلقية - والأغلق من زبيد - وعلقة وعلقى وسخبرة وبشامة وحلزة وتنضبة ومرخة وهرمة وبسرة وبسرة وشرزة وشرية وعلقفة وجرجة وهما ثمر الطلح من غيره قال الشاعر :

( ١ ) نسبة إلى جرم وهو ابن ربان وهم من قضاة ، وفي الأزد راسب بن الحارث بن عبد الله بن الأزد .

( ٢ ) الشجر العربي : الذي ينبت بدون عناء في الجبال ونحوها .

### بجيد أدماء تنوش العلفا

وحمضة ومنها المنذر بن أبي حمضة الوادعي<sup>(١)</sup> ومظنة بن الجمجم من حكم وحرملة وخمخمة وغير ذلك لمن تتبعه ، وأما من أساء الأثيار : مثل بُسْر وبسرة ورطبة وزبيبة وعُنْجَلَة وشعيرة ودُخْنة وطهفة وعدسة وغير ذلك .

لغات أهل هذه الجزيرة : أهل الشحر والأسعاء ليسوا بفصحاء ، مهرة غتم يشاكلون العجم . حضرموت ليسوا بفصحاء ، وربما كان فيهم الفصحى وأفصحهم كندة وهمدان وبعض الصُدف . سرّو مذحج ومأرب وبيّحان وحريب فصحاء وردي اللغة منهم قليل . سرّو حمير وجعدة ليسوا بفصحاء وفي كلامهم شيء من التحمير<sup>(٢)</sup> ويمجرون في كلامهم ويحذفون فيقولون يا بن معمر في يابن العم وسمع في اسمع . لحج وأبين وذئينة أفصح والعامريون من كندة والأوديون أفصحهم . عدن لغتهم مولدة رديّة وفي بعضهم نوك وحقاكة إلا من تأدب . بنو مجيد وبنو واقد والأشعر لا بأس بلغتهم . سافلة المعافر غتم وعاليتها أمثل<sup>(٣)</sup> . والسكاسك وسط بلد الكلاع نجدية مثيل مع عسرة من اللسان الحميري سراتهم فيهم تعقد . سخلان وجيشان وورآخ وحضر والصّهيب وبدر قريب من لغة سرّو حمير ، ويحصب ورعين أفصح من جبّلان ، وجبّلان في لغتهم تعقد ، حقل قتّاب فليّ ذمار الحميرية الفحة المتعقدة ، سرّة مذحج مثل ردّمان وقرن ونجدها مثل ردّاع ، وإسبيل وكومان والحدا وقائفة وديقرار فصحاء ، خولان العالية قريب من ذلك ، سحرّ وقرّد والحبلّة وميلح ولحج وحض وعثمة ووتيج وسمّح وأنس وأهان وسطّ والى اللكنة أقرب ، حراز والأخروج وشمّ وماطخ والأحبوب والحجادب وشرف أقيان والطرف وواضع والمعلل خليطي من متوسط بين الفصاحة واللكنة وبينها ما هو أدخل في الحميرية المتعقدة لا سيما الحضورية من هذه القبائل . بلد الأشعر وبلد عك وحكم بن سعد من بطن تهامة وحوازا لا بأس بلغتهم إلا من سكن منهم القرى ، همدان من كان في سراتها من حاشد خليطي من فصيح مثل عذّر وهنوم وحجور وغتم مثل بعض قُدَم وبعض الجبر ، نجدية بلد

( ١ ) راجع الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨١ .

( ٢ ) أي اللغة الحميرية .

( ٣ ) لا تزال الى اليوم .



وكان قد سكن هذه المواضع ونجمها ورعاها وسافر فيها وكان بها خبيراً .

مدينة البحرين العظمى هجر وهي سوق بني محارب من عبد القيس ومنازلها ما دار بها من قرى البحرين فالقطيف موضع نخل وقرية عظيمة الشأن وهي ساحل وساكنها جذيمة من عبد القيس سيدهم ابن مسمار ورهطة ، ثم العُقير من دونه وهو ساحل وقرية دون القطيف من العطف وبه نخل ويسكنه العرب من بني محارب ، ثم السيف سيف البحر وهو من أوال على يوم وأوال جزيرة في وسط البحر مسيرة يوم في يوم وفيها جميع الحيوان كله الا السباع ثم الستار تعرف بستار البحرين وهو منادى بني تميم فيه متصلة البيضاء وكان بها نخل وسكن ، والفطح وهو طريق بين الستار والبحر الى البصرة ومن المياه المتصلات معقلات ثم خمس ثم معقلا طويلع وهو عن يمين سنام ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول فروة الأسدي :

عَدَّتْهُنَّ الْمَخَاوِفُ عَنْ سَنِيحٍ وَعَنْ رَمْلِ الثَّقَارِ فَهِنَّ زُور  
هي الثقار وهي الجفار وهي الحظائر حظائر مدرك

ضَمِنَتْ لَهُنَّ أَنْ يَهْجُرْنَ نَجْدًا وَأَنْ يَحْلُلْنَ كَاظِمَةَ الْبُحُورِ

ثم رحلية الى البصرة ، ومن مياه ستار البحرين ثِيَتْلُ والنباج والنباك وكل فيه نخل كثير وماء يقال له قطر .

والسباج بلاد كثيرة القرى ويقال له نباج بني عامر وهي عيون تنبع بالماء ونخيل وزروع وأعلاها يواصل الجبلين اجأ وسلمى بينهما مسيرة يومين ، النعف نعف محجر بناحية العرمة ، وأما السلي فواد عظيم وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

عَجَزَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا

ففرع السلي من دون قارات الحبل من عن يمين حجر من قصد مطلع الشمس يلب خنزير بينه وبين برقة السخال فيه الحفيرة العليا والحفيرة السفلى وهما ماءان دفنانان وفي وسط السلي من تحت خنزير هيت النجدية ثم يدفع الوادي لأسفل البراشيع

همدان البَوْنُ منه المشرق والخشب عربي يخلط حميرية ظاهر همدان النجدي من فصيح ودون ذلك ، خيوان فصحاء وفيهم حميرية كثيرة الى صعدة ، وبلد سُفَيان بن أَرْحَب فصحاء إلا في مثل قولهم أُم رَجُلٍ وقَيْدٌ بعيراك ورأيت اخواك ويشركهم في إبدال الميم من اللام في الرجل والبعر وما أشبهه الأشعر وعك وبعض حكم من أهل تهامة<sup>(١)</sup> . وعُدْرَ مَطِيرَةٍ ونهم ومُرْهِيَةٌ وذبيان وسكن الرُّحْبَةَ من بلحارث فصحاء ضَيَّاف بالجوف الأعلى دون ذلك خرفان وأثافت لا بأس بفصاحتهم ، سكن الجوف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهامين ، قابل نهم الشبالي ونعمان مرْهبة فظاهر بنسي عُلَيان وظاهر سفَيان وشاكر فصحاء . بلد وإِدْعَةَ بنو حرب أهل إمالة في جميع كلامهم ، وبنو سعد أفصح ، من ذمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جُرَّة ، صنعاء في أهلها بقايا من العربية المحضة ونبد من كلام حمير ، ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منهم لغة ومن يُصَاقِبُ شَعُوبٌ يخالف الجميع<sup>(٢)</sup> ، شبام أقيان والمصانع وتخلي حميرية مُحَضَّة ، خَوْلَان صَعْدَةٌ نجدية فصحاء وأهل قَدْها وغورها غتم ، ثم الفصاحة من العرض في وإدْعَةَ فجنب فيام فزُبَيْد فبني الحارث فما اتصل ببلد شاكر من نجران الى أرض يام فأرض سنحان فأرض نهد وبني أسامة فعنز فختعم فهلال فعامر بن ربيعة فسراة الحجر فَدَوْسُ فغامد فَشَكَر<sup>(٣)</sup> ففهم فثقيف فَبَجِيلَةٌ فبنو علي غير أن أسافل سروات هذه القبائل ما بين سراة خولان والطائف دون أعاليها في الفصاحة . وأما العروض ففيها الفصاحة ما خلا قراها وكذلك الحجاز فنجد السفلى فالى الشام والى ديار مضر وديار ربيعة فيها الفصاحة الا في قراها ، فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التبعية والتفنن .

صفة العَرُوض والبحرين ونجد السفلى وطرف نجد العليا ومراعي هذه البلاد واعداد مياهها ودحوها وجبالها وقراها وبواديها الى أطراف الحجاز وأشراف الشام وسواد العراق :

البحرين ونواحيها عن أبي مالك أحمد بن محمد بن سَهْل بن صباح اليشكري

( ١ ) هكذا لا تزال .

( ٢ ) هي كذلك والى اليوم .

( ٣ ) في الأصول فيشكر - وتقدم .

وهي شباك ولرؤضة القُرح ثم يعارض العريض من وسط الفضاء عن يساره الفِرزة<sup>(١)</sup> ويقابل العرمة غار المغرة وغار الطين الذي يأكل الناس ومقابل لها من مطلع الشمس رحاً إبل ورحاً غنم وقد ذكر الأعشى أكثر هذه المواضع فقال :

قالوا نماراً فَبَطْنُ الحَالِ جَادُهُمَا فَالعَسَجَدِيَّةُ فالأَبْلَاءُ فالرَّجْلُ  
فالسُّفْحُ يَجْرِي فخنزيرٌ فَبِرْقَتُهُ حتى تتابع فيه الوترُ والحُبْلُ  
الوتر وإد يدخل في وادي حَجْرٍ وكان منزل الأعشى من مَفْوَحَتَيْنِ بِدُرْنَا ،  
هذه المواضع باليامة تخاطت بنا الصفة إليها عن صُقْع البَحْرَيْنِ .

ثم ترجع إلى البحرين فالاحساء منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم ، وكان سوقها على كثيب يسمى الجرعاء تتبايع عليه العربُ ، وعن يمين البحرين ودونها يبرين والحين موضع فيه نخل كثير لبني ودعة ، ويبرين نخل وحصون وعميون جارية وغير جارية وسباخ ، والبحرين إنما سميت البحرين من أجل نهرها مُحَلَّم ولنهر عين الجريب .

ثم تصعد منها قاصداً اليامة فيكون من عن يمينك خرشيم وهي هضابٌ وصحراء مطرحة إلى الحفرين وإلى السُّلْحَيْن<sup>(٢)</sup> والحفران هما حفر الرُّمَّانَتَيْنِ وهن من مياه العرمة وأمام وجهك وأنت مستقبل مغرب الشمس مطلعك من الجيش فالحابسية ثم مُزَلَّةٌ مَفْعَلَةٌ ثم الموارد ثم الفروق الأدنى ثم الفروق الثاني ثم تطلع من الفروق في الخوار خوار الشَّلَع ثم الصُّلَيْب وعن يمينك الصُّلْب صُلْب المَعَى والبُرْقَةُ بُرْقَةُ الثُّور .

ثم الصَّسَّان ومياهه وهي دُحُول تحت الأرض مُخَرَّقَةٌ في جلد الأرض منها ما يكون سبعين بوعاً ومائة بوع تحت الأرض وأقل وأكثر ، منها دحل العيص ، ومنها دحل أريكة بالصَّحَّصَحَّان ، ومنها دحل السمرات ، ومنها الدحل الضبي يكون

( ١ ) في الأصول : الفِرزة . والفِرزة في طرف العرمة الجنوبي غرب الخرج ومنها عين تعرف الآن باسم ( فَرْزَان ) وأصبحت قرية .

( ٢ ) يعرفان الآن باسم سُلَح وروغب منهلان غرب الدعناء .

ماؤها من ماء السماء عذبٌ ، وبالصَّمان المصانع وهي معمولة من الأرض غدُرٌ  
مرصوفة بالصفاء من جوانبها وليس بالصَّمان ماء عدٌ إلا ما كان مياه العرمة قربها .  
ثم ترجع إلى طريق زَرْي قاصداً إلى اليمامة ، فمن عن يسارك الدُّيب ماءٌ  
يسمى بالدُّيب وأنت جائز بالصَّحْصَحان ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّحْرُضي  
وفيه يقول عنترة :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثم تقطع بطن قَوْ ثم السمراء وهو أرض سهب ثم تأخذ في الدهناء وهي هناك  
مسيرة يوم وتثني من طريق زَرْي وتأخذ على الشجرة وهي شجرة ذي الرمة التي مات  
تحتها وكتب فيها شعره ، ثم تخرج من الجبال والشقاق إلى العثايع وهي السلاسل  
وأنت في ذلك تأخذ طريقاً يقال لها الخلّ خل الرمل فأول ماء تردّه من العرمة من عن  
يسارك قَلْتُ هُبْل وهي تُنكش<sup>(١)</sup> وتعضبُ سريعاً ، ومن عن يمينك قِلَاتٌ يقال لها  
النَّظِيمُ نظيمُ الجفنة ، ومن عن يمين ذلك على مسيرة الشباك شباك العرمة والغرابات  
ثم تقطع العرمة فترد وشيعاً وهو من مياه العرمة إلا أنه مُقْضَى في ناحية القاع وفيه  
يقول الرَّاجز :

كَأَنَّهُا إِنْ وَرَدَتْ وَشِيعاً خَيْطَانُ نَبْعٍ كَتَمَتْ صُدُوعاً  
ثم تسير في السَّهْبَاء ثم تقطع جبلاً قريباً يقال له أنْقَد ثم الروضة ثم ترد  
الخضرمة جوَّ الخضارم مدينة وقرى وسوق فيها بنو الاخضر بن يوسف وهي دار بني  
عَلِيٍّ بن حنيفة ودار بني عامر بن حنيفة ودار عجل بن لجيم وديار هَوْدَةَ بن علي  
السُّحَيْمِي الحنفي<sup>(٢)</sup> وهي أول اليمامة من قصد البحرين . وعن يمين ذلك وادٍ من  
الدَّام يقال له الرُّوحان والدَّام قفٌ بظهره البياض وفيه مياه منها الخويرات والثلماء

( ١ ) ينكش : ينزف ويغيض . وتعضب : تنقطع .

( ٢ ) هو الملقب ذو التاج . قال أبو عمرو : لم يتوج معدي قط وإنما كانت التيجان لليمن ، قيل له : فهوذة بن علي ،  
فقال : إنما كانت خرزات تنظم له وقد كتب رسول الله ( ﷺ ) إلى هُوْدَةَ يدعوه كما كتب إلى الملوك ولم يسلم  
لأنه عاجله الموت . ووفد هُوْدَةَ على كسرى فسأله عن بنيه فذكر منهم عدداً ، فقال : أيهم أحب إليك ؟ فقال :  
الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يصح . « كامل المبرد » ج ٢ - ٢٤٩ .

والاكبشة ثم ينحدر في نخل جَوِّ وحصونه منها الغيبب وذو الاراكة والاقعس والريان والعيون والظبية ، ومن عن يسار ذلك العين التي يخرج منها السَّيْح الكبير ومن عن يمينه المنصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفة ثم المنصف وهو يسقيه المنخرق منخرق نِسَاح ، ثم اسفل من ذلك القرى من اليامة الضبيعة والملحاء والخرج وهو في قَنَع الرمل والقنع مفضى القاع والرَّمْلَة فالرملَة في أصل الدام وهي تسمى رملَة المغسيل وبين الدام وبين الرَّمْلَة اللوى وهي سكة بين القَفِّ والرمل وفي اللوى ماء يقال له السَّوَيْدِيَّة في مدفع وادي المغسيل وهو واد يجري من قطمان ومن جَوْجَان ومن الشَّعْنَة بسفل الجبانة جبانة الخرج ، وهذه اليامة حصون متفرقة ونخل ورياض وقَفِّ من عن يمينها بينها وبين نَسَاح يقال لها أَكْلَب<sup>(١)</sup> وهي منازل بني قيس بن ثعلبة وكانت قبل لبني سعد بن زيد مَنَاة فغلبوا عليها ، والخرج قاع مثل يدك وحصون ويدفع فيه من الأودية نعام وبرك ووادي المجازة وهذه الأودية مفضاها واحد مفضى في بطن السَّوْط الابرك النَّعَام فانه يفضي في ذات نَصَب<sup>(٢)</sup> وهو من ديار جرم وإجلة في اسفل المجازة والعَرْمَة واسفل وادي نعام وهما جَرْمِيَّتَان وكل هذه الأودية فيها نخل وزروع ومساكن وهي تسمى الثنايا ثنايا العارض، وهو قَفِّ مستطيل أدناه بحضرموت وأقصاه بالجزائر في غريبه الدهناء وفي شرقيه تسايه ، وقف العارض مرة تركبه الرمال فما انخفض ومرة يستطيل فينيف وهذه الأعراض تحيى منه وهي تدفع جميعاً إلى قرارها بالروضة من جو لخضارم ثم تخرج من جوفتلق العَرْمَة فلحقاً ثم الدهناء فلحقاً ثم تخرج حتى تصب في البحر ، وبرك يحدر فيه بطن الركاء ومسيرة رأس الركاء من ديار بني عُقَيْل خمس أو ست ، ومن ميامين اودية اليامة نِسَاح وملك ولحاً ، والعارض ، في كلها قرى مِيْتَة وحية ومن فراعها قرقرى والحَزْمَة والنهي ومياه السباعة والمحضة وقراها والبرثين<sup>(٣)</sup> والديار كلها رَبْعِيَّة وهي بين بطن قف العارض

( ١ ) كذا في الاصل : أَكْلَب ، والمعروف الكلب : جبل يشاهد من الخرج رأي العين . غرب قرية السيج وورد في شعر الأعشى .

( ٢ ) تسمى الآن النصبية وهي روضة .

( ٣ ) كذا البرثين والصحيح البرتين مثنى البرة .

وبين رملة الوركاة إلى أقصى الوشوم فهي من عُوَيْنِد بني خديج فالرغام فرملة الحصادة فممنفوح فالبردان فثرمدا فذات غسل فالشقراء وأشيقر فراجعا قصد الفروع فإلى مرأة فإلى بطن الأزرق فإلى توضح فماردٌ غربهن وهو قفيف منقطع ممدود مد الحبل . بلاد بني تميم فيها النخيل والقرى والزروع والبخار ثم ترجع في بطن العرض عرض بني عدي فأولها القري ، قري بني يشكر ثم القلتين لبني يشكر وعن يسار ذلك الشعبتان وهما لبني ضَوْر من قيس بن ثعلبة عن يسارهما وادي لحا اسفله لبني يشكر وأعلاه لضَوْر من قيس بن ثعلبة فمصعدا ثم ترجع إلى بطن العرض فالفارعة فالموصل لبني يشكر ثم المصانع لضَوْر ثم منفوحتان وهما المنافع لبني قيس ابن ثعلبة ثم محرقه لبني زيد بن يربوع وهم البادية وكان سيدهم يومئذ قائد الجرباء عمير بن سُلمي وهو الذي وفد على النبي عليه السلام من بني يربوع وتَغَلَّب على اليمامة في أيام الفتنة بين بني هاشم وبني عبد شمس ، ثم القرية الخضراء خضراء حجر التي التقطها عبيد بن ثعلبة بن الدول ولم يشرك فيها أحداً ، وهي حصون طسم وجديس وفيها آثارهم وحصونهم وبتلهم الواحد بتيل وهو هن مربع مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين . قال أبو مالك : لحقت منها بناء طوله مائتا ذراع في السماء قال وقيل كان منها ما طوله خمسمائة ذراع من أحدها نظرت زرقاء اليمامة<sup>(١)</sup> إلى من نزل من جَوَّجان من رأس الدام مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس تسكن الخَضْرمة وكانت طسم تسكن الخضراء ، ثم تخرج من حجر مصعداً في العرض فأول وادٍ من العرض وهو وادٍ يجمع ثلاثمائة وادٍ فأول ما يلقاك من عن يمينك ففَيْشَان والرُّوضَة تسمى حَزْنَة ثم تخرج إلى قرية بني عدي النقب<sup>(٢)</sup> ثم أباض والجماد وعقربا ، وبها قتل جيش خالد بن الوليد يوم مُسَيْلَمَة بن حبيب الحنفي ثم ظفر خالد وخربها آخر النهار وهي عَدَوِيَة أيضاً ثم الهدار وهي ذُهْلِيَة من ذهل بن الدُّول والهدار حصون ونخول وقصور عادية ثم تمضي بفرع العرض والعُين وهي

( ١ ) زرقاء اليمامة مشهورة ولها خبر طويل ، فراجع كتب التاريخ وديوان الأعشى .

( ٢ ) في الأصول : النقب .

لبنى عامر وعن يسارها ثنية الأحيسى ، ثم تمضي في رأس العارض ويحبس عليك العرض فترد القرية - من وراء الأبكين وهما قرنان جبيلان - قرية بني سدوس بن ذهل بن ثعلبة وهي قرية جيدة وفيها قصر سليمان بن داود عليه السلام مبني بصخر منحوت عجيب خراب ، وبقيت القصبه ، ثم تطلع منه إلى نقيز قرآن وريمان مكان وأودية ووثر<sup>(١)</sup> فقُرآن وريمان لبنى سحيم بن الدول بن حنيفة ووثر لبنى عُبَر وهي نخيل وحصون عادية وغير عادية ثم تطلع نقيلاً من النخل فتعبط على بئر بني سحيم فيها النخيل والحصون واسفلها مدافع في قابل العرمة منها إلى الغميم وإلى رعن الصوابه وإلى البقائع وإلى سارع وإلى رملة كُتلة فللى خنزير ، فللى السخال وذا كله من وراء حَجَر ومن دونها إلى جَو ، ثم تنزل من نقيز طحبل إلى بطن العتك وإلى البكرات فمن امين بطن العتك تمر وتمير ومُبايض وروضة العرقوبة ويقابلك ضاحك وهي نقيز في العرمة يدفع إلى مياسر الدهناء من عن يمين فلج وباعلاه الحِقلة والشمذ وكل ما عدت من مياه العتك وقراه للرباب من بني تميم ، ثم تقفز من العتك في بطن ذي أراط ثم تسند في عارض الفقي فأول قراه حجاز وهي ربابية ملكانية عدوية من رهط ذي الرمة ثم تمضي في بطن الفقي وهو وادٍ كثير النخل والآبار فتلتقي قارة بلعنبر وهي مجهلة والقارة اكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مشة بَوع وحواليها الضياع والنخيل قال راجزهم :

إنا بنينا قارة وسط الفقي من الدبابيب ومن سَح المطي  
ومن أمير جائر لا يرعوي لا يتقي الله ولا يرثي شقي  
ثم تصعد في بطن الفقي فترد الحائط حائط بني عُبَر قرية عظيمة فيها سوق وكذلك حجاز سوق في قرية عظيمة ايضاً ، ثم تخرج منها إلى الروضة زوضة الحازمي وبها النخيل وحصن منيع ، ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العنبر وأنت في النخيل والزرور والآبار طول ذلك ، ثم توم ثم أشي ثم الخيس ثم تنقطع الفقي وتيامن

( ١ ) وثر هو واد يعرف الآن باسم وادي صلبوخ وصلبوخ اسم حديث .

كأنك تريد البصرة فترد مُنيخين ثم الحنبلي وهما ماءان فبمُنيخين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي ، ثم الفردوس في وسط الحزن ، ثم تعارض فلج واديفلق الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه ومن عن شماله وهن بعيدات القعور ومنها ما بعده أبواع كثيرة وحفر أبي موسى<sup>(١)</sup> أقرب من ذلك ثم تقع في الدوّ وهي مسيرة ثلاث ليس فيه ماء ولا شجر إلا النَّصي والصِّلَّيان يخبز القوم فيه بأصول الصليان والبعر وهشيم النَّقْد والنَّقْدَة شجرة ذليلة ، ثم يقطعونه إلى سنام ، ثم إن تيامنوا بالمسعدية قرية أيمن النضة خراب وبها أحساء كثيرة ، وإن تياسرت عن فلج وقعت بالبريت وهو مكان ينبت فيه الصَّعْتَر وعن يساره طريق الجادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء الطريق طريق البرك وهو ينقلب من الطريق طريق العراق يساراً من وراء الهبير على مرحلة ومرحلتين فتأخذ على البرك وأيسر منه الأخياس أخياس كلب وخوران وهو جبل في ميامن حرة ليلي القصوى وهو أدنى عِلام الشام<sup>(٢)</sup> ، قال : وهو مبلغ من هذه الجهة .

ومناهل الطريق فالعقبة وسميرا وفيد والنقرة والحاجر والرَبْدَة والعُمَق وأنيعية والمسلح وغمرة ، وعن يسارها وجرة على طريق البصرة المارة بفَلَج والموحدة وليس بها ماء ، ثم خرمان ويدعى أم خرمان ، ثم ذات عِرْق ثم بطن نخلة ، وتأتيك من عن يسارك في بطن نخلة ثنية جبل ثم دار البرمكي ثم الزَّيْمَة<sup>(٣)</sup> ، ثم الحائط ، ثم ترجع على الطريق البصري فتشرب بوجرة وهو بئر وبركة مُقَضَّضَة<sup>(٤)</sup> ثم تهبط السُّي وهي بلد مِضْلَة<sup>(٥)</sup> ثم أسفل منه بُسَيَّان وفيه كانت تنزل وتضرب فيها خرقاء بنت فاطمة العامرية

( ١ ) هو أبو موسى الأشعري الصحابي العظيم - راجع عنه « الإصابة » و « قرة العيون » - وأصبح هذا الحفر الآن بلدة تدعى الحفر بدون إضافة .

( ٢ ) عِلام الشام : جمع عِلَم كاعلام : معروف .

( ٣ ) الزَّيْمَة : بكسر الزاء آخره ماء : موضع ذات ينابيع وبساتين يقع بعد السيل الكبير شرقي مكة الى الطائف ، وفي « ل » : « الرِّيمَة » بالراء وهم .

( ٤ ) قوله : بركة مقضضة من التقضيض والقضاض وهو خلط الحصى والأحجار الصغيرة بالنورة ثم يمعن في دقها وإتقان عملها ثم تستخدم في تلييس الجدران وفي الشقوق لحفظ المياه من خرق الجدران ومن الفئران والموام وغيرها ، وهي لغة بمانية لم أجدها في القاموس ، ويكاد هذا العمل يختفي لقيام الاسمنت مقامه ولكن القضاض أمتن منه وأطول عمراً فانه يبقى آلاف السنين .

( ٥ ) مِضْلَة : بكسر الضاد المهملة وفتحها وفتح الميم : يضل فيها الدليل والمسافر .



التي يقول فيها ذو الرمة :

تَمَامُ الْحَجِّ إِنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرَقَاءِ حَاسِرَةِ الْقِنَاعِ  
وفيهما يقول وسرق الزيارة فلم تر :

فلما مضى بعدَ المَثنَينَ لَيلةً وزاد على عشر من الشهر أربعُ  
عَشتَ من مَنيَ جُنَحِ الظلامِ فأصبحتَ بِبُسيانَ أَيْديها مع الشرقِ تَلَمَعُ<sup>(١)</sup>  
إذا هُنَّ قَادَتُهُنَّ حَرَفٌ كَانَهَا أَحْمُ الْقَرَى عاري الظنَّابِ أقرع<sup>(٢)</sup>  
وأسفل من بُسيانِ النشراوات<sup>(٣)</sup> وهن هضاب ثلاث ، ثم الشبكة شبكة  
الكراع ، ثم قبا وعليه بهش<sup>(٤)</sup> ونخل وخراب وهو لعامر من ربيعة ، وعن يمينه بمسقط  
الحرّة ذرقان وهما ماءان يحسيان ، ثم تخرج من الحرّة فعن يسارك الغدير غدير الحرّة  
وهي الحرّة الدنيا ووراءها الحرّة القصوى حرّة ليلي وبينهما الاشرط الغديران آدماء  
ومُطرق وهما في أقصى الحرّة وعند منقطع الحرّة من عن يسار الطريق العراقي زُرود  
ورمل زرود ثم دون ذلك قصد مطلع الشمس الشرّبة ومياهاها وهي ذو طلال وذو القضة  
والأنبجة ، الأفعلة وشعبى وفيها وادي المياه وهي أدنى الشرّبة إلى ضرية وشعبى حد  
الحمى . وهذه ديار عامر بن ربيعة ثم رجعنا إلى نعت الطريق فمَنَ نخل وبهش  
وحصين وهو بين قبا وبين الشبيكة زائغاً في الحرّة ثم تفضي في صحراء ظلم جبل اسود  
طويل في بطن القاع - وما بين ضهر ورحابة باليمن جبل أسود عال له سنام يسمى ظلم  
أيضاً<sup>(٥)</sup> - ثم الدثينة ماء ثم الصُحّة<sup>(٦)</sup> ثم المريط فيها قلعة يقال له العُدرة فعلة وفيه بئر

( ١ ) المشهور : مشيت من مني وفي الشطر الثاني أيديها مع الصبح .

( ٢ ) في الأصل : المثنين . والحرف : الناقة الضامرة البطن ، وأحم : أسود أو أبيض ، والقرى بالفتح : الظهر ،  
والظنابيب جمع ظنبوب : عظم الساق من قدام ، وأقرع : عارٍ ، وفي « معجم البلدان » : سرت بدل عشت .

( ٣ ) المعروف النشراوات وهي في وسط ركة .

( ٤ ) البهش : المقل ما دام رطباً فإذا يبس : فخشل وهو ما يشبه النخل ، ولا تزال الكلمة مستعملة في بلدنا . وقبا  
منهل معروف .

( ٥ ) ظلم : بكسر اللام وفتح الظاء المشالة فيها ، وعشر بقربه حديثاً على معدن ذهب عُرف بمعدن ظلم عُملَ زمناً ثم  
وقف العمل فيه ، ويمر طريق الحجاز المعبد حديثاً بظلم هذا ، والجبل الذي في اليمن معروف ، وظلم مقاطعة في  
ذي رعين من آل عمار ، وذو ظلم : بلدة في الهان .

( ٦ ) كذا في ( ح ) وفي الأصل ( الضنجة ) .

يقال لها المضياحة ، ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارد ، وعن يساره المحدث وبراق غلى والحوؤب ومطلوب ، وعن يسار ذلك في مياسر الشربة من قصد الطريق الأيسر إلى قرن اليمانية النخيلية وناصحة والبقرة وبريم ويبدوله حصن من شرقي قرن اليمانية ثم ترجع فتأخذ أطراف العبرى ثم الأثبجة ثم ضرية وهي منازل وبلد يزرع فيه وحصنان وسوق جامعة ويقع في الحمى حمى ضرية وحواليها أعلام منها عَسْعَس ومنها هضب الحجر وهو ماء عذب قَلْتَة يدخل له تحت الهضبة وحوالها هضاب متفرقة ، وعلم أيضا يقال له وسط مثل عسعر ، ثم الضِّلَع ضيلع الوكر ، ثم يطلع في الحزير وهو رأس الحمى حمى ضرية ، والحمى قطب بما دار حوله إلى أقصى مواطيء أبي مالك .

فمن عن يسار ضرية مما يلي الشمال من المناهل والموارد والمراعي ضلفع هضاب وصحراء ترعاها الإبل قال الراجز :

يا إِبلًا هَلْ تَعْرِفِينَ ساقا وَضَلْفَعَانَ المرتع الرِّقَاقا  
وَقَوْزَةَ الْمُشْرِفَةَ الْأَنْسَاقا

ثم ساق الفَرَوَيْنِ ثم أبانان الأسود وأبان الأبيض جبلان يمر بينهما بطن الرِّمَّة ودونهما عشيرة وهي طائية ، وبفراعه أجًا وسلمى جبلا طيء ثم وراء ذلك القصيم وهو بلد واسع كثير النخل والرمل والنخل في حواء الرمل وهو كثير الماء كثير الحصون ، وإلى ناحيته خيبر من قصد الحجاز وهضب القنان ، وللقنان قُتَّة سوداء ، وصارة وذو عاج وهو ماء ثم الحَبْرَاء عن يمين ذلك واليَنْسُوعَة وهما من مياه الطريق البصري وبركة طِيخْفَة دونهما إلى بركة ضرية ، والقصيم تحته رمل الشقيق إلى حظائر مدرك وعن يسار ذلك إلى ناحية الحجاز رُخَام<sup>(١)</sup> وهو ماء قارات الزنابي والبجليتان وذلك كله دون أبلى فرأس الشربة .

ثم ضرية إلى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيهن بثر تسمى

(١) في (ح) : حافر .

البكرة ، ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها المَوْجِنَةُ وِغُولُ والخِصافة ووادي ذي أجْرَاد وعن يسار ذي أجْرَاد ماء يقال له منية<sup>(١)</sup> وهضبة لها حمراء ضخمة وعن يسارها هضبة وعن يمين ذلك تهمد وهو جبل أسود في رأسه وشل وذات فرقين وهي هضبة مقسوم رأسها بنصفين مثل جبل شجان ، وكل تلك الأعلام في صحراء مطرحة ببداء ، ثم يليها حِلْيَت وهو جبل أسود طويل بلا عرض وعن يساره في ميل الحِمَى ماء يقال له نفى يروي أربعة آلاف بيت وخمسة آلاف بيت احساء تحسي من البطحاء ووراءه واريات وهي أقرن حمر مشرفات على بطن السرير<sup>(٢)</sup> واعشاش التي يذكرها الفرزدق :

عَزَفَتْ بأعشاش وما كدت تعزف<sup>(٣)</sup>

وقنوان وهما قرنان جبلان وفيهما يقول الكلابي :

أيا ليت شعري هل تغيرَ بعدنا معارفُ ما بين الحمى فابانِ  
وهل زایلَ الرِّيَّانُ بعد مكانه وِغُولُ وهل باقٍ على الحدَّانِ  
وظلحةُ أعشاش التي طاب ظلها إذا مالَ منها بالضُّحَى فتنانِ  
وكان الهوى قد مات للنأي موتةً فعاشَ الهوى لما بدا قنوانِ  
الريان من مياه الضُّباب<sup>(٤)</sup> ، وأيمن من قنوين وأسفل منه القريةُ بالفاء بشر  
وغرَيف والحصاة حصاة جبلية هضبة عظيمة ، في شعب منها دخلت بنو عامر من تميم في  
حربهم المعروفة يوم جبلة وهي كثيرة المياه ويحفها من عن يسارها بطن السرير وهو أسفل  
وادي الرمة<sup>(٥)</sup> ويقطعه من ورائه بطن السرِّ ومياهه وهو واد فيه المياه عكاشٌ وخف  
والنطاف وفي أسفله أدنى مياه حائل والعويند والأعبدة ومكينة يدفع أسفله في القريتين  
في وسط الشَّوَر وهو فيف مطيريح طوله خمسة أميال ثم ترجع عن بطن السرير يحفك  
رمل الشعافيق عن يسارك وأنت مستقبل مطلع الشمس وشول وهذه المياه في غول طلع

( ١ ) منية هضبة عظيمة لا تزال معروفة يدعها طريق المتجه من نفاء ( نفى ) إلى ضرية يمينه في منتصف الطريق .

( ٢ ) المعروف : واردات . والتسرير ولكن التسرير جنوب وادي الرمة وليس أسفله .

( ٣ ) عزفت بالعين المهملة والزاي المعجمة فيها وكان في الأصول بالراء والتصحيح من « اساس البلاغة » .

( ٤ ) والريان ايضاً جبل في همدان الدنيا شمال صنعاء . والريان ايضاً قمة من قمم جبل أجا - جبل طيء المعروف - والريان : قرية في الفرع في الحجاز . والاسم يطلق على مواضع أخرى كثيرة . والريان ايضاً في مأرب .

( ٥ ) المعروف التسرير يعرف الآن بوادي الرشاء ولا يتصل بوادي الرمة .

وبين السر والسرير قفٌ يقال له الخلّة فيه مياه كثيرة وطوله قدر نصف نهار ، من مياهه المصلوق والصلية وفي طرفها الثبرُ وهي عشّة من رمل صغار منقطعة وغول يقال له عاقل ومن مياه السُرّسلي وساجر وهما ماءان .

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والخنوقة إلى بطن الرشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان وابن دخن وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكنيفة والعويند .

ومن جنوبي ضرية في الحمى الكود بئر ولها قرن يقال له الكود ومنهى وزق ماءان قال الشاعر :

فلن تردى مدعى ولن تردى زقا ولا الكود الأ ان تمنى امانيا  
وذو عُثْثِ واد وكل هذه المواضع بين النير وبين ضرية والنير جبل قال :

ولن تسمعي صوت المهيب عشيةً بذى عُثْثِ يدعو الثقال التّواليا  
والخوان<sup>(١)</sup> ثنية والشطون بئر ، ومن مياه النير الحنابج وذو بحار والجشجانة وجفنا بها نخل وحصن لبني عمرو بن كلاب ، وأسفل من جفنا الأنسرُ وهي جبيلات مطرحات في جوم من الأرض سود يضربن الى حمرة ، وبظهر النير بينه وبين الجنوب بطن العبري واحساء بني حوثة وحلاقيم ماء ، وفي رأس العُبرى<sup>(٢)</sup> سواج والأخرج وفي الأخرج ماء يقال له الضماخ ، وبطن الجريب وصوقع والمدان مدّان الغائط وهو ماء والهضب هضب القليب والحفير حفير الضبيب ومعدن الحسن ، وأسفل من ذلك زربعين ، وقد ذكرنا القرى من الحمى في الطريق الى المحجة مثل الأتبجة وذى عاج ومنها العبّامة وهي قليب الحارث بن عباد عن يسارها الحذيات والذنائب مشرفات على الدثينة والخال قرن مطروح أسود في قابل الصنّجة<sup>(٣)</sup> وثنية قضة في الحمى مشرفة على رأس الحزيز ، انقضى الحمى وآخره من الجنوب هضب شبيب .

ومما يصالي الحمى : بطن الرشاء وهو بظهر ثهلان الى ذات النطاق ، ومن مياه

( ١ ) لعله : الخوار بالراء .

( ٢ ) انظر « المهجري » ٣٨٢ .

( ٣ ) لعله الصنّجة .

ثهلان ذو يقن وذو قلحا والريان والكلا والشعرا ، وأسفل من ذلك ذرو الشريف  
وغلانه ومياهه ومن أيسرها البرقة ، وخائع والنشاش ماءان مقابلان لجمران وهو جليل  
مطروح من دونه السمات وتزيد وعكاش ماءان ، والبرقة والنشاش ماءان ، وخائع  
ماء والخنفس وخلص مشرفتان على الرهطو وادي ذي خشب وهو فرع العرض يدفع فيه  
الأجرعان .

ذكر الخنفس من مياه الشريف وهو من مياه مأسل جاوة ومن مياه الشريف ذو  
سقيف والجفور وهي الجعموشة وطويلة الخطام وعصير وطحي وعصنصر وطاحية ثم  
سيتار الشريف الذي في طرف ذي خشب فوراءه العبلاء والزعابة يزرعان ويوردان  
النعم ، ثم مأسل جاوة وهو حصنان ونخل وزروع وبشط العرض الأيسر ماء تيشر في  
ناحية البرم ، ثم مأسل الجمح<sup>(١)</sup> وفي فرعها صحراء يقال لها جراد والرملة ومن ورائها  
هضبات حمير يقال لها مجيرات ، وعن أيمانها هضب يقال له هضب السمات ،  
وفي الشريف غلان من طلع كثير لا تحصى وفيه نخل وماء يقال له الطريفة عن يسار  
ذلك قصد الجنوب ، ومن قصد مطلع الشمس صليبة وبرقة الأمهار والغيزة ودمخ  
ومياه دمخ الكاهلة والفدرة ، ثم أسافل العبرى والبيضاء ماء رواء بئر وأحساء وذو  
سُمير ، ثم يذبل فأول مياهه القراد وحليمة والعطائية ماء في بطن السرة والبجادة  
واليتيمة مقابلتان لزابن عماية .

سواد باهلة : فأوله الخاصرة<sup>(٢)</sup> من الشمال ماء وبينه وبين المغرب البرم برم ضنة  
والمشقرية نخل لضينة أسفل من ذلك وشام قرية كانت عظيمة الشأن هي من شط  
العرض الأيسر الى المنحدر ، وابنا شام جبلان طويلان جداً مشرفان على سخين  
وسخنة<sup>(٣)</sup> قريتين ونخل لباهلة وعلى عروان<sup>(٤)</sup> والشط كل ذلك قرى ومزارع ونخيل ،

( ١ ) في الاصول : الخضيج ولكنه سيرد صحيحاً ولا يزال معروفاً وجدت فيه كتابة حميرية انظر كتاب مدينة الرياض  
ص ١٣٩ .

( ٢ ) منهل الخاصرة - بالخاء المعجمة والصاد المهملة من أشهر المناهل الواقعة في الشمال الغربي من عرض باهلة وقد  
اصبحت قرية وفي الاصول الخاصرة .

( ٣ ) وسخنة أيضا بضم السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون آخرها ماء موضع في بلد الرامية من عك شرقي  
المنصورة من تهامة وتقع حراز جبال ريمة الأشايط وفيها حمام طبيعي يستشفى بمائه الحار وهو اليوم أشهر من ذي

قبل  
( ٤ ) عروان واد لا يزال معروفاً تقع فيه هجرة عروى وفي الاصول عران .

ثم من قرى باهلة مُريفق وعسيان وواسط وعُويسجة والعَوسجة والابطة وذو طُلوح  
اعلاه حصن بني عصام صاحب النُعمان بن المنذر ، والقويح في ثنية ، وجزالي والثريّا  
والجوزاء في وادٍ عن يمين ذي طُلوح فيه نخيل وقرى ، وفي ثنية الحُفير نخل وفي أسفلهُ  
المقترَب والتخر ، ثم تحفُّه البيضة قف أبيض فيه مياه ونخل ومزارع ، من مياهه عشيرة  
والكُفافة والغاضرية والخلائق ، وعن يسارها شُعب وبهي قرية كانت لبني طُفيل بن  
قرة هي وحاجر الملح وعن يمين سواد باهلة الى قية وصقب بطن حائل وهو بلد مثل يد  
المُصافح يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه رُميلة يقال لها رملة الأطهار  
وفي أعلاه سوفتان ويحفُّه رمل جُراد وهو منقطع وحده بين المروت وبين جُراد وهو أسفل  
رمل الشعافيق وفيه نخيل ونخلة ماء لبني تميم ، وفيه ماء يقال له السُحامة وبطرفه  
ماء يقال له الحفيرة حفيرة النصرم وذاك حين انصرم جراد ثم تنشأ رملة الحوامض تلي  
منقطع الرمل ميلاً أو أكثر فبرملة الحامضة ماء هو الحامضة ملح يسلح الابل ، ثم واسط  
ثم الحاجر<sup>(١)</sup> غير حاجر المحجة وفيه ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح الحاجر قرارة  
بين اكثبة في وسط القرارة غدير والقرارة سبخة وملح نحيث أبيض وأحروفي وسط ذلك  
غدير طُوال قرارة الملح ينسل منه زبد أبيض خفيف وهو أعذب الملح فيُجفف فيصير  
ملحاً وبين أطراف هذه السبخة ومساقط الأكثبة نخل ، ثم أسفل من ذلك في حائل  
سيح ابن مربع وهو سيح كان غزيراً ثم انقطع بضعف اهله ، وبطن مُنيم وفي بطن  
منيم مياه أملاح منها الجدعاء عند منجدع الرمل مقابلة لقف الوحي ، وفي بطن منيم  
مياه أملاح كثيرة منها صَوق والضبيب وقني والهوة وهي مياه مَاج لا ملح ولا عذبة وهي  
مقابلة لقف مارد وقف مارد معترض بين الثنايا ثنايا الأودية حُنيظلة ونعام وبرك وبين  
بطن حائل والعارض وهو قُفيف ضعيف سهب الأعالي .

ورجعنا الى بقية البيضة فهي تحفّ الريب وهو وادٍ رغاب ضخم فيه بطون من  
قشير : مريح بالكديد وهو أسفل وادي الرّيب وفي وسطه بنو حيدة وفي أعلاه العُبيدات  
وطرف من بني قرة وفي أعلاه وادٍ يقال له عِنان والعُذيب<sup>(٢)</sup> نخل وقرية وبينه وبين سواد

( ١ ) الحاجر هنا - بالراء المهملة - لا بالزاي كما في « ل » و « ب » وحاجر المحجة يقصد به الواقع في طريق الحج  
العراقي بعد سميراء وقبل امرأة وهو في وادي الرمة ، ويعرف الآن وفيه قرية ، وبقرية باسم البعايث .

( ٢ ) وهو غير العذيب بالتصغير المعروف في جهات العراق والعذيب أيضاً بلدة في رمع من أعمال مدينة زبيد .  
والعذيب أيضاً : قرية ووادٍ في جوار غربي مدينة تعز ومن أعمالها .

باهلة ماء يقال له الغابة نخل ويحف الرّيب من عن يساره جبل يقال له جبل عريقة<sup>(١)</sup> وصفا أم صَبَّار ووراء ذلك في ناحية البيضة ماء يقال له الشطور ثم بطن العمق فيه حساء ابن بعجاء والمبهلة وهي مياه أملاح قدرة وقرن ظبي وزرّة هضبتان احدهما سوداء والأخرى حمراء ، وعن يسار ذلك القَتْد وهو جبل أسود فيه مياه عذاب ضباخ وعنزة وقرى مقابلة له من الهضْب والأجربة وسُديرة قُساس والضباخ هذه المياه الأربعة عذاب وبقيتها أملاح ، فالمبهلة منها سمّيت بذلك ان من شربها أهل في سراويله او ازاره فينفذه ، ثم من فوق ذلك مما يحفُّ الرّيب الى بلاد باهلة الضواحي وهي فسحاء من الأرض ليس فيها قران ، ثم القرع وهو يصب في بطن السردّاح مقابل للقهاد وبين شط السرداح وبين القهاد سَهْبٌ يقال له الملايط واحد الملطاط سَهْبٌ يقطع بينه وبين مثله قرانة الجبال وفي فرع الثنية ثنية السود سود باهلة وعن يمينه من دون الثنية ماء يقال له المغيرا ، وقرية عظيمة يقال لها العوسجة وهي معدن وكذلك شام معدن فضة ومعدن نحاس وكان به ألوف من المجوس يعملون المعدن وكان به بيتا نار يعبدان ، والثنية ثنية حصن ابن عصام معدن ذهب .

والفلج قطب وما حوله دائرة فمطلع الشمس منه البياض ثم الرمل رمل الكديد وهو بينه وبين يبرين وليس بينهما ماء ثلاثة أيام بلياليها في الدهناء ووراء يبرين والخنّ رمل الى عُمان متصل لم يطأه ابو مالك ، ومحجة عُمان في هذا الرمل تأخذ على يبرين وعلى الخنّ . ومن قصد الشمال من الفلج وادى يقال له شَطَاب هو بينه وبين اليمامة ، فمن أخذ على البياض وعلى البرق ورد غدير ماء يقال له الهزمة ثم الحيفانة ماء ثم انحدر في حَوْجَان وطريقه على الثديين<sup>(٢)</sup> قرينان ابيضاً الأسفلين أسوداً الأعلىين كأنها ثديا امرأة ، وكبد قارة سوداء مشرفة يقال لها كبد<sup>(٣)</sup> البياض بين نجف الأغورة والبياض . فمن أخذ من الفلج الى اليمامة انتجف فليس يشرب الا بماء يقال له العقيمة في بطن النجف أو تخمسة وهي ماء بطرف فطمان بفرع المغسل وعن يسارها بُراق شعاري<sup>(٤)</sup>

( ١ ) يعرف الان باسم عريقة ، ولكنه واد عظيم انظر « المجري » : ٣٤٠ .

( ٢ ) يسميان النهدين شرق الافلاج .

( ٣ ) تدعى أكباد معروفة .

( ٤ ) تعرف باسم شعاري وفيها يقول الأعشى الهزاني - كما في « المكاثرة » :

ويوم الشعاري قد أثارت خيولنا عجاجاً تهاده السنايك أكدرا

متقاودة الى قاع الضاحية الى حصن سَبَح الغمر . ومن أخذ الثفن من الفلج الى الهامة  
أخذ أسافل أودية جعدة والأودية اولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغادي على أسفل  
الغَل من الثفن وهو واد رَغَاب كثير النخل كثير الحصون وفرعه الصُّدارة ثم يقطع  
غلغل والثَّجَّة والنَّصَح ، فان أحب شرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج ، وان أحب  
شرب بالمراء ثم برك ثم بريك ثم يأخذ على المجازة وإجلة فتلك البلاد .

ومن الأودية التي تدفع في الخرج ذو أرول ومأوان وتمر وقلاب كل ذلك يحدر في  
الخرج يجمع وادياً واحداً ، ويتغشاها من أسفلها وادي المغسل والرَّملة تحفه فيها نقا  
العزاف مشرف على الخرج ، وبين المجازة وبين الخرج رميلة يقال لها سُلَيْسِلَة عرضها  
ميل ، والسلاسل من الرمل عثاغت صغار لا خلَّ بينها . ومن قبله الفلج فرع وادي  
أكمة وبه بنو عبد الله بن جعدة ، فأول جزع منها الروقية والثاني الباحة ثم جزع  
الظاهرة ثم الفرعة ثم كرز عن يمين الثنية ثم تنحدر من الثنية ففي أصلها ماء يقال له  
النَّجَّة من عن يمينك وأنت قاصد المغرب ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف الثنية ماء  
يقال له وحاة<sup>(١)</sup> ثم في بطانة العارض من عن يمينه ماء ان متدانيان يقال لها أوان والحَيَانِيَّة  
بين العارض وبين الدبيل والدبيل رملة وعثة بظهرها مياه قد ذكرناها وفي وسطه مياه  
منها الحذيقة وماء ان آخران الرائثة وطرف وبطرف مويه آخر ثم تقصد كأنك تريد مكة  
فقصد أمام وجهك ماء ملح يقال له : الضَّاحِيَة . ثم على بطن طريق مكة ، النَّضْرِيَّة  
ماء عذب ثم الأخرابة وهي في أجواف عماية ثم تخرج في صحراء حمّة بعد أن قطعت  
عماية اليسرى واليمنى عن يمينك وقطعت فجوات قصبيات سود متقابلات وفي  
العمايات مياه منها الشكول وطريف وأحساء الشام ، ثم ترد الأحساء أحساء مرتفق ثم  
تدخل في أعراف لبني حيال ضلعان بها ماء يقال له العَسِير ثم المحدث محدث ثمل .

رجعنا الى الطريق الآخر فتأخذ على الهدار هدار بني الحريش أول جزع فيه  
القطنية لبني خلدة من الحريش ثم الأقطان لبني خالد ثم الفرعة لبني ربيعة والحشرج  
لبني المجر الذي يعنيه عنتره :

وآخرَ منهم أجزرت رُمحي

(١) في (ح) : دحلة .



ثم التثج وهي قارات في قابل فأوالهدار من قصد الدبيل ، ثم تقطع الدبيل قطع  
الحبل ، وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه المحجة ماءً لجرم يقال له ممكن ، ثم  
يأخذون على قرن أحامير ويقابلون الصاقب صاقب الدخول ، ومن عن يمينهم قنان  
غمرات وبطن الركاء في وسطه الدخول ماء قريب من صفا الأبطيط وهضب ذي  
إقدام ، ويظهر لك رأس سحام وهذه المواضع التي يقول فيها امرؤ القيس :

لن الديار عرفتها بسحام فعماتين فهضب ذي اقدام  
فصفا الأبطيط فصاحتين فعاسم تمشي النعاج بها مع الآرام  
وبشط غمرة مما يلي الركاء احساء معصبة ، فترد الدخول وله علم يقال له منخر  
هضبة ، ثم تقع في رملة عبد الله بن كلاب ثم ترد الأخضر بأسفل وادي تربة ثم بيشة  
ان تياسر ، وان تيامن فعلى بريم ومياهه التي سمينها فيما تقدم البقرة وناصحة وذات  
الرقاع وذوات الفرعاء وهضب الحمارة وهما ماءان ، وهضب الأوقب أوقب بني الأعلم  
وكل ذلك خانس عن الطريق ، منحدرأ من مكة ، بين غمرة وبين العقيق ، وفي وسط  
السرة من أرض بني كلاب ومن ديار لبني من قشير : النكير وهو قنة حصداء لا طريق  
فيها ، وفيها مياه أوшал وماء عد يقال له حنجران ، وعن يمين النكير مياه متقاودة  
للينكير منها الرسل رسل تياس وهو قرن أسود ضخم ورمل بطن السرة من وراء بجاد  
هو المنسوب رمل تياس فيه بثر العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله ( ﷺ ) ، وماء  
يقال له النهيقة واللقيفة ماء والقعنبة ثم بطن السرداح وأسفل من تياس الضرية الى  
طرف القند وبالقتد ماء يقال له الأكباد .

رجعنا الى الفلج : مهب الجنوب منه المذراع مذراع بني قشير لبني عبد الله بن  
سلمة وصدي بن عياض من بني الحريش ، ثم الشطبتان<sup>(١)</sup> وهما نخل ومياه لبني  
الحريش ، ثم بثر في شط البياض من ظهر البياض ثم تمر بقرون وهوماء ضعيف ، ثم  
حمام ماء ، ثم شط بني الكروش من بني قرط من المقرب ، وعن يمينه تمره والحليقة وهي  
في وسط الغضا بين العقيق والمقرب ، ثم العقيق مدينة فيها متسايهودي ونخل كثير  
وسيوخ وآبار ثم الغضا ، ثم الخل خل القسوة ، ثم المعدن معدن العقيق فما أخذ الى

( ١ ) يعرفان الآن باسم الشطبة والضبيعة .

الهجرة ومن دون ذلك الحشرية والرخمة ماء ان في مدافع جاش .

ثم رجعت الى الطريق من المقرب تريد اليمن قصد نجران فتشرب بحسي كباب الذي يقول فيه مروان بن أبي حفصة<sup>(١)</sup> :

والعيس قد علّت الدبيل وخلفت بطن العقيق بنا وحشي كباب  
فان تيامنت شربت ماء عادياً يسمى قرية<sup>(٢)</sup> الى جنبه آبار عادية وكنيسة منحوتة في الصخر ، ثم ترد تجر ماء يقول فيه المجنون :

خليلي ان حانت وفاتي فارفعاً بي النعش حتى تدفنانني على ثجر  
ثم حمى والوحاف وبثر الربيع ثم مذود من أسفل نجران وان تياسرت علوت  
البياض ثم شربت بالحفر حفر الثراء وفي الطريقين كليهما تقطع رمل حفيل وان كان  
بغدير التناهي ماء شربت به وإلا فلا شرب الا بئر الربيع<sup>(٣)</sup> ، وأما الأنعم والأنعم  
وسليمانين ففي وسط الحمادة ونواعم في دمخ ، والأنعم ايضاً واد يصب من هضبة عروى  
الى بئر المنتهية والقصبيّان اللتان ذكرتا في أخبار بني وائل قصبة الرغام والرغام جماع منها  
سفوح وأرطاة والبردان والطويل وكل ذا فيه نخل كثير ورميلة هي رملة الرغام مشرفة  
على ثرماء ، وقصبة ابن خولي بالحمادة ، وبطن نعمان بالينكير ، وبطن نعمان بين  
الطائف وعرفة ، ونعمان واد ايضاً يصب على صائفين من عن يسار فوهة نساح وهما  
ماء ان ، وفي فوهة نساح ماء يقال له الخراء وقرار النعام ورملة اليتيمة والرّخيمة  
والناحية ووشل الذئب مياه يكتنفن روضة يقال لها روضة أم المحل الى فرع ملك الى ثنية  
النجد الى قرارة المذنب من رملة الوركة وفي رملة الوركة حواء من نخل كثير ، وقارات  
المعانيق تأخذ عليهن الطريق من مكة الى حجر ، ومن العارض واد يقال له تولب  
ووادي حنيظلة يصب في فرع نعام وتولب يصب في نساح وفرع مأوان الذي يصب على  
الخروج اسمه العلاة ، ففي العلاة الأوشال التي يفيض عليها الوعول الثيتل والثيتلة ،

( ١ ) مروان بن أبي حفصة شاعر مفلح من شعراء الدولة العباسية من أهل اليمامة مدح المنصور ابا جعفر ومن بعده ومدح  
معن بن زائدة الشيباني راجع ترجمته في الأغاني وابن خلكان وغيرها . وانظر عنه وعن آل أبي حفصة « العرب »  
السنة الأولى ص ٧٦٣/٧٦٩ .

( ٢ ) تعرف الآن باسم قرية الفاو عثر فيها على آثار عظيمة من اثار ملوك كندة .

( ٣ ) الربيع : هو الحارثي السالف الذكر .

عاقِل بحذاء النَّير ومن الدهناء الوحيد نقاً منقطع مشرف على حفري بني سعد ورمل وهيين عن يمين الحفرين لعامدٍ الى الصَّمان ، حَزَوَى كثيب منقطع وحده طويل ، والحسن نقاً احْمُ مليح منقطع ، وأطم والكراظم أكثبة طوال متقابلة وأرماحُ أكثبة طوال حداد ، ولوى رماح أسفل منهنَّ كلُّ ذَا من الدهناء ، والمرُوت بين حائل وبين الوركة وهو قف منبطح انبطاحاً في رأسه القرار والمياه ، فمن أول مياهه تبراك ومنبه ثم أهوى ثم العويندُ ومياهٌ يقال لها الآباط ، أبطة وأبط الرَّملة وفيه قرار منباتٌ وحوض .

معادن اليمامة وديار ربيعة التي توطنتها اليوم عقيل بن كعب : معدن الحسن ، والحسن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الحُفير بناحية عَمَاية وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الضبيب عن يسار هضبة القلب ، ومعدن الثنية ثنية ابن عصام الباهلي معدن ذهب ، ومعدن العوسجة من أرض غني فويق المغيرة ببطن السرداح والمغيرة الماء الذي يقال انه رمى عليه شأس بن زهير بن ثعلبة بن الأعرج الغنوي وبقابل المغيرة<sup>(١)</sup> قرن يقال له التودة في بطن الوادي ، ومعدن شام الفضة والصُّفر ومعدن تياس ذهب مُحْفٌ بتياس ، ومعدن العقيق ومعدن المحجة بين العمق وبين أفيعية ، ومعدن بيشة ومعدن الهجيرة ومعدن بني سليم فهذه معادن نجد .

أمطار هذه البلاد : الوسمي أولها وله من الأنواء الحوت والسرطان والبُطين والثريا والدُّبران والهُقعة والهُنعة إذا طلعت عشاء او طلعت نظائرُها بكرة ، ثم يتلوه الربيع من الذراع الى السماك ثم الصيف من السماك الى النعائم ، ثم الخريف من النعائم الى الحوت ولا مطر فيه هناك بعد .

معارف الجن : من هذه الأرض رمل حوضي ، ورمل المغسل والسُميرية ويقال بالكليبين المشرفين على الخرج ، وضيلع الخريجة من معارف الجن المعروفة ، وجن البدي ، والبدي من أمواه الضباب ، والبِقار وعبقر ، وأكثر أرض وبار ، وذو سمار يضرب بجنّ ذي سمار المثل وبغول الرُّبضات وبعذار ملح ولحج .

مواضع الرياح : أكثر هذه المواضع رياحاً الخضرمة من اليمامة وبالفلج ،

( ١ ) في الأصول : ويقال المغيرة والتصحيح من « الجوهرتين » ٤٦ وانظر عن تحديد المعادن المذكورة مجلة العرب السنة الثانية .

وبحلي من أرض كنانة ، وبالبون من أرض همدان وأسفل الجوف ، الدهناء صائفة الدهر لا رياح فيها غير تنسّم سموم أنصاف النهار بناقع السراب وزاهي الآل في كل هذه المواضع وهو ما سمّت الثور والجوزاء .

صفة رياح الأقطار والزوايا : رياح المشرق القبول وهي الصبّا ويقابلها من المغرب الدبور ، والجنوب تهب من اليمن ويقابلها الشمال من قصد الشام ، ويسمى حيز الجنوب التيمنا ، وحيز الشمال الجربياء ، وما هبّ بين الجنوب والقبول النكباء ، وما بين الجنوب والدبور الداجن ، وما بين الشمال والدبور وهي مقابلة النكباء أزيب ، وما بين الشمال والقبول في مقابلة الداجن الحرجف وبين القبول والنكباء الباذخش وهي الريح الميتة ، وبين الداجن والدبور<sup>(١)</sup> . . وبين الدبور والأزيب الصّاروف ، وبين الشمال والحرجف الريح العقيم اثنتا عشرة ريحا لاثنى عشر بُرجا .

### المياه الأملاح

الدبيل أملاح من أوله الى آخره ، الحذيقة والرابغة وصبيب والهوة ومياه الشربة وفيها يقول الحارث بن ظالم :

فلوطاوعت عمرك كنت منهم وما الفيتُ انتجعُ السحابا  
ولا ضيفت الشربة كل عام أجدّ على أبائرها الذبابا  
أبائر ملحّة بحزيرٍ سوء تبيتُ سقائنها صردى سغابا

ومن أملاح مياه العقيق المنهلة والنعجاوي ، ومن أملاح العبّامة والثعل والبغرة واحساء بني جوية وبنوفة خنثل وناضيحة والبقرة والنجلية والنقرة والمجازة مجازة الطريق سوى مجازة الهامة<sup>(٢)</sup> - بين إجلة وبين الفرعة - مياه الحمادة أملاح ونجيل ونجلة والآباط والحفيرة والحامضة وشعبب ، مياه مئيم الا الجدعاء وماء يُقَاء وبرك وأوان والخيانية والنهيقة واللقيطه وما احتازته بذران فقة أرام الى خلفه ، وعماية عذاب كله والقطانية

( ١ ) هنا بياض في الأصول كلها .

( ٢ ) مجازة الطريق شرق الدعنا ، في طريق الحج البصري انظر « بلاد العرب » ص ٣٣١ ومجازة الهامة أسفل حوطة بني تميم لا تزال معروفة .

## ملح بيطن السرة .

فأما الملح الذي يمتلح فصباح ملح الحاجر وملح المطلفة وملح القصيبة وملح بيرين وملح بناحية البحرين وفي رؤوس الجبال ملح نحيث أحمر عروق وهذه ملحاحات أهل نجد . فأما ملح اليمن فمن جبل الملح بمأرب وملح بالقمة من تهامة بناحية مور والمهجم<sup>(١)</sup> ، وكثير من مياه تهامة أملاح فمنها المعجر والجبال والحويثية وجوحي وكل ما قارب الساحل جميعا أملاح إلا اليسير .

## نبات أرض نجد من الشجر كله

إذا اجتمع في مكان السمر فهي الحرجة ، فإذا اجتمع في مكان السلم فهو ضارب السلم وهو الضارب وإذا اجتمع في مكان الطلح فهو الغول وجماعته الغلان ويقال واحده غال ، وإذا اجتمع في مكان العرفط فهو سهب العرفط فإذا اختلط من كل ذلك في مكان فهو الخليطة ، وإذا اجتمع من السرح في مكان قيل وادي السرح ، وإذا اجتمع في مكان من السدر وهو الدوم والعلب قيل المريع قال الرازي :

كأنهن بالمريع ذي الدوم نعائم حج عليهن القوم وإذا اجتمع في مكان الشام والضعة فهي العقدة عقدة الشام وعقدة الضعة ، وإذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر وجماعه الحجران والتنضب هو مشاكل لشوحط لا يثبت إلا في رؤوس الجبال ، وإذا اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي ، وصفحة النصي إذا كان في مكان ، وهجل النصي ما كان من منابت النصي في الرمل والهجوم ، وإذا اجتمع في مكان أثل فعرين ، وإذا اجتمع من الغاف في مكان فهو مكان الغاف ، وإذا اجتمع الأراك في موضع فهو الغريف ، وما اجتمع الأراك وغيره فأىكة ، فإذا اشتبكت العضاء فلم يضح ما تحتها فعشة .

## اسماء العشب الذي يبيع وينحطم بنجد

العرقصان ، والبقل ، والذرق ، واليعضيد ، والمكنان ، والشقاري ، والخمخيم ، والينمة ، والزباد ، والصفراء ، والقفاء ، والحربث ، والصقل ، والحفنة ، والغريرا ، والأقحوان ، والخزامى ، والزفر ما تدانى من نبات العشب

(١) هو ما يسمى اليوم : ملح الصليف وهو ملح حجري يشابه ملح مأرب إلا أن ملح مأرب أجود منه نصاعة .

واتصل بعضه ببعض ، والحنوة ، والكروش ، والصمعاء ثم تهيج فهي البهيمى وهي أيضاً العرب ، والربة ، والحبة ، والدعاع ، والقت والركة من المرتع الذي لا يبذل أصله ويحى كل عام بالمطر ويتربل في أبارد الأرض بغير مطر يتربل أي يهيج حتى كأنه مطر ، وأكثره يكون بالرمل ، والشداء ، والمكر والخطرة ، والنصي ، والسبط ، والقصبا ، والكريه ، والجلبة ، والرخامى ، والضعة والنصي ، والثغام ، والسحم ، والغصور ، والتنوم ، والثمام ، وهو الجليل ، والعرفج والسحا ، والهيشر ، فهذه الأشياء سوى ناشر الرقة ، والأول العشب ، ومن العشب أيضاً الحواء ، والقطة ، والحماة ، والثغر . ومن الرقة أيضاً الشيخ ، والقصيص ، والقيصوم ، والخلة ، والحاج ، والحاذ والسلح . الحموض : الغضا والرمث ، والعراد ، والعصل ، والفصة ، والطحمة ، والسحمة ، والقمرل ، والاخريط ، والعنظوان ، والحرض وهو الأشنان ، والقصقااص ، والرغل وهو أطيب الحمض ، فاذا رعت الابل الحمض قيل هن حوامض ، واذا رعت المرعى كائناً ما كان سُميت مخلّة وأطيب ألبان الابل اذا رعت الحمض ، الرغل والعراد والرمث ، ولبن الحمض الى الرقة ، وأخثر البان الابل اذا رعت العشب او السحاء وامره اذا رعت المزار والمزار من العشب .

### صفات بقاع أرض نجد وغيرها

الأرض القواء التي لا أنيس بها وكذلك المنزل القواء وأقوت البلاد وهي القي ونازلها مقو ، والقل التي لم يصبها مطر ، والخصيبة التي بها المرتع ، وهي تسمى إذا لم يكن بها مرتع جدوب ، وممخلة ، ومستتة ، وأرض سنة ، وأرض سنون وأرض مرتعة إذا كان بها مرتع ، وأرض محية إذا كان بها حياء ، ومجدبة إذا ما أجذبت من المرتع ومن أسامي الأرض : السهب وهو البلد المستوي ويكون فيه قلة نبات شتى ، والحزم وهو ما ارتفع فوق الأرض ، الحزن ما غلظ من الأرض ، والنفائف ما تطاوح من الأرض بارتفاع وانخفاض ، والقراديد رؤوس الحزون ، والفدافد ما ارتفع من الأرض ، والسباسيب ما اطرده من الأرض واستوى ، والبساسب مثله مقلوب وهي القفار ، والقفار التي لا أنيس بها وهي قفر ، والمذانب ما كان من أودية القرار التي في الرمل لأنها مسلك ماء القاراة خارجاً منها ، والتناهي مانتهى اليه الماء من الرمل فتحير

من غير مساغ ، وشقاق الرمل ما فرق من دكادك الرمل بين الحبل وهي الدكادك والهجوم أيضاً ، والجواء نقار وسط حبال الرمل منهاته في الرمل لا يقع فيها شيء إلا هلك ، ولا تزال كذلك أبداً ولا تخرج لمائها ، وقد ذكرنا العثاوث والسلاسل ، والصحرَاء الأرض المستوية وأصحر القوم برزوا في القاع ، والعراء ما يعرى من أرض الساحل عن ماء البحر ، والعراء في البحر الموضع القليل الماء ، والصُّحُون والصحاصح ما استوى من الأرض واستدار ، والدُّمَات اللَّيْنَة من الأرض التي قد خالطها سهلة الرمل ، والجراثيم ما لفت الرياح الى أصول الشجر من التراب ، والسهلة والجرعاء والأجرع الأرض المستوية من سهلة خالصة دون البرق ، عَجْمَة الرمل وجمعها عَجَم الرمل وعجام وهي ما ارتفع في السماء ولم تُنبت شجراً ، وإذا انبتت الشجر وهي عَجْمَة قِيل العجمة الشَّعراء ، والدعص الكثيب الأحمر الذي لا يُنبت وجمعه دعاص ودعصة وادعاص ، والنقا الحرّ من الرمل ، والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا خلل ، والفوز والقيزان ما طال من الرمل وبينها خلّ والوعاس واحدها وعساء ، وأسافل الحبال الأهيل الأميل وفيه تسبخ الأقدام وقوائم الدّواب ، والدّهاس ما ضرب من أسافل الرمل الى السواد ، والكاف ما كان من واد متسع المقدم واللقم ، ومن الأرض السَّمرَاء والصلعاء وهي التي لا تنبت ، وهي الحصا ، والأماز واحدها أمعز وأمعوز وهي ما كان فيها من ذا الصخر ، والمروة وهي الأعايل أيضاً واحدها أعيل وهي العبلاء أيضاً الحزابي ما ارتفع واتضع مثل الأكام قال الراجز :

إن لم أكلفك حزابي الأكَمْ ودلج الليل فخصيني بدم

والتلّ والجميع التلول وهو ما ارتفع من تراب منقول ، والجبنون والجمهور ما ارتفع من الأرض وأبيض ، والثور القرن الذي في رأسه بياض والثور قطعة الأقط ، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجميع بُرق والأبارق أبارق الرمل الخالص وسميت الأبارق لبروق حرّتها وخلوصها وطولها ، والأبرق الواحد ما كان أسفله سهل وأوسطه صخر وأعلاه سهل ، الغائط من الأرض ما لم يكن فيه ماء ، والرُّبَا ما ارتفع من الأرض السهلة واحدها ربوة ورابية والفندُ قطعة من الجبل ، والرَّعْن جسمه ، أصول الجبال المنا ، والحضيض والحضن والجر والجلام أطراف الجبال الناعقة حيث

انجلم الطول وانقطع .

### صفة العروض من جزيرة العرب

الفلج من العروض على حد تأليف الساكن ، وهو بلد أربابه جعدة وقشير والحريش بنوكعب والحريش أقل الفرق ، ويسمى فلجاً لانفلاجه بالماء أي انفتاحه ، والفلجان جبلان بمأرب بينهما مسلك ، ومن ذلك قيل للشعر ذي الشنايا الشتات مُفلج وأفلج ، وفلجتُ بحجتي بنت بها واقتطعت بها حقي ومثل الفلجين بمأرب المازمان بجمع بين منى وعرفات وهما جبلان بينهما مضيق ولذلك قيل للعض أزم والسنة الأزوم العاضة للمال وهي الأزمة والأزم الحصر وإطباق الفم على المضار ، فالحريش في واد من الفلج يقال له الهدار فيه نخل وزرع على آبار وسوانٍ من الابل وقد قلت الحريش به وتفرقت وجاور كثير منها باليمن ، وبالهدار حصن موسى بن نمير الحريشي وحصن أبي سمرة وحصن زل عني اسمه . وأما قشير فهي بالمدارع وبه الحصون والنخل والزرع والسَّيح يجري تحت النخل والآبار أيضاً ، فأول حصون بني قشير بالمدارع حصن العقيدة من بني فراش وأهله جفنة الفلج كرماء وجوه ذوو العدد وحصن السمرين وهم بنو أبي سمرة من جعدة ، وحصن الفراشين من بني فراش<sup>(١)</sup> ، وحصن بني عياض وعياض ، من الحريش بصداء من المذارع ، وحصن بني نبيت من بني قرة بصداء من المذارع وحصن العادية بالصافية لبني سودة من قشير وهم طوالع الأحساب . وحصن آل شبل بالصافية أيضاً من بني هريم ، وحصن بني النجوى من بني هريم ، وحصن أم الحجاج الهريمي ، وحصن الحجاج بن العنبر هريمي ، وحصن آل ضرار من بني هريم ، وحصون بني ثور ، وحصن بني صهيب باكمة<sup>(٢)</sup> ، وحصن بني قُرط من قشير ، وبالمذارع وغيرها قصب دون الحصون لطاف تسمى الثانية<sup>(٣)</sup> منها قصبه يقاتل عليها ومنها قصبه الشامي وقصبه آل ركيذ وحصن بني عبد الله من آل حيان وقصبه عُمَيْثِل ، وهذا كله بالمذارع . وأما بلد جعدة بن كعب فإن منها عن جانب حصن الأحابشة من قشير والهيصمية لبني صُهَيْب من بني قشير وهي مدينة

( ١ ) في « نواذر المجري » فراس .

( ٢ ) في الأصل : بالأكمة .

( ٣ ) في ( ح ) : البنية .



حصينة يركض على جذرها أربع من الخيل ، وجهد الغالي بالسهم أن ينال رأسها ،  
وأما الحاصل من دار جعدة فسوق الفلج الذي تسوقه نزار واليمن وهولبني أبي سمرة  
من جعدة ثم على أثرها من سيحي جعدة حصن يقال له مُرْغِم أي يُرْغِم العدو بامتناعه  
دونه وهولبني أبي سَمْرَةَ والقصر العادي بالأثل من عهد طسم وجديس وصفته ان بانيه  
بنى حصناً من طين ثلاثين ذراعاً دَكّه ثم بنى عليه الحصن وحوله منازل الحاشية للرئيس  
الذي يكون فيه والأثل والنخل وساكنه اليوم بنو أبي شمسَة ، وسوق الفلج عليها  
أبواب الحديد وسمك سورها ثلاثون ذراعاً ومحيط به الخندق وهو مُنْطَقُ بالقضاض  
والحجارة والصاروق<sup>(١)</sup> قامة وبسطة فرقا ان يُحْصَرَ أو يرسل للعدو السبوح عليه وفي  
جوف السوق مائتان وستون بشراً ماؤها عذبُ فُرَاتٍ يشاكل ماء السماء ولا يغيبض  
وأربعمئة حانوت ، ولبني جعدة سيحان يقال لأحدهما الرُقادي والآخر الأطلس ، وأما  
سيح قشير فاسمه سيح إسحاق ، فأما الرقادي فإن مخرجه من عين يقال لها عين ابن  
أصمع ومن عين يقال لها عين الزبَاء مختلطتين ، وأما الأطلس فإن مخرجه من عين يقال  
لها عَيْن الناقة ويقول أهل الفلج في اشتقاق هذا الاسم إن امرأة مرت بها على ناقة لها  
فتقحمت بها الناقة في جوف العين فخرج بعد سوارها بنهر مُحَلَّم بهجر البحريين  
ومحمل نهر عظيم يقال إن تُبْعَأ نزل عليه فهاله ويقال إنه في أرض العرب بمنزلة نهر بلخ  
في أرض العجم ، وسائر بني جعدة ببلد يقال له أكمة به النخل والزروع والآبار  
والحصون وباقي بني جعدة ببلد يقال له الغيل به الزرع والآبار والحصون وبغلغل  
والثُجَّة بأرض نجد قد ذكرها الرُداعي والثُجَّة بالسحول من اليمن ، وبحراضة ثم  
وراء ذلك مسالك وبلاد مثل برك وبريك بلا ألف ولام وفي حرّة كنانة من تهامة البرك  
والبريك قال الراجز :

اذهب اليك قد قطعت البلدا البرك والبريك والمعقدا

والمجازة وإجلة ، قال الجرهمي : اجلة لجرم أسفل بريك والمجازة لبني هزان ،  
قال : وأعلى بريك لبني نفع وهم من بني شيبان وآل المغرب وآل أبي قرّة وأكمة لبني  
عبد الله بن جعدة ، والغيل لعبد الله بن جعدة ، ونعام يعرف لآل راشد من بادية بني

( ١ ) لم يذكر في القاموس الصاروق في مادة صرق وإنما ذكر في مادة هرج فقال : الصاروج : النورة وإخلاطها وصرج  
الحوض تصريحا . فما هنا تصحيف من الناسخ .

عبيد ، والقصور والشويق للسمرات ، والهيصمية لقشير والجدول أعلى منها لبني قشير ، والفقي لآل حماد من تميم والحائط لبني تميم . وقال أحمد بن الحسن العادي الفلجي : رمل الدثيل وراء العارض عارض اليمامة وإن الدبيل حاد إلى ما بين اليمامة ونجران . قال ابن أبي حفصة يوم وفد على معن إلى اليمن من اليمامة :

لولا رجائك ما تخطت ناقتي عرض الدبيل ولا قرى نجران  
قال : ورمل الدهناء بين اليمامة والبصرة مقبلاً من عُمان وذاهباً إلى المغرب قصد مصر<sup>(١)</sup> ، وأما الرمل الذي يقال له رمل حقا فإنه بين نجران والعقيق .

أسماء ثمران الفلج : الصفري سيد التمور ، وذلك إنه يغرق في البحر فيأث سائر التمران ما خلا الصفري ، ثم السري ، ثم اللصف ، ثم الفحاحيل ثم المجتنى ، ثم الجعادي ، ثم الشماريخ ، ثم المشمرخ ، ثم الصرفان ، ثم البياض ثم السواد وهما ألوان كثيرة ، ثم البرني وله إهالة وجمل مثل جمل الكباش السمين ولا يعمل الخمر من مثله ، والفلج طيب الطعام ولا مؤذ به ولا وباء ، وفيه يقول بعض شعرائهم :

حي أرض العقيق والفلج العيين وبالعين ما يطيل معاشي  
بلد لا يؤذيكَ فيه خموش يخميش الوجه واختلاف الكراش<sup>(٢)</sup>

اليمامة : أرض اليمامة حجر وهي مصرها ووسطها ومنزل الامراء منها واليها تجلب الأشياء ، ثم جَوْ وهي الخضرة وهي اليمامة وهي من حجر على يوم وليلة وفيها بنو سُحيم وبنو ثامة وبنو عامر بن حنيفة وبنو عجل ، والعرض وهو واد باليمامة من أعلاها إلى أسفلها ، وفيه قرى ينزلها بنو حنيفة وأسفله الكرش قرية بها بنو عدي بن حنيفة ، وإلى جنبها قرية يقال لها منقوحة لبني قيس بن ثعلبة ، وفوق ذلك قرية يقال لها وبرة بها ناس من البادية ، وفوق ذلك قرية يقال لها العوقة<sup>(٣)</sup> فيها ناس من بني عدي ابن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها غبراء بها بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد ، وفوق

(١) في ( ح ) قصد المغرب .

(٢) الخمش الخدش الفخش في لغتنا والكراش لعله بالضم أو بالفتح جمع كرش بالفتح وهو من الهوام المؤذية .

(٣) كذا في « معجم البلدان » وتعرف باسم ( عرقة ) بالراء ويظهر أن التحريف قديم .

ذلك قرية يقال لها مُهَشْمة والعمارية مقرونة بها بنو عبد الله بن الدُّول ، وفوق ذلك قرية يقال لها فيشان بها بنو عامر بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها أباض بها كانت وقعة خالد بن الوليد ومُسيلمة لبني عدي بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها الهدار بها بنو هِفْآن بن الحارث بن الدُّول ، وفوق ذلك واد آخر يقال له وادي قُرَّان ، وبه قرية يقال لها قُرَّان وهو الذي يعني علقمة بن عبدة<sup>(١)</sup> بقوله :

سَلَاءٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا      ذُو فَيْثَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ

وبقران هذه القرية بنو سُحَيْم ، وأسفل منها قرية يقال لها مَلْهَمٌ قال مَرْقَشُ<sup>(٢)</sup> :

بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الظُّعْنُ بَاكِرَةً      كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ

وقال طرفة :

وَأَنْ نِسَاءَ الْحَسِيِّ يَرْكُدْنَ حَوْلَهُ      يَقْلَنُ عَسِيبٌ مِنْ سَرَادَةِ مَلْهَمِهَا

وبها بنو غبرين يَشْكُر ، وفوق ذلك قرية يقال لها الْقُرَيْةُ بها بنو سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة ، ومن جانب اليمامة الآخر قرية يقال لها المجازة بها بنو هَزَّان من عنزة ، وإلى جانبها قرية يقال لها ماوان بها بنو هَزَّان وبنو ربيعة ناس من النمر بن قاسط ، وادنى اليمامة لقصدها من العراق قرية يقال لها بَنِيان<sup>(٣)</sup> بها ناس من بني سعد بن زيد مائة بن تميم ، ومن سكن الهدار بنو ذهل ، وبعقرباء من العرض قبور الشهداء وعقرباء اليوم لبني بكر من بني ظالم من ثمر ، والنقب لبني عدي بن حنيفة وتلعة بن عطاء وهي لبني عامر بن حنيفة ، والسدوسية لبني سعد وهي حزوى واحسبها التي عنى ذو الرِّمَّة<sup>(٤)</sup> بقوله :

لَقَدْ جَشَّاتُ نَفْسِي عَدِيَّةً مُشْرِفَةً      وَيَوْمَ لَوَى حَزْوَى فَقَلَّتْ لَهَا صَبْرًا

( ١ ) علقمة بن عبدة بالتحريك هو الملقب بالفحل قال ابن سلام له ثلاث روائح لا يفوقهن شعر رابع الطبقات والاعالي وغيرها .

( ٢ ) مرقش بضم اوله وهما شاعران مرقش الكبير ومرقش الصغير الاكليل ج ٢ - ٣٤٩ .

( ٣ ) في الأصول : ( ثُبَّان ) تصحيف .

( ٤ ) هما حزويان : حزوى : قرية صغيرة بقرب قرية سدوس ، لا تزال معروفة انظر مجلة « اليمامة » س ١ ج ١ والثانية نقى من أنقى الدهن في شرقها لا يزال معروفاً وهو الذي عنه ذو الرمة .

وقد ملك الخضرمة بعد بني عُبيد من حَيَيفة آل أبي حَفْصَة ثُمَّ غلب عليها  
الأخضر بن يوسف العلوي فسكنها ، والضبيعة لبني قيس ، والملحاء لبني قيس ،  
والخرج لبني قيس ، والنقيرة والعويند من على الجبيح [؟] من اليامة لبني خديج من  
تميم وبثر النقير بناحية البحرين أيضاً على عشر قيم<sup>(١)</sup> لا تنكش ، ويجتمع عليها كثير  
من وراد العرب ، وربما سقي عليها عشرة آلاف بعير فتضرب عنها جميعاً بَعَطَن وهو  
حسيف قليذم .

وعارض اليامة وهو جبل مسيرة أيام ، ومنه قصة بني بكر وتغلب وهو يوم  
التحالق . قال الجرهمي المجازة من أرض اليامة لبني سُلي وبني صبيح وبني كبير من  
جرم ، فأما سُلي فهو ابن جرم كُبر<sup>(٢)</sup> وبنو كبير من الهون وصبيح بطن من سُلي . وديار  
جرم<sup>(٣)</sup> من بين العرب متفرقة منها باليامة ، ومنها بالبصرة ومنها بالعقيق ومنها  
بحضرموت ، وكان لها دار يصعد في وادي نشور<sup>(٤)</sup> ولها دار ما بين صنعاء ومأرب ولها  
بدثينة وأحور ، مسلم وخاصة لبني دينار وبني سييلة ، وقد يحاربون بعض مَذْحِج  
وتغازيهم ، وفي ذلك يقول بعض شعراء بلحارث :

أما كبيرٌ ودينارٌ فقد علقا      في غاية الجبل مَيِّدِينَ في الشركِ  
وطارقٍ وبطونِ الهَوْنِ كلهم      وإن تدعني فلا أؤذي بني البركِ

غاية الجبل أنشطته ، وميدين وقعت في الربة ايديهما ويديته أصبت يديه .

قال الجرهمي : الوشم من أرض اليامة وهو للقراوشة من بني غير وأول الوشم  
ثرمداء وأثيفية وهي لمعشر عُمارة بن عقيل ، وذات غِسل قال الشاعر :

أيا ذات غِسل يعلم الله أنني      لجحوك من بين البلادِ صديق<sup>(٥)</sup>

وأشيقر والشقراء وهما لبني تميم ، ولبلبول وفيه يقول عُمارة حيث دفن ابنه :

( ١ ) قيم : بكسر القاف وفتح الباء من تحت : جمع قامة أي بقدر قامة الانسان ، ولا زلنا نستعمل هذا اللفظ لهذا  
المعنى . البشر المحفورة بالصخر والقليل الغزيرة الماء .

( ٢ ) كبير : بضم الكاف وسكون الباء الموحدة : معناه الكبير ، وفي الحديث : اعطوا الكبير من خزاعة .

( ٣ ) جرم : قبيلتان احدهما من طيء وثانيها من قضاة ، وهو هنا يقصد القضاة .

( ٤ ) وادي نشور : بالنون آخره واء : شبال صعدة مشهور ، ورسمه في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وهم .

( ٥ ) انظر المهجري ص ٣٥٠ .

سقي الله بلبؤلاً وجرعاءه التي أقام بها ابني مصيفاً ومربعا  
كان لم أذ يوماً برجمة من حمى عدوا ولم أدفع به الضيم مدفعا

قال ومنها ومما يعد في حوزها سواد باهلة وأوله من مشرقه بلد يقال له القويع  
يعرف ببني زياد من باهلة ، ثم أعلى منه حصن آل عصام وهو من ولد عصام خادم  
النعمان ، ومنهم أبو المنيع شاعر من أهل عصرنا . وفي عصام يقول النابغة :

نفس عصام سودت عصاما فخبّر ما وراءك يا عصام ؟

وجزألى<sup>(١)</sup> عن يمين ذلك وفيها يقول الشاعر :

ألا يا بني عصم جزألى وحنة مرأطيب تجنسي كل عام لكم حربا  
إذا ارطبت منها المباكير هيجت صدور رجال لم تروعا لهم سربا

يقول تحسدون عليها وهي لبني عصم من باهلة ومواليها ، ومترقق فهو لبني  
حصن والشطلموالي عصام ، ومأسل وحصن غير حصن عكاظ من أرض باهلة والفرعة  
وادي نخل لبلحارث من باهلة ، ثم أيمن من ذلك الرئب فهو لبني مريح ولبني عبدة  
ولخيدة وهذه البطون من معاوية بن قشير وقرقرى من اليمامة والهزمة وفيها اليوم بنو  
شهاب بن ظالم من ثمر ، الدخول ناحية الهزمة وقرقرى وتوضح وإياهما عنى امرؤ  
القيس بقوله :

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

وحصن باهلة وادي نخل كحصن نجران ، وحصن عكاظ جبل<sup>(٢)</sup> وفيه يقول  
الشاعر : كخلفاء من هضبات الحصن<sup>(٣)</sup>

( ١ ) انظر المهجري ص ٢٢٣ وفيه : جزلاء جنة .

( ٢ ) والحصن أيضاً : بلدة أهلة بالسكان غربي مدينة دمار ومن أعماها والحصن جبل غرب اجا .

( ٣ ) عجز بيت للنابغة وصدرة : وطال السنام على جبلة . وفي الديوان : من هضبات الدجن .

وقال الراجز :

لَمَّا بَدَا شَعْفُ<sup>(١)</sup> بَاعِلَى السَّيِّ وَحَضَنَ مِثْلُ قَرَا الزَّنْجِي

وماسل جَاوَة لباهلة وماسل الجُمُح لبني ضِيئة من بني ثُمَيْر وذو سُدَيْر وادي ضِيئة من ثُمَيْر وبطن المعرّس وبطن الجوف حَدٌّ بين ضِيئة وباهلة وابنا شام فهو لباهلة .

يَبرين : يبرين في شرقي اليمامة وهي على محجة عُمان الى مكة وكأنها أدخل في محاذاة اليمامة الى الجنوب شيئاً وبينها وبين حضرموت العِجَم بلد واسع لا يقطع ومنظرها من اليمامة بين المشرق والجنوب وما بين يبرين وبين البحر الرمال ولها طريق الى اليمامة والى البحرين في رمل وهي أرض منقطعة بين الرمال وهي ذات نخل كثير من الصُّفري والبرني وذات زرع قليل وبها بئق كبار على هيئة بعض البهرة ، وساكنها من لحوم العرب أي بطون العرب ، ويقال طُخُوم مثل لحوم ، ثم استخرجتها من أيديهم قُشِير ثم أخرجت القرامطة بني قشير عنها .

والعارض جبل منقاد عشرة أيام يعارض من خرج عن نجران أربع مراحل فلا يزال يمشي الانسان حتى يقطع الفقيه وهو أقصى اليمامة ومن الفقيه الى البصرة عارضة الدهناء والصَّمان والدَّوْقِيعان وحزون وغير ذلك ، وطريق يَبرين الى اليمامة في أودية العارض ، وفيما صالى اليمامة من قرى اليمامة ، وفي العارض الصيد الذي ذكرنا ، ومن أوطان اليمامة القصيم لعبس ، والنَّباج لبني مجيد من قريش ، والثُّقار لبني قَطَن من ثُمَيْر ، واليرم لضِيئة من ثُمَيْر ، والسَّرْلِينِي صَلَاة من غير قال الأبرص الصَّلَاثِي :

قال الأطباء ما يَشْفِيكَ قلت لهم رِمْتُ من الرَّمْدِ والسَّرِينِ يشفيني

رمدٌ يعد من الفلج من أرض اليمامة وهو في دَوِّ من الأرض أي قاع ، وسيول العارض تمر بسيوفه وهو منه على يوم وسيوله تظهر من جُشٍّ من مغايض من العارض شرقاً ومن أرض نجد وأعراضها غرباً ومن ناحية الأخضر بنهية<sup>(٢)</sup> بيشة بعطان وترج وتباله ورنية وثربة ، وهو رمل قاطع للأرض محيط يحتوي على حوية مثل النون فيقرّ فيها

( ١ ) لعله : سقف فهو جبيل في المسي المعروف الآن باسم ركية .

( ٢ ) لعله : تنهية من ( التناهي ) الواردة ص ١٥٧ .

الماء سنين وكذلك توضيح باليامة بنهية بين رمل ، ونهي المذنب مثل ذلك منبعه العارض ويحده الرمل ، وطريق العقيق الى اليامة على غربي الفلج على عماية وهي مسلم لبني عَقِيل وباعلاها غمرة وادي نخل وآبار لجرم ، ومُطْعِمُ ماء لهم قالت الجرْمِيَّة :

أَحَبُّ ثَنَايَا مُطْعِمٍ وَحِلَالِهِمْ وَأَنْعَامِ جَرَمٍ حَيْثُ لَاحَ صَلِيْبُهَا  
أَي غَارِهَا وَأَعْلَاهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ تَطْرُقَ الْفَلَجَ إِلَى الْيَامَةِ مِنَ الْعَقِيقِ .

فأما مراحل نجران الى العقيق فأولها الكوكب وهو قَلْتُ ، ثم الحفر ، ثم ثلاث مراحل ، ثم العقيق وسمي عقيقاً لأنه معدن يَعْقُ عَنْ الذَّهَبِ وهو لجرم وكِنْدَةٌ فِيهِ الْآن الكنادرة من كِنْدَةٍ فِيهِ أَمْوَالٌ لَأَلِ الْحِصَاةِ مِنَ الْجَعَاوِمِ بِالْجِيمِ ، وَفِي حِمِيرِ الْخَعَاوِمِ بِالْخَاءِ ، أَفْضَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ أُمِّ لَهِمْ جَرْمِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ زَيْدٍ مِنْ بَنِي حَرْبٍ مِنَ الْهُوْنِ بْنِ جَرَمٍ ، وَالْمُقْتَرَبُ بَيْنَ الْعَقِيقِ وَالْفَلَجِ وَهُوَ لَبْنِي قُرْطٌ مِنْ غَيْرٍ ، ثُمَّ لَبْنِي حِمَامٍ وَهُوَ مِنَ الْعَقِيقِ عَلَى مَرَحَلَةٍ ، وَمِنْ نَجْرَانَ إِلَى الْعَقِيقِ أَرْبَعُ مَرَاهِلَ ، وَمِنْ الْعَقِيقِ إِلَى الْفَلَجِ سَبْعُ لَطَافٍ ، وَمِنْ الْفَلَجِ إِلَى الْخُرْجِ ثَلَاثُ مَرَاهِلَ خَفَافٍ ، وَمِنْ الْخُرْجِ إِلَى الْخَضْرَمَةِ مَرَحَلَةٌ ، وَبَيْنَ الْخَضْرَمَةِ وَالْفَقِيٍّ وَهُوَ طَرَفُ الْيَامَةِ أَرْبَعُ مَرَاهِلَ ، وَبَيْنَ الْفَقِيٍّ وَالْبَصْرَةِ عَشْرُ مَرَاهِلَ فِي قَاعٍ لَا يَلْقَى الْمَنْسَمُ<sup>(١)</sup> فِيهِ هَضْبَةٌ وَلَا جَنْدَلَةٌ وَأَنْشُد :

رَاحَتْ مِنَ الصَّبَّانِ بَيْنَ الْأَجْبَلِ تَرْفَعُ ذَيْلَ السَّابِلِ الْمُخْتَظِلِ  
وَقَالَ الْجَرْمِيُّ وَاخْبِرْهُ أَبُوهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَاجِزاً يَحْدُو فِي الْفَلَاةِ وَلَا يَرَى شَخْصَهُ وَهُوَ  
مَقْبَلٌ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَهُوَ يَقُول :

جَاءَتْ مِنَ الشَّامِ تَوْمُ الطَّائِفِ تَذْرِي حَصَى الْمَعْزَى لَهُ خَذَارِفُ  
تَجَشَّ أَيْدِيهَا كَخَذَفِ الْقَاذِفِ حَتَّى بَدَا النَّجْمُ الْمَعَالِي الطَّارِفُ  
فَقَرَّبُوا الرُّحَالَ وَالزَّخَارِفِ وَعَلَّقُوا السِّيُوفَ وَالْقَطَائِفُ  
مِنْ كُلِّ صَهْبَاءٍ وَنَابٍ شَارِفِ قَبُّ الْكَلَى قَدْ شَتَّتَ الْمَعَالِفُ  
يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى غَطَارِفِ طَبُّ بِمَجْهُولِ الْفَلَاةِ عَارِفُ  
مَحْتَزِمٍ بِالرَّيْطِ وَالْمَطَارِفِ

( ١ ) المنسم : بضم الميم وسكون النون : من نسَم في المكان إذا استراح فينة بينا برجع النفس والنَّسَم فهو منسم وهي لغة دارجة .

قال أبو محمد : ينبغي أن يكون سمعه ليلاً وهو سائر جنبه لأن سمعه بالنهار من غير شخص مما يستحيل عند ذوي الألباب ، وقال مالك بن حريم الهمداني يذكر<sup>(١)</sup> اعراض اليامة وجراد :

إذا سألتك نفسك إن ترأنا بملك الجوف فاغترب النجاداً  
ترأنا بالقرارة غير شك نقودها مسومة جياداً  
علينا كل فضفاض دلاص وأسيف ورثاهن عاداً  
سنحيمي الجوف ما دامت معين بأسفله مقابلة عراداً  
ونلحق من يزاحنا عليه بأعراض اليامة أو جراداً  
نبئت مع الثعالب حيث باتت ونجعل صمغ عرطهن زادا  
وإذ ذكرنا معين في هذا الموضع فإننا نذكر ما بالجوف من الآثار والعمور ونذكر ما  
هي من أوطان الجوف وبلدها وظاهره وبلد شاكر صفة الجوف : عمران وهولنشق ،  
وبيت نمران والخربة البيضاء الحشاشية لبني دالان ، والخربة السوداء بالشاكرية ، ثم  
معين وبراقش ثم كمنا وروثان لنشق<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكرنا سوائله الكبار وهي مذاب وخبش  
والخارد والمنبج وحام ثم أسفل بلد بني دالان ، ومن الصغار سبعة والفلقة وعين<sup>(٣)</sup> .  
أوطانهم من الجوف : أو بن وعرعرين وسروم وذو الدوم والعقل وخليص بثرهم ،  
وحامين وكبا وسدنا وهرابا وغراز والمغالة ووسط<sup>(٤)</sup> والمليح وثيب والبياض ونحاس

( ١ ) مالك بن حريم : ترجمته في الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨٨ .

( ٢ ) عمران هذا هو عمران الجوف ، وقد جاء ذكره في اخبار قيس بن غط الهمداني الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، راجع « اليمن حامل لواء الاسلام » والعاشر من « الاكليل » وعمران هذا خراب منذ زمان لا يعرف ، وكذا بيت نمران وبقيّة هذه المدن أنقاض ، وقد حققناها في الجزء الثامن من « الاكليل » .

( ٣ ) المنبج : هو ما يسمى اليوم السبع ، وسبعة : بالسين المهملة ، وسكون العين المهملة ايضاً ثم موحلة وهاء وفي الأصول كلها بالثين المهملة والتصحيح من الاستقراء وهو جبل كبير في الجوف ، والفلقة بالتحريك : تحتفظ باسمها ، وعين : يقال له وادي عين في الجوف .

( ٤ ) أو بن : سلف ذكره ، وعرعرين : بفتح العين المهملتين وسكون الراء الاولى وفتح الثانية آخره نون : يحمل هذا الاسم الى التاريخ ، وسروم ايضاً يحتفظ بهذا الاسم ، وذو الدوم : واد قرب خب ، والعقل واد فيه نخل ، وبثر خليص بالخاء المعجمة وكسر اللام ثم ياء مثناة من تحت وصاد مهملة : جبل أملس والبثر من شرقية ، وحامين : هما حام الأعلى وحام الأسفل : عيون مياه في الجوف ، وكذا كبا بضم اوله يحتفظ باسمه ، وراهب ما يسمى اليوم الهراب وهو خرائب وأطلال ، والمغالة : بضم الميم آخره هاء : جبل ، ووسط بالتحريك : أرض صحراء ، وهذه المواطن اليوم لذي حسين دومة وليس لهم اليوم فيها أي حبل ، وسيدنا بكسر السين المهملة وسكون الدال المهملة آخره نون والعف وغراز بضم الغين المعجمة آخره زاي معجمة : موضعان يحملان اسميهما .



وطب وواديا بني الأجدع ووادي الشوار وسراة وعشرة وخبان كل واحد منها خب وواديا بني منبه وثمر<sup>(١)</sup> ثم قضيب ثم خلف ، وهذه أودية تصب من قابل نهم الشمالي الى الفرط والغائط . ومما هو بين نهم وبين بني عبد<sup>(٢)</sup> بالمراشي حد رهنة وأقنة ورخب وعرعرين ونسم ومليل وقضاة نعمان وهي لمهبة وحلتان وسروم والعقل وذو الدوم وسلبة والقعيف وجبل الظهر . وأوطان المراسي : البرود لصبارة ، والحلاف للحميدات ، والصلل وأتان وطفحان ومرقب وبه الملاية أرض وواد لملاية بن أرحب ، والنيل وعمق والافتول والشقراء وهي لصبارة ثم بلد دهمة : برط<sup>(٣)</sup>

( ١ ) الملبح : بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الباء المثناة من تحت آخره هاء مهملة : لا يزال عامراً ، وثيب بالثاء المثناة مكسورة وفتح الباء المثناة من تحت آخره باء موحدة وفي الأصول كلها بالنون أول الحروف وباقي الحروف كالأول ، واد معروف ، والبياض يحمل اسمه لهذه الغاية ونحاس وطب لم أقف عنهما بشيء ، وبنو الأجدع لعلمهم الذين يسمون اليوم الجددان من نهم ، الشوار وسراة لم أقف عليهما ، وعشرة بضم المهملة وسكون المعجمة آخره هاء موجود في جنب وادي خب وخبان وأديان يقعان شرق شبال جبل برط أحدهما الكبير وهو وادي الجنية ويسكنه آل حمد والثاني الوادي الصغير وهو وادي مقعر . ويسكنه الزوامل كلاهما من دهمة وفي حبان آثار كبيرة ، وثمر بالتحريك يحمل هذا الاسم وهو واد في أعلى خب .

( ٢ ) بنوعيد : لا يعرفون اليوم في هذه الأودية ، رهنة : بضم الراء وسكون الهاء ثم نون وهاء : تحتفظ باسمها ، وأقنة لا تعرف ، رجب : لعلة الذي يسمى اليوم رجة قرب خب في وادي الدوم ، وعرعرين مضى ذكره ، ونسم بالتحريك معروف ، ومليل بفتح الميم وهو ما يسمى اليوم المليل بالتعريف ، قضاة نعمان : قرية تحت جبل قبة يسكنها العنسيون ، وحلتان بلفظ الثنية في حالة الرفع وهما اللتان تسميان حلتين بلفظ الثنية في حالتي النصب والخفض يحملان هذا الاسم ، وما بعده مضى الكلام عنها . وسلبة بضم السين المهملة وكسرها وسكون اللام وفتح الباء الموحدة آخره هاء كذا صححنا عن الاستقراء وكان في الأصل سلية بالياء المثناة من تحت ، والقعيف بضم القاف آخره فاء وفي الأصول آخره قاف والتصحيح من البحث ، وجبل الظهر بالتحريك وهو ما يسمى اليوم جبل الظهرة بالتأنيث ، والمراشي سلف ذكره ، وصبارة قبيلة من سفيان لها بقية ، والحميدات قبيلة من دهمة لها بقية أيضاً ، والصلل بضميتين : بلدة عامرة قرب المراسي يسكنها نوفي وعنسي ، وأتان هو ما يسمى تان بحذف الألف أول الكلمة ، قال شاعر بني يعفر ويذكر الدعام من مقطوعة له :

كان في طود اتان ساكنا      صاحباً للفقر لا حيلة له

وهو جبل في المراسي ، طفحان بفتح الطاء آخره نون : يقع في المراسي ، ومرقب بفتح فسكون آخره باء موحدة : موضع في المراسي يسكنه العنسيون ، ووادي الملاية وهو ما يسمى المرانية بالراء والنون بينهما ألف وهو واد مشهور . والنيل زنة نهر النيل : واد طويل يسيل الى مذاب وفيه قرى حية وآثار ، وعمق بالتحريك : واد يسيل على الشقراء التي تسمى اليوم أم شقرا بلام الحميرية ويصبان الى مذاب ، والافتول هي الفتول وقد سلف ذكرها وليس لصبارة ذكر في هذه المواطن .

( ٣ ) برط : يأتي ذكره للمؤلف ، وقد قتل فيه الزعيم الروحي أبو الأحرار محمد بن محمود الزبيري وكانت وصمة تاريخية على القبائل اليمنية وخسارة فادحة وقتله من جاء به ، راجع كتابنا « الثورة - ظاهرها وباطنها » ، عضلة بضم العين المهملة وسكون الضاد المعجمة آخره هاء : يحمل هذا الاسم ، والصمغ بالتحريك جبل وواد معروف الى هذا الزمان والجفرة بفتح الجيم وسكون الفاء وكلها تحمل اسمها وتحتفظ برسمها وكلها لدهمة ثم لوائلة .

وحبل وعُضلة والصَّمْع والجفرة ثلاثة أودية تسيل في الغائط وغير<sup>(١)</sup> وقسمهم من الحجر ولوائلة مما يصلي دُهمة وأُرْحَب : القوْ وطلاع لوائلة والعشة والسرير الى وتران كل هذا شعراء<sup>(٢)</sup> بين شاكر والشعر الحمط الى رأس المحتببة للحناجر والمتامة لوائلة . أودية وائلة : املح ورحوب مسيلها الى رباق ومُرَن واديان ينتهيان في الغائط ، وكتاف يسيل الى العقيق والعقيق يصب في الغائط والفحلويين بلد هوقف غير واد<sup>(٣)</sup> ، والعطف والفقارة واديان يسيلان في ضَدَح واد لأمير ينتهي الى الغائط ، وحَلَف يفيض الى التكيم بهاوة<sup>(٤)</sup> ، ثم الغائط والحَصْن بنجران لها ولأمير ، وسدرا والسادة وهُراب وعِراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله :

سَنَحْمِي الجُوفَ ما دَامَت مَعِينُ      بأسفله      مقابلة      عُرَادَا

واوبن ومطاران مطارة النجدات من نهم ومطارة أجْرَم بطن في نهم من أجرم ويحير ، والحفر من بلد بني شهر بن نهم ، وعرعران والمنهرة وأبلان والفتول في سواحل ومواضع تكنف أوبن<sup>(٥)</sup> .

هذه ما بين اليمن ونجد والعروض والعراق والعصاب والبحرين وأحوازه : إذا أجملنا أرض البحرين وهي أرض المشقر فهي هَجَرُ مدينتها العظمى والعقير والقטיפ والاحساء ومعلم نهرهم ، ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصرة وبينها وبين اليمامة وبينها وبين نجد فسفوان وفيه يقول الراجز :

( ١ ) غرير : بفتح الغين المعجمة والراء المكسورة ثم ياء وراء : صححناه بعد البحث وكان في الأصول عزيز بالعين المهملة والزاي وآخره أيضاً زاي وهو خطأ ، وبقية الأماكن سلف التنويه بها .

( ٢ ) وقوله : كل هذه شعرا ، سألت الولد محمد بن محسن من آل محمد ثم محمد بن حسين عن معنى قول المؤلف : شعرا ، فأفادني في الحال بقوله : الأرض الشعرا هي الأرض المهجورة التي لا يزرع فيها أحد وإنما هي للكلأ والمرعى للقبائل المتنقلة والبدو الرحل . وقال في القاموس ، والشعرا ومن الأرض ذات الشجر أو كثيرته والروضة يغمر رأسها الشجر ومن الرمال ما يثبت الغضى وشبهه ، فأنت ترى كيف العربي فسرنا لنا بالمعنى المطابق الواقع . وبقية الأماكن سلف ذكرها .

( ٣ ) املح : سلف ذكره ، ورحوب بضم أوله وآخره باء موحدة : يحتفظ باسمه من وائلة ، رباق : بكسر الراء وآخره قاف ومرن : يميلان هذين الاسم ، والعقيق وكتاف سلف ذكرهما ، والفحلويين بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة تشية فحل : معروف ، وقوله : بلد هوقف ، كذا في ( ح ) وفي الأصول ( هونف ) .

( ٤ ) الكلمتان بدون نقط في ( ح ) .

( ٥ ) اوبن : تقدم الكلام عليه ، وأبلان بفتح الهمزة والباء الموحدة آخره نون ، وأبلان أيضاً قرية من ضواحي مدينة اب في غربيها بمسافة ميل وربع ، كل امواها بما فيها القرية اوقاف الولي الشهير محمد بن علي الغيثي الحمدي .

جارية بالسّفوان دارها لم تدر ما الدهنُ ولا نقارها  
ولا الدجاني ولا تعشارها

النقارُ نقر في الرَّمْل ، وكاظمَة ، ومُسَلَّحة بئر كانت أجاجاً تُذَرَّب البطون<sup>(١)</sup>  
وعذَّب ماؤها فصار فرائاً ، والنقيرة وبها البئر العِدُّ التي ذكرناها والسُّودَة ووادي أبي  
جامع والجاشرية والقرنتان لبني تميم والرُّصافة . انقضت أرض البحرين وسنذكر  
المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والعروض والعراق والشام وذكر محجة العراق في  
هذه . قال أبو محمد : لو فنَّنا البحرين على نحو ما فنَّنا الفلج لكثرت على أنا قد  
ذكرنا منها أطرافاً وكذلك كثير من اليمن ونجد والسراة لو استقصينا فيها لكثير  
الوصف ، والدليل على ذلك أنا نذكر سرار وادي نجران وسوائل الجوف الصغار دون  
اعراضه فينتشر منها مواضع كثيرة ، فأسرار نَجْرَان شَوْ كان والجوز والدَّارَان والحمدَة  
والجلالِيَّان ونفحة ونعامان والبيران والحضن ويسكن هذه المواضع وإدعة من هَمْدَان  
دون الحضن فإنه دار لوائلة بن شاكر بن بكيل وجيرة لهم من ثقيف ، وقابل يام  
رعاش<sup>(٢)</sup> وراحَة ولُبَاخَة العليا ولبَاخَة السُّفلى : ولبينان انقضى شق هَمْدَان .

ومن أوطان بلحارث : سوحان ومينان ، وبه تحصنت بنو الحارث عن  
العلوي<sup>(٣)</sup> أيام اجْتَلَب عليهم بهَمْدَان وخولان فلم يستقل منهم شيئا ، والموفجة<sup>(٤)</sup>  
وذات عبر وعكمان والغَيْل وسر بني مَازِن من زُبَيْد وصاغر وحضن بلي ورجلي  
وذبيان ومحضر وعرائس واليتائم والأرباط وأدوار حدير وقرقر وينقم والهجر وهي القرية  
الحديثة والهجر القديمة موضع الأخدود ، وأما سوائل جوف هَمْدَان فقد ذكرنا أعراضها  
الكبار والصغار مثل ذرار يصب في الخارد بالمناحي ، وحرر يهبط إلى الخارد والسود يهبط  
إلى الخارد إلى عشر المقيليد إلى الخارد قَيْل عمران ، ووادي الخربة والرُّوَضتان وغبر<sup>(٥)</sup>

( ١ ) الدرب : داء يصيب البطن فيحصل ( الاسهال ) .

( ٢ ) رعاش : بضم الراء آخره شين معجمة : قرية كانت بخلاف نجران عامرة وكان فيها من نصارى نجران وقد جاء  
ذكرها في عهد عمر بن الخطاب إلى نصارى نجران الذي يبتدىء : من عمر أمير المؤمنين إلى أهل رعاش كلهم  
الغ . « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٦٦٠ ، راجع تاريخنا ، والوثائق السياسية ، ورعاش أيضاً مقاطعة من  
الكلاخ من أعمال ذي السفال وبها العسل الطيب .

( ٣ ) العلوي : هو يحيى بن الحسين الملقب الهادي ، راجع تاريخنا وسيرة المذكور .

( ٤ ) الموفجة : بفتح الميم آخره هاء : لا تزال عامرة كما ذكر ذلك فؤاد حمزة في « بلاد عسير » .

( ٥ ) غبر : بفتحين : يحمل هذا الاسم إلى ذا الحنين وهو جوار رخيص .

ونُهَامِي وذو قر وأبر وعناصران وذو صليفاً ومَجَزَر وإيا ومُلاحاً والعُيَيْنَةُ ورهنة واقعة  
يهريق في قبل نعمان ثم الى مذاب وضفرة وادير وعين ابن أبي عَيْسَةَ وعين بني ربيع  
والقُعَاع واللَّحْجَة وحام الأعلى وَكُنَّا وشعب الذئب<sup>(١)</sup> .

ذُكِرُ الْمَوَاضِعِ المشهورة بَيْنَ اليمن وَنَجْدَ والعَرُوضِ والعِراقِ والشَّامِ وذكرُ  
محجة العِراقِ في هذِهِ .

قال الجرمي : الشريف الذي ينسب اليه عِقْبَانُ الشريف لبني تميم<sup>(٢)</sup> ،  
وشُعْبَى من أَحْوَاذِ الشَّرِيفِ قال طَرْفَة :

لِهِنْدٍ بِحَزَانِ الشَّرِيفِ طُلُولُ تَلُوحِ وادْنَى عَهْدِهِنْ مُحِيلُ  
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عليه بعد اجلاء كِنْدَةَ الى  
حَضْرَمَوْتَ قال : وديار بكر بن وائل من الهامة الى الْبَحْرَيْنِ الى سيف كاظمة الى البحر  
فَأَطْرَافِ سَوَادِ الْعِرَاقِ فالأُبُلَّةُ فهيت وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قَضَاعَةَ  
ويقال إن غَمْرَ ذِي كِنْدَةَ وما صاحبه كان يسكنه بنو جُنَادَةَ بن مَعَدَ قال عمر بن أبي  
رَبِيعَةَ<sup>(٣)</sup> :

لِهِنْدٍ بِحَزَانِ الشَّرِيفِ طُلُولُ تَلُوحِ وادْنَى عَهْدِهِنْ مُحِيلُ  
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عليه بعد اجلاء كِنْدَةَ الى  
حَضْرَمَوْتَ قال : وديار بكر بن وائل من الهامة الى الْبَحْرَيْنِ الى سيف كاظمة الى البحر  
فَأَطْرَافِ سَوَادِ الْعِرَاقِ فالأُبُلَّةُ فهيت وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قَضَاعَةَ  
ويقال إن غَمْرَ ذِي كِنْدَةَ وما صاحبه كان يسكنه بنو جُنَادَةَ بن مَعَدَ قال عمر بن أبي  
رَبِيعَةَ :

( ١ ) ملاحا : بالفتح وقد يضم : سلف ذكره ، والعينية بضم أوله وآخره هاء : موضع في الجوف فيه مياه حلوة ، وفي  
امثالهم : اسقيني بالعينية محل الصبا وما رد كل زينة ، أي مورد ، وأقنة هي قنة يحذف الألف ، والققعاع بضم  
العين المهملة آخره عين أيضاً وهو ما يسمى القعيع ، وكنا بضم الكاف وهو ما يسمى كنة موجود .

( ٢ ) الصواب لبني تميم .

( ٣ ) عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور كان مولده بمدينة الجند حينما كان والده والياً على خلاص الجند في أيام عمر وله  
ديوان مطبوع وأخباره مبثوثة في الأغاني وكامل المبرد وغيرها وللدكتور جبرائيل جبور كتاب من أوفى الكتب عنه .  
وهذا البيت سبق ان تطرق فليراجع .

إذا سلكت غمر ذي كِنْدَة      مع الركب قصداً لها الفرقدُ  
هنالك إما تعزّي الهوى      وإما على أثرهم تكمدُ  
وغَمرةٌ بلد غير غمر ذي كندة لغنيّ قال طفيل :

جنبنا من الأعراف أعراف غَمرة      وأعراف لبني الخيل يا بُعد مجنب  
حُضن والسّي لباهلة ، قد ذكرنا منازل الضجّاعِم من سليح : البلقاء  
وسلمية وحواريّ والزيتون . ديار بليّ : أمجُ وجران وهما واديان يأخذان من حرة بني  
سليم وينتهيان في البحر وهجشان والجزل والسقيّ والرُحبة ، وأما معدن فران فإنه  
نسب الى فران بن بليّ بن عمرو كما قيل في جبال الحرم جبال فاران وذكرت بذلك في  
التوراة وإنما نسبت الى فاران بن عمرو بن عَمَلِيق ، ولبيّ دار بشغب وبدأ بين تيماء  
والمدينة ، وفي أرض عَقِيل : سَحْبَل موضع قتل فيه جعفر بن عُلبة الحارثي<sup>(١)</sup>  
مقتلة من بني عقيل وفيه يقول :

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سَحْبَل      ولي منه ما ضمت عليه الأنامل  
وجراد بناحية اليمامة ، وفيه يقول مالك بن حَرِيم الهمداني في غزاة غزاها إليه :  
وَحْيٌ زُبَيْلُ يَوْمَ حَابِسَ قَتَلُوا      وَيَوْمَ بَنِي سَعْدِ شَفِيتُ غَلِيلِي  
وختعم أرويت القنا من دمائها      بشفان حتى سأل كلّ مسيل  
وَحْيٌ تَمِيمٌ إِذْ لَقِينَا وَسَعْدِيهَا      برمل جراد أهليكوأ بذحول  
وزعبل بالحجاز من ناحية تيماء قال أبو الذيال البلوي :

وَلَسْمَ تَرَّ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمَ رَأَيْتُهُ      بِزَعْبَلٍ مَا اخْضَرَّ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَا

( ١ ) جعفر بن عُلبة : بضم العين المهملة وسكون اللام آخره هاء : الحارثي نسبة الى بني الحارث بن كعب أهل نجران  
المذحجين وتمام نسبه معروف ، شاعر مقل غزل فارس مذكور في فوارس قومه ومن شعراء الحِمْيَر ، استعدت  
عليه بنو عقيل انه قتل رجلاً منهم فحبس ثم قتله والي مكة ابراهيم بن هشام المخزومي ابن خال هشام بن عبد الملك  
ابن مروان ، قال ابو عبيدة انه لما قتل جعفر بن عُلبة قام نساء الحلي يبيكين عليه وقام أبوه الى كل ناقة وشاة فنحر  
اولادها وألقاها بين أيديها وقال : ابكين معنا على جعفر ؛ فما زالت النوق ترغو والشياه تشغو والنساء يصحن  
ويبيكين وهو يبكي معهن ، فما روي يوم كان أوجع وأحرق مأتماً في العرب من يومك : ( معاهد التنصيص ) -  
٥٨ .

أرض جهينة : تَيددُ ومثعر ووادي غوى ، ويحال فيقال وادي رَشد ، وكذلك  
أحال رسول الله ( ﷺ ) في بني غَيَّان فقال : بنو رشدان ، والأشعر والأجرد وقُدُس  
وآرة ورضوى وصنديد وإضم وهو واد عظيم تغزره أودية كثيرة وهو من أعراض الحجاز  
الكبار كنخال وغيره وفيه يقول أمية بن أبي الصلت :<sup>(١)</sup>

آبَاؤُنَا دَمَّنُوا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَسَلَّتْ بِجِيشِهِمْ إِضْمُ  
وَالصَفْرَاءُ وَسَايَةً وَذُو خَشْبٍ وَالْحَاضِرُ وَثَقْبَاءُ وَنَعْفٌ وَبُؤَاطُ وَالْمَصْلَى وَبَدْرٌ وَجَفْجَافٌ  
وَرَهَاطٌ وَوَدَّانٌ وَيَنْبَعُ وَالْحَوْرَاءُ وَالْعَرَجُ وَالْأَثَايَةُ وَالرَّوَيْثَةُ وَالْمَجْنِبَتَانِ وَالرَّوْحَاءُ وَحَقْلٌ  
سَاحِلٌ تَبَا وَذُو الْمَرْوَةِ وَالْعَيْصُ وَفَيْفُ الْفَحْلَتَيْنِ وَفَيْفُ الرِّيحِ فِي أَرْضِ هَوَازِنَ - وَخَيْرٌ  
وَفِدْكٌ وَحَرَّةُ النَّارِ وَيِّنٌ إِلَى الرَبْذَةِ إِلَى النَّقْرَةِ إِلَى إِرْنَ إِلَى صَفِينَةَ إِلَى السَّوَارِقِيَّةِ قَرْيَةُ بَنِي  
سَلِيمَ .

منازل إباد : سنداد قال الأسود بن يعفر :

مَاذَا أُوْمِلَ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ  
أَهْلِ الْخَوَرْنَقِ وَالسَّيْدِيرِ وَبَارِقِ الْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ  
نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَسَرَاتِ يَسِيلُ مِنْ أَطْوَادِ  
أَرْضِ تَحِيرِهَا لَطِيبٌ مَقِيلُهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أَمِ دُوَادِ  
وَكَانُوا يَعْبُدُونَ بَيْتًا يُسَمَّى ذَا الْكَعْبَاتِ وَالْكَعْبَاتِ حُرُوفُ التَّرَابِيعِ فَلِإِلَى بَارِقِ  
بِالْخَوَرْنَقِ فَالِى الْجَزِيرَةِ غَرْبًا فَالِى كَاطِمَةَ شَرْقًا وَجَنُوبًا قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ الْإِيَادِي<sup>(٢)</sup>:

تَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْمُعَمَسِ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرَ الْجَرِيبِ وَرَأَكْسُ  
بِهَا قَطَعْتُ عَنَّا الْوُذِيمَ نَسَاؤُنَا وَعَرَقْتُ الْأَبْنَاءَ فِينَا الْخَوَارِسُ  
تَجُوبُ بِنَا الْبُوبَاءُ كُلُّ شَمْلَةٍ إِذَا أَعْرَضْتَ مِنْهَا الْقَفَارَ الْبَسَابِسُ  
فِيَا حَبْذَا أَعْلَامُ بَيْشَةِ وَاللَّوَى وَيَا حَبْذَا أَخْشَافَهَا وَالْجَوَارِسُ<sup>(٣)</sup>

( ١ ) أمية بن أبي الصلت الثقفى : شاعر مشهور قرأ الكتب الأولى من الإنجيل ونحوه وهو الذي قيل فيه ان رسول الله

قال : آمن شعره ولم يؤمن قلبه . وديوانه مطبوع وأخباره مبثوثة في كتب الأدب .

( ٢ ) نسب البكري ( ٧٦ ) الأبيات لثعلبة بن غيلان .

( ٣ ) الأخشاف جمع خشف بالكسر : أولاد الظباء ، والأجراس والجارس جمع جرس وهو أصواتها .

ويسمى قرنُ الميقات لأهل نجد قرن المنازل .

### ديار ربيعة من العروض ونجد

الذنائبُ وواردات والأحصّ وشبيث وبطن الجريب والتغلمين  
والشيطين ...<sup>(١)</sup> يذكر فيه حرب مَذْحِجَ لربيعة :

مَنَعْنَا الغيلَ مِمَّنْ حَلَّ فِيهِ      إِلَى بطن الجريب إلى الكثيبِ  
بأرماعٍ مُثْقَفَةٍ صلابِ      غداةَ الطعن في اليوم الكثيبِ  
وهم سدوا عليكم بطن نجد      وضُرَّت الجبابة والهضيبِ  
وخزاز وفيها يقول بعض من شهدها من خولان :

كانت لنا بخزاز وقعة عَجَبُ      لما التقينا وحادي الموت يحديها<sup>(٢)</sup>  
ويقال فيها خزازي وفي ذلك يقول أوس بن حارثة بن لأم<sup>(٣)</sup> يَمُنُّ على خولان  
بنصرة مذحج لقضاة على بني ربيعة :

ونحن ضربنا الكبش من فرع وائلٍ      بأسيافنا حتى اشتكى ألمَ الحدِّ  
غداة لقيناهم بسفحٍ عنيزة      بكل جَنِبِ الرَّجُلِ والأشعث الورِدِ  
بما اجترمت فينا وجرت قضاة      علينا فسرنا بالخميس وبالبنِدِ  
يريد بما جرَّ حَزِيمَةَ بن نهد وكان يتعشق لفاطمة بنت يَذْكَر بن عنزة بن أسد بن  
ربيعة ، قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

يا ليلة البرق الغميض ودُونَهُ      من بطن طخفة أو سواج منكبُ  
جَادَ الجريب فبات ضورُ ربابه      بِحِمَى ضرية يستهل ويسْكَبُ  
طوراً يضيء ، ويستطير ربابه      قدماً وتدفعه العَدَابُ الغيْهُبُ  
فاطمٌ ذا مَرَخٍ فبات يكبُهُ      عما اطمأن من الكثيب تَوَكَّبُ

( ١ ) هنا بياض في الاصول إلا ( ح ) فالكلام متصل وفي اصلنا والدمينات .

( ٢ ) راجع الجزء الأول من « الاكليل » ص ١ من قصيدة لعمر بن زيد .

( ٣ ) هو الطائي له ترجمة في كتب الادب عاش مائة سنة وله قصة مع بشير بن خان الأسدي شابورة .

وعلا لغاط فبات يلغط سَيْلُهُ في قرقرى شعب اليمامة تشعب<sup>(١)</sup>  
وأقام بالصَّيَّانَ عامة ليله فكأن داية كل جو كوكبُ  
وأناخ بالدهنا ، وشقَّ مَزَادَهُ بدھاسها وعزازها يُستسكبُ  
قالوا : حمى ضرية هو حمى كليب وبين الحمى وضرية جبل النير وقد يرى قوم  
من الجهال أن ديار ربيعة بن نزار كانت من تهامة بسرُّد وبلد لعسان من عك ، وأن  
تبعاً أقطعهم هذه البلاد لما حالفوه ، وهذا من الأخبار المصنوعة لأن الملوك أجل من أن  
يحالفوا الرعايا وإنما بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المهجم ، وهي خزة :  
خزازی وفي الأنعموم : الأنعمین وفي الذنَّبات الذنائب وفي العارضة : عويرض ، وإنما  
عنى مهلهل بقوله :

عَمَرْتُ دَارُنَا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ وفيها بنو مَعَدٍ حُلُولَا  
مكة وما صاقبها :

منازل هذيل : عرنة وعرفة وبطن نعمان ونخلة ورحيل وكبكب والبوبية  
وأوطاس وغزوان فاخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمعونة عَجَّ بن شاخ ،  
سلطان مكة<sup>(٢)</sup> وغزوان من أمتع جبال الحجاز وأكثرها صيداً وعسلاً وهو يشاكل من  
جبال السراة شنا وجبل بارق .

#### باب فيه أبيات من الشعراء

مما ذكرت العرب مواضع من نجد قال طرفة في تبالة :

رأى منظراً منها بوادي تبالة فكان عليه الزَّادُ كالمقر أو أمر

( ١ ) في « معجم البلدان » : ويلج في لبب الكشيب ويصخب .

( ٢ ) كذا جاء عَجَّ بن شاخ بالشين المعجمة ، وفي بعض كتب التاريخ ابن حاج بالخاء المهملة والجيم آخره كما في تاريخ  
مكة للفاسي وغيره وهو مولى المعتضد الخليفة العباسي ، تولى مكة سنة ٢٨١ هـ ، قال الفاسي : ولعل عَجَّ بن  
حاج كان أمير مكة في سنة إحدى وثلاثين إلى سنة خمس وتسعين ويحتمل أن يكون ولي قبل هذا التاريخ وبعده والله  
أعلم « العقد الثمين » ج ٦ / ٥٧ ، قلت : وأرسل أخاه المظفر بن حاج إلى زبيد متولياً لتهامة حوالي سنة خمس  
وتسعين ومائتين فكانت معارك ضارية بينه وبين علي بن الفضل إلى سنة ثمان وتسعين حيث مات بزبيد ونقل إلى  
مكة ودفن بها وكان بها أخوه عَجَّ بن حاج مما يدل أنه بقي إلى سنة ثمان وتسعين وفي « غاية الأمان » في حوادث سنة  
٣٠٠ : ( عَجَّ بن ساج عامل الحرمين ) .



أقامت على الزعراء يوماً وليلة      تعاورها الأرواحُ بالسقي والمطر  
المقر . الصبر ، وقال طرفة يذكر الشريف :

لهند بحزان الشريفِ طُلُولُ .....  
.....

وقال بعض العرب : من قاط الشريفة وترجع الحزن وشتا الصَّمان<sup>(١)</sup> فقد أصاب  
المرعى ، وقال طُفيل الغنوي :

تبیت كعقبان الشريف رجاله      إذا ما نوا لإحداث امر معقب  
وقر وذات الحاذ موضعان والحاذ نبت . قال طرفة :

حول ذات الحاذ من ثني وقر .....  
.....

النير جبل لغاضرة قال العجاج :

لو أن عصم شعفات النير      يسمعه      باشرن      للتبشير  
وقال طرفة :

ظللت بذی الأوطى فوق مثقب      بكينة سوء هالكاً أو كهالك  
كينة مثل ديرة أدر في ديرة ، ومثقب مكان ، ويثقب في بلد ذبيان قال النابغة :  
عفت روضة الأجداد منها فيثقب

ثقبان باليمن<sup>(٢)</sup> ، قال طرفة :

لخولة أطلال ببرة ثمم .....  
.....

ثمم ماء بحزير أضاح لغني أساد<sup>(٣)</sup> بنجد ، ودد موضع بسيف كاظمة قال طرفة :

خَلَايا سفين بالنواصف من دَر .....  
.....

( ١ ) قاط : من القبط وهو شدة الحر ، وترجع أي سكن في فصل الربيع وهو فصل الزهر وفتق الأشجار وجري الحياة فيها ، وشتا أي سكن في فصل الشتاء .

( ٢ ) ثقبان : بلد وواد فيه نبع ماء مخرف من مخارف صنعاء في شهاها بمسافة ثلاثة أميال تقريبا .

( ٣ ) بدون نقط في الأصول .

غمرة من بلاد غني قال طفيل :

جنبنا من الأعرافِ أعرافِ غمرة      وأعراف لبني الخيلِ يا بُعد مجنبِ

والقنان جبل لبني أسد قال طفيل :

ولما بدا هضْبُ القنان وصارةُ

وصارة موضع ، رمل عالٍ يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء وشرح وأيهب من بلد غني ، محجّر بين غني وبني أسد<sup>(١)</sup> ، رمّان وحقيل بلدان بين غني وطيء ، إدام من أحواز مكة ، والدام بين اليمامة وأرض خثعم ، واليزم بأرض الكلاع ، والدموم<sup>(٢)</sup> بمأذن ومدام<sup>(٣)</sup> لهمدان ، الجنبأ وأيهب من أرض غطفان ، أريك الأبيض من أرض بني أسد وأوارة ، فأما أريك بضم الألف فبناحية نخلة وأوعال وأذرعات وبطن ذي عاج ، ومُتّالغ لغني قال طفيل في الخيل :

أبنت فما تنفك حول مُتّالغ      لها مثل آثار المُبقر ملعبُ

حرس ماء لغنيّ . قال طفيل - وذكر يميم من نجد العليا - :

أشأقتك أظعان بحفر يميم      غدوا بكراً مثل النخيل المكّم

ثم ذكر سمس من أرض الفلج :

أسفّ على الأفلاج أيمن صوبه      وأيسره يعلو مخارم سمس

وتبنان من بلد غني ، وتبن ببلد مُراد ، وتبن أيضاً باليمن . قال السيد

الحميري :

هلا وقفت على الأطلال من تبن      وما وقوف كبير السن بالدمن

( ١ ) سيأتي : بين غني وطيء ص ٣٢٩ .

( ٢ ) الدموم بضمّتين : وهو ما يسمى اليوم « الدم » بيمين مشددة أحداها وحذف الواو ، وهي قرية نامرة في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة فرسخين تقريباً .

( ٣ ) مدام بفتح أوله وآخره ميم : قرية تعد من ربع وادعة فيما بين المعمر ووادي ظهر وهي شمال صنعاء .

ويلملم ميقات أهل تهامة وجاء في بعض الحديث الململم مكان الياء همزة قال  
طفيل :

وسلهبة تنضو الجيادَ كأنها رداةٌ تدلت من فروع يلملم  
ويقال للملم أيضا . منى بمكة غير منوثة من منى الأديم عطنه ومنى منون من ديار  
غني قريب من طخفة وهو حمى ضرية ، وبالحمى الرخام جبل صغير ، والريان واد  
بالحمى . ذو طلوح في ديار تميم من نحو كاظمة قال جرير :

متى كان الخيامُ بذى طُلُوح

وذو طَلَح مكان قال الخطيئة :

ماذا تقول لأفراخ بذى طَلَح حمر الخواصل لا ماء ولا شجرُ

وناظرة موضع ، ومُسَحْلان وحامر موضعان قال الخطيئة :

[ عفا من سليمى ] مُسَحْلان وحامرة

حمر<sup>(١)</sup> باليمن ، وقرقرى من اليمامة وقراقرم موضع ، وسوى موضع قال  
الراجز :

فَوْز من قراقرم الى سَوَى

وقال النابغة يصف الدوَّ :

وأنسي اهتدت والدوَّ بيني وبينها وما كان ساري الليل بالدوَّ يهتدي  
بأرض ترى فرخ الحبارى كأنه بها كوكبٌ موفدٌ على ظهر قردٍ

سُحام مكان قال امرؤ القيس :

لمن الديار عرفتُها بسُحام فعمائتين فهضب ذي اقدام

ضارج مكان قال الخطيئة :

وكادت على الأطواء اطواء ضارج تساقطني والرحل من صوت هدهد

---

( ١ ) حمر سلف ذكره وهو حمر بن عدي ، والمواضع التي بهذا الاسم باليمن كثيرة .

وقال ايضاً يذكر ييرين :

ان امرأ رهطه بالشام منزله برمّل ييرين جار شدّ ما اغتربا  
وقال أيضاً في طود :

خطت به من بلاد الطود تحدره حصاء لم تترك دون الغضا شذبا  
يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود الا من يريد بلاد الجبل كما يقال أرض السهل  
أرض السهول وأرض الجبال ، وقد يروى من بلاد الطور ، الشيطان ماء لبني بكر بن  
وائل قال الأعشى :

بالشيطان مهاة تبتغي ذرعاً

وقال الأعشى :

كخذول ترعى النواصف من تثليث قفراً خلّاهم الأسلاق  
قال أبو النجم :

دار تعفّت بعد أم الغمر بين الرحيل وبقاع الصقر  
وقال طرفة :

بتثليث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسايه  
وقال ايضاً :

فدو النير فالأعلام من جانب الحمى وقف كظهر الترس تجري اساجله  
أي سراته وقال الحطيئة :

كظباء حربة ساقهنّ الى ظلال السدر ناجر  
يمثل بوحش حربة ووجرة والنهار وذئ قار وتباله وحومل وظباء سلام وطلاء  
الحبيل والديبل .

باب من لفيف مساكن العرب بين العراق والشام واليمن : أريك الأبيض في بلد

بني أسد وأريك بمكة ، رأس الكلب جبل باليامة ، نطاع ماء لبني ضنة<sup>(١)</sup> ، صوة الأجداد فشباك باعجة فجائز من ديار اباد ، وقر والغمر وقطن لتميم ، وبار اليوم لبني سعد من تميم وهي رمال ، وسنام والرقم لتميم الحُككات وعاقل من البحرين ، الستار لبني تميم ، الأنبار والحيرة والقصر الأبيض والبقعة وسنداد والخورنق والسدير وبارق محاضر العرب القديمة من حيز العراق ، مثقب من ديار بكر ، ويثقب من ديار مرة ، إضم واد لأشجع وجهينة ، وقو جبل ، والقو في بلد همدان ، جرثم لمزينة يسر ووقر وذات الحاذ وجفاف وذوخيم أودية ، وذوخيم جبل ، ثمهد ماء بحزيز أضاخ لغني ، درمي بادية البحرين ، القفيين أحدهما لغاضرة والثاني لبني يربوع ، ضرغد حرة بأرض غطفان ، يقال في نجد العليا النجد وفي السفلى أرض نجد قال طرفة :

مِنَ النجد في قيعان جاش مسايله

الحمي حمى ضرية الى سواج والأخرج والنير أقصى حمى ضرية ، النير جبل لغاضرة ، العقر بالعالية ، الشريف شرقية والشرف غربية وهو من أودية نجد ، غمرة وأعراف غمرة ولبنى جبل غير معروف مؤنث كذلك ، تعار لغني ، والقنان جبل لبني أسد ، والخل وصارة ، عالج بلد رمل يمر بين طيء وفزارة للكلب ، شرج وأيهب من بلد غني محجر بين غني وطيء ، ورمال وحقيل بين طيء وغني أيضا ، الدام في ديار بني عامر بن ربيعة بن عقيل ما بين ترج واليامة ، وإدام بمكة ، والجناب من أرض غطفان ، بطن ذي عاج ومتالع وقرى بين أسد وتميم ، العقيق عقيقان العقيق الأعلى للمنتفق ومعه معدن صعاد على يوم أو يومين وهو أغزر معدن في جزيرة العرب وهو الذي ذكره النبي عليه السلام في قوله « مطّرت أرض عَقِيل ذهباً » والأسفل هو في طيء ، حرس ماء لغني ، الفلج وسمسم وجدود ماء لغني ، وتبنان ماء لهم أيضا ، قرقرى حيث التقى الزبرقان بالخطيئة ، تريم من ديار تميم ، وتريم وتريس بحضر موت<sup>(٢)</sup> ذو طلح وهو ذو طلوح ، جدود ومسحلان وحامر عبيدان وادي الحية ولها

( ١ ) لعل الصواب : ضبة فهم الذين يسكنون شرق الجزيرة ونطاع هناك قرية معروفة في وادي المياه ( الستارين قديما ) غرب ميناء الجبيل .

( ٢ ) تريم : الاولى بكسر التاء وسكون الراء : المعروف تريم : في بلاد بني عُذرة قديماً ورد في شعر كثير وغيره ويقع شمال ظلياً بقرب جبل شار ، والتي في حضرموت بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء وهي مدينة كبيرة أهلة بالسكان وقد سلف ذكرها ، وكذا تريس مضى لها ذكر .

حديث ، ذو طُوالة موضع . ضارج والوتر وحاجر لبني بكر . قُتائذة موضع وقصائرة ومثلها عُتائد . شععب وغبغب ، وكبكب جبل أحمر في رأس عرفة ، وذو طُوى والعير والعيرة وكدى وكداء والفرش والبرك وعزور من أحواز مكة .

ناحية البحرين واليامة الى نجد : خيم وخُفاف ويسر أودية قد ذكرناها . ذو الخال جبل مما يلي نجد من ناحية البحرين : ووادي الخزامى وأوعال وذات أوعال هضبة فيها وشل من ماء . اذرعات من حيز الشام . الأنيعم وهو الأنعم وأورال والدخول وحومل وتوضح والمقراة ومأسل ودارة جلجل ماء ، وعُنيزة ووجرة وظبي ماء لكلب ايضا ، وعَرعر وادٍ لطيء ، ضارج والعُذيب وقطن وثيتل والستارُ ويذبل ومأسل جبال ، كثيفة وتباء هنالك تباء منزل كثير النخل عادل عن محجة العراق وهو غير تباء السموأل ، أبان جبل في ديار بكر وتغلب ، المُجيمر جبل لبني فزارة ، والغبيط أرض لفزارة ، تيمر موضع ، المُشَقَر بالبحرين نحو هجر وبه نخل لا يبرح الماء في أصوله ، وشابة والعميم وغضور والغميم بالغين ما بين مرَّ وعُسفان ، والغضور حشيش وحملٌ وأعفرُ جبالان نحو عالج ، تاذق وطرطر وبربعيص وميسر مواضع في بلد طيء ، وطرطر في بلد حكم ايضا ، وشوطوحية من بلاد طيء ، وزيمر جبل ، دُفار في أسفل نجران ، ودُفار بالقاف بناحية يذبل مُتألف شامان . وينوف والقواعل جبالان يقال عقاب ينوف وعقاب ملاح فيضاف الى ينوف والى ملاحها كما يقال عقبان الشَّريف وعجزاء السُّلي وعنقاء مغرب اي مُبعد ، جو وميسطح في بلد طيء ، شيتا عُسَل لطيء ، مخطط موضع ، اللجُ ايضاً موضع خوعي في بلد يربوع ، أثال وذو اورال موضع عَسَعَس وغول والعس محال كِنْدَة ، الاثمد موضع ، والغول موضع فيه فرقٌ منفردة ، الأوداء ماء لضبة الى ما يصلى نطاع ، لماص لطيء ، أسيس وحاقة بين البحرين وبني أسد ، عماية وجواثا وصاحتان وثعالة وأخرُب وصاححة كل هذه مواضع بالبحرين ، ليرُ جبل شُرُيب ومطرق وماذق في ديار ربيعة ، أثال والأصهب ماء ان بالستار ، الذنابات آكام هنالك وأدمات<sup>(١)</sup> وأم اوعال هضبة هناك .

منازل إِياد : عين أباغ وما والاها ، والرقمتان وذو شعيب وببيضان الغضا

( ١ ) وأدمات : من بادية الجند من شرقيها باليمن .

وخبة<sup>(١)</sup> وعريان موضعان ، أخراب وجائز وحرض وعمير والغمر وغمرة وغمر ذي كندة ، ومرجع وقضيب حيث قتل عمرو بن أمارة ، والسر وعافل وبه قبر الحارث الملك بن عمرو المقصور الكندي ، ودعان الدبيل الحجور وذو حسي وبأجج وضمير ودج والنباج والكاب ورحرحان والخوع ، وادي القاعة من أرض تميم ، والقاعة بالجند ، وذات الحوصل لعبس ، الأشجعان بلد ، مظلم جبل بلد بالقرب من النصار وكان بالنصار وقعة وبالفروق وبأواره وملزق والمسامة من ديار بكر ، ثرمداء وشعبا وذو الغائط وثبير ، وحراء وثبير غينا وثبير الأحداث وثبير الأخرج ، وعيهم على طريق اليمامة الى نجد ، المعى وحوضى ورهبي وحزوى الثعار جبل ، وأسحمان جبل ، وجبل الأمراء الشوبان وذو حررض والكديد وكانت به وقعة ، دمخ جبل ، الصمان ، وحومل لتميم ، والوقيط أيضا وكانت به وقعة بينهم وبين بكر ، مغامر ماء ، غراعر ماء بين كلب وذبيان وقد ذكرناه ، مروت وذو دوم ، وأدم بديار مزينة وادم<sup>(٢)</sup> بالسحول جبلان ، ذو الجليل من مواضع الوحش وذو الجليل على محجة نجد فيه ثمام وهو الجليل ، ووعال من بلد ذبيان ، الدنيا واليهما ينسب أمواه الدنيا جماعة ماء ، وعويرضات ، ردينة موضع تنسب اليه الرماح وهي قرية على شط البحر في المشرق وكذلك الخط في البحرين واليه تنسب الرماح الخطية ، وأما قنى مران فقالوا مران على محجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات فاذا قيل القنى المران فانها جماعة مارن ، ومر الظهران أسفل مكة وقد ذكرناه ، الذهبوط بلد ناحية الشام بين جذام وكنب ، وبطن الأيم واد هناك وحسمى وصيداء وحارب وجلق ديار غسان وإيلياء ، ولذلك قال النابغة :

مجلتُهُم ذاتُ الاله ودينُهُم

ويروى محلتهُم ذات الاله أي مكة من ديار خزاعة ، ويروي :

مجلتُهُم دارُ الاله ودينُهُم قويم فما يرجون غير العواقب

( ١ ) خبة : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء ، وخبة أيضا واد بين وعلان وخدار جنوب صنعاء . وتقول الأعراب : برد خبة ولا قمل خدار .

( ٢ ) ادم السحول : تقدم وهو في جبل إرياب ويسمى اليوم قيطان وهو غير قيطان بعدان المشهور في التاريخ .

أي ما ينجشون غير الآخرة ، ومجلتهم مواعظهم في ذات الله عز وجل ، وحاتر  
الجولان جبل لهم أيضا ، ومن بلد كلب خالة ، وماء الذنابة وسوى ومياه المناظر وقُراقر  
ماء لهم أيضا ، وذو أُرل ، ومن بلد بليّ وجيهنة : الشرع والخين وإضم ، التين جبل  
بالشام .

أسواق العرب القديمة ، وقد ذكرناها : عدن ، ومكة ، والجند ، ونجران ،  
وذو المجاز ، وعكاظ ، وبدر ، ومجنة ، ومنى ، وحجرُ اليمامة ، وهجر البحرين .  
الروض : روضة دعى ، وروضة الأجداد ، وروض القطا ، وروض  
الأجاول ، ورياض الخيل بتبالة .

أبير والكواثل والأمرار لفزارة . والأطواء واللوب وعاقل البحرين . وعاقل  
لباهلة أيضا . الجمومين وحامير لذبيان . صادر موضع . وادي القرى لعُدرة قال  
النابعة :

عظام اللهى ابناء عذرة انهم لهاميم يستلهونها في الحناجر  
هم منعوا وادي القرى من عدوهم بجمع شديد للعدو المكابر  
الغميصاء لكنانة في تهامة الحجاز ، الرميثة لآل مرة والرؤيثة في طريق المدينة .  
كنيب ماء لفزارة . الدثينة ماء لبني سيّار والدثينة باليمن أيضا . اقرُ موضع غير وقُر  
جوش أرض لبكّين . وحدد أرض لكلب . اللصاف وحرّة النار لبني مُرة من جهينة  
وحسم ويقال ذو حسم وراكس والضواجع إلالُ جبل الموقف بعرفة . لصف وثبرة  
موضعان غير اللصاف . وعرشات والقريتين كان بها وقعة بين وبرّة بن رومانس الكلبي  
وبين بني عامر بن صعصعة غير القريتين من الشائع . اللهم لمرة ، الدماغ واطلم  
موضعان لكلاّب . ثهلان والنّير لذبيان . أورال موضع . شرّج موضع . الرقمتان .  
الغُمير بناحية الحيرة والغُمير بناحية ينبع . هبود جبل ، منور جبل ، قزح موضع . بطن  
نخل موضع في محجة العراق ، وحيز نخل ، عبرة الشقاق موضع .

الأداهم نهيا ماء . الأخص وشبييت لربيعة . ذو سلامان موضع . الجوفاء  
والعموض ذو الرضم حلال وأسمنة وإنبطة هي مواضع الوحش . أرصد موضع .  
عشاعت كانت به وقعة . شاحب كان به يوم . تكريت لا ياد .



ديار تميم : صلب رهمي ومغني المثني ، فتاق وأبلى هدايين وبرمرى واشمس  
وسقمان وطلح والفلج بركة الثور الزرق ومعقلة والخلصاء والفودجان وإحاف وهبين  
وذو الفوارس كل هذه من ديار تميم ، السبي - وباليمن أسي - الأشيمين ذات  
المواعيس . وقوين والقفين وجرعاء مالك والدحل ودحول هباله وهي شقوق في  
الأرض عميقة يكون فيها الماء وكان هباله وقعة ، شارع أصلاب شنط وبثاج ومثالع  
ماء ان كل هذه لتمييم ، وقسا والمصانع والجفار وجفير والأشيم والعروق والدهناء  
وجرعاء العجوز وعمازة ومشرف وقراروق ومعان وبثاج وسويقة وحيط والعدانين وخشباء  
القرين وأثال جبل قال عبيد<sup>(١)</sup> : كأن حاركها أثال . ذات غسل ، فتاخ ، السبية  
فرماح وهو من أمكنة الوحش ، سقوان والأحارم ماء والحضر ، والحضر أيضاً في بلد  
الجرامقة<sup>(٢)</sup> والقصيبة ومراة قرينان لبني امرئ القيس من تميم ، والشاليل والخلصاء  
واحاف الرمادة ، - والرمادة بالجوف<sup>(٣)</sup> صريمة حوضي السبال ، والوشيج والمتصف  
والأفرحان والقنع وعناق وفناتق وأجماد الزجاج معن واحاف وبستان القرنية النميظ  
جلالجل - وجلالجل لوادعة ، أريك الفوارس غير أريك الأبيض والفوارس أجمال ،  
الشبا وبردى نهر بناحية دمشق ، البزواء بين مكة والمدينة ، وخبت البزواء بناحية  
عليب وعليب وإد بين الخبتين خبت البزواء وخبت أذن وهو في مساقط بلاد بارق من  
غور السراة وهي بقرة والملصة ويسران وذات أعشار وتربان جبل لهم من ناحية ذات  
أعشار وأعلى قنوني<sup>(٤)</sup> ، ومن المنازل الحجازية نخلة وعزور وطفيل ونصع والبويب  
ويكيل وشراوة والنبياع وينبع وما حولها وحمّة وسويقة وذات الطلح مما يصلى طريق الكوفة  
والمقاريب وفرعان والشيطان وشوطان وضاس ودعان وهضمي وينبع النخيل أسفل ينبع  
والنجيل . تريم بين زنيف وتضرع - وبيلد السكاسك بطن تضرع - ورحاب وأنهار  
البضييع وجاسم وريم غير ريم عرمرم وذو يدوم في ديار كنانة . آجام شوطى وهي  
شوطان فيما إخال وتغلم والبداثد وشطب ومرجم وودان وأعظام وازنم وعنيز وفراضم  
والبليد جنب تضرع . الاثيل موضع . والدهالك وذودم وذو وجهي والدوانك وبصاق

( ١ ) ابن الأبرص وهو شاعر جاهلي ، راجع طبقات ابن سلام ص ١١٦ .

( ٢ ) الجرامقة : قوم من المعجم صاروا بالموصل في أول الاسلام ، واحدة جرمقاني ( قاموس ) .

( ٣ ) والرمادة ايضاً في مخلاف تمز ، غربها على قارعة الطريق من تمز الى المخاور مادة الجوف . من القرى الميتة .

( ٤ ) قنوني بالفتح : القنفلة .

وثافل قرية من الرُّويثة وشنوكتان يدفعان في الرُّوحاء وأرثد والمريح وذو ريطوبيسان . وفرش الجبا والمسارب وغيقة وأرال وصرما قادم وتناضب وبرق الجبا وصندد وبُصاق جبِلان كبكب ونعمان وقد ذكرناها . والركي ومجالخ وإد من أودية تهامة الحجاز ، الرُّسيسان ضاس جبل إلى جنب رضوي ، وأيلة أيضاً جبل ، الذنائب غير ذنائب ديار ربعة ، ريعان المذاهب والبلقاء ، والمُوقر من مساكن سَلِيح . برمة مما يصل الشأم . حقرة يُصلي حدود مصر . بلايث بين المروة وشبكة الدَّوم قريب من برمة . وبرمة قرية فوق حُنين من طريق مصر . وشبكة الدَّوم عرض من أعراض المدينة ، وبلايثُ الأخرى بين غمرة ( ومدين ) والعُناب وهو عُنابة . وحُنين الآخر بين مكة وقرن وبه يوم حنين . بَيْدَح وترميم من مواضع عَزَّة<sup>(١)</sup> كُثِير ، شابة نجدية والمحو وعمارات بالحجاز وبالنجد من ديار جنب ، وادي العُشيرة بالجار ورمل العشيرة ناحية السَّرين وكَنخ والدُّونكين ماء العناقين وبُليين وبرام جبِلان . رملة لجة مما يصل الشأم كُتانة وفغري ومُياسِر ، ومن ديار إياد : العُدنة والسَّلوطح وجو طُرَيْف كانت به وقعة لبني مُرَّة ، ظَلَم من بلد طمى ، رهوة جبل الخوض ، بلد المحضر من ديار ضينة وفزارة ، ومحضر بنجران ، حائل ، والمروث من الحِمى قال الراجز :

إذا قطعنا حائلا والمروث فأبعد الله السَّويق الملتوت

الشرى : جبل . قال القشيري :

رأى وهو في رأس الشرى مُتمنَّعاً مصادر نجد والفضاء فرجعاً  
صُعائد وكتان ماء المثلم وعوق والمخاضة والطَّمعاء في ديار ذبيان . أتيدة ، ذو  
قط من ديار هوازن . وشمطة والوضاح ووادي المستباح ، وذو خُشب ومعشر وعائرة  
والبدي من بلد بني عامر ، وذو بلي والقمر ماء ان . فمجدل فدهان فالمثال فردام  
فالأجاول فشليل من مواضع الوحش . يقال ظبي الشليل ، وكشر - وكشر في بلد  
همدان<sup>(٢)</sup> . ذو سُويس عصنان وألة والصُّليب وعماية وقلح والأباتر وجواد . وجُراد

( ١ ) كثير عزة : شاعر مشهور وقد حقق ديوانه الدكتور إحسان عباس ، وطبع .

( ٢ ) كشر : الأول بالفتح ، وكشر همدان بالضم ، والمشهور الذي في بلد همدان هو الذي في حجور وهو جبل فيه قرى ومزارع وهو مركز ناحية كشر المربوط بالمحاضرة من بلد الشرف ثم بلواء حجة .

موضع رمل . والعرجاء شَوَّان وكفف من ديار سَلِيم . الصَّلْعاء من ديار جهينة .  
شَحْنَة العَلَاية وهي من مواضع الوحش . والمنتضى من ديار هُذَيْل وأَمْسِلَة الرشاء من  
بلد تميم ، وسويقة الحجاز والمتبيل وساجر وساحوق من ديار بني عامر ، مَوْثَب  
وخِدار من أرض إِيَاد ، بَنِينَة من بلد ربيعة ، حَلِيَة <sup>(١)</sup> ومِشْعَل من السَّرَاة ، أُنَيْفُ فَرع  
لهذيل ، الرنقاء وبزاخة لبني أسد .

مَحَجَّة العراق في هذه الجزيرة إلى مكة : يسمى كل طريق يكثر الاختلاف عليه  
مَحَجَّة لأن موضع المباني والمرور من الأشياء محجوج ، ومنه حججت الشجرة أوردتها  
الميل فقدرتها به وذلك حَجَّهَا ، وسمي الحجاج من الأخدع حجاجاً لإطافته بالعين ،  
ويسمى الطريق المدروس الأيتار المليكي لوهرس ترابه كما يملك العجين وما كان من  
الطريق في ملك وإم ولا ، تقوله العرب إلا مُصَغَّراً والقياس ملكي ، ويسمى الطريق  
الضيق الحبل شركا وحيال الطريق أيتاره ، وطريق جادة أي مجدودة بالوطء ، وقارعة  
الطريق في معنى مقروعة من قرعها بالخافر والخف ، والريع الطريق .

عرض بغداد ثلاث وثلاثون درجة وعشر ونصف عشر وبينها وبين قصر ابن  
هُبَيْرَة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض القصر اثنتان وثلاثون درجة ونصف ، وبينه وبين  
القناطر أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض القناطر اثنتان وثلاثون درجة وسدس ، وبينها  
وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض الكوفة اثنتان وثلاثون درجة وبينها وبين  
القادسية أربعة عشر ميلاً ، وعرض القادسية اثنتان وثلاثون درجة ايضاً وبينها وبين  
المغيثة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض المغيثة إحدى وثلاثون درجة وثلث وخمس ، وبينها  
وبين القرعاء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض القرعاء إحدى وثلاثون درجة ، ومنها إلى  
واقصة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض واقصة ثلاثون درجة ونصف ، ومنها إلى العقبة  
خمسة وعشرون ميلاً ، عرض العقبة ثلاثون درجة ومنها إلى القاع عشرون ميلاً ، -  
وبالجوف موضع يسمى القاع كانت فيه وقعة بين همدان ومراد - وعرض القاع تسع  
وعشرون درجة وثلثا درجة ومنه إلى زُبالة ثمانية عشر ميلاً ، وعرض زُبالة تسع  
وعشرون درجة وربع ، ومنها إلى الشَّقُوق تسعة عشر ميلاً ، وعرض الشَّقُوق تسعة

( ١ ) حَلِيَة بالفتح ، وحَلِيَة ايضاً بللة من الكلاع ثم من الاشراف اجمال ذي السفال .

وعشرون جزءاً ، أنشدني الجرمي لابن شريان القريعي من تمير في مهاجاة المختار العقيلي :

ثَنَيْتُ عَرَى الْجَرِيرِ لِمَا بَضِيهِ فَدَامَ عَلَى الْخَيْبِ وَزَادَ شَيْئاً  
فَأُورِدُهُ الشَّقِيقَ فَلَمْ أَذْقه بِهَا مَاءً وَقَدْ هَبَّطَ الرِّكْيَا  
وَأُورِدُهُ زُبَالَهَ كُلِّ عَامٍ يَحْشُ عَلَى ذَوَابْتِهِ الْحَلِيَّا  
وَأُورِدُهُ نَبَاجَ بَنِي مَجِيدٍ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَوِيَّا

ومن الشقوق إلى البطان اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض البطان ثمانية وعشرون جزءاً<sup>(١)</sup> . . ومنها إلى الخزيمية ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض الخزيمية سبعة وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها إلى الأجفر عشرون ميلاً ، وعرض الأجفر سبع وعشرون درجة وثلاث ومنها إلى فيد ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض فيد سبعة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى توز أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض توز ستة وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع جزءاً ومنها إلى سميراء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض سميراء ستة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى الحاجر ثلاثة وعشرون ميلاً ، وعرض الحاجر ستة وعشرون جزءاً وربع ، ومنها إلى معدن النقرة ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض المعدن ستة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى العسيلة ستة وعشرون ميلاً ، وعرض العسيلة خمسة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى بطن نخل ثمانية وعشرون ميلاً ، عرض بطن نخل خمسة وعشرون درجة ، ومنه إلى الطرف عشرون ميلاً ، عرض الطرف أربعة وعشرون جزءاً ونصف ومنه إلى المدينة أربعة وعشرون ميلاً ومنها إلى السيالة ثلاثة وعشرون ميلاً ، عرض السيالة ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها إلى الروحاء أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض الروحاء ثلاثة وعشرون جزءاً وعشرون جزءاً وثلاث ، ومن الرحاء إلى الروتية ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض الروتية ثلاثة وعشرون جزءاً وسدس ومنها إلى العرج أربعة وعشرون<sup>(٢)</sup> ميلاً وعرض العرج ثلاثة وعشرون جزءاً ومنه إلى السقيا أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض السقيا اثنان وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع ومنها إلى الأبواء تسعة عشر ميلاً ، وعرض

( ١ ) بياض في الأصول كلها . وما يكمل بعضه : ( ومن البطان إلى الثعلبية تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض الثعلبية . . . ) وفي مخطوطنا : منها إلى توزاريق وعشرون ميلاً ولعله تكرير .  
( ٢ ) المسافة بين العرج والروية تقارب ١٤ ميلاً - كما يفهم من كلام المتقدمين .

الأبواء اثنان وعشرون ونصف<sup>(١)</sup> ومنها إلى الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرض الجحفة اثنان وعشرون وسدس . ومنها إلى قديد أربعة وعشرون ميلاً وعرض قديد اثنان وعشرون جزءاً ، ومن قديد إلى عُسْفان ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض عُسْفان واحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى مرّ الظهران ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض مرّ أحد وعشرون جزءاً وعُشْرُ ، ومن مرّ إلى مكة ثلاثة عشر ميلاً . وعرض مكة أحد وعشرون جزءاً .

ومن أخذ الجادة من مكة إلى معدن النقرة فمن مكة إلى البستان تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض البستان أحد وعشرون جزءاً وربع ، ومنه إلى ذات عرق أربعة وعشرون ميلاً وعرض ذات عرق أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى الغمرة عشرون ميلاً . وعرض الغمرة اثنان وعشرون جزءاً ، ومنها إلى المسلح سبعة عشر ميلاً . وعرض المسلح اثنان وعشرون جزءاً ونصف ، ومنه إلى الأفيعية ثمانية وعشرون ميلاً ونصف ، وعرض الأفيعية ثلاثة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى حرة بني سليم ستة وعشرون ميلاً . وعرض حرة بني سليم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى العُمق اثنان وعشرون ميلاً . وعرض العمق أربعة وعشرون درجة ، ومنها إلى السليلة ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض السليلة أربعة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى الربذة ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض الربذة خمسة وعشرون جزءاً ، ومنها الماوان ستة وعشرون ميلاً ، وعرض الماوان خمسة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى معدن النقرة عشرون ميلاً وهي ملتقى الطريقين فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء العراق .

محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين صنعاء ومكة على طريق نجد اثنان وعشرون مرحلة ، ومن البرد خمسة وثلاثون بريداً ، تكون أميالاً اربعمئة وعشرون ميلاً ، فما كان بين صنعاء وصعدة فعلى سمت ما بين مطلع بنات نعش ومغيها ، وإلى كتنة على سمت مغيب الأول منها ، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي إلى

( ١ ) هكذا في الأصول إلا ( ح ) لم يذكر لا ميلاً ولا درجة كما ان المؤلف إذا اتبع مثلاً نصف او ثلث بعد الدرجة لم يلحقه الاعراب وفي ( ح ) : درجة ونصف واستمر على ذكر الدرجة الى آخر وصف الطريق .

جنبه السهي وهو نجم صغير لا يدركه إلا بصَر الشاب<sup>(١)</sup> من الناس ، وإلى المناقب على سمت مغيب الآخر منها الذي يطلع آخرها ويغيب آخرها ايضاً ، ومن رأس المناقب إلى مكة آخذاً نحو المغرب ونحو الجنوب لأن مكة في غربي الفتق وبين الفتق والمناقب مرحلة فاعرف هذا المعنى . من صنعاء إلى ريدة عشرون ميلاً وعرضها أربع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى أثافت ستة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة ونصف عشر ، ومنها إلى خيوان خمسة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر درجة ، ومنها إلى العمشية سبعة عشر ميلاً وعرضها خمس عشرة درجة وربع وخمس درجة ، ومنها إلى صعدة اثنان وعشرون ميلاً وعرض صعدة خمس عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى العرقة<sup>(٢)</sup> في المحجة اليسرى القديمة وإلى بقعة في المحجة اليمنى المحدثه اثنان وعشرون ميلاً وعرض العرقة ست عشرة درجة وثمان درجة ، ومنها إلى مهجرة اثنا عشر ميلاً ، وقد يجعل مرحلة ، ويطوى اكثر ذلك إلى أرنب ، من العرقة إلى أرنب خمسة وعشرون ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاث وخمس جزء ، ومنها إلى سروم الفيض أربعة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً ونصف وخمس جزء ، ومنها إلى الشجة ستة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاث أجزاء وربع جزء ، ومنها إلى كتنة عشرون ميلاً وهي على تمام خمسة عشر بريداً من صنعاء وثمانين ومئة ميل ، وكتنة أول حد الحجاز وعرضها سبعة عشر جزءاً وسدس ونصف عشر ، وعرضها وعرض جرش واحد لأنها منها على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل من يوم ، ومن الهجيرة وتثليث عن يوم في مشرقها ، ثم منها إلى يمسبم عشرون ميلاً ، وذلك مئتا ميل من صنعاء وعرضها سبعة عشر جزءاً ونصف ، وسدس عشر جزء ، ومنها إلى بنات حرب عشرون ميلاً وعرضها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الجسداء اثنان وعشرون ميلاً وعرضها ثمانية عشرة درجة وعشر ونصف عشر ، ومنها إلى بيشة بعتان واحد وعشرون ميلاً وعرضها ثمانية عشرة درجة وثلث وثمان ، ومنها إلى تباله احد عشر ميلاً وهي من صنعاء على ثلاثة وعشرين بريداً ومئتين وستة وسبعين ميلاً وعرضها ثمانية عشر جزءاً وثلث وثلاثة أعشار جزء ،

( ١ ) ولهذا قيل : أربها السها وتريني القمر . يضرب للذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً .

( ٢ ) العرقة : بلد حي من صحار وأعمال صعدة من شهاها .

ومنها إلى القريحا اثنان وعشرون ميلا ، وعرضها تسعة عشر جزءاً ، ومنها إلى كرى ستة عشر ميلا وعرض كرى تسعة عشر جزءاً وسدس وثلاثا عشر ومن كرى إلى تربة وهي أبيدة خمسة عشر ميلا وعرضها تسع عشرة درجة وثلث وثمان درجة ، ومنها إلى الصُفْن اثنان وعشرون ميلا وعرض الصُفْن تسع عشرة درجة وثلاثا عشرة وثمان ، ومنها إلى الفتق ثلاثة وعشرون ميلا وهي من صنعاء على ثلاثين بريداً وثلاثا عشرة وستين ميلا ، والفتق والطائف ومكة على خط الطول من المشرق إلى المغرب إذا صليّت بالفتق استقبلت المغرب فوقعت الطائف بينك وبين مكة وعرض الفتق عشرون درجة وعشر درجة . وفي مرحلة صُفْن إلى الفتق برید جلدان هو بقدر برید ونصف وكان الفضال الدليل يقول : ثلاثة أشياء لا يسع فيها إلا الجد والانكماش دون الرُخْرة والفتور فيقال له : وما هي يا أبا يوسف ؟ فيقول : مباضعة العجوز وأكل اللُحُوح باللبن وبرید جلدان ، اللُحُوح ويسمى الصلّيح خبز الذرة على الطابق يكون على رقة الثياب لا يَحْتَمِلُ فاذا وقع في اللبن استرخى فلم يَحْتَمِلُ إلا بأكثر الأصابع ومع اليمنى الأدب بأكملها<sup>(١)</sup> . ومنها إلى رأس المناقب اثنا عشر ميلا وهي تنتهي الطريق إلى وجه الشمال ثم رجعت نحو المغرب والجنوب وعرض رأس المناقب عشرون درجة وربع وثلث عشر وليس بمنزل والمنزل قرن ويُسمى قرن المنازل ، ومن رأس المناقب إلى قرن ستة أميال ومن قرن إلى رُمة<sup>(٢)</sup> ثمانية عشر ميلا وعرضها عشرون جزءاً وسدس عشر ، ثم الزُيمة إلى مكة وعرضها عشرون درجة وعشر .

محجة صنعاء إلى مكة طريق تهامة : من صنعاء صليّت<sup>(٣)</sup> من البون ثم الموبد ثم أسفل العرقة وأخرف ثم الصرحة ثم رأس الشقيقة ثم حرص ثم الخُصُوف من بلد حكم ثم الهجر ثم عثر ثم بَيْض ثم زنيف ثم ضنكان ثم المعقد ثم حلي ثم الجوّ ثم

( ١ ) اللُحُوح بضم اللام وفتحها وضم الحاء المهملة آخره حاء ايضاً : معروف ويعمل في وطننا لا سيما بلاد حاشد وبلد قدم كلها والشرف وبلد الأهنوم وهي الأكلة المفضلة لديهم ، كما يقال له الصلّيح وهذه لغة جارية في عموم اليوم إلى يوم الناس وفي ( ح ) : ومع اللحي ( ٢ ) . انظر كتابنا الجزء الاول التاريخ الاجتماعي .

( ٢ ) لعل الصواب : الزُيمة .

( ٣ ) صلت بكسر الصاد المهملة وكسر اللام ايضاً آخره تم ياء مثناة من تحت تم تاء مثناة من فوق : بلدة خربة في حقل البون وبها آثار .

الجوينية من قنونا وتسمى القناة ثم دوقة<sup>(١)</sup> وهي للعبيدين من بقايا جرمهم<sup>(٢)</sup> ثم إلى السَّرَّين ثم المعجر ثم الخيال ثم إلى يلملم ثم ملكان ثم مكة ، هذه طريق الساحل ، والمحجة القديمة ترتفع إلى حلي العليا وتسمى حلية وإليها ينسب أسود حلية وهي التي يعني الشنفرى بقوله<sup>(٣)</sup> :

بريحانة من بطن حلية نُورَتْ لها أرج من حولها غير مست  
ثم إلى عشم ثم على الليث ومركوب إلى يلملم ، ولطريق صنعاء هذه مختصر في بلد همدان من صنعاء إلى ريدة ثم إلى رأس الشروة من بلد وادعة ثم البطنة ثم خرَج .

محجة عدن : من عدن إلى المخنق ، ومن المخنق الحجار ، ومن الحجار المسيل ، ومن المسيل عبدة ، ومن عبدة إلى كهالة بئر ذي يزن مطوية بحجارة سود من رأسها إلى الماء طويلة ، ومن كهالة الماحلية ثم المقعدية ثم إلى زبيد ثم إلى المعقر ثم الكدراء ثم المهجم وبالمهجم ، تفضي محجة صنعاء على وادي سهام وهي بعيدة إلا أنها تسلك الأمان ، ثم بلحة<sup>(٤)</sup> من وادي مور ثم الحسارة ثم العباية ثم الشرجة ثم العرش ثم عشر .

محجة حضرموت : من العبر إلى الجوف ثم صعدة ، وينضم معهم في هذه الطريق أهل مأرب ، وبيحان ، والسروين ، ومرخة ، فهذه محجة حضرموت العليا .

( ١ ) دوقة بفتح الدال المهملة آخره هاء : بلدة قائمة يسكنها قوم من أزد السراة ، أوردها باقوت .

( ٢ ) ملكان بكسر الميم وسكون اللام آخره نون أو بالتحريك : جبل بالطائف . وفي « معجم ما استعجم » بفتح أوله وسكون ثانيه : جبل مذكور في الجزيرة ، وعندنا أماكن كلها بالكسر وذكرها كلها في المعجم .

( ٣ ) الشنفرى : شاعر مشهور وأحد الصعاليك والعدائين .

( ٤ ) المخنق : يحمل اسمه إلى هذا التاريخ ، والحجار زنة الحجار التي هي الصخور وهي التي تسمى اليوم الأحجار ، والمسيل : غير معروف ، وعبدة بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : هي اليوم أنقاض وخرائب ، وبئر كهالة بضم الكاف آخره هاء : أنا وردتها وشاهدتها وهي كما وصفها المؤلف مطوية بحجارة سوداء وأثر الحبال مؤثرة في أحجارها العليا ولكنها اليوم أسفت عليها الرياح ولم يبق ظاهر منها إلا قدر قمة ولا ينتفع بها ، وتبعد عن المخا في الشرق الشمالي بمسافة ثلاثين كيلاً ، وبلحة : تأكد من المصادر أنها بالباء الموحدة وسكون اللام ثم حاء مهملة مفتوحة ثم هاء : هي اليوم لا عين ولا أثر .



وأما محجتها السفلى فمن العبر في شئز<sup>(١)</sup> صيهد إلى نجران شيء من ثمانية أيام ، ثم من نجران حَبُونَن ، وهو واد يغيب من بلد يام من ناحية سَمَنان ، وهي كثير الأرطى ، وبه بثر زياد الحارثي جاهلية ، وحبونن بكسر الحاء من مناهل العرب المشهورة وكذلك بثر الربيع بن عبدالله من نجران على مرحلة لمن قصدها من حضرموت ومأرب .

وقتل عبدالله بن الصَّمة أخو دريد بخليف دَكَم من أعلى حبونن قتله بنو الحارث ابن كعب وفيه يقول القائل : اشجع من الماشي بِتَرْج .  
وفيه يقول دُرَيْد :

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارساً فقلت أعبد الله ذلكم الردي  
وفي بلحارث سيف دريد ذو الجمر والذي أخذه هبيرة بن مالك الحماسي وفيه يقول دريد :

أتيح له من أرضه وسائمه هُبيرة وواد المنايا على الزجر

وسمي ذا الجمر لفقر في سنة واحدة منها جرة وهو اليوم في آل بسطام منهم ، ثم الملحاح ثم لوزة ثم عبالم ثم مريع ثم الهجيرة ثم تثليث ثم جاش ثم المصامة ثم مجمعة ترج والتقت بمحجة صنعاء بنبالة ومحجة صنعاء تلتقي بها محجة العراق واليامة والبحرين بالمشاش بين حنين والعوارة .

محجة عَدَن على طريق صنعاء منها ، من عدن لحج بلد الأصابع ، ثم الصَّهْب وبها سبأ الصهيب قبيلة من سبأ ، ثم الحبيل وليس بقرية وهو حَبِيل تَزْحَم كالجبوب البسيط<sup>(٢)</sup> ، ثم أسفل الأردم<sup>(٣)</sup> وهو وادي الأجدود ، ثم صَوْر ، ثم ثريد

( ١ ) الشئز : بالشين المعجمة وبالهزة أو بالياء آخره زاي : وهو المائل عن الجهة . يقال : هذا شيز هذا ، أي غير مقابل له بل يميل عنه إلى جهة أخرى ، ويقال : فلان يجزع شيز : أي منحرفاً عن الجادة : لغة يمنية مستعملة .  
( ٢ ) تزحُم بالتاء المثناة من فوق والزاي ثم خاء معجمة آخره ميم : هكذا صححناه عما سبق ومن « الاكليل » ج ٢ - ٣٦ ، حيث قال : ازحُم أو أرزحُم الشك من ابن يعقوب وإلى ازحُم ينسب حَبِيل ازحُم في طريق عدن وقد يقال فيه اسخُم مثل الزقر والصقر والسقر . وهو المسمى اليوم الحَبِيلين بلفظ التثنية بكثرة وأسحم بقلة ولا يعرف بازحُم أو تزحُم وهو ما بين الضالع وقمطبة ، وكان في الأصول كلها « تزحُم » : أي بالتاء المثناة من فوق ثم راء مهملة وخاء معجمة آخره ميم .

( ٣ ) هو ما يسمى اليوم جبل ذي ردم وهو هناك كما ذكره المؤلف .

من رعين ، ثم ذو بلق من أرض رعين ، ثم شراد من أرض رعين ، ثم أعلى شرعة من ناحية عباصر<sup>(١)</sup> ، ثم يكل ، ثم صنعاء ، ثم محجة صنعاء ، وربما طرحوا الكتيب الأبيض بين لحج والصهيب ، وربما طرحوا من تريد أخطام عهان ثم بدّر ثم الصهيب .

محجة عدن العليا على الجند ثم محجة الجند معها إلى صنعاء ، من عدن إلى لحج ثم ثعوبة<sup>(٢)</sup> ثم ورّان ثم الجند ثم السحول ثم حقل قتاب ثم ذمار ثم خدار ثم صنعاء وهي أقصد وأوعر ، فيها نقييل صيد ، يسار بالحماثل مرحلتين هذه الطريق اليسرى للجند ، ومن أخذ اليمنى فعلى غلصان وفي هذه الطريق من النقل يسّلع وصيد ونخلان وحزر<sup>(٣)</sup> وأما ما دون هذه النقل فلا يعد .

### عجائب اليمن التي ليس في بلد مثلها

منها باب عدن وهو شصر<sup>(٤)</sup> مقطوع في جبل كان محيطاً بموضع عدن من الساحل فلم يكن لها طريق إلى البر إلا للرجل لمن ركب ظهر الجبل فقطّع في الجبل باب مبلغ عرض الجبل حتى سلّكه الدواب والجمال والمحاميل والمحفات<sup>(٥)</sup> .

وقطع بينون جبل قطعه بعض ملوك حمير حتى أخرج فيه سيلا من بلد وراءه إلى

(١) عباصر : بالعين المهملة والباء الموحدة ثم صاد وراء : بلدة في ظاهر شرعة من عنس جنوب ذمار بمسافة فرسخين فأكثر وبها تحصن ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي من علي بن الفضل سنة ٢٩٩ هـ ، ويكل : مر ذكرها . وهذه المرحلة وما بعدها مرحلة صنعاء كبيرتان يقطع كل واحد منها بياض النهار .

(٢) ثعوبة : بفتح الثاء المثناة فواو ثم باء ثم هاء : بلد ما بين كرش والرها القبيطة عددها من الأصابع والصبحة من الجنوب ، والثعوبة أيضاً : قرية من الكلاع : العدين ثم من عزلة حرد وأخرى من وادي ظبا أعمال ذي السفال .

(٣) يسّلع : بفتح الياء المثناة من تحت آخره حاء مهملة : وهو المثل على جهران من الشال المر المفضي إلى خدار فوعلان فصنعاء ، وصيد سمار : وقد سلف التعريف به ، ونخلان : يختلف باختلاف مقاطيعه فيسمى ما يهل على وادي نخلان نقييل المحرس ونقييل المنزل السباني ثم يواجهه النجد الأحمر الذي تقع عليه اليوم طريق السيارات من ظاهر نعيمة صبهان ثم نقييل المحمول المثل على مدينة اب من الشال والمفضي إليها والأرض التي بين جبلة واب .

(٤) الشصر : بكسر الشين المعجمة وسكون الصاد المهملة آخره راء : وهو الشق ويتصرف منه الفعل والمصدر وغيره ، ومنه قولهم : شصر الأرض ، إذا شققها للفلاحة : كلمة يمانية جاءت على الألسن ولم أجدها في المعاجم التي بين يدي .

(٥) المحفات : جمع محفة - بكسر الميم - مركب للنساء كالمودج ، وفي الأصول الجففات .

أرض بينون<sup>(١)</sup> . وقلعة الجوة لأبي المغلس في أرض المعافر وهو مرآني من همدان وهي تطلع بسلم ، فإذا قلع لم تطلع .

ومنها جبل تخلي وهو جبل واسع الرأس ذو عرقة مطيفة به تزلُّ الوبر والقرد وتحت العرقة عرقة وفي مواضع منه عرق مترادفة ، وليس تعم جميعه إلا العرقة العليا والتي تحتها ورأسه واسع جدا فيه ثلاث قلاع حصون فأولها بيت فائس<sup>(٢)</sup> وهو من أرفع ما فيه وفيها مسجد قائم كان الناس يزورونه ، والمضمار مثلها في الرفعة ، وبيت ريب<sup>(٣)</sup> حصن ذو عرقة منقطعة عليها قصور آل المنصور وحرهم وأموالهم لا مسلك لها غير باب واحد ، والأراس حصن بينها وبين فائس وهو حصن واسع ، وفيه من القرى قرية بيت ريب وهي قرية السوق التي بها التجار وقرية الجوش وميدان وبيت زود وبيت البوري وسمع وبيت فائس والمضمار هذه كلها قرى<sup>(٤)</sup> ، وله من الأبواب التي لا تدخل إلا بإذن باب السروج<sup>(٥)</sup> وهو باب صنعاء وبلد همدان وباب البرار لبلد قدم وغل وشرس ، وباب المكاحل لعيان والمخلفة وبلد حجور والشرف وبلد حكم ومكة ، وباب أدام لطمام وبلد عك وملحان والمهجم والكدراء وزبيد وعدن . وباب العشة ليس محجة ، وباب غبقان ليس محجة وباب العدن ، وتغلق هذه الأبواب<sup>(٦)</sup>

( ١ ) بينون : بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون وواو آخره نون : بلد وفق وتقول العرب النقب وجمعه النقوب وهي لغة فصحي ، ويقع في ثوبان من بلد عنس شمال دمار بشرق وعداده اليوم من الخداء ، وقد شاهده وهو من أبلع ما صنعت يد الإنسان وفي مدخله من الشرق الشمالي ثلاث لوحات مكتوبة في المسند في أصل الجبل إحداها مقابلة لوجه الداخل واثنان على جانبي الباب من أعلاه ، ودوت مشاهداتي في الجزء الثامن الذي نزم على إعادة نشره إن شاء الله .

( ٢ ) بالسين المهملة آخر الحروف ويسمى اليوم بيت فايز بالزاي آخره .

( ٣ ) المضمار : لا يزال يحمل اسمه إلى هذا التاريخ وكذا بيت ريب زنة ريب الذي هو الشك ، قال ابن اقنونة قاضي آل يعفر يلم بيت ريب ويتشوق إلى صنعاء :

لا حبذا بيت ريب لا ولا نعمت	عينا غريب يرى يوماً بها بهجا
وحبذا أنت يا صنعاء من بلد	وحبذا عيشك الغض الذي درجا
أرض كأن ثرى الكافور تربتها	وماؤها الراح بالمأذي قد مزجا
تهدي إلى الشم أنفاس الرياح لها	ما هبت الريح فيها العنبر الأرجا

راجع ج ٢ - ٢١٥ الأكليل .

( ٤ ) هذه المواضع لا تزال تحتفظ بأسمائها .

( ٥ ) باب السروج بكسر السين المهملة وسكون الراء وفتح الواو وآخره جيم يحتفظ باسمه وهو الباب الرئيسي لهذه الغاية .

( ٦ ) هذه الأبواب تحمل أسماءها وتؤدي ما كانت تؤدي عليه إلا أن ليس لها اليوم أبواب واغلاق .

على هذه الحصون وهذه القرى على ضياع تؤدي خمسة آلاف ذهب برا وشعيرا يكون سبعة آلاف وخمسمائة قفيز<sup>(١)</sup> ، ومن البرك والغيول على غيل عبلة وبركة سمع وبركة ميدان وبركة حالة وبركة السوق وبركة بيت فائس وعلى غيل عين بياضة وعين العشة وعين بيت الهتل وعين الوعرين وتغلق على ميدانه وأنو باته ومجزرته ومساجده ، ومراعيه وأغنامه وبقره وخيله ما خلا الإبل فانها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السباع في رأسه ، ولا مؤخر به من هوام الأرض ، لم ير فيه ثعبان ولا أفعى ولا عقرب ولا ضفيرة ولا قعص<sup>(٢)</sup> ولا بعوض ولا بنات وردان وهي الضوامير ولا خنفساء ولا كتنان وهو البق وقد يدخل البق في أمتعة المسافرين إليه فيمثن إذا صرّ فيه وهو قليل الذباب والعنكبوت كثير الغراب والحدأة . فأما جوة وهواؤه فمعتدل في الشتاء خاصة لأنه يكون في الشتاء صاحياً والذي عنيّت من الشتاء فهو فصل الخريف عند الحسّاب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد ربما شابهه فيه عصر الجدي والدلو والحوت وأكثر ذلك يعظم فيه نوء الثريا وهو عصر الجدي ونصف الدلو ونوء الصواب في الحوت ، وعصر الحمل والثور والجوزاء وهو الربيع عند الحساب فيه صرير كثير المطر والبرد والهجاء فاذا اتصل الثريا بالصواب بالربيع كادت أن لا ترى عليه الشمس مدة للضباب الذي يتعصب به فيفقد الكلاب فإذا أتى عصر الصبح وظهرت الشمس نبحتها الكلاب ، والخريف وهو عند الحساب الصيف وهو عصر السرطان والأسد والسنبله به كثير الأمطار والصواعق فيه كثيرة لارتفاعه وقد تحدث فيه وتختطف من أهله وإنما الرعد لقوة قاذحة البرق ، ومبادئ حركتها وكل راعدة صاعقة لأنها إذا علّت في الجو بلغت تلك الحركة منتهى مداها في الجو قبل أن تصل الأرض فإذا قربت اللامعة من الأرض وقع صوتها وحركتها إلى الأرض ولم تبلغ مداها فأحدثت فيما لقيتها من الأجسام كالسهم الذي يلقيه الجسم عن قريب فيمخطه بشدة درأته فإذا أصاب جسماً في أقصى مداه وقع فيه وهو عال ذاهب

( ١ ) الضياع بالضاد المعجمة جمع ضبيعة الأموال الرغية والكلمة من الدارجات على اللسن لاسيا في بلد ذي رعين والذهب بالذال المعجمة ثم هاء ساكنة وباء موحدة مكيا ل معروف عندنا وكان مستعملاً في الجبال اليمنية إلى عهد قريب كما لا يزال يستعمل في تهامة اليمن إلى عهدنا وفي « ب » ذهب بالزاي وهم مطبعي والقفيز مكيا مصري معروف .

( ٢ ) القعص بفتح القاف وتسكين العين آخره صاد مهملة : نوع من الدر يلدغ وهو معروف عندنا وبنات وردان الشخصا والصوصر في اللغة الدارجة .

الدَّرَاقُ وكان المستولي على كثير من طباعه القَمَرُ فلا يزال في أيام الصحو صاحياً حتى يدحض الشمس من جزء وسط السماء والقمر منها بمنظر ، وحينئذ يشور البخار من بطون الأودية حوله ومن بطون شعابه سحباً أبيض كثيفاً وهو يظهر ويكتف ويرتفع في سرعة فلا يدور من الفلك جزءاً أو ثلاثة حتى قد التَّبَسَ ذلك البخار رأس الجبل من جميع جوانبه فيعتم به ونظرته عليك طلعاً يحول بينك وبين النظر إلى دابتك إذا كانت قدامك أو بينك وبين رفيقك إذا بَدَرَكَ ، فإن كنت في وقت نوء كان ذلك السحاب الذي أنت فيه ينهمل رذاذاً غزيراً ثم ارتفع وتكاثف فإذا تكاثف وقع فيه لامعة البرق وتبعها صوت الرعد عجلاً وريثاً على قدر بعد العقيقة من البرق ، ومثال ذلك انك إذا كنت في بعض السهول وكان منك على مَدَى البصر من يضرب بصاقور في حَجَرٍ أو بفأس في شجر فنظرت إلى وقعة الفأس لم يتأد إليك صوتها إلا عند وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطاً على قدر البعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعات فلم يُسمع رعدة الأولى إلا بعد تقضي اللمعة الثالثة ، وربما تكاثف ذلك السحاب إذا ظهر من بطون الأودية دون الشعاب والتف وتضاغط على المنتصف من قاعدة الجبل فوقع فيه لامعة البرق فبرقت تحتك ونظرت الأودية متشقة بالسحاب وفوقه الشمس فإذا انقشع السحاب نظرت إلى ماء المطر يسيل في بطون الأودية وإذا أصبح على رأسه الصحو غب المطر وصفا الجو نظرت من أي مَرَأْيِهِ شئت ومن أي أشرافه ركبت أرض تِهَامَةَ من تحته من موطن بلد حكم إلى المهجم ومن سرْدُدُ وتنظر سائلة مَوْرُ كالشيبة البيضاء ، بين خَمَل تِهَامَةَ وزغبتها وعرفانها ثم تنظر البحر طريدة باقوتية فأما الحاد البصر فإنه ينظر من خلف البحر جزائر الفرسان<sup>(١)</sup> ، وأما ما ينظر منه من الجبال فعُرْ خولان من شمالية وأكمة خطارير ، ورأس وتران عن مسيرة سبعة أيام وستة وخمسة وسُحيب جبل بني عامر بحررض ، ومن غريبه جبال الشرف وریشان جبل ملحان عن قرب كقرب هينوم منه من شماليه ، ومن جنوبيه بُرْع وشبام حراز ومسار وضلع جَبَلان وحرف أنس وضوران ورأس سحمر<sup>(٢)</sup> ويُخار وينظر هو من هذه المواضع ولولا أن قعدته في الأودية دون أن يكون

(١) هذا الوصف الدقيق الرائع والتشبيه اللطيف ربما شاهدنا أحيانا من جبال حجة أيام المنى وعرفانها بضم العين وكسرهما وتشديد الفاء فيها جندب ضخيم كالجراد أو نبت .

(٢) هو ما يسمى اليوم قلة بني مسلم . وسحمر من عرضه .

على ظاهر مُنجد لكان يُرى من أرض نجد ، وأما من شرقيه فلا يرى بلد لأن جبال المصانع تعلوه مثل جبل ذخار ومُدَع وحضور بني أزداد وهي في أعلى خط السراة وهو في موسطها ولذلك اعتدل هواؤه لأنه ارتفع من حر تهامة وسمومها وتطامن من نجد اليمن وبرده وييسه ، فأما سعة رأسه الذي تحويه العرقة وتدور به الأبواب فإنه يكون لمن مسحه ميلا ونصفاً في مثله أو يزيد إلى ميلين إلا ثلث وإذا رآه الجاهل حكم على انه ميلين<sup>(١)</sup> وزيادة في مثلها وتحف به من الأودية وادي لاعة وهو طَمام وفرعاه عَطَوَة ورأسها بياضة والعشّة من رأس الجبل والتهام<sup>(٢)</sup> وهو من جبل ذخار والشوارق ومسور والحِتر وتصب فيه أودية أخرى مثل العمل وضلع الجنات وغيرها ووادي عيَّان ووادي نَمَل ووادي قِيلاب ، وكل هذه الأودية غيول مخارجها من صفوحه عليها الأمواز والأقصاب أعني قصب الشيرين ويقال الشيري وهو قصب المضار وقصب السكر ، وسمي قصب المضار<sup>(٣)</sup> لأنه يضر بالفم أي يعضغ فيلعب ماؤه ، وصفوحه مكتسية بالمزارع والعشاش التي تكون للبقر مراتع ، ومن وُلد في رأسه فقيح غير صبيح وخاصة النساء ، ومن وُلد في صفحه فصبيح غير قبيح وطباع سكنه وأهله تخالف طباع من في صفوحه<sup>(٤)</sup> في العقل والنجدة والطول والتمام والفصاحة وانسراح الألسن ، ونبت رأسه البرزغة والأثبة والصعتر<sup>(٥)</sup> ومن الزرع البر والعلس والشعير والجعرة<sup>(٦)</sup> واسم هذا الجبل وفيت وهو منسوب إلى تُخلى بن عمرو الحميري من ولد شمر ذي الجناح بن العطف وأخبار تُخلى كثير<sup>(٧)</sup> .

ومنها جبل هنوم ، وأهله الأهنوم من همدان ثم من حاشد<sup>(٨)</sup> وفيهم بطن من

- ( ١ ) كذا في الاصول كلها وصوابه ميلان على القاعدة التحوية .
- ( ٢ ) وادي عطوة بفتح العين المهملة آخره هاء مشهور معروف . وكذا بياضة بضم الباء الموحدة آخره والعشة معروفة الضبط وتحمل اسمها للتاريخ والتهام بكسر التاء المثناة من أعلى آخره ميم بلدة من مسور كبيرة أهله بالسكان وفيها من آل ذي حوال .
- ( ٣ ) المضار لغة غالب أهل اليمن وقد يقال له القند لغة صنعاء وذمار .
- ( ٤ ) يبدو أن الصفع بالصاد المهملة كالسفع بالسين المهملة أيضا وهو أصل الجبل وأسفله ومضطجعه الذي ينصب فيه الماء كما في القاموس وإن كان اللغة الدارجة أن سفع الجبل حرفه الذي يظهر منه غيره والصفع الجانب .
- ( ٥ ) البرزغة غير معروفة والأثبة والصعتر مشهور معروف .
- ( ٦ ) العلس معروف والجعرة بكسر الجيم والضم نوع من الذرة الحمراء . وفي نسخة زيادة والبلسن .
- ( ٧ ) راجع الاكليل في نسب تخلى وقد غلب عليه اليوم اسم مسور المتأب وكان اسم مسور في ذلك التاريخ يطلق على جانب من جبل تخلى .
- ( ٨ ) هذا قول نسب همدان راجع ج ١٠ من الاكليل .

خولان بن عمرو بن الحاف ، ثم من ولد يعلى بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة وهو قبالة تخلى من شماليه وعلى وصفه من جبال السراة وهو أحسن وأتلع وأوسع وقعدته على بلد غير ذي أودية فهو يكون أكثر دهره صاحياً إلا في أيام الأمطار ولذلك خالف جبل تخلى لما في رأسه من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك ، وفيه نبات شبيه بالصندل الأبيض يقاربه في الرائحة ، وقد يداخل الصندل الهندي<sup>(١)</sup> وزرع رأسه في الكثرة مقارب لزرع جبل تخلى إلا أن البر في هينوم أكثر وهو منقطع العرق وليس له غير طريقين لا يطلعهما سوى الرجال ولا يطلعه مثل جبل تخلى دابة لوعرة طريقه فإذا أرادوا دابة يستنفعون بها في رأسه مثل البقر للحرث والحمير للحمل حملها الرجال عجلة وعفوة صغاراً ، وطباع ساكنة رأسه كطباع ساكنة رأس جبل تخلى . . . الغباوة عليهم وسلامة الناحية والعفة وكلال اللسان وخساسة الخلق وحزونتها أغلب ، وفي صفوح هينوم من بطن حاشد خمسة آلاف مقاتل وزروع صفوحه الذرة ، وصفوحه أكثر بلاد الله نحلاً وعسلاً ربما كان للرجل خمسون جباً<sup>(٢)</sup> وأكثر ، ويكون العسل هنالك ستة أرطال بالبغدادي وسبعة وثمانية بدرهم قفلة ، ومن في صفوحه أهل نجدة وصباحة وحسن نساء ، على سبيل من في صفوح تخلى إلا أن هؤلاء أرجل وأحد ، وفي رأسه عيون غزيرة وقرن مرتفع عليه مسجد وتحت غيل وأخباره كثيرة<sup>(٣)</sup> .

ومنها جبل برط<sup>(٤)</sup> وساكنه دهممة من شاكر بن بكيل ورأسه واسع في عداد بلد من البلدان وزروعه كثيرة أعقار وعلى المساني وهي النواضح وخبرني من قبض عشور العلوي<sup>(٥)</sup> خمسة آلاف فرق<sup>(٦)</sup> ، وأهله انجد همدان وحماة العورة ومنعة الجمار<sup>(٧)</sup>

( ١ ) هكذا أخبرنا أهل الانهم انه يوجد فيه هذا النبات .

( ٢ ) الجبج بالكسر أكثر وأشهر من الضم والفتح وهو وعاء مطوي من شجر البراق وغيره من النباتات التي تنعطف بلين ، وتتخذ منه خلية النحل مفتوح الجهتين ثم يسد اعلاه لخروج النحل ودخولها في عيون محكمة كما يسد أسفله ولا يفتح الا عند جني العسل ولغة الجبج دارجة ومعروفة .

( ٣ ) هو ما يسمى اليوم قرن جمع في جبل شهارة يخرج من باب شهارة ثم يتجه غرباً قليلاً ويطلع هذا المكان وفيه الماء والقات والمسجد .

( ٤ ) جبل برط مشهور واسع وفي برط اليوم مطار ومضخات ومدرسة ومستوصف وهي في عمل ونشاط مطرد .

( ٥ ) العلوي هو يحيى بن الحسين المتقدم الذكر .

( ٦ ) الفرق بالتحريك وقد يسكن مكيال معروف لا يزال يستعمل عندهم الى التاريخ وقد ورد ذكر فرق في حديث قيس ابن نمط انظر الوثائق السياسية ص ١١٠ .

( ٧ ) هم كذلك الى اليوم ولهم في التاريخ صولات وجولات ذكرناها في محالها .

ويسمون قريش همدان وبلغ القتل بين دهمة وأختها وائلة ابني شاعر في عصرنا هذا ثلاثمائة رجل من الجميع الخير فالحير في جار كان لوائلة قتلته دهمة وهم على أشد ما كانوا عليه ورأس برط من أصح اليمن وأطيبه وأعدله<sup>(١)</sup> هواء وهو بين الغائط ونجد .

ومنها جبل تنعمة<sup>(٢)</sup> لخولان العالية وهو حصن حصين وليس مثل برط في السعة وفي رأسه زروع أعقار وعلى الآبار .

فهذه الحصون التي بها ماؤها ومرعاها وجميع مرافقها .

ومنها جبل ذخار فيه قرى ومياه وعيون وحصنان أحدهما كوكبان من جانب ، وشرب الثاني من جانبه الآخر .

ومن عجائب اليمن حقل صنعاء وأول من ارتاده بعد الطوفان سام بن نوح بعد الغرق المتعالي<sup>(٣)</sup> فوجده من أطيب<sup>(٤)</sup> الإقليم الأول ، قيل فتذكر علماء صنعاء عن كابر فكابر انه وضع مقرانه<sup>(٥)</sup> وهو الخيط الذي يقدر به البناء على موضع الظبر بالطاء والظبر جبل قريب من صنعاء<sup>(٦)</sup> كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف البناء ولا يذهبون إلى التضمير من الأساوة وتضبير الناقة ناقة مضبرة<sup>(٧)</sup> ، فبني الظبر فلما أجد في البناء أتى طائر مسفاً للمقراة فاخطفها وطار بها وأتبعه بصره حتى ألقاها على جبوبة النعيم<sup>(٨)</sup> فوضع ليبيني به فأسف ذلك الطائر للمقراة فاحتملها حتى ألقاها على حرة عمدان فأس

( ١ ) اندهش ابو الاحرار الزبيري على صحة ونضارة هذا الجبل العظيم الذي فيه عز اليمن .  
( ٢ ) تنعمة هو ما يسمى اليوم جبل اللوز لكثرة شجر اللوز فيه وفي رأسه ما ينوف على مائة بئر وهو غير تنعمة الذي في قروي من خولان العالية أيضاً .

( ٣ ) كذا في اصلنا الغرق المتعالي وفي « ل » و « ب » العرق المتعال بالعين المهملة ولم يظهر معنى ذلك بعد البحث .

( ٤ ) كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن وفي « ل » و « ب » طيب .

( ٥ ) المقرانة بكسر الميم وآخره نون وهاء كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن من الاكليل وفي « ل » و « ب » بالتاء المثناة من فوق قبل الهاء وقد فسر ذلك المؤلف وهي قطعة حديد تشبه اللوح الصغير فيها خرت ينظم فيه خيط لتقدير البناء فيكون متساوياً ولا زال يستعمل عندنا الى هذه الغاية ويسمى المقراة .

( ٦ ) الظبر بضم الطاء المشالة وسكون الباء آخره راء وهو معروف عندنا الى التاريخ وينطق به وهو حرف البناء من ركن البيت أو نحوه والظبر جبل الخ . هو ما يسمى ظبر خيرة وهو جنوب صنعاء بين عد ورد ، وسامك معروف .

( ٧ ) التضمير الجمع وشدة تلزل العظام واكتناز اللحم وناقة مضبرة مفعلة مجتمعة الخلق موثقة ولم يظهر قوله : ولا يذهبون الى التضمير من الاساوة .

( ٨ ) جبوبة النعيم هي التي تسمى اليوم جبوبة النعامي وهي التي شرقي القصر ببضع مترات والتي وضع فيها اليوم خزان المياه .



سام غمدان واحتفر به بثره التي هي اليوم معروفة ببثر سام<sup>(١)</sup> . فاما طباع صنعاء فصحيح على أن الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الإنسان بها في الشتاء عند جمود الماء لباس الخنز والكتان والرقائق فلا يدخلها البرد لأنه برد يابس والدليل على يسه أنه يفطر أطراف العمال والصناع ويشنها<sup>(٢)</sup> بالدم ، ويلبس الإنسان الصوف والمبطنات ودواويج الثعالب<sup>(٣)</sup> في صيفها فلا تؤذيه ، وخبرني عمر الشهابي عن أحمد بن يوسف الخذاقي<sup>(٤)</sup> انه نظر إلى ماء جامد بناحية بيت بوس في أول حزيران وهو أصفى قليل ، ولا يتحول الإنسان الشتاء والصيف من مكانه فإذا اشتد به الصيف وحر فدخل الرجل يقيّل على فراشه لم يكن له بدم أن يتدثر لأن بيوتها في الصيف باردة لأجل قصة الخير المسيع<sup>(٥)</sup> بها بواطن البيوت فيدخل في المخدع على فراشه ويطبق عليه الباب ويسبل السترين والسجف ، فلا يتغير ضياء البيت لأجل الرخام الذي يكون في الجدران<sup>(٦)</sup> والسقف ، بل إذا كان في السقف رخامة صافية نظر عوم الطائر بظله<sup>(٧)</sup> عليها إذا حاذها وتؤدي الرخامة لمعان الشمس إلى القصة فتقبلها بجوهرها وبريقها .

وقال بعض من دخل صنعاء من العراقيين : من العجب أن بيت قصة بصنعاء بدينارين يريد القصة المخيرة ، والخيرة عضة مثل عضة الصبر فيها غرى تغرى به قداح النبل ، ويلصق به الغرار ، فتطبخ هذه العضة حتى تذيب ماءها ، ويستولى على ذلك الغري<sup>(٨)</sup> ثم خيض به الغرّة ويقال الجص فلا تموت مع الخيرة إلا لأوان بعدما

( ١ ) راجع الجزء الثامن فقد حققنا مكانها هنالك .

( ٢ ) كذا في أصلنا من الشن أي يخرج منها الدم قطرات وهي لغة دارجة فيقول الصبيان في أيام الشتاء وكثرة اللعب قد رجلي تشن بالدم وفي « ل » و « ب » يشينها من الشن وهو القبح وهم .

( ٣ ) الدواويج هي الفراء المدبوجة من جلود الثعالب .

( ٤ ) الخذاقي كان يتولى قضاء صنعاء أيام الفتنة لأسعد الحوالي وغيره من سنة ٢٩٣ إلى سنة ٢٩٩ راجع التاريخ وما ذكره هو صحيح لما اعرف من طباع صنعاء والمؤلف يروي عن محمد بن عمر الشهابي ، « الاكليل » ٦٠/١ .

( ٥ ) المسيح المصهور والمعروج بها .

( ٦ ) كل هذا الوصف لا يزال في صنعاء وذمار للمناخ وطبيعة الأرض والرخام هو يسمى في عرفنا اليوم بالقمريرات لانه يشبه القمر ويكاد اليوم يخفي لاستبداله بالزجاج .

( ٧ ) عوم الطائر بالعين المهملة كغومه بالغين المعجمة فالآخر ، لغة ذمار وما جاورها شاملاً والاولى لغة الكلاع وما انسحب جنوباً حتى عدن وهو ظل الشيء ولم اجدها في القاموس فيها لغتان يمانيتان .

( ٨ ) الخيرة معروفة وهي بكسر الحاء كالصبر الذي يقال له الصُّبْرُ فعّال موجود معروف لا سيما بتهامة لكن اليوم لا يستعمل مع الجص كما ذكر المؤلف وقد رأيت في بعض البيوت القديمة بقية من هذه الصنعة الخلابة البراقة وطننتها لاول وهلة زجاجاً .

يستمسك الجصاص ترقيعها وتصريفها على ما يريد فإذا جمدت أركبت الأيدي فمسحت فظهر لها بريق جوهرى كبريق المصقول من الجواهر ، ثم دخلها البياض مع ذلك الصقال حتى تشاكله الفضة المصقولة وسائر الجصاص في البلاد يطبّع اللباس ببياضه ، ولا يكون له جوهرية ومن عتق قصة اليمن أنها إذا خيضت بالماء ، ثم ضرب به على موضع خشن ثم ألصقتها يد الرجل وهو فوق شيء يحمله ، ثم ضرب منها بشيء على يده ثم تركت حتى تموت فإنه إذا نحى ما تحت الرجل وترك علقته بيده تلك القصة بشدة قبضها واجتماعها في رزب<sup>(١)</sup> وهي تجبر الكسر بقبضها هذا وقصبتها وحيلتها<sup>(٢)</sup> .

جميع الشاربها من العنب الملاحى ، والدوالي والأشهب والدربج والنواصي والزيايدي ، والأطراف والعيون والقوارير والجراشي والنشاني والتابكي والرازقي والضروع ، ويؤتى إليها من خيوان بالرومي ومن الجوف بالوادي ، وبها الرمان الحلو والحامض والممزوج والمليسي ، والسفرجل ، وليس يلحق به سفرجل البلاد لأن فيه شيئاً من الحموضة والقبض<sup>(٣)</sup> ، والإجاص والمشمش والتفاح الحلو ، والتفاح الحامض والممزوج ، والخوخ الحميري ، والخوخ الفارسي ، والخوخ الهندي<sup>(٤)</sup> ، والجوز الفرك ، واللوز الفرك والحلومنه والمر<sup>(٥)</sup> والكمثرى ، وقد وفد إلى صنعاء قدمة<sup>(٦)</sup> ، وبها الورد والباقلاء الأخضر ولا يتركونه يبلغ ، وجميع أصناف البقول ، وجميع الحبوب . والقدر بها لها رائحة وللخبز بها رائحة عجيبة شهية تشم من بُعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء ، وهي جدّد رائحة طيبة مقوية للروح وترد إلى المغشي عليه نفسه وهذه الثلاثة الأرواح لا يشاركها فيها شيء من البلاد<sup>(٧)</sup> . ثم إذا طبخ اللحم بالخل وأنزلت القدر بها مغطاة شهراً أو شهرين ثم أتيت

( ١ ) قوله يرزب من رزب إذا لزم وقبض بشدة .

( ٢ ) لا تزال تستعمل القصة لجبر الكسر الى يوم الناس هذا وبالفن الحديث .

( ٣ ) هذه الانواع لا زالت معروفة راجع الجزء الثامن من الاكليل .

( ٤ ) غير معروف الخوخ الهندي اليوم والخوخ ما يسمى الفرسك وهي تسمية قديمة . ولعل الخوخ الهندي هو الخلاسي كما في الجزء الثامن .

( ٥ ) الفرك الذي يسقط نواه بسرعة ولكن يشمل قوله الحلومنه والمر ولعل المر هو جوز البرقوق لا تعرف غيره .

( ٦ ) في هذه العبارة قلق ولعل ثم سقط ففي الجزء الثامن من الاكليل ما لفظه : يقول ذلك من وفد الى صنعاء من الغرباء . وربما العبادة وفد الى صنعاء قدمة .

( ٧ ) هذه النوعت صادقة على صنعاء وما صاقبها في الاتجاه شرقاً وجنوباً الى يريم وبلد ذي رعين وشمالاً الى صعلة ولكن صنعاء لما كانت حاضرة البلد كان الوصف بها ضرورياً .

بعد هذه المدة فتجده جامداً فأسخنته فتظهر فيه رائحة يومه ، وهذا لا يكون إلا بصنعاء<sup>(١)</sup> ، وقد خبر بذلك جماعة ، منهم إبراهيم بن الصلت طبخ قِدراً له وكان عزباً<sup>(٢)</sup> ، فلما كملت وكُلبت نارها عزم على الغداء فهو كذلك حتى أتاه رسول أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر ، فاتبعه من ساعته إلى شبام فلما وصله أمره بالمضي إلى مكة وكان أحد الطرادين وأمر له بناقة وزاد ، ودفع إليه كتباً يوصلها بوالي مكة فمضى إلى مكة وأقام حتى خرج جوابه وعاد إلى شبام ، فأوصل جوابه ثم صرف إلى منزله . قال : فدخلت وأنا جائع فنظرت إلى ذلك القدر على الأثافي وإلى ذلك الخبز قد يس في منديله . قال فكسرت من الخبز شيئاً في قصعة وأحررت ذلك القدر ونكتبته<sup>(٣)</sup> على ذلك الخبز حتى تشرب به فكان كقدر أسخنته يوم ثالث ، وذلك بعد شهر وكسر . وكان الحاج يأكلون سفرهم طرية الخبز ويابسة غير متغيرة من صنعاء إلى كتنة ، وإلى أبعد<sup>(٤)</sup> وكنت أنظر إلى التجار إذا حملناهم إلى مكة من صعدة يأكلون سفرهم طرية إلى نصف الطريق ويابسة تدق وتطرق إلى مكة ، وكنا نحن نستعمل في أسفارنا خبز الملة والسمن واللحم والكشك والمهاد<sup>(٥)</sup> ، ونرى أن خبز السفرة إذا فت من وعاء السفر<sup>(٦)</sup> ، وقال لي أبي رحمه الله تعالى : سألتني رجل ببغداد بماذا تأدمون في أسفاركم ؟ قلت : بالسمن ، قال : أبا السمن ؟ قال قلت : وما للسمن ؟ قال هو ضرب من السم ، قال قلت : أما والله لو ذقت البرطي منه ، والمغربي والكليبي والجنبيبي<sup>(٧)</sup> لعلمت أن دهن اللوز معه

( ١ ) بل وفي ذمار ونحوها ولقد أخبرني من اتق به من أدخل ذمار انه أبقي قلية عيد الاضحى يودكها إلى شهر رجب ثم فتح عليها فلم يتغير منها شيء والقلية هي من لحوم الاضحية التي سمئت وعلفت سنة وتطبخ وحشوها العقاقير ثم تنزل من على النار ولا يمسه يد وتترك الى ما يشاء وقد تفتح في اول السنة محرم . ولا يزالون يتفنون بلحمها وودكها مدة على حسب الحاجة وهذه القاعدة سارية الى يوم الناس هذا وكل ذلك راجع الى جفاف البلاد ويوبستها .

( ٢ ) انظر « أحسن التقاسيم » : ٥٥ .

( ٣ ) نكسه وكفأة .

( ٤ ) وهذا يؤيد ما قلته ان الخاصة هذه لا تنفرد بها صنعاء بل الجهة الشمالية والشرقية ولا زال الحجاج الذي عرفناهم قبل أربعين عاماً والتي كانت رءسهم أرجلهم والحمير والبغال والابل يعتمدون في أسفارهم على ما ذكره المؤلف أما اليوم عصر البخار والسرعة فقد بطل كل شيء .

( ٥ ) الكشك بالكسر ضبط بالشكل لا بالحرف وكذا القاموس : طعام يتخذ من نقع البرغل باللبن بعد اختاره فيفت ويطبخ قلت : ولعله الذي يسمى الميطيط ، والمهادة الشيء المنبسط المسهد والذي لين وهو الممهود معروف .

( ٦ ) خبر أن محذوف ولعل هنا سقطاً .

( ٧ ) السم بالفتح والضم معروف والبرطي نسبة الى جبل برط والمغربي نسبة الى مغرب حمير ، والكليبي بضم الكاف نسبة لآل كليب من صحار والجنبي نسبة الى جنب هران أو الى جنب خشعم أو غيرها وفي اصلنا الجنبي بضم الجيم وفتح الباء الموحدة نسبة الى جنب بضم الجيم أيضاً مقاطعة من جنوب رداغ لا يزال سمنها يعبق ريحاً طيبة ويشم من مسافة وكذلك العودي والرعيبي ، وقوله ان دهن اللوز معه وضر الوضر الوسخ .

وضرّ ، ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاواهم إلا به ، لأنه أطيب وأجود من الشيرق المقشر<sup>(١)</sup> ومن دهن الجوز واللوز ، ولطيبه يشربه الناس شرباً ، ويكون له رائحة شهية تدعو النفس معها إلى شربه والاستكثار من التأدم به ، وله لطف ، فلا يكاد يجمد لرقته ولطفه وخفته ، والسمن مما يبين به اليمن<sup>(٢)</sup> . وتجذ ذلك كذلك في لطافة لحوم الضأن ولحوم البقر ، فأما الجنديّ منها فرجما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً فإنه أطيب من لحم الحمل الشهري في سائر البلاد لرقته ، ولطفه ، ودسمه ، ولا يكون له رائحة<sup>(٣)</sup> ، ولأهل صنعاء الرقاق<sup>(٤)</sup> الذي ليس هو في بلد رقة وسعة وبياضاً لمئات متانة البر . وإبرار اليمن العربي التليد ، والنسول برّ العلس ، وهو ألطفها خبزاً وأخفها خفة<sup>(٥)</sup> . والرغيف بصنعاء لا ينكسر ، ولكنه ينعطف ويندرج طوماراً وكسره السفار قطعاً ، والخبز بها ضروب كثيرة ، ولمضائهم فضل لحال اللبن ، واللبن الرائب بصنعاء ، وبلد همدان ومشرق خولان وحزّيز وجهران اثخن من الزبد في غير اليمن مع الغذاء واللذة والطيب ، وزبدها بمنزلة الجبن الرطب في غيرها وأشدّ وتحمل القطعة ، فلا يعلق بيدك منها كثير شيء ، ولهم مع ذلك ألوان الطعام والحلاوى والشربة التي تؤثر على غايات ألوان كتب المطابخ ، ولهم مثل ألوان السمائد وألوان البُقْط والكشك السري وألوان الحلبة ، ومعقدات الأترج والقرع والجزر وقديد الخوخ والرانج واللي<sup>(٦)</sup> ، وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل ازدراه ، وإذا شرع فيه قضم على طيبه بعض أنامله ، وبه الشهد الحضور<sup>(٧)</sup> الماذي الجامد الذي يقطع بالسكاكين ، وقد ذكره امرؤ القيس بقوله :

( ١ ) الشيرق بالشين آخره قاف كذا في الأصول كلها وهو الشيرج بكسر المعجمة آخره جيم وهو دهن السمسم الجللجلال .

( ٢ ) هكذا أوصاف السمن اليمني كما وصفه المؤلف ولهذا تقول الاغراب السمن سم العلل وهم غالطون فرغم أوصافه التي تفتح النفس لشربه مجرداً فإنه يضر بالكبد لاسيما من كان مريضاً بها وقوله يبين به اليمن أي يتميز .

( ٣ ) هو كذلك لهذه الغاية .

( ٤ ) الرقاق لغة جارية لا سيما في الكلاع وفي الجهات الأخرى الخير وهو غير الملوّج .

( ٥ ) هذه أسماء إبرار اليمن معروفة لهذه الغاية ومنها الميساني ويأتي ذكره ويرادفه الوسني ومنه الحوروري العشي نسبة إلى قرية حورور من عنس .

( ٦ ) هم كذا إلى اليوم والرانج في القاموس بكسر النون ثمر املس والجوز الهندي واللي الدعب يأتي ذكره للمؤلف .

( ٧ ) نسبة إلى حضور الصقع المذكور أيضاً .

كأن المسك والكافور بالراح اليماني  
على أنيابها وهنا مع الشهد الحضوري

ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان في القصب ، وصفة عمله أن يمر في الشمس ويصير في عقود قصب اليراع ، وأقيمت تلك القصة أياماً في بيت بارد حتى يعود إلى جموده ، ثم ختمت أفواه القصب بالقصة ، وحمل ، فإذا أراد تقديمه على الموائد ضرب بالقصة الأرض فانفلقت عن قصبه غسل قائمة ، فقطعت بالسكين على طيفورية أو رغيف . وباليمن من غرائب الحبوب ، ثم من البر العربي الذي ليس بحنطة ، فإذا ملك عجينة ، ثم أردت قطع شيء منه تبع القطعة تابعة منه تطول كتابعة القبيط<sup>(١)</sup> والميسانى والنسول والهلباء لا يكون الا بنجران ، ومنه الأدرع الأملس والأحمر الأحرش ، واللوبياء ، والعنثر ، والأقطن والطهف<sup>(٢)</sup> ، والوان الذرة البيضاء والصفراء والحمراء ، والغبراء ، والسسم الذي لا يلحق به لاحق خاصة المأربي والجوفي كثير الضياء صاف طيب ، وقد يزرع بها الحمص والباقي والكمون وغير ذلك<sup>(٣)</sup> .

ومن عجائب اليمن أن أكثر زروعها أعقار ، فلذلك متن عجبتها ، ولان خبزها وهوان تشرب الجربة في آخر تموز وأول آب ، ثم تحرث بأيلول إذا حُمّت<sup>(٤)</sup> أي شربت ماءها وجف وجهها ، ثم تحرث في تشرين كرة أخرى ، ثم في تشرين الآخر كرة ثالثة ، ثم بذرت في كانون الأول فأقام فيها الزرع إلى ايار وصرب ولم يصبه ماء<sup>(٥)</sup> ، فأما القرارة بالهجرة فإنه يُصَرَم بها متعجلاً بنيسان وآخر آذار ، فتكون الجربة بها كثير من حمها فتحرث وتبذر فيها ثانية ، فتأتي بطعام معجل لحرارة الزمان يصرم بحزيران . وأما مأرب والجوف وبيحان ، فإن الودن وهو الجربة

( ١ ) القبيط بضم القاف وتشديد الباء الموحدة مكسورة نوع من الحلويات وكل هذه النعوت لا تزال كما ذكر المؤلف .

( ٢ ) العنثر بفتح العين والتاء المثناة من فوق زرع معروف يشبه ما يسمونه بالساليا والطهف بفتح الطاء والفاء وقد تسكن آخره فاء نبت وزرع يزرع في مأرب وتهامة غب نزول السيول تكون الجربة ملائة بالماء فيلقى عليها هذا الحب ما يجف الماء الا ونبت وأتى بأكله والطهف أصغر حباً من الدخن .

( ٣ ) كل هذا معروف والذرة هي عدة أصناف ، والحمص كالحميص وهو يشبه العنثر .

( ٤ ) في الاصول كلها جمت بالجيم والمشهور عندنا معاشر اليمنيين والمتداول : حُمّت بكسر الحاء المهملة اذا جف الماء منها وصلحت ان تحرث هكذا المعروف عندنا ولهذا صححنا الكلمة بالحاء المهملة فصاحب البيت أدري بالذي فيه وكذا ما بعد كلمة حمت صححنا ذلك .

( ٥ ) لا تزال هذه العادة مستمرة الى التاريخ واكثر ما يكون في نجد اليمن ، راجع تفسير الدامغة .

والزَّهْبُ بلغة أهل تهامة<sup>(١)</sup> يمتلي من السيل ، فإذا امتلأ نُف<sup>(٢)</sup> فيه الطَّهْف والدخن فنضب الماء ثار نبتة ، فلا يحجم الجربة في شهر وأيام حتى تصرم وتحث للزرع الذي ذكرناه ، فربما طرح في الودن مع بذر الذرة السمسم واللوبياء والعترة والقشياء والبطيخ والقرع<sup>(٣)</sup> ، فبلغ كل ذلك أول أول ، وهذا يكون في أقاصي الجزر<sup>(٤)</sup> . مثل أعراض نجد ونجران والجوف ، ومأرب وبيحان وتهامة عن كملها . ومن ذلك الذرة بنجران في قابل يام من ناحية رُعاش وراحة يكون في قصبة الذرة مَطْوَان<sup>(٥)</sup> وثلاثة وأكثر ، ولا يكون فيها بالموضع على هذا .

ومن ذلك الأترج بنجران ليس حماض فيه كبار أحلى من العسل ، تبلغ الواحدة ربع دينار وخمس وسدس ، وليس له نظير في بلد . ومن ذلك سُكَّر العُشْرِ<sup>(٦)</sup> لا يكون إلا بنجران ، ولا يكون منها إلا شق بلحارث فيما بين الهجر وسر بني مازن ، وهو سكر ينزل من الهواء على ورق العُشْرِ في قولهم وإخاله ، فيكون بقدره الله عز وجل من العُشْرِ ، وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العُشْرِ ، وهو ضرب من المن وهيئته مثل قطع اللُّبَان والمصطكى ، وقد يحمل ويعمل منه سكر كبار مطبَّع في القوالب وقد أهديت منه إلى أخ لي بالعراق فأعجب منه من رآه . ومنها المحط ، ويسمى القَصَّاص وهو حالق للبواسير<sup>(٧)</sup> ، ولا تصيب هذه العلة أحداً بخيوان لاستعمالهم إياه في القدور ويُعقد بالعسل ، ويهدى ، وأهدى منه بعض سلاطين تهامة إلى العراق ، وجرت كتب إليه أن احتفظ بحظائر هذه الشجر فأعلمهم أنه نبات جبال قبائل وادعة وأرحب .

- 
- ( ١ ) هذه الاسماء تطلق على القطعة من الارض معروفة للتاريخ مستعملة والذهب بالزاي بمثابة الفدان بمصر وفي « ل » و « ب » بالذال المعجمة وهم .  
( ٢ ) النف هو ان يأخذ حياً ملء قبضته ثم يرمي به الى الجربة بأسلوب زراعي معروف .  
( ٣ ) السمسم هو الجلبجلان واللوبياء بضم اللام الدجدة وجدرة في لغة حجة وما جاورها أي ان هذه النباتات تدرى معها في جربة واحدة وأن واحد وتأتي بشعرها بسرعة وهكذا اليوم يعملون ذلك لطيب الارض وجودها .  
( ٤ ) الجزر بالجيم والراء آخره زاي معجمة مر الكلام عليه وفي « ب » و « ل » الجزر بالجيم والزاي ثم راء وهم .  
( ٥ ) مطوان ثنية مطوى وهي السنبلة السبولة وهي لغة حاشد ومغارها وورد بهذا اللفظ في المساند الحميرية .  
( ٦ ) العُشْرِ بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة شجر معروف ولكن لا يأتي بما ذكره المؤلف الا في نسق بلحارث .  
( ٧ ) القصاص معروف ومتنشر في عموم اليمن لا سيما في جنوبه ومغاربه .

ومنها الورس واللبن اللذان لا يكونان في غير اليمن ويصيران في جميع الأرض<sup>(١)</sup> ، وبها النخل البعل الذي لا يشرب إلا من السيل ، وربما أسنت فأتى بالتمر عن ري سنة واثنين ، وبها القسب<sup>(٢)</sup> من التمر الذي يسحق ، ويخلو مع السويق كالقند فذاك بنجران ، وبها المدبس الذي لا يلحق به بردي خبير . قال لي أبي رحمه الله تعالى : قد دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة ، وأكثر بلاد النخل وطعمت التمران ما رأيت مثل مدبس نجران جودة وعظم ثمره خاصة تملأ الكف التمرة ، وبها من الجرب الكبار التي تأتي بعشرين ألف ذهب فذاك ثلاثون ألف قفيز ، سيوان في جانب صنعاء<sup>(٣)</sup> وجربة حران بشراد والحضر<sup>(٤)</sup> وأرض الرزم بالجوف والحرجة بمأرب .

ومن الآبار العجيبة : البئر المعطلة بريدة ، ومنها بئر سراقه لمراد في أسفل الجوف ، طولها خمسون باعاً ، وماؤها عذب فرات ، لا تكدرها الدلاء ، وبئر سام بن نوح بصنعاء ، وكهالة بئر ذي يزن بين زبيد وعدن ، وبرهوت بسفلى حضرموت وبئر ميمون المذكورة في القرآن<sup>(٥)</sup> .

والمواضع التي لا تضر فيها الأفاعي : ناعط لا يلدغ بها أحد ولا بموضع تشرف عليه ، ويكون منها بمنظر ، وصنعاء لطلسم كان بها في باب المصرع ومثلها ظفار ، وبها تراب إذا طلي به بيت مصهرج لم يدخله كنانة ، يحمل ويبيع<sup>(٦)</sup> ، وبالمعافر عضاه

( ١ ) قال الاصمعي : ثلاث قد عمت الأرض ولا توجد الا في اليمن : اللبن والورس والعصب .

( ٢ ) القسب نوع من التمر .

( ٣ ) سيوان بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون كذا صححناه من الاكلیل ج ١ - ومن ابن خرداذبه - ١٣٦ قال الهمداني كانت للامير عباد بن محمد الشهابي زميل معن بن زائدة باعها في اغاثة الملهوف وعمل الكل وكسب الثناء وللآخرة والاولى وتقع في شعوب شمال صنعاء وهي اليوم مجزأة وقال ابن خرداذبه : ويشق صنعاء واديا السرار يجري اذا جاء المطر في شهور الصيف ويصب في سيوان فتكون كأنها بحيرة قال الشاعر :

ويلى على ساكني شط السرار يسكنه ريم شديد النفار

والسرار هي المعروفة اليوم بالسائلة .

( ٤ ) جربة حران بكسر الحاء المهملة هو اليوم البعض منها خزجة ترعى فيها البقر لأنها صارت مستنقعا للمياه والبعض منها صالحه للزراعة من ارض الوقف الراجع إلى مدينة ذمار وشراد وادي المطاحن والشلالة .

( ٥ ) بئر ريده هي اليوم أغزر ما تكون ماء واعذبه ونعتها المصنف في الجزء الثامن نعتاً جميلاً وفيها اليوم مضختان ولا تنكش وبئر سراقه في مدينة براقش من أسفل جوف مراد وكان يسكنه عهد المؤلف بلحارث بن كعب ومراد .

( ٦ ) وهذا في مدينة ذمار ايضاً ولا يوجد بها الحنشان ولا شيء من الهوام .

كثيرة تدفع مضارّة<sup>(١)</sup> .

وبها جبل الملح في بلاد مأرب ، ولا نظير له وهو ملح ذكر ذو جوهريّة وصفاء كالبلور وهو الملح البري ، وكان النبي (ﷺ) أقطعه الأبيض بن حمّال السبائي يوم وفد عليه ، فلما ولي قيل : إنك اقتطعته يا رسول الله الماء العِدّ فاستقاله فيه فأقاله<sup>(٢)</sup> ، وبالشرف من همدان الموز العُري أي لا يشرب من عين إلا من المطر .

وباليمن من كرام الإبل الأرحبية لأرحب بن الدّعام من همدان ، والمهرية ثم من المهرية العيدية تنسب إلى العيد قبيلة من مَهرة<sup>(٣)</sup> والصدفيّة ، والجرمية والدّاعرية تنسب إلى داعر من بلحارث ، والمجيدية ومنها الإبل المهرية المعبرة .

ومن البقر الجندية والخديرية في الجسم والقوة وطيب اللحم ، وتبلغ في الجسم مبلغاً عظيماً ، والجبلانية السود الحرش التي تدبغ جلودها للنعال يبلغ الجلد منها عشرة مثاقيل وأكثر وإلى عشرين ، ومنها الشرّع المذرّمة العرسية السّمسمية ، ويبلغ الأشرع المذّنر الأحرش دنانير ، ولهذه البقر صيالة وحد في قرونها وبأس ، وتقتل السباع وهي العراب من البقر والأخرى الدّرب والدربة السنام<sup>(٤)</sup> .

ومن الحُمير للسرّوج : الحضرمية ، ثم المعافريّة وذوات الأشر والخفة والسرّع والشّهومة والخشونة الخشبية منها<sup>(٥)</sup> .

ومن الخيل : العنسية والجوفية والحُجّيجية<sup>(٦)</sup> ، وهي خيل لها أنفُسٌ وخرجات وانحرافات ، وليست مثل المصرية والجزرية متنا ، ولها صبرٌ وصباحة على أنها ليست بجسم ، وهي أشهم وأجمع قلوباً ، ويطأن القتل ، ويحملن السلاح الثقيلة ،

( ١ ) لعلها التي تسمى اللاعة فإن من أكل منها لا تضره لسعة الافاعي ولا العقرب ولا الثعبان وهذا أمر مشهور .

( ٢ ) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤١ .

( ٣ ) راجع ج ١ - من الاكليل ص ١٩١ .

( ٤ ) الشرع بالكسر شرك النعل وأوتار العود جمعه شرع بالكسر كذا في القاموس . والمذرّمة التي تشبه الدرهم ولم يظهر قوله : العرسية والسّمسمية كأنها التي تشبه السّمسم وقوله المذّنر بتشديد النون الذي فيه نكت والحرش والاحرش التي فيه خشونة وصلابة والدرب بالضم جمع الدربة وهي الهجين الضعيفة .

( ٥ ) ذوات الأشر بفتح الهمزة وهو المرح والنشاط والسرّع بالفتح والكسر : السرعة معروفة والشّهومة كالشهامة معروفة والخشونة الصلابة والقساوة والتي في ملمسها نبو ، الخشبية نسبة الى الخشب .

( ٦ ) العنسية نسبة الى بلد عنس والجوفية نسبة الى الجوف المشهور . واما الحُجّيجية فغير معروفة .



ويجُلن بها ويمجرين فلا ينقص الثقل من جَرَيْن شيئاً ، والشوافية<sup>(١)</sup> وبها جلود النمر النفيسة المحلولكة السواد اليقق البياض . ويبلغ الجلد دنانير ، ويتخذ منها مع السروج الفرش النفيس ، وكذلك بها فرش العباء الملون النفيس ، ويكون جلالات للخيل ، وهي من أحسن شيء ، وهي مُلبن ، مثل تلبن الوشي لبنة بيضاء ، وإلى جنبها لبنة سوداء جرداء غير مخملة ، وبها آلة الحرير النفيسة الملوكة ، والأنطاع الصُت<sup>(٢)</sup> التي لا تكف في مطر الأيام وفرش الريح من هذا الحرير وهو عجيب ، وبها آنية الهيصمي وهو حجر يشاكل الرخام إلا أنه أشد بياضاً يخروط منه كثير من الآنية<sup>(٣)</sup> وبها الكاذي الذي لا مثله في بلد يشبه راثحة السنبلة في الثوب غمره ودهنه نفيس ، وبها الدُعب<sup>(٤)</sup> وهو اللي ، وهو من حبوب الباه ودهنه نفيس ، ومن خير ما نقل به شارب النبذ ، وقد يجفف ويطحن فيقوم مقام الخبز ، وأما حشائش اليمن فكثير لمن تفقدها .

معادن الجوهر : قد ذكرنا معادن الذهب . فأما معدن الفضة بالرضراض فما لا نظير له ، وبها معادن حديد غير معمولة مثل نقم وغمدان ، وبها فصوص البقران<sup>(٥)</sup> ، ويبلغ المثلث بها مالا ، وهو أن يكون وجهه أحمر فوق عرق أبيض فوق عرق أسود ، والبقران ألوان ، ومعدنه بجبل أنس ، وهو ينسب إلى أنس بن أهان بن مالك ، والسعوانية من سعوان واد إلى جنب صنعاء ، وهو فصّ أسود فيه عرق أبيض ، ومعدنه بشهارة ، وعيشان من بلد حاشد إلى جنب هنوم<sup>(٦)</sup> وظليمة والجمش

( ١ ) والشوافية نسبة الى خلاف الشوافي بظاهر السحول .

( ٢ ) الصت بضم الصاد المهملة جمع الأصت وهي التي لا ينفذ منها الماء لثانة الصنعة وهي لغة يمانية فصحي لم أجدها فيما بين يدي من معاجم اللغة يقال ثوب صت وصتيت الخ أي لا يكف منه الماء بل يبقى فيه .

( ٣ ) هذه الآنية غير معروفة اليوم وإنما يوجد حجر الخرض المعمول في بلد صعدة وهو أذكى اللون ويحفظ حرارة النار ويستعمل للاكل .

( ٤ ) الدعب بضم الدال وسكون المهملة وضم الباء الاولى وآخره أيضاً باء موحدة معروفة الكلمة والنوع وهي بقلة سوداء تقشر وتؤكل ولها أوراق طول الكف يحفر لتلك البقلة بالاصبع أو بحديدة وتخرج .

( ٥ ) معادن البقران بالضم والعقيق والجزع في الاماكن المذكورة أشهر من غيرها وفي غيرها وكانت منتشرة الاستعمال متداولة في البلدان النائية وكان يتهادى بها ويفتخر واليوم يكاد يختفي من اليمن كل شيء حتى ولا سمح الله القوات الضروري وذلك بسباب انكاسهم على المنتجات التي من الخارج وتقاعسهم عن العمل تكاسلاً وتجنباً عن الاعمال الحرة ليكونوا على البرية عالة ثم تأتي الحكومة فتكون ضغناً على ابالة وانك لتري شعباً بالجملة سبهلاً وفارغاً ومشرداً تحت كل كوكب .

( ٦ ) وهنوم هو الأهنوم وهنوم أيضاً موضع أهل بالسكن في مقاطعة ظليمة التي تعتبر من حاشد وفي سمت جبال سراتها ظليمة هي بالفاء المعجمة وفتح اللام آخره هاء تطلق على المقاطعة وهي قرية كبيرة وتقع جنوب الاهنوم وعداها وفي القدم من خاراف اذ ظليمة من اولاد خاراف .

من شرف همدان ، والعشاري وهو الحجر السماوي عُشار بالقرب من صنعاء<sup>(١)</sup> ،  
والبَلُور يوجد في مواضع منها ، والمستنى الذي تعمل منه نصب السكاكين ، يوجد  
في مواضع منها ، والعقيق الأحمر ، والعقيق الأصفر العقيقان من أَلْهَان ، وبها الجزع  
الموشى والمسير ، وهو في مواضع منها ، منه النقمي ، وهو فحل العرف ،  
والسَّعْوَانِي والضَّصْرِي منه أَجَشُّ والخولاني والجرتي من عُدْبِقَة والشزْب يعمل منه  
الواح وصفائح وقوائم سيوف ونصب سكاكين ومداهن وقِحفَة<sup>(٢)</sup> وغير ذلك وليس سواه  
إلا في بلد الهند والهندي بعرق واحد .

مواضع النياحة على الموتى : خيوان ونجران والجوف وصعدة وأعراض نجد  
ومأرب وجميع بلد مذحج<sup>(٣)</sup> فأما خيوان فإن الرُّجْل المنظور منهم لا يزال يناح إذا مات  
إلى أن يموت مثله ، فيتصل النواح على الأول بالنواح على الآخر وتكون النياحة بشعر  
خفيف تلحُّنه النساء ، ويتخالسهن بينهن وهن يصحن وللرجال من الموالي لحون غير  
ذلك عجيبة التراجع بين الرجال والنساء .

وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من « اليَعْسُوب » .

المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرت في العرب في الشعر والمثل :  
محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر باب واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من  
« الإكليل » ونذكر الآن المشهور منها ذكراً مرسلاً فأولها وأقدمها غمدان ثم تَلْفُم  
وناعط وصر وراح وسلحين بمأرب وظفار وهكر وضهر وشبام وغيان وبينون وريام  
وبراقش ومعين وروثان وإرياب وهند وهنيدة وعمران والتجير بحضرموت .

المواضع المضروب بها المثل من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد : يقولون لست  
بمعجز لنا ولو بلغت الشحر ولو حالت دونك يبرين ، وبلغت حضرموت . قال

( ١ ) عشار بضم العين وكسرهما سلف ذكرها وهي ما تسمى اعشار في الجنوب الغربي من صنعاء وعداده من بلد ذي جرة  
بلاد الروس اليوم .

( ٢ ) قحفة بفتح القاف وكسرهما وفتح الحاء المهملة ثم فاء وهاء جمع قحف بالكسر وهو العظم فوق الدماغ معروف أي  
يصنع منه آنية تشبه قحف الرأس كالآنية من المدر المتداولة اسماً بها عندنا وقوله فحل العرف بالقاء آخر الحروف في  
الاصول كلها ولم يظهر ولعل صوابه قحل العرف بالقاف .

( ٣ ) لا تزال هذه النياحة في هذه المواطن المذكورة بهذا .

الشمر دك بن شريك يصف الرياح :

حيث يقال للرياح اسفينا هوج يُصَبِّحُن فلا يُنِينا  
وكل وجهٍ للسُّرَى يسرينا بلغن أقصى الرَّمْل من يبرينا  
وحضرموت وبلغن الصِّينا

فضم إلى هذه المواضع الصين لبعدها عنده ، ويقولون : أسحقه الله وأبعده  
والحق روحه بأرواح الكفار ببرهوت ، ويقولون : سنبلغه ، ولو كان أبعد من أنف  
اللوذ ، ويقولون : لا بد من صنعاء ولو طال السفر ، ويقولون : لو بلغ صنعاء  
القصبة ولو بلغ برك الغماد وفي الحديث أن سعد بن معاذ أو المقداد بن عمرو<sup>(١)</sup> قال  
لرسول الله (ﷺ) وهو متوجه إلى بدر : لن نقول لك يا رسول الله كما قالت بنو  
إسرائيل لنبيها عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا ، إناها هنا قاعدون ، بل اذهب  
أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون والله لو اعترضت بنا ماء البحر لخصناه أو قصدت  
بنا برك الغماد لقصدناه . وفي الحديث أن أبا الدرداء<sup>(٢)</sup> قال لو أعيتني آية من كتاب الله  
عز وجل فلم أجد أحداً يفتحها عليّ إلا رجل ببرك الغماد لرحلت اليه وهو أقصى حجر  
باليمن ، ذكر برك الغماد ، ثم ذكر موضعه من قصور اليمن ، قال أبو محمد : قد ذكر  
برك الغماد محمد بن أبان بن حريز الخنفرى<sup>(٣)</sup> وهو في بلد الخنفرين بناحية حنوي منعج  
فقال :

فدع عنك من أمسى بغور محلها ببرك الغماد فوق هضبة بارح

هذه مواضع في منقطع الدُمينة وعزّازة من سفلى المعافر ، البرك<sup>(٤)</sup> حجارة مثل

( ١ ) المقداد بن عمرو من بهراء قضاعة ويقال الكندي ترجمته ضافية في الاصابة وغيرها وكذا ترجمة زعيم الأوسيين سعد

ابن معاذ وهو الذي مات من سهم أصيب به في بني قريظة وحكم فيهم ذلك الحكم الذي قال فيه رسول الله ﷺ

لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة أو في معنى هذه .

( ٢ ) أحد الصحابة المشاهير راجع الاصابة وغيرها .

( ٣ ) ابن أبان بن ميمون بن حريز بالزاي آخر الحروف راجع الاكليل ج ٢ - ١١٨ - ١٢٩ وفي « ل » و « ب » ابن

جريز بالراء وهم .

( ٤ ) برك الغماد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء والغماد بكسر الغين المعجمة وقد تضم بعدها ميم والفاء ودال مهملة

وحجر بفتح الحاء واسكان الجيم آخرها راء ويوجد في المعافر ثلاثة أمكنة كلها في عزلة السوا وتسمى حجر ويبدو من

كلام المؤلف أن برك الغماد انها في المعافر وهي من أقصى اليمن واستشهد بكلام محمد بن أبان وهذا البيت من قصيدة

مذكورة في الاكليل ج ٢ - ١٢٢ والدُمينة تصغير دمنة هنالك وربما انها التي في برداد وعزّازة بالفتح وزاء بين

معجمتين بينها الف وآخر هاء في معجم ما استعجم انها باقضى هجر واستدل بمهاجر ابي بكر إلى أرض الحبشة حتى

إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة الخ . والحال ان أبا بكر كان في طريقه الى اليمن وبرك الغماد هنالك إلى التاريخ

ثم نقل عن الهمداني : برك الغماد في أقصى اليمن .

حجارة الحرة خشنة وعثة متعاضة يصعب المسلك فيها .

ذكر ما أتى من الشعر جامعاً لكثير من مساكن العرب ومساكنها مما تنهى اليها  
وسمعناه ، وذلك قليل من كثير مما يعلمه العرب لأنه في خصائص من المواضع ، فاما  
ما أتى من الشعر على الأفراد في أجزاء هذه الجزيرة ، والعموم بها فما لا يحيط به أحد ولا  
يقدر على جمعه واستيعابه ، لأن كل شاعر قد ذكر من مواضع الدّمّن والأطلال ومواقع  
الغيث ومنابت الكلاً ما لم يذكره غيره إلا الخطاء ، فمن ذلك قول الأخنس بن شهاب  
التغلبى<sup>(١)</sup> يذكر بعض منازل العرب من هذه الجزيرة :

لكل أماس من معد عمارة عَرُوضُ اليها يَلَجُّونَ وجانبُ  
لُكَيْزِهَا البحران والسيف كله وإن يأتها بأس من الهند كاربُ  
السيف ضفة البحرين ، ولكيز بن أفصى بن عبد القيس ، ويريد بالهند هاهنا  
السند ، ويقال البصرة ، وكان صقعها تسميه العرب قديماً بهذا الاسم .

يطيرُ وأعلى أعجاز حُوش كأنها جهام هراق مائه فهو آتبُ  
وبكر لها أرض العراق وإن تشأ يحُل دونها من اليمامة حاجبُ  
وصارت تميم بين قُفٍّ ورَمْلَةٍ لها من حيال متئى ومذاهبُ  
وكلب لها خبت فرملة عالج إلى الحرة الرجلاء حيث تحاربُ

سميت الحرة الرجلاء لأنها ترَجِلُ سالكها ولا يقدر فيها على الركوب والحجاز  
كثير الحِرَار والحرّة هي اللُّوبة والجمع لوبُ قال سلامة بن جندل<sup>(٢)</sup> :

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تَلْوِي ظَعَائِنَنَا يَاخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ وَاللُّوبِ

وهي لابة والجمع لَابُ وقد قيل تلو إن الحِجاز سمي حجازاً لكثرة الحرار فيه  
 واحتجاز أهلها من العدو بها ولذلك قال النابغة وذكر امتناعه بحرة النار :

إِذَا عُصِيتُ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْقَلَبٍ مِنْ اللَّصَابِ بِجَنَبَيِ حَرَّةِ النَّارِ

( ١ ) : « معجم ما استعجم » : ٨٦ و « شرح المفضليات » : ٤١٤ و « معجم البلدان » : قصة .  
( ٢ ) في الأصول : ( أبو سلامة بن حبيب ) وانظر شرح المفضليات ٢٢٤ و « معجم ما استعجم » ٥٠٣ .

فَمَوْضِعُ الْمَاءِ مِنْ صَمَاءٍ مُظْلِمَةٍ      تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

وَمِنْ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى قَوْلُهُ :

وَعَسَّانَ حَيَّ عَزْهَمَ فِي سَوَاهِمُ      يَجَالِدُ عَنْهُمْ مَقْنَبٌ وَكَتَائِبُ  
وَبِهَرَاءِ قَوْمٍ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ      لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لَاحِبُ

الشرك حبل الطريق في المياه وغيرها :

وَعَارَتْ إِيَّادُ فِي السَّوَادِ وَدُونَهُمْ      بَرَازِيْقُ عَجْمٌ تَبْتَغِي مِنْ تُضَارِبُ  
وَلَحْمٌ مَلُوكِ النَّاسِ يَجِبِي إِلَيْهِمْ      إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبُ  
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بَأَرْضِنَا      مِنَ الْغَيْثِ مَا تُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

وقال أبو قيس بن الأسلت<sup>(١)</sup> يزجر غطفان عن مناجزة الخزرج :

لَأَكْنُافُ الْجَرِيْبِ فَتَعْفُ سَلْمَى      فَاحْسَاءُ الْأَسَاحِلِ فَالْجَنَابُ  
إِلَى رَوْضَاتٍ لَيْلَى مَخْصَبَاتٍ      عَوَافٍ قَدْ أَصَاتَ بِهَا الذُّبَابُ  
كَأَنَّ الْمَكْرَ وَالْحَوْذَانَ فِيهَا      وَحِمَاضُ التَّلَاعِ الْكَهْلُ غَابُ  
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبِ قَوْمٍ      لَهُ خَلْقٌ وَنَاحِيَةٌ وَدَابُ  
وَأِنْ تَابَوْا فَلَنْ بَنِي سُلَيْمٍ      وَإِخْوَتُهُمْ هَوَازِنٌ قَدْ أَنَابُوا  
لَأَعْدَادِ الْمِيَاهِ لِيَحْضُرُوَهَا      وَبِالْجَوْلَانِ كَلْبٌ وَالرَّبَابُ  
وَأَسْفَلُ مِنْكُمْ بَكْرٌ حُلُولُ      عَلَى تَعَشَّارٍ رُسَيْتِ الْقَبَابُ

ومن ذلك قول بعض آل أسعد بن ملكيكر ب تبع وذكر منازل من خرج من

اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها :

وَقَدْ فَارَقْتَ مِنْهَا مَلُوكَ بِلَادِهَا      فَصَارُوا بِأَرْضِ ذَاتِ مَبْدَى وَمَحْضَرِ  
وَقَدْ نَزَلْتَ مِنْهَا خِزَاعَةَ مَنْزِلَا      كَرِيماً لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُسْتَرِ  
وَفِي يَثْرِبٍ مِنْهَا قِبَائِلٌ إِنْ دُعُوا      أَتَوْا سُرْباً مِنْ دَارِعِينَ وَحُسْرِ  
هُمْ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَصْبَحُوا      عَلَى مَعَزَلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ خَيْبَرِ  
وَعَسَّانَ حَيَّ عَزْهَمَ فِي سَيُوفِهِمْ      كَرَامَ الْمَسَاعِي قَدْ حَوَّأَ أَرْضَ قَيْصَرِ

(١) شاعر مجيد راجع طبقات ابن سلام - ١٨٩ ، والمفضليات ٢٨٣ .

وقد نزلت منا قضاة منزلا  
وكلّسب لها ما بين رملة عالج  
ولحم فكأنت بالعراق ملوكها  
وحلت جذام حيث حلت وشاركت  
وأزد لها البحران والسيف كله  
ومنا بأرض الغرب جند تعلّقوا

بعيداً فأمست في بلاد الصنوبر  
إلى الحرة الرجلاء من أرض تدمر  
وقد طحرت عدنان في كل مطحّر  
هنالك لهما في العلا والتجبر  
وأرض عمان بعد أرض المشقر  
إلى بربر حتى أتوا أرض بربر

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي في كلمته التي يذكر فيها افتراق الأزدي<sup>(١)</sup> :  
ودون لِقائِها وادي عُمان  
وقد جاوزتها ترجو رجاءً  
وقد تدنو وتوصل من يداني  
وما طرب اللّهيْف إلى الغواني  
الا من مُبلغ عني رَسولاً  
وغسان الذين هم استتبوا  
وحياً منهم نزلوا عُماناً  
فسيروا نحو قومكم جميعاً  
فإنكم خيار الناس قدما  
وأكثرهم شباباً في كُهلٍ  
أبعد الحبيّ عمران بن عمرو  
وبعد شُوءة الأبطال أضحت

ونجران ومهيع نجد هادٍ  
فرُحّت من الرجاء بغير زاد  
وتُبعد من يحطّ إلى العبادِ  
على عَقب المشيب من السّدادِ  
مُغلّلة تحثّ إلى مُرادِ  
قبائلهم بأطراف البلادِ  
أراهم لم يهْمُوا بارتدادِ  
ولا تنأوا سواهم في الأعادي  
وأجلدهم رجالا بعد عادِ  
كأسدِ تباله الشُّهبِ الوردِ  
وبعد الأكرمين بني زيادِ  
بُيوتُهُم ترفع بالعمادِ

ولما خرج عمرو مُزَيقياء بن عامر ماء السماء هو ومالك بن اليان من مأرب في  
جماعة الأزدي وظهرا إلى مخلاف خولان وأرض عَنَس وحقل صنعاء فاقبلوا لا يمرون بماء  
إلا انزفوه ولا بكلاً إلا سحقوه لما فيهم من العدد والعدد والخيل والإبل والشاء والبقر  
وغيرها من أجناس السّوام وفي ذلك تضرب لهم الرُّوَاد في البلاد تلتمس لهم الماء  
والمرعى ، وكان من روادهم رجل من بني عمرو بن الغوث خرج لهم رائداً إلى بلاد

( ١ ) انظر الاكليل ٩٢/١ ونسبت هذه القصيدة في كتاب « السيرة » المنسوب لدغفل لدي حسان بن جيشان وهي في ١٩ بيتاً .

إخوتهم همدان فرأى بلاداً لا تقوم مراعيها بأهلها وبهم فأقبل آثياً حتى وافاهم وقام  
فيهم منشداً هذه الأبيات<sup>(١)</sup> :

ألمّا تعجبوا منا ومما	تعسفنا به ريب الليالي
تركنا مارباً وبه نشأنا	وقد كنا بها في حسن حال
نقيل سرّوحنا في كل يوم	على الأشجار والماء الزلال
وكنّا نحن نسكن جنتيّها	ملوكاً في الحدائق والظلال
فوسوسَ ربُّنا عمرو مقلّالا	لكاهنه المصّرّ على الضلال
فأقبلنا نسوق الخور منها	إلى أرضِ المجاعة والهزال
الا يالللرجال لقد ذهبت	بمعضلة ألا يا للرجال
أبعد الجنتين لنا قرار	بريدة أو أثافت أو أزال
وإن الجوف واد ليس فيه	سوى الرّبض <sup>(٢)</sup> المبرز والسيال <sup>(٣)</sup>
وفي غرقٍ فليس لكم قرار	ولا هي ملّتجأ أهل ومال
وأرضُ البون قصدكم اليها	لترعوها العظيم من المحال
وفي الخشب الخلاء وليس فيه	لكم يا قوم من قيل وقال
وهذا الطود طود الغور منكم	ودون الطود أركان الجبال

يريد بالطود ما قطع اليمن من جبل السّرة الذي بين نجدها وتهامتها ويسمي  
طوداً ، ووجد في بعض كتب ذي ماذن كتاب بالمسند : من كريب ذي ماذنم إلى أهل  
تهامة وطودم في كلام قد ذكرناه في كتاب الاكليل :

وخيلكم إذا أجشتموها	قرو الشاخات من الجبال
أخاف وجى يعقلها عليكم	فتصبح لا تسير من الكلال
وأنتم يا بني غوث بن نبت	ولاة الخيل والسمر العوالى
إذا ما الحرب أبدت ناجذها	وشمرت الجحاجح للقتال

( ١ ) « تاريخ العرب » المنسوب خطأ الى الأصمعي : ٨٢ و « الوصايا » مخطوط وفيه ١٧ بيتاً .

( ٢ ) في « الوصايا » الرّبض .

( ٣ ) في « الوصايا » :

وهذا الطود دون الغور منكم ودون الغور أركان الجبال

( ٤ ) الجزء التاسع المفقود .

وكان من روادهم رجل يقال له عائذ بن عبد الله من بني مالك بن نصر بن الأزد خرج لهم رائداً إلى بلد إخوانهم حمير فرأى بلاداً وعرة لا تحملهم مع أهلها فاقبل آيماً حتى وافاهم فقام فيهم منشداً وأنشأ يقول :

علام ارتحال الحسي من أرض مارب  
أما هي فيها الجنتان وفيهما  
ألم تك تغدو خورناً مرججئة  
أن قال قولاً كاهن للمليكن  
نخلفها والجنتين ونبتغي  
فهيئات بل هيئات والحق خير ما  
لقد ردت صيداً والسحولين بعده  
وغورت حتى طفت أبين بعد ما  
فلم أر فيما طفت من أرض حمير  
وهذي الجبال الشم للغور دونكم  
وخيلكم خيل رعت في سهولة  
أخاف عليهن الونى أن ينالها  
وكم ثم كم من معشر بعد معشر

ومارب مأوى كل راض وعائب  
لنا ولن فيها فنون الأطايب  
على الحرج الملتف بين المشارب  
فما هو فيما قال أول كاذب  
بجهران أو في يحصب مثل مارب  
يقال وبعض القول كشف المعاييب  
وعنة والسيال<sup>(١)</sup> بين الذنائب  
خبرت لكم لحج الربي والسباسب  
لمأربنا من مشبه أو مقارب  
حجاب وما فيها لكم من مارب  
من الأرض لم تألف طلوع الشناخيب  
وأنتم ولالة الملعونات الكتائب  
أبحتم حياهم بالجياد السلاهب

ثم انهم أقاموا بأزال وجانب بلد همدان في جوار ملك حمير في ذلك العصر حتى استحجرت خيلهم ونعمهم وماشيئهم وصلاح لهم طلوع الجبال فطلعوها من ناحية سهام ورمع وهبطوا منها على ذوال وغلبوا غافقاً عليها وأقاموا بتهامة ما أقاموا حتى وقعت الفرقة بينهم وبين كافة عك فساروا إلى الحجاز فرقاً فصار كل فخذ منهم إلى بلد فمنهم من نزل السروات ومنهم من تخلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج إلى العراق ومنهم من سار إلى الشام ومنهم من رمى قصد عمان واليامة والبحرين ففي ذلك يقول جماعة البارقي :

(١) عنة : سلف ذكرها وهي من الكلاع وكان في الاصول كلها « وعينها » ولا معنى له ، والتصحيح من كتاب « الوصايا » - لوحة ٤١ - ففيه : وعنة والسيال .



حَلَّتْ الْأَزْدُ بَعْدَ مَأْرِبِهَا الْغَوَّ  
وَمَضَتْ مِنْهُمْ كَتَائِبُ صِيدٍ  
فَأَتَتْ سَاحَةَ الْبَهَامَةِ بِالْأَظْ  
فَأَنَافَتْ عَلَى سَيُوفٍ لِيُطْسِمَ  
وَاتْلَأَبَتْ تَوْمَ قَافِيَةِ الْبَحْرِ  
فَأَقْرَّتْ قَرَارَهَا بِعُمَانَ  
وَأَتَتْ مِنْهُمْ الْخَوْرَنَقَ أَسَدُ  
وَسَمَتْ مِنْهُمْ مَلُوكٌ إِلَى الشَّ  
فَاحْتَوَوْهَا وَشَيَّدُوا الْمُلْكَ فِيهَا  
تَلَكُمُ الْاَكْرَمُونَ مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ  
وَالْمَقِيمُونَ بِالْحِجَازِينَ مِنْهُمْ  
مَلَكُوا الطُّودَ مِنْ سُرُومٍ إِلَى الطَّا  
وَاحْتَوَتْ مِنْهُمْ خُزَاعَتَهَا الْكَعْ  
أَخْرَجَتْ جُرْهُمَ بْنَ يَشْجُبَ مِنْهَا  
فَوَلَاةَ الْحَجِيجِ مِنْهَا وَمِنْهَا  
وَالِيَهَا رِفَادَةُ الْبَيْتِ وَالْمَرْ  
وَبَنُو قَيْلَةَ الَّذِينَ<sup>(١)</sup> حَوَّوْا يَثْ  
زَحَفُوا لِلْيَهُودِ وَهِيَ الْوَفْ  
فَأَبَادُوا الطُّغَاةَ مِنْهَا وَلَمَّا  
وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا  
أَصْبَحَ الْمَاءُ وَالْفَسِيلُ لِقَوْمٍ  
وَرَعَاؤُهُمْ تَسِيمٌ مُرُوجاً  
أَسْرَوْهَا مِنَ الْيَهُودِ لَدَى تَشْ  
أَيُّهَاذَا الَّذِي يُسَائِلُ عَنَا

رَ فَأَرْضِ الْحِجَازِ فَالسَّرَوَاتِ  
مُنْجِدَاتٍ تَخَوْضُ عَرْضَ الْفَلَاةِ  
مَنَا وَالْخَلِيلَ وَالْقَنَا وَالرُّمَّةَ  
وَجَدِيسَ لَدَى الْعِظَامِ الرُّفَاتِ  
رَيْنَ بِالْخَوْرِ بَيْنَ أَيْدِي الرُّعَاةِ  
فَعُمَانُ مَحَلُّ تِلْكَ الْحِمَاةِ  
فَاحْتَوَوْا مُلْكُهَا وَمُلْكُ الْفُرَاتِ  
مَ عَلَى التَّبْيِينَةِ<sup>(٢)</sup> الْمُضْمَرَاتِ  
فَلَهُمْ مَلِكٌ بِأَحَدِ الشَّامَاتِ  
دَ لَغَسَّانَ سَادَةِ السَّادَاتِ  
أَرْغَمُوا عَنْهُمْ أَنْوَفَ الْعُدَاةِ  
يُفِ بِالْبَاسِ مِنْهُمْ وَالشَّبَاتِ  
بَةِ ذَاتِ الرُّسُومِ وَالْآيَاتِ  
عَنُوةً بِالْكَتَائِبِ الْمَعْلَمَاتِ  
قُدُوةً فِي مَنَى وَفِي عَرَفَاتِ  
بَاعَ يُجْبَى لَهَا مِنَ الْغَارَاتِ  
رَبَّ بِالْقُودِ وَالْأَسْوَدِ الْعُتَاةِ  
مِنْ دُهَاقِ الْيَهُودِ أَيُّ دُهَاقَ  
يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تِلْكَ الطُّغَاةِ  
مِنْهُمْ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَّاتِ  
تَحْتَ آطَامِهَا مَعَ الثَّمَرَاتِ  
وَسُقَاةِ قَوَارِبِ وَطُهَاةِ  
تَتِيهَا فِي الْقُرَى وَفِي الْفُلُوتِ  
كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نَوْرُ الْهَدَاةِ ؟

(١) في « تاريخ العرب » و « الوصايا » : الأعوجية .

(٢) بنو قيلة : هم الانصار .

نَحْنُ أَهْلُ الْفَخَّارِ مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ دِ وَأَهْلُ الضِّيَاءِ وَالظُّلُمَاتِ  
هَلْ تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سَوَانَا مِنْ مَلُوكٍ وَسَادَةٍ وَوَلَاةٍ ؟

فأما ساكن عمان من الأزد فيحمد وَحَدَّانَ وَمَالِكَ وَالْحَارِثَ وَعَتِيكَ وَجَدِيدَ وَأما  
من سكن الحيرة والعراق فَدَوْسَ ، وأما من سكن الشام فَالْحَارِثَ : مُحْرَقَ وَآلَ  
جَفْنَةَ ابْنِي عَمْرٍو ، وأما من سكن المدينة فَالْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ ، وأما من سكن مكة  
وَنَوَاحِيهَا فَخُزَاعَةَ ، وأما من سكن السَّرَّوَاتِ فَالْحَجْرَ بْنَ الْهَيْثُ وَلَهْبَ وَنَاهُ وَغَامِدَ وَمِنْ  
دَوْسَ وَشُكْرَ وَبَارِقَ السَّوْدَاءِ وَحَاءَ<sup>(١)</sup> وَعَلِيَّ بْنَ عَثْمَانَ وَالنَّمِرَ وَحَوَالَةَ وَثِمَالَةَ وَسَلَامَانَ  
وَالْبَقُومَ وَشَمْرَانَ وَعَمْرٍو وَلَحِقَ كَثِيرٌ مِنْ وَلَدِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بَنَوَاحِي الشَّحْرِ وَرَيْسُوتَ  
وَأَطْرَافَ بِلَدِ فَارِسَ فَالْجَوِيمَ فَمَوْضِعَ آلِ الْجَلَنْدَرِ .

خبر تنازع مراد بن مذحج وقتي بن معاوية وهم ثقيف في أرض وَجَّ عند النبي  
( ﷺ ) وما قضى به فيها ، هذا ما أتى عن عامر بن شراحيل الشعبي<sup>(٢)</sup> في مطالبة وفد  
مراد لاستخراج وج عند النبي ( ﷺ ) ، قال الشعبي قَدِيمُ ظَبْيَانَ بْنِ كِدَادَةَ الْمُرَادِي عَلَى  
النبي عليه السلام وهو في مسجده بالمدينة فسلم ثم قال : إِنْ الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْهَادِي إِلَى  
الْخَيْرِ أَمَنَّا بِهِ وَشَهِدْنَا أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَنَحْنُ مِنْ سَرَارَةِ مَذْحِجٍ مِنْ يُحَابِرِ بْنِ مَالِكٍ لَنَا مَآثِرُ  
وَمَآرِبُ وَمَآكِلُ وَمَشَارِبُ أَبْرَقَتْ لَنَا مَخَايِلَ السَّمَاءِ ، وَجَادَتْ عَلَيْنَا شَأْيِبَ الْأَنْوَاءِ ،  
فَتَوَقَّلْتُ بَنَاءَ الْقَلَاصِ مِنْ أَسَافِلِ الْجُوفِ وَرُؤُوسِ الْهَضْبِ وَرَفَعْتُهَا عِزَّازَ الرَّبَا ،  
وَالْحَفَّتْهَا دَادِيُ الدَّجَى ، وَخَفَضْتُهَا بَطْنَانَ الرَّقَاقِ وَقَصُوعَاتِ الْأَعْمَاقِ ، حَتَّى حَلَّتْ  
بِأَرْضِكَ وَسِمَائِكَ نَوَالِي مِنْ وَالَاكِ ، وَنَعَادِي مِنْ عَادَاكِ ، وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَمَوْلَاكَ ، إِنْ  
وَجَّاءَ وَشَرَّفَاتِ الطَّائِفِ كَانَتْ لِبْنِي مَهْلَاثِيلَ بْنِ قَيْنَانَ غَرَسُوا أَوْدِيَتَهُ وَذَلَّلُوا خَشَانَهُ ،  
وَرَعَوْا قَرِيَانَهُ ، فَلَمَّا عَصَوْا الرَّحْمَانَ هَبَ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَلَى ظَهْرِ  
الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ، فَلَمَّا أَقْلَعَتِ السَّمَاءُ ، وَغَاضَ الْمَاءُ أَهْبَطَ اللَّهُ نُوحًا  
وَمِنْ مَعَهُ حَزَنُ الْأَرْضِ وَسَهْلُهَا وَوَعْرُهَا وَجَبَلُهَا فَكَانَ أَكْثَرُ بَنِيهِ ثِبَاتًا وَأَسْرَعُهُمْ نَبَاتًا مِنْ  
بَعْدِهِ عَادٌ وَثُمُودٌ وَكَانَا فِي الْبَغْيِ كَقَرَسَيِّ رَهَانَ ، فَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ

( ١ ) كلمة ( ناه ) و ( حاء ) في بعض المخطوطات : باه وحال .

( ٢ ) عامر بن شراحيل الشعبي : هو أحد أقطاب العلم من التابعين توفي سنة ١٠٩ . وهذا الخبر الطويل أورده ابن  
شُبَّة في « تاريخ المدينة » . ووارده ابن عبد ربه في الجزء الثاني من كتابه العقد الفريد ص ٣٦ مختصر

بالرَّيحِ العقيم ، والعذاب الأليم ، وأما ثمود فرماها بالدُّمالِيق ، وأهلكها بالصواعق ، وكانت بنو هانيء بن هذلول بن هوذلة بن ثمود يسكنونها وهم الذين خطوا مشاربها ، وأتوا جدولها وأحيوا عراصها ، ورفعوا عراشها ، ثم إن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغمارها ، حتى بلغوا أدناها وأقصاها ، وملكوا أخراها وأولها ، فكان لهم البيضاء والسوداء ، وفارس الحمراء ، والخزنة الصفراء ، فبطروا النعم واستحقوا النقم ، فضرب الله تعالى بعضهم ببعض وأهلكهم في الدنيا بالغدر فكانوا كما قال شاعرنا :

الْغَدْرُ أَهْلَكَ عَادَا فِي مَنَازِلِهَا      وَالْبَغْيُ أَفْنَى قُرُونَا دَارُهَا الْجَنْدُ  
مَنْ حَمِيرٍ حِينَ كَانَ الْبَغْيُ مَجْهَرَةً      مِنْهُمْ عَلَى حَادِثِ الْأَيَّامِ فَانْجَرَدُوا

ثم إن قبائل من الأزد نزلوها على عهد عمرو بن عامر ففتحوا فيها الشرائع وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعمارها وقاربها وسامرها حتى نفتها مَذْحِجٌ بسلاحها ، ونحتها برماحها ، فأجلوا عنها عناناً ، وتركوها عياناً ، وحاولوها زماناً ، ثم ترامت مَذْحِجٌ بأسننتها ، وتسربت باعنتها ، فغلب العزيز أذلها ، وأكل الكثير أقلها ، وكنا معاشر يحابر أوتاد مرساها ، ونظام أولها ، وصفاة مجراها ، فأصابنا بها القُحُوط ، وأخرجنا منها القنوط ، بعدما غرسنا بها الأشجار ، وأكلتنا بها الثمار ، وكان بنو عمرو ابن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها ، ويأكلون حصيدها ، ويرشحون خضيدها حتى ظعننا منها ، ثم إن قَسِي بن معاوية وإياد بن نزار نزلوا بها فلم يصلوا بها حبلاً ! ولم يجعلوها أكلاً ، ولم يرضوا آخراً ، ولا أولاً ، فلما أثرى ولدهم ، وكثر عددهم ، تناسوا بينهم حسن البلاء ، وقطعوا منهم عقد الولاء ، فطارت الحرب بينهم حتى أفنى بعضهم بعضاً فأردُّدُنا إلينا بلدنا يا رسول الله .

قال : فوافق عند رسول الله الأخنس بن شريق وأسود بن مسعود الثقفيين<sup>(١)</sup> فقال الأسود بن مسعود بن مغيث مجيباً له : يا رسول الله إن بني هاني بن هذلول بن هوذلة بن ثمود كانوا ساكني بطن وجَّ بعد هلاك مهلائيل بن قينان فعطلت منازلها وتركت مساكنها خراباً ، وبنّاؤها يبابا فتحامت العرب تحامياً ، وتجاغت عنها تجافياً ،

( ١ ) الأخنس بن شريق الثقفي هو الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴾ - البقرة ٢٠٤ - وكأنه مات على كفره .

خافة أن يصيبها ما أصاب عادا وثمود من معاريض البلاء ، ودواعي الشقاء ، فلما كثرت قحطان وضائق بها فجأجها ساق بعضهم بعضاً فانتجعوا أرضاً فأرضاً وأقامت بنو عَمْرُو بن خالد بن جَلَيْمَةَ ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار ساروا إليهم فَسَاقَوْهُمُ السَّامَ ، وأوردوهم الحمام ، فأنخلوها وتوجهوا منها إلى اليمن والتمست إيادُ المناصفة من المغنم فأبت قسي عليهم وكانت قسي أكثر من إياد عدداً ، وأوضع منهم بلداً ، فتلاحوا حتى وقدت الحربُ في هضباتها وخاضوا في غمراتها وأخرجوهم من سرواتِها وأناخوا على إياد بالكلِّكل وسقوهم بصير النَيْطِل حتى خلا لهم خبارها وحزونها وظهورها وبطونها وقصورها وعيونها ورحلت إياد إلى العراق وأقامت قسي ببطن وجَّ ليس لهم شائبة يأكلون ملاحها ، ويرعون سراحها ويختبطون طلاحها ، ويأبرون نخلها ، ويملكون سهلها وجبلها .

قال رسول الله ( ﷺ ) : « إن نعيم الدنيا أقل وأصغر من خربِ بصيصَةٍ ولو عدلت عند الله عز وجل جناح ذباب لم يكن لمسلم لحاح ، ولا لكافر بها براح ، ولو علم المخلوق مقدار يومه لضائق عليه بِرَحْبِها ولم ينفعه حبورٌ ولا خفضٌ ولكنه غمٌ عليه الأجل ، ومد له في الأمل وإنما سميت الجاهلية لضعف أعمالها وجهالة أهلها فمن أدركه الإسلام وفي يده خراب أو عمران فهو له على وظف زكواته لكل مؤمن خِلَصِي أو معاهد ذمي ، إن أهل الجاهلية عبدوا غير الله عز وجل ولهم أعمال ينتهون إلى مدتها ، ويصيرون إلى نهايتها مؤخر عنهم العقاب إلى يوم الحساب ، أمهلهم بقدرته ، وجلاله وعزته ، فغلب الأعز منها الأذل ، وأكل الكثير منها الأقل ، والله الأعلى الأجل ، فما كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم وانتهاك محرم عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴿ فلم يردّها رسول الله ( ﷺ ) ﴾ على مراد<sup>(٢)</sup> وقضى بها لثقيف وقنع ظبيان بن كُدَادَة وأنشأ يقول :

أَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَفَا      شَهَادَةَ مَنْ إِحْسَانُهُ يُتَقَبَّلُ  
بَانَكَ مُحَمَّدٌ عَلَيْنَا مُبَارَكٌ      وَفِي أَمِينٍ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلُ  
أَتَيْتَ بَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِمِثْلِهِ      وَلَا عَيْبَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يُتَنَخَّلُ  
عَلَيْكَ قُبُولٌ مِنْ إِلَهِي وَخَالِقِي      وَسَيَاءُ حَقٍّ سَعِيهَا مُتَقَبَّلُ

( ١ ) الخربصيصة : التافه من الحلي . وقال أبو صاعد الكلاني : ما في الوعا خربصيصة أي شيء وكذا في السقاء والبئر .

( ٢ ) كذا في أصلنا ويظهر أنه الأصح وفي « ل » و « ب » مراد كذا .

حَلَفْتُ يَمِيناً بِالْمَحْجَبِ بَيْتُهُ      يَمِينَ امْرُءٍ بِالْقَوْلِ لَا يَتَنَحَّلُ  
بِأَنَّكَ قِسْطَاسُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا      وَمَيِّزَانُ عَدْلٍ مَا أَقَامَ الْمَثْلُ

جَبَلٌ ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسراً فاغفلنا تفسيره في هذا الموضع (١) .

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي هي من اليمن والحجاز مع حدود اليمامة وعروضها ، قال أبو الحسن الخزاعي وكان يسكن بأرض نجد العُليّ وتوطن عروضها وخالط أهل السراة وسمع من الجميع صدرا من الأخبار القديمة قالوا : أصاب الناس أزمّة شديدة مكثوا سنة جرداء وسموها سنة الجمود لجمود الرياح فيها وانقطاع الأمطار وذهاب الماشية وهزالها وثبات الغلّاء وقلة الأطعمة وتصرم المياه في الأودية والآبار ، ويسمى مثل هذه السنة الحُطْمَة والأزمة واللزبة والمجاعة والرمد وكحل والقصر والشدة والحاجز ، فأقبل الناس بالضجّة والعواء والتضرّع إلى بيت الله الحرام من أرض نجد واكتاف الحِجَاز وأرض تِهَامَة والسُرّوات يدعون الله عز وجل بالفِرَج لهم ويستسقون وكان في الوفد المستسقين من أهل نجد شاعر يقال له الحزاة العامري أنشد شعراً يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل أرضهم بلدا بلدا وواديا واديا وجبل جبلا فقال :

( ١ ) لعل المراد بالاكليل الجزء الأول ، ومع الأسف انما ظفرتنا بالجزء الأول الذي أخرجناه مختصرا امام محمد بن نشوان وهو التزم حذف الزوائد منه ، ولمعرفة المشكل من ألفاظه تراجع كتب اللغة . وقوله : جبل : تفسير للمنسلك . وج : بفتح الواو وتشديد الجيم : هو وادي الطائف ويطلق على الطائف واليوم قد دخل بعضه في مسمى الطائف لاستبحار العمران وقد ورد النهي عن عضد شجره ، ويجابر : بضم الياء : اسم مراد بضم الميم القبيلة المشهورة التي لها بقية ولقب بذلك لأنه مرد عن أبيه فغلب اللقب على الاسم وقوله سراة مدحج : خالص النسب ومحضه ، ومخائل الشيء : علاماته ، والشأبيب جمع شؤبوب بالضم الدفعة من المطر ، توغل : رفع رجلاً وأثيت أخرى وصعد في الجبل ، وعزار الربي بكسر العين : الكرائم من الشيء ، والربي بالضم جمع ربة : ما ارتفع من الأرض ، وألحفته دأدي الدجا الالتفاف معروف ، والدجي : شدة الظلمة أو الليل ، والدمالق : الحجار الملس أي رماها بالحجارة ، الشرائع : الطرائق ، قاريها وسامرها أي ذات الماء وسامرها أي المهمة وسلف تفسيره ، القحوط بالضم : بمعنى القحط ، والقنوط اليأس ، وعضد الشيء : قطعه وحصاد الزرع صرامه أثرى ولده كثر ونما ، وساقوهم المساقاة معروفة ، والسهام بالكسر السم والشيء القاطع ، والحام بكسر الحاء : الموت ، الملاحاة : المنازعة ، غمراتها : غمرة كل شيء : أوسطه ، والكلكل : للصدر . وقوله سقوهم بصير النيطل : الفضلة تبقى من الخمر أو نحوه ، خبارها : الخبار بالكسر الأرض الرخوة ، الطلاح : معروف ويحتمل أنه المؤز ، تأبير النخل : تلقيحه ، خربصيصة : بالخاء مفتوحة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم صاد مهملة وياء مثناة من تحت ثم صاد أيضاً وهاء : شيء من الحلي وما في الوعاء ، والمراد حقارة الشيء ؛ ولحاح فعال لا يبرحوا من مكانهم وكذا براح ، وقوله وطف زكاته أي مقدار .

رَبُّ نَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ فَبِكَ الدَّهْرَ عَنِ الْخَلْقِ تُكْشَفُ الْغَمَاءُ  
إِنَّ أَيُّوبَ حِينَ تَأْذَاكَ لَمْ يُحْجَبْ لِأَيُّوبَ رَبُّ عَنْكَ النَّدَاءُ  
مَسَّهُ الضَّرُّ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ الدَّعْوَةُ لَمَّا بِهِ أَضُرَّ الْبَلَاءُ  
إِنَّ هَذَا الْجُمُودَ لِلْسَّنَةِ الشَّهْبَاءُ وَالْمُصْمَلَةُ الدَّهْيَاءُ  
فَأَغْنَا إِهْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ بَغِيْثُ تَجْرِهِ الْأَنْوَاءُ  
يُنْعَشُ النَّاسُ فِي السَّوَارِجِ وَالْوَحْشِ وَتُحْيَى الْجَدِيدَةُ الْغَبْرَاءُ  
فَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ رَأَيْتُ غِيُوْثًا لَكَ تَقْتَادُهَا الرِّيحُ الرِّخَاءُ  
سُقِيَ الشَّحَرُ فَلَمْزُونُ فَمَا حَا زَتْ ذَوَاتُ الْقَطِيفِ فَالْأَحْسَاءُ  
فَالْهَامَاتُ فَالْكُلَابُ فَبَحْرَيْنِ فَحُزَوَى تَمِيمِ فَالْوَعْسَاءُ  
فَالنَّمَارَاتُ فَالْلَّوَى مِنْ أَثَالِ فَالْعَقِيقَانِ عَلِيَا فَالْجَوَاءُ  
فَكُتَابُ الدَّبِيلِ فَالْحَمْرَةُ الْعُلْيَا فَفَقْهَرُ الْوَحَافِ وَالْقَوَفَاءُ  
فَعَلَى مَأْرَبِ فَتَجْرَانِ فَالْجَوْ فِ فَصَنْعَاءِ صَبَّةٍ عِزْلَاءُ  
فَقَرَى الْخِنُوَ فَلَمْنَاضِجُ مِنْهَا فَسَرُومُ الْكُرُومِ فَالْطَرَفَاءُ  
رُؤَيْتُ فَهِيَ لِلنَّزُولِ مِنَ الْغَيْثِ ثِ عَلَيْهَا دُجْنَةُ خَضْرَاءُ  
الْقَيْتُ لِلْسَحَابِ مِنْ أَرْضِ تَثْلِيْثِ فَأَرْضُ الْهَجْرِ الْأَعْيَاءُ  
فَالشُّعْبَاتُ مِنْ يَنْبَمِ أَحْيَيْنَ فَأَجْزَاعُهُنَّ فَالْمِثَاءُ  
أَعَشَبَ الْكُورُ كُورَ عَامِرِ تَيْمِ حَيْثُ... (١) هَرَجَابُ فَالْمَاذَاءُ  
وَاتْلَأَبْتُ سَيُولُ بَيْشَةُ فِي أَعْرَاضِهَا فَهِيَ لَجَّةٌ طَخِيَاءُ  
وَكُنَّ النَّخِيلُ مِنْ بَطْنِ تَرْجٍ وَهِيَ حَوْمٌ حَنَادَسُ ظَلْمَاءُ  
وَبَحُورَانِ لِلْأَوَارِكِ وَالضَّيْنِ وَفِي خَصْبِ عَشْرِ ضَوْضَاءُ  
رُؤَيْتُ قَيْعَتَا تَبَالَةَ غَيْثًا فَذَوَاتُ الْأَصَادِ فَالْعِبْلَاءُ  
فَقَرِيحَاؤُهَا فُرُتِيَّةٌ قَدْ سَا لَ فَوَادِي كَلَاخِهَا فَالْكِرَاءُ  
فَعَكَاطُ فَذُو الْمَجَازِ مَعَ الْحَرِّ قِ فَالْأَبْرَقَاتِ فَالْجَرْدَاءُ  
فَخَرِيدَاؤُهَا مَعَ الْحِضْنِ الْمَعِ رَضِ فَالْقَرْنُ تِلْكَ وَالْبُوبَاءُ  
وَعَلَى ذَاتِ عَرَقٍ فَالْسِّي فَالْمَرْكُ بَةِ مِنْهَا الْمَلْثَةُ الْوُطْفَاءُ

( ١ ) كَذَا بِيَاضٍ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا .

رَوَيْتُ حَرَّتَا سُلَيْمٍ وَسَالَتْ  
 فُضْرِيَاتُهَا فَبَرْقَةً ثَهَلَا  
 سَالَ فِي حَاجِرِ فَأُودِيَةِ التُّورِ  
 فَسَمِيرًا لَهَا عُبَابٌ وَعَلَّتْ  
 فَالْحِمَاءُ أَنْ قَرْنَ نَجْدٍ فَرَمَا  
 فَرُبًّا يَحْمَدُ فَأَجَا وَسَلَمَى  
 شَاكَلَتْ فِيْهَا زُبَالَةُ خَصْبًا  
 وَسَمَا الْغَيْثُ حَيْثُ بَرْقَةٌ شَمًا  
 فَمُحْيَاةٌ فَالْصَفْحُ فَاعْلَى  
 فَرِيَاضُ الْقَطَا وَأُودِيَةِ الشَّرِّ  
 شُعْبُ الْمَعْدِنِينَ فَالْأَحْمَاءُ  
 نَ إِلَى حَصْنِهَا اسْتَمَالَ الرَّعَاءُ  
 زَ سَيُولُ يُضِيقُ عَنْهَا الْفَضَاءُ  
 مِثْلَهَا الثَّعْلِيَّةُ الْوَرَقَاءُ  
 نَ فَرْمَلُ الْهَبِيرِ فَالْدهْنَاءُ  
 تَغْتَبِي فِي نَصِيهِنَ الظُّبَاءُ  
 وَكَذَاكَ الشَّقِيقُ فَالْقِرْعَاءُ  
 ءَ وَحَيْثُ اللَّذِيذُ فَالْخِلْصَاءُ  
 ذِي فَتَاقٍ فَعَاذِبُ الْوَفَاءُ  
 بُبُ فَالشَّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

هذان البيتان الأخيران مضمَّنان وهما للحارث بن حلزة<sup>(١)</sup> وهذه أسماء بلاد العرب والمناهل النجدية المعروفة المشهورة والمذكورة التي يحتلها العرب من أهل نجد وتقيم على مياهها ومراعيها بالظُّعُن والمواشي ذكرها الحزاة على الولاء فاحسن إحصاءها وأحكم نظامها . قالوا : فسمع الوفد المستسقون من أهل تهامة وسرواتها هذا الشعر ، وكان فيهم شاعر يقال له أبو الحياش الحِجْرِي من الحِجْرِ بْنِ الْهِنُو فسأله أن يقول شعراً في مثل ما قال الحزاة فأنشأ أبو الحياش يقول :

رَبِّ مَا خَابَ مِنْ دَعَاكَ وَلَا يُحَدِّثُ  
 لَمْ يَخِبْ لِلنَّبِيِّ يَعْقُوبُ يَا ذَاكَ  
 رَبِّ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ عَلَيْهِ  
 وَابْنَهُ يَوْسُفَ جَعْتَ عَلَيْهِ  
 وَحُشَّةً مِنْهُ فِي الْغِيَابَةِ لِلْجُدِّ  
 رَحْمَةً مِنْكَ هَبْ لَنَا إِنَّا نَحْنُ  
 إِنْ هَاتَا لَا زِمَةَ عَمَّتِ النَّا  
 وَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ سَقَيْتَ لَنَا الْأَرْ  
 سَقَيْتَ حَضْرَمَوْتَ مِنْهَا مَعَ الْأَحَدِ  
 جَبُّ يَا ذَا الْجَلَالِ عَنْكَ الدُّعَاءُ  
 عَرَّشٍ فِيمَا دَعَا لَدَيْكَ الرَّجَاءُ  
 بَصْرًا كَانَ قَدْ مَحَاهُ الْبُكَاءُ  
 بَعْدَ أَنْ مَسَّ يَوْسُفَ الضَّرَاءُ  
 بَ وَفِي السَّجْنِ حِينَ طَالَ الشَّوَاءُ  
 حَنْ لَكَ اللَّهُ أَعْبُدْ وَإِمَاءُ  
 سَ وَمَسْتَهْمُ لَهَا الْبَاسَاءُ  
 ضَ غِيُوثًا أَتَتْ بِهَا الْأَنْوَاءُ  
 قَفَافٍ رِيًّا وَعَلَّتِ الْأَسْعَاءُ

( ١ ) من معلقته المشهورة .

طُبِّقَتْ بِالسُّيُولِ أَبِينُ حَتَّى  
تَلْكُمُ أَحْوَرُ وَتَلْكُ الدِّينَا  
وَلَدُ بَحَانَ فَاَلْعَافِرُ فَالْسَا  
فَقَرَى شَرَعَبَ مَعَ الْجَنْدِ الْعُدُ  
فَالسَّحُولَانَ فَاَلْمُذَيخَةَ الْغِي  
وَأَرَبْتُ تَصُوبُ فَوْقَ زَيْبِ  
وَلِجَبْلَانَ سَالِ فِي رِمَعِ الطَّمِ  
وَعَلَى سُرْدُدٍ مَسِيفٍ مِنَ الْجَوِ  
وَلِلْعَسَانِهَا فَأَرْضُ طَمَامِ  
سَقَى الطُّودَ مِنْ حَرَاذِ فَمَنْ هُوَ  
فَقَرَى مَوْرَ فَاَلْقَرِيضَةَ فَاَلشَّرَ  
وَادْهَمْتُ عَلَى قَرَى حَرَضٍ يَوُ  
سَقَيْتُ بُرْهَةَ قَرَى خَلْبٍ مِنْ  
فَقَرَى بِيَشَ ، فَاَلدَوِيَمَاتِ فَاَلْبِرِ  
وَمِنْ الطُّودِ فَاَلزَقَامَاتِ خُضْرُ  
فَقَرَى الْحَجَرَ جَهْوَةَ الزَّرْعِ وَالضَّرِ  
فَجِبَالِ السَّرَاقَةِ فَاَلفَرَعِ الْوُسْدِ  
فَاَلشُّدَاوِ أَنْ مِنْ سَقَامَةِ فَاَلْمَرِ  
فَقَرَى مَغْسَلٍ فَاَوْدِيَةِ النَّهْ  
فَاَلذَّرَى مِنْ سَرَاةٍ غَامِدَةٍ فَاَلنَّمِ  
فَقَرَى الدَّارَتَيْنِ أَرْضُ عَلِيٍّ  
فَاَلشَّبَابَاتِ فَاَلْمَعَادِنِ فَاَلطَّا  
فَقَنُونَا فَأَرْضُ دَوَقَةٍ فَاَللِي

لَحَجَّهَا وَهِيَ وَالسَّمَاءُ سَوَاءُ  
تُ مَعَ السَّرْوِ جَنَّةُ خَضْرَاءُ  
حَلٌّ مِنْ غَوْرِهَا ضَبَابُ عَمَاءُ  
يَا فَمَا حَازَتْ الرِّبَادِي<sup>(١)</sup> رُوءَاءُ  
نَاءُ<sup>(٢)</sup> عُلَّتْ فَحِيسُهَا الْقَوْرَاءُ  
مِثْلُ مَا صَبَّ فِي الْخِيَاضِ الدَّلَاءُ  
سَمُ وَجَدَتْ عَلَى ذُؤَالِ السَّمَاءِ  
دُ بِسَقِيَاهُ أَحْيَتْ الْكَدْرَاءِ  
فَلَعِيَانُ دِيمَةً هَطْلَاءُ  
زَنْ غِيَاً لِهَيْدَنِيهِ الطَّخَاءُ  
جَتَا فَاَلوَادِيَانَ فَاَلسَّلْعَاءُ  
مِنْ بَالَسَحِ مُزْنَةٍ سَوْدَاءُ  
هَا فَجَازَانَ تَلْكُ فَاَلصَّيَّاءُ  
كُ فَحَلِيٍّ مَمْطُورَةٍ غَنِيَاءُ  
رُوءِيتُ فَاَلتَّنُومَةَ الزَّهْرَاءُ  
عُ فَاَشْجَائُهَا الْحَنَا فَالْجَبَاءُ  
طُحِي حَكَيْنَ الْجَنَانِ فَالْحَيْفَاءُ  
حَلَّةُ الْمُرْجَجِيَّةِ النَّجْلَاءُ  
بَيِّنَ فَاَلوَادِيِ ذِي النَّجُولِ الْعَذَاءُ  
رُ فَاَجْبَالَ دُوسِيَهَا طَخْيَاءُ  
سَهْلُهَا وَالجِبَالِ مِنْهَا الْمَاءُ  
ثَفُ فَاَلوَيْلُ أَرْضُهُنَّ سَمَاءُ  
يْتُ فَعَشْمُ السَّرِينِ فَاَلسَّرَاءُ

( ١ ) في الأصول كلها الزبدي بالزاي ثم ياء مثناة من تحت وكذا في ما مضى وفي ابن خرداذبه ولم أقف على موضع بهذا الاسم رغم البحث المتواصل وإنما هو الربادي بالراء والباء الموحدة كما سلف تحقيقه .  
( ٢ ) كذا في أصلنا أي بالنون وألف مقصورة آخر الحروف ، وفي « ب » و « ل » الغيثاء بالثاء المثلثة آخره ألف مقصورة وذلك وهم .



هذه أسماء بلاد العرب والمناهل والأودية التهامية والسروية المعروفة المشهورة المذكورة التي تحتلها العرب أهل تهامة وسرواتها باديها وحاضرها ذكرها أبو الحياش الحجري فأحسن إحصاءها وجود وصفها في الشعر، قالوا وكان في المستسقين من أهل الحجاز شاعر يعرف بالعجلاني فقال له أصحابه الحجازيون : قل لنا شعراً نعارض به هذين الشاعرين واذكر لنا في قولك شبه ما ذكرنا فأنشأ يقول :

رب إياك نحن ندعو ونرجو	ولنا أنتَ ذا الجلال الرجاءُ
فاستجب ربنا فإنك لا يُحَدُّ	حَبُّ للسائلين عنك الدعاءُ
إسقنا الغيث كي يفارقنا المَحَدُّ	لُ له والسُّنْهَةُ اللاؤاءُ
ربَّ إن الحجاز مَدُّ كانت الأَرُّ	ضُ بلادٌ تدوم فيها الغلاءُ
غير أن الحجاز لم يك يُخطِئ	ها بمُنْهَلَةِ الغيوث السَّماءُ
يُنْعِش الرمل المعيل لدى الخَصَدِ	ب وتحيى البهيمَةُ العَجَماءُ
رب إنَّ الحجاز أجحفها الأَرُّ	ل فقد حل في ذوبها الجلاءُ
رب إن السماء تُضحى وتُمسي	فَوْقَها وَتِي وَرْدَةُ حملاءُ
جمدت ريجها فلم ير فيها	منذ حول سحابة هَطَلَاءُ
ولكم قد رأيت يطمو على السَّهْدِ	ل مع الوعر في الحجاز الماءُ
من غيوث توابع لُغُيُوثِ	دالجات درت بها الأنواءُ
عل منها جبال مكة حتى	هي مثل الرياض خضر رِواءُ
شاكل الزَّيْمَةُ المَعْمَس والنَّحْدُ	لَةُ فالوقوفان فالبَطْحَاءُ
فمداريجها يَلْمَلَمُ فالعَمْدُ	ق فتلك السواحل اليَهْماءُ
فالفُقَيَّان من خُذارق فالفر	شُ فهاتلك جدة القوراءُ
فجديداتُ فالحوائط فالبر	قَةُ تلك الغُمَيْمَةُ السَّخْماءُ
فالكراعان فالغميم مغيشا	ت فعسفان تلك فالبرقاءُ
طبق الضاحيات من أمج الر	يُ وأحيت قديدها الفيحاءُ
فالكليات فالستارة فالجح	فَةُ فالقدسُ عل فالأبواءُ
فالضواحي من بطن ودان فالجا	رُ فبدرٌ سقين فالصفراءُ
رويت بالسيول سقياً وعلت	مع تلك المغيثة الرِّوْحاءُ

سقيت ينبعُ فساحتها تد  
واتلأبتُ تصب من فوق رضوى  
رويت من بعاعها العيص فالر  
وأربت تصب في الحجر والو  
رويت خبيرُ بها فيديعُ  
أعشَب القاعُ فالحدائقُ من يث  
سُقي اللَّابِتانِ فالحرَّةُ الدُمُ  
فالخلِيعاتُ فالسَّيالةُ فالفرُ

ك فتلك الضياعُ فالشَّعْثاءُ  
فبواطِ دلويةَ وطَفَاءُ  
سُ سيولا فالمروة البيضاء  
د كما صب في الحياض الدلاءُ  
ديمةً كانَ نوءُها الجوزاءُ  
سربَ للغيثِ فالضَّواحِي الظَّماءُ  
يَا فوادي العقيقِ فالحماءُ (١)  
ع فتلك السَّوائِرُ الطَّخِياءُ

هذه أسماء الأشعث الجنبي يصف مفازة صيهده وكان مسلكها من وادي  
نجران :

هلاً أرقتَ لبارقٍ مُتهَجِّدٍ  
برقُ يذكركَ الخريدةُ إنها  
علقت علائقها فما إن بعدها  
فلقد ذكرْتُكَ ثُمَّ راجعتُ الهوى  
وعشيَّةً قبلَ الطَّريقِ يمانيا  
حزأتُ حوازي في حساتي أن أرى  
فاذا مفازة صيهده بتنوفةٍ  
وتظلُّ كدُرُ من قطاها ولها  
بلدٌ تحالُ بها الغرابُ إذا بدا  
فسألتُ حينَ تغيَّبتُ أعلامنا  
قالوا المَجرةُ أو سهيلاً بادياً  
تتجشَّمُ الأهوالَ نبغي عامراً

برقُ تَوَلَّع في حَبِّي مُنْجِدٍ  
علقتُ علائقها طوَالَ المُسَدِّ  
عندي بناقصها إذا لم لأزد  
يَوْمَ الشَّرَى ودَعَوْتُ أَلَّا تَبْعُدِي  
حلَّ العرائسِ صادراً من مذودٍ  
ما كُنْتُ أوعِدُ من مفازة صيهده  
تبه تظلُّ رِياحُها لا تهتدي  
وتروح من دونِ المياه وتغتدي  
ملكاً يُسرِّبُ في الرِّياطِ ويرتدي  
من حَضَرَمَوْتِ أَيَّ نجمٍ نفتدي  
ثم اهْتَدَوْا بِقُفُولِهِم بِالْفِرْقِدِ  
مَتَحَزِّينَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يُوجَدِ

وقال الحبارث بن حلزة يذكر مواضع من محالهم ومحال حلالهم (٢) :

(١) لعلها : الجهاء .

(٢) من معلقته المشهورة .

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الشَّوَاءُ  
 بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبِرْقَةٍ شَمَاءُ فَأَدْنَى دِيَارَهَا الْخُلَصَاءُ  
 فَالْحَيَّاهُ فَالْصَّفَاحُ فَأَعْنَا قُ فِتَاقُ فِعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ  
 لَا أَرَى مَنْ عَهْدَتْ فِيهَا فَأُبْكِي الْيَوْمَ ذَلْهَا وَمَا يَرُدُّ الْبُكَاءُ  
 وَبِعَيْنِكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ النَّارِ أَخِيرًا تُلْوِي بِهَا الْعِلْيَاءُ  
 أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَصَيْتُ مِنْ بَعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ  
 فَتَنَوَّرَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَازِي هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءُ

خزازی جبل فی نَجْدِی ، وَعَقِیقٌ وَشَخَصَانِ مَكَانَانِ . وقد جمع الأعشى فی بیتین  
 من الشعر أمكنة من محالهم فقال :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمِيسِ فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّهَالِ  
 تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكُتَيْبَ فَذَاقَا رِ فَرَوْضَ الْقَطَافَذَاتِ الرُّثَالِ

وقال عَلْقَمَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ بَشْرَاحٍ بَنِي صَحَّارٍ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ  
 ابْنِ قُضَاعَةَ يَطْلُبُ الْمَدَدَ عَلَى هَوَازِنَ وَبَنِي سُلَيْمٍ وَوَصَفَ الْبِلَادَ الَّتِي سَلَكَهَا مِنْ بَلَدِهِ  
 إِلَى صَعْدَةِ ثُمَّ مِنْ صَعْدَةِ إِلَى صَنْعَاءَ فِي وَسْطِ بَلَدِ هَمْدَانَ :

سَقَى طَلَلًا بِالْجُلْهَتَيْنِ رَعُودُ وَغُرٌّ سَوَارٍ سِيلَهُنَّ مَجُودُ  
 مَنَازِلَ مِنْ أُمِّ الْحَصِينِ عَهْدَتْهَا تَقَادِمُ مِنْهَا الْعَدُوُّ وَهُوَ جَدِيدُ  
 وَفِدْمَا أَرَاهَا وَهِيَ جَامِعَةُ الْهَوَى يَنْسُوسُ بِهَا عَصْرُ الصَّبَا وَيَزُودُ  
 تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا شَخَصَتْ بَنَاءُ رَكَائِبُ أَمْثَالِ الْعَطَائِفِ جُودُ  
 أَرَاكَ طَوَيْتَ الْكُشْحَ هَجْرًا عَلَى الَّتِي كَلَفْتَ بِهَا وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَمِيدُ  
 فَقُلْتَ لَهَا : إِنِّي أَوْمَلُ رَحْلَةَ إِلَى مَلِكٍ مُحَضٍّ نَمْتُهُ جَدُودُ  
 إِلَيْكَ ابْنُ ذِي التَّاجِينَ سَرْنَا رَكَائِبًا مَوْقَعَةً كَأَنَّهُنَّ جُنُودُ  
 إِذَا انْبَعَثَتْ غَادِرُنَ لِلْسَّبْعِ سَنَةِ قَرَى وَقَرَاهُنَّ الْبِلَادُ وَخَيْدُ  
 إِلَى طَلْقٍ لَمْ يَعْقِدِ اللَّؤْمُ كَفَّهُ وَمَا زَنْدُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ صَلُودُ  
 نَمَاهُ إِلَى الْعِلْيَاءِ نَفْسُ أَبِيَةِ وَبِأَسٍّ غَدَاةِ الْبَأْسِ مِنْهُ وَجُودُ  
 فَلَمَّا بَطْنَا السَّهْلَ مِنْ تَحْتِ بَهْتَرِ وَأَسْفَرَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبَاحِ عَمُودُ

سلكننا بهنَّ السهل سهل سحامة  
 تَرَامِي بنا مثل السعالي فجافج  
 طوينَ جميلَ الخانقين بسحره  
 وقد ودعت هضبي ثقيف مع العما  
 تعدت على ماء العُميش وقد بدا  
 إلى ملكٍ يُعطي البرية ما له  
 فلما تعدى الركب سارت نواعج  
 إذا مسحت أخفافها الأرض في الخطا  
 تعالى إلى باب امرئ ذي مركب  
 أقبُّ طويل الباع من بيت أسلم  
 ترامت بيوبان بأول ليلها  
 فصبَّحن ذاقين وكبر وفدنا  
 نؤم فتى من خير من حملت به  
 لها ذَمِلٌ من تحتنا وسميدُ  
 وذو خفقة فوق القنود يَمِيدُ<sup>(١)</sup>  
 ومرت بماء الحبط وهي تهوؤُ  
 بأوسط ليلٍ والعبادُ هجوؤُ  
 من الظل مِيَّاح الجناح ركود  
 وقال لهم : عودوا فسوف أعودُ  
 سواء عليها سبب ونجود  
 ظننت أكفًا تحتهنَّ خدود  
 تكامل فيه العقل وهو وليد  
 صبور على رزء الزمان جليد  
 وماء أثاف والعُرَيْب رقود  
 وقد قابلتنا انجم وسعود  
 كرائم ذهل والمجيد مجيد

خولان تقول : اسم ذي يزن الأكبر ذهل وحير تقول : عامر .

تكامل فيه منصب لم يلت به  
 ومد اليه يوم غيان إذ دعا  
 ومالت إلى ركني عجيب ركبنا  
 يؤملن نصراً منك يا خير سيد  
 وحام لسرح الجار عن بعد داره  
 تحامين أحى من عداة أقرها  
 فلما استوينا رأس طود مُنْقِفِر  
 وملك نماه طارف وتليد  
 من أبناء عمرو أشبل وأسود  
 يقلبها خفض له وصعود  
 وأنت وصول للقريب ودود  
 لخوفك عنها حيث كان حيود  
 فوارس قيس والمُفِر يذود  
 عبطنا وبطن القاع منه بعيد

( ١ ) الغريب في هذه المقطوعة .

الجهلتن : موضع ، وغرر سوار : سحب تسري ليلاً ، العطاف : المنحنيات من طول السفر ، والكشخ : ما  
 تحت الأضلاع ، المحض : الخالص من الشوائب ، الوحيد : نوع من السير ، طلق المحيا : كناية عن الضحوك  
 الهاش البش ، والزند : معروف وهو الذي يقرع منه النار ، وبطنا : دخلنا بطن السهل ، ويهر : موضع ،  
 وسحامة : بلد من حقل صعدة ، والذمل والسميد : ضرب من السير ، والسعالي : جمع سعاة وهم أثاث  
 الشياطين وهي لغة دارجة في صنعاء وجوارها .

إلى الغولة الفيحاء تهوي بفتية  
وقد فارقت داري جُماع وأهلها  
ودار أطاف الكرم والزرع حولها  
ومالت إلى أجزاع حَيْفَة ضَمراً  
فلما رأينا من أزال قصورها  
ولم نر إلا مردف الأرض رُحْلَة  
ابا المنذر الفياض يا خير حمير  
تريد نوالاً من سجال غزيرة  
شواذب قد تطوى نقيلاً وسَبَسَباً  
وقطعن تيه الأرض من دمتي دفا  
صرفت إليك القوم تدمي كُلوهم  
ويرتاش قدح منهم ذو تمرط  
ونصدر منك بالتي تترك العدى  
لعمرك ما أدلي بغير مودتي

أصربهم منا سرى وسهود  
إليك وفيها ثروة وعديد  
وما بينها أطم تنيف مشيد  
شواذب في تسيارهن وثيد  
تبادر منا نخبر وبريد  
لاعظامها داراً ونحن حُفود  
وخير بني ذهل إليك تريد  
فأنت لها في النائبات مفيد  
وروحاً بليل قرهن شديد  
إليك وقد تعطي المنى وتزيد  
ليدمل قرح منهم وهود  
ويفتاق يوماً منك وهو سديد  
عباديد منهم خائف وشريد  
ومالي سوى ما قد علمت شهود

وقال طرفة فجمع طرفاً من بلد مذحج في بيت :

أتعرف رسم الدار قفرا منازله كجفن اليمني زخرف الوشي مائله  
بثليث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسائله

وقد جمع لبيد كثيراً من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى فقال :

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها  
منى منون موضع قريب من طخفة بالحمى في بلاد غني ، ومنى مكة غير منون  
وأخذ من منى الأديم وهو عطنة وفي الخبر أن آدم عليه السلام تمنى رؤية حواء بمنى  
فسميت منى بذلك وأقبلت من جدة فتعارفا بعرفات ، والرجمة والرجمات والرجام أجبل  
تكون في القاع صغار كالهضبات اللطاف والغول والوغل والغولة واحد وهي ما انحنى  
من الأرض .

دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلالها وحرامها

حفزت وزايلها السراب كأنها  
مرية حلت بفيد وجاورت  
بمشارق الجبلين أو بمحجر  
مواضع بني أسد وغني .

فصوائق أن أيمت فمظنة  
بأحزة الثلبوت يربأ فوقها  
علقت تبلد في نهاء صعائد  
ويروي : في شقائق عاليج ، الشقيقة أرض تشق بين رملين ، ومنها :  
غلب تشذر بالذحول كأنها جن البدي رواسيا أقدامها

البدي موضع ينسب إليه كثرة الجن ولا يكاد يعرف ، كما يقال جن عبقر وجن  
ذي سمار ، وذو سمار موضع معروف ، ويقولون غول الربضات موضع معروف  
بنجد ، وجن وبار وهي أرض كانت بها أمم من العرب العاربة ولم ألق من يعرفها ،  
وتشذر شبهها بالناقة إذا تشذرت وهو أن تزلثم إذا همزت عاقداً لذنبها ناضخة ببوها .

وقال أبو دوداد فذكر عدة مواضع من محال إياد :

أوحشت من سروب قومي تعار فأروم فشابة فالستار  
بعدهما كان سرب قومي حيناً لهم النخل كلها والبحار  
فلإلى الدور فالمرورات منهم فحفير فناعم فالديار  
فقدأمسست ديارهم بطن فلج ومصيرا لصيفهم تعشار

الدور جوب تنجاب في الرمل وبفلج يريد بها أحبل رمل ، وقال أيضاً :

أقفر الدير والأجارع من قو مي فغرق فرامح فخفية  
فتلاع الملا إلى جرف سيندا في فقو ، إلى نعاف طمية

قال العجاج في الدور وهو يصف ثوراً :

من الدبيل باسطا للدور يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير يذكر ثمانية مواضع :

شج السقاة على ناجودها شبا  
مازلت أرمقهم حتى إذا هبطت  
دانية لشروري أوقفا آدم  
ومنهما ايضاً :

من ماء لينة لاطرقا ولا رنقا  
أيدي الركاب بهم من راكس فلقا  
يسعى الحداة على آثارهم حزقا

فسار منها على شيم يؤم بها  
أدم هذا جبل بالحجاز وأدم جبل باليمن ، والدّمّ والدوم باليمن وقال يذكر  
غيرها :

ضحوا قليلاً على كثنان أسنمة  
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم  
وقال الأعشى :

ومنهم بالقسوميات معترك  
ماء بشريقي سلمى فيد أو ركك

وطوفت للمال آفاقها  
أتيت النجاشي في داره  
فنجران فالسرو من خير  
ومن بعد ذاك إلى حضرموت

عمان وحص فأوري شلم  
وأرض النبط وأرض العجم  
فأي مرام له لم أرم  
فأوفيت همي وحيناً أهم

أوري شلم هو إيلياء وقال الأعشى أيضاً :

ألم ترني جوت ما بين مأرب  
وذا فائش قد زرت<sup>(١)</sup> في ممع  
ببعدان أو ريمان أو راس سكية  
وبالقصر من أرياب لويت ليلة  
ونادمت فهذا بالمعافر حقبة  
وقيساً بأعلى حضرموت انتجعت

إلى عدن فالشأم والشأم عانيد  
من النيق فيه للوعول موارد  
شفاء لمن يشكو السائم بارد  
لجاءك مثلوج من الماء جامد  
وفهد سماح لم تشبه المواعد  
فنعم أبو الأضياف والليل راكد

(١) كذا في أصله وهو كذلك في الاكليل ج ٢ . وفي «الدامغة» ، وفي «ل» و «ب» قد زرت في متمنع .

وقال طرفة ويقال للخرنق<sup>(١)</sup> :

عفا من آل ليلي السهم	ب فالأملاح فالغممر
فعرق فالرماح فآل	لوى من أهله قفر
وأبلي إلى الغرأ	ء فالماوان فالحجر
فأمواه الدنا فالنجد	د فالصحراء فالنسر
فلاة ترتعها العي	ن فالظلمان فالعفر

وقال أبو ذؤاد يصف غيثاً :

وغيث توسن منه الريا	ح جونا عشارا وعونا ثقلا
إذا كركرته رياح الجنو	ب ألقحن منه عجافا حبالا
وإن راح ينهض نهض الكسيه	رجأجأه الماء حتى أسالا
فحل بذى سلع بركه	تخال البوارق فيه الذبالا
فروى الضرافة من لعلع	يسح سجالا ويفري سجالا
تخال مكاكيه بالضحي	حلال الدقاري شربا ثمالا

وقال امرؤ القيس وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

غشيت ديار الحي بالبكرات	فعارمة فبرقة العيرات
فغول فحليت فنفاء فمئعج	إلى عاقل فالجب ذي الأمرات

وقال وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

لمن الديار عرفتها بسحام	فعمائتين فهضب ذي إقدام
فصفا الأطيظ فصاحتين فعاسم	تمشي النعام بها مع الآرام
أفما تزي أظعانهن بعاقل	كالنخل من شوكان حين صرام

وقال أيضاً :

عفا شطب من أهله فغرور	فموبولة إن الديار تدور
فجزع محياؤ كان لم تقم به	سلامة حولا كاملا وقذور

(١) الخرنق : أخت طرفة ، ديوانها مطبوع .



وقال ذو الرمة :

تمر لنا الأيام ما لمحت لنا  
تقضين من أعراف لبن وغمرة  
تزاورن عن قران عمدأ ومن به  
وأصبحن بالحومان يجعلن وجهه  
فَصَمَّمْنَ في دوية الدو بعدما  
وأصبحن يعدلن الكواضم يمنة  
أقول وشعر والعرائس بيننا  
إذا ذكر الأقوام فاذكر بمدحة

ولكثير :

قنابل خيل ما تزال مظلة  
دوافع بالروحاء طوراً وتارة  
يقبلن بالبزواء والجيش واقف  
وقد قابلت منها ثرى مستجيزة  
وخيل بعانات فسين سميرة

ثرى أسفل وادي الجبي ، وقال :

عفا ميث كُلفى بعدنا فالأجاول  
كأن لم تكن سعدى بأعناء غيقة  
ولم تتربع بالسرير ولم يكن  
إليك ابن ليلي تمتطي العيس صحبتي  
تخلل أحوار الخبيب كأنها  
وأنت أبو شبلين شاك سلاحه  
له بجنوب القادسية فالشرى

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويثرب من المواضع :

يا خليلي الغداة إن دموعي سبقت لمح طرفها بانهايل

قم تأمل وأنت أبصر مني      هل ترى بالغميم من أجمال  
قاضيات لبانة من مناخ      وطواف وموقف بالجبال

تقول العرب وقفنا بالجبال فنعرف أنهم أرادوا عرفة :

حُزَيْتُ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةٍ<sup>(١)</sup> تَخْدِي      كَالْيَهُودِي مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ  
قِلْنِ عُسْفَانَ ثُمَّ رَحْنِ سَرَاةً      طَالِعَاتٍ عَشِيَّةً مِنْ غَزَالِ  
قَارِضَاتِ الْكَدِيدِ مَجْتَزَعَاتِ      كُلِّ وَادِي الْجُحُوفِ بِالْأَثْقَالِ  
قَصْدَ لِفْتٍ وَهْنِ مَتَسَقَاتِ      كَالْعَدَوِيِّ لَاحِقَاتِ التَّوَالِي  
حِينَ وَرُكْنِ دَوَّةٍ يَمِينِ      وَسُرِيرِ الْبُضِيعِ ذَاتِ الشَّمَالِ  
جُزْنِ وَادِي الْمِيَاهِ مُحْتَضِرَاتِ      مَدْرَجِ الْعَرَجِ سَالِكَاتِ الْخِلَالِ  
وَالْعُبَيْلَاءِ مِنْهُمْ بَيْسَارِ      وَتَرْكَنِ الْعَقِيقِ ذَاتِ النِّصَالِ  
طَالِعَاتِ الْغَمِيمِ عَنْ عُبُودٍ<sup>(٢)</sup>      سَالِكَاتِ الْخَوِيِّ مِنْ أَمْلَالِ

وقال أيضاً :

وَمَا ذَكَرُهُ تَرْبِيْ خَصِيْلَةً بَعْدَمَا      ظَعَنَ بِأَجْوَزِ الْمَرَاضِ فَتَغْلَمِ  
فَأَصْبَحَنَ بِاللُّعْبَاءِ يَرْمِينَ بِالْخَصِيْ      مَدَى كُلِّ وَحْشِيٍّ لَهْنٌ وَمُسْتَمِي  
مَوَازِيَةً هَضْبَ الْمَضِيحِ وَاتَّقَتْ      جِبَالَ الْحُمَى وَالْأَخْشِيْنَ بِأَخْرَمِ  
إِلَيْكَ تَبَارَى بَعْدَ مَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ      جِبَالُ الشُّبَا أَوْ نَكَبَتْ هَضْبَ تَرِيمِ  
بَنَا الْعَيْسُ تَجْتَابُ الْفَلَاةَ كَأَنَّهَا      قَطَا الْكُدْرِ أَمْسَى قَارِباً جَفَرَ ضَمُضِ  
تَشْكِي بَأَعْلَى ذِي جِرَاوَلٍ مَوْهِنَاً      مَنَاسِمَ مِنْهَا تَخْضِبُ الْمَرُوَ بِالْدَمِ  
تَبُوقُ الْعِتَاقِ الْحَمِيرِيَّةِ صُحْبَتِي      بِأَعْيَسِ نَهَاضٍ عَلَى الْإَيْنِ مِرْجَمِ  
كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةٍ      مَنَاصِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مَلْمَلِمِ  
تَعَالَى وَقَدْ نَكَبْنَ أَعْلَامَ عَابِدِ      بِأَرْكَانِهَا الْيُسْرَى هَضَابَ الْمَقْطَمِ

وقال يصف الغيث على كثير من الحجاز :

سَقَى أُمَّ كُلُّثُومَ عَلَى نَائِي دَارِهَا      وَنَسَوْتَهَا جَوْنَ الْخَنَاتِمِ بَاكِراً

( ١ ) في المطبوعتين : قيدة خطأ ، وفيدة واد يصب في عسفان وفيه قرية بهذا الاسم .  
( ٢ ) في الأصول : عتود . وعبود جبل قبل ملل الذي ساء هنا أملال المتجه الى المدينة ، لا يزال معروفاً .

أَحْمُ رَجُوفٍ مُسْتَهْلٍ رَبَّابُهُ  
تَصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَقِيَّةٍ  
وَأَعْرَضَ مِنْ ذَهَبَانَ مَغْرُورِقَ الذَّرَى  
وَذَهَبَانَ بِرَحْبَةِ صَنْعَاءٍ<sup>(١)</sup> .

لَهُ فَرْقٌ مُسْحَنَفِرَاتٌ صَوَادِرُ  
أَحْمُ حَبْرَكِي مَرْجَفٌ مَتَاطِيرُ  
تَرْبَعُ مِنْهُ بِالنُّطَافِ الْحَوَاجِرُ

أَقَامَ عَلَى جَمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً  
وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى  
بِذِي هَيْدَبِ جَوْنٍ تُنْجِزُهُ الصَّبَا  
وَسَيْلَ أَكْنُافِ الْمَرَابِدِ غَدَوَةٌ  
وَمِنْهُ بَصْخَرُ الْمَحْوِ زُرْقُ غَمَامُهُ  
وَطَبَقَ مِنْ نَحْوِ النُّجَيْلِ<sup>(٢)</sup> كَأَنَّهُ  
وَمَرَّ فَارُوِي يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ  
لَهُ شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٌ وَرَيْقُ  
فَلَمَّا دَنَا لِلْأَبْتَيْنِ تَقْوَدُهُ  
رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارَعَ  
بِاسْحَمٍ زَحَافٌ كَأَنَّ ارْتِجَازَهُ  
فَأَمْسَى يَسُوحُ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ  
فَأَقْلَعَ عَنْ عَشٍ وَأَصْبَحَ مَزْنَةً  
فَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ طِيبٍ  
تَقْلَعُ عَمْرِيَّ الْعَضَاةُ كَأَنَّمَا  
يَغَادِرُ صَرْعَى مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ  
وَكُلَّ مَسِيلٍ غَارَتِ الشَّمْسُ فَوْقَهُ  
وَمَا أُمٌّ خَشَفَ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ  
تَرَعَّى بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا

فَجَمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مُتَقَاصِرُ  
وَجَرٌّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمُسَافِرُ  
وَتَدْفَعُهُ دَفْعُ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ  
وَسَيْلٌ مِنْهُ ضَاحِكٌ وَالْعَوَاقِرُ  
لَهُ سَبَلٌ وَأَقْوَرٌ مِنْهُ الْغَفَائِرُ  
يَبْلِيلُ لَمَّا خَلْفَ النَّخْلِ ذَامِرُ  
وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعَبَائِرُ  
شَامٌ وَنَجْدِيٌّ وَآخِرٌ غَائِرُ  
جَوَافِلُ دَهْمٍ بِالرَّبَابِ عَوَاجِرُ  
إِلَى أَحَدٍ لِلْمِزْنِ فِيهِ غَشَائِرُ  
تَوَعَّدَ أَجْمَالُ لَهْنٍ قَرَاكِرُ  
لَهُ بِاللُّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ  
أَفَاقٌ وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ  
تَسِيلُ بِهِ مُسْلَنْطَحَاتٌ دَعَائِرُ  
بِأَجْوَاذِهِ أَسَدٌ لَهْنٌ تَزَاوُرُ  
وَزَرْقًا بِأَثْبَاجِ الْبَحَارِ يَغَادِرُ  
سَقْيُ الثَّرِيَا بَيْنَهُ مُتَجَاوِرُ  
أَطَاعَ لَهَا بَانَ مِنَ الْمَرْدِ نَاضِرُ  
ذُرَى سَلَمٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْجَاذِرُ

( ١ ) ذَهَبَانُ صَنْعَاءُ مَعْرُوفٌ فِيمَا بَيْنَ ثَقِيَّانٍ وَالْجُرَافِ شِمَالِ صَنْعَاءَ ، أَمَّا ذَهَبَانُ الْوَاردُ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ حِمْدَانَ  
أَسْفَلَ وَادِي عَسْفَانَ بِقَرَبِ السَّاحِلِ قَرْيَةٍ الْآنَ مَسْكُونَةٍ . وَفِي أَصْلِنَا : وَذَهَبَانُ - بَصْنَمَانُ وَبَرْجَةُ صَنْعَاءَ .

( ٢ ) النُّجَيْلُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ يَبْلِيلٍ - وَادِي بَدْرٍ - وَبَيْنَ يَنْبَعٍ مَعْرُوفٍ - وَفِي الْأَصُولِ النَّخِيلُ وَنَرَاهُ تَصْحِيفًا .

بأحسن من أم الحويرث سنة  
وقال أيضاً :

كأن حدائج أظعانها  
نواعم غرٌّ على ميثب  
كدهم الركاب بأثقالها  
إذا حل أهلي بالأبرقي  
وجاءت سجيقة من أرضها  
روابي يبتتن حفري دماثا

جوانا من البحرين ودهأنا بتهامة وقال عبيد :

أقفر من أهله ملحوب  
فراكس فثعبيات  
فعددة فقفا حبر  
فالقطيئات فالذنوب  
فذات فرقين فالقلب  
فليس من أهله عريب

وقال امرؤ القيس :

أصاح ترى برقا أريك وميضة  
يضيء سناه أو مصابيح راهب  
قعدت له وصحبتني بين ضارج  
علا قطننا بالشيم أيمن صوبه  
فأضحى يسح الماء فوق كثيفة  
ومر على القنان من نقيانه  
وتياء لم يترك بها جذع نخلة  
كأن ثبيراً في عراني وبله  
كأن ذرى رأس المجيمر غدوة  
والقى بصحراء الغبيط بعاعه

وقال في مثله :

قعدت له وصحبتني بين ضارج  
وبين تلac يثلث فالعريض

أصاب قطيَّات فسال اللوى له  
وقال الأعشى يصف عارضاً :

فقلت للشَّرب في درنا وقد ثملوا  
برقا يضيء على الأجزاء مَسْقَطُهُ  
قالوا نمارٌ فنجد<sup>(١)</sup> الخال جادها  
فالسفح يجري فخنزير فبرقته  
ثُمَّت تحمل منه الماء تُكَلِّفُهُ  
وقال الشهاخ يصف موارد الحمير :

وظلت بأعراف كان عيونها  
ويمها في بطن غاب وحائر  
عليها الدجى المستنشثات كأنها  
تعادي إذا استذكى عليها وتلقي  
فمر بها فوق الحبل فجاوزت  
وهمت بورِد القنَّتين فصَدَّهَا  
وصدت صدودا عن ودیعة عَثَلَبِ  
وحلأها عن ذي الأراكة عامر  
وقال شبيب بن البرصاء :

لمن الديار غشيتها بَسَنَام  
فالسِّكران إلى دجوج كأنها  
كَلْبِيَّةٌ قذف المحل ديارها  
وقال المتلمس :

ألك السدير وبارق ومبايض ولك الخورثق

(١) في الأصول : ثباد . وثمار واد بقرب منفوحة بلدة الأعشى لا يزال معروفاً . والأبواء : المعروف الأبلاء .  
والربو : صوابه الوتر كما في كثير من الكتب وهو وادي الرياض الذي يخترقها ويسمى البطحاء .

والقصر من سنداد ذو الكعبات والنخل المنبُق  
والغمبر والاحساء واللذات من صاع وديسق  
والقادسية كلها والجوف من عان وطلق

وقال القطامي يصف غيثا على مواضع :

أرقت ومعرضات البرق دوني	لبرق بات يستعر استعارا
تواضع بالسحاسح من منيم	وجاد العين وافترش الغمارا
وبات يحط من جبلى نَوَارٍ	غوارب سيله قلعا كبارا
يسح ويغرق النَجَوَات منه	ويبعث عن مرابضها الصورا
ويصطاد الرئال إذا علاها	وإن أمعن من فزع فرارا
وحبل من حيالة مُسْتَجِد	أَبْنَتْ لأهله إلا إدْكَارَا
يطالعني بدومة يا لقومي	إذا ماقلت قد نهض استَحَارَا

وقال زهير :

لمن طلل كالوحي عافٍ منازلُه	عفا الرس منه فالرسيس فعاقِلُه
فرقد فصارت فأكناف منعج	فشرقي سَلَمَى حوضه فأجاوِلُه
فوادي البدي ، فالطَّوِي فتادق	فوادي القنان جزعه فأفاكِله

وقال زهير أيضاً :

ضحوا قليلا على كئيبان أسنمة	ومنهم بالقسُوميات معترَك
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم	ماء بشريقي سَلَمَى فيدُ أو ركك

وقال الأسود بن يَعْفَرُ :

أهل الخورنق والسدير وبارق	والقصر ذي الشرفات من سنداد
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم	ماءُ الفرات يسيل من أطواد
أرض تخيرها لطيب مقلها	كعب بن مامة وابن أم دؤاد

وقال المثقب :

لمن ظعن تطالع من صبيب	فما وردت من الوادي لحين
-----------------------	-------------------------

مررن على شراف فذات رجل  
وهن كذاك يوم قطعن فلجا  
ونكبن الذرانح باليمن  
كان حمولهن على سفين  
وقال ابن مقروم :

تجائف عن شرائع بطن عمرو<sup>(١)</sup>  
فأقرب مورد مين حيث راحا  
وجدبه عن السيف الكراع  
أثال أو غمازة أو نطاع  
وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثاً :

يضيء سناه الهضب هضب متالع  
نعمت به بالا وأيقنت أنه  
وما حركته الريح حتى حسبته  
فمر على الأنهاء فالتج مزنه  
ركاما يسبح الماء من كل فيقة  
ومر على الأجمال أجبال طيء  
أجش هزيم سيله مع ودقه  
له فراق منه يحلقن حوله  
فلما تدلى للجبال وأهلها  
بكى شجوه فاغتاظ حتى ظننته  
فأصبحت الثيران غرقى فأصبحت  
وقال أبو ذؤيب يصف غيثاً :<sup>(٢)</sup>

سقى أم عمرو كل آخر ليلة  
شربن ببحر الروم ثم تنصبت  
إذا حن يوما واستوى فوق بلدة  
يضيء سناه ريقاً متكشفا  
حناتم سود ماؤهن نجيج  
ذرى فردات رعدهن نتيج  
تولى وائباج الحقول تموج  
أغر كمصباح اليهود خلوج

(١) المعروف : بطن قو .

(٢) انظر « شرح أشعار الهذليين » ١٢٨ فكثير من الكلمات هنا تختلف عما فيه .

بعيدُ رقادِ النائمين عريضُ  
مخاريق يدعى تحتهم خريجُ  
مفسفة فوق التراب درُوجُ  
مسفٌ بأذنان التلاع خليجُ  
قيان شروب رجعهن نشيجُ  
وشابة برك من جذام لبيجُ  
تقطع أقران السحاب عجيجُ

غابُ تشيمهُ حريقُ مثقَبُ  
يلوي يعيقات البحار ويجنبُ  
رعد كما هدر الفتيق المصعَبُ  
فئة كما لبخ النزول الأركبُ  
ما بين عين إلى نباتا الأثابُ  
والدوم جاء به الشجون فعليبُ  
منه لنجد طابق مُتغربُ

من نومهُ وهو فيه ممهدُ أنقُ  
والبرق إذبالُ محرور له أرقُ  
مكللُ بعماء الماء منتطقُ  
إلى تواليه من سفاره رفقُ  
على الرؤْيُشيدُ أو خرجائه يدقُ  
من حمرة الشمس لما اغتالها الأفقُ  
وشبَّ نيرانه وانجابه يأتلقُ

كما نور المصباح للعجم أمرهم  
أرقت له ذات العشاء كأنه  
تكرُكرهُ نجديةٌ وتمدُهُ  
له هيْدَبُ يعلو الإكام وهيْدَبُ  
علاجيمهُ غرقى رواء كأنها  
كأن ثقال المزن بين تضارع  
لكل مسيل من تهامة بعدما

وقال ساعدة بن جؤية يصف مطرا :

فسقاك ذو حمل كأنّ وميضهُ  
ساج تجرم في البضيع ثمانيا  
حتى ترى عمقا ورَجَّعَ فوقهُ  
لما رأى نعمان حل بكرفيءِ  
فالسُدْرُ مختلجُ فأنزل طافيا  
والدومُ من سعيها وحلية منزلُ  
ثم انتمى بُصرى وأصبح جالسا

وقال ابن الرقاع يصف غيثا :

وصاحب غير نكسٍ قد نشأت به  
فقمّت أخبره بالغيث لم أره  
مزن تسبّح في ريح شاميةٍ  
ثم اكفهر شريقي اللوى وأوى  
تربص الليل حتى قل سائمه  
حتى إذا المنظر الغربي جاردها  
ألقي على ذات أجفارٍ كلاكلهُ

وقال أيضاً :

ياشوق مابك يومَ بان حدودُها من ذي المويقع غدوةً فراها



وكان نخلاً من مطيطة ثاوياً  
فوق الجمال إذا دنين لسابق  
وجعلن محمل ذي السلاح مجنة  
وصرفن من وادي أتيدة بعد ما  
قريةً جبل المقيظ وأهلها  
واحتل أهلك ذا القتود وعرداً  
وقال أيضاً :

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا  
وجيخان جيخان الجيوش واليس  
وقال ابن مقبل يصف غيثاً :

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق  
مرته الصبأ بالغور غور تهامة  
يمانية تمرى الرباب كأنه  
وطبق لبوان القبائل بعدما  
فامسى يحط المعصمات حبيبه  
كان به بين الطرارة ورهوة  
فغادر ملحوباً تمشى ضيابه  
أقام بشطآن الركاء وراكس  
أنح برمل الكوخين إناخة الـ

يمان مرته ريح نجد ففترأ  
فلما ونت عنه بشعفين امطراً  
رئال نعام بيضه قد تكسراً  
كسا الوزن من صفوان صفواً وأكسراً  
وأصبح زياف الغمامة أقمراً  
وناصفة السوبان غاباً مسعراً  
عباهيل لم يترك لها السيل محجراً  
إذا غرق ابن الماء في الوبل بربرا  
سيأتي قلاصاً حط عنهم أكوراً

في هذه مما ذكرته العرب من أوطانها كفاية ، فمن أحب أن يستقصي فيه فليتبّع  
صفات العرب لمواقع الغيث وموارد حير الوحش ، فهذان الفنان يجمعان أكثر مياه  
العرب وأوطانها ولا نعلم أحداً وصف من جزيرة العرب مسافة أربعة وعشرين يوماً  
بشعر طبعي ونشر بصفة الإبل والفلوات سوى أحمد بن عيسى الرّداعي رحمه الله من  
خولان العالية ، وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد إلى مكة على  
محجة صنعاء في أرض نجد العليا ، وقد سمعت لرجل من البصريين شيئاً في صفة

طريق البصرة غير مرتضى بل ضعيفا ، وكان أبو يوسف بن أبي فضالة الأبنائوي جد أبي يوسف الذي كان في زمن محمد بن يُعْفَر قد قال في محجة صنعاء شعراً أرجوزة ضعيفة فاهتُجرت وأذيلت حتى دُرست وفقد من ينشدها غير الأبيات التي لا قوة بها ولا طبع ، وكان كثير من أهل صنعاء لا سيما الأبناء قد غيروا في قصيدة الرداعي أشياء ، نفاسة وحسدا فلم يكن بصنعاء لها نسخة على الاستواء ، فلم أزل ألتمس صحتها حتى سمعتها من أحمد بن محمد بن عبيد من بني ليف من الفرس ، وكان لا يدخل في عصبية ولا يلت أحداً حقه ، وكان آل ليف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة بصنعاء ، فقال لي : روايتها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات ، عشرة أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تزل عني وهي على ما سمعت بجميع لغاته إلا ما كان منها معيياً من جهة الاضطراب ولا فائدة فيه فقد ثقفته واصلحته ، وفسرت منها ما لم يسقط إلى العامة لغته وهذه الأرجوزة فردة في فنها إلا أن يقفوها قاف مجيد وشاعر مفلق وقد كان له سواها شعر لا بأس به :

### أَرْجُوزَةُ الْحَجِّ

قال أحمد بن عيسى الرّداعي رحمه الله :

١

أول ما أبدأ من مقال	بالحمد للمنعم ذي الجلال
والمن والآلاء والإفضال	والملك والجد الرفيع العالي
عدّ خليلي كم مضت ليال	من شهر ذي القعد مع شوال
ثم انم بالكور على شمال	عيدية أو قطم ذيّال <sup>(١)</sup>
قد دق منه موضع الحبال	ثمّت ناد القوم بارتحال

٢

فتيان صدق من بني أبيكا	فانهم أولى بما يعنينا
واسرع القوم لما يرضيكا	إنني سأصفيك الذي أصفينا

(١) الشمال : الناقة المرحّة النشيطة ، وموضع الحبال : معروف ، وعيدية : نسبة إلى قبيلة العيد من مهرة ، والقطم : المشتهي للضراب أو هو الفحل الصول .

فاسمع إلى قولي إذا أوصيكا أوامرا أضعاف ما يوليكا  
من ثرة يرغب ويزدد فيكا ثم ادع رباً مالكا مليكا  
فلإنه أجدر أن يكفيكا وقل صحابي ارتحلوا وشيكا  
قال وينشد :

فانه أجدر من يكفيكا

يقول بعض العرب في عبد الملك : عبد المليك ، قال ميمون بن حريز<sup>(١)</sup> :  
قلم يردي صخرة ملمومة ويحاري في العلا عبد المليك

### ٣

حتى إذا هشوا إلى الرحيل فأنهم بكور المس والشليل  
متن هجان هوجل مهيل لم يطمها قين على فصيل  
ولم تعطف قبل الأصيل على حوار لا ولا أفيل  
ولم تضع للقطم الفحيل كلكها من ضبع مثيل  
رعت عفاء العرش فالسليل فالحش فالأغوال فالغليل<sup>(٢)</sup>  
هذه خمسة مواضع بعروش رداع ، مهيل أي يهيل من يراها ، لم يطمها : لم  
يذمرها إذا طمت بالحوار .

### ٤

فالأجرعين فحمى أكراب فالضمانين إلى الشحباب  
فأحرماً منها إلى الثعلاب مواطن مكلثة الجناح  
ثم إلى حبان ذي الحذاب مصدرها عن مشرع الترحاب  
ثم إلى غريبة الأنصاب ألف صفايا كرعان الحاب  
جادلها محلوك السحاب بمتليب غدق التسكراب

( ١ ) حريز بالزاي آخر الحرف كما سبق ، وفي « ل » و « ب » بالراء خطأ آخر الحروف ، وهذا البيت من مقطوعة للشاعر ( راجع « الاكلیل » ٢ / ص ١١٨ .

( ٢ ) السليل بالسين المهملة : موضع في الشرق الشامي من مدينة رداع بمسافة ميل ، وفي « ل » و « ب » بالسين المعجمة وهم : والأغوال جمع غول آخرها لام وسلف تفسيره ويأتي للمؤلف وفي « ل » و « ب » بالنون آخر الحروف وهم ، والغليل بالغين المعجمة : بلد في الشرق الشامي من مدينة رداع بين عباس وجوف رداع .

فهي عَلَنَداءُ عنود كلما      هيَّجها الراعي إذا ترنَّما  
شبهتها العير المصك المصدما      جادلها الذكوي لما ائجما  
واحتلب النوء السماك المِرزما      يبارق عال إذا تضرَّما  
أو راعد ديمٌ ثم دمدا      فاكتهل النبت به فأنعما  
صفرا وحوذانا وبقلا مُنَجِّما      وصليَّانا ونصيَّاً اسحَما

هذه ضروب من النبت ، وشبه الناقة بحمار الوحش .

٦

هذاك مرعاما وطلح وغرَّز      وثيل حفت به ذات الحفز  
وعقبة باقهر من ذات الشرَّز      فالمتن قد دخس منها فاعترز  
والكير قد صعَّد علوا فنشز      وأضمز الأخدعُ منها فضمز  
وذابل المرفق أبدى فبرز      بعضد لكاء...<sup>(١)</sup> فاكتنز  
فهي كسيد البید عند المغتمز      عجلي إذا الراكب في الغرز احتفز

شبه الناقة بحمار الوحش ، والغرز ركاب الرحل والغرز حيث يهمز بعقبه ،  
وأضمز طومن<sup>(٢)</sup> وضمزت الناقة على جرتها اطبقت لحبيها ، وذكر العضد ها هنا وقد  
أنثها في موضع ثان فقال بعضد لكاء ، والسيد الذئب ، يقول كلما يغرز رجله في  
الرحل تثب كما قال ذو الرمة :

حتى إذا ما استوى في غرزها تثب

٧

ها تلك بالغادي أمام الركب      كوماء قد أوفت تمام الحُقب  
في مرتع رغد وعيش رطب      تَسْتَن في فيءٍ فِناء رُحْب  
في مشرع عذب ومرعى خصب      في ذاك لا تَحْنُو لصوت السقب  
إيَّاك ادعوا فاستجب يا ربي      أنت رجائي ثقتي وحسبي

( ١ ) في أصلها بياض ، وفي الصراع زحف ، ولعله : بعضد لكاء منها فاكتنز .

( ٢ ) كذا في الأصول ولم يظهر .

وصاحبني في بعدي وقربي      فاغفر لي الذنب وصاحب صاحبي  
المرتع المراد الذي ترتع فيه أي ترد ، وتستن : تسوم يقال أعطوا الركاب اسننها  
ورتع في سنه أي قصده ومن ذلك سر على سننك أي سَمَتِكَ والسنن الجري على ثبات ،  
والحقب الوقت الطويل ، والركب موضع .

٨

أدعوك ياذا السؤدد الممجد      وذا العلا في عزه المؤبد  
من لم يزل قدما ولم ينفد      ولم يلد ولداً ومن لم يولد  
صل على الهادي النبي المهتدي      على النبي المصطفى محمد  
وابعته يا ذا المن يوم المشهد      مقامه المحمود غير الأنكد  
وأعطه من عزك المؤبد      حظاً ممضاً لقلوب الحُسد

٩

واخلفه في عترته وآله      رب ومن والاهم فواله  
وزده إجلالا على إجلاله      وابسط عليه الرزق من حلاله  
وأعطه منك الثرى في ماله      رب ومن عاداهم فقاله  
بفعله يا رب أو مقالته      وخذه في العمياء من ضلاله  
واحتل به يا رب في احتياله      وحل به يا رب عن محاله

١٠

#### دعاء السفر عند المخرج

يا رب يا منزل آيات السور      اغفر لنا الذنب فأولى من غفر  
ثم اكفنا الهزل ووعشاء السفر      والسوء من منقلب عند الصدر  
وأطو لنا البعد وبارك في الأثر      وعافنا يا رب من سوء النظر  
في الأهل والمال ومن سوء القدر      وسهل الحزن ومحدور الضجر  
يا صاح قم فارحل ودع عنك الفكر      وقل إله الخلق جنبنا العسر

الذنب يريد الذنوب كما يقال : هو جعد الشعرة يريد الشعر ، وعشاء  
السفر : العنت .

١١

#### اول مسيره

ثم اشدو<sup>(١)</sup> العيس بزجر ماض      ذي عَنق لا هَدَج الايفاض  
وادعُ إلى الله الجليل القاضي      مبرم أمر الغيب والتقاضي  
يارب فاصرف حدث الأعراض      عن صحبتي وعرض الأمراض  
ثم القنا منك بوجه راض      حتى إذا مَرَّت على الفِرَاض  
بحيث فاض السيل ذو الأفياض      بِخَضِرِ ذي الروض والرياض  
هذه مواضع بين رداع واسيل ، والعنقُ والهدجان والايفاض ضروب من  
السير .

١٢

قال به القوم ضحى وودعوا      وقيل للركب الذين شيعوا  
قوموا فحيوا صحبكم ثم ارجعوا      فباح بالشوق عيون تدمع  
ثم ازلأمت قلصُ تلمع      كما ازلأمت قَطَوَات وَقُعُ  
وكبر القوم معا واستجمعوا      وصعد القوم لعنس مطلع  
بحيث يرفض الكريف المترع      ثم الهروج وعليه المشرع  
أي كمطير القطا من قراميصها، ويروى:

ثم ازلأمت بكرات تضلعُ

ويروى : ثم ازلأمت طُلُقا تَلَمَّع : وَالْمَلَمَعُ مسير فيه تلدد إلى خلف ،  
والكريف جوبة عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر ، والهَرُوج موضع بلد  
عنس من مذحج<sup>(١)</sup> .

( ١ ) انده : ازجر .

( ١ ) الهروج : قرية كبيرة من عنس السلامة تحتفظ باسمها الى التاريخ شرقي ذمار وجنوب شرقي الاسي .

ثم معشئ ليها أبيي حيث بنى حمامه النبي  
حتى إذا ما وقع المطي وقام يلحى نفسه الكري  
وجنه ليل له دوي هبت كما هب القطا الكدري  
عن ظهر شوكان لها خوي ينصها حاد قرأقري  
همته الإدلاج والمضي ثم المضحى المنهل الروي<sup>(١)</sup>

حمامه يريد حمام سليمان بن داود عليه السلام ، خوي أي امتد في الأبواب ، ومنه  
خوى للصلاة أي تفتح وهوى البعير أي تفتح باركا ، قال امرؤ القيس :

كالنخل من شوكان حين صرام

ذو حذب ثم المعشئ الثاني يكلى ومعداها على سيان<sup>(٢)</sup>  
وقد قضت من أبؤر الخولاني أوطارها عن مشرع ريان  
قد حف بالحوخ وبالرمان وهمها بالسير ذي الإذعان  
صنعاء أعني جنة الجنان بحيث شيد القصر من غمدان  
أرض التقى والبر والإحسان بها مقيلي وبها إخواني

قال : أبؤر وهو يريد بئر الخولاني لأن الموضع يسمى بهذا الاسم وفيه بؤور كما  
قال : إلى الكثيبات طريقا قد حكم . والكثيبة واحدة ، وكذلك يقول العرب :  
أخذنا طريق الشقرات وهي شقرة واحدة ، وأخذنا طريق الدحاض إلى نجران وهما  
دحضتان قال آخر :

إذا اعتلين الدحضتين فالركب فقد رضين بالونى وباللغب

( ١ ) شوكان : قرية حية من عنس وتقع في الشرق الشامي من مدينة ذمار بمسافة ثلاثة فراسخ وقد سلف الكلام على حمام  
سليمان الواقع في جبل الاسي وهي ثلاثة حمامات أحدها في ظاهره الشرقي واثنان في قمته .

( ٢ ) يكلى : مر الكلام عنها ، وسيان : بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت : تحتفظ باسمها لهذه الغاية جنوب  
صنعاء من بلد ذي جرة - بلاد سنحان اليوم -

صنعاء ذات الدور والآطام      والقدم الأقدم ذي القدم  
والعز عن ذي السطوة الغشام      أسست بعلم لابن نوح سام  
بعلم رب ملك علام      إذ رادها سام بلا توها  
ورادها من قبل ألفي عام      ما بين سفحي نقم النقام  
وبين عيبان المعين السامي      فأسها في سالف الأيام

الآطام الحصون المرتفعة من الطين فشبه بها منازل صنعاء لارتفاعها ، والقدم الملك ، وذو السطوة تبع ، وذكر أن أول من بناها بعد الطوفان سام وأنها عمرت بين آدم ونوح ألفي عام ، ونقم وعيبان جبلا صنعاء .

فهي بقول العلم غير الشك      محتم العلم ودار الملك  
وعصمة المأزول حتى الدك      أما ومجري ماخرات الفلك  
اليت ما شبتها بالافك      لقد علت صنعاء دار الشرك  
في الدهر عن عز معين مشكي      وأصبحت معدن أهل النسك  
سقى لصنعاء بجود حشك      وأردفت عزاً رفيع السمك

المأزول من الأزل الخائف ويقول : إنها علت دور الشرك في الجاهلية وعلت في الإسلام بنسك أهلها .

بلاد ملك ضل من يقيس      أرضاً بصنعاء لها تأسيس  
ما لم يعد الحرم الأنيس      أرض بها غمدان والقليس  
بناها ذو النجدة الرئيس      تبع ملك وبنت بلقيس  
فهو البناء الأقدم القدموس      بقول صدق ما به تلبس  
إن صرحت شعواء درديس      والعز فيها والندي والكيس

ويروى : يحضب شرح وبنت بلقيس ، غمدان والقليس محفدا صنعاء وقد



ذكرنا أخبارهما في كتاب الإكليل<sup>(١)</sup> .

١٨

صنعاء جادتلك السحاب السود	بمكفهر ودقهُ مَهْدُود
أرض بها لي الوطن المعكود	إخوان صِدْقٍ سادة شهود
أفعالهم سعي الندى والجود	فهم بها شم سراً صيد
ناديهم مجلسها المشهود	بحيث أولى البرد المعداد
ثأر طوال الدهر لا يبيد	يسأل عنها الوالد المولود

مهود أي مهتُون منهزم ، وكذلك عارض منهزم ورعد هزيم قال الأعشى :  
فجاء بهم جارف منهزم .

١٩

إن رابها من حدث الزمان	ريب عدو حرب الأضغان
قام فحامى دونها حَيَّان	قحطان والأحرار من ساسان
قبيلتا صدق إذا ما الجاني	اشعل نار الحرب بالأعلان
كانوا كأسد الغاب من خفان	ظَلَّتْ بها غير المضلّ الواني
قرير عين بصلاح شاني	في فتية مثل القنا المران

٢٠

حتى إذا ما ارتفع المقييل	وحان منها ودنا الرّحيل
أجمَرْنَ بالقوم قلاص حول	وادي شعوب وبه المسيل
فالحصبات ولها ذَمِيلٌ	ثم الجُرَاف ولها زليل
عن أنجد المقدم ما تميل	فبالرحابات لها غليل
بالقصر منها موقف قليل	مثل السعالى وخدّها اترسيل

---

( ١ ) أي الجزء الثامن ويذهب المؤلف أن الباني للقليس تبع أو أحد ملوك حمير وإن أبرهة بن الصباح صاحب الفيل إنما انقلبه كنيسة لا هو الذي عمرها .

يروى : خيل من الخيلاء خائل وخول وخيل شاذ ، يريد الحصبة والجرفاء<sup>(١)</sup>  
وبنات المقدام ورحابة وقصر خوان وخوان أسود<sup>(٢)</sup> إلى جنب أعرام<sup>(٣)</sup> .

## ٢١

وهمها القصر المسمى بعمد  
ثم على الحيفة بالسير المجد  
ثم إلى ريذة سيرا فأرد  
ريد سقيت الغيث جوداً من بلد  
والأمن لا يبتز فيها من أحد  
ومرمل الثاني لمعمود البرد  
لذي عرام مزلمات قصد  
للمنهل الرئيف في السهل الجد  
أرض بها العد العديد والعد  
فلا تزل عامرة طول الأبد

يريد قصر عمد<sup>(٤)</sup> ومرمل والحيفة وأعرام البون وريذة ، والمنهل يريد بركة  
ريذة ليس في اليمن بركة يدور حولها ألف جبل<sup>(٥)</sup> سواها .

## ٢٢

وقد قطعنا حقلها وطوله  
ثم ترفعنا<sup>(٦)</sup> نؤم الغولة  
خرساء صماء وهي مسؤولة  
ثم اكف صحبي الكرب المهولة  
صعوبة واطو لنا نزولة  
السبب المهمة ذا السهولة  
بها البريد صخرة مجدولة  
يا رب فاجعل حجتي مقبولة  
ومن عجيب فقينا محمولة  
وبلغ الركبان والحمولة

يريد منزلة<sup>(٧)</sup> عجيب الغولة شعب عظيم له غول أي عمق ، وقوله في صخرة

- 
- ( ١ ) الحصبة والجرفاء : من ظاهر شعوب شمال صنعاء وتقدما . وقد دخلا في عمران صنعاء .  
( ٢ ) في خ ط : جبل أسود .  
( ٣ ) رحابة : سلف ذكرها ، ورحابة أيضاً ما بين جليل والجاهلي ، وقصر خوان : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو  
آخره نون وليس بالخاء المعجمة كما في المطبوع : وهو ما بين المعمر والحواري وشرقي المحجة وهو اطلال وبيجانبه  
ماجل هندسي لطيف . وكل هذه المواضع شمال صنعاء .  
( ٤ ) عمد : قرية في همدان الدنيا جنوب عمران البون ودعوتها في عيال سريح ، ومرمل : بفتح الميم وسكون الراء ثم  
ميم ولام : وهو قرب جبل ضين المشهور ، والحيفة : اطلال ، والحيفة أيضاً في ارجب .  
( ٥ ) البركة هذه معروفة فيما بين جوب وريذة ولكنها اليوم حروث ومزارع .  
( ٦ ) في ج : ترفعن .  
( ٧ ) كذا في أصلنا وفي « ل » و « ب » ينزله بالياء المثناة أول الحروف وهو وهم . وعجيب : سلف ذكرها .

البريد إنها مسؤولة أي يقرأ عليها من الكتاب ، وعجيب منقل رفيع مصلول للركب في  
المحامل عليه .

٢٣

وما عجيب لو ترى عجيباً رأيت طوداً شاخماً مهيباً  
لا موطناً سهلاً ولا قريباً صخراً صلخداً صلّباً صليلاً  
ينضي الرباع السلس النجيباً والخف قد يرى به تنقياً  
فكم ترى مبتهلاً منياً لا يسمع الداعي به المَجيباً  
مع كثرة الزجر ولا الترحيباً يسلي الحبيب ذكره الحبيباً  
أي يظهر فيه تنقياً ، ويريد لا يسمع الداعي المَجيب ولا الترحيب مع كثرة زجر  
الابِل والحداء .

٢٤

حتى إذا مرت بنجد الضين عامدة جرفة أو ذاقين  
لا تَشْكِي الغرض ذا الوضين هاج لها من عَدَج الحنين  
أَلْفَهَا لَمْ تَحْنُ للحنين يا ناق هذا الجد فاسمعيني  
المارن المَحْصَدُ في يميني أو تَشْرَقِينَ بدم الوتين  
ثم ازلامت كمهاة العين في قُلُص يَمْعَجَن كالسفين  
عدجت مثل سجرت بالحنين ، نجد الضين ، وجرفة ، وذوقين مواضع بين  
الخارف ووادعه .

٢٥

ثم بدت للركب والركاب أثافت مزهرة الأعناب  
بها البريد حُفّاً بالجوابِ ثمت ناديت إلى أصحابي  
شيب وشبان كأسد الغاب رُوْحُوا على الجبجب ذي الجبجاب  
ثم على المصرع من أشقَابِ ثم انيساً غير ذي ارتياب  
إلى نقييل الفقع ذي العقَابِ إلى الحَوَارِينِ في اقتراب

٣٦٣

أثافت وهي أئافة بلد الكُبَارِيِّين ، والجوابُ جَوْبُ في الصخر مخلوقة ،  
والجِجْب والمصرع واشقَاب وأنيس مواضع في بلد السَّيْبِيع ، والفَقْع نقيـل ،  
والخَوَارِيَّان نقيلان صغيران مواضع بين وادعة وبكيل وأهل خيوان .

## ٢٦

ثم الصَّلُول فإلى خَيَوَانِ أرض الملوـك الصَّيْد من هَمْدَان  
بني مُعَيْد وبني رِضْوَانِ والمنهـل المخصب ذي الأفْئَانِ  
ماشئت أبصرت لدى البستان من رُطْب وعِنب الوان  
ومن جوار شبه الغزلان لم أرْتُهَا من شهوة الغواني  
لكن دعاني عجل الإنسان ثم تروَحْنَا إلى بُوبَانِ

الصَّلُول نقيـل إلى خَيَوَانِ وأهل خيوان هم آل أبي معيد من بني يريم بن  
الحارث وبنو رضوان وآل أبي عشن<sup>(١)</sup> وآل أبي حجر وبقايا آل خيوان بن مالك ،  
وجواري خيوان ونجران متعلقات بالنفاسة والصباحـة والدلال ومولد الخيزران أم موسى  
الهادي والرشيـد بنجران . ثم بيعت<sup>(٢)</sup> إلى جرش ثم إلى مكة .

## ٢٧

نَوْمٌ في السير نقيـل الأدمـة بها البريد صخرة مَقْوَمـة  
وقد قطعنا قبله جهنمـة وطمؤأ بالقلص المقدمة  
وقد جعلنا مقدم المقدمة فتیان صدق كليوث اللحمـة  
على قلاص سُلُس ، مصتّمـة للقوم بالليل عليها همهمـة  
يلزمن من بَرُكَان كل ملزمـة ومن عِيَانِ وعشـة وأكمـة

جبل الأدمـة بين بكيـل ووادعة ، وجهنم بئر في أسفله ، وطمؤ بلد لبني مُعمر  
ابن الحارث بن سعد بن عبدود بن وادعة ، وبَرُكَان وعِيَان بلد بني سليمان من أرحب ،

( ١ ) آل أبي عشن : بالتحريك آخره نون كذا في أصلنا ، وفي « ل » و « ب » آل أبي عشرة بلفظ العشرة وهو غلط وقد  
سلف لهم ذكر .

( ٢ ) كذا في أصلنا من البيع ، وفي « ل » و « ب » ينعت بالياء المثناة من تحت والنون وهو خطأ .

مصتمة صحيحة الأحساب غير مولدة ومن ذلك الحسب الصتم وألف صتم غير  
منكسر .

٢٨

وقد قطعنا قبله شبارقا وطالعا وقبله شمالقا  
وانصعن من عظام حزائقا معانقا يحين ليلا غاسقا  
حيث البريد. لم يكن مفارقا فوردت من ليلها الغرائقا  
نمت فلاقيت خيالا طارقا من طيف هند، بات لي معانقا  
واسترجعت عيني حبيباً شائقا تستلب النوم وتضني العاشقا  
شبارق وطالع وشائق وعظام والغرائق وهو ماء بالعمشية وهذه مواضع الهجن  
من أرحب وهم ولد ذعفان وأهم غرايب فسموا بذلك الهجن بتحريك الجيم وكذلك  
الهجن من طيء وغيرها .

٢٩

ثم زَجَرْتُ نومة الرِّياب بقول : قوموا فارحلوا أصحابي  
فانتھضوا نشوى بلا . تشراب إلى نَوَاجٍ سُرْحُ الهباب  
للحلوي النجد ذي الهضاب فالعَمَشِيَّات بلا تآبي  
ثم عَمِشاً فاعسفوا أحبابي مرّاً إلى مجزعة الغراب  
ومن سنام رفض الهضاب الماس ماس الريح ذي الإذهب  
الرياب مستقلوا النوم قال بشر بن أبي خازم<sup>(١)</sup> : فالفاهم القوم روى نياما  
والحلويات نقيلان ، والعَمَشِيَّات بلاد فضاء ، وعَمِش موضع فيه ماء ، ومجزعة  
الغراب موضع ، وسنام والماس أكمة سوداء وكل هذه المواضع من بلد الهُجْن من  
أرحب .

٣٠

ثم على الجبط بسير متعب إلى بريد الصخرة المنصب

( ١ ) شاعر معروف له تراجم في « طبقات الشعراء وغيرها » . وديوانه مطبوع .

إلى خطارير مذاب فادأبي      ثم إلى العقلة قرباً فاقربي  
ثم انده العيس بزجر تطرب      أمّا إلى الأعين ذات الأعلب  
والشرع المخصب عذب المشرب      وتحت رحلي<sup>(١)</sup> من بنات الاصب  
دوسرة مثل الליاح الاقب      تعتسف السبب بعد السبب

الحبط : ماء في واد لا ينزح ، وخطارير أكمة طويلة ترى من رأس جبل حضور  
ورأس جبل مسور ، والعقلة عقية وتسمى الخطوة ، والأعين عين ماء وعقبة ،  
والأعلب جماعة علب يريد السوائل وهي آخر بلد همدان وحد بلد خولان ، واللياح  
ثور الوحش والاقب طويل الروق .

### ٣١

حتى إذا أفضت إلى وادي أسل      وجاءت السهل وخلها الجبل  
قلت لها وهي تشكى الميس : حل      ما هو الا الحل ثم المرتحل  
ثم ازدلاف لمحل عن محل      ودلج الليل وإغفال الكسل  
وعسف تهجير إذا الظل اعتدل      ما سلمت نفسي وعدأها الأجل  
أو تردي بكة للبيت المحل      فانجذمت هوجاء كالسمع الازل  
أسل ظاهر يسكنه من خولان بنو حمرة والحناجر من همدان ، وقوله لها حل  
يريد حلي من زجر النوق ، وعداني خلفني ، والسمع الازل الدميم وقيل ذاك لما كان  
مؤخره أزل من مقدمه أي انقص .

### ٣٢

فقلت يا ناق بجد فاعمدي      فانجرت مثل الهجان المفرد  
تعتسف الفدغد بعد الفدغد      والصيهد الأجرد بعد الصيهد  
حذار ملوي ممر محصد      طوت تباراً بعد وادي المطرد  
كأنها بعد منام الهجر      سفينة البحر العظام المزبد

( ١ ) في أصلنا رحلي بالخاء المهملة ، وفي د ل ، و د ب ، رحلي بالجيم .

تجور أحياناً وحيناً تهتدي يا ناق ما يعينك جوراً فاقصدي  
قوله يا ناق أي يا ناقة فَرَّخَمَ ، والهجان ثور الوحش ، والصيهد ألقاع المطمئن  
فيه الحرُ وَيَصْخَدُ ، والممر السَّوْطُ ، وتَبَّار ووادي المطرد موضعان من أسل .

٣٣

فشمَّرتْ إذْ ضمَّها الوجيفُ عن الخيام ولها حفيفُ  
يسمع من سديسها الصريف كالفحل أومى نحوه العسيفُ  
كأنَّها والطَّردُ العنيف بحيث أسَّت دارها ثقيفُ  
ذو خدم في ظهره توقيف أجدل يبغي صيده نحيفُ  
أو أرْنُ ذو عانة لطيفُ جادله بالأجرع الخريفُ

الخيام موضع وقرية ثقيف بأسل ، يقول كأنها فحل الإبل إذا طمع بخطمه  
الأجير ، وذو خدم صقر موقف الجناحين ، والأرن حمار الوحش وذو خدم أي ذو خدمة  
مخاليبه والواحدة خدمة .

٣٤

بمكفهر ذي نشاط ماطر بادره من وغل الحناجر  
كالعير من خوف القنيص الشاخر إذا أحست زجرات الزاجر  
إذا دنت مهريّة الأباعر اللوت برحل المدلج المسافر  
قد قطعت بعد منام السامر سوائل الخائق ذي المآثر  
بحيث معتدّ البريد السامر مأمورة في قلص ضوامر  
وغل الحناجر موضع بأسل ، والحناجر من وادعة ، والوغل بين الشعب  
والوادي ، ويريد كالعير الشاخر يمر خوف القنيص ، والشخير والسحيل والنهيق من  
أصوات الحمير ، ونسب المآثر إلى الخائق وهو موضع لأن فيه<sup>(١)</sup> سداً جاهلياً والبريد  
السامر دارس الكتاب يقال : عامر الأرض وسامرها أي وعافها يقال عامرها  
وغامرها .

( ١ ) سدّ الخائق هدمه إبراهيم بن موسى بن جعفر سنة ١٩٩ « غاية الأمانى » ص ١٤٨ / ١٤٩ .

خوارجا من جنح ليل داجي      مخيسات القلص النواجي  
 مهريّة أعيانها سواجي      حزائقا بالرّفق الحُجّاج  
 نواسلا يرقلن في دُمّاج      ناجيتها في بعض ما أناجي  
 ناقّ صيلي التهجير بالادلّاج      مالك عن صَعْدَة من مَعاج  
 ما لم تجودي بدم الأوداج      حتّى تزوري البيت ذا الرّجاج  
 عيونها سواج ابتداء ، الرّفق جماعة واحدها رفقة ، ودماج واديصب في الخانق  
 ثم إلى نجران ، ذا الرّجاج ذا الباب .

ثم انسلبن العيس من رَحَبانِ      للحاويات فإلى قَضّان  
 صعدة يا ناق بلا تواني      أمّي إلى مشرعا الريان  
 صعد سقيت الغيث من مكان      طاب المقيّل لكم إخواني  
 في رطب صُلّع وفي رمان      والقتّ في أسواقها المَجّان  
 بها بنى بيت أكيل باني      ويُرسم فرعان من خولان  
 انسلبن مثل المنسلب من ثوبه ومن بطن أمه ، أكيل رؤوس آل ربيعة بن سعد  
 ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، ويُرسم مسندة دعوتها إلى بني سعد بن  
 سعد وترسمت على مُرّذي سُخّيم وهم من الكلاع<sup>(١)</sup> ، والقتّ القضب<sup>(٢)</sup> والمجّان  
 الرخيص يقال رخيص مجان أي كأنه أخذ بلا شيء ، ورحبان والحاويات وقضّان مزارع  
 من أرض صعدة .

حتّى إذا ما حان تَرْحالٌ وجدّ      قلت لداع : ناد بالقوم أقدّ ؟  
 ثم انجرّد قد طاب حين المنجرّد      وهمنا بالسّير منها المقتصد

( ١ ) راجع الجزء الأول ص ٢٩٤ والثاني من « الإكليل » - ٢٧٦ .  
 ( ٢ ) ولكثرة القضب في صعدة ضربت العرب به المثل بقولهم : « كمهدي القضب إلى صعدة » وكان ذلك في القديم أما  
 اليوم فقد قلّ كل شيء في اليمن .



جججب بيت القرظي المعتهد فواديا نسرين أو بيت كمد  
 أميطر مالكم عنه مصد وعن مسيل لربيع ذي ثاد  
 قد حنت العيس بتفراح الطرد للسهفة الشرفاء عن غرب السند  
 يريد ناد بالقوم أقد تأخروا ، والعرب تقول إذا بان لها من إنسان ما تكره : أقد  
 أي أقد بدأت بالشر ويقولون : أقد أي أقد حان الوقت الذي يريدون ، والجججب  
 وبيت كمد ووادي نسرين والأميطر مواضع في شمال صعدة وفي حقلها<sup>(١)</sup> والثاد من  
 الأرض الندي ، ويروي ذي ثمد أي ذي ماء قليل ، ويروي ذي تاد أي يتأذى اليه  
 السيل من مواضع .

٣٨

يا هند لو ابصرت حسن المنظر قلائصاً مثل القطا بحضبر  
 وفوقها كل خضم ازهر وكل وغد من نعاس موقر  
 رمي الكرى ناظره بمسهر فهو ولم يعور كمثل الأعور  
 يدعو إلى الكر به كالأصور يا هند لولا معشر لمعشر  
 بقوة الله الأعز الأكبر ما قفلوا يا هند حتى المحشر  
 حضبر موضع ، والاصور المائل الوجه إلى قفاه إذا أملتته والشاب الجميل يصور  
 النساء اليه أي يميلن اليه .

٣٩

دع ذا وراجع بالقلاص الكوم دلعان واحدرها على سروم  
 من مطرات الحجر المأموم اعني بريدأ حسن التقويم  
 تبدلت بالشيخ والقيصوم والرمت والسينام والاستنوم  
 طي فيافي اليد بالرسيم ما شئت من داوية ديموم  
 قد قطعت والقوم في وجوم دون مسيل التمرة السجوم  
 دلوع مرفوع اللام جبل قبله صعدة وسروم هذه هي سروم الشرح من بني جماعة

(١) هذه المواضع لا تزال باسائها .

من خولان ، والمطرات موضع ، والشيخ والقيصوم والسينام والاسنوم عضاة مما ترعاه  
الابل معروفة ، في وجوم أي في سكوت ، وجم سكت فهو واجم لا ينطق .

٤٠

ومن ظبين ذي الشرى والرحض	تؤمّ أمّا بركات العرض
إلى الحميل نهضاً ما تغضي	ثم على العرض الصغير تمضي
ما شئت في القوم غداة الركض	من لحج نكس وملث دحض
ومسك بخلا وموفي قرض	ومظهر ودّا ومخفي بغض
وقلص يفحص متن الأرض	لا يتشكين وضين الغرض

ظبين موضع ، وبركات العرض مواضع سوائل ، والعرض واد يصب إلى  
نجران ، ولحج : عسرضيق ، والعرض البطان ، والعرض بلد بني ثور من  
خولان .

٤١

تؤمّ أمّا واضح الطريق	بالعرقات متلف الغريق
ثم على الثعبان فالمقيق	حيث البريد ملصق بالنيق
تؤم سجع الوعث والمضيق	أمّا على وجناء كالفنيق
مجمرة بالسير ذي العنيق	للجدليات على التوفيق
ثم على القطار ذي النقيق	للبردان الحسن الأنيق

العرقه نقيـل في عرقه على واد فيه ماء كثير فإذا زلّ انسان من هذه العرقه - وهي  
كالروقه المشرفة - وقع في الماء عن بعد بعيد فإذا سارت بها الإبل كان إحدى كفتي  
المحمل مطلة على الهواء ، وسجع والثعبان والمقيق والجدليات مواضع ، والقطار ماء  
يشيل من صفان إلى البردان نصبه وهذه المواضع بين بني جماعة وبين بني حيف من  
وادعة .

٤٢

واعتلّت الشقرة بعد الراكبة بحمد ربي لم تصبها ناكبة

٣٧٠

وعمدان قد طوت مناكبة وحضن الشيطان جابت جانبه  
لمسجد لخالد مقاربة ثويلة الأنجد فيها قاربه  
مرّاً إلى محذا النعال دائبه ثم مضحاًها غداً بثائبه  
إن شاء ربي لم تُربها رائبه رب اثب قولي بحسن العاقبه  
الشقرة والراكبة وعمدان وحضن مواضع ، والثويلة عقبه ، ومسجد خالد تحت  
الثويلة عليه حواء بلا سقف<sup>(١)</sup> ، ومحذا النعال وثائبه مواضع كلها لبنى حيف من  
وادعة .

#### ٤٣

ثم طوت أنجد معرضينا طي يد الشحاحة المنيئا  
تغشى إلى مهجرة الحزونا حيث ترى بريدها رهينا  
ثم أمرت القوم أجمعينا تعوزوا القوت الذي يكفينا  
وأصدروا العيس فقد روينا ثم اتركوا شريقها يمينا  
وفداً بحمد الله آميننا غادين بالرضوان راثعينا  
معرضين موضع في بلد وادعة ومهجرة قرية في المنضج ، والشحاحة اللثيم يقتل  
الحبال أخرجه على فعالة ، والمنين جماعة أمتة ومنن : الحبل ونص<sup>(٢)</sup> ومنين ، ويقال  
المنين هو المنة نفسها .

#### ٤٤

ثم اندهوا خوص المطايا الوُسُج إن مضحاًها بغيل المنضج  
مالك بالظليف من معرج فاطلبي . لوعته من مخرج  
تصبّحي الماء صباح المدلج ثم اشربي ريا بعذب حشرج  
لا كدر الشرب ولا مزلج ثم اصدرني منه لسد المنهج  
كأن رحلي ذا العشاء المدمج شد على ظهر الظليم الأخرج

( ١ ) لا يزال معروفاً إلى هذه الغاية كما حدثني بعض الاخوان .

( ٢ ) كذا في أصلنا وفي الأصول مهمله ، ولعله : والمنين الحبل ، ومنه نقضه .

غِيل المنضج غِيل عَلِيٍّ من وادعة . المنضج نَقِيل عَظِيم ، والظَلِيف جَبَل في  
رَأْس المنضج وَسَدَّ المنهج قَصْدُكَ يُقَال : أَغْنَى سَدُّكَ وَأَنَا أَغْنِي سَدِّي أَي جَانِبِي ،  
وَالخُرْجَةُ لَوْنٌ مِنَ ألَوَانِ النِّعَامِ سَوَادٌ فِي أَقْلٍ مِنْهُ مِنَ الْبَيَاضِ .

٤٥

ثُمَّ انْجَرَدْنَ الْعَيْسُ نَاجِيَاتٍ      مِثْلُ السَّعَالِي بِأَقَاوِيَاتٍ  
أَوْ كَالْقَطَا الْكَدْرِي قَارِبَاتٍ      إِلَى شَتَاتٍ مُتَوَاهِقَاتٍ  
يَجْتَبِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ ذَا الْمَوَامَةِ      لِلْفَيْضِ مِنْ رِيَّةٍ عَامِدَاتٍ  
مِنْ الطَّلَاحِ مُتَطَلِّعَاتٍ      إِلَى بَرِيدِ الصَّخَرِ مِنْ ثَلَاثِ  
رَحْنٍ بِحَمْدِ اللَّهِ سَالِمَاتٍ      يَا رَبِّ سَلِّمْهَا مِنَ الْعِلَآتِ

أَقَاوِيَاتٍ انْجَدَ يَمِثِلُ بِبَرْدِهَا ، وَشَتَاتٍ وَثَلَاثَ وَرِيَّةٍ مُوَاضِعَ ، وَالطَّلَاحُ مُوَاضِعُ  
طَلْحَةٍ<sup>(١)</sup> الْمَلِكِ ، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي بَلَدٍ وَادَعَةٍ مِنْ هَمْدَانَ وَهِيَ مِنْ أَحْوَازِ أَرِينَبَ .

٤٦

أَقُولُ لَمَّا أَخَذْتَ جُلَاجِلَا      فَضَمَّهَا وَالْوَعْثَ وَالْجَرَآوَلَا  
كَالشَّفَتَيْنِ ضَمَمْنَا الْأَنَامِلَا      يَا رَبِّ بَلَّغْنَا بِلَاغَا عَاجِلَا  
رَبِّ وَعُودُنَا بِخَيْرِ قَابِلَا      وَقِ الرَّدَى مِنْ كَانَ مِنْهَا قَافِلَا  
وَإِغْفِرْ لِمَيْتِ يَكُ مِنْهَا نَازِلَا      وَبَلِّغِ الرِّكْبَانَ وَالرَّوَاحِلَا  
وَبَلِّغِ الْخَيْرَاتِ مِنْهَا الْآمِلَا      عَاجِلُهَا يَا رَبَّنَا وَالْآجِلَا

جَلَا جَلٍ وَادٌ ضَيِّقٌ يَقُولُ لَمَّا أَخَذْتَهُ فَضَمَّهَا بِضَيْقِهِ مَعَ الْوَعْثِ وَالْجَرَآوَلِ الَّتِي فِيهِ  
وَهُوَ جَرُولٌ يَمِرُّ ، ثُمَّ شَبَّهَهُنَّ بِالشَّفَتَيْنِ إِذَا ضَمَمْنَا الْأَنَامِلَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ زَهِيرٍ :

فَهْنُ وَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ فِي الْفَمِ

لَمَيْتِ يَكُ مِنْهَا نَازِلَا : أَيُّ لِكُلِّ مَيْتٍ غَمْرٌ بِقَبْرِهِ وَنَحْنُ رُكَّابَا ( ؟ ) ، وَجَلَا جَلٍ آخِرُ  
بَلَدٍ وَادَعَةٍ .

( ١ ) طَلْحَةٌ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِقَرْبِ ظَهْرَانَ الْجَنُوبِ شَمَالِ صَعْدَةِ .

ماذا ترى في القلص الرواسم      يمعجن في أكناف ليل غاشم  
يبدرن من مختلف الزحائم      لمنشري عقدة بيت ناعم  
يفحصن بالأخفاف والمناسم      راحة عن يسرى البريد القائم  
نواسلا بالخبث كالنعائم      بالقوم من يقظان أو من نائم  
أفضى إليه وهج السائم      فهو على الواسط ذو همام

المعج ينعت به سير الحيات ، وليل غاشم أسود يقال : قم بغشمة من الليل أي سدة ظلام ، واغتشم القوم أدجلوا بسواد ، والمختلف من ديار سنحان من جنب ويسمى الحمرة<sup>(١)</sup> والمنشر وسمي بهذا الاسم لما التقت فيه مذحج وقضاعة ونشروا فيه جميعهم أي تصافوا فيه للقتال ، والعقدة رأس الوادي وادي سروم واد ذو زرع وكرم وعضاه من عضاه الثمار ، والواسط واسط الكور وهي المضبة التي في صدر الراكب .

قلت لها في جنح ليل أسدف      وهي ترامي صفصفا عن صفصف  
تطوي من الجنب طواح النفنف      بمارن ذي منسم موظف  
وعضد لمت وابط أجوف      وحارك فعم وهاد مشرف  
ومشفر رسل وخذ أكلف      صلت غما فوق صبي مرهف  
وورك عبل وساق أهيف      لما علت في عقبات الشفشف

أي تطوح النفنف ، موظف عظيم الوظيف ، والصبي ما نتأ من اللحمي في موسطه ، وذكر الساق واجتزأ عنها بتأنيث العضد ، والشفشف عقاب في بلاد عبدة من جنب .

عيرانة كالبازل الهمرجل      تطوي الصوى منها بخف مُعمل  
في أينق مثل النعام الجُفل      مهريّة السرّ حسان الأرجل

( ١ ) الحمرة : جبل معروف لقبيلة سنحان .

بفتية مثل الرماح العُسل فكم طوت من قي مَرَّتْ مجْهل  
ومَنْقِل ومَنْقِل ومَنْقِل تعسف بالأخفاف صم الجندل  
تعسفاً بعد منام الغفل إلى الجميلين بلا تأمل  
بخف معمل أي غليظ ويقال في كل شيء يكون محكماً وثيقاً : مُعْمَل ومعمل  
مارن على كثرة السير وأنها لا تقف على رحلة ، الجميلان جبلان فيهما عقبتان من بلد  
بني عبيدة ، بلا تأمل بلا تريث تأمل أمره تلبث فيه .

٥٠

يا ناق سيري واسمعي كلامي ما إن لنا بالفرع الرضام  
من وطر يقضى ولا مُقام أُمي باخفاف وطرف سام  
عُرْأعرين أَيْما ائتمام من بعد إيضاع بذى الرمام  
للوعر الطرفاء والآكام حيث البريد واثن المقام  
قد غادرت فرجة باعتزام للشجة الماء العظام الطامي  
الفرع والرضام صخر بعضه مرتكم على بعض كما يقال في المرتكم ركام ،  
وعراعران موضع ، وذو الرمام والفرجة بئر ، والشجة منهل .

٥١

طوت عفارين ووادي الخنقة وذات عش بزماع معنقة  
حيث البريد صخرة موثقة وعن مسيل طرب مشرقه  
ووعث حيثان تغشى طرقه تنساب في ظلمة ليل مطبقة  
شويحطات كالنحوص المطلقة وجناء كالفحل الهجان معرقه  
مَرَّتْ بصفعان تغشى سملقه جرمية مهريّة مُخلقه  
عفار موضع والخنقة وطريب موضع طيء الذي انتجعوا منه إلى الجبلين<sup>(١)</sup>  
وجبشان وصفعان مواضع ، وصلفاع جبل أيضاً في الناحية<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) يذكر المؤلف في « تفسير الدامغة » أن طريب غير هذا في الجوف المعروف ومنه انتقلت قبيلة طيء ، وطريب واد  
عظيم فيه قرى ومزارع ونخيل لقبيلة عبيدة من جنب .  
( ٢ ) جبشان : في أصلنا بالحاء المهملة ثم باء موحدة ثم ثاء مثلثة آخره نون ، وفي « ل » مهملة الموحدة ، وضعفان  
بالضاد المعجمة في أصلنا ، وفي « ل » بالمهملة ، وصلفاع بالمهملة في الجميع .

للسَّهْبِ ذِي السَّبَبِ مِنْ ذَاتِ الْقَصَصِ      أُمِّي إِلَى الْمِيلِ إِذَا الْمِيلُ شَخَصٌ<sup>(١)</sup>  
بِمَشْرِفٍ كَالْجَذَعِ نَاجٍ مِنْ قَعَصٍ      يَا نَاقَ سِيرِي لَيْسَ حِينَ الْمَرْتَبِصِ  
تَنْصَاعُ وَالْعَيْسُ يَزَاوِلُنِ الْمَحْصِ      تَزَايِدَا حِينَ الْمَطَايَا تَنْتَقِصُ  
تَحَامِلُ الْجَوْنَ الرَّبَاعِ الْمُقْتَنَصِ      مَارِنَ الْأَخْفَافِ لَا تَحْذِي الْعَرَصِ  
بِهِنَّ تَعْلُو السَّهْبَ ذَا الْمَرَوِّاحِصِ      إِلَى الْكَتِينَاتِ طَرِيقَا قَدْ كَحِصِ

ناج من قعص سليم من عقدة وهو انحناء العنق الى ناحية الحارك ، والجون الحمار الذي أفلت عن سهم القانص ، وتحامل نضابه محله ( ؟ ) ، وكتنه قرية ، وذات عش<sup>(٢)</sup> موضع فيه قبور الشهداء لا أدري في أي وقت قتلوا ، وذات القصص قاع وجبل ، كحص : درس .

سِيرِي إِلَى كَتْنَةِ سِيرِ الْجَدِّ      قَصْدًا ، وَلَيْسَ الْجَوْرُ مِثْلَ الْقَصْدِ  
أُمِّي مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقَ الْوَفْدِ      أُمِّي إِلَى مَاءٍ رَوَاءَ الْوَرْدِ  
حَيْثُ بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الصَّلْخِدِ      يَا كَتْنِ ذَاتِ الرُّجَمَاتِ الْجُرْدِ  
أَسْقَيْتِ تَسْجَامَ<sup>(٣)</sup> السَّحَابِ الرُّمْدِ      مِنْ كُلِّ ثَجَّاجٍ هَزِيمِ الرُّعْدِ  
دَارَ بِهَا حَيًّا نَدَى وَمَجْدِ      شَهْرَانَ أَخْوَالِي وَحْيِ الْأَزْدِ

الرُّجَمَاتُ جَمَاعَةُ رُجْمَةٍ وَهِيَ الرِّجَامُ مِثْلُ الْإِكَامِ وَهِيَ صَخْرَاتٌ دُونَ الْهَضَابِ فِي الْقَاعِ ، وَالرُّمْدُ السُّودُ ، قَالَ رَمَدٌ عَلَى ضَمِيرٍ سَحَابَاتٍ كَمَا قَالَ النِّعَامُ الْمَجْفَلُ عَلَى النِّعَامَاتِ الْمَجْفَلِ .

يَا هِنْدَ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ      أَيَانَقَا مِثْلَ عُرُوقِ السَّامِ

- ( ١ ) ذَاتُ الْقَصَصِ : جَبَلٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفٌ .  
( ٢ ) فِي « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَم » ج ٣ - ٩٤٤ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : ذَاتُ عَشٍ مِنْ أَدَانِي الْقَاعِ وَهَنَّاكَ مَاتَ إِبْرَمَةَ مُنْصَرَفًا مِنْ غَزْوَةِ الْفَيْلِ قَالَ : وَذَا عَشٍ مِنْ أَرْضِ كَتْنَةٍ . وَهَذَا مِمَّا لَمْ نَطْلُعْ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْهَمْدَانِيِّ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .  
( ٣ ) فِي أَصْلِنَا تَسْجَامٌ بِالْجِيمِ وَهُوَ سَيْلَانُ مَاءِ الْمَطَرِ ، وَفِي « ل » وَ « ب » تَسْحَامٌ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ وَهْمٌ .

يَحْمِلْنَ كُلُّ مَا جَدُّهُمَا      وَارِي الزِّنَادِ بَرْدِ قَمَقَامٍ  
طَبُّ بُوْجِهَ الْحَلِّ وَالْإِحْرَامِ      وَكُلُّ ضَغْبُوسِيَّةٍ كِهَامِ  
وَعْدِ طَبَاقَا وَرَعِ نَوَامِ      ضَنْ بِمَا فِي رَحْلِهِ جِثَامِ  
لَا يَتَقِي مَلَامَةَ اللَّوَامِ      فَضَّلْتَ أَقْوَاماً عَلَى أَقْوَامِ

أيانقا : أي نوقا حمرا مثل عروق الذهب ، بردع : رفيع ومنه بردعة السنام  
وبردعة النبع ، طبّ عالم بالحلال والحرام ، ضغبوسية يريد ضغبوساً أي من دون  
الناس ، يقال للفحل إذا لم يهتد للضراب عيائاً طباقاء .

٥٥

إِذَا اتَّحَوْا بِالْقُلُوصِ الشَّمَرُذْلَةَ      أَعْيِيلاً يَغْشَوْنَ غُولَ الْغُولَةِ  
لِلْقَاعَةِ الشَّهْبَاءِ مِنْهَا زَلْزَلَةٌ      وَالشَّعْبُ قَدْ جَابَتْ بَلِيلُ أَسْفَلَةِ  
فَكَمْ طُوتَ مِنْ مَنْزِلٍ وَمَرْحَلَةٍ      وَمَهْمُهُ قِيٌّ وَتِيهِ مَجْهَلُهُ  
وَمَنْهَلٌ صَعْبٌ وَوَعَثَ جُرُولُهُ      نَوَاسِلًا دُخْلُهُ فَدُخْلُهُ  
حَتَّى أَتَتْ يَعْزَى نَوَاجِ مُعْمِلَةٍ      وَتَحْتَ رَحْلِي عَتِيرِيسُ عَسَلَةٍ

أعييل موضع من القاعة والقاعة من ذات عَشٍ إلى بنات حرب ، زلزلة أي  
تزلزل بومصهن بالأخفاف ، مجهلة مضلة وغفل لا علم فيه ، دخله أوساطه  
فأوساطه وَيَعْرَى واد لجليحة من خشم فيه نخل وآبار ، قِيٌّ من القوة ومنه  
﴿ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ (١) .

٥٦

ثُمَّ يَبْعُرَى (٢) غَيْرَ مَاكِثَاتٍ      إِلَّا بِسَقَطِ الْوَادِ شَاخِصَاتٍ  
أَوْ أَكَلًا قُوتًا وَشَارِبَاتٍ      عِنْدَ بَرِيدِ الصُّخْرَةِ الصَّفَاتِ  
ثُمَّ تَرَامَتْ بِأَقْيَعِيَّاتٍ      مِثْلَ الصِّيَارِ الْخَنَسِ فَارِطَاتٍ  
لِأَطْبِ فِي السَّيْرِ مَطْنِبَاتٍ      يَبْمِبًا لِلرَّوْدِ قَارِبَاتٍ

( ١ ) سورة الواقعة - ٧٣ .

( ٢ ) في الأصول بَعْرَى : وبالياء والراء مفتوحة فالف مقصورة - لا يزال معروفاً لقبيلة ناهس .



فشاربات ثم صادرات بالقوم اذ هبوا مبادرات  
الصفّات المنفرد من هذا قيل رجل صفّات أي طمّل لا شيء معه ولا عليه  
والصفّات الجسيم أيضاً ، والصيّار لغة في الصوّار ، فارطات أي مولات ، لأطب  
موضع وبعض العرب تسميه طبي ، هبوا من النوم انتبهوا .

٥٧

بالخبت من ذات السلام المسهل بها بريد من صلاب الجندل  
أخرس مسؤول وإن لم يسأل بين ما فيه وإن لم يعقل  
لأشب فراحة فجلجل قد غادرت نجرا روي المنهل  
لابني دد بالوخذ والترسل إلى بريد الصخرة المجدل  
تؤم هرجاب بسير مُعجل إلى بنات حرب لم تعدل<sup>(١)</sup>

ذات السلام<sup>(٢)</sup> موضع ، أخرس مسؤول يريد أن على بريد كتابا ينيء أي بريد  
هو من العدة ، أشب وراحة ، وجلجل ، وابنا دد مواضع ، وهرجاب ، موضع  
سوى هرجاب رداع الذي ذكره ، بنات حرب قرية ، وقد يوجد فيها من الذهب  
شيء ، وهو واد فيه نخل وآبار ، ونجر واد فيه بثران ، وإلى نساء نجر المثل : قال  
صدرت منه ولم تنزحه ، وهو أروى ما كان .

٥٨

حتى إذا ما ارتحل النزول فجّل همّي رحلك المخلول  
ومن صنان<sup>(٣)</sup> شعبه المهول فانجردت حرف بها نحول  
عن نكبة الشعب لها نسول للربضات حيث تُلفى الغول  
بها بريد الصخرة المجدول وانجد حفت بها السهول  
ما إن بها زرع ولا غيول إلا السعالي الذعر والهللول

( ١ ) كذا في الأصول وفي هذا الصراع زحاف كما تراه . إلا بفتح الراء من حرب أو تشديد الدال .  
( ٢ ) تسمى أم السلام وبنات حرب : جبال حمر معروفة وجلجل - بكسر الجيم - معروف وكذا هرجاب واد عظيم  
يصب في وادي بيشة قرب بلدة الحيفة - بكسر الحاء بعدها ياء ففاء فهاء -  
( ٣ ) صنان - بفتح الصاد - لا يزال معروفاً .

صنان شعب بالقرب من بنات حرب ، ويسمى لحي الجمل ، والربضات موضع بين جبال به رضائم عظام كالآطام الكبار ، وهي من صخر مرتضم بعضه على بعض ، وبها سُمي الموضع ، وهي مُذْعِرَةٌ للابل ، ويمثل بغول الربضات وقد سرتها غير مرّة ليلاً ما آنست بها ذاعرة . وقد يقولون : إن سفراء اليمن كانوا إذا باتوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار ويدعو ببعض من يعرف من السفراء فيخبره عن أهله وعن أشياء يعرفها وينكر صوته ، والأصلُ في ذلك أن بعض من كان قبلنا قد نظروا بها الغول والغيلان من الوحش المستشنع ، وكذلك العدار ، وهو الأيم ، والهُدُلُول الذئب ، يسمى بذلك لهذلانه .

٥٩

ثم لها بالبسطِ المساع      زماع سير أيما زماع  
قد غادرت بالوخذ والإيضاع      حصاصة العرُفط ذي الاقراع  
مرميدة منها إلى تلاع      حيث البريد لا يجيب الداعي  
سل الجوى عن قلبك الملتاع      عن بعض ما أنت لهند راع  
دعاك من وجد بهند داع      في النوم والعيس على أطلاع

البسطان موضع ، والإيضاع من نعت السير السريع ، وغادرت تركت ، ومنه ﴿ لا يغادرُ صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾<sup>(١)</sup> ، أي لا يترك ، والحصاصة<sup>(٢)</sup> وتلاع موضعان ، وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحاً فتركه على كسرة وحمى الإعراب بالألف واللام<sup>(٣)</sup> .

٦٠

للجسداء شُخْصاً للماء      فشفني شوق إلى هيفاء  
حوراء بكر رشدة غراء      خصانة بهكلة شنباء

( ١ ) سورة الكهف - ٤٩ .

( ٢ ) الحصاصة بالحاء المهملة - جبال تتخللها أودية - وفي الأصول الخاء المعجمة تصحيف ، وقال شاعر من سلول في الحصاصة :

هَيَّة الله على ذا الواهبي ما زبته غير الحصاصة      ملحته ينشر البيضا لها ، ينشر البيضا لها  
( ٣ ) لأنه منقوص ويعرب المنقوص في حالة النصب بالفتحة الظاهرة . وتلاع : معروف .

كالدر تجلو سدّف الظلماء      طافت برجلي في دُجى طخياء  
فقلت لما تاب لي عزائي      للقوم حثوا العيس للنجاء  
وخداً إلى الأغلب فالرخاء      ثم الغضار فالى الميثاء

الجسداء منهل فيه بؤور ، والأغلب والمرخاء موضعان ، والغضار مثقل الضاد<sup>(١)</sup> فخففه ، وعقبة الغضار مخنق مضيق ، والميثاء موضع ، وكل هذه المواضع من يعرى<sup>(٢)</sup> لختنعم .

٦١

حتى إذا أوردتها رنوما<sup>(٣)</sup>      واديها والمنهل المعلوما  
حيث البريد لم يزل مأزوما      ألقت صهيّاً خلفها مذموما  
قودا تشكي الأين والسؤوما      يتبعن جلسا عيها عُرهُوما  
تؤم قصد الكعبة النجوما      ناهجة منهجها المأموما  
نجد ثور ضمرا سهوما      يحشمن منها المعدن المجشوما

رنوم : منهل فيها بئر طويلة قال الراجز فيها :

إن رنوماً قطعت حبالى      وتركت كل جديد بالي  
صهيّ موضع<sup>(٤)</sup> ، ونجد ثور بها معدن بيشة بُعْطَان معدن الذهب .

٦٢  
ثم بيعطان بواجي الوسج      تؤم من بيشة وادي تَرَج  
بملطس ذي منسم أزج      شجّابة المومة أيّ شجّ  
تعلو به النهقة ذات الفج      حيث بريد الصخر مثل العلج  
بذي سمار غير سير المرج      تعسف تهجير اجيج الرهج  
لأقب يخشى فوات الحج      ياناق أمي القصد لا تعوجي

( ١ ) الغضار - يعرف الآن بتخفيف الضاد -

( ٢ ) يعرى بالياء كما تقدم - لا بالتاء كما في الأصول - وهو الآن لشهران .

( ٣ ) رنوم - بالراء المهملة لا كما في الأصول - لا يزال معروفاً واد إلى بيشة من الجنوب ، وانظر « الهجري » ٣١٦ .

( ٤ ) صهيّ : واد لا يزال معروفاً بالصاد المهملة لا كما في الأصول ( انظر « العرب » ص ٢٤٤ السنة السادسة ) .

بعطان بلد لخشتم ينسب اليه بيشة وهو أحد أعراض نجد الكبار ، وترج مثله  
أودية سباع ، وهو وادي نخل ، وكلاهما ذوا أطام ، والنهقة نجاد وعقبة ، وذو  
سمار<sup>(١)</sup> موضع بين تَرْج وتباله وإليه ينسب جن ذي سمار وإلى جنب عرابات ، الأقب  
المقارب لأن ينال .

### ٦٣

ثم على ذات الدماغ يالهُ من مهمه يغتال من أفضى له  
يعلو إلى سهوله جباله وعث الحذينات يغشئ حالهُ  
بها يريد الصخر لا محاله قلت لعنسى أيا مقاله  
وهي تحت الرّسل بالرّحاله مثل البغيّ الطفلة المختاله  
تجر من ثوب الصبا أذياه الجدّ حتى تردى تباله

ذات الدماغ ، والحذينات موضعان إلى جنب ذي سمار ، تحت تبسط بالرسل من  
السير، ومن ذلك حث البعير أخرج سيره جمعا ، واستعار الرحالة في الرحل ، والرحالة  
تكون للخليل ، وهي سروج البادية ، هذا تفسير أبي عبيد<sup>(٢)</sup> ، وأقول : إنه وهِمَ  
على الرّداعي لأن الرّداعي أعرف من أن يقول الرحالة في الرحل ، وإنما قال الرّحالة  
كما يقال للناسب والعارف نسابة ، وعرافة ، وجخافة ، وثقاله ، ونمامة ، وهياة .

### ٦٤

فوردت بالسير ذي الإمضاَض في ثُمك بولٍ وفي أنقاض  
يوضعن في اغضف داج غاض يلقين نضحا بسلا الإجهاض  
يشرعن في ذي جدول فضفاض للبردان مترع الحياض  
فقلت للقوم على ارتماض لدى مقيل غير ذي إيفاض  
حلّوا رؤوس العيس للرياض يعسفن منها رمض الرضراض

( ١ ) يعرف الآن باسم سمار ، وهما سماران : الشرقي يصب في وادي بيشة من الجنوب ، ويقابله سمار الغربي بين  
تَرْج وتباله .

( ٢ ) أبو عبيد هو الذي روى عنه الحمداني هذه الأرجوزة وذكره في مقدمتها ، وفي الأصول ( أبو عبيدة ) خطأ .

أخرج جماعة بائك على بوك اتباعاً لثُمك وجماعة بائك بوائك ، وكأنه ذهب إلى أن واحدها أبوك وبوكاء ، وقد جاء في مثل هذا حائل وحُول وحوائل ، البردان قليب بتبالة طيب الماء عذبه ، وكذلك تبالة قرية فيها التجار ، واليها الجهاز ، وكان فيها نخيل وغيل ، وكان أكثر ساكنها من قريش ، فخربتها البادية ، والجدول هو الغيل ، ورياض الخيل موضع يسمى بذلك .

٦٥

فاخلولقت مثل القطا القوارب بالقوم وخذاً ذُهَبَ الركائب  
نَجائب ضمت إلى نجائب يخضن عرض الأرض ذا المناكب  
في مطلعهم خضل الجوانب خلافة الماء النضيف الناضب  
حيث بريد الصخرة المجانب قد عفن منها كدر المشارب  
فكم طوت من أوجه السباب جراً تعاطى أقرن الثعالب  
خضيل بارد الطرفين نديهما وليل خضل أيضاً ، إلا أنه ذو غيم وداجن ،  
خلافة بثر ، نضيف قليل ومن هذا قيل ما نض معك أي ما حصل معك ، والمجانب  
نعت الصخرة كالمرأة المفارق والمخالب والمدابر ، وجرا وأقرن الثعالب إكام .

٦٦

ثم انتحت بالحشد المدالج معصوبات القلص النواعج  
إلى القريحا سدد المناهج يشرعن في مشرعها الصهارج  
مدنيات غير ما عوامج ييغين منها قُذَف المخرج  
يخضن هجرا كأجيج المائج أنيفتي أميلح المدارج  
حيث البريد كالمسجى البائج وتحست رحلي كالفتيق الهائج

القريحا منهل ومعلف وكان فيه قرية خربت وهو على وادي رنية ، أجيج الهجير  
احتدامه وسعار تراه كالسراب وكالموج ، وأميلح جبل ، والمدارج نجاد ، والبائع  
السكن الذي لا حركة فيه ومن ذلك قولهم : حزنه أمره فباج أي كأنه مات من حيرته  
وسهوه ، والمائج من الموج .

٣٨١

وجناء تنصاع انصياح الجاب عن نعبان الزاجر النَّعَابِ  
 لأجرب<sup>(١)</sup> ذي المنهل العباب عذب نطاف الورد للشراب  
 صادرة منها إلى أعباب ترمي الأحص الوعث ذا الحزاب  
 بمارن عاف من الإنقاب ثم كراع الباب أي باب  
 باب صخور الحرة الصلاب يارب سلمها من الأوصاب

تنصاع تسرع، الجاب : الحمار حمار الوحش ، نعبان من نعيب الغراب ، أجرب  
 منهل فيه بئر ، أعباب موضع ، الأحص من الحصا وهو الحصى لا من الأحص  
 الأقرع لأنه قد ذكر أنه ذو حزابي ، عاف معف ، كراع الحرة باب منها مقلوع صخوره  
 للطريق ويقول الصنعانيون ولا أدري أبأسناد أم غيره فيسهل فيه الطريق وهذه حرة  
 نجد ويخرج منها في الوقت الذي يدخلها على سير الحمولة ، قال الراجز :

حرة نجد لا سقيت المطرا من الكراعين إلى وادي كرا<sup>(٢)</sup>  
 وقال آخر :

يا حر<sup>(٣)</sup> ذات الوعث والجراول لسوف نعلوك بكل بازل  
 حت الفروج ليّن المفاصل

ثم انسرحن العيس ينفخن البرى يصلن بالتهجير أسباب السرى  
 لذي فضين ذبلا منها الذرى خوصا براها من سيفار ما برى  
 ثنية الحرة عنها غُيِّرا حيث البريد جازه غير الفُرا  
 ثم على الرفضة تَأْتَم كرا ثم بشريانة لا حيث القرى

( ١ ) أجرب - بالجيم - منهل لا يزال معروفاً - بقرب عقيق غامد على الطريق اليه من بيشة وينطق ( جَرْب ) من قبيل  
 تسهيل الهمة - وفي الأصول أخرب - تصحيف .

( ٢ ) في المطبوعة ( درا ) ونرى الصواب ما وضعناه .

( ٣ ) في « بلاد العرب » ١٧١ - وغريب الحديث للحري ج ٨٢/٥ والامكنة للزنجشري ونوادير أبي زيد : يا نخل -  
 الخ .

ثم براحا إذ تعدد كركرا بها ترى ذاك البريد الأغبر  
 ذو فضين موضع بالخرة وثنية : يريد من الخرة ، غيرا جماعة غير أي ماض  
 لوجهه ومنه قول الجاهلية اشرق ثبير كما نغير ومن ذلك السهم الغائر ، غير الفرا حمار  
 الوحش مهموز فترك الهمزة ، براح موضع من الخرة ، والرفضة موضع منها ، وكرا<sup>(١)</sup>  
 واد في الخرة عميق فيه نخل وماء وهو من مغاوض الحمير ينزل اليه بعقبة ويصعد عنه في  
 أخرى ، والشريانة موضع من الخرة مطمئن ذهب السيل فيه مرة ببعض رفقة صنعاء  
 فسميت سنة الشريانة وكان أصابهم طوفان ولو كانوا بكرا ما نجا منهم أحد ، وكركر  
 موضع في الخرة أيضاً .

٦٩

ثم الكراع ولهن ريده ينسلن للمعلف من أبيده  
 لورده قاربة عنيده لمنهل قد أمنت تصريده  
 تمد نأي مده عتيده تحتي نياق أحد تليده  
 عيضية عيرانة معيده من الرقيق قد طوت بعيده  
 وغادرت مجدلا بريده مياسة في وخدها شديده  
 الكراع الثاني من جانب الخرة الآخر ، ريده إرادة كما يقال ديرة من إدارة وتقول  
 العرب : أعندك ديرة أي حيلة ، أبيدة ما بين الخرة ونهاية وبها واد عظيم من أعظم  
 أعراض نجد يسمى ثربة إذا سال<sup>(٢)</sup> مدة ، الرقيق : موضع .

٧٠

لا تتشكى ألم الايغال ولا اعتساف الليل ذي الأهوال  
 قد دعست ورقة باحتيال ثم انتحت كالشحج الصلصال  
 أقاويات الحزن والرمال ثم ضهاء عجل الأعجال  
 فناهيات فضرا الاجلال فخلقانا ثم ذا غزال  
 حيث بريد الصخر ذو الاميال والماء عذب مترع السجّال

( ١ ) وقد ورد في الشعر ممدوداً ، انظر كتاب « في سرة غامد وزهران » ، ص ٧٥ .

( ٢ ) لعل الصواب : إذا سال مكث السيل مدة أو نحو هذا .

ورقة وأقاويات مواضع الأولى اقاويان أيضا وضهاء وناهية وضرا الاجلال وخلق  
وذو غزال مناهل ومواضع قفرة ، والشحج حمار الوحش .

٧١

ثم انتحت بالسير منها المطنب      إذ سمعت تهزاج حاد ملهب  
لمسحب تجتاز اعلى مسح      إلى غرابات القرين الأنصب  
ثم الخريداء بوخذ متعب      ثم إلى صفن<sup>(١)</sup> روى المشرب  
لا كدر الشرب ولا مطحلب      ثم على ركة مر الأركب  
حيث يريد الصخرتين الأشهب      صغرى كامثال القطا المسرب

ملهب مجد في حدائه ، ومسحب موضع يسحب فيه الصراور من الناس وقد  
يستعدون نفوسهم في محجة منه واحد أيضا والصرورة من لم يحج<sup>(٢)</sup> والصرورة من لم  
يتزوج النساء والغراب قرن منتصب ، والخريداء أرض واسعة ، وصفن منهل تأتيه  
الأعلاف من أمطار ناحية الطائف، قال ابن أبي فضالة :

إذا أردت الغبن كل الغبن      فامرر على الرزق من اهل صفن  
وركة وقد ذكرها هي وذا غزال وأما غزال فبناحية عسфан وفيها يقول كثير :

أناديك ما حج الحجاج وكبرت      بفيفا غزال رفقة واهلت  
وما كبرت من فوق ركة رفقة      ومن ذي غزال أشعرت واستهلّت  
الأركب : جماعة

٧٢

قلت لها في مطلعهم طاخ لدى مناخ أيما مناخ

( ١ ) صفن - بالصاد المهملة - وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة وهم والتصحيح مما سلف في الكلام على محجة  
صنعاء الى مكة ومن ابن خرداذبة ، وكذا وهم في التفسير بعد الأبيات .  
( ٢ ) الصرورة - بالفتح - لا تزال معروفة عندنا وهو من لم يزاوّل عملاً ما أو لم يعرف بلداً لم يدخلها بعد ومن لم  
يحج . وكان في طريق صنعاء موضع يسحب به الشباب ونحوه ممن لم يدخل صنعاء ولا يعرفه وقد فعلنا ذلك عدة  
مرات .



لأوقح ذي المنهل الوضاح يا ناق همّ الشهر بانسلاخ  
فأزمعي بالجد لا التراخي فانتفضت بمشرف شماخ  
كالجدع جذع النخلة الشمراخ كأم أفراخ إلى أفراخ  
عن ذي طوى ذي الحمض والسباخ قاربة للورد من كلاخ

أوقح منهل على واد عذب الماء وقيل لعليل من أهل صنعاء وهو في منزله ما  
تشتهي ؟ قال : شربة من ماء أوقح ، وكلاخ واد مأؤه ثقیل ملح وكل هذه البلاد من  
تباله إلى نخلة ديار هوازن فيها من كل بطونها ، ذو طوى موضع وذو طوى بمكة أيضاً .

### ٧٣

يا هند لو أبصرت عن عيان قلائصاً يوضعن في جلدان  
بالقوم من يقظان أو وسان وكل صلت ثابت الجنان  
أروع مفضال على الإخوان لا ثلب خبّ ولا منان  
وكل نكس حضر ضنان معمم بالتدم ضبّ وان  
جمّ الحنا نومة حيران علمت من ذو الفضل في الركبان

جلدان موضع قاع واسع ، خب ثقیل يقال هو خب ضب .

### ٧٤

إذا انتحى القوم على الخوص العنق عن ذات أصداء سنامي الفتق  
العیدهیات العیاهیم السحق وقد طوت حنطوة الخرق الأمتق  
حيث بريد الصخر عن غرب الطرق أقول للبارق وهنا إذ برق  
لوامض البرق اليماني المؤتلق أيسر من نعمان إذ شق الأفق  
هيجت أشجانا لذي شوق علق وانتحت العيس المواسيق الوسق

ذات أصداء موضع ، والفتق معلف ، السحق الطوال من الإبل والنخل ومنه  
قيل هواء سحيق أي بعيد والعیدهیات الهاء مزيدة ، نعمان فوق عرفة من أرض  
نجد ( ؟ ) والحنطوة موضع وكانت مرحلة أهل صنعاء قد أصيبوا بها سنة فقیل سنة

فقلت لما تاب لي احتفاظي والقلب فيه شبه الشواظ  
سل الهوى عن قلبك المقتاظ والعيس تطوي الأرض بالمظاظ  
مشفقة من زاجر كظاظ مسهلة للخبث من عكاظ  
طوت فجاج الأرض باندعاظ بمجمرات صلب غلاظ  
بفتية لا فحش فظاظ لا بل رواة صدق حفاظ

المظاظ من المماظة وهي المغاشة والمشاقة ، عكاظ بمعكد هوازان وسوق العرب  
القديمة وهي لبني هلال اليوم ، والاندعاظ الاندفاع ، والمجمر الخف المستدير الصليب  
الجوانب .

فانجردت بالرفق العصائب عيذية مفعمة المناكب  
تاركة قرآن للمناقب بحيث خط الميل كف الكاتب  
وشرباً في جنح ليل واقب بكل محض حسن الضرائب  
يدعو إلى الله دعاء الراغب من مشفق من ذنبه وتائب  
يقول والأمر إلى العواقب يا رب هب لي أحسن المواهب

المفعم الممتلئ ، وقرآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقرآن هذا غير قرآن  
اليامة ، وقرآن الجوف جوف أرحب<sup>(١)</sup> ، وهذه المواضع من الجرداء ويضرب على  
مشرق جميع هذه المواضع جبل الحضن من المحجة على يوم وكسرتهم ضرب الناس من  
قرآن وشرب ذات اليسار فعلوا رأس السراة وهو المناقب خمس عقبات منها الغمضة  
وغيرها فانحدروا فيها وسقطت بهم على قرن الحرض وهو الذي وقته النبي عليه السلام  
لأهل نجد ولأهل تهامة يلملم ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق ذات عرق .

( ١ ) قرآن هذا وام غرب الحوية وقرآن الجوف : لا يزالان معروفين .

حتى إذا أدنى الركاب مُدني بقوة المنعم لا بالوهن  
استبدلت بالخوف دار الأمن وجاءت الميقات وادي قرن  
ومسجدا حُف بزي الحسن به يهل الحج قبل الركن  
والمشعرون البدن أهل البدن ويزجر المرفث كي لا يخني  
ويترك الفسق الذي لا يغني وجدل القول الذي لا يعني  
بقرن مسجد النبي (ﷺ) وبثره وهو واد ونخل وحصون وهو على رأس  
البوابة .

ذاك إذا القوم بقرن يعموا فاغتسلوا بالماء أو تيمموا  
وقلدوا الهدى كما قد علموا وأحرموا وأشعروا فأعلموا  
ونشر البرد الباني المعلم للقوم ثم استقدموا أو قدموا  
حتى إذا قضوا صلاة سلموا ورفعوا أصواتهم فأحرموا  
ومجدوا ربهم وكرموا واستغفروا خالقهم واسترحموا  
قال : ونشر البرد هو يريد البرود كما تقول العرب : قل الجمل وقل الثوب  
وغلا الثوب وعز الدينار وهم يروون غلت الثياب وقلّت الجمال وقلت الدنانير .

هذا وهم في مسجد الميقات ثم استطفوا فوق يعملات  
حتى إذا ما ثرن محبوبات لبوا جميل الصنع ذا الخيرات  
بلغت من أحسن اللغات بحاً وشعثاً رافعي الأصوات  
مفضين بالمسير إلى البوبات قولهم : يا قاضي الحاجات  
اغفر لنا يا سامع الدعوات واعف عن الأحياء والأموات

البوابة أرض منقلة إلى وادي نخلة ومصعدها إلى قرن كثيب لا تكاد تعدوه الرذايا  
والأنضاء ، محبوبات قد أكلت الرجال من أسنمتها والواحدة جباء والذكر أجب ومن  
الناس محبوب .

٨٠

ثم اعتزمن العيس بالتصميم عوائداً للمسجد المعلوم  
قواصدا للكفو فاليسوم إلى بريد الصخرة المأزوم  
والقوم في التمجيد والتعظيم يرجون عفو الغافر الرحيم  
ومنزلا في جنة النعيم بعفو رب واسع كريم  
والعيس في ذي طخية بهيم على سبيل الحق مستقيم  
المسجد المعلوم مسجد إبراهيم عليه السلام إلى رأس وادي نخلة ينزل الناس  
فيصلون فيه ويدعون ، والكفو واليسوم جبلان بنخلة ، والبهيم الليل لأنه في رأس  
الشهر متحير بظلمة على الطريق .

٨١

لضيعة الطلحي مستقيمه صادرة عنها تؤم الزيمة  
ثم على سبوحة القديمه حيث بريد الصخرة المقيمه  
مطنبه في السير ذي العزيمه إلى أريك تعلي صميمه  
حميدة في الركب لا ملكيمه باقية أعراقها كريمه  
إنسي لأرجو ان ترى سليمه محمودة في الركب لا مديمه

ضيعة الطلحي من قريش نخل قديمت الزيمة موضع فيه بستان عبدالله بن عبيد  
الله الهاشمي<sup>(١)</sup> ، وكان في أيام المقتدر على غاية العمارة ، وكان يغل خمسة آلاف دينار  
مثقال وفيه حصن للمقاتلة مبني بالصخر ويحميه بنو سعد ، من ساكنة عروان ، وعدد  
جذوعه ألوف ، وفيه غيل مستخرج من وادي نخلة غزير يفضي إلى فوارة في وسط

( ١ ) انظر الاكليل ١/ ٣٧٣ و ٢/ ١٥٢ .

الحائط تحت حنية إلى مأجل كبير وفيه الموز والحنا وانواع من البقول ، وسبوحة  
موضع ، وأريك عقبة تضاف إلى مكان فيقال عقبة أريك بضم الألف واريك بفتحها  
الذي ذكره الاعشى بناحية أوأرة والطريق حينئذ من رأس المناقب الى مكة مستقبلة ما بين  
المغرب والجنوب تكون الشمس عاشيا على صدغك الأيمن .

٨٢

ثم انتحت وخداً على انكماش      بئر الجذامي باحتياش  
إلى حنين المنهل الجياش      حتى إذا أفضت إلى المشاش  
حيث بريد الصخر لا تحاشي      عجت بتحنان لشوق غاشي  
وادكرت للآلف والمعاش      مكائلاً بالعرش كالعشاش  
فالحول من نشوة فالأخشاش      مواطن الأكلاء والأنفاس

على انكماش على سرعة يقال هو فرس كميش الجري أي سريعه ، وآبار الجذامي  
بئر معمورة ، والجذامي من أهل مكة، باحتياش باجتماع وحاش الصيد جمعه ، وحنين  
هو الذي كانت به وقعة حنين بين النبي وبين هـوازن ، المشاش موضع يلتقي فيه محجة  
اليمن ونجد ومحجة العراق والبحرين ، والعرش والعشاش ونشوة والأخشاش مواضع  
برداء<sup>(١)</sup> والإنفاس للغنم والإرعاء للابل رعي الليل .

٨٣

ثم بنجد الحل فالصفاح      لها انسراح أيما انسراح  
في وهج حر ذي سموم ضاحي      وخدا إلى فؤارة الممتاح  
والشرع الريان لا الضحضاح      في الحرم الآمن لا المباح  
أدعوك يا ذا المن والإصلاح      يا ربنا يا فالق الاصلاح  
حرم من الأبدان والأرواح      من جاء لا يبغي سوى الصلاح

( ١ ) العشاش - بكسر العين المهملة - موضع بقائفة شمال رداء ، ونشوة - بفتح النون آخره هاء - بلدة في سافلة  
قائفة : قيفة ، والأخشاش - بالخاء المعجمة ثم شين معجمة وآخره شين أيضاً - لا زالت تحتفظ باسمها من بلد  
قائفة .

نجد الحل الحد بين الحل والحرم ، والفوارة على مظهر الغيل الذي يصب إلى  
بركة زبيدة بمكة وعلى الفوارة بناء عظيم بنته زبيدة بنت جعفر بن المنصور امرأة هارون  
وأم الأمين .

٨٤

ثم لشعيب السدرة الكبير لها مسير ليس بالتغير  
إلى حراء فإلى ثبير لبشر ميمون بلا تقصير  
ثم لشعب الخوز تحت البئر عن شعب جرما<sup>(١)</sup> يسرافجوري  
لمستقر الدور والقصور لمنزلي ذي الغبطة المعمور  
لا بد كل الأمر من مصير يا ناق قد أعقت بالمسير

حراء وثير جبلان أعلى مكة ، وشعب السدرة حيث مسجد المزار وهو أول  
الأبطح ، وبئر ميمون هي بئر أهل مكة القديمة التي كانوا يردونها واحترفها ميمون بن  
قحطان الصّدفي في الجاهلية القديمة وقد ذكرنا خبرها وسببها في كتاب الاكليل<sup>(٢)</sup> وشعب  
الخوز بمكة يكون فيه البياعون ، وخرما بمكة .

٨٥

بعقبة في الحرم المحرم ألقى به يا ناق رحلي واسلمي  
في منزل كان لرهط الأقدم ثم عن الحجون لا تلغمني  
إلى جوابيها العظام العظم ثم اشربي إن شئت أو تقدمي  
منها لردم السؤدد المردم ردم بنسي مخزومها المخزم  
حتى تناخي عند باب الأعظم وتشربي ريا بحوض زمزم

يقول قد أعقت بالسير راحة أيام والراحة العقبة ومن ذلك : قوله عقبة الماشي  
أي ركوبه ليستريح . ويريد بالرهط الأقدم . . . والجواب مشارع بركة زبيدة

( ١ ) كذا في الأصول ( جرما ) ولعله شعب خرما يعرف الآن بالخرمانية .  
( ٢ ) الجزء الثاني ص ٣٣ فارجد إليه .

لتطامنها ، وجوابيها حياضها . وقال باب الأعظم وهو يريد عند الباب الأعظم  
فأضافه اليه كما قال الله عز وجل ﴿ أقربُ إليه من جبلٍ الوريد ﴾<sup>(١)</sup> الجبل هو  
الوريد .

٨٦

والحمد لله الذي قد أنعمنا سيرنا في أرضه وسلمنا  
حتى أتينا بيته المحرما منا فعظمناه مع من عظمنا  
ثم هدانا نسكنا وعلما كما هدى قبل أبانا آدما  
ثمت طوفنا به تحرما وسنةً يفعلها من أسلما  
ثم استلمنا ركنه المكرما ثم ركعنا ووردنا زمزما

٨٧

ثم خرجنا للصفاء باب الصفا حيث ترى الحجاج تدعو عكفا  
ثم على الرهوة رهوا وقفنا ومنهم بالواد من قد أوجفا  
هرولة من بعد مشي رَسَفَا يدعون رباً طال ما تعطفوا  
أن يصرف الأنكال عنهم مصرفا سعيًا تراهم شجبا ووجفا  
ومنهم من حل ثم حذفوا ومفرد للحلق قد تخلفوا  
أنث الحجاج على وجه الجماعة ، وحل من الاحلال ، وجُفُ بالدَّعاء له .

٨٨

حتى إذا أفضوا من المشاهد عادوا إلى بيت مشيد شائد  
خط لابراهيم ذي المعاهد ولاينه الصادق في المواعد  
إذ يرفعان البيت ذا القواعد ويحفران الماء ذا الموارد  
فالناس بين شارب وحامد وطائف وراكع وساجد

( ١ ) سورة ق - ١٦ .

وعاكف لله غير جاحد يا ربنا من كاده من كائد  
 كأنه قال إلى بيت مشيد فأخرجه على شائد كما يقال ليل نائم وعيش ناصب أي  
 منيم فيه ومنصب وعيشة راضية أي مرضية .

٨٩

فكن له يا ربنا بمرصد وزده برأ وتعظما يزدد  
 في مسجد ما مثله للسجد ومنهل طام روي المورد  
 عين من الجنة لم تصرد أمام بيت شائد مشيد  
 قد حف بالديباج لم يجرد والدر والمرجان والزبرجد  
 وركن ياقوت وبابي عسجد فياله بيت مبین<sup>(١)</sup> السؤدد  
 يريد منهل المسجد زمزم ويريد كسوة البيت وما يعلق عليه في الشمسية من  
 الجواهر والعسجد والذهب .

٩٠

حتى إذا ما ارتحل الإمام بسنة سن بها الإسلام  
 وسارت الرايات والأعلام عاد لقوم نقضوا إحرام  
 ثم مضى إلى منى الأقوام ثمت أمسوا وبها قد ناموا  
 حتى إذا ما حسر الظلام صلوا بها الفجر معا وصاموا  
 طوعاً ولم يفرض بها صيام ثم مضوا ما إن لهم مقام

٩١

حتى أتوا حيث يكون الموقف بعرفات وبها المعرف

( ١ ) فياله - بالقاء والياء المثناة من تحت ثم ألف ولام هاء - كذا في أصلنا وهو الصحيح ، وفي د ل ، قبالة ، وفي  
 « الجوهريين » ١٤ : فياله بيت رفيع السؤدد .

٣٩٢



يوم به إبليس عاو يهتف      مما يرى من صرف ما يصرف  
من رحمة الله التي لا توصف      ومن عطاء الله ما لا ينزف  
من حور عين في العلى تطرف      شوقاً إلى أزواجها تشرف  
طوبى لأهل الحج يوم أوجفوا      بصالح الأعمال عما أسلفوا

٩٢

### الإفاضة

حتى إذا ضوء النهار أدبرا      وغابت الشمس استطاروا حُسراً<sup>(١)</sup>  
يدعون ذا العز الذي تجبرا      ثم مضى إمامهم وكبرا  
إفاضة لم تك فيهم منكرا      قد لزموا التؤدة والتوقرا  
حتى أتوا جمعاً وجاؤوا المشعرا      ثم أناخوا ساهمات ضمرا  
بها يخافون العذاب الأكبرا      حتى إذا ضوء الصباح أسفرا

٩٣

### الغدو إلى منى

وانجاب ليل ودنا النهار      سار إمام الناس ثم ساروا  
مع كل امرء منهم أحجار      سبع لطاف صنع صفار  
ثم مضوا عليهم وقار      لجمرة من دونها جمار  
ثم رموها ولهم كبار      وحلقوا وذبحوا وازدادوا  
يوماً به للبدن مستطار      من طول ما يشحذها الشفار

مرء محذوف من امرئ ومن المرء فأقامه مقام امرئ وهذا موجود ، صنع مما  
قصروها ، وقوله كبار يريد تكبير إلا أنه أخرجه على لغة من يقول : الترحاب

( ١ ) حسرا - بضم الحاء - جمع حاسر وهو الكاشف الرأس ونحوه ، وفي « ل » و « ب » جبراً - بالجيم - وهم .

والتكسار وغيره خير منه قال أبو زيد<sup>(١)</sup> .

فثار الزاجرون فزاد منهم تقرباً فصادفه ضبيس

٩٤

ثم منى تلقى بها الرجال وكان فيها الناس لم يزالوا  
لكل امرء منهم ظلال قد حل للقوم بها الحلال  
أيام تشريق لها إجلال ما هو إلا الرمي والاقبال  
وبيع كأنها الأنفال والبذل للسائل والنوال  
يومين ثم الثالث ارتحال حتى إذا ما عرف الزوال  
ظلال : خيمة أو مضرب ، ما هو إلا الرمي والاقبال أي الرجوع إلى الرجال ،  
يقال للمدبر اقبل ، أي ارجع نحوي ، وبيع جماعة بيعة من بيعات البضائع كأنها  
الغنائم ، وهي الأنفال ، ثم الثالث ارتحال ، أي ثم الثالث فيه ارتحال ونفور .

٩٥

دعا فأشجاني لنفر داعي<sup>(٢)</sup> وقد رميت بحصى تباع  
الجمرات غير ما مضياع التمس السنة باتباع  
ثم نمت الكور ذا الأنساع على أمون حرة ملاع  
ثم أتيت البيت للوداع فقلت : يا قابل سعي الساعي  
إنني دنا عن بيتك انتجاعي<sup>(٣)</sup> فاغفر ذنوبي يا مجيب الداعي

ملاع ، سريعة خاطفة للشاؤ ، ومنه عقاب ملاع قال : وكنت بدمته عقاب ملاع

( ١ ) أبو زيد الطائي : شاعر معروف .

( ٢ ) كان في اصول كل « الأروزة » « دعا فأشجاني للنفر داعي » بلامين .

( ٣ ) « ب » : في النسخة المطبوعة : انتجاعي ، وفي النسخة الخطية : انتجاعي .

وقلتُ للحادي القراقي  
 أهل الندى والمقل الأبى  
 واختص منهم ولد الوصي  
 ليث الوغى والحكم المرضي  
 وإلى لواء الحمد والنجي  
 القراقي من القرقة ، والندي النادي .

من هاشم في البيت ذي الدعائم  
 السادة الجحاجح القماقم  
 حتف المعادي وغنى المسالم  
 أئمة الناس لدى المواسم  
 أكارم غُر بني أكارم  
 والفرع من فروعها السلاجم  
 الأولين السُّبُوق الأقدام  
 هم سبقوا الأقوام بالكارم  
 على مئى الراضي ورغم الراغم  
 فمن إذن يدعى كحي هاشم

بني عليّ وبني العباس  
 خلائف الأرض هداة الناس  
 لباب جنس أفضل الأجناس  
 شم العرانيين لأصل راس  
 فهم من الناس مكان الراس  
 الطيبين النجب الأكياس  
 أهل الندى العالي وأهل الباس  
 حازوا ثرى أصل وفرع قاسي  
 كم شيدوا بالجدود من أساس  
 ما ان لهم في الناس من مقياس

وحي تيم أسرة الصديق  
 ما مثلهم في الناس من فريق  
 أهل المعالي والثرى العتيق  
 يلفى ولا تلقاه في طريق

الهالكى العداة للصديق والكاشفين الكرب ذا المضيق  
وكل هول مفضع محيق وكل خصم للندا منطق  
بكل ماغي الحد كالعقيق وكل طرف ضامر عتيق

١٠٠

واذكر بما هم أهله عديا رهط إمام لم يزل نديا  
للدين نصراً أيدا قويا خليفة مقدماً مرضيا  
هاد إلى باب الهدى مهديا فذاك قدما صاحب النبيا  
قد سمي الفاروق أريجيا بالدين طباً، وبه معنيا  
موفقاً مسدداً وفيا كاف لما حملته مليا

١٠١

ولست بالقالي لعبد شمس كتاب وحي الصلوات الخمس  
لباب جنس يا له من جنس مقابل الأسعد نائي النحاس  
هم سبقوا الأقوام سبق الأمس والسادة الشم الكماة القعس  
الفاخي باب خطاب اللبس والمشتريين الحمد لا بالبخس  
وفي الوغى الأسد ذوات الفرس شمس اللقاء كل يوم شكس

١٠٢

وفي بني زهرة مجد وكرم وسؤدد ضخيم بطاميء خضم  
هم معدن العلم وأرباب النعم وقادة الخيل وضراب البهم  
فرع أصيل مستطيل في الحرم في أصله الراسخ والفرع الأشم  
في البيت ذي العز القديم والدعم والمطعمين الناس في العام الأزم  
والمدركي أعلى عظيات الهمم هم خولة ( ؟ ) البر الصدوق في القسم

١٠٣

واذكر ولا تنس بني مخزوم أرباب مجد تالد قديم

٣٩٦

وأهل عز باذخ عظيم      لباب فرع ناضر صميم  
 أحوال بر صادق رحيم      متالد في الحجر والخطيم  
 فعرفات فإلل التنعيم      لم ينزلوا بالمنزل الرميم  
 من النجار الأعرق الكريم      كم فيهم من ذي ندى حلیم

١٠٤

وعصمة الحي وحصن الجار      واذكر بحسن الذكر عبد الدار  
 فرع السراة السادة الاخيار      في السذروة العليا من نزار  
 سدان بيت الله ذي الأستار      وجاره بالبر خير جار  
 لهم نجار أيما نجار      سقياً لهم من معشر أبرار  
 لم تحمل العيس على الأكوار      مثلهم يوماً لزند وار  
 السدان والسدنة الحجة ، وهم الحدادون والحداد الحاجب ، حده منعه .

١٠٥

تلك قريش العز في بطاها      في ملكها العالي وفي صلاحها  
 لم تحمل العيس على صفاحها      مثل قريش العز في ارتياحها  
 لم تطلب الحاجات لاستنجاحها      لدى سنين المحل في إلحاحها  
 عن مثلها للعفو في سباحها      ولم ترد الخيل عن جماحها  
 شائكة الأبطال في سلاحها      بمثلها يعصى على رماحها  
 شائك من الشوكة ويقلب فيقال شاكي السلاح ، ويعصى بالسيوف ولا يعصو .

١٠٦

ودعت من ودعت وسط الحِجر      منهم بلا ذنب ولا عن هجر  
 بل آذنتني صحبتي للنفر      وهاجني شوق وبعض الذكر  
 إلى هجان عيطموس بكر      شقت من الشمس وضوء البدر  
 فقلت للحادي المجيد المطري :      طرب لها في نعبات الزجر  
 في أينق كالقطوات الكدر      ثم النجا قضيت بعض العذر

٣٩٧

فقال لي قولاً على إشفاق      لما رأى من شدة اشتياقي  
من دمع عين سرب رقرق      أمؤذن لي أنت بالفراق ؟  
فقلت : إني قد دنا انطلاقي      أوصيك بالعهد وبالميثاق  
والرفق والصافي من الاخلاق      وكن على خير وقاك الواق  
وتحت رحلي ذات نحض باق      مهريّة ناتئة الأعراق

أعلو بها الأبطح والصفاحا      فالفج من نخلته إذ شاحا  
تنهض من بوباتها مراحا      لورد قرن تعجل الرواحا  
واضطرحت أثفيها اضطراحا      حتى إذا ما أتت البراحا  
أمت سهيلا غلسا إذ لاحا      وشرب طاحت به مطاحا  
طيا على جلدان وامتساحا      حتى رأت بأوقع الصباحا  
اضطرحت افتعلت من الضرح ، وهو حذف الحجارة بحافر رجل الفرس .

واردة بأول الورد      براكب ذي همّة طراد  
مكتحل بالشوق والسهاد      ثم اغتدت قبل غدو الغادي  
فغادرت صفنا على انحراد      لمسحب وخدا هداها الهادي<sup>(١)</sup>  
ثم على ناهية النجاد      طيا إلى بريد ... د<sup>(٢)</sup>  
كأنها من خوف زمر الحادي      أحقب مشعوف من الصياد

ثم اغتدت والنجم ما تصوبا      تؤم في الأفق الياني الكوكبا

( ١ ) في « ب » : في النسخة الخطية : انجراد .

( ٢ ) في « ب » : هذا البياض في النسخة الخطية : طيا بليغا وعلى الوهاد . ذكروا أن تكملة البيت للسيد يحيى بن محمد الهادي .

من كركر تغشى الكراع الأخصبا وفي كرا تحتال ليلا غيبها  
تعلو من الحرة خشنا أخشبا وتارة تعلو سهوبا سهبا  
حتى إذا جنح الظلام غربا أوردتها أعقاب ليل أجربا  
صادية حَرَى تريد المشربا ثم اغتدت منه غدواً شوذباً  
شوذباً أي منجردا ، الأخشب الحرش من الأرض المخالط حزونة خشنة .

١١١

مختالة تمرح في هبابها كالقينة العذراء في شبابها  
تعلو سهول الأرض مع صعبها إلى القريحاء بأعلى دأبها  
إلى رياض الخيل في انسلاها مثل قطاة الخمس في انصبابها  
حتى أتت في الوقت من إيابها قبالة النخل على أتعابها  
ناسلة في النخل لا عن بابها مرأً فلم تلو على قضابها  
أي على علافها .

١١٢

إلا لتقويت على بدار أو لهمة في شرع زخار  
ذاك وضوء الشمس ذو اسفرار ثم استطارت أي مستطار  
ناجية تؤم ذا سُمَار براكب ذي همة مسفار  
مستشعر من ألم التذكار شوقاً على القلب كلذع النار  
إلى فتاة غيرة معطار حوراء كالبدنر التام الساري

١١٣

ما زال ذاك حالها وحالي تغشى ظلام الليل والأهوال  
حتى أتت ترجاً على إحمال وبيشة النخل بلا اغفال  
مجفلة مثل الظليم التالي للجسداء الشرع السلسال  
فصبحت ماءً جَباً خالي وقد بدا ضوء النهار العالي  
بذي نشاط غير ما مكسال

تم استطففت كقطاة الحقف      عن منزل شأز قليل الوقف  
تعتسف المومة أي عسف      براكب لم يدر ماذا يخفي  
في القلب من شوق مشاد الحتف      إلى هجان ذات فرع وحف  
وواضح ألمى برود الرشف      ومخص أهيف رابي الردف  
يا ناق ما يجديك ذا من وصفي      هيدي هيّا بنا بجد الوجف

استطففت : استعلت من طفّ الطائر فوق الأرض ، شأز وشائز واحد صعب  
فيه التواء وأصله شائز مثل هائر وهار . مشاد أي هوأصل .

ثم اغتدت مزمنة الذهاب      إلى تلاع بمصير داب  
للربضات غير ما مراتب      إلى صنان الوعث ذي النكاب  
إلى بنات حرّب فاجتابي      لمنهل في الشعب ذي الشعاب  
ثم اصدري منه إلى هرجاب      لابني دد فجلجل الأحزاب  
وبعد نجر أبت للمثاب      ييمبما محمودة الاياب

حتى إذا أوردتها ييمبما      والليل قد ألقى جراناً مظلماً  
لم تبغ عند الورد أن تلعثها      إلا لأن تشرب أو تلقما  
ثم زجرت العنتريس العيها      لأطب تخصف جناحاً أدهما  
فاحتدمت بغير ليلٍ كلما      قلت ونئت ثابت بوخذ أحذما  
فصبحت والليل قد تجرما      كتنة إذ كانت لورد معلما

قلت وقد غابت هوادي الأنجم      يا موقد ..... م<sup>(١)</sup>  
ثم أتت في عطل يوم النوم      فهب من نشوة يوم ينمي

(١) في « ب » : وفي الخطية : تعسف ديجور الظلام المظلم .



أنا ابن شهران كرام المعجم      نسأل من كان إمام الموسم  
قلت له مقال لا مجمم :      شيخ بني العباس فاعلم وافهم  
وانصدعت عنه خوفٌ ترتمي      تعسف ديجور الظلام المظلم

١١٨

فوقعت من بعد طول الأين      في المنهل المخصب ذي البثرين  
ثم استدفت كأبي فرخين      محفدة من خوف داعي البين  
سامية بالطرف واليدين      تلوي بذيال على الحاذين  
كما لوى الأمرُ كفُ القين      فصادفت مَعْضاً عراعرين  
ثم على الشفشف ذي الميلين      ثم مغشأها سرومُ العين<sup>(١)</sup>

يريد جوف الشجة وأسفل مسيله بذوات عش وكأنه مضاف الى داعي البين رجل  
او جبل كما قيل لجبل بأعلى نجران قاضي يريد قاضي دين . قال الراجز :

لما رأى قاضي دين باناً بكبة فاقتحم الزيدانا  
موضع ، محفدة من خوف داعي البين ولا معنى لذا والناقة لا يروعها داعي البين  
ولكنه مما غير على الرداعي وبقي بتغييره والجوف في الموضع الذي وقعت فيه .

١١٩

حتى إذا أوردتها سروما      حيث ترى الآبار والكروما  
خوت نزواً رحلة محطوما      كما رأيت الزيف المرموما  
ما كان إلا الشرب والتلقيما      حتى اجر هدت حاديا رسوما  
تجشم من أرينب المجشوما      ومن ذوات المبرح الحزوما  
ما زال ذاك دأبها الصميا      تصلي الخزابي مارنا جريما

١٢

فكم طوت في ظلم الخنادس      وخدا الى الطلحة من نسانس

(١) في « ب » : وفي الخطية : تغشأها : والصحيح مغشأها .

...<sup>(١)</sup> صح طود حانس ووعث سجع في ظلام دامس<sup>(٢)</sup>  
 فأصبحت قبل رجاء الآنس بالعرض من غدوة يوم الخامس  
 براكب مستشعر الملابس مستيقظ الهامة غير ناعس  
 تعسف اليد بلا مؤنس

١٢١

ثم اعتلت بطن سروم وخدا أمّا الى صعدة سيرا قصدا  
 براكب ألقى الكرى والرقدا يرعى على النأي لهند عهدا  
 لما رأى عيسى المسير الجدا ألفت بها وند در والصد<sup>(٣)</sup>  
 السهل تطويه وتعلو النجدا حتى أتت صعدة تشكو الكدا  
 ناسلة تسبق فيها الوفدا ما كان إلا لُقماً وورداً

١٢٢

في منزل كان لها موافق سهل لدى قتّ وحوض رائق  
 لو أخطأت همّي لسبق السابق ثم اشمعلت في ظلام غاسق  
 تؤم من قضان أعلى الخائق وأعينا للماس والغرائق  
 لطمؤ تدعس في شبارق فصبحت خيوان ذا الحدائق  
 والفجر لما لاح في المشارق براكب يكتم شأن العاشق

لم يحتسب كان كما قال الفرزدق :

بقية معشر كانوا كرام

١٢٣

حتى ترامت بعقاب الفقع عن المعيدين كسهم النزع

(١) في « ب » ؛ هذا البياض في الخطية : وأوطت نجتاز طود جابس .  
 (٢) في « ب » : وفي الخطية : ووعدت سجع .  
 (٣) في « ب » : وفي الخطية : ألفت تهاويدد والصد :

أما إلى جرفة ذات الفرع      ثم عجيباً بانحدار وضع  
خفضاً إلى ريدة بعد الرفع      حتى أتها في فوات الجمع  
بنعمة الله الجليل الصنع      ومنه الضخم وحسن الدفع

١٢٤

ثم انتحت بعد منام السابع      ضامرة مثل الهلال الخالع<sup>(١)</sup>  
لمنقل الحيفة ذي المجازع      تحن من شوق حنين النازع  
لمرمل ذي الوعث والكوارع      فصبحت عند الصباح الطالع  
صنعاء من غدوة يوم السابع      بنعمة الله الجليل الصانع  
ومنه والفضل منه الواسع      المحسن المعطي العزيز المانع

١٢٥

ثم انتحت تجتاب عرض الحقل      براكب تاج قليل الثقل  
همتها يكل بسير مجل      فاحتمتها قبل فيء الظل  
تضيف بوسان اعتساف الهقل      وجبنا منها بوخذ رسل  
قلت لها لما استوت في السهل      من جبن : يا ناق أهلي أهلي  
ألقي بغربي رداع رحلي      بمن ربي ذي العلى والفضل

١٢٦

ثم اسلمي يا ناق ما بقيت      وارعي سمي العرش حيث شيت  
ومن شعاب القهر ما هويت      والشط إن أسهلت رعت  
والشرع الريان إن ظميت      لأي ماء بقرى سقيت  
يا نفس<sup>(٢)</sup> هل شكر لما أوليت      من صنع رب منشيء مميت

(١) في «ب» : وفي الخطية : الساجع .

(١) في الأرجوزة قيل هذا : يا ناق هذا بالذي لقيت أثابك الله بما شقيت

تبارك الرحمن من مقيت سبحانه من منشيء مميت

١٢٧

فالحمد لله على إحسانه وفضله المعروف وامتنانه  
سيرنا ذو اللطف في بلدانه في رزقه العفو وفي أمانه  
حتى أتينا البيت في مكانه ثم قضينا شأنا من شأنه  
من طوفه والمسح من أركانه ثم هدانا الله في ضيانه  
كلا إلى المحبوب من أوطانه مع الذي يأمل من غفرانه

كملت الأرجوزة وكمل بكمالها كتاب صفة جزيرة العرب والحمد لله رب العالمين  
وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه الطاهرين وسلام .

## الفهارس

### ١ - المباحث العامة

- مقدمة الطبعة الثالثة : ٢ .  
 مقدمة الطبعة الأولى : ٥ .  
 ترجمة الهمداني : ٧ .  
 صفة جزيرة العرب : ٣٧ .  
 معرفة أفضل البلاد المعمورة : ٣٩ .  
 معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمورة من الأرض : ٤٢ .  
 العامر من الأرض : ٤٣ .  
 دائرة الأقاليم وأول العمران : ٤٤ .  
 معرفة قسمة الأقاليم لهرمس الحكيم : ٤٤ .  
 معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس : ٤٥ .  
 حدود الأقاليم : الأول إلى الرابع : ٤٦ .  
 معرفة ما بعد الأقاليم السابع : ٤٩ .  
 ما أتى عن بطليموس في تفصيل أجزاء شق الشمال : ٥٠ .  
 أول الدوائر الموازية وعددها : ٥١ .  
 نسبة المقاييس إلى الأطلال : ٥٩ .  
 الطريق الأولى من طرق المقاييس : ٦٣ .  
 اختلاف الناس في العرض والطول : ٦٤ .  
 طبائع أهل العمران عن بطليموس على الجملة : ٦٥ .  
 ما أتى عن بطليموس في طبائع أهل العمران على التبويض : ٦٨ .  
 قسم ما بين المشرق والجنوب : ٧١ .  
 قسم ما بين المشرق والشمال : ٧٤ .  
 قسم ما بين المغرب والجنوب : ٧٦ .  
 معرفة أطوال مدن العرب : ٨١ .  
 صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة العرب : ٨٢ .  
 باب ما جاء عن ابن عباس : ٨٣ .  
 معرفة تفصيل الجزيرة عند أهل اليمن : ٨٩ .  
 صفة اليمن الخضراء : ٩٠ .  
 ذكر جزائر البحر : ٩٣ .  
 مدن اليمن التهامية أولها عدن : ٩٤ .  
 مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية : ٩٩ .  
 مدينة الجند وجبا وجيشان : ٩٩ .  
 مدينة منكث وذمار ورداع : ١٠٠ .  
 مدينة صنعاء ومشاهير علمائها وشعرائها وأدبائها : ١٠٢ .  
 الشاعر بكر بن مرداس : ١٠٤ .  
 قصة الشاعر مرطل مع الأمير يعمر : ١٠٦ .  
 نماذج من رسائل بشر الكباري البلوي : ١٠٧ .  
 ذكر ريذة واثفت وخيوان : ١١٤ .  
 مدينة صعدة : ١١٥ .  
 ما وقع باليمن من جبل السراة : ١١٦ .  
 أودية هذه السراة : ١٣١ .  
 وادي موزع ومآتبه : ١٣١ .

ذكر المساجد الشريفة : ١٤٩ .  
 الكنز المشهور بين جبل ملحان وجرابي :  
 ١٤٩ .  
 قرى بني مجيد بالمخا وموزع وقرى الجند :  
 ١٥٠ .  
 الجبال التي تشاكل جبال الشام .  
 جُزر اليمن : ١٥١ .  
 ميزاب اليمن الشرقي ومآتيه : ١٥١ .  
 الجوف وما يصب من الأودية : ١٥٤ .  
 الاول الحارث ومآتيه : ١٥٥ .  
 الثاني وادي خبيش : ١٥٩ .  
 الوادي الثالث زاوية بينها : ١٦٠ .  
 الرابع وادي المنج : ١٦١ .  
 وادي نجران وفروعه : ١٦١ .  
 فلاة اليمن وتسمى الغائط : ١٦٤ .  
 حضر موت وذكر مدنها : ١٦٥ .  
 مدينة حورة بحضر موت : ١٦٨ .  
 مدينة شبام حضر موت : ١٦٩ .  
 ذكر قبر هود عليه السلام : ١٧٠ .  
 مدينة شبوة : ١٧١ .  
 الملوك المتوجة من كندة : ١٧٢ .  
 سروحمير وأوديته وقراه : ١٧٢ .  
 بلاد جعدة الأجعود : ١٧٣ .  
 سبا الصهيب : ١٧٣ .  
 سرومذحج وأوديته وقراه : ١٧٥ .  
 دثينة : ١٧٧ .  
 احوز : ١٧٩ .  
 أول بلد مذحج : ١٧٩ .  
 غلاف بني عامر : ١٨١ .  
 رجع الى ذكر الميسرة : ١٨٤ .  
 وعلان قصر ذي معاهر : ١٨٥ .  
 رجع الى صفة الميمنة : ١٨٦ .

وادي زبيد ومآتيه : ١٣٢ .  
 وادي رمع ومآتيه : ١٣٣ .  
 وادي سهام ومآتيه : ١٣٣ .  
 وادي سُردد ومآتيه : ١٣٣ .  
 وادي مور ومآتيه : ١٣٤ .  
 الفرع الثاني من مآتي مور : ١٣٤ .  
 وادي عبيس وحيران وخذلان : ١٣٥ .  
 وادي حرض : ١٣٥ .  
 وادي خُلب : ١٣٥ .  
 تعشر والحيد وملحة : ١٣٥ .  
 وادي ليه وصبيا : ١٣٦ .  
 وادي بيش وبيض : ١٣٦ .  
 كلام محمد بن عبد الله السكسكي عن أودية  
 السكاسك وغيرها : ١٣٦ .  
 وادي أديم : ١٣٧ .  
 وادي حرازه : ١٣٧ .  
 وادي الحسين : ١٣٧ .  
 وادي رسيان : ١٣٨ .  
 وادي نخلة : ٩٧ ، ١٣ .  
 وادي لحج : ١٤١ .  
 وصف قلعة الدملة : ١٤٢ .  
 وصف وادي الجنات من الصلو وعبدان من  
 صبر : ١٤٣ .  
 وادي أبين : ١٤٦ .  
 وادي يرامس وأحوار : ١٤٦ .  
 جبال السكاسك وجبال الركب : ١٤٧ .  
 جبال جعدة المسماة الأجعود : ١٤٧ .  
 مآثر هذه المواضع : ١٤٧ .  
 وصف مصنعة وحاطة بجبل حبيش :  
 ١٤٨ .  
 وصف قلعة خدد بجبل حبيش : ١٤٨ .  
 خربة سلوق بخدير : ١٤٨ .

- مرخة : ١٨٧ .  
جُردان : ١٨٨ .  
خورة والحجر والجرباء : ١٨٨ .  
عبدان ويشيم : ١٨٨ .  
رجع الى السرو : ١٨٨ .  
أول دثينة : ١٨٩ .  
أحور ثانية والكور : ١٨٩ .  
قرى أبين : ١٩٠ .  
قرى لحج : ١٩١ .  
بيحان : ١٩٣ .  
مخلاف شبوة : ١٩٣ .  
مخلاف المعافر : ١٩٤ .  
مدينة جبا : ١٩٤ .  
مخلاف الجند وحدير : ١٩٦ .  
مخلاف السحول : ١٩٦ .  
ملوك الكلاع المناخيون : ١٩٧ .  
مخلاف اليحصيين العلو والسفل : ١٩٩ .  
مخلاف العود وذو رعين : ٢٠٠ .  
مخلاف جيشان : ٢٠٢ .  
مخلاف رداق وثاث : ٢٠٣ .  
مخلاف كومان : ٢٠٣ .  
مخلاف مأرب : ٢٠٣ .  
المخاليف التي ما بين المعافر وصنعاء :  
٢٠٤ .  
بلد الركب : ٢٠٤ .  
مخلاف وصاب وذكر ملوكه : ٢٠٤ .  
مخلاف جبلان العركبة : ٢٠٤ .  
مخلاف جبلان ريمة : ٢٠٥ .  
ذكر جبل بُرع وذكر سلطانه : ٢٠٥ .  
مخلاف ذمار ومدينته : ٢٠٦ .  
الأودية التي فيها مطاحن الماء : ٢٠٧ .  
مخاليف ذمار الغربية : ٢٠٧ .
- مخلاف الهان ومقرى : ٢٠٨ .  
ذكر معادن البُقران : ٢٠٨ .  
مخلاف حراز : ٢٠٩ .  
مناهل لعسان : ٢١٠ .  
نقد المؤلف لما يزعّمه الجهّال : ٢١٠ .  
مخلاف حضور : ٢١٠ .  
الأخروج : ٢١١ .  
المعلل وواضع وسهمان : ٢١١ .  
ذكر قرية حاز الأثرية : ٢١٣ .  
مخلاف ذي جرة وخولان العالية : ٢١٤ .  
تحليل المؤلف لأخصب بقاع اليمن :  
٢١٤ .  
السّر مبتدأ بحجة البصرة من صنعاء :  
٢١٤ .  
وادي سعوّان والمثل الحميري فيه : ٢١٥ .  
وادي التناعم : ٢١٥ .  
قروى وسيان وغيرهما : ٢١٦ .  
بلد همدان : ٢١٧ .  
قرى الجوف الأعلى : ٢١٨ .  
ذكر الرحبة وبمن سُميت : ٢١٩ .  
أشهر حقول اليمن : ٢٢٠ .  
أول بلد حاشد والغرب : ٢٢٢ .  
جبال حاشد وحمير : ٢٢٢ .  
أسواق حاشد : ٢٢٣ .  
مخلاف صعدة وأوديتها : ٢٢٤ .  
بلد وادعة النجدية وظاهر همدان : ٢٢٥ .  
بلد يامر من همدان وبلد جنب من مذحج :  
٢٢٦ .  
بلد زُبيد : ٢٢٧ .  
بلد بني نهد : ٢٢٧ .  
مواد بلحارث بن كعب : ٢٢٨ .  
أول الأودية بين نجران والجوف : ٢٢٨ .

- كورة جُرش وأحوازها : ٢٢٩ .  
 ذكر مدينة أبها وبلد عسير : ٢٣٠ .  
 اغوار جرش : ٢٣٠ .  
 بلد خثعم : ٢٣٠ .  
 بلد بني هلال : ٢٣٠ .  
 ذكر تهامة اليمن ومدنها : ٢٣٠ .  
 بلد حكم وملوكها : ٢٣١ .  
 مخلاف عثر وحلى : ٢٣١ .  
 بلد بني حرام : ٢٣١ .  
 مكة وأحوازها : ٢٣٣ .  
 مدينة الطائف : ٢٣٣ .  
 ارض السراة : ٢٣٣ .  
 أول بلد الحجر من الأزدي : ٢٣٤ .  
 من صعدة الى جرش : ٢٣٥ .  
 ديار ربيعة : ٢٣٦ .  
 ارض يثرب : ٢٣٦ .  
 القرى التي يكون أهلها جزئين : ٢٣٧ .  
 ارض عمان : ٢٣٧ .  
 الجبال المشهورة : ٢٣٧ .  
 الحصون المشهورة : ٢٣٨ .  
 الشوامخ التي في رؤوسها المساجد : ٢٣٨ .  
 الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : ٢٣٩ .  
 الجبال المشهورة عند العرب : ٢٤٠ .  
 اول سراة جزيرة العرب : ٢٤٠ .  
 شطوط بحر العرب : ٢٤٠ .  
 رؤوس هذا البحر : ٢٤٠ .  
 مواضع الاسد : ٢٤٠ .  
 مواضع الجن المضروب بها المثل : ٢٤١ .  
 المناهل القديمة : ٢٤١ .  
 أقدم آبار الأرض بئر سام بن نوح : ٢٤٢ .  
 مواضع الخمر : ٢٤٢ .  
 مساكن من تشاء من العرب : ٢٤٣ .  
 مساكن قبيلة جذام : ٢٤٣ .  
 مساكن كلب من قضاة : ٢٤٣ .  
 مساكن العرب فيما جاوز المدينة : ٢٤٤ .  
 ما تيا سر نحو البحر : ٢٤٥ .  
 وادي القرى : ٢٤٥ .  
 نجد ما بين مكة والمدينة : ٢٤٥ .  
 ديار ربيعة : ٢٤٦ .  
 ما بين بغداد والبصرة : ٢٤٧ .  
 باب نبات اليمن : ٢٤٧ .  
 لغات الجزيرة : ٢٤٨ .  
 صفة البحرين : ٢٤٩ .  
 نجد السفلى وطريق نجد العليا : ٢٤٩ .  
 بلاد تميم : ٢٥٤ .  
 آثار طسم وجديس : ٢٥٤ .  
 سواد باهله : ٢٦١ .  
 وصف اودية البيضة : ٢٦٢ .  
 وصف الفلج : ٢٦٣ .  
 معادن الهامة : ٢٦٧ .  
 امطار هذه البلاد : ٢٦٧ .  
 معارف الجن : ٢٦٧ .  
 مواضع الرياح : ٢٦٧ .  
 صفة رياح الاقطار : ٢٦٨ .  
 الامياه والاملاح : ٢٦٨ .  
 ملح اليمن : ٢٦٩ .  
 نبات ارض نجد : ٢٦٩ .  
 النبات الذي يبيح ويتحطم : ٢٦٩ .  
 صفات بقاع نجد وغيرها : ٢٧٠ .  
 صفة العروض : ٢٧٢ .  
 بلد جعدة : ٢٧٢ .  
 اسماء تمران الفلج : ٢٧٤ .



- ذكر ارض اليمامة : ٢٧٤ .  
 يبرين : ٢٧٨ .  
 مراحل نجران : ٢٧٩ .  
 نقد المؤلف لرواية الجرهمي : ٢٨٠ .  
 صفة الجوف : ٢٨٠ .  
 النقار : ٢٨٣ .  
 مواضع بين اليمن ونجد والعروض : ٢٨٤ .  
 من أوطان بلحارث : ٢٨٣ .  
 ديار بلى من قضاة : ٢٨٥ .  
 ارض جهينة : ٢٨٦ .  
 ديار ربيعة من العروض : ٢٨٧ .  
 منازل هذيل : ٢٨٨ .  
 باب من لفيف مساكن العرب ما بين العراق  
 والشام واليمن : ٢٩٢ .  
 ناحية البحرين : ٢٩٤ .  
 منازل اباد : ٢٩٤ .  
 اسواق العرب القديمة : ٢٩٦ .  
 ديار تميم : ٢٩٧ .  
 محجة العراق الى مكة : ٢٩٩ .  
 من أخذ هذه الجادة من مكة : ٣٠١ .  
 محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين  
 صنعاء ومكة : ٣٠١ .  
 محجة صنعاء الى مكة طريق تهامة : ٣٠٣ .  
 محجة عدن : ٣٠٤ .  
 محجة حضرموت : ٣٠٤ .  
 محجة عدن الى صنعاء : ٣٠٥ .  
 محجة عدن العليا على الجند : ٣٠٦ .  
 عجائب اليمن : ٣٠٧ .  
 وصف جبل تخلى : ٣٠٧ .  
 وصف جبل الأهنوم : ٣١٠ .  
 جبل برطواهله : ٣١١ .  
 جبل تنعمة من خولان العالية : ٣١٢ .  
 حقل صنعاء واول من ارتاده : ٣١٢ .  
 باقي صنعاء من الثمار والعنب : ٣١٤ .  
 قصة ابراهيم بن ابي الصلت : ٣١٥ .  
 من غرائب الحيوان باليمن : ٣١٧ .  
 من عجائب اليمن : ٣١٧ .  
 الأترج بنجران : ٣١٨ .  
 الورد واللبان : ٣١٩ .  
 الآبار العجيبة : ٣١٩ .  
 المواضع التي لا تضر فيها الافاعي : ٣١٩ .  
 جبل الملح بمارب : ٣٢٠ .  
 معادن الجوهر : ٣٢١ .  
 مواضع النياحة : ٣٢٢ .  
 المشهور من محافد اليمن : ٣٢٢ .  
 المواضع المضروب بها المثل : ٣٢٢ .  
 كلمة سعد بن معاذ الانصاري او المقداد بن  
 الأسود لرسول الله (ﷺ) : ٣٢٣ .  
 ذكر برك الغناء : ٣٢٣ .  
 ذكر ما أتى من الشعر جامعاً : ٣٢٤ .  
 قول بعض آل سعد : ٣٢٥ .  
 افتراق الأزدي : ٣٢٦ .  
 ما وجد في بعض كتب ذي ماذن : ٣٢٧ .  
 كلمة عائذ بن عبد الله الأزدي : ٣٢٨ .  
 ساكن عمان من الأزدي : ٣٣٠ .  
 خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية : ٣٣٠ .  
 ذكر اجزاء جزيرة العرب : ٣٣٣ .  
 ما قيل من الشعر في الأزمة التي أصابت  
 الناس : ٣٣٣ .  
 أسماء الأشعث الجني : ٣٣٨ .  
 ما يتبع ذلك من اقوال الشعراء : ٣٤١ .  
 أرجوزة الحج لأحمد الرعيني الرادعي : ٣٥٤ .

## ٢ - أسماء المواضع

( أ )

- |                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| الآباط : ٢٦٧ ، ٢٦٨ .                 | ابزان : ٢٢٥ .                            |
| آرام : ٢٦٨ .                         | الأبطة : ٢٦٢ .                           |
| آراة : ٢٣٨ ، ٢٨٦ .                   | الأبطح : ٣٩٠ ، ٣٩٨ .                     |
| آسيا : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٩ . | الأيكين ( مثنى ) : ٢٥٥ .                 |
| الس : ٣٥٣ .                          | الأبلاء : ٢٥١ ، ٣٣٥ .                    |
| آلسيانيا : ٨٠ .                      | أبلان : ٢٨٢ .                            |
| إب : ١٤١ ، ١١٨ .                     | ابلق : ٢٩٧ .                             |
| الآباتر : ٢٩٨ .                      | الأبله : ٢٨٤ .                           |
| أباح : ٢٣٨ .                         | أبلى : ٢٥٨ ، ٣٤٤ .                       |
| أباض : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .                   | ابن بعجاء ( حسى ) : ٢٦٣ .                |
| أباغ ( عين أباغ ) : ٢٩٤ .            | ابن خولى ( قصبه ) : ٢٦٦ .                |
| أبان : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ . | ابن دخن : ٢٦٠ .                          |
| أبذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ . | ابن عطاء ( تلعة ) : ٢٧٥ .                |
| أبر : ٢٨٤ .                          | ابنا شمام : ٢٦١ ، ٢٧٨ .                  |
| أبراق : ١٢٩ ، ٢٣٢ .                  | ابنة : ١٣٨ .                             |
| أبرق الحنان : ٢٤١ .                  | أبة ( بنو أبة ) : ١٩٢ .                  |
| أبرق ذي جدد : ٣٤٨ .                  | أبها : ٢٣٠ ، ٢٣١ .                       |
| أبرق داءانا : ٣٤٨ .                  | ابو جامع ( واد ) : ٢٨٣ .                 |
| الأبرقان : ٣٣٤ ، ٣٤٨ .               | الأبنواء : ٢٣٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ . |
|                                      | أبودوهي : ٦٠ .                           |
|                                      | أبوليا : ٣٩٠ ، ٧٠ ، ٧٩ .                 |

- أبيدة : ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٨٣ .  
أبير : ٢٩٦ .  
أبين : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٣٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٢٨ .  
أثنان : ٢٨١ .  
أثانة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
أثحم : ١٣٦ .  
أثمة ( واد ) : ٢٣٢ .  
أثوة : ١٥٩ ، ٢١٧ .  
أثيدة : ٢٩٨ ، ٣٥٣ .  
أثيوفيا : ٦٩ .  
الأثائب : ٣٥١ .  
أثاف : ٣٤٠ .  
أثافت : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .  
أثال : ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .  
الأثالية : ٢٨٦ .  
الأثبجة : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .  
أثرات : ٢٢١ .  
الأثئل : ٢٧٣ .  
أثرة : ١٨٩ .  
أثلى : ٢٣٦ .  
الأثمد : ٢٩٤ .  
أثور : ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ .  
أثوريا : ٧٩ .  
أثيفية : ٢٧٦ .  
الأثيل : ٢٩٧ .  
أجا : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ .  
أجدة : ٢٥٨ ، ٣٣٥ .  
الأجارع : ٣٤٢ .  
الأجاول : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .  
الأجشاء ( ذو ) : ١٨٧ .  
الأجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .  
أجراد ( ذو ) : ٢٥٩ .  
أجرب : ٣٨٢ .  
الأجربة : ٢٦٣ .  
الأجرد : ٨٦ ، ٢٨٦ .  
الأجرعان : ٢٦١ ، ٣٥٥ .  
أجرم : ٢٨٢ .  
الأجزاء : ١٩٢ .  
أجفار ( ذات ) : ٣٥٢ .  
الأجفر : ٣٠٠ .  
الأجلال : ٣٨٤ .  
الأجلب : ١٤٦ .  
أجلة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ .  
أجم : ٢٣٧ .  
أجماد : ٢٩٧ .  
أجناد لألة : ١٤٢ .  
الأحارم : ٢٩٧ .  
أحامر : ٢٦٤ .  
أحايا : ٧١ ، ٧٩ .  
الأحبوب : ٢٤٨ .  
أحد : ٨٥ ، ٢٣٦ .  
الأحداد : ٢٢٩ .  
الأحزم : ٢٢٢ .  
الاحساء : ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٨٢ ، ٣٣٤ .  
أحساء الأساحل : ٣٢٥ .  
أحساء الشام : ٢٦٤ .  
أحساء بني جوية : ٢٦٨ .

احسان بني حوثة : ٢٦٠ .  
 احسان مرتفق : ٢٦٤ .  
 الأحص : ٢٩٦ ، ٢٨٧ ، ٢٠٩ .  
 الأحطوط : ٢٠٠ ، ١٣٢ ، ١٢٠ .  
 الأحقاف : ٣٣٥ ، ٢٤٠ ، ١٧٠ .  
 الأحماء : ٣٣٥ .  
 الأحناء : ٣٤٧ .  
 الأحواض ( واد ) : ١٣٤ ، ١٤١ .  
 أحور : ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،  
 ٢١٥ ، ٣٣٦ .  
 الأجولين ( الأجولين ) : ٢٣٦ .  
 الأحيس : ٢٥٥ .  
 الأخاشب : ٨٨ .  
 الأنخباب : ١٦٣ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ،  
 ٢٢٥ .  
 الأنخياش : ١٣٨ .  
 الأخربة : ٢٦٤ .  
 أخراب : ٢٩٤ ، ٢٩٥ .  
 الأخرج : ٢٩٣ ، ٢٦٠ .  
 أخرف : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٣٠٣ .  
 أخرم : ٣٤٦ .  
 الأخرروج : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،  
 ٢٤٨ ، ٢١١ .  
 الأخشاش : ٣٨٩ .  
 الأخشبين : ٣٤٦ .  
 الأخضر : ٢٦٥ ، ٢٧٨ .  
 أخطام عهان : ٣٠٦ .  
 اخلة : ١٧٣ ، ١٧٤ .  
 الأخوات : ١٣٣ .  
 الأنخياس : ٢٥٦ .  
 ادام : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .  
 الأدهم : ٢٩٦ .

احران : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .  
 الأدروب : ٢٠٩ .  
 آدم : ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٤٣ .  
 ادماء : ٢٥٧ ، ٢٤٨ .  
 الأدمة : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٣ .  
 ادوار حدير : ٢٨٣ .  
 ادوليطيقوس : ٥٢ .  
 أدير : ٢١٥ ، ٢٨٤ .  
 اديم : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ٣٤١ .  
 اذربيجان : ٤٨ ، ٧٤ ، ٧٥ .  
 اذرح : ٢٤٣ .  
 اذرعات : ٢٩٠ ، ٢٩٤ .  
 اذرمة : ٢٤٦ .  
 الأذن ( رملة ) : ٢٢٩ .  
 اذن : ٢٩٧ .  
 اذنة : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،  
 ٢٠٣ ، ٢٠٤ .  
 اذير : ٢١٥ .  
 اراب : ١٣٤ .  
 الأراس : ٣٠٧ .  
 اراط ( ذو ) : ٢٥٥ .  
 اراك : ٢٢٧ ، ٣٤٧ .  
 الأراكة ( ذو ) : ١٨٤ ، ٢٥٣ .  
 اراكة : ٢٢٧ .  
 أرال : ٢٩٨ .  
 الآرام : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .  
 أرتيريا : ٧٧ .  
 ارثد : ٢٣٧ ، ٢٩٨ .  
 الأرجام : ٣٤٩ .  
 الأردم : ٣٠٥ .  
 الأردن : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

- أرجب : ٢٨٢ .  
 الأرطي : ٢٦٦ ، ٢٨٩ .  
 الأرطي ( ذو ) : ٣٠٥ .  
 الأرياط : ٢٨٣ .  
 إرم ذات العماد : ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٤٣ .  
 أرماع : ٢٦٧ .  
 ارمسيس : ٥٤ .  
 ارمينية : ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .  
 ارن : ٢٨٦ .  
 اروم : ٣٤٢ .  
 ارهق : ٢٢١ .  
 ارؤول ( ذو ) : ٢٦٤ .  
 أرياب : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ .  
 اريك : ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ .  
 أريكة : ٢٥١ .  
 ارينب : ٢٢٥ ، ٣٠٢ .  
 أزال : ١٠٢ ، ١٤٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ .  
 ٣٧٢ ، ٤٠١ .  
 الأزرقه : ٢٥٤ .  
 ازنم : ٢٩٧ .  
 الاساجل : ٣٢٥ .  
 الاسبان : ٣٨ .  
 اسبيل : ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .  
 اسحر : ١٦١ .  
 الأسحريين : ٢١٥ .  
 اسحم : ١٤٥ ، ١٧٤ ، ٣٤٧ .  
 اسحمان : ٢٩٥ .  
 اسطروس : ٥٧ .  
 الاسعاء : ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ٢٤٨ .  
 الاسكندرية : ٤٦ .  
 اسل : ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٣٦٦ .  
 ٣٦٧ .  
 الأسلاف : ١٢٨ ، ١٦٣ .  
 اسلاق : ٢٩٢ .  
 اسلع : ٢٣٥ .  
 اسمرة : ٧٧ .  
 اسمنة : ٢٤٠ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠ .  
 اسواء : ٢٢٩ .  
 اسوان : ٧٧ ، ٢٤٧ .  
 الأسوده : ٢٦٠ .  
 اسي : ٢٠٦ ، ٢٩٧ .  
 أسيس : ٢٩٤ .  
 أسيل : ١٦١ ، ١٨٧ .  
 أشب : ٣٧٧ .  
 أشبيل : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨ .  
 الأشجان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .  
 الأشجعان : ٢٩٥ .  
 الأشرط : ٢٥٧ .  
 اشراع ( ذات ) : ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ .  
 الأشعر : ٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ .  
 أشقاب : ٣٦٣ .  
 اشمس : ٢٩٧ .  
 أشي : ٢٥٥ .  
 أشيقر : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .  
 الأشيم : ٢٩٧ .  
 الأشيمين : ٢٩٧ .  
 الأصاد : ( ذات ) : ٣٣٤ .  
 أصبهان : ٤٨ .  
 أصحر : ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .  
 أصداء ( ذات ) : ٣٣٤ .  
 الأصهب : ٢٩٤ .

- أصواب : ٢٢٧ .  
أضاح : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
أضرعة : ١٤٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .  
أضم : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
أطار : ٢٣٦ .  
أطام : ١٨٦ .  
أطب : ٤٠٠ .  
الأطلس : ٢٧٣ .  
أطم : ٢٣٧ ، ٢٦٧ .  
الأطهار : ٢٦٢ .  
الأطواء : ٢٩١ ، ٢٩٦ .  
الأطيظ : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .  
أظلم : ٢٩٦ .  
أعباب : ٣٨٢ .  
أعباب : ٣٨٢ .  
الأعبدة : ٢٥٩ .  
الأعدان : ٢٢٧ .  
الأعراف : ٢٨٥ ، ٢٩٠ .  
أعراف غمرة : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
أعراف لبنى : ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٤٨ .  
أعرام : ٣٦٢ .  
أعرب : ١٨٦ .  
أعشار : ١٥٦ ، ٢١٧ .  
أعشاش : ٢٥٩ ، ٣٥٢ .  
أعظام : ٢٩٧ .  
أعفاف : ٢١٤ .  
أعفر : ٢٣٨ ، ٢٩٤ .  
أعقق : ٢٢٦ .  
الأعلام : ٢٩٢ ، ٣٧٥ .  
أعيل : ٣٧٦ .  
الأعوص : ٢٣٧ .  
الأعين : ١٦١ ، ٣٦٦ .  
أغاب مهرة : ٢٤٠ .  
الأغبر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .  
الأغلب : ٣٧٩ .  
الأغوال : ٣٥٥ .  
الأغيوم : ٢١٠ .  
الأفتول : ٢٨١ .  
الأفراط : ٢٢٩ .  
الأفرحان : ٢٩٧ .  
أفريقية : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٢٣٩ .  
الأفلاج : ٢٩٠ .  
أفقين : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
أفعية : ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ .  
أفيق : ٢٠٧ .  
أقاويات : ٢٢٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ .  
أقر : ٢٩٦ .  
أقرع : ٢٣٨ .  
أقرن الثعالب : ٣٨١ .  
أقريطيس : ٧١ ، ٨٠ .  
أقصد : ١٩٠ ، ٣٤٤ .  
الأقطان : ٢٦٤ .  
الأقعس : ٢٥٣ .  
أقيان : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .  
أقنة : ٢٨١ .  
أكانط : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢٢١ .  
الأكباد : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .  
الأكبشة : ٢٥٢ .  
أكتاف : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .  
الأكراب : ١٨٢ ، ٣٥٥ .  
أكلب ( الكلب ) : ٢٣٤ ، ٢٥٣ .

- أكسيانيا ( ألسيانيا ) : ٨٠ .
- أكمة : ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٤ .
- الأكمة السوداء : ٢٣٠ .
- ألال : ٢٩٦ .
- ألاس : ٧٩ ، ٧١ .
- ألاه ( ذات ) : ٢٢٨ .
- اللة : ٢٩٨ .
- أم أوعال : ٢٩٤ .
- أم جحدم : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ .
- أم خرمان : ٢٥٦ .
- أم الغمر : ٢٩٢ .
- أم المقتدر ( حائط ) : ٢٣٣ .
- الأمان : ٢١٠ ، ٢٣٢ .
- أمج : ٢٨٥ ، ٣٣٧ .
- الأمرار : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
- أملاح : ٢٦٨ ، ٣٤٤ .
- أملح : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- أملال : ٣٤٦ .
- أمسلة الرشاء : ٢٩٩ .
- أميطر : ٣٦٩ .
- أمير : ١١٦ ، ١٣٤ ، ٢٨٢ .
- أميلح : ٣٨١ .
- الأناعم : ٢٦٦ .
- أنافية : ١٦٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
- الأنبار : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٣ .
- أنبطة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٦ .
- أنجد المقدم : ٣٦١ .
- الأندلس : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٧٧ .
- أنس : ١٢١ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
- ٣٢١ .
- الأنسر : ٢٦٠ .
- أنطاكية : ٤٠ .
- الأنعم ( أنعم ) : ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
- أنف : ١٩٥ .
- أنقد : ٢٥٢ .
- أنقرة : ٣٥٠ .
- الانهاء : ٣٥١ .
- أنيس : ٢٣٥ ، ٣٦٣ .
- الأنيعم : ٢٩٤ .
- أنيف : ٢٩٩ .
- أوارة : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩ .
- أواسيس : ٧٨ ، ٧٩ .
- أوال : ٢٤٤ ، ٢٤٩ .
- أواليطس : ٥٢ ، ٦٣ .
- الهان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٣٢٢ .
- الأمجر ( أمجر ) : ١٣٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٦ .
- الأهلية : ١٨٤ .
- أهوى : ٢٦٧ .
- أورحينا : ٧٩ .
- أوان : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
- أوبن : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
- أوجر : ٢١٨ .
- الأوداء : ٢٩٤ .
- أودوليطيقوس : ٥٢ .
- الأوراك : ٣٣٤ .
- أورال : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
- أوربا : ٤٤ ، ٧٤ .
- أورحينا : ٧٩ .

- أوسطون : ٧٩ .  
أورشليم ( أوري شلم ) ٧٣ ، ٣٤٣ .  
أورنقي : ٦٠ .  
أوروفا : ٦٩ ، ٣٩ .  
أوطاس : ٢٨٨ .  
أوعال : ٢٩٤ ، ٢٩٠ .  
الأوقب : ٢٦٥ .  
أوقح : ٣٩٨ ، ٣٨٥ .  
أيا : ٢٨٤ .  
إياد : ٢٩٣ .  
أيجيون : ٦٨ .  
أيد : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .  
أيداع : ٢٣١ .  
أيدوما : ٧٣ ، ٧٩ .  
أير : ٢٩٤ .  
أيراقليس : ٦٨ .  
أيسطقيوس : ٦٨ .  
أيطاليا : ٧٩ ، ٧٠ .  
أيفعان : ٢١٣ .  
أيلة : ٢٩٨ ، ٢٤٤ ، ٨٤ .  
أيلورية : ٨٠ ، ٧١ .  
أيليا : ٢٩٥ ، ٢٤٠ ، ٧٣ .  
الأيمن : ٢٩٥ .  
أيهب : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .

- ب -

- باب آدم : ٣٠٧ .  
باب العدن : ٣٠٧ .  
باب العشة : ٣٠٧ .  
باب غبغان : ٣٠٧ .  
باب كحلان : ١٢٢ .  
باب المكاحل : ٣٠٧ .  
باب المنذب : ٢٤٠ .  
بابل : ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ،  
٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ ،  
٨٣ ، ٨٤ .  
باحان : ٢٣١ ، ٢٣٤ .  
الباحة : ٢٣٤ ، ٢٦٤ .  
باحة جازان : ٩٣ ، ٢٤٠ .  
بارح : ٣٢٣ .  
البادات : ١٥٧ .  
البادرة : ١٩٠ .  
بادولي : ٢٣٦ ، ٣٨٤ .  
البادة : ١٧٥ ، ٢١٣ .  
البار : ١٢٩ ، ١٣٥ ، ٢٩٣ .  
باري : ١٢٦ ، ٢٢٣ .  
بارق : ١٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٦ ،  
٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩ ،  
٣٨٥ ، ٣٥٠ .  
بارما : ٢٤٧ .  
باسطرانيا : ٧٠ ، ٧٩ .  
باضع : ٧٧ .  
الباغوتة : ٢٤٠ .  
الباقر : ١٢٣ ، ١٣٤ .  
باليس : ٢٤٦ .  
البتراء : ١٠٢ ، ٢٢٨ .  
بتري : ١٠٢ .  
بتونية : ٧٥ ، ٧٦ .



- البنيية : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
 بجار : ٢٦٥ .  
 البجة : ٤٨ .  
 البجارة ( البجادة ) : ٢٦١ .  
 البجاجة : ١٨٧ .  
 البجليتان : ٢٥٨ .  
 البحر الأبيض المتوسط : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٠ ، ٧١ .  
 البحر الأخضر : ٤٧ .  
 بحر الاسكندرية : ٦٨ .  
 بحر البصرة : ٤٧ .  
 بحر بنطس : ٦٣ ، ٦٤ .  
 بحر جدة : ٤٦ .  
 بحر جرجان : ٤١ .  
 بحر الروم : ٤٥ ، ٤٩ ، ٢٤٦ .  
 بحر الزنج : ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٩٣ .  
 بحر الشام : ٤٥ ، ٤٨ ، ٨٤ .  
 بحر عدن : ٧٨ .  
 بحر القلزم ( الأحمر ) : ٢٨ ، ٤٧ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٢٤٧ .  
 بحر المشرق : ٤٤ .  
 بحر مصر والشام : ٨٤ .  
 البحر المظلم : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ .  
 بحر المغرب : ٤٤ ، ٤٨ .  
 البحرين : ٣٢٥ .  
 البحرين : ٣٩ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ .  
 ٣٨٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤ .  
 بحرا : ٢١٠ .  
 البحير : ١٨٩ .  
 البحيرة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .  
 بحيس القناة : ٢٠٤ .  
 بخال : ١٧٤ .  
 بدا : ٢٨٥ .  
 البدائد : ٢٩٧ .  
 بدر : ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣ .  
 البدي : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .  
 بذران : ٢٦٨ .  
 البراث : ٣٤٨ .  
 براح : ٣٨٣ .  
 البرار : ١٨٤ ، ٣٠٧ .  
 البراشيع : ٢٤٩ .  
 برطانيا : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٩ .  
 براق : ٢٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٥ .  
 براقش : ١٧١ ، ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٢ .  
 برام : ٢١٠ ، ٢٩٨ .  
 بران : ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .  
 برعيص : ٢٩٤ .  
 البرئين ( البرتين ) : ٢٥٣ .  
 برجام : ٢١٤ .  
 برجان : ٤٩ .  
 برد : ٢٣٣ ، ٣٠١ ، ٣١٤ .  
 برداد : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٥ .  
 البردان : ٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ .

- بردي : ٢٩٧ .  
 البرض : ٢٣٦ .  
 برط : ١١٦ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨١ ، ٣١١ .  
 برع : ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .  
 البرقاء : ٣٣٧ .  
 البرقعة : ٢٦١ .  
 برقعيد : ٢٤٦ .  
 البرقة : ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ .  
 برقة : ٤٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ .  
 برقة الامهار : ٢٦١ .  
 برقة تهمد : ٢٨٩ .  
 برقة الثور : ٢٥١ ، ٢٩٧ .  
 برقة السخال : ٢٤٩ .  
 برقة شماء : ٣٣٥ .  
 برقة العبرات : ٣٤٤ .  
 البرك : ١٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٦ .  
 برك : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ .  
 برك الغنادر : ٤٢ .  
 برك النعام : ٢٥٣ .  
 بركات العرض : ٣٧٠ .  
 بركان : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٦٤ .  
 البركة : ٢١٥ .  
 بركة بيت فائس : ٣٠٨ .  
 بركة حالة : ٣٠٨ .  
 بركة زبيدة : ٣٩٠ .  
 بركة سمع : ٣٠٨ .  
 بركة السوق : ٣٠٨ .  
 بركة طخفة : ٢٥٨ .  
 بركة ميدان : ٣٠٨ .  
 البرم : ٢٦١ ، ٢٧٨ .  
 برم : ١٨٧ ، ٢٦١ .  
 برمري : ٢٩٧ .  
 برمة : ٢٩٨ .  
 برهوت : ٢٤٢ ، ٣٢٣ ، ٣١٩ .  
 البرود : ٢٨١ .  
 البريت : ٢٥٦ .  
 بریش : ٢١٣ .  
 بريغانطيس : ٥٨ .  
 البريك : ٢٧٣ .  
 بريك : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .  
 بريم : ٢٥٨ ، ٢٦٥ .  
 بريجة : ٢٠٥ .  
 بزاحة : ٢٩٩ .  
 البزواء : ٢٩٧ ، ٣٤٥ .  
 البستان : ٣٠١ .  
 بستان الفرنية : ٢٩٧ .  
 البقارة : ٢٤٣ .  
 البسطان : ٣٧٨ .  
 بسطرانيا : ٧٠ .  
 بسان : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .  
 بشار : ١٨٠ .  
 بصاق : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .  
 بصران : ١٤٨ .  
 البصرة : ٣٩ ، ٤٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣ .  
 بصرى : ٣٥١ .  
 بصيد : ٢٠٧ .  
 البضع : ١٨٦ .

- البُضيع : ٢٩٧ ، ٣٥١ .  
البطان : ٣٠٠ .  
البطحاء : ٨٨ ، ٢٥٩ ، ٣٣٧ .  
بطحاء سحبل : ٢٨٥ .  
بطحان : ٢٣٦ .  
البطنات : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
بطنان : ٢٤٦ .  
البطنة : ١٦٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٤ ، ٢٢٤ .  
بعاث : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .  
بعدان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٣٣ ، ٣٤٣ .  
بعطان : ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٣٠٢ ، ٣٧٩ .  
بعلبك : ٣٩ ، ٤٠ .  
بغداد : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣١٥ ، ٣٩٩ ، ٣١٩ .  
البغرة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .  
البقار : ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ .  
البقائع : ٢٥٥ .  
بقران : ٢٣٥ ، ٢٠٨ .  
بقرة : ٢٩٧ .  
البقرة : ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ .  
بقطونيا ( بقطوانيا ) : ٧٩ .  
البقعة : ١٦٣ .  
بقعة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
بقلان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ .  
البقة : ٢٩٣ .  
بقيع الغرقد : ٢٣٧ .  
البكرات : ٢٥٨ ، ٣٤٤ .  
البكرة : ٢٥٩ .  
بكة : ٣٦٦ .
- بكيل ( واد ) : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٣٦٤ .  
بلاس : ١٧٧ .  
بلاع : ٢٢٧ .  
بلاكت : ٢٩٨ .  
بلحة : ٩٧ ، ٣٠٤ .  
بلخ : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٢٧٣ .  
بلد : ١٩٤ ، ٢٤٧ .  
بلد بني مجيد : ٢٣٢ .  
بلد حكم : ٣٠٧ .  
بلد عك : ٣٠٧ .  
بلد بني نهد : ٢٣١ .  
بلد هلال : ٢٣١ .  
بلق : ٢٠١ .  
البلقاء : ٢٨٥ ، ٢٩٨ .  
بلبول : ٢٧٦ .  
بلي ( ذو ) : ١٣٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ .  
البليد : ٢٩٧ .  
بليين : ٢٩٨ .  
بنا ( وادي ) : ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ .  
بنيان : ٢٧٥ .  
بنات حرب : ٢٣١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ .  
بنطس ( بحر ) : ٥٦ .  
بنوابة : ١٩٢ .  
بنينة : ٢٩٩ .  
البوارق : ٢١٦ .  
البوازيح : ٢٤٧ .  
بواط : ٢٨٦ ، ٣٣٨ .  
بوران : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٤ .  
البوابة ( البوياء ) : ٢٨٨ ، ٣٣٤ ، ٣٩٨ ، ٣٨٧ .  
بور سطانس : ٥٧ ، ٦٣ .

- بوزان : ١٩١ .  
 بوسان : ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ .  
 بوصان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .  
 البون : ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧ ، ٣٠٣ ، ٢٦٨ .  
 بهرور : ١٨٢ .  
 بهش : ٢٥٧ .  
 بهمان : ٢٢١ .  
 بهيل : ١٩٦ .  
 البويب : ٢٩٧ .  
 البوية : ٢١٠ .  
 البياض : ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ .  
 بياضة : ٣٠٨ ، ٣١٠ .  
 بيت أقرع : ١٢٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ .  
 بيت البوري : ٣٠٧ .  
 بيت بوس : ١٥٦ ، ٣١٣ .  
 بيت ثوب : ٢٢١ .  
 بيت الحرس : ١٤٣ .  
 بيت حنبص : ١٥٧ .  
 بيت الجالد : ٢٢١ .  
 بيت حيقر : ٢١٣ .  
 بيت خولان : ٢٣٨ .  
 بيت خيام : ٢١٢ .  
 بيت ذائم : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
 بيت رأس : ٢٤٣ .  
 بيت رفح : ١٥٧ ، ٢١٣ .  
 بيت ريب : ٣٠٧ .  
 بيت زود : ٣٠٧ .  
 بيت شهير : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
 بيت فائس : ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
 بيت الفواقم : ٢٢٠ .  
 بيت قرن : ١٥٧ .  
 بيت كرب : ٢١٣ .  
 بيت كمد : ٣٦٩ .  
 بيت المقدس : ٣٩ ، ٨٢ ، ٨٣ .  
 بيت نمران : ٢٨٠ .  
 بيت الهتل ( عين ) : ٣٠٨ .  
 بيت الورد : ٢٢١ .  
 بيتونية : ٧٥ ، ٧٩ .  
 بيحان : ٦٤ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ .  
 ببحر : ٢١٨ .  
 بيلدح : ٢٩٨ .  
 البثر المعطلة : ١١٤ ، ٣١٩ .  
 بثر الجذامي : ٣٨٩ .  
 بثر ذي يزن : ٣١٩ .  
 بثر الخولاني : ٣٥٩ .  
 بثر الربيع : ٢٦٦ ، ٣٠٤ .  
 بثر سام : ٣١٣ ، ٣١٩ .  
 بثر سراقه : ٣١٩ .  
 بثر ميمون بمكة : ٢٤٢ ، ٣١٩ ، ٣٩٠ .  
 البيران : ٢٨٣ .  
 بيروت : ٨٥ .  
 بيسان : ٢٤٢ ، ٢٩٨ .  
 بيش : ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٣٣٦ .  
 بيشة : ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ .  
 ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ .  
 بيض : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .

البيضاء : ١٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ .  
 بيضان الغضا : ٢٩٤ .  
 البيضة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .  
 بينة : ٢٢٣ .  
 بينون : ٤٢ ، ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٠٧ .

## ( ت )

تاذق : ٢٩٤ .  
 تاران : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ .  
 تبار : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .  
 تباشعة : ١١٨ ، ١٩٤ .  
 تبالة : ٤٢ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ .  
 تبت : ٤٨ ، ٧٤ .  
 تبراك : ٢٦٧ .  
 تبل : ٢٣٦ .  
 تبين : ١٤١ ، ١٩٢ ، ٢٩٠ .  
 تبنا : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
 تبوك : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
 تثليث : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٦٤ ،  
 ١٦٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ .  
 تحتتم : ٢٠٤ .  
 التخخر : ٢٦٢ .  
 تخلي ( التخلي ) : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٧ .  
 تدمر : ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٤٦ ،  
 ٣٢٥ .  
 تراقا : ٧٠ ، ٧١ .  
 تراقية : ٨٠ .  
 تريان : ٢٩٧ .  
 تربة : ٨٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٣٨٣ ،  
 ٣٣ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ٢٣١ ،  
 ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٧٩ .  
 ترقة : ٧٠ .  
 تركيا : ٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ .  
 ترمان : ١٧٦ .  
 تره : ٢٣٥ .  
 تريم : ١٧٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٤٦ .  
 تريس : ١٦٩ ، ٢٩٣ .  
 تزخم : ٣٠٥ .  
 تزويد : ٢٦١ .  
 تضارع : ٢٣٧ ، ٣٩٩ .  
 تضراع : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ .  
 تضرع : ٢٩٧ .  
 تعار : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٤٢ .  
 تعز : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،  
 ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ .  
 تعشار : ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ،  
 ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ .  
 التعكر : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

- تعمل : ١٥٩ .
- التغزغز : ٧٤ ، ٤٩ ، ٤٤ .
- تغلم : ٣٤٦ ، ٢٩٧ .
- التغلمين : ٢٨٧ .
- تفاضل : ٢٢٠ .
- تفيش : ١٧٠ .
- تكريت : ٢٩٦ ، ٢٤٧ .
- التكيم : ٢٨٢ .
- تلاع : ٣٧٨ ، ٣٥١ ، ٣٤٢ ، ٣٢٥ .
- تّاح : ٢٣٦ .
- تلفم : ٣٢٢ ، ٢٣٨ ، ١١٤ .
- تلومة ( واد ) : ٢٣٢ .
- تمر : ٢٦٤ ، ٢٥٥ .
- تمرة : ٢٦٥ .
- تمنية : ٢٣١ .
- تمير : ٢٥٥ .
- تناضب : ٢٩٨ .
- تناعم ( التناعم ) : ٢١٥ ، ١٧٥ ، ٢١٧ .
- التنام : ٢١٠ .
- التناهي : ٢٦٦ .
- تنداحة : ٢٣١ ، ٢٣٠ .
- تنضب : ٣٤٧ .
- تندمة : ٢٥٧ .
- تنعمة : ٣١٢ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ .
- التنعيم : ٣٩٧ ، ٢٣٢ .
- تنين : ٢١٧ ، ١٨٠ .
- تنومة ( التنومة ) : ٢٣٣ ، ٢٣١ .
- ٢٣٤ ، ٣٣٨ .
- التهب : ١٨١ .
- توز ( التوز ) : ٣٣٥ ، ٣٠٠ .
- توضح : ٢٧٧ ، ٢٥٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ .
- ٢٩٤ ، ٢٧٩ .
- توعر : ٢١٥ .
- تولب : ٢٦٦ .
- تونس : ٤٧ .
- توم : ٢٥٥ .
- تونة : ١٧٤ .
- تهامة : ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٤٧ ، ٤١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ .
- التهائم : ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٤ .
- التهمة : ٢٣٣ .
- تياس : ٢٦٧ ، ٢٦٥ .
- تيايس : ٧٩ ، ٧٨ ، ٥٤ .
- التييب : ١٧٨ .
- تيدد : ٢٨٦ .
- تيس : ٢٤٦ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٢٤ .
- تيسر ( تيشر ) : ٢٦١ .
- تيم : ٣٩٥ ، ٣٣٤ ، ٢٠٩ ، ١٧٢ .
- تيماء : ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
- ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
- تيمر : ٢٩٤ .
- التين : ٢٩٦ .
- تبه : ٢٣٥ ، ٢٣٠ .

تیه تیاء : ٢٤٠ .

تیه ابین : ٢٤٠ .

( ث )

- ثات : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٣ .  
ثاج : ٢٩٧ .  
ثاجر : ٢١٧ .  
ثادق : ٣٥٠ .  
ثافت ( أثافت ) : ٣٣٩ .  
ثافل : ٢٩٧ .  
ثابئة : ٣٧١ .  
الثبر : ٢٦٠ .  
ثبرة : ٢٩٦ .  
ثبیر : ٢٣٩ ، ٢٩٥ ، ٣٤٨ ، ٣٩٠ .  
ثجر : ٢٩٨ ، ٢٦٦ .  
الثجة ( ثجة ) : ١١٨ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،  
٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ،  
٣٠٢ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ .  
الثديين : ٢٦٣ .  
ثربان : ١٥٥ ، ٢١٥ .  
الثرثار : ٢٤٧ .  
ثرمداء : ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ .  
ثرة : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
الثرى : ٣٤٥ .  
ثرى : ١٤٥ ، ١٩٢ .  
الثريا : ٣٦٢ .  
ثرید : ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .  
ثعال : ٣٤٥ .  
ثعالة : ٢٩٤ .  
الثعبان : ٣٧٠ .  
الثعل : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .  
الثعلاب : ٣٥٥ .  
الثعلبية : ٤٥ ، ٣٣٥ .  
ثعوبة : ١٤٥ ، ٣٠٦ .  
ثعلبات : ٣٤٨ .  
الثفن : ٢٦٤ .  
ثقباء : ٢٨٦ .  
ثقبان : ٢٨٩ .  
ثقیف : ٣٦٧ .  
ثلا : ٤٠ ، ٢١٢ .  
ثلات : ٣٧١ .  
الثلبوت : ٣٤٢ .  
الثلع : ٢٥١ .  
الثلماء : ٢٥٢ .  
ثهاد : ١٨٤ ، ٢٣٦ .  
ثهام : ٢٩٥ .  
الثمد : ٢٥٥ .  
ثمر : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣١٤ .  
الشمري : ١٧٣ ، ١٧٤ .  
ثمع : ٢٣٧ .  
الثني : ٢٣٦ ، ٢٨٩ .  
الثنية : ١٧٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .  
ثنية ابن عصام الباهلي : ٢٦٣ .  
ثنية الأحيسي : ٢٥٥ .  
ثنية جبل : ٢٥٦ .  
ثنية الحرة : ٣٨٣ .  
ثنية الحفير : ٢٦٢ .  
ثنية السود : ٢٦٣ .

- ثنية قصة : ٢٦٠ .  
 ثنية النجد : ٢٦٦ .  
 ثهلان : ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ .  
 ثهمد : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 ثوب : ٢٢١ .  
 ثوية : ١٦٩ ، ٢٤١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .  
 ثور : ٤١ ، ١٧٢ .  
 ثولى : ٦٠ .  
 ثومان : ١٩٨ .  
 الثويلة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
 ثويلة الأنجد : ٣٧١ .  
 الثويلية : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
 ثيتل ( الثيتل ) : ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤ .  
 الثيتلة : ٢٦٦ .  
 ثيب : ٢٨٠ .

### - ج -

- الجاب : ٢٤٢ .  
 جائز : ٢٩٣ ، ٢٩٥ .  
 الجار : ٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ .  
 جازان : ٦٤ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٦ .  
 ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .  
 الجازة : ١٧٥ .  
 جاسك : ٦٧ .  
 جاسم ( نهر ) : ٢٩٧ .  
 جاش : ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ .  
 الجاشرية : ٢٨٣ .  
 جاطولية : ٧٦ .  
 الجب : ٣٤٤ .  
 جباً : ٩٩ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٩٤ .  
 ١٩٥ ، ١٩٦ .  
 الجباء : ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩ .  
 الجبابة : ٢٨٧ .  
 الجبال : ٤٨ ، ٢٦٩ .  
 جبال الحرم : ٢٨٥ .  
 جبال فاران : ٢٨٥ .  
 جبانة ( الخرج ) : ٢٥٣ .  
 جبشان : ٣٧٤ .  
 الجبجب : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ .  
 ٣٦٣ ، ٣٦٩ .  
 الجبجبة : ١٣٢ ، ٢٠٧ .  
 الجبر : ٢٢٣ .  
 الجبزبة : ١٣٧ .  
 جبل الدخان ٩٣ .  
 الجبل الأسود : ١٣٠ ، ١٨٩ ، ٢٢٧ .  
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ .  
 جبل الأمرار : ٢٩٥ .  
 جبل الأبواب : ٢٣٩ .  
 جبل القبق : ٧٩ .  
 جبل الملح : ٣٢٠ ، ١٠٧ .  
 جبل الهان : ١٤٩ .  
 الجبل ( جبل ) : ١٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٣٧ .  
 جبلات : ٢٤٠ .  
 جبلان : ٢٩٨ .  
 جبلان ( المعركة ) : ١٤١ ، ١٥٠ .



- ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،  
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ،  
٣٣٦ .
- جبلة : ٢٥٩ .
- جبلاطيء ( الجبلان ) : ٨٥ ، ٢٣٩ ،  
٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ .
- جبن : ٤٠٣ .
- الجبيح : ٢٧٦ .
- الجبييل ( جبيل ) : ١٩٥ ، ٢٥٢ .
- الجشجشانة : ٢٦٠ .
- الجتوة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جتوة : ١٤٩ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جحفان : ١٢٩ ، ٢٣٢ .
- الجحفنة : ٨٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،  
٣٨٦ .
- الجحوف : ٣٤٦ .
- جحومة : ١٧٨ .
- جدرة : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ .
- الجدعاء : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
- جدلان ( خسدلان ) : ١٣٥ ، ٢٢٣ ،  
٢٣٢ .
- الجدليات : ٣٧٠ .
- جدود : ٢٩٣ .
- الجدول : ٢٧٤ .
- الجدون : ١٤٧ .
- جدة : ٤٥ ، ٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ .
- جديدات : ٣٣٧ .
- جذمان : ٢٣٧ .
- الجر : ٨٥ ، ٢٣٧ .
- جرا : ٣٨١ .
- جواب : ٢٧٠ .
- جرايسي ( الجرابسي ) : ١٢٤ ، ١٣٤ ،  
١٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ .
- جراد : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ،  
٢٩٨ .
- الجراف : ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
- الجرباء : ١٨٨ ، ٢٥٤ .
- جربان : ١٤٤ .
- الجربتين : ١٨٤ .
- جرثم : ٢٩٣ .
- جرجان : ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
- الجرءاء : ٣٣٤ ، ٣٨٦ .
- جردان : ١٥١ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ١٣٠ .
- جرس : ٨٨ ، ٩٠ ، ٢١١ ، ٢٢٩ ،  
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
- الجرءاء : ٢٣٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤ .
- جرشة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- الجرعاء : ٢٥١ .
- جرعاء ( بلبول ) : ٢٧٧ .
- جرعاء العجوز : ٢٩٧ .
- جرعاء مالك : ٢٩٧ .
- جرفة : ٢٢٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٣ .
- جرمانيا : ٧٩ .
- الجرمية : ٢٤٧ .
- الجروبان : ١٨٣ .
- الجروم : ٤٧ .
- الجروبة : ١٥٠ .
- جری : ٢٤٣ .
- الجريب : ١٢٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ .
- ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ،  
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
- الجريية : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .
- الجرير : ٣٠٠ .
- جربة : ١٨٤ .

- جزالي : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
 الجزائر : ٢٥٣ .  
 جزائر بنى جرا : ٢٤٤ .  
 جزائر الفرسان : ٩٣ ، ٩٦ ، ١٩٤ ، ٣٠٩ .  
 جزب ( ذو ) : ١٣٢ ، ٢٠٧ .  
 الجزع : ١٧٨ ، ٣٥٠ .  
 جزع الظاهرة : ٢٦٤ .  
 جزع محياة : ٣٤٤ .  
 الجزل : ٢٨٥ .  
 الجزلة : ١٩٥ .  
 الجزيرة : ٣٩ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ .  
 جزيرة زيلغ : ٩٣ .  
 جزيرة سقطري : ٧٠ ، ٩٣ .  
 جزيرة الصوامع : ٢٤٤ .  
 جزيرة العرب : ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٢٤٠ ، ٣٢٥ .  
 الجزيرة الفراتية : ٧٥ .  
 الجسداء : ٣٠٢ ، ٣٧٩ .  
 جش : ٢٧٨ .  
 الجشير : ١٩٠ .  
 الجعاد : ٢٥٤ .  
 الجعدية : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ .  
 الجعر : ١٢١ .  
 الجعرانة : ٢٣٣ .  
 جعرم : ١٢٥ .  
 جعرة : ١٢٥ .  
 الجعموشة : ٢٦١ .  
 الجعور : ٢٦١ .  
 الجفار : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .  
 جفاف : ٢٩٣ .  
 جفجاف : ٢٨٦ .  
 الجفر : ٢٢٩ .  
 جفر ضمضم : ٣٤٦ .  
 الجفرة : ٢٨٢ .  
 جفن : ٢٣٣ .  
 جفنا : ٢٦٠ .  
 الجفنة : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ .  
 جفير : ٢٩٧ .  
 جلاجل : ٢٢٥ ، ٢٩٧ ، ٣٧٢ .  
 الجلاليان : ٢٨٣ .  
 جلجل : ٣٧٧ ، ٤٠٠ .  
 جلذان : ٢٣٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .  
 المجلس : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ .  
 جلق : ٢٩٥ .  
 الجليل ( ذو ) : ٢٩٥ .  
 جواز : ٢٥٥ .  
 جماع : ١٢٦ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ .  
 الجمجمة ( رأس ) : ٩٠ ، ٢٤٠ .  
 الجمع : ٢٦١ ، ٢٧٨ .  
 الجمجة : ٩٠ .  
 جمدان : ٢٢١ ، ٣٤٧ .  
 جمران : ٢٦١ .  
 جمرة : ٣٠٥ .  
 الجمع : ٢١٠ .  
 جمع : ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٠٧ .  
 جل : ١٨٦ .  
 الجموم : ٢٢٨ .  
 الجمومين : ٢٩٦ .  
 الجميلان : ٣٧٤ .

- الجناب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
- الجنات : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٠ ،
- الجنانح : ١٤٧ .
- الجنباء : ٢٣٦ .
- الجتين : ١٥٣ ، ١٠٠ .
- الجند : ٨١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ،
- ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
- ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ،
- ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ .
- جنيب : ١٤٥ ، ١٩٢ .
- جهران : ١٣٣ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
- ٢٠٩ ، ٣٢٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ .
- الجهوة : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ .
- الجسو : ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ،
- ٢٩٨ ، ٣٠٣ .
- جوحلي : ١٥٧ ، ٢٦٩ .
- جوا الخضارم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
- جو طريف : ٢٩٨ .
- الجوار : ١٤٥ ، ١٩١ .
- جواثا : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
- جواد : ٢٩٨ .
- الجواشة : ١٢٧ ، ١٣٤ .
- الجواء : ٢٤١ ، ٣٣٤ .
- جواله : ١٣٩ .
- جوب : ٢٢٠ .
- جوجان : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
- الجودي ( جبل ) : ٢٤٧ .
- الجوز : ٢٨٣ .
- الجزاء : ٤١ ، ٢٦٢ .
- الجوش : ٣٠٧ .
- جوش : ٢٩٦ ، ٣٤٨ .
- الجوعر : ٢١٣ .
- الجوف : ٦٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
- ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ،
- ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
- ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،
- ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ،
- ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ،
- ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
- ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،
- ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠١ .
- الجوفاء : ٢٩٦ .
- الجولان : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .
- الجونية : ٢٣٢ .
- الجوة : ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ،
- ٢٢٨ ، ٣٠٧ .
- الجويم : ٣٣٠ -
- الجوينية : ٣٠٤ .
- جيحان : ٣٥٣ .
- جيلة : ٣٤٧ .
- جيرة : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٣١٨ .
- الجيزة : ٢٤٧ .
- الجيش : ٢٥١ .
- جيشان : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
- ٢٠٣ ، ٢٤٨ .
- جيلان : ٤٩ ، ٧٤ .
- جيهم : ٢٤١ .

- الحاسبية : ٢٥١ .  
 الحاجر ( حاجر ) : ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،  
 ٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .  
 الحار : ١٧٧ .  
 حار العقيل : ٢٠٩ .  
 حارب : ٢٩٥ .  
 حارث الجولان : ٢٩٦ .  
 حارة : ٢٢٦ .  
 حاز : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٧ ، ٢١٣ ،  
 ٢١٩ .  
 حازة الحزن : ٢٣٦ .  
 حاسك : ٩١ .  
 الحاضر : ٢٨٦ .  
 الحاضنة : ١٦١ ، ٢٢٥ .  
 حافد : ٢١٧ .  
 الحافة : ١٧٨ .  
 حاقة : ١٧٨ ، ٢٩٤ .  
 حالديا : ٧٩ .  
 حالمين : ١٧٣ .  
 حالة : ٣٠٨ .  
 حام : ٢٨٤ ، ٢٨٥ .  
 حامر : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
 الحامضة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .  
 حاملمة : ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ .  
 حامين : ٢٨٠ .  
 حاوتان : ١٦٠ .  
 الحاويات : ٢٢٤ ، ٣٦٨ .  
 حايا ( أحايا ) : ٧١ .  
 حائر : ٣٤٨ .  
 الحائط : ٢٥٦ ، ٢٧٤ .  
 حائط أم المقتدر : ٢٢٣ .  
 حائط بني غير : ٢٥٥ .  
 حائل : ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ .  
 حب ( جبل ) : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٣٨ .  
 حبابة : ١٥٨ ، ٢١٣ .  
 حبانين : ١٥٣ .  
 حبايض : ٢١٦ .  
 حباشة : ٢١٨ .  
 الحبال : ٢١٠ .  
 حبان : ١٨١ ، ٣٥٥ .  
 الحبر : ١٩٨ .  
 حبر : ٣٤٨ .  
 الحبزنية : ١٢٨ .  
 الحبشة والحش : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٦ ،  
 ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،  
 ٨٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٨٣ ،  
 ١٩٤ .  
 الحبط : ١٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .  
 الحبل : ١٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،  
 ٣٤٨ .  
 حبل : ١٣١ ، ١٧٨ ، ٢٧٦ .  
 الحبلية : ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ .  
 حبتون : ٢٠٤ .  
 حبة : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 حبتون : ١٦٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٤ .  
 حبش : ١٢١ .  
 الحليل : ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٨ .  
 حليل : ٢٩٢ .  
 الحنية : ٣٤٨ .

حجة : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،  
 ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .  
 الحد : ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ،  
 ٢٤٨ ، ٢٧٨ .  
 الحدان ( حدان ) : ١٨٢ ، ٢٠٨ .  
 الحدائق : ١٦٣ ، ٣٣٨ .  
 الحدية : ٢٣٠ .  
 حدد : ٢٩٦ .  
 حدقان : ١٥٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .  
 الحدوم : ١٣٩ .  
 الحديثة : ٢٤٧ .  
 حذا : ٢٠٨ .  
 حذان : ٢١٤ .  
 حذرار : ١١٨ ، ١٣٨ .  
 حذيفة : ٢٣٧ .  
 الحذيفة : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .  
 الحذينات : ٣٨٠ .  
 حذية : ١٦٩ .  
 حر : ١٧٨ .  
 الحرا : ٢٣٤ ، ٣٨٣ .  
 حراء : ٢٣٩ ، ٢٩٥ ، ٣٩٠ .  
 حراز : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،  
 ١٣٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ،  
 ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ .  
 حرازة : ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٩٥ .  
 حراضة : ٢٧٣ .  
 الحرامية : ٢٦٠ .  
 حران : ٧٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٩ .  
 الحربا : ١٦٤ .  
 حربة : ٢٤٠ ، ٢٩٢ .  
 الحرثان : ٣٢٩ .

الختر : ١٢٥ ، ٢١٠ .  
 حث : ٢٣٦ .  
 الخثرية : ٢٦٦ .  
 الحجابات : ١٢٨ .  
 الحجار : ٣٠٤ .  
 الحجاز : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ،  
 ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ،  
 ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،  
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٦ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ ،  
 ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٤٦ .  
 الحجبور : ١٣٥ ، ١٩٠ .  
 الحجر : ١٨٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،  
 ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٣٣٦ ،  
 ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٦٩ .  
 حجر : ١٣٢ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ .  
 حجر قمران : ١٣٢ ، ١٩٩ .  
 حجر بني وهب : ١٨٨ ، ١٨٩ .  
 الحجل : ٢٠٩ .  
 حجلان : ١٨٧ .  
 الحجلة : ١٨٦ ، ٢١٥ .  
 الحجور : ٢٩٥ .  
 حجور : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ .  
 حجور البطنة : ٢٢٣ .  
 حجور المحافر : ٢٢٣ .  
 حجومة : ١٧٨ .

الحرجية : ٢٦٠ .  
 حرير : ١٤٧ ، ١٧٤ .  
 حرية : ١٨٦ ، ٢٠٣ .  
 حزا ( واد ) : ١٨٧ ، ٢٠٦ .  
 حزمة البشريين : ١٥٣ .  
 حزنلة ( روضة ) : ٢٥٤ .  
 حزوى : ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ .  
 الحزيز ( حزيز ) : ١٤٧ ، ١٥٥ ، ٢٥٨ ،  
 ٢٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٦ .  
 حساء ابن بعجاء : ٢٦٣ .  
 الحسارة : ٣٠٤ .  
 الحساسات : ١٧٣ .  
 حسد : ٢٣١ .  
 حسرة : ١٨٩ .  
 الحسف : ٢١٥ .  
 حسل ( ذو ) : ١٨٣ .  
 حسم ( ذو ) : ٢٩٦ .  
 حسمي : ٢٤٣ ، ٢٩٥ .  
 الحسن ( معدن ) : ٢٦٧ .  
 حسنى : ٣٤٥ .  
 حسى كباب : ٢٦٦ .  
 حسى مآب : ٣٥٣ .  
 الحسيد : ١٣٧ ، ١٣٩ .  
 الحش : ٣٥٥ .  
 الحشا : ١٤١ ، ١٤٤ .  
 الحشاشية : ٢٨٠ .  
 الحشرج : ٢٦٤ .  
 الحصادة : ٢٥٤ .  
 حصامة : ١٧٦ ، ٣٧٨ .  
 حصامة العرفط : ٣٧٨ .  
 الحصاة : ٢٥٩ .  
 الحصبات : ٣٦١ .

حرجبا : ١٢٩ ، ٢٢٥ .  
 الحرجة : ١٥٣ ، ٣١٩ .  
 الحرجية : ١٤٠ .  
 الحردة : ٩٢ ، ٢٣٢ .  
 حرذ : ٢٠١ .  
 حرر : ٢٨٣ .  
 حرز : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٠٦ .  
 حرس : ٢٩٠ .  
 حرص : ٢٤٦ .  
 الحرصبة : ١٨٤ .  
 حرص : ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ،  
 ٣٣٦ .  
 الحرف : ١٢٥ .  
 حرقه : ١١٨ .  
 الحرم : ٢٤٠ .  
 حرم : ٤١ ، ١٨٣ .  
 حرمة : ٢١٧ .  
 الحرة : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٢٤ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .  
 حرة بني سليم : ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ .  
 الحرة الدنيا : ٢٥٧ ، ٣٣٨ .  
 الحرة الرجلاء : ٣٢٥ .  
 الحرة القصوى : ٢٥٧ .  
 حرة كنانة : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ .  
 حرة ليلي : ٢٥٧ ، ٣٥١ .  
 حرة النار : ٢٨٦ ، ٢٩٦ .  
 حرة نجد : ٣٨٢ .  
 حريب : ١٥١ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٨ .  
 حريب نهم ( أودية ) : ١٥٤ .  
 حريب الرضراض : ٢١٧ .  
 حريب عنس : ٢١٦ .

- الحصبة : ٣٦٢ .  
 حصبة ابراق : ٢٣٢ .  
 حصبة هجر : ١٦٧ .  
 الحصن : ٢١٩ .  
 حصن أبذر : ٢٣٨ .  
 حصن الأحابشة : ٢٧٢ .  
 حصن أبي سمرة : ٢٧٢ .  
 حصن بني ثور : ٢٧٢ .  
 حصن الجحاف بن العنبر : ٢٧٢ .  
 حصن جواله : ١٤٠ .  
 حصن سبيح الغمر : ٢٦٤ .  
 حصن آل شبلي : ٢٧٢ .  
 حصن ال صهيب : ٢٧٢ .  
 حصن آل ضرار : ٢٧٢ .  
 حصن العادية : ٢٧٢ .  
 حصن بني عبد الله : ٢٧٢ .  
 حصن ابن عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
 حصن بني عثمان : ٢٤٤ .  
 حصن العقيدة : ٢٧٢ .  
 حصن بني غياض : ٢٧٢ .  
 حصن الفراشين : ٢٧٢ .  
 حصن بني قرط : ٢٧٢ .  
 حصن بني نبيت : ٢٧٢ .  
 حصن بني النجوي : ٢٧٢ .  
 حصن الهريمي : ٢٧٢ .  
 حصنان : ٢٥٨ .  
 حصي : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٨٧ .  
 الحصيب : ٩٦ ، ٢٣٢ .  
 الحصينية : ٢٢٨ .  
 الحضارة : ٢٢٨ .  
 حضان : ٢٣٦ .  
 حضبر : ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٣٦٩ .
- الحضر : ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ .  
 حضر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ .  
 حضرموت : ٤١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ .  
 الحضن : ١٦٥ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧١ .  
 حضن : ٢٣٩ ، ٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٨٦ .  
 حضنان : ١٨٦ .  
 حضور : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٦ .  
 حضوريا : ٢١٠ .  
 حطيب : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 حظائر مدرك : ٢٤٩ .  
 الحظيرة : ٢٢٦ .  
 حفاش : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ .  
 الحفر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٧١ .  
 حفرابي موسى : ٢٥٦ .  
 حفر الثرباء : ٢٦٦ .  
 حفر الرمانتين : ٢٥١ .  
 الحفران : ٢٥١ ، ٢٦٧ .  
 الحخير : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .  
 الحفيرة : ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ .

الحماة : ٣٣٥ .  
 حام : ٢٦٥ .  
 حام سليمان : ٣٥٩ ، ٢٠٦ .  
 حاة : ٤٠ ، ٢٤٦ .  
 الحمدة : ١٥٨ ، ٢٨٣ .  
 حمدة : ٢٢٠ .  
 حمر : ١٣٢ .  
 حمر ( جبل ) : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ .  
 الحمرة ( حمرة ) : ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٣ .  
 الحمري : ١٩٨ .  
 حمرين : ٢٤٧ .  
 حمص : ٤٠ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٣ .  
 حض : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ .  
 حمضة : ٩٠ ، ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .  
 حل : ٢٩٤ .  
 حلان : ١٢٥ ، ٢١١ ، ٢٢٤ .  
 حمة : ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٢٩٧ .  
 حموة : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .  
 الحمي ( حمى ) : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ .  
 حمى كليب : ٢٨٨ .  
 حمى ضرية : ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .  
 حمى لسان : ٢١٠ ، ٣٣٦ .  
 حميد : ١٩١ .  
 الحميراء : ١٧٨ .

حفيرة النصرم : ٢٦٢ .  
 الحفينات : ١٧٩ .  
 حقب : ١٤٤ .  
 حقرة : ٢٩٨ .  
 الحقف : ٤٠٠ .  
 حقل : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢٠١ ، ٢٨٦ ، ٤٠٣ .  
 الحفلة : ٢٥٥ .  
 الحقلان : ١٢٢ ، ١٥٦ ، ٢١٧ .  
 حقوفتان : ١٣٠ .  
 حقل : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .  
 الحككات : ٢٩٣ .  
 الحكنة : ١٧٣ ، ١٧٤ .  
 حلب : ٢٤٠ .  
 حلبا : ٢٣٤ .  
 حلتان : ٢٨١ .  
 حلف : ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .  
 الحللة : ٢٣١ .  
 حلملم : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .  
 حلمة : ١٩١ .  
 حلوان : ٣٤٥ .  
 الحلوى : ١٦١ ، ٣٦٥ .  
 حلي : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠٣ ، ٣٣٦ .  
 حليت : ٢٥٩ ، ٣٤٤ .  
 الحليقة : ٢٦٥ .  
 حليلة : ٢٦١ .  
 حلية : ٢٤٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٥١ .  
 الحماة : ٢٦٦ ، ٢٦٨ .  
 الحمار : ٢٦٥ .  
 الحماطة : ٢١٠ .  
 الحما : ٣٣٨ .



- حميم : ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٤٠ .  
 محيط : ٢٩٧ .  
 الحميل : ٣٧٠ .  
 الحنا : ٣٣٦ ، ١٩٣ .  
 الحنايج : ٢٦٠ .  
 الحناجر : ٣٦٧ ، ٣١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ .  
 الحنبلي : ٢٥٦ .  
 حنجران : ٢٦٥ .  
 الحنشات : ٢١٠ .  
 الحنطوة : ٣٨٥ .  
 حنظان : ٢١٣ .  
 الحنف : ١٠٢ .  
 الحنكتان : ٢٢٢ .  
 حنة : ٢٧٧ ، ١٥٠ .  
 الحنو : ٣٣٤ ، ٢٣٦ .  
 حنيظلة : ٢٦٦ ، ٢٦٢ .  
 حنين : ٣٨٩ ، ٣٠٥ ، ٢٩٨ .  
 الحنينة : ٢٣٦ .  
 الحوائط : ٣٣٧ .  
 الحواريان : ٢٨٥ .  
 الحواشب : ١٩٥ .  
 حوام جذرة : ١٦٠ .  
 حواء الرمل : ٢٥٨ .  
 الحواريون : ١٦٠ .  
 الحوالة ( قرية ) : ٣٣٠ .  
 حوث : ٢٢١ ، ١٦٠ .  
 حوجان : ٢٦٣ .  
 حود : ٢٤١ .
- الحواب : ٢٥٨ .  
 الحوراء : ٢٨٦ .  
 حوران : ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ١٨٦ ، ٦٤ .  
 ٣٣٤ ، ٢٥٦ .  
 الحورانيان : ٢١٠ .  
 حورة : ١٧١ ، ٢٦٨ .  
 حوشم : ١٦١ .  
 الحوض : ٣٥٠ ، ٢٩٨ .  
 حوضي : ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٦٧ .  
 الحومان : ٣٤٥ .  
 حومل : ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٧٧ .  
 الحويثية : ٢٦٩ .  
 الحيانية : ٢٦٤ .  
 الحياتيات : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .  
 الحيب : ١٩١ .  
 الحيد : ٢٣٢ ، ١٣٥ .  
 حيدان : ١٣٤ ، ١٢٩ ، ١٢٨ .  
 حيران : ٢٢٣ ، ١٣٥ ، ١٢٨ .  
 الحيرة : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٠ .  
 ٣٣٠ .
- حيس : ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣١ ، ٩٦ .  
 ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣١ ، ٣٣٦ .  
 الحيفاء : ٣٣٦ .  
 الحيفانة : ٢٦٣ .  
 الحيفة ( حيفة ) : ٣٦٢ ، ٣٤١ ، ١٥٨ .  
 ٤٠٣ .  
 الحيق : ١٧٠ ، ١١٧ ، ٩٤ .  
 حية : ٢٩٤ ، ٢٩٣ .

(خ)

- الخابور : ٢٤٦ .  
الخارد : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،  
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٠ ،  
٢٨٣ .  
الخارف : ٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٦٣ .  
الخاصرة : ٢٦١ .  
خاط : ٢٣٥ .  
الخال : ١٣١ ، ٢٦٠ .  
الخالد : ٣٧١ .  
خالة : ٢٩٦ .  
الخائق : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٢ .  
الخائس : ١٨١ .  
خائع : ٢٦١ .  
خب صب : ١٦٣ ، ٢٢٨ .  
الخبار : ١٨٢ ، ٢٠٢ .  
خبان : ١٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٨١ .  
الخبست ( خبت ) : ١٦٣ ، ٢٢٥ ،  
٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧ .  
الخبراء : ٢٥٨ .  
خبش : ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٠ .  
خبة : ٢٩٥ .  
الخبيب : ٣٤٥ .  
الخبين : ٢٩٦ .  
الخبية : ١٦٣ .  
خدار : ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ .  
خدد : ١٤٨ ، ١٤٣ .  
الخديفة : ٢١٨ .  
خدلان : ١٣٥ ، ٢٣٢ .  
خدير : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٩٦ .  
خر : ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ .  
خذارق : ٣٣٧ .  
خراسان : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٩ ،  
٧٤ ، ٧٩ ، ٢٤٧ .  
الخربة ( خربة ) : ٢٢٠ ، ٢٨٠ ،  
٢٨٣ .  
الخرج : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،  
٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ .  
خرجة : ٢١١ .  
خرشيم : ٢٥١ .  
حرفان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .  
خرقة : ١١٨ .  
خرمان ( أم خرمان ) : ٢٥٦ .  
الحريداء : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .  
خراز : ٢٣٦ ، ٢٨٧ .  
خزازی : ٣٣٩ ، ٣٥٣ .  
خزامر : ١٥٨ .  
خزانة ( الخزانة ) : ١٧٦ ، ١٨٧ .  
الخزر : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .  
خزة : ٢٨٨ .  
الخزيمية : ٣٠٠ .  
خساف : ٢٤٦ .  
الخشب : ١٥٩ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ،  
٢٥٠ .  
خشب : ( ذو ) : ٢٤٥ .  
خشباء القرين : ٢٩٧ .  
خشران : ١٣٣ .  
الخص : ٢٤٢ .  
الخصافة : ٢٥٩ .  
الخصوف : ٨٢ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .  
الخصي : ٢٣٧ .

- الخضارم : ٢٥٢ .  
 خضر : ٣٥٨ .  
 الخضراء : ١٨٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ .  
 الخضرمة : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ .  
 خطارير : ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣٦٦ .  
 خطفة : ٢٣٩ .  
 خطم الغراب : ١٥٧ .  
 خطمة : ٢٢٨ .  
 الخطوة : ٣٦٦ .  
 خف : ٢٥٩ .  
 الخفارة : ٢٤٥ .  
 خفاف : ٢٩٤ .  
 خفان : ٢٤٠ ، ٣٦١ .  
 خفية : ٣٤٢ ، ٣٤٥ .  
 الخلل : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٣ .  
 خل الرمل : ٢٥٢ .  
 خل القسوة : ٢٦٥ .  
 الخلا : ٢١٠ .  
 خلافة : ٣٨١ .  
 الخلال : ٣٤٦ .  
 الخلائق : ٢٦٢ .  
 خلب : ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .  
 الخلب : ٢١٢ .  
 خلص : ٢٦١ .  
 الخلاء : ٢٩٧ ، ٣٣٥ .  
 خلف : ٢٨١ .  
 خلفه : ٢٦٨ .  
 خلق : ٣٨٤ .  
 خلقة : ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .  
 الخللة : ٢٦٠ .  
 خليج اواليطيس : ٥٢ ، ٦٣ .  
 خليج ايلة : ٨٤ .  
 خليص : ٢٢٩ ، ٢٨٠ .  
 الخليعات : ٣٣٨ .  
 خليف دكم : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .  
 خليقا : ٢٢٨ .  
 خم : ٢٣٣ .  
 خمر : ٢٢١ .  
 خمس : ٢٤٩ .  
 الخميس : ٢٨٧ .  
 الخميلة : ٣٥٣ .  
 الخن : ٢٥١ ، ٢٦٣ .  
 الخناصر ( ذو ) : ٢٢٩ .  
 خنشل : ٢٥٩ ، ٢٦٨ .  
 خنزير : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٤٨ .  
 خنفر : ٩٥ ، ١٩٠ .  
 الخنفر : ١٢٩ ، ٢٣٨ .  
 الخنفس : ٢٦١ .  
 الخنق : ١٠٢ .  
 الخنقة : ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٤ .  
 الخنن : ١١٨ .  
 الخنوقة : ٢٦٠ .  
 الخنية ( ذو ) : ١٧٩ ، ١٨٩ .  
 الخوار : ٢٥١ .  
 خوالة : ١٤٠ .  
 الخوان : ٢٦٠ .  
 خوان : ٣٦٢ .  
 خودان : ١٧٦ .  
 خودون : ١٦٧ .  
 الخورنسق : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .

خيبر : ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ،  
 ٢٨٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ .  
 خيلدون : ١٦٧ .  
 الخبرج : ٩١ .  
 الخيس : ٩٠ ، ٢٥٥ .  
 خيص : ٨٦ .  
 خيم : ٢٩٤ .  
 خيم ( ذو ) : ٢٩٢ .  
 خيوان : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ،  
 ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ،  
 ٤٠٢ .

خورة : ١٨٨ .  
 الخورع : ٢٩٥ .  
 خوعي : ٢٩٤ .  
 الخوقع : ١٢٧ .  
 الخوي : ٣٤٦ .  
 الخوير : ٢١٨ .  
 الخويران : ٢٥٢ .  
 الخيال : ٢٣٢ ، ٣٠٤ .  
 الخيام : ٣٦٧ .  
 الخيانية : ٢٦٨ .

### ( د )

الدبة : ١٤٩ .  
 الدبيب : ٢٥٢ .  
 الدبيل : ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ .  
 دثينة : ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ،  
 ١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٦٠ ، ٢٤٨ ،  
 ٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ .  
 الدثينات : ٣٣٦ .  
 دج : ٢٩٥ .  
 الدجاني : ٢٨٣ .  
 دجوج : ٣٤٨ .  
 الدحاض : ١٦٤ ، ٣٥٩ .  
 الدحرض : ٢٥٢ .  
 الدحض : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٣٧٠ .  
 الدحضتان : ٣٥٩ .  
 الدحل ( دحل ) : ٢٥١ ، ٢٩٧ .  
 دحول هبالة : ٢٩٧ .

الدار : ١٩٢ .  
 دار البرمكي : ٢٥٦ .  
 دار بني شعيب : ١٩٢ .  
 دار هاشم : ١٦١ .  
 الداران : ٢٨٣ .  
 الدارتان : ٣٣٦ .  
 الدارة ( دارة ) : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،  
 ٢٨٨ .  
 دارة جلجل : ٢٩٤ .  
 الداروم : ٢٤٤ .  
 داعم : ٢١٨ .  
 الدام : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩٣ .  
 دبائق : ١٤٠ ، ١٤٧ .  
 دبان : ١٧٦ .  
 الدبية : ١٧٨ .  
 الدبر : ٢٣٨ .  
 دبيرة : ١٥٦ ، ٢١٦ .

- دم ( ذو ) : ٣٤٣ .  
دما : ٧٨ ، ٩٠ .  
دماج : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .  
الدماخ : ٢٩٦ .  
دمامة : ١٨٩ .  
دمت : ١٩٨ ، ١٤٠ .  
دمخ : ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ .  
دمشق : ٦٤ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧ .  
الدملوة : ١٤٢ .  
الدموم : ٢١٣ .  
دمون : ١٦٧ ، ١٦٨ .  
الدمينة : ١٩٥ ، ٣٢٣ .  
الدنا : ٢٩٥ ، ٣٤٤ .  
الدهالك : ٢٩٧ .  
دهان : ٢٩٨ .  
دهر : ١٦٥ ، ١٧١ .  
دهلك : ٨٤ ، ٩٣ .  
الدهمان : ١٢٨ .  
دعمة : ١٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ .  
الدهناء ( دهناء ) : ١٦٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٥ .  
الدوانك : ٢٩٧ .  
الدور : ٣٤٢ .  
دوعن : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ .  
دوقة : ٣٠٤ ، ٣٣٦ .  
الدو : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٥ .  
الدوم ( ذو ) : ٣٤٣ ، ٣٥١ .  
دحيضة : ٢٣٦ .  
دحيم : ١٣٦ .  
الدخان ( دخان ) : ٩٣ ، ١١٨ ، ١٩٨ .  
الدخشة : ٢٣٧ .  
الدخول : ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ .  
دد : ٣٧٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .  
الدرب : ١٢٨ .  
درب بليغ : ١٢٦ .  
درب العجيز الكندي : ١٦٧ .  
درنا : ٢٦٣ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .  
درداع : ١٤٨ .  
الدرك : ٢٣٧ .  
درقي : ٢٩٣ .  
درنا : ١١٥ ، ٢٣٦ .  
دعان : ٢٩٥ ، ٢٩٧ .  
دعنج : ٢٣٢ .  
دفا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .  
دعة : ١٨٥ .  
دغل : ١٥٣ ، ٢٠٤ .  
دفا : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٣٤١ .  
دفار : ٢٩٤ .  
دقار : ٢٩٤ .  
دقرار ( الدقرار ) : ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .  
دلال : ١٤١ ، ١٩٩ .  
دلاميس : ٢٦٤ .  
دلان : ٢٠٧ .  
الدلاني ( دلاني ) : ٢٣٨ .  
دلعان : ١٦٤ ، ٣٦٩ .  
دلوک : ٣٥٣ .  
الدم : ١٥٠ .

- ديار ربيعة : ٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٨ .  
 ديار مضر : ٧٥ .  
 الديجات : ٤٣ .  
 الديبل : ٤٥ .  
 ديسق : ٣٥٠ .
- دومة : ٣٥٠ .  
 الدونكان : ٢٩٨ .  
 دوة : ٣٤٦ .  
 الدويمات : ٣٣٦ .  
 ديار بكر : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ ،  
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

( ذ )

- ذابة : ١٤٤ .  
 ذات أجفار : ٣٥١ .  
 ذات اشراع : ٢٣٧ .  
 ذات اصداغ : ٣٨٥ .  
 ذات اعشار : ٢٩٧ .  
 ذات الاقبال : ١٩٢ .  
 ذات الاوتاد : ٢١٠ .  
 ذات اوغال : ٢٩٤ .  
 ذات جردان : ٢١١ .  
 ذات الحاز : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 ذات الحوصل : ٢٩٥ .  
 ذات الدماغ : ٣٨٠ .  
 ذات رجل : ٣٥٠ .  
 ذات الرحلين : ١٨٦ .  
 ذات الرقاع : ٢٦٥ .  
 ذات الرئال : ٢٣٦ .  
 ذات ريام : ٢٣٦ .  
 ذات السريح : ١٣٧ .  
 ذات السلام : ٣٧٧ .  
 ذات السمكر : ١٥٠ .  
 ذات الشرز : ٣٥٩ .  
 ذات الصحار : ٢٣١ .
- ذات الطلح : ٢٤١ ، ٢٩٧ .  
 ذات الطلوح : ٢٣٦ .  
 ذات عبر : ٢٨٣ .  
 ذات عرق : ٨٥ ، ٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،  
 ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ .  
 ذات عش : ٢٢٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،  
 ٣٧٦ ، ٤٠١ .  
 ذات العظام : ٢١٠ .  
 ذات العم : ١٤٤ .  
 ذات عين : ١٧٨ .  
 ذات غسل : ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ،  
 ٣٣٣ .  
 ذات فرع : ٤٠٠ .  
 ذات فرقين : ٢٥٩ ، ٣٤٨ .  
 ذات قراع : ١٨١ .  
 ذات القصص : ٣٧٥ .  
 ذات القوة : ١٨٣ .  
 ذات مثال : ١٨١ .  
 ذات المذنين : ٢١٠ .  
 ذات المعاقم : ١٥٠ .  
 ذات المواعيث : ٢٩٧ .  
 ذات النضال : ٣٤٦ .

- ذات نصب : ٢٥٣ .  
 ذات النطاق : ٢٦٠ .  
 ذات الهام : ٢٣٦ .  
 ذانم : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
 ذباب ( جبل ) : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .  
 ذبحان : ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ٢٤٠ ، ٣٣٦ .  
 ذبوب : ٢٣٤ .  
 ذحول : ٢٨٥ ، ٣٤٢ .  
 ذخار : ١٢٣ ، ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .  
 ذخير : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ .  
 ذخن ( ابن ) : ٢٦٠ .  
 ذرار : ٢٨٣ .  
 الذرائع : ٣٥٠ .  
 ذرحان : ١٣٤ .  
 ذرقان : ٢٥٧ .  
 ذرو الشريف : ٢٦١ .  
 ذروعان : ١٧٨ .  
 ذروة : ٢٣٨ .  
 ذمار : ٤٢ ، ١٠٠ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٠٦ .  
 الذنابات : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ .  
 الذنابة : ٢٩٦ .  
 الذنائب : ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ .  
 الذنبت : ٢١٠ ، ٢٨٨ .  
 الذنوب : ٣٤٨ .
- ذهبان : ٢١٩ ، ٣٤٧ .  
 الذهيوط : ٢٩٥ .  
 ذو الاجثا : ١٨٧ .  
 ذو أجراد : ٢٥٩ .  
 ذواراط : ٢٥٥ .  
 ذو الاراكة : ٢١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ .  
 ذو الارطي : ٢٨٩ .  
 ذو أرل : ٢٩٦ .  
 ذو أرول : ٢٦٤ .  
 ذو أعرام : ٣٦٢ .  
 ذو اقدام : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .  
 ذو الاقرع : ٢٣٨ .  
 ذو الامرات : ٣٤٤ .  
 ذو أورال : ٢٩٤ .  
 ذو بحار : ٢٦٠ .  
 ذو البرار : ١٨٤ .  
 ذو بلق : ٢١٠ ، ٣٠٥ .  
 ذو بلي : ٢٩٨ .  
 ذو بئر : ٢٢٩ .  
 ذو البثرين : ٤٠١ .  
 ذو بيضان : ٢٢٨ .  
 ذو بين : ١٥٩ ، ٢٢١ .  
 ذو ثاوب : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 ذو جدد : ٣٤٨ .  
 ذو جراول : ٣٤٦ .  
 ذو جرة : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ .  
 ذو جزب : ٢٠٧ .  
 ذو جزر : ١٨٦ .  
 ذو الجليل : ٢٩٥ .  
 ذو جيشان : ١٨٦ .  
 ذو حباية : ١٨٢ .

- ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ .  
 ذوسمير : ٢٦١ .  
 ذوسويس : ٢٩٨ .  
 ذوشعب : ٢٩٤ .  
 ذوشومان : ١٨٤ .  
 ذوصارم : ١٨٧ .  
 ذوصيح : ١٧٠ .  
 ذوصليف : ٢٨٤ .  
 ذوطلال : ٢٥٧ .  
 ذوطلح : ٢٩١ ، ٢٩٣ .  
 ذوطلوح : ٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .  
 ذوطواله : ٢٩٣ .  
 ذوطوى : ٢٩٤ ، ٣٨٥ .  
 ذوعاج : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
 ذوعرايل : ١٨٦ .  
 ذوعرام : ٣٦٢ .  
 ذوعسب : ١٨٦ .  
 ذوالعبيه : ١٨٧ .  
 ذوالغائط : ٢٩٥ .  
 ذوغث : ٢٦٠ .  
 ذوغزال : ٣٨٤ .  
 ذوفائش : ٣٤٣ .  
 ذوفتاق : ٣٣٥ .  
 ذوفضين : ٣٨٣ .  
 ذوالفوارس : ٢٩٧ .  
 ذوقار : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ .  
 ذوالقتود : ٣٥٣ .  
 ذوقر : ٢٨٤ .  
 ذوقسد : ١٨٤ .  
 ذوالقضة : ٢٥٧ .  
 ذوالقطب : ٢١٠ .  
 ذوالقعقاع : ١٨٦ .  
 ذوحديد : ١٨٦ .  
 ذوحرض : ٢٩٥ .  
 ذوحريم : ١٨٦ .  
 ذوحسل : ١٨٣ .  
 ذوحسم : ٢٣٥ .  
 ذوحسي : ٢٩٥ .  
 ذوالخطب : ١٨٤ .  
 ذوحلفان : ١٨٦ .  
 ذوحض : ٣٨٥ .  
 ذوحيفان : ١٤٦ .  
 ذوالخال : ٢٩٤ .  
 ذوخشب : ٢٦١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ .  
 ذوخشران : ٢٠٨ ، ٢٢٠ .  
 ذوالخلصة : ٢٤٠ .  
 ذوالختناصر : ٢١٠ .  
 ذوخير : ١٨٣ .  
 ذوخيم : ٢٩٣ .  
 ذودم : ١٨٧ ، ٢٩٧ .  
 ذوالدوم : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ .  
 ذودهانة : ١٧٤ .  
 ذوالذؤيب : ١٨٧ .  
 ذوالرداع : ٢١٠ .  
 ذوالرضم : ٢٩٦ .  
 ذورعين : ١٩٢ ، ٢٠٠ .  
 ذوالرمرام : ٣٧٤ .  
 ذوالروض : ٣٥٨ .  
 ذوريظ : ٢٩٨ .  
 ذوزوم : ١٨٦ .  
 ذوسقيف : ٢٦١ .  
 ذوسلامان : ٢٩٦ .  
 ذوسلع : ٣٤٤ .  
 ذوسمار : ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .



- ذو قلع : ٢٦١ .  
 ذو القلع : ١٨٧ .  
 ذوقين : ٢٢٢ ، ٣٦٣ .  
 ذو الكامة : ٢١٠ .  
 ذو كراش : ١٨٣ .  
 ذو الكعبات : ٢٨٦ .  
 ذو كلاع : ١٩٢ .  
 ذو المجاز : ٢٩٦ ، ٣٣٤ .  
 ذو المروة : ٢٨٦ .  
 ذو معاهر : ١٨٥ .  
 ذو ناخب : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 ذو نمر : ١٨٤ .  
 ذو وثن : ١٧٦ .  
 ذو وجمي : ٢٩٧ .  
 ذو وقط : ٢٩٨ .
- ذو يحش : ١٧٤ .  
 ذويدوم : ٢٩٧ .  
 ذوزن : ١٩٢ ، ٣٠٤ .  
 ذو يعزز : ٢٠١ .  
 ذو يقن : ٢٦١ .  
 ذوات الآصا : ٣٣٤ .  
 ذوات الفرعاء : ٢٦٥ .  
 ذوات القصص : ٢٢٧ .  
 ذوات القطيف : ٣٣٤ .  
 ذوال : ٩٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ .  
 الذوية : ١٤٥ .  
 ذيان : ٢١٧ ، ٢١٨ .  
 الذيبة : ٢٣١ .

( ر )

- الرابضة ( الرابغة ) : ٢٦٨ .  
 راتج : ٢٣٧ .  
 راحة ( الراحة ) : ١٩٢ ، ٢٢٧ .  
 ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٧ .  
 رازح : ٢٢٥ .  
 راس العين ( عين ) : ٧٥ ، ٢٤٦ .  
 الراكبة : ٣٧١ .  
 راكس : ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ .  
 رامح : ٣٤٢ .  
 رائش : ١٧١ ، ١٨٧ .  
 الرائغة : ٢٦٤ .  
 راية : ٨٤ .
- الرباحة : ١٧٥ ، ١٨٧ .  
 الربادي : ١١٨ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .  
 رباق : ٢٨٢ .  
 الربذة : ٢٥٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ .  
 الربض : ٣٢٧ .  
 الربضات : ٢٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٠ .  
 ربيع : ٢٢٤ .  
 الربيعية : ٢٢٨ .  
 الرجاء : ٢٣٦ .  
 رجام : ٣٤١ .  
 الرجل ( رجل ) : ٢٥١ ، ٢٨٧ ، ٣٤٨ .  
 الرجلاء : ٣٢٤ .

- رجلة : ٢٣٦ .  
رجلى : ٢٨٣ .  
رجمة : ٣٤١ .  
رحا : ٢٥١ .  
رحاب : ٢٩٧ .  
الرحابات : ٣٦١ .  
رحابة : ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٦٢ .  
رحب : ٢٨١ ، ٢٣٤ .  
رحبان : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .  
الرحبة ( رحبة ) : ١٥٧ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٤٧ .  
رحرحان : ٢٩٥ ، ٣٤٨ .  
رحلية : ٢٤٩ .  
رحوب : ٢٨٢ .  
الرحيبة : ٢٣٧ .  
رحيل ( السرحيل ) : ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .  
الرخام ( رخام ) : ٢٩١ ، ٢٥٨ ، ٣٤٢ .  
الرخم : ٢٣٦ .  
رخات : ١٦٠ ، ٢١٨ .  
رخمة ( الرخمة ) : ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦ .  
الرخيل : ٢٣٦ .  
الرخيمة : ٢٦٦ .  
رخية : ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ .  
رداع : ١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ .  
ردفان : ١٤٧ ، ١٤٨ .  
ردمان : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ .  
ردينة : ٢٩٥ .  
الرزم ( رزم ) : ٣١٩ .  
الرزوة : ٢١٨ .  
الرس : ٣٣٨ ، ٣٥٠ .  
رسيان : ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ، ٢٩٨ .  
الرسل : ٢٦٥ .  
الرئيس : ٣٥٠ .  
الرسية : ١٢٩ .  
رشاحة : ٢١٩ .  
الرشاء : ٢٦٠ .  
الرشح : ٢١٣ .  
الرصافة : ٢٨٣ ، ٣٢٥ .  
رضاجة : ١٩٨ .  
رضاع : ٩٢ .  
الرضراض : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٣٢١ .  
الرضم ( رضيم ) : ١٨٣ .  
رضوى : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ .  
الرعا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .  
الرعارع : ١٤٥ ، ١٩٢ .  
رعاش : ٢٨٣ ، ٣١٨ .  
رعن المصوابة : ٢٥٥ .  
الرعيض : ١٩١ .  
رغادة : ١٤١ .  
رغافة : ١٣٦ .

- الرغام : ٢٥٤ ، ٢٦٦ .  
 رفح : ١٥٧ .  
 الرفضة : ٢٧٣ .  
 الرفيد : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 الرقادي : ٢٦٣ .  
 الرقب : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
 رقبة : ٢٣٥ .  
 رقد : ٣٥٠ .  
 الرقم : ٢٩٣ .  
 الرقمتان : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .  
 الرقيق : ٣٨٣ .  
 الركاء ( بطن ) : ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ .  
 ركبة ( الركبة ) : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .  
 الركبتان : ٢٩٤ .  
 ركك : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .  
 الركوبة : ٢٣٢ .  
 الركي : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .  
 رم : ٢٣٦ .  
 الرما : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .  
 الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .  
 رماح ( الرماح ) : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .  
 الرمادة : ٢٩٧ .  
 رمان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٣٥ .  
 الرممد ( رمد ) : ٢٧٨ .  
 رمضة : ١٨٦ .  
 رمع : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٣٣٦ .  
 رمك : ١٥٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ .  
 لرمل : ٢٦٥ ، ٣٢٣ .  
 الرملسة : ٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ .
- ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ .  
 رمل تياس : ٢٦٥ .  
 رمل جراد : ٢٦٢ ، ٢٨٥ .  
 رمل حقا : ٢٧٤ .  
 رمل حقييل : ٢٦٦ .  
 رمل حوضي : ٢٦٧ .  
 رمل الدهناء : ٢٧٤ .  
 رمل زرود : ٢٥٧ .  
 رمل الشعافيق : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .  
 رمل الكديد : ٢٦٣ .  
 رملة الاطهار : ٢٦٢ .  
 رملة حصادة : ٢٥٤ .  
 رملة الحوامض : ٢٦٢ .  
 رملة الرغام : ٢٦٦ .  
 رملة كتلة : ٢٥٥ .  
 رملة المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٧ .  
 رملة الوركة : ٢٥٤ .  
 رملة اليتيمة : ٢٦٦ .  
 رملة الحامضة : ٢٦٢ .  
 رملة عبد الله بن كلاب : ٢٦٥ .  
 الرمة : ٣١٩ ، ٣٣٦ .  
 الرميثة : ٢٩٦ .  
 رميض : ١٦٠ ، ٢٢٢ .  
 رميلة : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ .  
 الرنقاء : ٢٩٩ .  
 رنوم : ٣٧٩ .  
 رنية : ٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٨١ .  
 الرها ( الرهاء ) : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٤٦ .  
 رهاط : ٢٨٦ .  
 رهيبي : ٢٩٥ .  
 الرهط : ٢٦١ .

رياض الخيل : ٢٩٦ ، ٣٨١ .  
رياض القطا : ٣٣٥ .  
الريان : ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ،  
٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٣٢٢ .  
الريب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .  
ريبان : ١٩٠ .  
الريية : ١٤٨ .  
ريدان : ٤٢ .  
ريدة : ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢١٩ ،  
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،  
٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ،  
٤٠٣ .  
ريدة أرضين : ١٦٦ ، ١٦٨ .  
ريدة الحرمية : ١٧٠ .  
ريدة الصيعة : ١٦٦ .  
ريدة العباد : ١٧٠ .  
ريسوت : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .  
الريسة : ١٤٤ .  
ريشان : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
٢٣٩ ، ٣٠٩ .  
الريط ( ريط ) : ٢٧٩ .  
ريعان : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٩٨ .  
ريم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ .  
ريميان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،  
٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٣٤٣ .  
ريمية : ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٩٩ ،  
٢٠٥ ، ٢٣٨ .  
ريمة الكلاع ( حصن ) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
رية : ٣٧٢ .

رهنه : ٢٨١ ، ٢٨٤ .  
رهوة ( الرهه ) : ٢٣٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ،  
٣٩١ .  
رهم : ١٦١ .  
الرواع : ١٩٠ .  
الرواغ : ٩٥ ، ١٩٢ .  
رواف : ١٨٦ .  
الرواهد : ١٤٠ .  
روثان : ٢٨٠ ، ٣٢٢ .  
الروحاء : ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ،  
٣٤٥ .  
الروحان : ٢٥٢ .  
رودس : ٥٥ ، ٦٣ .  
روض الاجاول : ٢٩٦ .  
روض القطا : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .  
روضات ليلى : ٣٢٥ .  
الروضتان : ٢٨٣ .  
الروضة : ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ،  
١٩١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
روضة الاجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .  
روضة ام المحل : ٢٦٦ .  
روضة الخازمي : ٢٥٥ .  
روضة دعمي : ٢٩٦ .  
روضة العرقوبة : ٢٥٥ .  
روضة القرح : ٢٥١ .  
الروقية : ٢٦٤ ، ٣٠٠ .  
الرويقة : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .  
الرويشد : ٣٥١ .  
الرياض : ٣٥٨ .

---

( ز )

---

- |                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| زابل : ٢٦١ .                     | زابل : ٢٦١ .                     |
| زائرة : ٢٣٢ ، ١٣٦ .              | زائرة : ٢٣٢ ، ١٣٦ .              |
| زبار : ٢١٥ .                     | زبار : ٢١٥ .                     |
| زباله : ٣٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ .        | زباله : ٣٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ .        |
| زبانة : ٣٤٦ .                    | زبانة : ٣٤٦ .                    |
| الزبران : ٢٢٥ .                  | الزبران : ٢٢٥ .                  |
| زبيد : ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٨١ .  | زبيد : ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٨١ .  |
| الزبابي : ٢٥٨ .                  | الزبابي : ٢٥٨ .                  |
| زنامة العرق : ٢٣٤ .              | زنامة العرق : ٢٣٤ .              |
| زنجع : ١٩٦ .                     | زنجع : ١٩٦ .                     |
| زنكلوم : ٢٤٤ .                   | زنكلوم : ٢٤٤ .                   |
| زنيف : ٣٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٣٢ ، ١٣٠ .   | زنيف : ٣٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٣٢ ، ١٣٠ .   |
| الزواحي : ١٩٨ ، ١١٨ .            | الزواحي : ١٩٨ ، ١١٨ .            |
| الزيادية : ٢٢٨ .                 | الزيادية : ٢٢٨ .                 |
| الزيتون : ٢٨٥ .                  | الزيتون : ٢٨٥ .                  |
| زيلع : ٩٣ .                      | زيلع : ٩٣ .                      |
| زيمر : ٢٩٤ .                     | زيمر : ٢٩٤ .                     |
| الزيمة : ٣٨٨ ، ٣٣٧ ، ٣٠٣ ، ٢٥٦ . | الزيمة : ٣٨٨ ، ٣٣٧ ، ٣٠٣ ، ٢٥٦ . |
| زجان : ١٥٦ .                     | زجان : ١٥٦ .                     |
| زربعين : ٢٦٠ .                   | زربعين : ٢٦٠ .                   |
| الزرق : ٢٩٧ .                    | الزرق : ٢٩٧ .                    |
| زروود : ٢٥٧ ، ٢٤٠ .              | زروود : ٢٥٧ ، ٢٤٠ .              |
| زري : ٢٨٣ ، ٢٥٢ .                | زري : ٢٨٣ ، ٢٥٢ .                |
| الزعباية : ٢٦١ .                 | الزعباية : ٢٦١ .                 |

---

- س -

---

- |                           |                     |
|---------------------------|---------------------|
| السادة : ٢٨٢ .            | ساجر : ٢٩٩ ، ٢٦٠ .  |
| سارع : ٢١٣ ، ١٨٥ ، ١٢٤ .  | ساحل الأردن : ٨٤ .  |
| الساعد : ٢٣٢ ، ٩٧ .       | ساحل راية : ٨٤ .    |
| ساق الفروين : ٢٥٨ .       | ساحل الطور : ٨٤ .   |
| الساقية : ٢٦٠ ، ٢٣١ .     | ساحل مكة : ٨٤ .     |
| ساقين : ٢٢٥ ، ١٣٤ ، ١٢٩ . | ساحل المدينة : ٨٤ . |
| ٢٣٥ .                     | ساحوق : ٢٩٩ .       |

٣٠٦ .  
 سحيب : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٣٩ ، ٣٠٩ .  
 السخال : ٢٣٦ ، ٢٥٥ .  
 سخنة : ٢٦١ .  
 سخلان : ١٤١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،  
 ٢٤٨ .  
 سخين : ٢٦١ .  
 السد : ١٥٣ .  
 سدبة : ١٦٨ ، ١٧١ .  
 سدرا : ٢٨٢ .  
 السدرة : ٣٩٠ .  
 سدنا : ٢٨٠ .  
 سدوان : ٢٣٤ .  
 السدوسية : ٢٧٥ .  
 السدير ( سدير ) : ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٥٠ .  
 سديرة قساس : ٢٦٣ .  
 السر : ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ،  
 ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٩٥ ، ٣٠٤ .  
 السراء : ٣٣٦ .  
 سرار : ٢٨٣ .  
 السرارة : ٢٣٧ .  
 السرة : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٩ ،  
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ،  
 ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،  
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ،  
 ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ .  
 سراة الأزد : ٨٨ .

سامع : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ .  
 السامقة : ١٣٨ .  
 سامك : ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .  
 سابة : ٢٨٦ .  
 سباح : ٢٥١ ، ٣٨٥ .  
 السباعة : ٢٥٣ .  
 السبال : ٢٩٧ .  
 سبان : ٢٠١ .  
 سبانيا : ٧٠ ، ٧٩ .  
 سبتين : ٢٣١ .  
 السبنطس : ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ .  
 سبوحة : ٣٨٩ .  
 السبية : ٢٩٧ .  
 الستار : ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٤٨ .  
 السحل : ١٩٣ .  
 سحلان : ١٠٧ .  
 السحول : ١١٨ ، ٢٤٠ .  
 سبع : ١٦٠ .  
 سجستان : ٤٧ ، ٧٣ ، ٨٠ .  
 سجع : ٣٧٠ .  
 سجيبي : ٢٣٨ .  
 سجيقة : ٣٤٨ .  
 السحاسح : ٣٥٠ .  
 سحام : ٢٦٥ ، ٢٩١٠ .  
 السحامة : ٢٦٢ ، ٣٤٠ .  
 سحيل : ٢٨٥ .  
 سحر : ٢١٥ .  
 سحمر : ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .  
 السحول : ٨٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢ ،  
 ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥ .

- سراة الهان : ١٢٢ .
- سراة بجيلة : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
- سراة جبلان : ١٢١ .
- سراة جنب : ١٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ .
- سراة الحجر : ١٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
- سراة بيشه : ٨٨ ، ٢٣٥ .
- سراة الأديم : ٩٠ .
- سراة الخال : ١٣١ .
- سراة خولان : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ .
- سراة دوس : ٢٣١ ، ٢٣٥ .
- سراة دوس زهران : ١١٩ ، ١٣١ .
- سراة بني سيف : ١٢١ .
- سراة الطائف : ٢٣١ ، ١٣١ .
- سراة عدوان : ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ .
- سراة عذر وهنوم : ١٢٧ .
- سراة بني علي : ٢٣٣ .
- سراة عنز : ١٣٠ .
- سراة غامد : ٢٣١ ، ٣٣٦ .
- سراة فهم : ٢٣١ .
- سراة قدم : ١٢٦ .
- سراة مذحج : ١٤٧ ، ١٥١ .
- سراة المصانع : ١٢٣ ، ١٢٦ .
- سراة ناه (باه) : ١٣٠ .
- سرية : ١٢٦ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
- السرداح : ٢٦٣ ، د، ط ، ٢٦٧ .
- سردد : ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٦ .
- سرف : ٢٣٣ .
- السرو : ١٠٢ : ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٤٨ .
- ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٤٣ .
- سرو حير : ٢٤٨ .
- سرو مذحج : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٨ .
- السروات : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ .
- السروح : ٣٠٧ .
- سروم : ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ .
- السروين : ٣٠٤ .
- السرة : ٢٦٩ .
- السريج ( ذات ) : ١٣٧ .
- السريز : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٥ .
- سرير البضيح : ٣٤٦ .
- السرين : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٣٦ .
- سعية : ٢٨٠ .
- سعدى : ٣٤٥ .
- سعودان : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٢١ .
- السعور : ٢١٠ .
- سعي : ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٣٥١ .
- السغد : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ .
- السفال : ١٩١ .
- السفح : ٢٥١ ، ٣٤٨ .
- السفسف : ٢٢٧ .
- السفل : ٢١٨ .
- سفوان : ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ .
- سفيان ذبيان : ١٢٨ ، ٢٣٨ .
- سقامة : ٣٣٦ .

- سواد باهلة : ٢٧٧ .  
سواد العراق : ٢٥٠ .  
السوار : ٢٣٥ .  
السوارقية : ٢٨٦ .  
سواكن : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ .  
سوائل : ٢٨٣ .  
السوبان : ٣٥٣ .  
سوحان : ٢٨٣ .  
السودان ( سودان ) : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .  
٨٤ .  
السوداء : ١٧٨ ، ١٨٩ .  
السود : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٦٣ .  
٢٨٣ .  
السودة : ٢٨٣ .  
سور بني نعيم : ١٧٢ .  
سورما طبقا : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .  
سوريا : ٤٠ ، ٧٣ ، ٧٩ .  
السوس : ٧٦ ، ٧٧ .  
السوط : ٢٥٣ .  
سوفتان : ٢٦٢ .  
السوق ( سوق ) : ٩٤ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
سوق الأهنوم : ٢٢٣ .  
سوق الحجور : ٢٢٤ .  
سوق صافر : ٢٢٣ .  
سوق طهام : ٢٢٤ .  
سوق الظهر : ٢٢٣ .  
سوق الفاقعة : ٢٢٣ .  
سوق قطابة : ٢٢٣ .  
سوق همل : ٢٢٣ .  
السويق ( سويق ) : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ .  
سويقة : ٢٩٧ ، ٢٩٩ .  
سويني : ٥٤ ، ٦٣ .  
سوى : ٢٩١ ، ٢٩٥ .  
سهام : ١٢٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ .  
٣٢٨ .  
السهباء : ٢٥٢ .  
سهمان : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢١١ .  
السي : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ .  
السيال : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .  
السيالة : ٢٢٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ .  
سيان : ٢١٦ ، ٣٥٩ .  
سيح اسحاق : ٢٧٣ .  
سيح الغمر : ٢٦٤ .  
سيح قشير : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .  
سيح ابن مريع : ٢٦٢ .  
السيح الكبير : ٢٥٣ .  
السويداء : ٢٤٤ .  
السويدية : ١٨١ .  
سير : ٢٠٥ .  
سيرقا : ٧٩ .  
السيف : ٢٤٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .  
سيف كاظمة : ٢٨٤ ، ٢٨٩ .  
السيكران : ٣٤٨ .  
سية : ١٢١ ، ١٣٢ ، ٢٠٧ .  
سيوان : ٣١٩ .



- سقم : ٢٢٨ .  
سقمان : ٢٩٧ .  
سقوطيا : ٦٩ .  
السقيا : ٣٠٠ ، ٢٨٥ .  
السقيفتان : ٩٧ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ .  
سقيلية : ٧٠ ، ٧٩ .  
السكران : ٣٤٧ .  
سكير ( ذو ) : ١٩٠ .  
سلام : ٢٩٢ .  
سلامان ( ذو ) : ٣٣٠ .  
سلامة : ٢٣٣ .  
السلان : ٢٣٦ .  
سلب : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
السلحين ( سلحين ) : ٢٥١ ، ٣٢٢ .  
سليح : ٢٣٦ ، ٣٤٧ .  
السلعاء : ٣٣٦ .  
السلف : ١٤٢ ، ١٧٥ .  
سلفة : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
سلمى : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ،  
٢٥٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ،  
٣٥٠ .  
سلمية : ٣٩ ، ٧٠ ، ٢٤٦ ، ٢٨٥ .  
السلوطح : ٢٩٨ .  
سلوق : ١٤٨ .  
سلى : ٢٨٥ .  
السلي : ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤ .  
سليح : ٢٨٥ ، ٢٩٨ .  
سليسة : ٢٦٤ .  
السليل : ٣٥٥ .  
السليلة : ٣٠١ .  
سليانين : ٢٦٦ .  
سلية : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ،  
٣٤٣ .  
الساوة : ٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .  
سمح : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .  
السمراء : ٢٥١ ، ٢٥٢ .  
سمرقند : ٤٨ ، ٧٤ ، ٨٠ .  
سمسم : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
سمع : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٧٦ ،  
٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
السملال : ١٢١ ، ١٥١ ، ١٣٢ ،  
٢٠٠ .  
سملقة : ٣٧٤ .  
السمنات : ٢٦١ ، ٢٩٢ .  
سمنان : ٢٢٦ ، ٣٠٤ .  
سمورنا : ٥٥ .  
سميرا : ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .  
السميرية : ٢٦٧ .  
السميعية : ٢٤٦ .  
السمينة : ٢٤١ .  
السن : ٢٤٧ .  
سن سميرة : ٣٤٥ .  
سنام : ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ .  
السنائية : ٢١٠ .  
سنب : ١٩٠ .  
الستنان : ٢٢٢ .  
سنجار : ٢٤٦ .  
السند : ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٦٩ ،  
٧٣ ، ٣٢٤ .  
سنداد : ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ .  
سنيح : ٢٤٩ .  
السنطس : ٥٦ .  
سواج : ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٢٨ .  
السواد : ٢٤٣ .

( ش )

- شابة : ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ .  
 شاحب : ٢٩٦ .  
 شاحذ : ١٢٣ ، ١٣٤ .  
 شارع : ٢٩٧ .  
 الشاش : ٧٥ .  
 الشاكرية : ٢٨٠ .  
 الشام : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٨٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٣ ، ٣٣٠ .  
 شاهر : ١٤٨ .  
 شاور : ٢٢٠ .  
 شاية : ١٣٦ .  
 الشبا : ١٦١ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .  
 الشبايات : ٣٣٦ .  
 شباع : ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٢ .  
 شبارق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .  
 شباك باعجة : ٢٩٣ .  
 شباك العرمة : ٢٥٢ .  
 شبام : ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ .  
 شباة : ١٧١ .  
 شبهان : ٢١٨ .  
 الشبكة ( شبكة ) : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .  
 شبكة الدوم : ٢٩٨ .  
 شبكة الكراع : ٢٥٧ .  
 شبوة : ١٧١ .  
 شبيب : ٢٦٠ .  
 شبيث : ٢٨٧ ، ٢٩٦ .  
 الشبيكة : ٢٥٧ .  
 شتا : ٢٩٤ .  
 شتات : ٣٧٢ .  
 الشت : ٨٧ .  
 شجان : ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ .  
 شجيان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .  
 الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .  
 الشجرة : ٢٥٢ .  
 الشجة : ٢١١ .  
 الشجاب : ٣٥٥ .  
 الشحر : ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٢٤٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ .  
 شحنة : ٢٩٩ .  
 شخب : ٢٠٠ ، ٢٣٩ .  
 شخصان : ٣٣٩ .  
 الشداوان : ٣٣٦ .  
 الشراحي : ١٩٢ .  
 شراد : ١٤٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ .  
 الشرار : ١٥٠ .  
 الشراعب : ١١٨ .  
 شراف : ٣٥٠ .  
 الشراة : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

- شراوة : ٢٩٧ .  
شرب : ٣٨٦ .  
الشرب : ٣٣٥ ، ٣١٢ ، ١٣٤ .  
الشربة : ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ .  
شرح : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٤١ .  
شرجان : ٢٢٩ ، ١٨٨ .  
الشرجة : ٣٣٦ ، ٣٠٤ ، ٢٣٢ ، ٩٢ .  
شرس : ٣٠٧ ، ٢٢٤ ، ١٣٤ ، ١٢٥ .  
الشرع ( شرع ) : ٢١٧ ، ١٥٤ ، ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ .  
شرع : ١٩٨ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٦ .  
٣٣٦ .  
الشرعي : ٢٣٧ .  
شرعة : ١٨٠ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٣٢ .  
٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٣٠٦ .  
الشرف ( شرف ) : ١٢٧ ، ١٢٦ .  
١٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٢٢ ، ٢١٣ .  
٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ .  
٣٠٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٨ .  
شرفات ذي جرة : ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ١٥٤ .  
الشرفة : ١٧٨ ، ١٣٢ .  
شرم ايلة : ٣٩ .  
الشرو : ١٢٩ .  
شروري : ٣٤٣ .  
الشروة : ٣٠٤ ، ٢٢٢ .  
الشري : ٣٤٥ ، ٢٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٣٥ .  
شربانة : ٣٨٣ .  
شريب : ٢٩٤ ، ٢٣٦ .  
الشريرة : ١٩١ ، ٢٨٩ .  
الشريف : ٢٩٨ ، ٢٨٤ ، ٢٦١ .  
٢٩٤ ، ٢٩٣ .  
الشزب : ٢١٧ ، ٢١٦ .
- شزن : ١٧٠ .  
شسعي : ٢٢٨ .  
الشط : ٤٠٣ ، ٢٧٧ ، ٢٦١ .  
شط بني الكروش : ٢٦٥ .  
شطاب : ٢٦٣ .  
الشطآن : ٢٩٧ .  
شطب ( الشطب ) : ٢٩٧ ، ٢٣٦ ، ٣٤٤ .  
الشطبتان : ٢٦٥ .  
شطة السحول : ١٩٨ .  
الشطور : ٢٦٣ .  
الشطون : ٢٦٠ .  
شطيف : ٢٢٩ .  
شطب : ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ١٣٤ ، ١٢٦ .  
شظة السكاسك : ١٣٨ .  
الشعاب : ١٣٥ .  
شعاري : ٢٦٣ .  
الشعافيق : ٢٥٩ .  
الشعب ( شعب ) : ١٧٢ ، ١٢٩ .  
١٧٣ ، ١٧٥ .  
شعب جبلة : ١٦٦ .  
شعب حي : ١٢٩ .  
شعب الذئب : ٢٨٤ .  
شعب عين : ١٦٣ .  
شعب مغرب : ٢٢٣ .  
شعبا ( شعبي ) : ٢٩٥ ، ٢٨٤ ، ٢٥٧ .  
الشعبانية : ١٣٨ .  
شعبان : ١٨٢ .  
الشعبتان : ٣٨٤ ، ٢٥٤ .  
شععب : ٢٩٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ .  
شعبية ( الشعبية ) : ١٦٢ ، ١٣٤ .  
١٦٣ ، ٣١٤ .

- الشعثاء : ٣٣٨ .  
 الشعر : ٢٨٢ ، ١٤١ .  
 الشعرا ( شعراء ) : ٢٦١ .  
 شعف عنز : ٢٧٨ .  
 شعفين : ٣٥٣ .  
 شعفية : ٢٣٤ .  
 شهبوب : ٣٦١ ، ١٥٦ .  
 الشعييات : ٣٣٤ .  
 شغب : ٢٨٥ .  
 شفان : ٢٨٥ .  
 الشفاهي : ١٥٠ .  
 الشفريات : ١٦٤ .  
 الشفشف : ٣٧٣ ، ٤٠١ .  
 الشقاق : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ .  
 شفان : ٢٤٠ .  
 الشفرار : ١٣٠ .  
 الشقراء : ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .  
 الشقرة : ٣٧١ ، ٢٣١ .  
 شقص : ٢٤٥ .  
 الشقلع : ٢١٠ .  
 الشقوق : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .  
 الشقيق : ٢٥٨ .  
 الشقيقة : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٣ .  
 الشكاك : ٢٢١ .  
 شكع : ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .  
 الشكول : ٢٦٤ .  
 الشليل ( شليل ) : ٢٩٨ ، ٣٥٥ .  
 الشليلة : ٢٢٨ .  
 شم : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ .  
 شالاق : ٣٦٥ .  
 الشاليل : ٢٩٧ .
- شمام : ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ .  
 شمطة : ٢٩٨ .  
 الشمالال : ٣٥٤ .  
 شمير : ١٣٩ ، ١٤٧ .  
 شن : ٢٣٨ .  
 شنا : ٢٨٨ .  
 شنظب : ٢٩٧ .  
 شنوكتان : ٢٩٨ .  
 شهارة : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 الشهد : ١٧٦ ، ١٨٧ .  
 شواية : ٢١٨ .  
 شواث : ١٦٠ ، ٢٢٢ .  
 الشوار : ٢٨ .  
 الشوارق : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٣١٠ .  
 الشوافي : ١٤٩ ، ١٩٨ .  
 شوان : ٢٩٩ .  
 الشور : ٢٥٩ .  
 شوط : ٢٩٤ .  
 شوطان : ٢٩٧ .  
 شوطي : ٢٩٧ .  
 شوك : ٢٢٥ .  
 شوكان : ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ .  
 شول : ٢٥٩ .  
 شويحطات : ٣٧٤ .  
 الشويق : ٢٧٤ .  
 الشيحة : ٢٤١ .  
 الشير : ٢١١ .  
 شيزر : ٢٤٦ .  
 الشيطان : ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ .  
 شيطر : ٢٣٦ .

## ( ص )

- صابح : ١٢٢ ، ٢١٠ .  
 صاحتان : ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٣٤٤ .  
 صاحبة : ٢٩٤ .  
 صادر : ٢٩٦ .  
 صارات : ٣٥٠ .  
 صارة : ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
 صاع : ٣٥٠ .  
 صاغر : ٢٨٣ .  
 صافر : ٢٢٣ .  
 الصافية : ٢٧٢ .  
 صاقب الدخول : ٢٦٥ .  
 صائقين : ٢٦٦ .  
 صبر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ .  
 صبياء : ٩٨ ، ١٣٦ .  
 صبيب : ٢٦٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .  
 صبحار ( الصبحار ) : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٣٧ .  
 صحارة : ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٩٥ .  
 الصحاري : ١٣٩ .  
 الصحارية : ٢٣٢ .  
 صحب : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
 صحبة : ٢٣٦ .  
 صحر المحو : ٣٤٧ .  
 الصحصحان : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٥٣ .  
 الصحن : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ .  
 الصخبة : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .  
 الصدارة : ١٩٣ ، ٢٦٤ .  
 الصداري : ١٤٢ .  
 صداء : ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٧٢ .  
 الصدر : ١٨٦ .  
 صدور : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 صرار : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .  
 صرايم : ١٣٤ .  
 الصرحة : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٠٣ .  
 صرحان : ٢٢٩ .  
 الصردف : ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .  
 صرما قادم : ٢٩٨ .  
 صرواح : ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٢ .  
 صريمة : ٢٩٧ .  
 صعائد : ٢٩٨ .  
 صرع : ١٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .  
 صعدان : ١٧٧ .  
 صعدة : ٨١ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ .  
 صعر : ٢٣٥ .  
 صعفان : ٢٠٩ .  
 صعة : ١٤٥ .

- الصعيد : ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ .  
الصفاء : ٣٩١ ، ٣٣٢ .  
صفا الاطيط : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .  
صفا ام صبار : ٢٦٣ .  
الصفاح : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .  
صفان : ٣٧٠ .  
الصفراء : ٢٨٦ ، ٣٣٧ .  
صفعان : ٣٧٤ .  
الصفن : ٣٩٨ ، ٣٨٤ ، ٣٠٢ .  
صفوان : ٣٥٣ .  
صفينة : ٢٨٦ .  
صقب : ٢٦٢ .  
صقر : ٢٩٢ .  
صلاف : ٢٠١ .  
صلب المعنا : ٢٥١ .  
صلب رهبي : ٢٩٧ .  
الصلعاء : ٢٩٩ .  
صلفاح : ٣٧٤ .  
الصلل : ٢٨١ .  
الصلو : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ .  
الصلول : ٣٦٤ .  
الصلي : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .  
الصليب : ٢٩٨ ، ٢٥١ .  
الصلية ( صلية ) : ٢٦٠ ، ٢٦١ .  
صليت : ٢٢٠ ، ٣٠٣ .  
الصالان : ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٩ .  
٢٩٥ .  
الصمع : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٢ .  
صناع : ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- صنان : ٢٢٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .  
الصنجة : ٢٦٠ .  
صندد : ٢٩٨ .  
صنديد : ٢٨٦ .  
الصنع : ١٢٠ ، ١٩٩ .  
صنعاء : ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ .  
صنعان : ١٤٩ .  
الصنوبر : ٣٢٥ .  
صهي : ٣٧٩ .  
الصهيب : ١٠٠ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .  
الصوامع : ٢٤٤ .  
صوائق : ٣٤٢ .  
صور : ٨٤ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ .  
صوران : ١٦٧ ، ١٧١ .  
صوقع : ٢٦٣ ، ٢٦٢ .  
صولان : ١٥٩ ، ٢١٨ .  
الصولع : ٢٠١ .

صومان : ١٨٢ .	٢٣٧ ، ١٩٨ .
صوة الاجداد : ٢٩٣ .	صيداء : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٥ .
صوة الارجام : ٣٤٨ .	الصيرة : ١٤٠ .
صيحان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ،	الصين : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٢٢٦ .	٤٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ،
صيحة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .	٣٢٣
صيذا : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٨٣ ،	صيهده : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٣٠٤ ،
	٣٣٨ .

### ( ض )

الضاحية : ٢٦٤ .	ضريات : ٣٣٥ .
ضاحية ضياف : ٢١٨ .	الضرية : ٢٦٥ .
ضاحك : ٢٨٥ .	ضرية : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
ضارج : ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .	٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ،
ضاس : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .	ضرة : ٢٨٤ .
ضاف : ٢٢٠ .	ضلع ( الضلع ) : ٢٠٥ ، ٢١١ ،
الضالع : ١٢٧ .	٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
ضباعين : ١٥٨ .	٣٠٩ .
الضبي : ٢٥١ .	ضلع الجنات : ٣١٠ .
الضبيب : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .	ضلع الخريجة : ٢٦٧ .
الضبيعة : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .	ضلع الوكر : ٢٥٨ .
الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،	ضلعان : ٢٦٤ .
١٩٤ ، ٢٥٩ .	ضفلع : ٢٥٨ .
الضحيان ( ضحيان ) : ١٦٣ ، ٢٣٧ .	ضفلعان : ٢٥٨ .
ضدح : ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .	الضياخ : ٢٦٠ ، ٢٦٣ .
ضرا : ٣٨٤ .	الضادي : ١٩٨ .
ضرات : ٢٨٧ .	الضمانين : ٣٥٥ .
الضرافة : ٣٤٤ .	ضمد : ٦٤ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ،
الضراهمة : ١٥٠ .	٣٣١ .
ضرغد : ٢٩٣ .	ضنكان : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٠٣ ،
الضرك : ٢١٨ .	ضهاء : ٣٨٤ .

شهر : ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٣٢٢ .  
 الضوايح : ٢٩٦ .  
 الضواحي : ٢٣٧ ، ٢٦٣ .  
 ضوران : ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
 ضيعة الطلحي : ٣٨٨ .  
 ضين ( الضين ) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
 ٣٣٤ .

### ( ط )

طاب ( كفر ) : ٢٤٦ .  
 طاحية : ٢٦١ .  
 طار النجد : ١٣٠ .  
 طالع ( طالعين ) : ١٦١ ، ٢١٨ ،  
 ٣٦٥ .  
 طائيس : ٥٨ ، ٦٣ .  
 الطائف : ٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٨٤ .  
 طب : ١٧٨ ، ٢٨٠ .  
 الطباق : ٨٧ .  
 طب : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 طبرستان : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .  
 طبروبائي : ٥١ .  
 طبرية : ٢٤٣ .  
 طبي : ٣٧٧ .  
 طبية : ٢٣٢ .  
 طثر : ٢٢٩ .  
 طحي : ٢٦١ .  
 طخفة : ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩١ ، ٣٤١ .  
 الطراة : ٣٥٣ .  
 طرسوس : ٤٠ .  
 طرطر : ٢٣٥ ، ٢٩٤ .  
 الطريف ( طرف ) : ٢١٣ ، ٢٤٨ ،  
 ٢٦٤ ، ٣٠٠ .  
 الطرفاء : ٢٢٧ ، ٣٣٤ .  
 طوغلود : ٧٩ .  
 طريب : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .  
 طريف : ٢٦٤ .  
 الطريفة : ٢٦١ .  
 الطرية : ١٩٠ .  
 طفحان : ٣٨١ .  
 طفيل : ٢٩٧ .  
 طفية : ٢١٠ .  
 طلاح ( الطلاح ) : ١٦٠ ، ٢١٨ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٣٧٢ .  
 طلاق : ١٤٠ .  
 طلاء : ٢٩٢ .  
 طلع : ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٥٥ .  
 طلحة أعشاش : ٢٤٧ ، ٢٥٩ .  
 طلحامة : ٢٢٠ .  
 طلخام : ٣٤٢ .  
 طلعمان : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 طلق : ٣٥٠ .  
 طيام : ١١٨ ، ١٢٤ ، ٢٠٧ ، ٣١٠ ،  
 ٣٣٦ .  
 الطمعاء : ٢٩٨ .



- طمؤم : ١٦١ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ .  
 طمية : ٣٤٢ .  
 طنجة : ٤٨ .  
 طنوي ( طيوي ) : ٩٠ .  
 طو : ٧٨ .  
 الطود ( طود ) : ١٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٢ ، ٣٣٦ .  
 طودم : ٣٢٧ .  
 الطور : ٨٤ ، ٢٤٧ .  
 طور الباحة : ٨٤ .  
 طورسينا : ٤١ ، ٧٥ .  
 طورينيا : ٧٠ ، ٧٩ .  
 طورينية : ٧٠ .  
 طولاميس : ٥٤ .  
 الطوي : ٣٥٠ .  
 الطويل : ٢٦٦ .  
 طويلع : ٢٤٢ ، ٢٤٩ .  
 طويلة الخطام : ٢٦١ .  
 الطييار : ١٧٩ .  
 طيقا : ٧٩ .  
 طيقي : ٧٨ .

### ( ظ )

- الظاهر : ١٤٩ ، ٢٢١ .  
 ظاهر بلد حاشد : ٢٢٢ .  
 ظاهر سفیان : ٢٥٠ .  
 ظاهر الصيد : ١٦٠ .  
 ظاهر بني عليان : ٢٥٠ .  
 ظاهر همدان : ٢٥٠ .  
 الظاهرة : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٤ .  
 ظبار : ١١٨ ، ١٣٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .  
 الظباب : ١١٨ ، ١٢٩ .  
 الظبر ( ظبر ) : ٣١٢ .  
 ظبرة : ١٥٥ ، ٢١٦ .  
 ظبار : ١٠١ ، ١٢٩ .  
 ظبي : ٢٩٤ .  
 ظبين : ٣٧٠ .  
 الظبية : ٢٥٣ .  
 ظفار : ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٣٢٢ ، ٣١٩ .  
 ظلامه : ٢٣٥ .  
 ظلم : ٢٥٧ ، ٢٩٨ .  
 الظلمان : ٣٤٤٠ .  
 الظلمة : ١٢٥ .  
 الظليف : ٣٧١ .  
 ظليمة : ٢٢٣ ، ٣٢١ .  
 ظليمة الجمش : ٣٢١ .  
 ظهار : ١٢٣ ، ٢٠٥ .  
 الظهر : ٢٢٣ ، ٢٨١ .  
 الظهران ( مر ) : ٨٦ .  
 الظهرة : ١٢٥ .

(ع)

- عابد : ٣٤٦ .  
العادية ( حصن ) : ٢٧٢ .  
عاذب : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .  
العارض : ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،  
٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .  
عارض الفقي : ٢٥٥ .  
عارض اليامة : ٢٢٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ .  
العارضة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ،  
٢٩٨ .  
عارمة : ٣٤٤ .  
العارة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ .  
عاسم : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .  
عاشر : ٢١٥ .  
العاصمية : ٢٤٦ .  
عاقل : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٣ ،  
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .  
عالج : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٤٢ .  
العالية : ٢٩٣ .  
عامد : ٢٦٧ .  
عاملة : ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .  
عانات : ٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣٤٥ .  
عان : ٣٥٠ .  
عائرة : ٢٩٨ .  
عباية : ١٧٦ .  
عبائر : ٣٤٧ .  
عبادان : ٨٤ .  
عباصر : ٣٠٦ .  
عباب : ٢٣٦ .  
عبالم : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .  
العبامة : ٢٦٠ ، ٢٦٨ .  
عباية : ٣٠٤ .  
عبدان : ١٤٤ ، ١٨٨ ، ١٩٩ .  
العبرا : ١٣١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،  
٢٠٩ ، ٣٠٤ .  
عبرا حزا : ٢١٣ .  
عبرة : ١٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ .  
العبرى : ٢٥٨ ، ٢٦١ .  
عبقر : ٢٤١ ، ٢٦٧ .  
عبل : ٢٣٠ ، ٢٣٤ .  
العبلاء : ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ،  
٣٣٤ ، ٣٤٦ .  
العبلة : ١٦١ ، ٢١٨ .  
عبود : ٣٤٦ .  
العبيب : ٢٢١ .  
عبيد : ٢٢٧ .  
العبيدات : ٢٦٢ .  
عبيدان : ٢٩٣ .  
عتائد : ٢٩٤ .  
عتبة : ١٧٣ .  
العتك : ٢٥٥ .  
عتمة : ١٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ .  
عتود : ٩٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ،  
٢٤٠ .  
عثار : ٢٢٠ .  
العتااث : ٢٥١ ، ٢٩٦ .  
عشر : ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ٧٦ ، ١٣٦ ،  
٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٣٠٣ .

- عراز : ٢٨٠ .  
عراش : ٢٣٨ ، ٢٢٥ ، ١٤٧ ، ١٢٩ ، ٢٣٩ .  
عراصم : ١٤٠ .  
عراعر : ٢٩٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .  
عراعران : ٤٠١ ، ٣٧٤ ، ٢٢٧ .  
العراق : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٢٧٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ .  
عرامي : ١٢٩ ، ٢٣٨ .  
عران : ١٧٧ .  
العرائس ( عرائس ) : ٢٨٣ .  
العرب : ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٣٤٢ .  
عربايا : ٢٠١ .  
العرج : ٨٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٦ .  
العرجاء : ٢٩٩ .  
عرد : ٢٢٥ ، ٣٥٣ .  
عردة : ٣٤٨ .  
العرش : ١٥١ ، ٢٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٨٩ .  
عرشات : ٢٩٦ .  
العروض : ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣٧٠ .  
العرضة : ١٤٣ .  
عرعر : ١٣٠ ، ٢٩٤ .
- ٣٠٤ .  
عثرب : ٢٢٠ .  
عثلب : ٣٤٨ .  
عجب : ٢٠٩ .  
العجز : ١٦٩ .  
العجلانية : ١٦٨ ، ١٧١ .  
العجم : ٢٧٢ ، ٢٧٨ .  
عجيب : ١٥٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٣ .  
العذائين : ٢٩٧ .  
العداية : ٢٣٢ .  
عذبوه : ١٢٨ ، ١٣٤ .  
العذنة : ٢٩٨ .  
عدو : ١٧٧ .  
عدورد : ١٥٦ ، ١٨٨ ، ٢١٦ .  
العديف : ٢٣٥ .  
عذاق : ١٤٠ .  
عذامر : ١٥٠ .  
العذرة : ٢٥٧ .  
العذيب : ٢٦٢ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
عذيقة : ٢١٧ .  
العرا ( عر ) : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .  
١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .  
عدن : ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٣٤٣ .  
عرابات : ٣٨٠ .  
عراذ : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .  
العرار ( عرار ) : ١٥٠ ، ١٥٨ .

- عرعرين : ٢٨١ .  
 عرعران : ٢٨٢ .  
 عرف ( ذو ) : ١٧٧ .  
 عرفات : ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .  
 عرفان : ١٨٩ ، ١٧٧ .  
 عرفة : ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ .  
 عرق ( العرق ) : ٢٤٥ ، ٣٤٤ .  
 العرقات : ٣٧٠ .  
 عرقب : ٢١٦ .  
 عرقة ( العرقة ) : ١٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٣٠٢ .  
 العروق : ٢٩٧ .  
 العرقين : ٢٠٩ .  
 العرم : ٢١٧ .  
 عرمرم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .  
 العرمة : ١٣٥ ، ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ .  
 عرنة : ٢٣٣ ، ٢٨٨ .  
 عرو : ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 عروان : ١٩٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٣٨٨ .  
 العروش : ٢١٧ .  
 العروض : ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ .  
 عروى : ٢٦٦ .  
 عريان : ٢٩٥ .  
 العريب : ٣٤٨ ، ٣٤٠ .  
 العريش : ٢٤٤ .  
 العريض : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .  
 عريقة : ٢٦٣ .  
 عزازة : ٣٢٣ .  
 العزاف : ٢٦٤ .  
 عزور : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .  
 العس : ٢٩٤ .  
 العستان : ١٦٠ ، ٢١٨ .  
 العسجدية : ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .  
 عسفس : ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٨٤ .  
 عسقلان : ٤٧ ، ٨٤ .  
 العسلم : ١٤٧ .  
 العسم ( عسم ) : ١٢٣ ، ٢٢٠ .  
 عسيان : ٢٦٢ .  
 عسيب : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 العسير ( عسير ) : ٢٥٦ ، ٢٦٤ .  
 العسيلة : ١٣٩ ، ٣٠٠ .  
 عشار : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٣٢٢ .  
 العشاش : ٣٨٩ .  
 العشتان : ٢٢٨ .  
 عشر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .  
 عشرة : ٢٨١ .  
 عشر المقيليد : ٢٨٣ .  
 العشش : ١٣٨ ، ١٩٥ .  
 عشم : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .  
 العشورة : ١١٨ .  
 العشة : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .  
 العشيرة : ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ .  
 العشيش : ١١٨ .  
 العصاب : ٢٨٢ .  
 عصفان : ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢١٥ .

- العصم : ٢٨٩ ، ٢٣٣ .  
عصان : ٢٢١ ، ١٢٨ .  
عصان : ٢٩٨ .  
عصنصر : ٢٦١ .  
عصير : ٢٦١ .  
العضد : ١٣٤ .  
عضلة : ٢٨٢ .  
العطائية : ٢٦١ .  
العطف : ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ .  
عطنة ( عاطنة ) : ٢٣٢ ، ٣٤١ ، ٢٩١ .  
عطوة : ٣١٠ .  
عطينة : ٩٢ .  
عظامم : ١٦١ ، ٣٦٥ .  
عفار : ١٨٣ .  
عفارة : ٢٢٥ .  
عفارين : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .  
العفر : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .  
عفرانين : ٢٣١ .  
العفة : ١٧٦ .  
العقاب : ٣٦٣ .  
عقار : ١٨٣ ، ٢٢٠ .  
عقارب : ١٨٢ .  
العقالة : ٢٣١ .  
العقبة ( عقبة ) : ٣٠ ، ٨٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٥٥ ، ٣٩٠ .  
عقد : ١٨٦ .  
العقدة : ٢٢٧ ، ٣٧٣ .  
العقر : ٢٩٣ .  
عقرباء : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
- العقل : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢١٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ .  
العقلة : ١٦١ ، ٣٦٦ .  
عقلة خطارير : ١٦١ .  
العقيدة ( حصن ) : ٢٧٢ .  
العقير : ٢٤٩ ، ٢٨٢ .  
العقيق : ١٦٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .  
العقيقان : ٣٣٤ .  
العقيل : ٢٠٩ .  
العقيمة : ٢٦٣ .  
عكا : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
عكاش : ٢٥٩ ، ٢٦١ .  
عكاظ : ١٣١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ .  
عكمان : ٢٨٣ .  
عكوان : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
علاف : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
العلال : ٢٢١ .  
العلاة : ٢٦٦ .  
العلاية : ٢٩٨ ، ٣٤٧ .  
علسان : ٢١٠ .  
علصان : ١٤٥ ، ٣٠٦ .  
علقان : ١٩٨ .  
علمان : ١٥٧ ، ٢١٩ .  
علة : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
عليان ( قبر ) : ١٢٩ .  
العليب : ٢٢٠ ، ٣٥١ .  
عليب : ٢٩٧ .  
العمارية : ٢٧٥ .

- عجان : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ،  
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ،  
 ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،  
 ٣٣٠ ، ٣٤٣ .  
 عمايتين : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .  
 عماية : ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ،  
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٣ .  
 عمد ( العمدة ) : ٢١٠ ، ٣٦٢ .  
 عمدان : ١٦٤ ، ٣٧١ .  
 عمران : ١٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٢٢ .  
 العمشيات : ٣٦٥ .  
 العمشية : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٦٥ .  
 العمق ( عمق ) : ١٧٣ ، ١٧٤ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ،  
 ٢٨١ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ،  
 ٣٥١ .  
 العميرة : ٩٢ .  
 العمود : ٢٣٢ .  
 عمورية : ٧٠ .  
 عميثل ( قصبة ) : ٢٧٢ .  
 عمير : ٢٩٥ .  
 العميرة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .  
 العميش ( عميش ) : ١٦١ ، ٣٤٠ ،  
 ٣٦٥ .  
 العميم : ٢٥٥ .  
 العناب : ٢٩٨ ، ٢٩٤ .  
 عنابة : ٢٩٨ .  
 عناصان : ٣١٨ ،  
 عناق : ٢٩٧ .  
 العناقان : ٢٩٨ .  
 عنان : ٢٦٢ .  
 عندل : ١٦٧ .  
 عنس السلامة : ٣٥٨ .  
 عنقة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 عنم : ١٣٦ ، ٢٣٨ .  
 عنمل : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .  
 عنة : ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٣٢٨ .  
 عنزة : ٢٦٣ .  
 عنيزة : ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ .  
 عهامة : ١٤٤ .  
 العوارة : ٣٠٥ .  
 العود : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ .  
 عوذان : ٢٢٥ .  
 العوسجة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ .  
 العوقة : ٢٧٤ .  
 العولة : ١٨٦ .  
 عولى : ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ .  
 العوئل : ١٥٤ ، ٢٠٤ .  
 عويرض : ٢٣٦ ، ٢٨٨ .  
 عويرضات : ٢٩٥ .  
 عويسجة : ٢٦٢ .  
 العويند : ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ،  
 ٢٧٦ .  
 عيان : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،  
 ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،  
 ٣٦٤ .  
 العيبا : ٢٣١ .  
 عيبان : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٦٠ .  
 عيذاب : ٧٧ ، ٧٨ .  
 العير : ٢٩٤ .  
 العيرة : ٢٩٤ .  
 عيشان : ٢٣٩ ، ٣٢١ .

- العيص : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٨ .  
 العيص ( دحل ) : ٢٥١ .  
 العين : ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ .  
 عين : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٨٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ .  
 عين اجريب : ٢٥١ .  
 عين ابن الصمع : ٢٧٣ .  
 عين بني ربيع : ٢٨٤ .  
 عين الرمل : ٢٤٠ .  
 عين الرفيد : ٢٣١ .  
 عين الزباء : ٢٧٣ .  
 عين العشة : ٣٠٨ .  
 عين ابن ابي عينة : ٢٨٤ .  
 عين الناقة : ٢٧٣ .  
 عين الوعرين : ٣٠٨ .  
 عينا ذئب : ٢٢٩ .  
 عينونا : ٢٤٤ .  
 العيون : ٢٥٣ .  
 العيين : ٢٥٤ .  
 العيينة : ٢٨٤ .

### ( غ )

- غاب : ٣٤٨ .  
 الغابة : ٢٦٣ .  
 غاذ : ٢٢٨ .  
 غار الطين : ٢٥١ .  
 غار المضرة : ٢٥١ .  
 غارامانطيقا : ٨٠ .  
 الغاضرية : ٢٦٢ .  
 غاطوليا : ٧٩ .  
 غالاطيا : ٧٩ ، ٧٠ .  
 غاليا : ٧٩ ، ٧٠ .  
 غائة : ٧٦ .  
 الغائط : ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .  
 غراب : ٢٢٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٢ .  
 غراب الخيس ( الخيص ) : ٩٠ ، ٩١ .  
 غراب العقار : ٩١ .  
 غب الغبت : ٩٠ .  
 غب القمر : ٩٠ ، ٩١ .  
 غبر : ٢٨٣ .  
 الغبرا ( غبراء ) : ١٩٢ ، ٢٧٤ .  
 غبغب : ٢٩٤ .  
 الغبيب : ٢٥٣ .  
 الغبيط : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
 غث ( ذو ) : ٢٦٠ .  
 الغدير ( غدير ) : ٢٥٧ ، ٢٩٢ .  
 الغرا : ٢٣٨ .  
 الغراء : ٣٤٤ .  
 الغرابات ( غرابات ) : ٢٥٢ .  
 غرابق : ١٢٩ ، ٢٣٨ .  
 غران : ٢٨٥ .  
 الغرائق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .  
 غرب : ٢٢٨ .  
 غربية الانصاب : ٣٥٥ .

- غرق : ١٦١ ، ٢١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ .  
 غرور : ٣٤٤ .  
 غريم : ٢٨٢ .  
 غريق : ٢٥٩ .  
 غزاة : ١٩٥ .  
 غزال ( ذو ) : ٣٨٤ .  
 غزان : ٢٨٥ .  
 غزوان : ٨٦ ، ٢٨٨ .  
 غسان : ١٣٣ .  
 الغضا : ٢٦٥ .  
 الغضار : ٣٧٩ .  
 غضور : ٢٩٤ .  
 الغفائر : ٣٤٧ .  
 غلاس : ١٩٦ .  
 غلافقة : ٩٢ ، ٢٣٢ .  
 غلغل : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .  
 غلود : ٧٨ .  
 الغليل : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٣٥٥ .  
 الغماد ( برك ) : ٤٢ ، ٣٢٣ .  
 الغمارية : ٢٢٩ .  
 غمازة : ٢٩٧ ، ٣٥١ .  
 غمدان : ٤٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ .  
 الغمر : ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣٥٠ ، ٣٤٤ ، ٢٩٥ .  
 غمر ( ذي كسدة ) : ١٦٦ ، ١٧١ ، ٢٩٤ ، ٢٨٤ .  
 غمرة : ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ .  
 الغمضة : ٣٨٦ .  
 الغمير : ٢٩٦ .  
 الغميس : ٢٣٦ ، ٣٤٦ .  
 الغميصاء : ٢٩٦ .  
 الغميم : ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ .  
 غنم : ١٢٩ ، ٢٥١ .  
 الغور ( غور ) : ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣ .  
 الغوص : ٢٣١ .  
 الغوطة : ٢٤٣ .  
 الغول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ .  
 غول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ .  
 غول الربضات : ٢٦٧ ، ٣٤٢ .  
 غول طلع : ٢٥٩ .  
 الغولة ( غولة ) : ٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٢ ، ٣٦٢ ، ٣٤١ .  
 الغيث : ٩٠ ، ٩١ ، ٣٣٥ .  
 الغيضة : ٢٦١ .  
 غيقة : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ .  
 الغيل ( غيل ) : ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ .  
 غيلان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 غيان : ٤٢ ، ١٥٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ .  
 الغينة : ٢٦٣ ، ٣٤٨ .  
 غينا ( ثبير ) : ٢٩٥ .



( ف )

- فارانيا : ٧٩ .  
فارسي : ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٣٣٠ .  
فارغ : ٢٣٧ ، ٣٤٧ .  
الفارعة : ٢٥٤ .  
الفاشق : ١٢٤ ، ٢٢٢ .  
الفاقعة : ٢٢٣ .  
فائس : ٣٠٧ .  
الفائش : ١٢٧ ، ٢٢٣ .  
فتاخ : ٢٩٧ .  
فتاق : ٢٩٧ .  
الفتق : ٢٣١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٩ .  
الفتول : ١٦٠ ، ٢٨٢ .  
الفتيحا : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
الفج : ١٦٠ ، ٣٩٨ .  
فج صحارة : ١٣١ .  
فج عك : ١٢٤ ، ١٢٥ .  
فج المولدة : ٢١٨ .  
فجاءة : ٢٠٣ .  
الفجا : ١٣٦ .  
الفحلون : ٢٨٢ .  
فخ : ٢٣٣ .  
الفدرة : ٢٦١ .  
فدك : ٢٨٦ .  
الفسرات : ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٩ .  
٣٥٠ ، ٣٥١ .  
فراجل : ٢٣٦ .  
الفراصة : ٢٣٢ .  
الفراض : ٣٥٨ .  
فراضم : ٢٩٧ .  
فران ( معدن ) : ٢٨٥ .  
الفرتك : ٩٠ ، ٢٤٠ .  
الفرجة : ٣٧٤ .  
فردات : ٣٥١ .  
الفرحية : ١٤٢ .  
الفردوس : ٢٥٦ .  
فردة : ٣٤٢ .  
الفرسان ( فرسان ) : ٨٤ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٣٠٩ .  
فرشاط : ٢٣٥ .  
الفرش ( فرش ) : ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ .  
الفرط : ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨١ .  
الفرع : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٧٤ .  
فرعان : ٢٩٧ .  
الفرعة : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ .  
الفرما : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .  
فروجية ( فروجيا ) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .  
الفروع : ٢٥٤ .  
الفروق : ٢٥١ ، ٢٩٥ .  
فروة : ١٦٣ ، ٢٢٤ .  
الفرية : ٢٥٩ .  
فزان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .  
الفرزة : ٢٥١ .  
فسطاط مصر : ٣٩ .  
الفضاء : ٢٣٦ ، ٢٥١ .

- الفضيض : ٢٤٦ .  
 القطح : ٢٤٩ .  
 فطمان : ٢٦٣ .  
 فعري : ٢٩٨ .  
 الفق : ١٩٠ .  
 الفقارة : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ .  
 الفقغ : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٢ .  
 الفققي : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .  
 الفقيان : ٣٣٧ .  
 الفلج : ٨١ ، ١٦٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ .  
 ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .  
 ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ .  
 ٣٥٠ .  
 فلج : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢ .  
 فلج تلغ : ٢٣٦ .  
 الفلجان : ١٥٣ ، ٢٧٢ .  
 الفلجة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .  
 فلسطين : ٣٩ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٢٤٢ .  
 الفلقة : ٢٨٠ .  
 الفلكة : ٢١٥ .  
 الفنج : ١٣٢ ، ١٩٩ .  
 فنطس : ٦٨ .  
 فنقولية : ٧٦ ، ٨٠ .  
 فنوليا ( فنقوليا ) : ٧٩ .  
 الفوارس : ٢٩٧ .  
 الفوارة : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .  
 الفوامة : ١٤٠ ، ٢١٠ .  
 الفودجان : ٢٩٧ .  
 فور : ١٤٥ ، ١٩٢ .  
 فوزة : ٢٥٨ .  
 فوض : ١٨٤ .  
 فوط : ٢٣٨ .  
 فوق العقل : ٢١٨ .  
 فونيقا : ٧٣ .  
 الفياض : ٢١٠ .  
 فيد : ٨٥ ، ٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢ .  
 فيدة : ٣٤٦ .  
 فيشان : ٢٥٤ .  
 الفيض : ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٣٠٢ .  
 فيف : ٢٥٩ .  
 فيف الريح : ٢٨٦ .  
 فيف الفحلتيين : ٢٨٦ .  
 الفيغا : ٢٢٨ .

### ( ق )

- قبا دوقيا : ٧٩ .  
 القادسية : ٢٩٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .  
 القارتان : ٢٣٦ .  
 قار حدونيا : ٧٩ .  
 القارة ( قارة ) : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٥٥ .  
 قارة الاشبا : ١٦٨ ، ١٧٣ .  
 قارة الحازمي : ٢٥٥ .  
 قارة العنبر : ٢٥٥ .  
 قارت : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .  
 قاصفة : ٢٤٤ .

- قاضي دين : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
 قاطور قطونيس : ٥٩ .  
 القاع : ٣٥٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ .  
 القاعة : ١٥٨ ، ٢٩٥ .  
 قاعة : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٧٦ .  
 قاطوغا لاطيا : ٥٢ ، ٦٩ .  
 قاطيقا : ٧٠ ، ٧٩ .  
 قالي قلا : ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .  
 قانقة ( قانبة ) : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٤٨ .  
 قبا : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .  
 القباصة : ٢٣٧ .  
 قباتل : ٢٢٠ .  
 قبادوقية : ٧٥ ، ٧٦ .  
 قبر عليان : ١١٥ .  
 قبرس : ٤٨ ، ٧١ ، ٧٩ .  
 قناب : ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ .  
 ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٣٠٦ .  
 قنائدة : ٢٩٤ .  
 القنتد : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .  
 قتر : ١٨٥ .  
 القحف : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .  
 القحمة : ٩٦ ، ٢٣٢ .  
 القحمي : ١٢٥ .  
 قحيضة : ١٩١ .  
 القد : ١٢٨ ، ١٣٥ .  
 القدس : ١٣٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٧ .  
 قدس : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .  
 قديد : ٢٣٢ ، ٣٠١ .  
 القر ( قر ) : ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ .  
 القراد : ٢٦١ .  
 القראה : ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ .  
 قرارة النعام : ٢٦٦ .  
 قرارة المذنب : ٢٦٦ .  
 قرارة الملح : ٢٦٢ .  
 قراط : ١٦٤ .  
 قراط : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .  
 قراقر : ٢٤٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ .  
 قرلن : ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٣٨٦ .  
 قران الجوف : ٣٨٦ .  
 قرب : ٢٣٥ .  
 القرتب : ١٣١ .  
 القرحاء : ٢٢٧ .  
 قرد : ٢٠٠ ، ٢٤٨ .  
 قرسيس : ٢٤٤ .  
 القرظة : ٢١٥ .  
 القرع : ٢٦٣ .  
 القرعا : ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ .  
 قرعد : ١١٨ ، ١٣٩ ، ٢٣٨ .  
 قرقر : ٢٨٣ .  
 قرقرى : ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .  
 قرقساء : ٢٤٦ .  
 قرن ( القرن ) : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٧ .  
 قرن الحرض : ٣٨٦ .  
 قرن ظبي : ٢٦٣ .  
 قرن المحرم : ٢٣٣ .  
 قرن المنازل : ٢٨٧ ، ٣٠٣ .  
 قرن الميقات : ٢٨٧ .  
 قرن نجد : ٣٣٥ .

- قرن الهانية : ٢٥٨ .  
 القرنان : ٢٨٣ .  
 قرون : ٢٦٥ .  
 قروي : ٢١٦ .  
 قري : ٢٥٤ .  
 القرىات : ٢٤٥ .  
 القرىتان : ٢٩٦ ، ٢٥٩ .  
 القرىحا : ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٩٩ .  
 قريس : ٢٢٠ .  
 القريضة : ٣٣٦ .  
 القرية ( قرية ) : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ،  
 ٢٧٥ .  
 قزعة : ١٩٨ .  
 قريطس : ٧٩ .  
 قرح : ٢٩٦ .  
 قسا : ٢٩٧ .  
 قسد ( ذو ) : ١٨٤ .  
 القسطنطينية : ٤٩ .  
 القسوميات : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .  
 قشاقش : ١٦٧ ، ١٧١ .  
 القشب : ١٢٨ ، ٢٢١ .  
 قصائرة : ٢٩٤ .  
 القصبة : ١٠٢ ، ٢٥٥ ، ٣٢٣ .  
 قصبة ابن خولي : ٢٦٦ .  
 قصبة الرغام : ٢٦٦ .  
 القصصية ( ملح ) : ٢٩٧ .  
 القصر : ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ،  
 ٣٦١ .  
 قصر ابن هبيرة : ٢٩٩ .  
 قصر الحميدي : ٢٢٢ .  
 القصر ذو الشرفات : ٣٥٠ .  
 قصران : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ .  
 القصص ( ذات ) : ١٨٧ .  
 القصور : ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٤ .  
 القصص ( شبام ) : ١٥٦ .  
 القصصيتان : ٢٦٦ .  
 القصيم : ٢٥٨ .  
 قضان : ٢٢٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ .  
 قضاة نعيان : ٢٨١ .  
 قضة : ٢٣٦ ، ٢٦٠ .  
 قضيب : ٨٨ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ .  
 القضيصة : ٢٣٦ .  
 قطابة : ١٢٦ ، ٢٢٣ .  
 القطانية : ٢٦٨ .  
 القطبيات : ٣٤٨ .  
 قطر : ٨٤ .  
 قطمان : ٢٥٣ .  
 قطن : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
 القطنية : ٢٦٤ .  
 قطيات : ٣٤٨ .  
 القطيف : ٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ،  
 ٣٣٤ .  
 قعار : ١٣٣ ، ٢٠٥ .  
 القعنية : ٢٦٥ .  
 القعيف : ٢٨١ .  
 القفاعة : ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ،  
 ٢٢٥ .  
 القف : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢٤ .  
 القفان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ .  
 قلاب : ٢٦٤ .  
 قلامة : ١١٨ ، ١٩٨ .

- القلتان ( قلته ) : ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ .  
 قلحاح : ١١٤ .  
 قلح : ٢٩٨ .  
 القلزم : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٢٤٧ .  
 القلب : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٨ .  
 قلب الحارث بن عباد : ٢٦٠ .  
 القليس : ٣٦٠ .  
 القليق : ٢٣٢ .  
 القمر : ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .  
 القمة : ٢٦٩ .  
 القنان : ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .  
 القناة : ٢٠٤ ، ٣٠٤ .  
 القنتان : ٣٤٨ .  
 القندهار : ٤٧ .  
 قنسرين : ٨٤ ، ٨٥ ، ٤٠ .  
 القنع : ٢٥٣ .  
 قنوان : ٢٥٩ .  
 قنفولية : ٧٩ ، ٨٠ .  
 قنونا ( قنوني ) : ٢٩٧ ، ٣٠٤ .  
 قني : ٢٦٢ .  
 القو ( القو ) : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .  
 القواعل : ٢٩٤ .  
 القوائم : ٢٣١ .  
 قوت : ٢٣٥ .  
 قور : ٢٤١ .  
 قورى : ٢٣٧ .  
 قورينية : ٧٠ .  
 القوفاء : ٣٣٤ .  
 قوقلادس : ٧١ ، ٧٩ .  
 قولحيفا : ٧٩ .  
 قوماجينا : ٧٩ .  
 قونيا : ٧٩ .  
 القويح : ١٨٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
 قوين : ٢٩٧ .  
 القهاد : ٢٦٣ .  
 قهال : ٢٢١ .  
 القهر : ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٤٠٣ .  
 القسيروان : ٤٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .  
 قيسارية : ٣٩ .  
 القيعان ( قيعان ) : ١٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣٤١ ، ٣٥١ .  
 قيلاب : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .  
 قيليقيا ( قيليقية ) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ .  
 قينان : ١٢٠ ، ١٧١ ، ١٩٨ .  
 قيوان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .  
 قية : ٢٦٢ .  
 قيهمة : ١٣٣ ، ٢٢٢ .

## ( ك )

كابل : ٤٧ .

الكاب : ٢٩٥ .

- كائنة : ٢٣٦ .  
 كاظمة : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .  
 ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٩١ .  
 الكاهلة : ٢٦١ .  
 كبس : ٢٦٣ .  
 الكبير : ٢١٨ .  
 كبران : ١٧٨ .  
 الكبش : ٢/٧ .  
 كبشان : ٢٥٨ .  
 كبكب : ٩٨ ، ٢٩٤ ، ٢٨٨ .  
 الكبيبة : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ .  
 كبة : ٤٠١ .  
 كتاف : ١٦٤ ، ٢٨٢ .  
 كتانة : ٢٩٨ .  
 كتان : ٢٩٨ .  
 كتنة : ٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٣٠١ ،  
 ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٧٥ .  
 كتيفة : ٢٩٤ .  
 الكثيب : ٢٨٧ .  
 الكثيب الابيض : ٣٠٦ .  
 الكثيب الاحمر : ١٧٠ .  
 كثيب الغيلة : ٢٣٦ .  
 كحلان : ٢٠١ ، ١٢٢ ، ٢٣٨ .  
 كداء : ٢٩٤ .  
 كداد : ٨٥ ، ١٥٢ .  
 كدمل ( جبل ) : ٩٠ .  
 الكدر : ٣٤٦ .  
 الكدراء : ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ،  
 ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ .  
 كدي : ٢٩٤ .  
 الكديد : ٢٦٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ .  
 كرار : ١٢٣ ، ٢٠٩ .  
 الكراظم : ٢٦٧ .  
 كرا ( الكراء ) : ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢ ،  
 ٣٨٣ ، ٣٩٩ .  
 الكراع ( كراع ) : ٢٠٣ ، ٢٥٧ .  
 ٣٤٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .  
 الكراعان : ٣٣٧ ، ٣٨٢ .  
 كرش : ١٤٤ ، ٢٧٤ .  
 كرز : ٢٦٤ .  
 كركر : ٣٨٣ ، ٣٩٩ .  
 كرمان : ٧١ .  
 الكروم : ٣٣٤ .  
 كريش : ١٧٧ .  
 كريف ( الكريف ) : ١٢٨ ، ١٣٤ ،  
 ١٤٨ .  
 كزان ( ذو ) : ١٨٣ .  
 الكساد : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ .  
 الكسر : ١٧١ .  
 كشر : ٢٩٨ .  
 كشوار : ١٦٣ .  
 الكعبة : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٣٢٩ .  
 الكفافة : ٢٦٢ .  
 كفر ( الكفر ) : ٢٣٦ .  
 كفف : ٢٩٩ .  
 الكفو : ٣٨٨ .  
 الكفيرة : ٢٣٥ .  
 الكلاب : ٢٩١ ، ٣٣٤ .  
 الكلاية : ٣١٨ .  
 الكلابس : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ،  
 ٢٢٣ .  
 الكلاع : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ،  
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٩٢ .

- الكواثل : ٢٩٦ .  
 الكود : ٢٦٠ .  
 كوز ( السكور ) : ٤٨ ، ٨٤ ، ١٥١ ،  
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ،  
 ٣٣٤ .  
 كورة حاشد : ٢٢٢ .  
 كورة ضيان : ٢٤٤ .  
 كورة المعافر : ١١٦ ، ١٩٤ .  
 الكوفة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٨١ ، ٢٤٥ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ .  
 الكوكب : ٢٢٨ ، ٢٧٩ .  
 كوكيان : ٢١٢ ، ٣١٢ .  
 كولة : ٢٣٠ .  
 كومان : ١٥٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ .  
 الكوخان : ٣٥٣ .  
 كهال : ٢٠٠ ، ٢٠١ .  
 كهالة : ٣٠٤ .  
 ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٠ .  
 كلاخ : ٣٣٤ ، ٣٨٥ .  
 الكلب : ٢٩٥ .  
 الكلبين : ٢٦٧ .  
 الكلدانيا : ٧٩ .  
 كُلفى : ٣٤٥ .  
 الكمخ : ٢١٣ .  
 كمران : ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٣٢ .  
 الكمع : ٣٥٣ .  
 كمنا : ٢٨٠ .  
 الكليات : ٣٣٧ .  
 كنا : ٢٢٥ ، ٢٨٤ .  
 كنانة : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٦٨ .  
 كنخ : ٢٩٨ .  
 كننى : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .  
 كنن تنعمة : ٢٣٨ .  
 كنيفة : ٢٦٠ .  
 كنيب : ٢٩٦ .

## ( ل )

- اللانس : ٤١ .  
 لباخة : ٢١٣ .  
 لبؤة : ٢٠٦ .  
 اللات : ٢٤٠ .  
 اللاذقية : ٢٤٦ .  
 لاعة : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .  
 لباخة : ٢٨٣ .  
 لبية : ٢٢٩ .  
 لبن : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ .  
 لبنان : ٤٠ ، ٢٣٩ .  
 لبنى : ٢٩٣ .  
 لبر : ٢٠١ .  
 لبينان : ٢٨٣ .  
 اللج : ٢٩٤ .  
 لجة : ٢٩٨ .  
 اللجون : ٢٤٣ .  
 لجية : ١٨٧ .  
 لحا ( واد ) : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
 لحج : ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٢ ،  
 ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ .

- ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، لغابة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .  
 ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، لغاط : ٢٨٨ .  
 اللحجة : ٢٨٤ .  
 لحوظ : ٢٢١ .  
 لحي الجمل : ٣٧٨ .  
 اللذات : ٣٥٠ .  
 اللذيذ : ٣٣٥ .  
 اللسان : ٢٢٩ .  
 لسن : ١٨٢ .  
 اللصاف : ١٣٥ .  
 اللصاف ( لصف ) : ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٩٦ .  
 اللصبة : ٢٣٠ .  
 اللطا : ٢٤٠ .  
 اللعباء : ٣٤٦ .  
 لسان : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٣٦ .  
 لعلع : ٢٣٦ ، ٣٤٤ .  
 لعيا : ٣٣٦ .  
 لكام : ٢٣٩ .  
 لماص : ٢٩٤ .  
 لودية : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ .  
 اللوز : ١٥٢ ، ٣٢٣ .  
 لوزة : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .  
 اللوى : ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ ، ٣٩٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ .  
 لهاب : ١٢٣ ، ٢٠٩ .  
 لهب : ١٣١ .  
 اللهمم : ٢٩٦ .  
 ليبرا : ٦٩ .  
 الليث : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .  
 لينة : ٣٤٣ .  
 لية : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ .

### ( م )

- ما أوطس : ٥٧ ، ٦٨ .  
 الماجلية : ٣٠٤ .  
 المأذاء : ٣٣٤ .  
 ماذق : ٢٩٤ .  
 مأذن : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٩١ .  
 المأذنة : ١٨٦ .  
 مأرب : ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٨١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٥ .  
 ١٧١ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .  
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ .  
 ٢٧٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ .  
 ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ .  
 مارماريقا : ٧٩ .  
 ماروى : ٣٩ ، ٥٣ ، ٦٣ .  
 ماريطنيا : ٧١ .  
 المأزمان : ٢١٩ ، ٢٧٢ .



- الماس ( ماس ) : ٣٦٥ .  
 ماساليا : ٥٦ .  
 مأسل : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ .  
 ماطاغونطس : ٧٩ .  
 ماطينا ( ماطيقا ) : ٧٥ ، ٧٩ .  
 ماططخ : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٨ .  
 الماعز : ١٢٤ .  
 ماقادونيا : ٧٠ .  
 الماهان : ٧٢ .  
 المساوان ( مأوان ) : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٤ .  
 ماوريطانيا : ٧٩ .  
 ماوطيس : ٦٨ .  
 ماوة : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ .  
 المباح : ١٣٥ .  
 مبايض : ٢٥٥ ، ٣٤٨ .  
 ميركان : ٣٤٥ .  
 المبهلة : ٢٦٣ .  
 المتار : ١٨٢ ، ٢١٧ .  
 متالع : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٥١ .  
 المتامة : ٢٨٢ .  
 المتبيل : ٢٩٩ .  
 المتثلث : ٢٩٨ .  
 المثال ( مثال ) : ٢٩٨ .  
 المئاوي : ٢١٠ .  
 مشعر : ٢٨٦ .  
 مثقب : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 مشوة : ٢٠١ ، ٢٣٨ .  
 المثيره : ٢١٢ .  
 المجازع ( ذو ) : ٤٠٣ .  
 المجازة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .  
 مجالخ : ٢٩٨ .  
 مجدل : ٢٩٨ .  
 مجزر : ١٦١ ، ٢٨٤ .  
 المجزعة ( مجزعة ) : ١٦١ ، ١٧٢ ، ٣٦٥ .  
 المجعر : ١٤٠ .  
 مجمعة ترج : ٣٠٥ .  
 المجنبتان : ٢٨٦ .  
 مجنة : ٢٩٦ .  
 المجوى : ٢٢٩ .  
 مجيح : ١٢٣ ، ٢٠٩ .  
 مجيرات : ٢٦١ .  
 المجيرم : ٢٣٩ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
 المحا ( محا ) : ١٦٩ .  
 المحاب : ٢٤٤ .  
 المحابير : ١٥٠ .  
 المحتبية : ٢٨٢ .  
 المحترقة : ٢١٠ .  
 محجر : ١٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .  
 المحجة ( محجة ) : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ .  
 ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٤ ، ٣٨٦ .  
 المحدث ( محدث ) : ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ .  
 المحدد : ١٢٣ .  
 محذا النعال : ٣٧١ .  
 المحرث : ١٩٨ .  
 محرقه : ٢٥٤ .  
 المحرم ( واد ) : ٢٣٢ .  
 محصم : ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .  
 المحضر ( محضر ) : ٢٨٣ ، ٢٩٨ .

- المحضة : ٢٥٣ .  
محصر : ٢١٧ ، ٢١٨ .  
مخلا : ١٣٤ .  
مخللة : ٢٢٧ .  
معلم : ٢٨٢ ، ٢٧٣ ، ٢٥١ .  
المحو : ٢٩٨ .  
محية : ١٨٩ ، ٣٣٥ .  
محب : ٢٣٨ ، ٢١٣ ، ١٥٧ .  
المختلف : ٣٧٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ .  
المخدر : ٢٠٧ .  
المخرب : ١٩٩ .  
المخا ( مخا ) : ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٢ .  
المخارف : ٢٣٢ ، ١٣٥ .  
المخاضة : ٢٩٨ .  
مخالف ابن : ٩٥ .  
مخطط : ٢٩٤ .  
مخلاف آل ذي جرة : ٢١١ ، ٢١٤ .  
مخلاف حضور : ١٢٢ .  
مخلاف حكم : ٩٨ ، ٩٦ ، ٨٢ .  
مخلاف خدير : ١١٦ .  
مخلاف خولان : ٣٢٦ ، ٢١٤ ، ٢١١ .  
مخلاف ذبحان : ١١٧ .  
مخلاف ذمار : ٢١٧ .  
مخلاف ذي رعين : ٢٠٢ ، ٢٠١ .  
مخلاف السحول : ١٩٦ .  
المخلاف السليمانى : ١٩٢ ، ٨٢ .  
مخلاف شبوة : ١٩٣ .  
مخلاف صعدة : ٢١٤ .  
مخلاف بني عامر : ١٨١ .  
مخلاف لاعة : ٢١١ .  
مخلاف مأذن وحلان : ١٥٧ ، ١٦٧ ، ٢١١ .  
مخلاف المعافر : ١٩٤ .  
مخلاف المعلل : ٢١٦ .  
مخلاف مقرى : ١٢٢ .  
المخلفة : ٣٠٧ ، ١٢٥ .  
مخمسة : ٢٦٣ .  
المخنق : ٣٠٤ .  
المدار : ٢٣٦ .  
المدارج : ٣٨١ ، ٢٣٢ .  
المدارة : ٢٢٠ .  
مداقة : ٢٠٦ .  
مدام : ٢٩٠ .  
المدان : ٢٦٠ .  
مداوح : ١٨٢ .  
مدحك : ٢٢١ .  
مدر : ١٥٩ ، ٢٢١ .  
مدرك : ٢٥٨ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ .  
مدع : ٣١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ١٢٣ .  
المدهاقة : ٢٢٢ ، ١٢٤ .  
مدودة : ١٦٩ .  
مدورة : ١٧٢ .  
المديد : ١٨٨ .  
مدين : ٢٩٨ ، ٢٤٣ .  
المدينة : ٨٤ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٦٥ .  
: ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٨٦ ، ٨٥ .  
: ٣٣٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ .  
مذاب : ٢١٨ ، ٢٠٩ ، ١٦١ ، ١٢٢ .  
: ٣٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٠ .  
المدارع : ٢٧٢ ، ٢٦٥ .  
المداهب : ٢٩٨ .  
المدرا : ٢٣٨ ، ٢٢٩ .  
مذرح : ٢٣٨ ، ١٢٦ .

- مذعى : ٢٦٠ .  
 مذنات : ١٩٨ .  
 المذنب : ٢٧٩ ، ٢٩٨ .  
 مذود : ٢٦٦ ، ٢٢٨ .  
 المذخيرة : ٣٣٦ ، ١٩٨ ، ١٣٩ ، ١١٨ .  
 المر ( مر ) : ٢٩٤ ، ٢٣٦ .  
 مر الظهران : ٢٩٥ ، ٢٣٢ ، ٨٦ ، ٣٠١ .  
 مرأة : ٢٩٧ ، ٢٥٤ .  
 المرء : ٢٦٤ .  
 المرار : ٢٣٥ .  
 مارات : ١٢٨ .  
 المرانين : ١٣٤ .  
 المراشي : ٢٨١ ، ٢١٩ ، ١٦٠ .  
 المراغة : ٢٣١ .  
 المران : ٢٩٥ .  
 مران : ٢٩٥ ، ٢٥٧ ، ١٧٨ ، ١٢٩ .  
 المراوح : ١٧٥ .  
 مرباط : ٩١ .  
 مربع : ٢٤٦ .  
 مربل : ٢١٠ .  
 مرتفق : ٢٧٧ .  
 مرجع : ٢٩٥ .  
 مرجم : ٣٤٦ ، ٢٩٧ ، ٢٣٦ .  
 مرحب : ٢١٦ ، ١٧٦ .  
 مرخة : ١٩٣ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٥١ ، ٣٠٤ .  
 مرزوق ( جوف ) : ٢٢٧ .  
 مرس : ٢٣٦ ، ١٨٣ .  
 مرغم : ٢٧٣ .  
 المرفق : ٢١٨ .  
 مرقب : ٢٨٥ .  
 مركوب : ٣٠٤ ، ٢٣٢ ، ١٣١ .  
 مرمل : ٤٠٣ ، ٣٦٢ .  
 مرن : ٢٨٢ .  
 مرهب : ٢٣٥ .  
 مرو : ٣٤٦ ، ٢٤٣ ، ٤٨ .  
 المروت ( مروت ) : ٢٦٧ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ .  
 المرورات : ٣٤٢ .  
 المرون : ١٨٣ .  
 المروة ( ذو ) : ٣٣٨ ، ٢٩٨ ، ٢٤٤ .  
 مرة : ٢٩٣ .  
 المرياس : ٢١٠ .  
 المريح : ٢٦٢ ، ٢٩٨ .  
 المرير : ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١٣٥ .  
 المريرة : ٢٤٢ .  
 المريط : ٢٥٧ .  
 مربع : ٢٥٤ ، ٣٠٥ ، ٢٢٨ .  
 مريفق : ٢٦٢ .  
 مزاحم : ٢٣٧ .  
 مزلفة : ٢٥١ .  
 المزون : ٣٣٤ .  
 المزين : ١٦٩ .  
 مسار : ٢٣٨ ، ٢٩٧ ، ٢٠٩ ، ١٢٣ ، ٣٠٩ .  
 المسارب : ٢٩٨ .  
 مساقط : ١٦٠ .  
 مساقط الرضاض : ٢١٧ .  
 مساك : ٢٢٠ ، ١٥٨ .  
 المسالة : ٢١٠ .  
 المستباح : ٢٩٨ .

- المستحرة : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
- المستظل : ٢٣٧ .
- مسحب : ٣٩٨ ، ٣٨٤ .
- مسحان : ٢٩٣ ، ٢٩١ .
- مسر : ١٧٦ .
- مسطح : ٢٩٤ .
- المسعدية : ٢٥٦ .
- المسنى : ٢٣١ ، ٢٣٠ .
- المسلح : ٣٠١ ، ٢٥٦ .
- المسمطة : ٢٠٠ .
- المسقم : ١٨٦ .
- مسور : ٢١٤ ، ١٦٢ ، ١٣٤ ، ١٢٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- مسورة : ٢١٧ ، ١٦٢ .
- مسيب : ٢١٣ ، ١٥٧ .
- المسيرب : ٢١٨ .
- المسيل ( مسيل ) : ٢١٠ ، ٣٠٤ ، ٣٦١ .
- مسار : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
- المشاش : ٣٨٩ ، ٣٠٥ .
- مشام النخلة : ٢١٨ ، ١٥٩ .
- مشرق : ٢٩٧ ، ٢٥٠ .
- مشرق : ٢٣٣ .
- مشطة : ١٦٩ .
- مشعبة : ١٦٩ ، ١٧٦ .
- المشكان : ١٨٨ .
- مشعل : ٢٩٩ .
- المشقر : ٣٢٥ ، ٢٩٤ ، ٢٨٢ ، ١٧١ .
- المشقرية : ٢٦١ .
- المشلل : ٣٣٣ .
- مصابة : ٢٢٧ .
- المصادر : ٢١٩ .
- المصامة : ٢٩٧ ، ٢٥٤ ، ٢٢٧ ، ١٦٥ .
- المصانع : ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢١٢ ، ١٥٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ .
- صعيد مصر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ .
- ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ .
- ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ .
- ٨٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ .
- ٢٩٨ ، ٣١٩ ، ٣٨٦ .
- مصر اليمنى : ٢١٤ .
- المصرع : ٣١٩ ، ١٦٠ .
- المصطح : ١٨٥ .
- المصلب : ٢١٠ .
- المصلوق : ٢٦٠ .
- المصلي : ٢٨٦ .
- المصنعة : ١٩٠ .
- المصيصة : ٤٠ .
- المضرب : ٢٢٢ ، ١٤٩ ، ١٣٤ .
- المضرة : ٢٢٢ .
- المضري : ١٩٠ .
- المضمار : ٣٠٧ ، ١٨٧ .
- المضياعة : ٢٥٨ .
- المضيح : ٣٤٦ .
- مطار : ٢٣٦ ، ٢٣٣ ، ١٣١ .
- المطارف : ٢٧٩ .
- مطارة : ٢٨٢ .
- المطالع : ١٣٧ .
- المطبق : ١٤٣ .
- المطحن : ١٢٨ .
- المطرات ( مطرات ) : ٣٧٠ .
- المطرده : ٣٦٧ ، ٣٦٦ .

- المطرق ( مطرق ) : ١٢٨ .  
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ .  
 مطرة : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٩٤ ، ١٥٦ ،  
 ٢٢٣ .  
 مطعم : ٢٧٩ .  
 المصلقية ( ملح ) : ٢٦٩ .  
 مطلوب : ٢٥٨ .  
 المطلوع : ١٣٨ .  
 المطوق : ٢٣٩ .  
 مطيطة : ٣٥٣ .  
 مظلم : ٢٩٥ .  
 مظنة : ٣٤٢ .  
 المعادن ( معادن ) : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ ،  
 ٣٣٦ .  
 معاين : ١٣٩ .  
 معان : ٢٩٧ ، ٢٤٤ .  
 المعانيق : ٢٦٦ .  
 معبر : ٢٢٠ ، ٢٠٨ ، ١٤٧ ، ١٤٠ .  
 المعتنق : ١٧٣ .  
 المعجر : ٣٠٤ ، ٢٦٩ .  
 المعدن : ١٥٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،  
 ٣٠٠ .  
 معدن البرام : ٢٣٣ .  
 معدن البرام : ٢٣٣ .  
 معدن بيشة بطان : ٢٦٧ .  
 معدن تياس : ٢٦٧ .  
 معدن الثنية : ٢٦٧ .  
 معدن الحسن : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .  
 معدن الحفير : ٢٦٧ .  
 معدن الرضراض : ١٥٤ .  
 معدن سليم : ٢٦٧ ، ٢٤٥ .  
 معدن شمام : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .  
 معدن صعاد : ٢٩٣ .  
 معدن الصفر : ٢٦٧ .  
 معدن ضنكان : ٢٣٢ .  
 معدن عشم : ٢٣٢ .  
 معدن العوسجة : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .  
 معدن فران : ٢٨٥ .  
 معدن المحجة : ٢٦٧ .  
 معدن النقرة : ٣٠٠ ، ٣٠١ .  
 معدن الهجيرة : ٢٦٧ .  
 المعدنان : ٣٣٥ .  
 المعرام : ١٤٠ .  
 معرب : ٢٣٥ .  
 المعرس : ٢٧٨ .  
 معرضين : ٣٧١ .  
 معشر : ٢١٠ ، ٢٩٨ .  
 معصبة : ٢٦٥ .  
 المعقد : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٢٧٣ .  
 المعقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .  
 معقلات : ٢٤٩ .  
 معقلة : ٢٩٧ .  
 المعلل : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٤٨ .  
 معن : ٢٩٧ .  
 معور : ٢٣٥ .  
 المعوران : ١٧٨ ، ١٨٩ .  
 معين : ١٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ .  
 المعنيان : ٢١٣ .  
 المغار : ٢٤٤ .  
 المغالة : ٢٨٠ .  
 مغامر : ٢٩٥ .  
 مغايض : ٥٨ ، ٢٧٨ .  
 المغرب ( مغرب ) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،  
 ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،  
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ،  
 ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ،  
 ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ،  
 ٣٩٠ .

مكينة : ٢٥٩ .

ملاح : ١٨١ ، ٢٢٦ .

ملاحا : ٢١٥ ، ٢٨٤ .

ملاحة : ١٧٨ ، ١٨٣ .

الملاحيط ( الملاحيط ) : ١٣٢ ، ١٩٩ ،  
 ٢٤٠ .

الملاطيط : ٢٦٣ .

ملاع : ٢٩٤ .

الملالية : ٢٨١ .

الملامي : ٢١٠ .

ملسح : ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٤ ،

٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ،  
 ٢٦٧ .

الملحاء : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .

الملحات : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .

ملحان : ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،

٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .

الملحة ( ملح ) : ١١٨ ، ١٣٥ ،

١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٠ .

ملحوب : ٣٤٨ ، ٣٥٣ .

ملزق : ٢٩٥ .

ملساء : ١٦٠ .

٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٠ ،  
 ١٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ .

مغرة : ٢٥١ .

المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،  
 ٣٣٦ ، ٣٨٩ .

المغمس : ٣٣٧ .

مغنى المثنى : ٢٩٧ .

المغوث : ٢٣٠ ، ٢٣١ .

المغيثة : ٢٩٩ ، ٣٣٧ .

المغيرا : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .

المفتح : ١٨٥ .

المقاريب : ٢٩٧ .

المقبرة : ١٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

المقترب : ٢٦٢ ، ٢٧٩ .

مقدونية : ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ .

المقراة : ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ .

مقرى : ١٢٢ .

مقرانة : ٢٠٨ .

المقطرة : ٢١٠ .

المقطع : ١٢٧ .

المقطم : ٣٤٦ .

المقطن : ١٧٣ ، ١٧٤ .

المقعدية : ٣٠٤ .

مقولة : ٢١٦ .

المقيظ : ٣٥٣ .

المقيق : ١٧٧ ، ٣٧٠ .

مكران : ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ .

مكنونة : ١٩٥ .

مكة : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٤ ،

٦٥ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ١٣١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،

- الملصقة : ٢٩٧ .  
 ملطية : ٧٠ .  
 ملعة : ١٨٩ .  
 ملك : ٢٦٦ ، ٢٥٣ .  
 ملكان : ٣٠٤ ، ٢٣٢ .  
 ملهم : ٢٧٥ .  
 ملبان : ٢٠١ .  
 الملبح : ٢٨٠ .  
 الملبحة : ٢١٠ .  
 مليل : ٢٨١ .  
 المحاط : ١٣٧ ، ١٥٠ .  
 ممكن : ٢٦٤ .  
 المناحي : ٢٨٣ ، ١٥٩ .  
 المنارة : ١٥٠ .  
 المناصج : ٣٣٤ .  
 المناظر : ٢٩٦ .  
 المنافع : ٢٥٤ .  
 المناقب : ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ .  
 منبج : ٢٨١ ، ٢٤٦ ، ٢١٧ ، ٤٠ .  
 منبه : ٢٦٧ ، ٢٢٦ .  
 المنتصف : ٢٩٧ .  
 المنتضى : ٢٩٩ .  
 المنتهية : ٢٦٦ .  
 منجل : ١٤٥ ، ١٤٢ .  
 المنحج : ١٣٨ .  
 المنحران : ١٨٣ .  
 المنحنى : ٢٣٧ .  
 منخر : ٢٦٥ .  
 المنخرف ( نساح ) : ٢٥٣ .  
 المندب : ٢٣٢ ، ١٩٣ ، ٩٥ ، ٩٢ .  
 منس ( تل ) : ٢٤٦ .  
 المنشر : ٣٧٣ ، ١٨٠ .  
 المنصف : ٢٥٣ .  
 المنصورية : ٩٧ .  
 المنصول : ٢٢٢ ، ١٢٤ .  
 المنضج : ٣٧١ ، ٢٢٥ ، ١١٦ .  
 منع : ٢٣٥ ، ٢٣٤ .  
 منعج : ٣٥٠ ، ٣٤٤ ، ٣٢٣ .  
 منفوح : ٢٥٤ ، ٢٥١ .  
 منفوحتان : ٢٥٤ ، ٢٥١ .  
 منفوحة : ٢٧٤ ، ٢٣٦ .  
 مفهق جابر : ٢٤٠ ، ٩٢ .  
 منقل سفران : ١٢٨ .  
 منكت : ٢٠٠ ، ١٠٠ .  
 منهى : ١٧٧ .  
 المنهب : ٢٤٥ .  
 المنهرة : ٢٨٢ .  
 المنهل : ٤٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٦٤ .  
 المنهلة : ٢٦٨ .  
 منوب : ١٩٩ ، ١٧١ ، ١٦٨ ، ١٢٠ .  
 منور : ٢٩٦ .  
 منبخان : ٢٥٦ .  
 المنيصف : ٢٥٣ .  
 منيم : ٣٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ .  
 منية : ٢٥٩ .  
 منى : ٣٢٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩١ ، ٢٧٢ .  
 : ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٤١ .  
 الموارد : ٢٥١ .  
 الموارد : ١٦٣ .  
 المواعلة : ٢٠١ .  
 الموبد : ٣٠٣ .  
 موبولة : ٣٤٤ .  
 موتك : ٢٣٨ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٦ .  
 : ٢٣٩ .

- موثب : ٢٩٩ .  
 الموجنية : ٢٥٩ .  
 الموحدة : ٢٥٦ .  
 مور : ٩٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٩ ، ٣٣٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤ .  
 موزع : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ .  
 الموزة : ١٢٣ ، ٢١٠ .  
 الموشح : ١٨٩ ، ١٧٧ .  
 الموصل : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ .  
 موضان : ١١٨ .  
 موضع : ١٥٢ ، ٢٠٤ .  
 موطك : ١٣٤ .  
 الموطن : ١٨٧ .  
 الموعل : ٢٢٢ .  
 الموفجة : ٢٨٣ .  
 الموفد : ٢٠٧ .  
 موقان : ٧٤ .  
 الموقر : ١٣٤ ، ٢٩٨ .  
 الموقفان : ٣٣٧ .  
 الموقف : ٢٩٦ ، ٣٩٢ .  
 الموكف : ١٣٩ .  
 مهار : ١٧٩ ، ١٨٦ .  
 مهرة : ٤١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ٢٤٨ .  
 المهجرة : ٢٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٧١ .  
 المهجسم : ٨١ ، ٩٧ ، ١٣٤ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ .  
 ٣٠٧ ، ٣٠٩ .  
 مهشمة : ٢٧٥ .  
 مهنون : ١٦٢ ، ٢٣٨ .  
 مياسر : ٢٥٥ ، ٢٩٨ .  
 ميتم : ١٤١ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .  
 الميثاء : ٣٣٤ ، ٣٧٩ .  
 ميثب : ٣٤٨ .  
 الملح : ١٥٩ ، ٢٢١ .  
 ميحان : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 ميديا : ٧٩ .  
 ميدان ( بركة ) : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
 ميزاب اليمن : ١٥١ .  
 ميض : ١٧٥ .  
 مينان : ٢٨٣ .

## ( ن )

- ناباطور : ٥٣ .  
 نابلس : ٢٤٥ .  
 ناجعة : ١٩١ .  
 ناجية : ١٨٥ ، ١٨٦ .  
 ناري ( باري ) : ١٢٦ ، ١٢٧ .  
 ناشر : ٢٢١ .  
 ناصح : ٢٣٧ .  
 ناصحة : ٢٥٨ ، ٢٦٥ .  
 ناصفة : ٣٤٥ ، ٣٥٣ .  
 ناصية : ٢٢٩ .  
 ناضحة : ٢٦٨ .  
 ناظرة : ٢٤١ ، ٢٩١ .



- ناعت : ٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ .
- ناعم : ٣٤٢ .
- ناهرة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
- ناهية ( الناهية ) : ٢٦٦ ، ٣٨٣ .
- النباج : ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ .
- نباض : ٢٣٦ .
- نباع : ٢١٧ .
- النباك : ٢٤٩ .
- النبجة : ٢٦٤ .
- النبك : ٢٤٤ .
- النبيرة : ١٤٢ .
- نبيت : ٢٧٢ .
- التنايل : ٢٣٦ .
- التتج : ٢٦٥ .
- الشراوات ( النفراوات ) : ٢٥٧ .
- نجد ثور : ٣٧٩ .
- النجار : ٢٣٥ .
- النجد : ٨٦ ، ٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤١ .
- نجد : ٣٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ .
- نجد الحل : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ .
- نجد الحال : ٢٣٦ ، ٣٤٨ .
- نجد الضين : ٣٦٢ .
- نجد العليا : ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
- نجر : ٢١٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
- نجران : ٦٤ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ .
- النحف : ٢٦٣ .
- نجل : ٢٣٦ .
- نجلة : ٢٦٨ .
- النجيلة : ٢٦٨ .
- النجير : ١٦٩ ، ٣٢٢ .
- نجيل ( النجيل ) : ٢٦٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٧ .
- نحاس : ٢٨٠ .
- نحرد : ١٦٤ .
- نحيان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- نخع : ١٩١ .
- نخال : ٢٨٦ .
- نخلان : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٦ .
- نخل : ٢٥٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٩٩ .
- نخلة ( النخلة ) : ٨٦ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٩٩ ، ١١٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ .

- نعامان : ٢٨٣ .  
 نعامة ( بيت ) : ١٥٧ .  
 النعجاي : ٢٦٨ .  
 نعف : ٣٢٥ ، ٢٨٦ ، ٢٤٩ .  
 نعيان : ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٣٢ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ .  
 نعان : ٣٨٥ ، ٢٩٨ ، ٢٨٨ .  
 نعوة : ١٧٦ .  
 نعيمة : ١٩٦ .  
 نقاش : ٢٢١ .  
 نفاء : ٣٤٤ .  
 نفحة : ٢٨٣ .  
 نفى : ٢٥٩ .  
 نقا : ٢٦٧ ، ٢٦٤ .  
 النقار : ٢٧٨ ، ٢٤٩ .  
 نقار الدهنا : ٢٨٣ .  
 نقار الصفر : ٢٣٦ .  
 النقب : ٢٧٥ ، ٢٥٤ .  
 النقرة : ٢٨٦ ، ٢٦٨ ، ٢٥٦ .  
 نقم : ٣٢١ ، ٣٠٦ ، ٢٣٨ ، ١٥٦ .  
 النقعة : ١٨٤ ، ١٨٢ .  
 النقيير : ٢٧٦ .  
 النقيرة : ٢٨٣ ، ٢٧٦ .  
 نقيل الادمة : ٣٦٤ .  
 نقيل ضاحك : ٢٥٥ .  
 نقيل طحبل : ٢٥٥ .  
 نقيل قران : ٢٥٥ .  
 نقيل الفققع : ٣٦٣ .  
 نقيل مطرق : ١٣٥ .  
 نمار : ٣٤٨ ، ٢٥١ ، ١٩٨ .  
 النمارات : ٣٣٤ .  
 ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ .  
 ٣٨٨ ، ٣٨٥ .  
 النخل : ٣٩٨ ، ٣١٩ ، ٢٢٩ .  
 النخيل : ٢٩٧ ، ٢٦٢ ، ١٦٢ .  
 ندبة : ١٥٠ ، ١٤٤ .  
 النديج : ٢١٠ .  
 نزع : ١٧٨ .  
 نساح : ٢٦٦ ، ٢٥٣ .  
 النسار : ٢٩٥ .  
 نسبة : ١٩٨ ، ١٧٦ .  
 النسر : ٣٤٤ .  
 نسرين : ٣٦٩ ، ٢٢٤ ، ١٦٣ .  
 نسلة : ٢٦٤ .  
 نسيم : ٢٨١ .  
 نسما نيطس : ٨٠ .  
 النسور : ١٤٥ ، ١٤٢ .  
 النشاش : ٢٦١ .  
 نشور : ٢٧٦ ، ٢١٨ .  
 نشوة : ٣٨٩ .  
 النصح : ٢٦٤ .  
 نصع : ٢٩٧ .  
 نصيين : ١٤٦ ، ٤٥ .  
 نضار : ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٤ .  
 النضرية : ٢٦٤ .  
 النضبة ( نضبة ) : ٢٥٦ ، ٢٣٥ .  
 نطاع : ٣٥١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ .  
 النطاف : ٣٤٧ ، ٢٥٩ .  
 النطاة : ٢٣٧ .  
 التنظيم : ٢٥٢ ، ١٨٤ .  
 نعاش : ٢٢١ .  
 نعام ( النعام ) : ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ .

- النمر ( نمر ) : ٣٣٦ ، ٣٣٠ .  
 غمل : ١٢٥ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ .  
 غلي : ٢٥٨ ، ٢٦٤ .  
 النيط : ٢٩٧ .  
 النميل : ٢١٠ .  
 النهار : ٢٩٢ .  
 نهامي : ٢٨٤ .  
 النهين : ٣٣٦ .  
 نهية : ٢٠٤ .  
 نهد : ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ .  
 نهر جيحون : ٤٥ .  
 نهر بلخ : ٤٥ .  
 نهر بورسطانس : ٥٧ ، ٦٣ .  
 نهرة مسجد : ١٤٨ .  
 النهقة : ٣٨٠ .  
 النهي : ١٩٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٩ .
- النهيقة : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .  
 النهية : ١٥٣ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ .  
 نوار : ٣٥٠ .  
 نواس : ١٧٦ .  
 النواعص : ٢٣٦ .  
 نواعم : ٢٦٦ .  
 النوبة : ٧٦ ، ٧٧ .  
 نودة : ١٢٨ ، ٢٢١ .  
 نوعة : ١٨٦ .  
 نوميديا ( نوميديا ) : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ .  
 نوى : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
 النياح : ٢٩٧ .  
 النير : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
 النيل : ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ٢٨١ .

### ( هـ )

- هاوه : ٢٨٢ .  
 هبل ( قلت ) : ٢٥٢ .  
 هبود : ٢٩٦ .  
 الهبير : ٢٥٦ ، ٣٣٥ .  
 هجر : ٨٤ ، ٩٨ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،  
 ٣١٨ .  
 الهجران : ١٦٧ ، ١٦٨ .  
 هجشان : ٢٨٥ .  
 الهجمة : ١٨٢ .  
 الهجيرة : ٦٤ ، ٩٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٨ ،
- ٢٣١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٠٥ .  
 هداين : ٢٩٧ .  
 هداة : ٢٢٦ .  
 الهدار : ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .  
 هدون : ١٦٧ .  
 هراب : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .  
 الحرار : ٢٢٨ .  
 هرمز : ٩١ .  
 هران : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٨ .  
 هرجاب : ٣٣٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .

- هـند : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ .  
 الهند : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،  
 ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ،  
 ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ .  
 الهندية : ٢١٠ .  
 هنوم : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،  
 ٣٢١ .  
 هندية : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ .  
 هوزن : ١٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣٣٦ .  
 الهوة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .  
 الهيارى : ١٩٨ .  
 هيت : ٢٤٩ ، ٢٨٤ .  
 هيرة : ٢٠١ .  
 الهيصمية : ٢٧٢ ، ٢٧٤ .  
 هيلان : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ،  
 هينا : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .  
 هينان : ٢١٨ .  
 هينز : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ .
- هرز ( قصر ) : ١٤٨ .  
 هروب : ٢١٦ .  
 الخروج : ٣٥٨ .  
 هرود : ٢٣٧ .  
 الهزيمة : ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .  
 هضاض : ١٦٤ .  
 الهضب : ( هضب ) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،  
 ٢٩٠ ، ٢٩١ .  
 الهضم : ٢٣٦ .  
 هضمي : ٢٩٧ .  
 الهضيب : ٢٨٧ .  
 الهضيمة : ١٧٦ .  
 هكر : ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٣٢٢ .  
 الهلب : ١٢٤ .  
 الهلة : ١٢٨ .  
 هليل : ١٨٣ .  
 همذان : ٧٢ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ،  
 ١١٨ ، ١٢٣ .  
 همل : ١٢٦ ، ٢٢٣ .

## ( و )

- وادي دهانة : ١٧٤ .  
 وادي رشد : ٢٨٦ .  
 وادي رمع : ١٣٣ .  
 وادي الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .  
 وادي زبيد : ١٤١ .  
 وادي السباع : ٢٤١ .  
 وادي السر : ٢١٤ .  
 وادي سمح : ١٧٣ .
- واحف : ٢٩٧ .  
 وادي بني بشر : ٢٣٥ .  
 وادي ثوبة : ١٧٣ .  
 وادي ابي جامع : ٢٨٣ .  
 وادي حار : ٢٠٩ .  
 وادي حضر : ١٧٣ .  
 وادي خب : ١٣٥ ، ١٦٢ ، ٢٢٨ .  
 وادي رحمة : ٢٣٣ .

- وادي سهام : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٣٠٤ .
- وادي الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ .
- وادي شرعة : ١٧٣ .
- وادي شكيح : ١٧٣ .
- وادي الشمري : ١٧٣ .
- وادي ضرعة : ١٧٣ .
- وادي ضهر : ١٤٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٧ .
- وادي عتبة : ١٧٣ .
- وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
- وادي الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ .
- وادي عتبة : ١٧٣ .
- وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
- وادي العرمة : ١٤٢ .
- وادي عمق : ١٧٣ .
- وادي غوى : ٢٨٦ .
- وادي القسري : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٩٦ .
- وادي القضب : ٢٠٧ .
- وادي المقطن : ١٧٣ .
- وادي الملح : ١٤٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
- وادي المنيج : ١٦٢ .
- وادي المياه : ٣٤٦ .
- وادي نخلة : ١٣٦ ، ١٣٩ .
- وادي نعيان : ٢٣٣ .
- وادي وحلة : ١٧٣ .
- الواديان : ٣٣٦ ، ٣٤٧ .
- واردات : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ .
- الواسط : ٢٦٢ .
- الواسطة : ٢٢٠ .
- واضع : ٢١١ ، ٢٤٨ .
- الواغرة : ١٦١ .
- الوافدية : ١٥٠ .
- واقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ .
- واقصة : ٢٩٩ .
- وبرة : ٢٧٤ .
- الوتدة : ٢٦٧ .
- وتر ( الوتر ) : ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ .
- وتران : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩ .
- وتيج : ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
- وثن : ١٣٤ .
- وج : ٢٣٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
- وجرة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
- وحاظلة : ١٢٠ ، ١٤٨ .
- الوحاف : ٢٦٦ ، ٣٣٤ .
- وحاة : ٢٦٤ .
- وحدة : ١٧٣ .
- الوحش : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
- وحفات : ١٢٠ ، ١٩٨ .
- الوحي : ٢٦٢ .
- وخلة : ٢٣٥ .
- الوخراء : ٢٦٦ .
- الود : ٣٣٨ .
- ودان : ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ .
- وراخ : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
- الورادة : ٢٤٤ .
- ورزان : ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٣٠٦ .
- ورف : ٢٠٠ .
- ورقة : ٢٠٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ .
- الورك : ٢٢١ .

- الوركة : ٢٥٤ ، ٢٦٦  
 الورده : ١٤١ ، ٢٢٧ .  
 ورور : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .  
 ورسلانس : ٦٤ .  
 الوزيرة : ١٤٠ .  
 وساحة : ١٨٩ .  
 وسحة : ١٢٩ .  
 وسخة : ١٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ .  
 وسط : ٢٨٠ .  
 وشل الذئب : ٢٦٦ .  
 الوشم : ١٢٣ ، ٢٧٦ .  
 الوشوم : ٢٥٤ .  
 الوشيح : ٢٩٧ .  
 وشيح : ٢٥٢ .  
 الوضاح : ٢٩٨ .
- الوضرة : ٢٢٢ .  
 الوطنيح : ٢٣٧ .  
 وعال : ٢٩٥ .  
 وعث ( الوعث ) : ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .  
 الوعرين : ٣٠٨ .  
 الوعساء : ٣٣٤ .  
 وعلان : ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢١٦ .  
 وعيلة : ٢٢٢ ، ٢٣٨ .  
 الوغل : ٣٦٧ .  
 الوفاء : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .  
 وفيت : ٣١٠ .  
 وقر : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
 الوقيط : ٢٩٥ .  
 وهين : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٧ .

## ( ي )

- يأجج : ٢٩٥ .  
 ياسين : ٢٣١ .  
 يامن : ١٥٠ .  
 اليامون : ٢٤٣ .  
 يسرين : ٩٠ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ .  
 ٣٢٢ ، ٣٢٣ .  
 ييميمم : ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٠ .  
 اليتائم : ٢٨٣ .  
 يترب : ١٧٠ .  
 يشرب : ٤١ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ .  
 ٣٣٨ ، ٣٤٥ .  
 اليتمة : ٢٢٨ .
- اليتيمة : ٢٦١ ، ٢٩٨ .  
 يثقب : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 يثلث : ٣٤٨ .  
 اليثوبان : ٢٩٥ .  
 يحبس : ٢١٢ .  
 يحصب : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٣٢٨ .  
 اليحصبان : ١٩٩ .  
 يخصب : ٢٤٨ .  
 يحكش : ١٦١ .  
 يحمد : ٩٠ ، ٣٣٥ .  
 يخار : ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٩ .  
 يداع : ٢١٥ .  
 يدمات : ٢٢٨ .

- يدبع : ٣٣٨ .  
 يذبل : ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .  
 يراحب : ٢٢٠ .  
 يرامس : ٩٢ ، ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٩٠ .  
 يرسم : ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٣٦٨ .  
 يرم : ٢٧٨ .  
 اليرموك : ٢٤٥ .  
 يرشلم : ٧٣ .  
 يريس : ٢١٠ .  
 يريض : ٣٤٨ .  
 يريم : ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .  
 يزحم : ١٧٤ .  
 اليزم : ٢٩٠ .  
 يسر : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .  
 يسران : ٢٩٧ .  
 يسليح : ٢٦٢ ، ٣٠٦ .  
 يسنم : ١٦٤ ، ٢٢٥ .  
 يسوم : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨٨ .  
 يسومان : ٨٦ .  
 يشبم : ١٨٨ .  
 يشيع : ١٢٦ ، ٢٢١ .  
 يصاع : ٢٣٥ .  
 يعري : ٣٧٦ ، ٣٧٩ .  
 يعموم : ١٥٧ .  
 اليعمل : ٣١٠ ، ٣٨٧ .  
 يفاء : ٢٦٨ .  
 يفد : ٢١٥ .  
 يقاوم : ٢٣٧ .  
 يكاران : ٢٢٠ .  
 يكلي : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢١٦ .  
 يللمس : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٩١ ، ٤٠٣ ، ٢٣٨ .  
 ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ .  
 ليل : ٢٩٧ ، ٣٤٧ .  
 اليمامات : ٣٣٤ .  
 اليمامة : ٨١ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٢٧ ، ٣٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ .  
 اليمن : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ : ٣٨٩ .  
 يناع : ٢١٠ .  
 يناعة : ١٥٩ ، ٢٢١ .  
 ينبع : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ .  
 يند : ٢٢٤ .  
 اليسوعة : ٢٤٢ ، ٢٥٨ .

الينيم ( ذو ) ٢٣١ .  
يوجج : ١٨١ .  
هر : ١٧٣ ، ١٧٢ .  
يين : ٢٨٦ .

ينقم : ٢٨٣ .  
الينكير : ٢٦٦ .  
ينوف : ٢٩٤ .  
ينوفة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .



### ٣ - الأعلام

#### ١ - القبائل والشعوب

( احذف ) آل - أبو - ذو - بل )

- |                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| الأيقور : ١٢٩ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ . | ارحب : ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٦٥ .          |
| الأبناء : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٨٦ ، ٢٠٦ ،   | بنو أرض : ١٨٧ .                   |
| ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ .           | الأرمن : ٢٤٧ .                    |
| بنو ابير : ٢٤٤ .                  | الاسبان : ٦٩ .                    |
| الأجدود : ١١٦ .                   | الأزد ( الأسد ) : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ،  |
| الأجعود : ٣٠٥ .                   | ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٨ ،      |
| الأحابشة : ٢٧٢ .                  | ١٧٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٠ ،           |
| بنو أحيل : ١٩١ .                  | ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ،           |
| الأحبوش : ٩٣ .                    | ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،           |
| الأحروث : ١٧٤ ، ٢٠٢ .             | ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ .                 |
| الأحروم : ١٧٠ .                   | بنو أزد : ٢١٢ ، ٣١٠ .             |
| الأحطوط : ١٢١ .                   | بنو أسامة : ٢٣٠ ، ٢٥٠ .           |
| الأحلول : ١٩١ .                   | بنو أسد : ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ ، |
| الأخاضر : ١٤٤ ، ١٩٠ .             | ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ .           |
| الأخروج : ٢١١ .                   | بنو اسرائيل : ٤٧ ، ٧٣ ، ٣٢٣ .     |
| الأخور : ١٩٥ .                    | آل أسعد بن ملكيكرب : ٣٢٥ .        |
| بنو الأخيضر : ٢٥٢ .               | بنو الأسمر : ٢٣٤ .                |
| الأداهم : ٢١٨ .                   | الأسوديون : ١٠١ ، ٢٠٣ .           |
| اود : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٨٩ .     | الأشباه : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٣ .       |
| اذان ( الأذان ) : ١٧٢ .           | الأشعر ( الأشعريون ) : ٨٤ ، ٨٥ ،  |

- أثمار : ٨٣ .  
بنو أود : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ،  
٢٤٨ .  
الأوزاعيون : ٢٠٨ .  
الأوس : ٣٣٠ .  
الأهجور : ١٧٣ ، ١٧٨ .  
الأهنوم : ٢٢٣ ، ٢٣٤ .  
أياد : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ،  
٣٤٢ ، ٣٣٢ .  
الأيزون : ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،  
١٩١ ، ١٩٣ .  
بارق : ١٣٠ ، ٢٢٢ .  
الباقر : ٢٧٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٨ ،  
٢٨٥ ، ٢٩٦ .  
بجيعة : ٢٣٥ .  
بحتر : ٢٤٥ .  
بنو بحر : ١٢٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ .  
بنو بدا : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ .  
البراهمة : ٧٢ .  
البربر : ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٢٥ .  
برجان : ٤٩ .  
البرغر : ٤٤ ، ٤٩ .  
بنو البرك : ٢٧٦ .  
بنو بشر ( البشريون ) : ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،  
٢٣٧ .  
بكر : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،  
٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ،  
٣٢٥ ، ٣٦٨ .  
بنو بكرة : ١٧٢ .  
بكيل : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،  
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،  
٢٢٢ ، ٢٨٣ ، ٢٣٧ .
- ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،  
٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .  
الأشعوب : ١٤٧ .  
الأصابع ( الأصبيحون ) : ٩٥ ، ١٠٠ ،  
١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ،  
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،  
١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٠٥ .  
بنو الأصبغ : ٢٣٥ .  
الأصنعة : ١٧٤ ، ١٩٤ .  
الأصووت : ١٧٣ .  
الأعدون : ١٩٢ .  
الأعضود : ١٧٤ .  
الأعفار : ١٨٥ .  
بنو الأعلم : ٢٦٥ .  
بنو اعهاد : ١٧٤ .  
الأعهوم : ١٤٥ .  
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .  
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .  
الآقيانيون : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .  
أكلب : ١٨٠ .  
الأكراد : ٢٤٧ .  
الأكنوس : ١٧٤ .  
آل الأكوع : ١٥٦ ، ١٧٦ .  
أكيل من خولان : ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ،  
٣٦٨ .  
الوذ : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .  
ألوس ( من خثعم ) : ٢٣٤ .  
الأملاك : ٢٠٢ ، ٢١٤ .  
بنو أمية : ٧٧ ، ٢٣٣ .  
بنو أنس الله : ١٨٧ .  
انعم : ١٨٧ .  
الأنعوم ( الأنغوم ) : ٢٠٩ ، ٢٨٨ .

- بلحارث ( الحارث ) : ١٠١ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ .  
 بلعنبر ( العنبر ) : ٢٥٥ .  
 بلقين ( القين ) : ٢٩٦ .  
 بلي : ٢٤٤ ، ٢٨٥ .  
 بهراء : ١٠٣ ، ٢٤٦ ، ٣٢٥ .  
 البياسرة : ٩٢ .  
 بنو بياضة : ٢٤٣ .  
 التباعيون : ١٩٧ .  
 تحيب : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ .  
 الترك : ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٤ .  
 التفزعز : ٤٤ .  
 تغلب : ٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .  
 تميم : ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .  
 تنوخ : ٢٤٦ .  
 الترك : ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٥ .  
 ترك المغرب : ٦٩ .  
 الثانيون : ١٨١ .  
 بنو الثعل : ٢٤٤ .  
 بنو ثعلبة : ٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ .  
 الثغفرا : ٩١ ، ٩٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ١٧٧ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٢ .  
 بنو ثهاد : ١٨٣ .  
 ثماله : ٦١٤ ، ٣٣٠ .  
 بنو ثمامة : ٩٩ ، ٢٧٤ .  
 ثمود : ٢٤٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .  
 بنو ثور : ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ٢٢٥ ، ٣٣٢ ، ٢٧٢ ، ٣٧٠ .  
 بنو جابرة : ٢٣١ .  
 جأوة ( من باهلة ) : ٢٦١ ، ٢٧٨ .  
 جباً : ١٩٦ .  
 الجبر ( جبر ) : ١٧٣ ، ٢٤٨ .  
 جيلان : ٢٠٥ ، ٢٤٨ .  
 الجحداب : ٢١١ ، ٢٧٨ .  
 ذو جلدن : ٢١٢ .  
 بنو جديد : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .  
 جديس : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .  
 جذام : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ .  
 جذيمة من عبد القيس : ٢٤٩ .  
 جرم : ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ .  
 : ٢٧٦ ، ٢٧٩ .  
 جرههم بن يشجب : ٣٠٤ ، ٣٢٩ .  
 بنو جري : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .  
 الجزارون : ٢٣٧ ، ٢٩٩ .  
 الجعارم : ٢٧٩ .  
 الجعافر : ١٩٩ ، ٢٤٤ .  
 جعلدة ( الأجدود ) : ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ .  
 بنو جعلدة : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ .  
 جعف ( الجعفيون ) : ٨٧ ، ١٨٨ .  
 آل جفنة : ٢٤٥ ، ٣٣٠ .  
 بنو جليحة : ٢٣١ .  
 بنو جماعة : ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .  
 الجمليون : ١٨٥ .  
 آل جميل : ١٨٥ .

- بنو جنادة بن معد : ٢٨٤ .  
 جنب : ١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ١٨٦ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٣٧٣ .  
 آل الجلندي : ٣٣٠ .  
 جوب بن شهاب : ٢٢٠ .  
 بنو جوين : ٢٤٥ .  
 جهينة : ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .  
 جيشان : ٢٠٢ ، ٢٠٣ .  
 جيرة : ٢١٦ .  
 الحارق ( بلحارث ) : ٨٨ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ .  
 بنو حارثة : ١٣٤ ، ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .  
 حاشد : ٤٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٠ ، ٣٢١ .  
 بنو حاطب في الخارف : ٢٢٠ .  
 بنو حباب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .  
 الحبشة : ٤٦ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .  
 بنو حبيب : ٢٤٦ .  
 بنو حبيش : ١٠١ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ .  
 بنو حبيل : ١٩١ .  
 الحجر : ١١٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٣٣٥ .  
 آل أبي حجر : ٩٨ ، ١١٥ ، ٢٢٢ ، ٣٦٤ .  
 بنو حجنة : ٢٢٨ .  
 حجور : ٢٤٨ .  
 الحداء : ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ .  
 بنو حديد : ٢٣١ .  
 بنو حذيفة : ١٢٩ ، ٢٢٥ .  
 الحر ( من الأزدي ) : ١٣١ .  
 حراز : ٢٠٦ .  
 حرام بن كنانة : ٢٢٨ ، ٢٣٢ .  
 بنو حرب : ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ، ٣٧٦ .  
 الحرميون : ١٩٠ .  
 بنو الحريش : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ .  
 بنو صريم : ١٨٩ ، ٢٢١ .  
 بنو حزيمة : ٢٢٨ ، ٢٣٠ .  
 حشم بن جذام : ٢٤٣ .  
 آل الحصاة : ٢٧٩ .  
 بنو حصن : ٢٧٧ .  
 الحصيب بن عبد شمس بن وائل : ٢٣٢ .  
 حضبر : ١٩١ .  
 بنو الحضبري : ١٩١ .  
 حضور بن عدي بن مالك : ٢١٠ .  
 بنو حطيب : ٢٢١ .  
 آل أبي الحفاظ : ١٢٧ .  
 آل أبي حفصة : ٢٧٦ .  
 حكم : ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .

- بنو حي : ١٦٤ .  
الحيدة : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
حي : ١٦٣ ، ٢٢٥ .  
بنو حيف : ١١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ ،  
٢٧٠ ، ٢٧١ .  
الحخال ( من الأزدي ) : ١٣١ ، ٢٥١ .  
بنو الحخال : ١٣٠ ، ٢٥١ .  
بنو خالد : ٢٦٤ .  
خشم : ٥٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٢ ،  
٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ،  
٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ .  
بنو خديج : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .  
خزاعة : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ،  
٣٢٩ ، ٣٣٠ .  
الخزرج : ٤٤ ، ٤٩ .  
الخزرج : ٣٢٥ ، ٣٣٠ .  
الخزيميون : ٢٢٧ .  
الحساسات : ١٩٣ .  
بنو خلدة : ٢٦٤ .  
الخلفيون : ١٩٨ .  
خنقر : ٩٥ ، ٣٢٣ .  
بنو خنزريت : ٩١ ، ٩٣ .  
خولان : ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٥ ،  
١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،  
١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،  
١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ،  
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،  
٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣٤٨ ،  
٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،  
٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .  
خيوان : ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .  
بنو داعر : ٢٢٨ .
- ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،  
٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .  
الحماحيون : ٩٤ ، ٢٣٧ .  
بنو حماد : ١٣٤ ، ٢٧٤ .  
بنو الحماس : ١٧٨ .  
بنو حمام : ٢٧٩ .  
آل حمدان : ٢٤٦ .  
بنو حمرة : ٢٢٥ ، ٣٦٦ .  
الحميدات : ٢٨١ .  
حمير : ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،  
١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ،  
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،  
١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،  
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،  
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،  
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،  
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،  
٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،  
٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ،  
٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .  
الخمسيون : ١٨٩ .  
الخناتلة : ٢٠٩ .  
الخناجر : ٢٨٢ ، ٣٦٦ .  
الخناطيون : ٢٣٧ .  
حنيفة : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .  
الحواريون : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .  
الحواسب : ١٤٧ .  
الحواسب : ١٩٥ .  
الحواليون : ٢١١ ، ٣٣٠ .

- دالان : ٢٨٠ ، ١٦١ .  
 الدهايل : ١٧٨ ، ١٧٧ .  
 دهمه : ١٦٢ ، ٢٢٨ ، ٣١١ .  
 آل الدواري : ١١٦ .  
 دوس : ١٣١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .  
 بنو دويد : ٢٢٨ .  
 بنو دينار : ٢٧٦ .  
 ذبيان : ١٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .  
 الذراحن : ١٧٣ .  
 ذعقان من أرحب : ٣٦٥ .  
 آل الذملق : ٢٠٣ .  
 بنو ذهبان : ١٧٠ ، ١٧٤ .  
 بنو ذهل : ١٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤١ .  
 ذبيان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .  
 بنو راسب : ٢٤٧ .  
 آل راشد : ٢٧٣ .  
 بنو راشدة : ٢٤٤ .  
 بنو الرايش : ١٦٦ .  
 الرباب : ٣٢٥ .  
 الربيعيون : ١٠١ ، ١٣٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ .  
 ربيعة : ٧٥ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .  
 بنو رشدان : ٢٨٦ .  
 بنو رشوان : ٢٢٥ ، ٢٣٧ .  
 آل ذي رضوان : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .  
 الرضاويون : ١٩٣ .  
 الرضائيون : ١١٥ ، ٢٣٧ .  
 الرعادة ( الرغادة ) : ١٤١ .  
 الرعديون : ٢٠٣ .  
 رعين : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ .  
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ .  
 الرغامد : ٢٠٣ .  
 بنو رفاعة : ١٣٤ .  
 الركب : ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .  
 الركيون : ٢٠٤ .  
 الرماثيون : ١٨١ .  
 الرمسيون : ١٨٦ .  
 بنو رنية : ٢٢٧ .  
 آل روق : ٢٣٢ .  
 الروم : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٦ .  
 بنو الروية : ٢١٤ .  
 رهاء : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .  
 رهم : ٢٢٢ .  
 بنو ريام : ٩٢ .  
 آل الريان : ١٢٦ .  
 بنو زائد : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ .  
 زبيد : ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٥٠ .  
 بنو زريق : ٢٤٥ .  
 الزيفيون : ١٨٣ .  
 الزفريون : ١٩٠ .  
 الزنج : ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٩٣ .

- بنو زهير : ٢٤٦ ، ٢٢٨ ، ١٨٧ .
- زوف : ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو زياد : ٢٠٢ ، ١٨٢ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ .
- الزياديون : ١٠١ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
- ابنوزيد : ٢٥٤ .
- ساسان : ٣٦١ .
- بنو سابقة : ٢٢٤ .
- سبأ : ٤٦ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ .
- السيبع : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
- بنو سبيلة : ٢٧٦ .
- السحول بن سودة : ١٩٦ .
- بنو سحيم : ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٥٥ .
- السخطيون : ١٠٠ ، ١٩٩ .
- بنو سدوس : ٢٧٥ ، ٢٥٥ .
- بنو سرحة : ١٨٠ .
- بنو سعد : ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ .
- سفيان : ١٦١ ، ٢٥٠ .
- السفليون : ١٩٩ .
- السكاسك : ٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٧ .
- السكون : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ٢١٤ .
- بنو سلمان : ١٦٤ ، ١٨٤ .
- بنو سلمة : ١٢١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ .
- بنو سلي : ٢٧٦ .
- بنو سليم : ١٨٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ .
- السمرات : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- بنو سمرة : ٢٧٣ .
- بنو سمي : ١٧٣ .
- سنحان : ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٣٧٣ .
- بنو سهل : ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٣ .
- بنو سوار : ١٣١ ، ٢٧٢ .
- بنو سويق : ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو سيار : ٢٩٦ .
- شاكر : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣١١ .
- بنو شاور : ١٣٠ .
- بنو شباية : ١٣١ .
- شيام : ٢٠٦ .
- شيثان : ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .
- بنو شبرمة : ١٨٥ .
- آل شبل : ٢٧٢ .
- بنو شبيب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو شداد : ١٨٧ ، ١٨٨ .
- الشراة : ٩٤ .
- الشبراجيون : ١٢١ ، ١٢٦ ، ٢٠٤ ، ٢٣٢ .
- شرعب : ١٩٦ .
- بنو شريف : ٢٢٧ .

- الشعائم : ١٧٩ .  
 شعب : ٢٢٣ ، ١٧٢ .  
 بنو شعيب : ١٧٣ ، ١٧٨ .  
 شكر : ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .  
 بنو شكل : ١٧٧ .  
 شمرا : ٣٣٠ .  
 بنو أبي شمس : ٢٧٣ .  
 شنوء : ٣٢٦ .  
 بنو شهاب : ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .  
 ٢٣٧ ، ٢٧٧ .  
 بنو شهر : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٢ .  
 شهران : ٨٨ ، ١٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ .  
 بنو شيبان : ٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ .  
 شيبية : ١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 بنو صائد : ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ .  
 صبارة : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٨١ .  
 بنو صحرار : ٢٢٥ .  
 الصبليون : ٢٠٩ .  
 صبيح : ٢٧٦ .  
 بنو صخر : ٢٢٨ ، ٢٤٥ .  
 صداء : ٨٥ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .  
 الصدف : ٧٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٤٨ .  
 الصرادف : ٢٠٥ .  
 الصرار يون : ٢٠٣ .  
 بنو صرف : ١٨٢ .  
 بنو صريم : ١١٤ ، ١٢٨ .  
 الصعاقب : ١٨٣ .  
 الصعديون : ٢٢٤ .  
 الصقالبة : ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٩ .  
 بنو صلاء : ٢٧٨ .  
 الصليحيون : ٢١١ .
- صنابح : ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .  
 الصنابر : ٢٣٧ ، ٢٠٥ .  
 آل الصوار : ١٠٠ .  
 بنو صهيب : ٢٧٢ .  
 الصيد ( صيد ) : ٢١١ ، ٢٢١ .  
 الصيعر : ١٦٦ .  
 بنو ضرار : ٢٣١ ، ٢٧٢ .  
 قضة : ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣ .  
 بنو صور : ٢٥٤ .  
 بنو طاووس : ١٣٩ .  
 طسم : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .  
 بنو طفيل : ١٩٢ ، ٢٦٢ .  
 بنو طلية : ٢٠٣ .  
 طي : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .  
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .  
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ .  
 ٣٧٤ .  
 بنو الطبر : ٣١٢ .  
 بنو ظبيان : ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٣٢ .  
 ظفر : ١٨٣ .  
 بنو ظبية : ١٨٧ .  
 عاد : ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .  
 عاربان : ٢٢٨ .  
 عاسرة : ٢٣٣ .  
 بنو أبي عاصم : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 بنو عامر : ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .  
 ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ .  
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ .  
 ٢٥٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ .  
 ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ .  
 ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ .  
 العباد : ١٦٦ ، ١٧٢ .



- بنو العباس : ٣٩٥ ، ٤٠١ .  
بنو عبد : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،  
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،  
٢٨١ .  
بنو عبد البقر : ١٣٤ .  
آل عبد الجحد : ٢٣٢ .  
بنو عبد رضا : ١٩٣ .  
بنو عبد شمس : ٢٥٤ .  
بنو عبد الله : ١٨٨ ، ٢٣٠ ، ٢٧٢ ،  
٢٧٥ .  
عبس : ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ ،  
٢٤٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ .  
بنو عبيد : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .  
بنو عبيدة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،  
٣٧٣ .  
العبيديون : ٣٠٤ .  
عتيك : ٣٣٠ .  
بنو عثان : ٢٤٤ .  
عجل : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ .  
بنو عجيب : ١٧٩ .  
بنو عدا : ١٧٨ .  
العدس : ٩٢ ، ١٧٥ .  
العدميون : ٢٣٤ .  
عدوان : ١٣١ ، ٢٣٥ .  
العدويون : ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،  
٢٠٣ .  
بنو عدي : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ،  
٢٧٥ .  
عذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ،  
٢٢٣ ، ٢٤٨ .  
العذريون : ١٨٧ .  
عذرة : ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ .  
بنو العراض : ٢٣١ .
- بنو العربان : ١٩٣ .  
بنو عروة : ١٨٥ ، ١٨٦ .  
آل عزان : ١٧٥ .  
بنو عساس : ١٨٣ .  
عسير : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
آل ابي عشن : ١١٥ ، ٣٦٤ .  
بنو عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
بنو عصم : ٢٢٧ ، ٢٧٧ .  
آل عطاس : ١٧٠ .  
آل عطية : ١١٦ .  
بنو عقيل : ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ،  
٢٧٨ ، ٢٨٥ .  
عك : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٢٢ ،  
١٢٤ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،  
٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،  
٢٥٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .  
عكل : ١٣١ .  
بنو علقان : ١٩٧ .  
بنو علوي : ١٥٩ .  
بنو عليان : ١٥٩ ، ٢٢٠ .  
علة : ١٨٢ ، ١٨٧ .  
بنو علي : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٥ .  
العواسج : ٢٢٩ .  
بنو عمرو : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٦ ،  
١٧٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،  
٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،  
٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .  
آل عمار : ٢٥٧ .  
بنو عنتر : ٩٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،  
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ .  
عنس : ٤٢ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٥٢ ،  
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ،  
٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ .

- بنو غوث بن نبت : ٣٢٧ .
- بنو غيلان : ١٨٦ .
- فجاءة : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو فراش : ٢٧٢ .
- الفراشيون : ٢٧٢ .
- فرسان : ٨٤ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ١٩٤ .
- بنو فرط : ١٨٧ .
- فرنجة : ٦٩ .
- فزارة : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
- الفرع : ٢٣٤ .
- بنو فهد : ١٦٩ ، ٣٤٣ .
- فهم : ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
- بنو قاسد ( قاصد ) : ١٧٣ .
- بنو قاعد : ٢٣٤ .
- قائفة : ٨٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو قباث : ١٧٨ .
- القبط : ٢٤٤ .
- القبقي : ٢٤٠ .
- بنو قحافة : ٢٣١ .
- قحطان : ٣٣٢ ، ٣٦١ .
- قدم : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٧ .
- القرامطة : ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨ .
- بنو قرط : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ .
- آل قرعد : ١٩٥ .
- بنو القرن ( قرن ) : ١٣٠ .
- بنو قرة : ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
- قريش : ٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ .
- القريون : ١٨٠ .
- قسي : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
- ٣٢٥ .
- بنو عنم : ١٨٠ .
- المهرا : ١٣٤ .
- الموادر : ١٤٤ .
- المواسج : ٢٣٠ ، ٢٣٧ .
- بنو عوف : ٢٢٢ .
- بنو عوير : ١٢٨ .
- عويل : ١٣١ .
- بنو عياذ : ٣٤٨ .
- بنو عياض : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- العبيد : ٣٢٠ .
- بنو عبيد : ١١٥ .
- بنو عبيد الله : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .
- آل العيراز : ٢٠٣ .
- الغاز : ٢٢٩ .
- غاضرة : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
- غافق : ٣٢٨ .
- غامد : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
- بنو غبر : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
- الغثة : ٢٤٥ .
- الغذانيون : ٢٢٦ .
- غسان : ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ .
- بنو الغصة : ٢١٦ .
- غطفان : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
- بنو غطيف : ١٨٤ .
- بنو الغمرة : ٢٣٤ .
- بنو غنم : ٢٣١ ، ٢٤٨ .
- غني : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .
- الغوث بن سعد : ٢١١ .

- القشب : ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٢١ ، ١٢٨ .  
 قشير : ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨ .  
 قضاة : ٢٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ١٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٧٣ ، ٣٢٥ .  
 بنو قطن : ٢٧٨ .  
 بنو قعط : ٢٢١ ، ١٢٨ .  
 القلحانيون : ١٨١ .  
 القمر : ٩٢ ، ٩١ .  
 بنو قيس : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ٨٩ ، ١٨٩ ، ٢٢٨ ، ٢٠١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠ ، ٢٧٦ .  
 بنو قيلة : ٣٢٩ .  
 بنو القين ( بلقين ) : ٢٤٥ .  
 الكباريون : ٣٦٤ ، ٢٢٢ ، ١١٥ .  
 بنو كبير : ٢٧٦ .  
 بنو كثيف : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٨٩ .  
 آل بنو الكرندي : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٩٩ .  
 كعب بن جعدة : ١٧٤ .  
 كعب بن الحارث : ٢٠٣ .  
 بنو كلاب : ٢٨٤ ، ٢٦٥ .  
 الكلاع : ٢٠٠ ، ١٩٦ ، ١٩٢ ، ١٢١ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ ، ٢٩٦ .  
 كلب : ٢٤٦ ، ٢٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .  
 بنو كليب : ٢٢٤ ، ١٨٩ ، ١٢٨ .  
 كنانة : ١٣٠ ، ٩٩ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ١٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ١٣٩ .  
 ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .  
 ٢٩٧ ، ٢٩٦ .  
 كندة : ١٦٥ ، ١٣٣ ، ٩٥ ، ٨٨ .
- ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .  
 كهلان : ١٦٣ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ .  
 كود : ٢٣١ .  
 كومان : ٢٠٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ .  
 بنو لام : ٢٣٤ .  
 لبيني من قشير : ٢٦٥ .  
 لحم : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .  
 لسان : ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٢٣ .  
 لعف : ٢٨٨ ، ٢٠٩ .  
 اللعويون : ٢٢٠ ، ١١٤ .  
 بنو لقيط : ١٨٧ .  
 اللميسيون : ١٨٠ .  
 لهب : ٣٣٠ ، ١٣١ .  
 بنو ليف : ٣٥٤ .  
 بنو مازن : ٣١٨ ، ٢٨٣ ، ٢٢٧ .  
 بنو مالك : ١٧٥ ، ١٦٣ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٣٠ .  
 بنو مارية : ١٨٨ ، ١٧٢ .  
 بنو المجر : ٢٦٤ .  
 بنو مجيد : ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٢ ، ٧٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ .  
 بنو محارب : ٢٤٩ .  
 المحاتل : ١٦٦ .

بنومسيح : ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .  
مضر : ٧٥ ، ٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٤٦ ،  
٢٥٠ .

مطرة : ٢٥٠ .  
آل مطير : ٢٣٧ .  
المعافر : ٧٨ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣١ ،  
١٣٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،  
٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ،  
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ،  
٣٤٣ .

بنومعاوية : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٨ .  
بنو المعترف : ١٢٠ ، ١٣١ .  
بنومعد : ٢٨٨ ، ٣٢٤ .  
بنومعشر : ١٨٩ ، ١٦٠ ، ٣٦٤ .  
بنومعمر : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ٣١٤ .  
بنو معبد : ١١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،  
٣٦٤ .

آل المغرب : ٢٧٣ .  
بنو المغلس : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ،  
١٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٥ .  
المغيثيون : ٢٠٧ ، ٢٠٨ .  
آل ذي مقار : ١٨٣ ، ٢٢٩ .  
مقري : ٢٠٨ .  
آل المكerman : ١٩٣ .  
الملاحيون : ٩٤ ، ٢٣٧ .

بنومليك : ١٨٦ .  
المناحيون : ١٩٩ .  
بنومنيه : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٨٠ .  
آل المنصور : ٣٠٧ .  
الموالي : ٢٤٤ .  
بنوموسى : ٢٠٠ .  
بنو المهاجر : ١٧٤ .

الماعر : ٢٢٢ .

بنومحوية : ١٧١ .

بنومخروم : ٢٣٢ ، ٣٩٦ .

مذحج : ٨٥ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٦٥ ،  
١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،  
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،  
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،  
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ،  
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦ ،  
٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،  
٣٧٣ ، ٣٥٨ ، ٣٤١ .

بنومر : ١٨٦ ، ٣٦٨ .

بنومرائد : ١٢١ ، ١٧٤ .

مراد : ٨٥ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ،  
١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،  
١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ،  
٢١٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ،  
٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ .

مران : ٢٢٠ ، ٢٢٣ .

المربون : ٩٤ ، ١٨٦ ، ٢٣٧ .

بنومرداس : ٢٤٥ .

بنومرمض : ٢٢٨ .

مرهبة : ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ ،  
٢٨١ .

بنومروان : ٢٣٤ .

بنومرة : ٨٨ ، ٢٣٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .

بنومريخ : ٢٧٧ .

بنومزاحم : ١٧٨ ، ١٨٩ .

مزينة : ٢٤٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ .

بنومسلم : ٢٢٥ .

بنو مسلية : ١٧٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،  
١٩١ .

- مهرة : ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ .  
بنو مهلائيل : ٣٣٠ .  
ناجية : ١٨٢ .  
بنو نازلة : ٢٣٤ .  
بنو ناشرة : ١٨٢٠ .  
بنو نباتة : ١٧٠ .  
النبيط : ٢٠٨ .  
آل النجم : ١١٦ ، ٢٣٢ .  
النخع : ٨٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ .  
نزار : ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٣٩٧ .  
نسح : ٢٣٧ .  
نشق : ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٠٩ .  
آل نشو : ١٠٨ .  
النشورة : ١٩٤ .  
بنو نصر : ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٠ .  
النصفيون : ٢٣٧ .  
نضار : ٢٢٢ .  
بنو النعمان : ٢٣١ ، ٢٥٠ .  
بنو نعيم : ١١٥ .  
بنو نضيع : ٢٧٣ .  
النمر : ٢٠٤ ، ٢٣٥ .  
بنو نمير : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٩ .  
نهد : ١٨٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ .  
نهم : ٨٧ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٥٠ .  
نهيك : ١٨٦ .  
بنو وابتش : ١٥٢ ، ١٨٥ ، ٢١٧ .  
بنو واحد : ١٧٠ .  
وادعة : ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ .  
بنو واقد : ٩٦ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .  
واهب : ٨٨ .  
بنو وائل : ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٠٢ .  
وائلثة : ١٦٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ .  
بنو ودعة : ٢٥١ .  
آل الورد : ١٧٥ ، ٢٨٧ .  
الوصابييون : ٢٠٤ .  
بنو وقشة : ٢٢٧ .  
بنو وهب : ١٦٦ ، ١٧٢ .  
بنو هاشم : ٢٥٤ ، ٣٩٥ .  
بنو هانيء : ٣٣١ .  
بنو هجر : ١٧٣ .  
الهجن : ٣٦٥ .  
هذيل : ٢٨٨ ، ٢٩٩ .  
الهرائم : ١٢٨ ، ١٦٠ .  
بنو هريم : ٢٧٢ .  
بنو هزان : ٢٧٣ ، ٢٧٥ .  
بنو الهزر : ٢٣١ .  
بنو هفان : ٢٧٥ .  
بنو هلال : ٨٩ ، ١٦٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .  
همدان : ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٦٩ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ .



- الشكري : ٢٥٠ .  
 أخرف بن الحارث : ١٢٨ .  
 الأخنس بن شريق الثقفي : ٣٣١ .  
 الأخضر بن يوسف العلوي : ٢٥٢ .  
 آدم : ٣٤١ ، ٣٦٠ .  
 اسحاق صاحب السبيح : ٣٧٣ .  
 اسعد تبع : ٢٢١ .  
 اسعد بن أبي يعفر الحوالي : ١٠٧ ، ١٢٦ .  
 اسماعيل ( ع . س ) : ٤١ .  
 أسود بن مسعود : ٣٣١ .  
 الأشرس بن كندة : ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ .  
 الأشعث بن قيس الكندي : ٨٩ ، ١٧٣ ، ٢٥٦ ، ٣٤٥ .  
 الأشعري : ٢٥٦ ، ٣٤٥ .  
 ابن اصمغ : ٢٧٣ .  
 اعشوب بن قدم : ٢٢٢ .  
 المع بن عثمان : ٢٣٣ .  
 الهان بن مالك : ٢٠٨ .  
 ام البنين : ١٠٤ .  
 اوس بن عمر ( قاتل الجوع ) : ١٠٠ .  
 ايوب : ٣٣٤ .  
 بخت نصر : ٤٠ ، ٨٣ .  
 بد بن الحارث : ١٧٢ .  
 بشار بن رضاربة : ١٠٩ .  
 بشر بن أبي كبار : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ .  
 بشر بن مروان : ١٠٤ .  
 بطليموس : ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ .  
 ٧٤ ، ١٠٣ .  
 بلقيس : ٩٥ ، ٣٦٠ .  
 أبو بكر : ٤١ ، ٨٦ .  
 بلال ( بن أبي بردة ) : ٣٤٥ .  
 ابن البيهاني : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٦ .  
 تبع : ٤٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٣٦٠ .  
 تحلي بن عمرو الحميري : ٣١٠ .  
 تميم الداري : ٨٣ .  
 رقية بن أبي بقل : ٧٧ .  
 الجابر بن الضحاك : ٢٣٤ .  
 الجرهمي : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .  
 الجرمية : ٢٧٩ .  
 جسر الخباير بن سودة : ١٩٦ .  
 جعفر بن ابراهيم المناخي : ١٣٩ ، ١٩٩ ، ١٩٦ .  
 جعفر بن دينار الخياط : ٢١٢ .  
 الحارث بن عباد : ٢٦٠ .  
 الحارث الملك المقصور الكندي : ٢٩٥ .  
 الحارث بن مسلمة : ٢٧٤ .  
 حارثة بن نعيم : ١٧١ .  
 حاطب بن أبي بلتعة : ١١٠ .  
 حام بن نوح : ٨٤ .  
 حبش الحاسب : ٨٢ .  
 الحجبي : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .  
 حزيمة بن نهد : ٢٨٧ .  
 الحشرج بن الأشهب : ١٧٥ .  
 حصن بن ربيعة : ١٧٤ .  
 الحصيب بن عبد شمس : ٩٦ .  
 الحصين بن دحيم : ٢٣٤ .  
 الحصين بن محمد التجيبي : ١٦٧ .  
 ابن أبي حفصة : ٢٧٤ .  
 حماد ذي عتكلان : ٩٤ .  
 حماد البربري : ٩٨ ، ١٠٤ .  
 حمز بن عدي : ٢٠٧ .

- حن بن عذرة : ٢٤٤ .  
 حمدويه بن علي بن ماهان : ١٠١ .  
 حناك بن عدس : ١٧٤ .  
 حواء : ٣٤١ .  
 حيان بن ربيعة : ١٧٤ .  
 خالد بن الوليد : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .  
 خرقاء بنت فاطمة : ٢٥٦ .  
 خالد بن سعيد : ١٣٣ .  
 خوار بن زرارة : ٢٢٩ .  
 خلف بن جيلة : ٢٤٣ .  
 ابو الخير الكندي : ١٧٠ .  
 الخليل بن أحمد : ١٠٣ .  
 أبو الدرداء : ٣٢٣ .  
 الحيزران - ام موسى : ٣٦٤ .  
 دردان : ١٥٤ .  
 دريد ذو الجمر : ٣٠٥ .  
 الدعام : ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٠ .  
 داود بن أبي داود : ٢٤١ .  
 ديوسفريدس : ٧٤ .  
 ذوقيان من حمير : ٢٢٢ .  
 ذوترخم : ٢٠٢ .  
 ذوخليل : ٢٢٢ ، ٢٠٣ .  
 ذورعين : ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .  
 ذوفائش : ١٩٨ .  
 ذو القرنين : ٨٣ ، ٢٣٠ .  
 ذوكبار : ١١٥ .  
 ذو اللب : ٢٢٠ .  
 ذومازن : ٢١١ ، ٣٢٧ .  
 ذومران : ١٩٤ .  
 ذومناخ بن عبد شمس : ١٩٧ .  
 ذبيان بن عليان : ٢١٧ .  
 الرحية بن الغوث : ٢١٩ .  
 رزام بن محمد : ١٧٧ .  
 الرقاد بن عمرو : ١٧٤ .  
 روح بن زرارة : ٢٢٩ .  
 الزبرقان بن بدر : ٢٩٣ .  
 زبيدة بنت جعفر : ٢٣٣ ، ٣٩٠ .  
 زرقاء اليمامة : ٢٥٤ .  
 زياد الحارثي : ٣٠٤ .  
 زياد ( صاحب الشط ) : ١٨٢ .  
 زيد بن الحجر : ٢٣٥ ، ٢٤٢ ،  
 سام بن نوح : ٨٤ ، ١٠٣ ، ٣١٢ ، ٣٦٠ .  
 السبيع بن السبيع : ٢١٨ .  
 سعد بن معاذ : ٣٢٣ .  
 سعيد بن المسيب : ٨٦ .  
 سفيان بن ارحب : ١٦١ ، ٢١٨ .  
 سكينه بنت الحسين بن علي : ١٩٥ .  
 سلامة ام المقتدر : ٣٤٤ .  
 السلف بن زرعة : ١٩٧ .  
 أبوسلمة : ١٥٥ .  
 سليمان بن داود : ٢٥٥ ، ٣٥٩ .  
 ابو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :  
 ١٧١ .  
 ابن سمرة : ٨٠ ، ٢٧٣ .  
 ابو السمط الفيروزي : ١٠٦ .  
 سهيل بن عمرو : ١٧٥ .  
 سيف بن ذي يزن : ١٠١ ، ١٦٣ .  
 سيف الدولة الحمداني : ٢٤٦ .  
 شاس بن زهير : ٢٦٧ .  
 الشافعي الامام : ١٠٩ .  
 ابن الشروذ : ١٠٤ .  
 شعيب بن مهدم : ٢١٠ .  
 شمרתاران : ١٨٧ .



- شمردو الجناح : ١٤٧ ، ٣١٠ .  
الشير ( الشاربيمان ) : ٢١١ .  
ضرار بن عدس بن ربيعة : ١٧٥ .  
ظبيان بن كدادة المرادي : ٣٣٠ .  
ظهار بن بشير النشقي : ٢٠٩ .  
ابن عاصم : ١٠٤ .  
عامر الحضري : ٣٤٨ .  
عامر بن جعدة : ١٧٤ .  
عامر بن الحصين بن عليم : ٢٤٣ .  
عامر بن ربيعة : ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ .  
عامر بن شراحيل الشعبي : ٣٣٠ .  
عبادة بن الصامت الانصاري : ٤١ .  
عبد الجبار بن ربيع الحوشبي : ٤١ ، ١٩٥ .  
عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٥ .  
عبد الرزاق ( الإمام ) : ١٠٣ .  
عبد الله بن احمد السكسكي : ١٣٦ ، ١٤٤ .  
عبد الله بن الصمة : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .  
عبد الله بن عبيد الله الهاشمي : ٣٨٨ .  
عبد الله بن مصعب : ١٠٩ .  
عبد الرحمن بن البيلماني : ٩٩ ، ١٠٠ .  
عبد العزيز بن مروان : ٨٧ .  
عبد الملك بن مروان : ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٥٥ .  
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٤ .  
عبيد بن ثعلبة بن الدول : ٢٥٤ .  
عتاب بن أسيد : ٤١ .  
عيج بن حاج ( شاخ ) : ٢٨٨ .  
عذر بن سعد : ٢١٧ .  
العلاء بن الحضرمي : ٢٦٥ .  
العلوي : ٨٧ ، ١٠٦ ، ٢٨٣ .  
علي بن الفضل : ٩٢ ، ٩٥ .  
علي بن محمد الصليحي : ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ .  
عمرو بن أمامة ( مامة ) : ٨٨ ، ٢٩٥ .  
عمرو بن العاصن : ٢٣٣ .  
عمر بن عديّة : ٢٢٦ .  
ابن ابي عمر المحدث : ٩٤ .  
عمر ذو مران : ١٩٤ .  
عمير بن سلمى : ٢٥٤ .  
عوف بن ربيعة : ١٧٤ .  
عبيد الله بن سعد : ١٧٨ ، ١٨٩ .  
أبو غالب بن أبي العباس : ٢٠٠ .  
الغائش بن شهاب : ٢٢١ .  
فاطمة بنت يذكر بن عنزة : ٢٨٧ .  
فالح بن عابر : ٨٤ .  
الفرات بن سالم : ١٠٨ .  
فران بن بلي بن عمرو : ٢٨٩ .  
الفزاري المنجم : ٨٢ .  
الفضال بن أبي فضالة الأبنائي : ٣٠٣ .  
أبو قرّة : ١٠١ .  
قناب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة : ٢٠٨ .  
قحطان بن عابر بن شالغ : ١٠٢ .  
قرن بن ردمان : ١٨٧ .  
قسي بن معاوية : ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٦ .  
القفاعه بن عبد شمس : ١٩٧ .  
قيس بن ثعلبة : ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .  
قيصر : ٣٢٥ .  
كعب بن مامة : ٣٥٠ .  
لوط : ٢٤٥ .  
ليلي بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .  
مامة بنت حجر آكل المرار : ٨٨ .

- المأموني : ٤٠ ، ٦٤ .  
 المتوكل ( الخليفة ) : ٢١١ .  
 مجيب الفاكهي : ٢٠٠ .  
 محمد بن إبان الخنفري : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٩٤ .  
 محمد بن أبي العلا : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
 محمد بن الأعجم التجيبي : ١٧١ .  
 محمد بن الحصين التجيبي : ١٧١ .  
 محمد بن خالد : ٩٢ .  
 محمد بن السائب : ٨٣ .  
 محمد ذو المثلة : ١٩١ .  
 محمد بن الصنديد : ١٧٦ .  
 محمد بن عبيد الأصبحي : ١٧٧ ، ١٨٩ .  
 محمد بن قباث : ١٧٨ .  
 محمد بن يعفر : ١٨١ ، ٣٥٣ .  
 محمد بن يوسف التجيبي : ١٦٨ ، ١٧١ .  
 مخلد بن عليان : ٢١٨ .  
 مرتع بن عمرو بن معاوية : ١٧٢ .  
 ابن مرزا الأبنائوي : ١٠٤ .  
 مرداس : ١٧٤ .  
 مرطل : ١٠٦ .  
 مرهبة بن الدعاء : ١٥٤ ، ٢٢٠ .  
 مروان بن أبي حفصة : ٢٦٦ .  
 مسيلمة الحنفي : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .  
 ابن مسمار : ٢٤٩ .  
 المصنف بن جعدة : ١٧٥ .  
 مطرف بن مازن الكناني : ١٠٣ ، ١٠٤ .  
 ابن مطيع : ١٠٥ .  
 مظة بن الجمجم : ٢٤٨ .  
 معاذ بن جبل الأنصاري : ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٧٦ .  
 معاوية ( الخليفة ) : ١١٥ .  
 معاوية بن عميرة : ٨٣ .  
 المعتصم بالله العباسي : ٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢١١ .  
 المعتمد العباسي : ٢٠٤ .  
 معد بن عدنان بن أدد : ٨٣ .  
 معقل بن منبه : ١٠٣ .  
 ابن معناس : ٩٩ .  
 معن بن زائدة : ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢١٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣١٩ .  
 معيد ( جد آل الضحاك ) : ١١٥ .  
 ابو المغلس : ١٣٦ ، ٣٠٧ .  
 المقندر العباسي : ٢٣٣ ، ٣٨٨ .  
 المقصور ( الملك ) : ١٦٩ .  
 ابن ملجم : ١٩٣ .  
 ابن أبي منى : ١٠١ .  
 موسى بن ربيع : ٩٢ .  
 موسى بن نمير : ٢٧٢ .  
 موسى بن الهرامي : ١٤٥ .  
 مهلائيل بن قينان : ٣٣١ .  
 ميمون بن قحطان الصديقي : ٢٤٢ .  
 نبت بن عكل : ٢٣٥ .  
 النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : ٤١ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ .  
 النعمان بن المنذر : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .  
 نعمان الهمداني : ١٠٨ .  
 نمرود بن كوش : ٨٤ .  
 نهم بن ربيعة : ١٥٤ .  
 الواثق : ٢١١ .  
 وبرة بن رومانوس : ٢٩٦ .

- تميم بن ابي مقبل : ٩٩ .  
 ابن جبران : ٢٠٢ .  
 الجرمية : ٢٧٩ .  
 جرير بن عطية : ٨٩ ، ٣٩١ .  
 جعفر بن علبة الحارثي : ٢٨٥ .  
 جماعة البارقي : ٣٢٨ .  
 الجنبي ( رجل من جنب ) : ١٣٠ .  
 جياش بن نجاح : ٩٦ .  
 ابو الجياش ( الجياش ) : ٣٣٥ .  
 الحارث بن حلزة : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .  
 الحارث الراش : ١٦٣ .  
 الحارث بن زياد المعاوي الحارثي : ٢٢٩ .  
 الحارث بن ظالم : ٢٦٨ .  
 الحارث بن عمرو الخولاني : ١٣٤ .  
 الحارثي ( من شعراء بلحارث ) : ٢٧٦ .  
 الحزاة العامري : ٣٣٣ ، ٣٣٥ .  
 الحسن بن احمد الهمداني : ١٢٣ ، ١٢٥ ، ٢٠٧ .  
 الخطيئة : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .  
 حميد بن ثور : ٢٤١ .  
 ابو الحياش الحجري : ٣٣٧ ، ٣٣٥ .  
 الخطاب بن ابي الحفاظ الحجوري : ١٢٧ .  
 الخرنق أخت طرفة : ٣٤٤ .  
 دعبل بن علي الخزاعي : ٤٨ .  
 ابو داود الايادي : ٣٤٢ .  
 ابو فؤيد : ٣٥١ .  
 ذو الاصبع العدواني : ٢٣٥ .  
 ذو الرمة : ٢٧٥ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ .  
 ابو الذيال البلوي : ٢٨٥ .  
 ربيعة الجوبي : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ .  
 ابن الرقاع : ٣٥١ .  
 زهير : ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ .  
 ساعدة بن جؤية : ٣٥١ .  
 سلامة بن جندل : ٣٢٤ .  
 السليك بن السلكة : ١٥١ ، ٢٠٤ .  
 شبيب بن البرصاء : ٣٤٨ .  
 شريح بن الاحوص : ٨٨ .  
 الشماخ : ٣٤٨ .  
 الشمردل بن شريك : ٣٢٢ .  
 الشنفرى : ٣٠٤ .  
 الطائي : ١٢٢ .  
 طرفة بن العبد : ٨٨ ، ١٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ .  
 طفيل الغنوي : ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ .  
 عائد بن عبد الله الازدي : ٣٢٦ .  
 عبد بني الحسحاس : ٣٥١ .  
 عبد الخالق بن ابي الطلح الشهابي : ٩٦ ، ١٠٦ .  
 عبد الله بن أحمد التميمي : ١٢٦ .  
 عبد الله بن اسماعيل المروني : ٢١٣ .  
 عبد الله بن عبد الرحمن الازدي : ٣٢٥ .  
 عبيد بن الابرس : ٢٩٧ ، ٣٤٨ .  
 العجاج : ٢٨٩ ، ٣٤٢ .  
 العجلاني : ٣٣٧ .  
 علقمة بن ذي جدن : ١٠٤ ، ١١٤ .  
 علقمة بن زيد الصحاري : ٣٣٩ .  
 علقمة بن عبدة : ٢٧٥ .  
 ابو علكم المراني : ١٥٩ .  
 علي بن صالح ابو الرحالي : ١٩٧ .  
 علي بن محمد الصليحي : ١٠١ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٨ .

- وحاظه بن سعد : ١٩٦ .  
وضاح اليمن : ١٠٤ .  
الوليد : ١٠٤ .  
وهب بن منبه : ١٠٣ .  
الهادي : ١٥٩ .  
هارون الرشيد : ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ .  
هيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .  
هرمس الحكيم : ٤٤ .  
هشام بن يوسف الابناوي : ١٠٤ ، ١٠٧ .  
هيام بن منبه : ١٠٣ .  
هود (ع س) : ٩١ ، ١٧٠ .  
هوذة بن علي السحيمي : ٢٥٢ .  
يافث بن نوح : ٨٤ .  
يخابر بن مالك : ٣٣٠ .  
يحمد : ٣٣٠ .  
يخير بن الحارث : ٢٠٢ .  
يحيى بن حرب : ١٧٩ .  
يحيى بن الحسين : ٣١١ .  
يحيى بن خالد بن برمك : ١١١ ، ١١٢ .  
يرفان بن عثمان : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .  
يزيد بن معاوية : ١٦٦ ، ١٧٢ .  
يزيد بن الوليد : ١٠٥ .  
يريم ذي رعين : ٢٠٠ ، ٢٠٢ .  
يريم ذي مقار : ٢٢٩ .  
يزيد بن منصور : ١٠٨ .  
يوسف بن كثير : ١٩١ .

## ج - الشعراء

- ابراهيم بن الجذوية : ١٠٦ .  
الابرص الصلاحي : ٢٧٨ .  
الاجدع بن مالك الهمداني : ١٥٧ .  
احمد بن عيسى الرداعي : ١٤٧ ، ٢٠١ ، ٣٥٤ .  
احمد بن محمد العندي : ١٤١ .  
الاخنس بن شهاب التغلبي : ٣٢٤ .  
ابواسحاق بن ابراهيم الرعرعي : ١٤٥ .  
اسماعيل بن علا الهمداني : ١٦٠ .  
اسماعيل بن محمد الحميري : ١٩٢ .  
الاسود بن يعفر : ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٠ .  
ابن الاشعث الجنيبي : ٣٣٨ .  
الاعشى : ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٩١ .  
أمية بن ابي الصلت : ٢٨٦ .  
أمية بن عائذ الهذلي : ٨٧ .  
أوس بن حارثة بن لام : ٢٨٧ .  
بشر بن ابي خازم : ٣٦٥ .  
بكر بن مرداس : ١٠٤ ، ١٠٥ .  
ابو بكر العندي : ١٤١ .  
ابن ابي البلس : ١١٥ .  
تبع : ٢٠٠ ، ٢٠٨ .

- علي بن المهدي الحميري : ٩٦ ، ١٣١ .  
علي بن يحيى : ١١٨ .  
عمارة بن عقيل : ٢٧٦ ، ٢٨٧ .  
عمر بن ابي ربيعة : ٢٨٤ .  
عمرو بن براق الثمالي : ٨٧ .  
عمرو بن بركة الهمداني : ٨٧ .  
عمرو بن زيسد الخولاني : ٩٧ ، ٩٨ ،  
١٢٩ ، ١٣٤ .  
عمرو بن معد يكرب الزبيدي : ١٥٢ ،  
٢٢٦ .  
عنترة : ٢٥٢ ، ٢٦٤ .  
الغطريف الصائدي : ١٢٦ ، ١٢٧ .  
فروة الأسدي : ٢٤٩ .  
القاسم بن علي الذروي : ٩٨ .  
القاسم بن هتيمل : ٢١٨ .  
قدم بن قادم : ١٥٨ .  
القشيري : ٢٩٨ .  
القطامي : ٣٥٠ .  
ابوقيس بن الاسلت : ٣٢٥ .  
كثير : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ .  
الكلابي : ٢٥٩ .  
ليبس بن ربيعة : ٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ،  
٣٤١ .  
ليل بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .  
مالك بن حريم الهمداني : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .  
التملس : ٣٤٨ .  
المجنون : ٢٦٦ .  
محمد بن أبان الخنفر : ١١٦ ، ١١٧ ،  
١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٢٣ .
- محمد بن زياد المأربي : ١٤٢ ، ١٤٥ .  
محمد بن سعيد العشمي : ١٣٥ .  
محمد بن الهادي : ١١٦ ، ١٥٦ .  
المخبل السعدي : ٨٩ .  
مرقش : ٢٧٥ .  
مروان بن ابي حفصة : ٢٦٦ .  
ابن مقبل : ٣٥٣ .  
ابن مقرون : ٣٥١ .  
ابن منذر : ٩٤ .  
ابو المنذر الايادي : ٢٨٦ .  
ابو المنيع : ٢٧٧ .  
مهلهل : ٢٤٢ ، ٢٨٨ .  
ميمون بن حريز : ٣٥٥ .  
النابعة الجعدي : ١٧٥ .  
النابعة الذبياني : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧ ،  
٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،  
٣٢٤ .  
ابو النجم : ٢٩٢ .  
نشوان بن سعيد : ١٥٨ ، ١٦٠ .  
نصر الله بن قلانس : ٩٣ .  
ابونواس : ١٠٥ ، ١٠٨ .  
الوليد بن عقبة : ١١٧ .  
هيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .  
هدبة بن الحشرم : ٢٤٤ .  
وضاح اليمن : ١٠٤ .  
يزيد بن ابي الحسن الطائي : ١٧١ .  
يزيد بن مفرغ : ٤٧ .  
اليعفري ( من بني يعفر ) : ٣٨١ .

## د - الشعر

رب اياك	الرجاء : ٣٣٧	سقى ام عمرو	نجيح : ٣٥١
آذنتنا	الشواء : ٣٣٩	فدع عنك	هضبة بارح : ٣٢٣
من لصب	الانصبا : ٩٨	فعبجت	وسرددا : ١٢٢
فلو طاوعت	السحابا : ٢٦٨	ثم اعتلت	وافرادا : ١٥٨
مجلتهم	غير العواقب : ٢٩٥	وطالعت	شرادا : ٢٣٨
اقمنا على	بين الاخاشب : ٨٨	حتى رمتهم	او كادا : ١١٧
جنبنا من	يابعد مجنب : ٢٩٠	ونحن ضربنا	ألم الحد : ٢٨٧
وكان مهري	الجأب : ٢٤٢	تنادوا فقالوا	ذلكم الردي : ٣٠٥
بشاطيء حوث	قلبي : ١٦٥	نعم رشع	مقصدي : ٢١٣
لله أيام	وتصابي : ٩٦	أعزك	أهل نجد : ٨٨
امعتنفي	ومأرب : ١٥١	فعبجت	وسردد : ٩٧
عفت	فيثقب : ٢٤٣	هلا أرقت	منجد : ٣٣٨
يا ليلة البرق	منكب : ٢٨٣	ياليثني كنت	صنعاء والجند : ١١٧
فسفأك	مثقب : ٣٥١	ودون لقائها	نجد هاد : ٣٢٥
ابنت	ملعب : ٢٩٠	ماذا أوئل	وبعد اياذ : ٢٨٦
وكندة تهذي	وواهب : ٨٨	خلت الرعارع	كغير عهد : ١٤٥
لاكناف الجريب	فالجناب : ٣٢٥	ألم ترني	والشام عاند : ٣٤٣
يا طالب	الجوبالسكب : ١١٧	جعلت عراد	ذات الفدافد : ١٨٨
احب	أعناها : ١١٥	فتبصروا	مستشهد : ١٥٨
بلاد	تراها : ١٠٠	الغدر أهلك	الجند : ٣٣١
أقفر من	فالذنوب : ٣٤٨	أهل الخورنق	من سنداد : ٣٥٠
حتى تركنا	واللوب : ٣٢٤	سقى طللا	مجد : ٣٣٩
منعنا الغيل	الكثيب : ٢٨٧	هوى بتهامة	والنجد : ٨٩
بريحانة	غير مسنت : ٣٠٤	مضت	وزبيد : ١٩٦
اناديك	وأهلت : ٣٨٤	كأنا	المظفرا : ١٢٣
اذا قطعنا	والمروت : ٢٩٨	ولم ترعيني	وأثمرا : ٢٨٥
كأن مدائح	البرائا : ٣٤٨	سقى الله	والغمرا : ٢٤١
حتى اذا	مرهج : ١٠١	ونحن قتلنا	خمرا : ١٧٩
جنبنا الخيل	بعد فج : ٢٣٥	نقبت لهم	خزامرا : ١٥٨
		الا ان	ومناكرا : ٨٨

ولكن دعا	البرابرا : ٨٩	يا طائرين	فقعا : ١٠٧
ارقت	استعارا : ٣٥٠	رأى وهو	فرجعا : ٢٩٨
أتيح له	على الزجر : ٣٠٥	فقدنا لحانا	ياابن مطيع : ١٠٥
تمر لنا	الى شفر : ٣٤٥	فلما مضى	أربع : ٢٨٧
رام عيسى	ناثي المزار : ٩٦	لي في أزال	مودعي : ١٠٢
ان بالدم	فالعرار : ١٥٠	تمام الحج	القناع : ٢٥٧
ان داري	فالمرار : ٢٣٥	تجانف عن	الكراع : ٣٥١
حلوا المعافر	احرار : ١٩٤	وسرو وشي	من بدعة : ١٢٢
فقلت لها	الظواهر : ٣٥٣	لا تجردى الثوب	رعري : ١٤٥
كأنا	رحيا مدير : ٢٤٢	كأنها	وشيعا : ٢٨٢
مذيخرة تحضر	وسرور : ١١٩	عزفت	ما كنت تعزف : ٢٥٩
دعوا الجوف	أومهر : ١٥٧	شج السقاة	ولا رتقا : ٣٤٣
عفا من	فالغمر : ٣٤٤	وذا العوة	الحقائق : ١١٤
كم بالجروم	قبروا : ٤٧	أدرا	الصواعق : ٩٦
أسفر وجهي	تستعر : ١٢٧	قرنت	يوم السبق : ٩٨
أوحشت	فالتستار : ٣٤٢	يا بيت بوس	بعد ميثاق : ١٥٦
الى الله أشكو	ما له جابر : ٢٢٩	أروي تهامة	والطباقي : ٨٧
سقى أم	باكر : ٣٤٦	ونحن بسهب	تشرق : ٨٩
عفا شطب	تدور : ٣٤٤	وصاحب	مهد أنق : ٣٥١
عدتهن	زور : ٢٤٩	ألك السدير	الخورنق : ٣٤٨
هما ظببتان	هكر : ١٥٢	ضحوا قليلا	معترك : ٣٤٣ ، ٣٥٠
من الدبيل	للدور : ٣٤٢	وأقبح	هالك : ٩٣
لا بد من صنعا	السفر : ١٠٢	قام يردي	عبد المليك : ٣٥٥
وظلت بأعراف	نواكز : ٣٤٨	وغيث توسن	ثقالا : ٣٤٤
سقى الحيا	باب الفراديس : ٢٠٨	الا منعت	جلساتها ثمالا : ٨٧
نحن الى	وراكس : ٢٨٦	وبالربوة	سائلا : ٢٠٠
سقى الحيا	هابشا : ١٢٠	عمرت دارنا	حلولا : ٢٨٨
اما رأيت	تكميشا : ٢١٢	أصاح ترى	مكلل : ٣٤٨
وأوطن منا	قشاقش : ١٥٢	يسقط اللوى	فحومل : ٢٧٧
آل ابي النجم	على الارض : ١١٦	وفي هوزن	رخو الحماثل : ٢٠٩ ، ١٢٣
فان تمنع	العروض : ٨٩	وفي صبر	والجلال : ١١٧
قعدت له	فالعريض : ٣٤٨	ألما تعجبوا	ريب الليالي : ٣٢٧

يا خليلي	بأنهال : ٣٤٥	أبأؤنا دمنوا	أضم : ٢٨٦
وهل يشناق	فالخلال : ٢٠٤	فخبر	يا عصام : ٢٧٧
وفوق التعكرين	الطوال : ١٢٠	لمن الديار	الأرجام : ٣٤٨
فما نعمت	أم جميل : ٩٥	مرية حلت	منك مرامها : ٨٧
قنابل خيل	يوم قتالها : ٣٤٥	نظرت وقد	فطامها : ١٣٠
هذيل حموا	من عل : ٨٧	عفت الديار	فرجامها : ٣٤١
قالوا غمار	فالرجل : ٢٥١	وطوفت	فاوري سلم : ٣٤٣
أشهد	يتقبل : ٣٣٢	ان لم أكلفك	الاكم : ٢٧١
لهم صدر	الانامل : ٢٨٥	كأنهن	ذي الدوم : ٢٦٩
عفاميث	القوابل : ٣٤٥	وفي رثام	ايوانا : ١٥٩
لهند	طلول : ٢٨٤	وهم كتبوا	كانوا الكاتبينا : ٤٨
من النجد	مسايله : ٢٩٣	هلا وقفت	من تبين : ١٩٢
لمن طلل	فعاقله : ٣٥٠	تقول عيسى	من عدن : ١٩١
أتعرف رسم	ماثلة : ٣٤١	لي منزلان	من عدن : ١٩٢
فاللحقت	فقابله : ١٢٩	الا ليت شعري	والركوان : ٢٩٠
لنا عارض	من أسل : ١٦٠	قال الاطباء	يشفيني : ٢٧٨
أول ما أبدا	مقالي : ٣٥٤	كان المسك	بالراح الياني : ٣١٧
بحمد الاله	وتحتا : ٢٠٤	ما كل يوم	أو صفين : ٢١٨
ولو كنت	عرمرما : ٢٤٢	لمن ظعن	الوادي لحين : ٣٥٠
وبيحان	شبابا : ١٩٣	تطاول الليل	دمون : ١٦٧
وما ذكره	فتعلم : ٣٤٦	حيث يقال	اسقينا : ٣٢٣
قالت	ذرى علم : ١٢٠	يا ناق	يسومان : ٨٦
انا صبحناهم	في الضرم : ١٩٣	يا شوق	غدوة فرآها : ٢٥١
يا اخوتي	مسقمي : ١٠٥	ثنيت عرى	وزاد شيا : ٣٠٠
لمن الديار	ذي اقدام : ٣٤٤	ولن تسمعي	التواليا : ٢٦٠
سلاءة	معجوم : ٢٧٥	فلن تردي	أمانيا : ٢٦٠
وكننت اذا قوم	ظالم : ٨٧	اقفر الدير	فخفية : ٣٤٢
أقسمت بالله	القسم : ١٢٧	انا بنينا	وسط الفقهي : ٢٥٥





*[Faint, illegible handwritten notes]*

